



من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

الكتاب المستطاب المتداول بين ارباب العلم والاصحاب

تُورِ الايضاح

نائب

العلامة ابو لؤي خلاص

حسن بن عمار بن علي بن يوسف

ابو لؤي خلاص

مع حاشية السادة

بذريعة النجاح

تتميز بكونها منسقة والمعلومات فيها دقيقة

منذ النسخة الاولى

الطبعة الاولى عبد الرزاق

العلم

ضياء العلوم پبلی کیشنز

لاہور پاکستان

e-mail: ziauloom@isb.paknet.com.pk

المؤلف

للعامة ابي الاخلاص
حسن بن عمار بن علي بن يوسف الوفاي الشرنبلالي رحمه الله
المتوفى ٥١١٩

المسمى به

نور الايضاح

مع الحاشية المفضية المسماة

بذريعة النجارج

المحشى

عائظ قاضي الرزاق

چشتي بھراؤی حطاروی

ضیاء اسلام پبلی کیشنز

ناشر



نور الایضاح بذریعہ النجارج

مع الحاشیة المصنبة المسماة

نام کتاب

علامہ عبید اللہ رزاق چشتی بھراوی حطاری

المحشی

قاضی محمد یعقوب چشتی

سکیننگ پرس
کمپیوٹر گرافکس

ضیاء العلوم کمپوزنگ سنٹر سٹیل ایٹ ٹاؤن
92-51-4419999 راولپنڈی

کمپوزنگ

20x30/ 8 صفحات 210

ضخامت:

چہارم

بار طباعت

ستمبر 2006ء

تاریخ اشاعت

سید شہاب الدین شاہ

ضیاء العلوم پبلی کیشنز

ناشر:

یو 128 بازار تلوٹواڑاں راولپنڈی

0333- 5166587 - 051-4580404

رابطہ:

Email: ziauloom@isb.paknet.com.pk

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاستاذ الى ابائي شيوخي اساتذتي وشيوخ الحديث والمهتمين الذين دست في نيابتهم ورفقائي

ابائي. ابني قاضي عبد العزيز وهدى قاضي فيض احمد وهدى قاضي غلام نبي وادع هدى قاضي غلام رسول وابنه قاضي عبد الواحد وقاله قاضي برهان الدين وابنه وهدى قاضي عبد الحق رحمه الله عليهم كل واحد منهم كان عالما تقيا بفضل الله تعالى مكن قاضي غلام رسول كان شهيديا في تدريس علوم الدينية خصوصا في الصرف جمع تلميذه مولوي منور الدين تقريرا في كتاب فناء صرف معتبر للابن احم قريتنا بخترا كان من مضافات كيمبورنكن اليوم من مضافات راولپندي انتقل هدي قاضي غلام نبي رحمه الله عليه الى هذه القرية من القرية حطار من مضافات شكوال (بجوال) وانا متعلق بالقرية الى اليوم لادن ارضا المزروعة وغير المزروعة توجد فيها وكذا بيوتنا فيها ولهذا كتبت باسمي بهترالوي حطاروي، وكذا قاضي برهان الدين من ماسرا في التدريس هو اساتذ سيد الاولياء بهتر علي شاه كولروي رحمه الله عليه كذا ذكر في مصنف سيد مهران علي شاه رحمه الله عليه اي في ابداء تحقيق الحق. **شيوخي**. في الطريقة اي سیدی وسندی سيد غلام هي الدين والدله سيد الاولياء والا صفياء سيد مهران علي شاه كولروي رحمه الله عليه و شيوخنا من سيال وقوله رحمه الله عليهم

اساتذتي. حافظ غلام مصطفی هذا حفظت منه البقرة وحافظ احمد رضا رحمه الله عليه حفظت منه ال عمران وبقية القرآن حفظت نفسي بنفسه الاساتذ وعالم تقى مولانا غلام يوسف كجراتي ومكسر المزلاج مولانا عبد الواحد مولانا محمد عرفان نوري واستاذ العلماء مولانا غلام محمود بناردي قرأت عليهم الكتب الابتدائية دار العلوم جلم ثم قرأت على رئيس المتقين والمدققين مولانا محب النبي واستاذ الفضلاء مولانا گل اكرام رحمه الله عليهما في كولره شريف ثم قرأت على مولانا عبد القدوس واستاذ الاساتذة ولد المخدم قاضي اسرار الحق في اسرار العلوم ثم قرأت على استاذ المتقين والمدققين مولانا مفتي محمد حسين مدظلته العالي ومولانا محمد امين واستاذ المتقين والمدققين مولانا محمد اشرف سيالوي مدظلته العالي ورئيس المستوفين مفتي عزيز احمد قادري رحمه الله عليه في الجامعة النعیمیة لاهور واشرف المدرسين مولانا عبد الحكيم شرف قادري استاذي ايضا بنسبة الجامعة النعیمیة لاهور ثم قرأت على الاستاذ المذكور اي مولانا محمد اشرف سيالوي في سلازالي من مضافات سرکو دها وحصلت من الفرافرة من الجامعة النعیمیة لاهور ثم قرأت علم التوقيت على بحر العلوم سيد مفتي محمد افضل حسين رحمه الله عليه في الجامعة القادريه فيصل آباد اذ كنت مدرسه في هذه الجامعة كل واحد من الاساتذة كان شفيقا ومنا وجاهدا في التدريس لكن احسن الى احسانا غنيا ابوالحنان مولانا محمد اشرف سيالوي كنت مدرسا باحسانه.

شيوخ الحديث والمهتمون الذين كنت مدرسا في نيابتهم هم هؤلاء استاذي المحرم قاضي اسرار الحق واسرار العلوم راولپندي كنت مدرسا في هذه الجامعة سنة واحدة استاذ العلماء سيد ابوالبركات رحمه الله عليه وشارح البخاري علامه محمد احمد رضوي وحزب الاحناف لاهور كنت مدرسا في هذه الجامعة ست سنين وعلامه مولانا معين الدين الشافعي واستاذ الاساتذة علامه مولانا دلي النبي رحمه الله عليه واستاذي المحرم مولانا سيد محمد افضل حسين رحمه الله عليه (جامعة قادريه فيصل آباد) كنت مدرسا في هذه الجامعة سنتين واستاذ المددسين شيخ الشيوخ سيد غلام محي الدين شاه واستاذ الاساتذة رئيس الاقيا والاصفياء سيد حسين الدين شاه دامت برکاتهم العاليه (جامعة رضويه نسيار العلوم راولپندي) ادرس في هذه الجامعة من اثنتي عشرة سنة ولا انكر الحقيقة ان هذه الجامعة لا يكون مثالها الا عديده اي هذه من الجامعات المشاهير في التدريس.

رفقة لي مولانا عبد الرشيد قرشي تعلمنا معا سنة واحدة في اسرار العلوم راولپندي وندرس معا في الجامعة الرضويه نسيار العلوم راولپندي من ثلثي سنين هو مدرس لائق ورفيق شفيق ووصف الكمال انه ليس بمكبر ولا يقول لا مثل غيري ويتعادون الرفاة كما تعادوني في هذه الحاشية بمشورة بعد مطالعة الاوراق العديدة واعطاهم القدير مع الكفاية والعناية وشرح الميزة ونزلة القرار الى حفظ علامه مولانا محمد يوسف سيالوي كان ليكفا ومجتهدا في صفاء اكل نصاب الكتب وبلغ ان يدرس الكتب لكن هو يوثق في البويده واهل فقه ديني الدرسة في دينه من مضافات جلم ومولانا شاه محمد قصوري كان مدرسا في الجامعة النعیمیة لاهور سنة واحدة ولكن ترك بعد ما وثنى في الكتابة وهو كاتب عظيم مكن مستغن جدا لا يفيد رفيقا بل منته رفقا وهه واخياره سوار ومولانا عبد السميع مدرس في الجامعة التي لقيه سرکو دها وهو ذين فضل المهاره في التدريس بكمه اي مدرس مجتهد والوالفضل علامه مولانا الشدة سيالوي المتوفى بابراد بجابر من مضافات سرکو دها هو رفيقي الى من لانا تعلمنا وعلما تسع سنين معاد الرفافة الطويلة والة على الخصوصيه وايضا هو عني لادن التدريس شرعت نيابة ترك رأس العام الاول بمشورة وجده وايضا نجت الامتحان من مركز التعليم الحكوميه قاضلا عربيا وقاضلا فارسي بمشورة ولا انسى هذه الرفيق الخاص لانا عالم تقى وخصوصا بونفلس جدا لا يوجد مثله الا ما اشار الله وانه شرع التدريس في حزب الاحناف قبل منى وشرعت بعده بكمه وان كان هو ماسرا

فی التدریس والیق منی کمن کانت مشاہرتی (وخیفتی) زائدًا منہ بکبدہ بذالو معنی لیس فی فیہ الا ماشاء اللہ ثم ذهب بعد اربع سنین فی الہامۃ القادرۃ فیصل آباد ولہد سنتین طلب منی التدریس الی ہذہ الہامۃ ثم اجتہد ثانیًا ان تقر مشاہرتی زائدًا منہ کمن قلت لا یکون کبذا لاکم البقی منی ومہر فی التدریس فکون مشاہرتی قلیلًا منک فبعد اصراری وجہدی رضی علی طے قلیل مشاہرتی وبفضل تعالیٰ واقع الاختلاف بینک فی تقیم السابق الائنات قبل الاساق بالمشاورۃ فی کل سنۃ ولہذا درسا کتب من الابداء الی الانتہاء ای شرح عقائد خیالی، مختصر المعانی، سلم، ملاحن، حمد اللہ وغیرہ ولہد سنتین وکنت المفارقة بینک لانی اقل الی قریۃ واما الی اسلام آباد وبنی المدرستہ فی قریۃ ومہمتم وشیخ الحدیث فیہا الی الیوم واما مدرس فی الہامۃ الرضویین اثنی عشر سنۃ و ہذہ المفارقة خاصۃ لان قلوبنا بالمرق فی المحبۃ۔

واعلم انہا ای انا ورفقائی قرارنا علی مولانا محمد اشرف بالوی ثلث سنین (ای فی الہامۃ النعیمیۃ لاہور ستین و سلا الی سنۃ واحدۃ) کتب کثیرۃ ای المنطق من الابداء الی الانتہاء ای من الصغر الی السلم وحمد اللہ ملاحن وحقنی مبارک والادب من الابداء الی الانتہاء وحمد اللہ معانی وبیضاوی شریف وشرح عقائد وخیالی وغیرہ وبعض مکتب قرأت ثانیًا من الاساذ المکرم فہذا اللہ خیر الجزاء۔

ترجمۃ المصنف ای تذکرۃ

ہو الشیخ حسن بن عمار بن علی ابو الاخلاص المعری الشرنبلالی الفقیہ الحنفی الوفاۃ۔
ولد فی قریۃ شبر الجولہ فی سنۃ ۱۲۹۳ھ ولہذا یقال لہ شرنبلالی بغیر القیاس وکان القیاس ان یقال شبر الجولہ۔ ولہذہ ذہب الی قاہرۃ فقلعہ فی جامع الازہر وقرأ علی الشیخ محمد الحموی والشیخ عبد الرحمن المسیری وعبد اللہ الخرمسی والعلامہ محمد المجبی وکثیر من الناس اتفعا بہ والمشاہیر منہم العلماہ احمد البہمی والسید النذامہ الحموی والشیخ الثابین الارفادی وغیرہم من المصریین والعلماہ اسمعیل ان یلسی من الثابین وچہ کان من اہیان الفقہار وفضلہ مصرہ وبعثہ ان کس علیہ فی القادۃ ومات فی قاہرۃ فی سنۃ ۱۳۶۹ھ وکان عمرہ خمسًا وبعین سنۃ وتصفیاتہ (۱)
نورالایضاح (۲) مراقی الفلاح شرح نورالایضاح (۳) غنیۃ ذوی الاحکام حاشیۃ در الاحکام (۴) مراقی السعاده (۵) شرح منظومہ ابن وہبان (۶) تحفۃ الاکمل (۷) التقیقات القدسیہ (۸) القند الفرید فی التقليد (۹) رسائل الشرنبلالی۔

التذکرۃ فی النہ الفقہ

وقد قالوا الفقہ زرعد عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ وسعادہ علقمہ وحصدہ ابراہیم الخفی ودارہ حماد وطمۃ البوخیفۃ وعجنۃ البریلوسف وخبزہ محمد فاسر النکس یا کولن من خبزہ۔ (در مقام)
رسدہ ای اول من تکلم باستنباط فروغ عبداللہ بن مسعود العسائی الجلیل احمد السابقین والبدیین والعلماہ اکبار من السعادیۃ ولم قبل عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہا قال النودی فی المستریب وعن مسروق انہ قال انتہی علم السعادیۃ الی ستہ عمر علی دابی وزید والبی الدر دار ولین مسود ثم انتہی علم الستہ الی علی وعبداللہ بن مسود۔
وسئلہ ای ایہ وومہ علقمہ بن قیس بن عبداللہ بن بک الخفی الفقیہ الکبیر علم الاسود بن یزید وقال ابراہیم الخفی ولد فی حیاۃ ابی علی علیہ وسلم واخذ القرآن والعلم عن ابن مسعود وعلی وکمر والبی الدر دار وغائتہ رضی اللہ عنہم جمیعین۔
وحصدہ ای جمع ما تفرق من فوائده ولوا درہ دبیۃ لانا مقار ابراہیم بن یزید بن قیس بن الاسود ابو طمران الخفی اکوفی الامام المشہور العلل الزاہر روى عن الامش وغلًا لقی توفی سنۃ ست ادخس وتسین۔
وداسہ ای اجتہد فی تفتیہ وتوضیہ حماد بن مسلم الکر فی شیخ الامام وبع تمخرج واخذ حماد بعد ذاک عنہ قال الامام ما ملکت صلوۃ الا استغفرت لمع والدی مات سنۃ مائۃ وعشرین۔
وطمنہ ای اکثر اصولہ وقرع فروغہ وادفع سبلہ امام الائمہ ودرج الائمۃ البوخیفۃ النعمان فانا اول من دقن الفقہ ورتبہ ابرایا وکتبا علی محمد علیہ الیوم وبعہ ما کف فی موطنہ ومن کان قبلہ انما کان لایستمدون علی حقیقہا وجوادل من وضع کتاب الطرائف وکتب الشرط کذا لے الخیرات الحمان للعلامۃ ابن حجر۔

وخبزته اي دقق النظر في قواعد الامام واصوله واجتهده في زيادة استنباط الفروع منها والاحكام تلميذ الامام الاعظم ابو يوسف
يعقوب بن ابراهيم قاضي القضاة فانه كما رواه الخطيب في تاريخه اهل من وضع الكتب في اصول الفقه على مذهب ابي حنيفة وعلى المسائل ونشر ما و
بث علم ابي حنيفة في اقطار الارض وهو اقل اهل عصره ولم يتقدمه احد في زمانه وكان النهاية في العلم والحكم والرياسة ولد سنة ١١٣ وتوفي ببغداد
سنة ١٨٢.

وخبزته اي زاد في استنباط الفروع وتنقيحها وتهذيبها وتحريرها بحيث لم يتج الى شيء اخر الا امام محمد بن الحسن الشيباني تلميذ
ابي حنيفة وابي يوسف محرر المذهب النعماني المجمع على قضايته ونباهته روى ان سأل رجل المزي عن اهل العراق فقال ما تقول في ابي حنيفة فقال سيدهم قل
فابو يوسف قال اتبعهم للمديث قل محمد بن الحسن قال اكثرهم تفريعا قل فزفر قال احداهم قيا ولد سنة ١٣٢ وتوفي بالري سنة ١٨٩.
من خبزه بالنعم اي خبر محمد الذي خبزه من عبيد ابي يوسف من عبيد ابي حنيفة ولذا روى الخطيب عن الربيع قال سمعت الشافعي
يقول ان اس عمال على ابي حنيفة في الفقه كان ابو حنيفة لمن وفق له الفقه (شامي)

مناقب الامام ابي حنيفة رحمة الله عليه

والامام الاعظم ابو حنيفة نعمان بن ثابت وقد ثبت ان ثابا والامام ادرك الامام علي ابن ابي طالب قد عاله ولذريته بالبركة
ومع ان ابا حنيفة سمع الحديث من سبعة من الصحابة كما بسط في اخره في المفتي وادرك بالسن نحو عشرين صحابيا كما بسط في اوائل الفهار وقد سئل العجزة
بوضوء الثمار اربعين سنة ورجع فمسا وخمسين حجة وراى ربي في المنام مائة مرة ولها قصة مشهورة وفي حجة الاخرة اتا ذن حجة الكعبة بالدخول ليل افقام
بين العمودين على رجله اليمنى اى يقف على رجله اليمنى مع وضع اليسرى على الارض حتى ختم نصف القرآن ثم قام على رجله اليسرى مع وضع اليمنى على الارض
حتى ختم القرآن فلما سلم بكى ونابى ربه وقال النبي ما عبدك هذا العبد الضعيف حتى عبادتك لكن عرفتك حتى معرفتك اى عرفه بصفاة الدالة على كبريائه ومجده
فاوسط نقصان الذمة كمال المعرفة ففتفت باثنت من جانب البيت يا ابا حنيفة قد عرفتنا حتى المعرفة وقد علمنا فاحسنت الذمة قد غفرنا لك ولمن اتبعك في
الذمة والمعرفة ارفها ادى اليه اجتهادك من الاوامر والنواهي ولم يزد عن هذا البجود والتلذذ وقيل لابي حنيفة بم بلغت ما بلغت قال ما بلغت بالاقادة و
ما استغنيت عن الاستفادة وهو فارس في ميدان الفقه فان بنى علم الحقيقة على العلم والعمل وتصفية النفس وقد وصفه بذلك عامة السلف فقال
احمد بن حنبل في حقه انه كان من العلم والورع والزهد وايتا راخرة لمجل لا يدرك احد ولقد ضرب بالسياط ليلى القضاة فلم يفعل وقال عبد الله بن المبارك
ليس احدا حتى من ان يقتدى به من ابي حنيفة لانه كان اماما تقيا نقيبا ورعا عالما فقيها كشف العلم كشافا لم يكشفه احد بهر وفهم ووفته وتقى وقال الثوري
لمن قال له جئت من عند ابي حنيفة لقد جئت من عند عبد اهل الارض.

وتوفي ببغداد قيل في السجن ليلى القضاة وله سبعون سنة بتاريخ خمسين ومائة قيل ولوم توفي ولد الامام الشافعي رضي الله عنه وقال
الامام الشافعي رحمه الله عليه اني لا تبرك بابي حنيفة واجي الى قبره فاذا عرفت لي عامة صليته ركعتين وسألت الشاذلي عن قبره فقضى سريرا وذكر
بعض من كتب على المنهاج ان الشافعي صلى الصبح عند قبره فلم يقف فقل له لم تقف قال تاد باع صاحب هذا القبر (در مختار شامي)

طبقات اصحابنا الحنفية ودرجاتهم

وبذا امر لا بد للمفتي من ان الملحق عليه لينزل الناس منازلهم ولا يقدم اذناهم على اعلاهم وهي على خمسة.

الاولى طبقة الاولى ابي يوسف ومحمد وزفر وغيرهم فانهم مجتهدون في المذهب ويستخرجون الاحكام عن الادلة الاربعة على
حسب القواعد التي قررنا اياها في الفروع فابهم وان خالفوه في بعض الاحكام الفروع كنهم يتقدمون في قواعد الاصول بخلاف ما كان والشافعي وابن حنبل
فانهم يفتون في احكام الفروع غير متقدمين له في الاصول.

والثانية طبقة الكبار المتأخرين من الحنفية كابي بكر احمد الخفاف والامام ابي جعفر احمد الطحاوي والامام الحسن الكرخي وشمس الائمة
عبد العزيز الحلواني وشمس الائمة محمد السرخسي وفخر الاسلام علي بن محمد البرزوي والامام فخر الدين حسن المعروف بقاضي خان والصدر الاجل برهان الدين محمود
صاحب الذخيرة البرلمانية والمجيد البرلماني والشيخ طاهر بن احمد صاحب النصاب والعلامة واثابهم فانهم يتقدمون على الاجتهاد في المسائل التي لا راية

فيها عن صاحب المذهب ولا يقدرون على المناقشة لانه في الاصول ولان في الفروع ولكنهم يتنبطونها على حسب الاصول.

الثالثة طبقة اصحاب التخرج من المتعلمين كابن بكراهمدين على الرازي واضرابه فانهم لا يقدرون على الاجتهاد اصل كنهم لا حاشيتهم بالاصول ومنهم من لا يقدرون على تفصيل قول مجمل ذي وجهين وحكم مبهم مثل الامر من منقول من ابى خيفة او عن واحد من اصحابه بنظرهم ورايهم في الاصول والمقابلة على امثاله ونظائره من الفروع وما وقع في البداية كذا في تخرج الرازي من هذا القبيل.

الرابعة طبقة اصحاب التخرج من المتعلمين كابن الحسين احمد القدوري وشيخ الاسلام برهان الدين علي المرفياني صاحب البداية و امثاله وشانهم تفصيل بعض الروايات على بعض آخر بقولهم هذا اولي وهذا اصح وهذا اوضح وراية وهذا اوفق للقياس وهذا ارفق بالناس.

والخامسة طبقة المتعلمين القادرين على التمييز بين الاقوى والقوى والضعيف وظاهر المذهب وظاهر الروايات والروايات النادرة كشمس الائمة محمد بن عبد الله الكروري تلميذ صاحب الهداية وجمال الدين المعيري وعافى الدين النسفي وغيرهم مثل اصحاب المتن من المتأخرين كصاحب المختار وصاحب الوقاية وصاحب الجمع وشانهم ان لا ينقلوا في كتبهم الا اقوال المروية والروايات الضعيفة وهذه الطبقة اذ في طبقات المتفهمين والما الذين هم دون ذلك فانهم كانوا قصوين عاينين ليزنهم تقليد فقهاء عصرهم ولا يكمل لهم ان يفتوا الا بطريق الحكاية فيحكي ما يفيض من افواه العلماء (عمدة الرعاية)

طبقات المسائل

اعلم ان مسائل اصحابنا المنقولة على ثلاث طبقات -

الاولى مسائل الاصول وتسمى ظاهرا الرواية ايضا وهي مسائل مروية عن اصحاب المذهب وهم البرخيفية والبوليسف ومحمد بن يحيى بهم زفر والمحسن بن زياد وغيرهم ممن اخذوا عن الامام مكني القالب شائع في ظاهرها الرواية ان يكون قول الثلاثة وكتب ظاهرها رواية كتب محمد السعة المسبوط والروايات والجامع الصغير والسير الصغير والجامع الكبير وانما سميت بظاهرها الرواية لانها مروية عن محمد بروايات الثقات فهي ثابتة عنه اما متواترة او مشهورة عنه -

الثانية مسائل النوازل وهي المروية عن اصحابنا المذكورين مكني في الكتب المذكورة بل انما في كتب اخر لمحمد كالكليات والبرقيات والمجربانيات والرقائق واما قيل لها غير ظاهرها الرواية لانها لم ترد عن محمد بروايات ظاهرة ثابتة صحيحة ككتب الادلي واما في كتب غير كتب محمد كالحرمي بن زياد وغيره ومنها كتب الامالي المروية عن ابى يوسف والامالي جمع اطلاقا وهو بالقول العالم بما فتح الله تعالى عليه من فقه قلبه وكتبه اللامعة وكان ذلك عادة السلف واما برواية مفردة كرواية ابن سامة والمعل بن منصور وغيرهم في مسائل معينة -

الثالثة الواقعات وهي مسائل استنبطها المجتهدون المتأخرون لما سئلوا عنها ولم يجدوا فيها رواية وهم اصحاب ابى يوسف ومحمد واصحاب اصحابها عليهم السلام (شامي)

سقوط العالم : الحكمة في مخالفة تلامذة الامام

وقد قيل الحكمة في مخالفة تلامذة لانه رأى مبيا يعوب في الطين فذره من السقوط فاجابه بان احذر انت السقوط فان في سقوط العالم فلو ان قال لا صواب اذ اظهر لكم في مسكة وجه الدليل على غير ما قول فتقولوا به فكان كل ياخذ برواية عنه ويرجمها اذ في فليس لاحد منهم قول خارج عن اقواله واذ من غاية احتياط ودور علم بان الاختلاف من آثار الرحمة فيها كان الاختلاف اكثر كانت الرحمة اوفر (در مختار، شامي)

تعريف الفقهاء وموضوع الاستمداد وغرضه

تعريف الفقهاء : فالنقل لغة العلم بالشئ ثم خص بعلم الشريعة وفقه بالاسر فقهيا علم وفقه بالفهم فقهاء صار فقهيا واصطلاحا عند الاصوليين العلم بالحكام الشرعية الفرعية المكتسب من ادلتها التفصيلية وعند الفقهاء حفظ الفروع واقله ثلاث وعند اهل الحقيقة الجمع بين العلم والعمل لقول الحسن البصري انما الفقيه المعرض عن الدنيا الزاهد في الآخرة البشير يعوب نفسه.

وموضوعه. فعل المكلف ثبوتاً او سلباً.

واسقداً ده. من الكتاب والسنة والاجماع والقياس.

وغايته. الفوز بعبادة الدارين.

(در مختار)

اما العلامات للافتاء

فقوله عليه الفتوى وببينة وبناخذ وعليه الاعتماد وعليه عمل الامة وهو الصحيح او الاصح او الظاهر او الاشبه او الادوية او المختار ونحو ما ذكر في حاشية هبزدوى وقال شيخنا الرطبي في فتاويه وبعض الالفاظ أكد من بعض فلفظ الفتوى أكد من لفظ الصحيح والاصح والاشبه وغيره ولفظ وببينة أكد من الفتوى عليه لان الاول يفيد المحصر والثاني يفيد الاممية والاصح أكد من الصحيح هذا هو المشهور عند الجمهور وفي شرح الميزية عكسه والاحوط أكد من الاحتياط.

(در مختار بالمحذف)

رسم المفتي. ان ما اتفق عليه اصحابنا في الروايات الفاضلة يفتي به قطعاً واختلاف فيما اختلفوا فيه والاصح كما في السراجية وغيره انه يفتي بقول الامام على الاطلاق ثم بقول الثاني اي الى يوسف ثم بقول الثالث اي محمد ثم بقول زعفران الحسن بن زياد وشرح في المادى القدسي قوة المدرك اي من كان له قوة ادراك لقوة المدرك يفتي بالقول القوي المدرك والا فالترتيب وفي وقف البحر وغيره من كان في المسئلة قولان معجمان جازاً المقصود والافار باحدسها.

(در مختار، شامی)

مناقب الامام ابي يوسف حجة الله عليه

هو القاضي يعقوب بن ابراهيم السكوني اهل من دلى بقاضى القضاة في الاسلام وكان قد تولى القضاء من الخلفاء الثلاثة المهدي و ابنه المهدى والرشيد وكان الرشيد يحرمه ويحمله وكان يصل عمن صار قاضياً في كل يوم مائتي ركة تفقه على ابن ابي ليلى ثم تركه ولزم ابا حنيفة وسمع منه ومن عطاء بن السائب وشعبة ولم يكن من اصحاب ابي حنيفة مثله وهو اهل من وضع الكتب في اصول الفقه على مذاهب ابي حنيفة ونشر علمه في اقطار الارض وبث المسائل وكان يحفظ من التفسير والحديث وادب العرب القدر الكثير وقال يحيى بن معين ليس في اهل الراى احداً اكثر مديناً ولا اثبت منه و كانت وفاته سنة اثنتين وثمانين بعد المائة.

(معتمد الرعاية، التعليق المجد)

مناقب الامام محمد رحمة الله عليه

هو ابو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقة الشيباني (الشيبان قبيلة معروفة) اصله من دمشق من اهل قرية هرسا قدم اليه العراق فولد بها محمد سنة ثنتين وثلاثين ومائة ونشأ بالكوفة وتفقه على ابي حنيفة وسمع الحديث من الثوري ومعه وعلمه من ذر و مالك بن منقول والاوزاعي و مالك بن انس و ربيعة بن صالح و جماعة وروى عنه الشافعي والوسيلان الجوزجاني والبطيبي وغيرهم يعني طلب الحديث وسمع سماعاً كثيراً وجالس ابا حنيفة وسمع منه ونظر في الراى فغلب عليه وعرف به وتقدم فيه وقدم بغداد فنزل بها واختلف اليه الناس وسموا منه الحديث والراى وخرج اهل الرقة و هرون الرشيد فيها فلا باقتضار ما ضفت كتابي بالريقات ثم عزله وقدم بغداد فلما خرج هرون الرشيد الى الري المخرجة الاولى امره فخرج معه فأت بالري سنة ثمانين ومائة وحكى عنه انه قال مات ابي و ترك ثلاثين الف درهم فأنفقت خمسة عشر الف على الخمر والشعر وخمسة عشر الف على الحديث والفقه وقال ما شافني ما رأيت ارفع منه كنت اظن اذا رأيت يقرأ القرآن كان القرآن نزل بلفظه وقال ايضا ما رأيت اعقل من محمد بن الحسن وقال ابن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول قد اتمت على باب مالك ثلاث سنين وسمعت منه اكثر من سبع مائة حديث وقال الربيع سمعت الشافعي يقول حملت عن محمد وقرير بكتابي.

(التعليق المجد)

مناقب الامام مالك حجة الله عليه

هو ابو عبد الله مالك بن انس الاصمعي وهو غير انس بن مالك كما توهم الاصمعي نسبة الى ذي اصم مك من ملوك اليمن احداً جد الامام



مالك وهو من تابعي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقيل من التابعين ودل في ربيع الاول سنة ثلث ومائة على الاشتهر وقال الشافعي رأيت على باب مالك كراي من
افراس خراسان وبغال مصر رايت احسن منة فقلت ما احسن فقال هو بهية منى اليك يا ابا عبد الله فقلت دعه لنفك دابة تركها فقال انا اكفي من الله
ان اطاره به فيهار رسول الله بخر دابة وكان مبالغته في تعظيم حديثه صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان يريد ان يمشي توفوا وجلس على صدره فاشد وصرح بحديثه و
تدبيره وتكن من الملبوس على وقار وهدية ثم حدث فيقول لفي ذلك فقال احب ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم وسأل الرشيد عن ذلك
دار قال لا فافطاه ثلاثة آلاف دينار وقال اشتر بها دارا فاخذها ولم يبقها ولما اراد الشومس قل مالك يعني ان يخرج معي فاني عزمت ان اعمل الناس
على الموطأ كما عمل عثمان اناس على القرآن فقال اما عمل الناس على الموطأ فلا يسيل اليه لان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم افرقوا بعده في المعاصير فعدوا
فخذوا كل مصر علم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلاف امتي رحمة واما الخروج معك فلا يسيل اليه لان صلى الله عليه وسلم قل المدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون دبه وانا نيركم كما هي ان تستم فخذوا وان تستم فخذوا يعني انك اذا كلفتني مفارقة المدينة لما صنعت الي فلا اوثر الدنيا على مدينة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتوفي في ربيع الاول سنة تسع او ثمان وسبعين ومائة على الصحيح . (مرقاة بحذوف)

مناقب الامام الشافعي حجة الله عليه

هو ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي نسبة الى شافع احد اجداده ثم نسبة اهل نذمية الياض شافعي ولد بقرعة على الاصح سنة خمسين ومائة
اتفاقا وهي سنة وفاة ابني حنيفة وقيل ولد يوم موته ولما يتيمما في حجر امه في بيت عيش وتعلم القرآن سبع سنين ثم حبس اليه بحالة العلماء وكان يكتب
ما يتفهمه منهم في العظام ونحوها بحجزة عن الوراق ثم قدم مكة لايثار الشعر والدب ثم قدم المدينة وعمره ثلاث عشرة سنة فلامه مالك فاكفره وعامله لنسبه و
علمه وقهره وادبه وعقله بما هو الاكبر بها وكان حفظ الموطأ بمكة لما اراد الرحلة الى مالك حين ربيع انه امام المسلمين وكان مالك يستزده من قرأته لا يجابه بهلته
قرأه عليه في ايام يسيره ثم بعد وفاة مالك رحل عن المدينة الى اليمن ودلى بها القضا ثم رحل الى الطراق وجده في التعميل وناظر محمد بن الحسن وغيره ونشر
علم الحديث قال محمد بن الحسن في مدح الشافعي انه استعار مني كتاب الاوسط لابن حنيفة وحفظه في يوم وليلة ولما صنف كتاب الرسالة اعجب به اهل عصره
واجتمعوا على استحسانه وانه من الخوارق حتى قال المزني قرأته خمسمائة مرة ما من مرة الا قد استغفرت منه شيئا لم يكن عرفة وكان احمد يمدح قوله في صلوة لما راى
اهتمامه بقرآنه وصنف في العراقي كتابه القديم المسمى بالجمعة ثم رحل الى مصر سنة تسع وتسعين ومائة وصنف كتابه المهدية بها ورجع عن تلك ولجوعها يبلغ مائة و
ثلاثة عشر مصنفًا وسار ذكره بل في البلدان وقعه الناس من الاقطار لا فخذ عنه وكان يكتب ثلث الليل ثم يصلي ثلثة ثم ينام ثلثة ويستم كل يوم فتمت اقل
لعله في ايام رمضان وقال الكرمي سمعت يقول بكه للرجل ان يقول قال الرسول لكن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له اليد الطولى في
الخوار وكانت له المعرفة التامة بالرمي حتى يعيب عشرة من عشرة وتوفي في شهر ربيع من رجب ليلة الخميس اولى ليلة الجمعة وكان قد صلى المغرب سنة اربع
ومائتين وقبره بقرعة مصر وعاش اربعًا وخمسين سنة . (مرقاة بحذوف)

مناقب الامام احمد بن محمد بن حنبل حجة الله عليه

هو ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المعروف احمد بن حنبل بالنسبة المجازية الشيباني نسبة الى قبيلة وهو المروزي ثم
البغدادى ولد ببغداد سنة اربع وستين ومائة فمات بها سنة احدى واربعين ومائتين وله سبع وسبعون سنة كان اماما في الفقه والحديث والزهدة
والورع والعبادة وبه عرف الصريح والمستم والمجروح من المصلين ثابته بنده وطلب العلم وسمع الحديث من شيخه بن حنبل ثم رحل الى مكة والكوفة والمدينة واليمن و
الشم والجزيرة وسمع يزيد بن هرون ويحيى بن سعيد القطان وسفيان بن عيينه ومحمد بن ادريس الشافعي وعبد الرزاق بن حنبل وغيرهم وهو احد
الجهته من المصنفين بقوله وادبه وهدى به في كثير من البلاد وقال ابو زرعة كان احمد يحفظ الف الف حديث فيقول له ما يدريك قال ذاكرته فاخذت عليه
الابواب وقابل ايضا حضرت كعبة اثني عشر حملا او عدلا كل ذلك كان يحفظه عن ظهر قلبه وقال ابو داود السجستاني كان امام احمد بن حنبل بمائة الف نسخة
لا يذكر فيها شيء من امر الدنيا وفيه مائة كبر وشايع عظيم فنهزم الفوت الا اعظم عبد القادر جليلي وقال احمد بن حنبل ان القرآن غير مخلوق وقد جرى
عليه في ذلك محنة عظيمة فان خليفة كان معتزليا فاخذته وضربه ضربا وجعا ليعترف بان القرآن مخلوق فلم يعترف وقال يمين بن الاصبغ كنت ببغداد
فسمعت منبه فقلت ما هذا فقالوا احمد بن حنبل يحزن فدخلت فلما ضرب سوطا قل بسم الله فلما ضرب الثاني قال لا حول ولا قوة الا بالله فلما ضرب الثالث

قال القرآن كلام الله غير مخلوق فلما ضرب الرابع قال لمن يعيننا الا ما كتب الله لنا ففرب تسعة وعشرين سوطا وروى ان الشافعي اتى بقميص وقيل
بذات قميص احمد ضرب فيه فغسله بالماء وشربه وصيب منه على وجهه وراى بعض العالمين احمد في المنام بعد موته فقال عن حاله فقال دخلت على
الله فقال يا احمد قد اوديت فلنا فانظري وجهنا . (مراقي، نبراس)

تاريخ ولادة الائمة الاربعة وفاتهم

ان ابا حنيفة ولد سنة	٨٠	ومات سنة	١٥٠	دعاش	٧٠	سنة
وقد ولد امام مالك سنة	٩٠	ومات سنة	١٧٩	دعاش	٨٩	سنة
والامام الشافعي ولد سنة	١٥٠	ومات سنة	٢٠٤	دعاش	٥٤	سنة
واحمد ولد سنة	١٤٤٠	ومات سنة	٢٤١	دعاش	٧٧	سنة

شامى

باب نزلة القارى

نزلة القارى من اهم المسائل وهي مبني على قاعدة ثالثة من الاختلاف لا كما توهم انه ليس لها قاعدة تبني عليها فالاصل فيها
منذ الامام ومحمد رحمهما الله تعالى تغير المعنى تغيرا فاشا وعدمه للفساد وعدمه مطلق سواء كان اللفظ موجودا في القرآن او لم يكن وعند ابى يوسف
رحمه الله ان كان اللفظ نظيره موجودا في القرآن لا تعد مطلقا لتغير المعنى تغيرا فاشا او لا وان لم يكن موجودا في القرآن نفسه مطلقا ولا يعتبر
الاعراب اصلا ومحل الاختلاف في الخطأ والبيان المسمى العهد نفسه مطلقا بالاتفاق اذا كان ما يفيد الصلوة اما اذا كان نارا فلا يفيد ولو تعد
ذلك افاده امير حاج وفي هذا الفصل مسائل -

الاولى الخطأ في الاعراب ويدخل فيه تخفيف المشدود وعكسه ونقص المدغم وعكسه فان لم يتغير به المعنى
لا تعد به صلوة بالاجماع كما في المعتمرات واذا تغير المعنى نحو ان يقرأ والابلى ابراهيم ربه برفع ابراهيم ونصب ربه فالصحيح عنهما الفساد اقول بهذا
المثال غير صحيح لان هذه القراءة مختارة عند ابى حنيفة كما قال البيضاوى قرئ ابراهيم ربه على انه دعاء ربه بكلمات وفي شيخ زاده اى برفع ابراهيم ونصب
ربه وهى قراءة ابن عباس رضى الله عنهما واختاره ابو حنيفة وابى ابراهيم ربه مجاز عن دعاء اياه بكلمات من الدعاء وعلى قياس قول ابى يوسف
لا تعد لانه لا يعتبر الاعراب وبه يفتى وجميع المتأخرون كعبد بن مقاتل ومحمد بن سلام واسماعيل الزاهدى والابى بكر سعيد الطنجى والهندوانى وابن الفضل
والحلوانى على ان الخطأ في الاعراب لا يفيد مطلقا وان كان لما اعتقده كقرآن اشكر الناس لا يميزون بين وجهه الاعراب وفي اختيار الصواب لا عراب
القرآن الناس في المخرج وهو مرفوع شرعا على هذا مشى في الملازمة فقال وفي النوازل لا تعد في الكل وبه يفتى وينبغي ان يكون هذا فيما اذا كان خطأ
او غلطاً وهو لا يعلم ان تعدد الك مع ما لا يغير المعنى كثير كنعيب الرحمن في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى اما لو تعدد مع ما يغير المعنى كثير او يكون اعتقاده
كقرآن الفاد جنة اقل الاحوال والفتى به قول ابى يوسف واما تخفيف المشدود كما لو قرأ اياك نعبد ورب العلمين بالتخفيف قبل المتأخرون لا تعد مطلقا من
غير اشتراط على المختار لان ترك المد والتخفيف بمنزلة الخطأ في الاعراب كما في قاضيان وهو الامم كما في المعتمرات وكذا النفس في الذخيرة على الصريح كما في
ابن امير حاج وحكم تشديد المنخفض كعكسه في الخلاف والتفصيل وكذا اخبار المدغم وعكسه فالكل نوع واحد كلف في الملبى -

المسئلة الثانية في الوقف والابتداء في غير موضعها فان لم يتغير به المعنى لا تعد بالاجماع من المتقدمين والمتأخرين و



ان تغيير المعنى في اختلاف الفتوى على عدم الفساد بكل حال وهو قول عامة علمائنا المتأخرين لان في مراعاة الوقف والوصل انفاع الناس في المخرج لا سيما العوام والمخرج مرفوع كما في الذخيرة والسراجية والنفاس وفيه ايضا لو ترك الوقف في جميع القرآن لانفسد صلوة عندنا واما الحكم في قطع بعض الكلمة كما لو اراد ان يقل المحدث فقال ال فوقف على اللام او على الحاء او على الميم او اراد ان يقرأ والعاديت فقال والعاقوفن على العين لانقطاع نفسه او سيبان الباقي ثم تم او انتقل الى آية اخرى فالذي عليه عامة المشايخ عدم الفساد مطلقا وان غير المعنى بلفظة وعلوم البلوى كما في الذخيرة وهو الاصح كما ذكره ابو الليث.

المسئلة الثالثة. وضع حرف موضع حرف آخر فان كانت الكلمة لا تخرج عن لفظ القرآن ولم يتغير المعنى المراد لا تفسد كما لو قرأ ان انظرون بواو والسرفع او قال والارض وما دحاها مكان حاما وان خرجت به عن لفظ القرآن ولم يتغير المعنى فالخلاف بالنكس كما لو قرأ و انتم حامدون مكان ساددون والمتأخرين قواعد اخرى ذكرنا واقصرنا على ما سبق لا طراد له في كل الفروع بخلاف قواعد المتأخرين.

واعلم انه لا يقى مسائل زلة القاري بعضها على بعض الا من له دراية باللغة والعربية والمعاني وخير ذلك مما يحتاج اليه لتفسير كلمة نية المصلي وفي النهب واخر من يخص من كلامهم في زلة القاري الكمال في زاد الفقير فقال ان كان الخطأ في الاعراب ولم يتغير المعنى فكسر قوا مكان فتحها وفتح ياء بعد مكان ضمها لا تفسد وان غير كسب همزة العلماء وضم ياء الجلالة من قوله تعالى انما ينشئ الله من عباده العلماء نفس على قول المتقدمين واختلف المتأخرون فقال ابن الفضل وابن مقاتل والوجيز والحلواني وابن سلام واسماعيل الزبيدي لا تفسد وقول بولاء اوسع وان كان بوضع حرف مكان حرف ولم يتغير المعنى نحو اباب مكان اداب لا تفسد ومن الى سعيد تفسد كثيرا يقع في قراءة بعض القرويين والاراك والسودان ويكون نعبه لو اد مكان الهزة والصراط الذين بزيادة الالف واللام وصروا في السورتين بعدم الفساد وان غير المعنى وتامه فيه قليل راجع.

والله سبحانه وتعالى اعلم واستغفر الله العظيم (طحاوي)

(عبد الرزاق بهتر آوى، حطاروى)

هـ اقول بذلك ليس يصح لان الرزاق قال في الكبير وفي قراءة برفع اسم الله ونصب العلماء منها يعلم ويجل

ع لا تفسد عندهما خلافا لابي يوسف كما قرأ قدامين بالقسط مكان قوامين او دوارا مكان ديارا وان لم تخرج به عن لفظ القرآن وتغير به المعنى

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ

١٤ قوله. والصلاة. ذكره الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الحمد هو عادة العلماء لان الله تعالى معطي الانعامات ونبية قاسم وعن مجابه رحمة الله عليه في قول الله تعالى "ورفعنا لك ذكرك" قال لا اذكر الا ذكرت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله (لنودى)

والصلاة في اللغة بمعنى الدعاء وفي الاصطلاح اذا ينسب الى الله فارسال الرحمة واذا ينسب الى الانسان فطلب الرحمة واذا ينسب الى الملائكة فالاستغفار واذا ينسب الى الوحوش والطيور وغيره فالتبسيع كمن في قوله تعالى "ان الله وملكته يصلون على النبي" بمعنى يفيضون الخير على عموم المجاز لكي لا يلزم اجتماع الاشتراك او الحقيقة والمجاز.

١٥ قوله. والسلام. ذكره السلام بعد الصلاة لا مثقال امر الله وقد امرنا الله تعالى بهما جميعاً فقال الله تعالى "صلوا عليه وسلموا تسليماً" فان قيل فقد جاءت الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم غير مقرونة بالتسليم وذلك في آخر التشهد في الصلوات فالجواب ان السلام مقدم قبل الصلاة في كلمات التشهد وهو السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ولهذا قالت الصحابة رضي الله عنهم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علمنا السلام عليك فكيف فعلت عليك (الحديث)

وقد نفس العلماء على كراهة الاقتصار على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من غير تسليم (هذا ما حصل من النووي) اقول ثبت من بيان النووي الصلاة الابراهيمي خال من التسليم لا بد ان يرسل التسليم لها من غير الصلاة قالت سفت على لبعض الجهال الذين يقولون لا صلاة الا الصلاة الابراهيمي حال كونه مكتوباً في ابتداء خطبات الكتب بالالفاظ المختلفة. هذا قول عجيب جداً كآية الصلوات المختلفة جائزة والقرأة لا يجوز

١٦ قوله. سيدنا. مطابق قول النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيامة قال الهروي السيد هو الذي يفوق قومه في الخير وقال غيره هو الذي يفرع اليه في النواصب والشائد فيقوم بامرهم وتحمل عنهم مكارههم ويدفعها عنهم (لنودى)

١٧ قوله. محمد. مفعول من التمجيد للبالغة اي الذي محمد حمداً بعد حمد او الذي محمد حمداً كثيراً قال النبي صلى الله عليه وسلم

الا تتبعون كيف تصرف الله عنى شتم قريش ولعنهم شتمون مذتماً ويعنون مذماً وانا محمد (رواه البخاري)

١٨ قوله خاتم النبيين. اي كان اخرهم الذي ختموا به وقرئ بكسر التاء اي كان خاتمهم قال اهل السنة والجماعة لا نبي بعدنا قوله تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبيين وقوله عليه السلام لا نبي بعدى ومن قال لعينينا بنى يكفر لانه انكر النفس و كذلك لو شك فيه لان الحجة تبين الحق من الباطل ومن ادعى النبوة بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم لا يكون ودعواه الا باطل فان قلت كيف كان اخر الانبياء وعيسى ينزل في آخر الزمان قلت معناه كونه اخر الانبياء اذ لا نبي بعده احد وعيسى ممن نبى قبله وعين ينزل ينزل عاملاً بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم

(البوسعدو
روح البيان
حل)

وَعَلَى إِلَه الطَّاهِرِينَ وَصَحَابَتِهِ أَجْمَعِينَ قَالَ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى مَوْلَاهُ الْغَنِيِّ
أَبُو الْإِخْلَاصِ حَسَنُ الْوَفَاءِ الشَّرِيفُ إِلَى الْحَنُوفِ إِنَّهُ الْقَسَسُ مِنِّي بَعْضُ الْإِخْلَاصِ
رَعَا لَنَا اللَّهُ وَإِيَّاهُمْ بِطُفْهِ الْخَفِيِّ أَنْ نَعْمَلَ مَقْدَمًا فِي الْعِبَادَاتِ تَقَرُّبًا عَلَى الْمُبْتَدِئِ
جملة معترضة

هـ قوله. شربلالي. والاصل شربلولي
نسبة لقريّة تتجاه منيف العليا باقسيم
المؤمنيه بسواد مصر المحروسة يقال لها
شربلولي واشتهرت النسبة اليها بلفظ
الشربلالي وفي القاموس شبري كسري
ثلاثة وخمسون موضعاً كلها بمصر منها عشرة
بالشرقية وخمسة بالمرتاحية وستة بجندرية
قوسيا واهدي عشر بالفريية وسبعة
بالسندية وثلاثة بالسوفية فلاس وثلاثة
بجزيرة بني نصر واربعة بالبحيرة واثان
برميس واثان بالبحيرية
(وطحاوي)

هـ قوله جني خسوب الى ابي خيفة
مذهب بين مذاهب الائمة بين الافراط
والتفريط كما شرعية النبي صلى الله عليه
وسلم بين الافراط والتفريط
هـ قوله التمس. فان طلب الفعل
مع التساوي التماس ومع المنفوع دعاء
ومع الاستعلاء امر كن لا فرق عند النجاة
كلهم امر عند هم
هـ قوله الاخلاص جمع خليل كاصدق
جمع صديق واحباء جمع حبيب واطباء
جمع طبيب الخليل من الخلطة بالضم رفاقة
ومحبة والخلطة بالفتح عاجة وعادة وبالكسر
رفاقة وجلد منقش.

هـ قوله. ال. اصله اهل بديل اهل يكون مضافا الى ذي شرفه
وغيره كما يقال ال رسول او ذي شرافة ونيويه مثل آل فرعون
لا يضاف الى حقير لا يقال ال حجام.
ال النبي صلى الله عليه وسلم مطلق على اوجه واولاده و
بنى باسمه وصحابته لكن المراد هنا سائر امة الاجابة مطلق و
قوله صلى الله عليه وسلم آل محمد كل تقى محل على التقوى من الشرك
لان المقام للدعاء.
(وطحاوي مع الزيادة)

هـ قوله صحابة. جمع صاحب. ان الصحابي مختص بصاحب النبي
صلى الله عليه وسلم وبكذا صحابة لكن صاحب واصحاب ليس
بمختص. الصحابي هو من تقى النبي صلى الله عليه وسلم موثابه
ومات على الاسلام

هـ قوله قال ذكر صبغة الغائب للتواضع وعبر نفسه بالعب
الفقر إشارة انه محتاج الى الله في جميع الامور والتعريف ايضا
لا يتم هذا الامر العظيم بغير نصرة.

هـ قوله. ابو الاخلاص. كنية. اعلم ان العلماء العسرة
قالوا العلم اما ان يكون مشعرا بدم او دم وهو القلب.
واما ان لا يكون فاما ان يصدر باب او ابن او ام وهو الكنية
اولا وهو الاسم فاسم حسن وكنية ابو الاخلاص واما الكنية
قد تكون بالوصف كابي الفضائل وابي المعالي وابي الحكم
وابي الخير وقد تكون بالنسبة الى الاولاد كابي سلمه وابي شريح
وقد تكون بالنسبة الى مال لا يلبس كابي هريرة فانه عليه السلام
راه ومهيرة فكانه بابي هريرة وقد تكون للعلمية الصرفة
كابي عمرو

(مرقاة بتصرف)

وَأَشْبَهْتُ مِنَ الْمَسَائِلِ فِي الْمَطَوَّلَاتِ فَاسْتَعْنْتُ بِإِلَهِ تَعَالَى وَلَجَبْتُهُ طَالِبًا لِلثَّوَابِ
 وَلَا أَذْكَرُ إِلَّا مَا جَزَمَ بِصَحَّتِهِ أَهْلُ التَّرْجِيحِ مِنْ غَيْرِ أَطْنَابٍ ^{دوسميتيه} ^{دوسميتيه}
نور الايضاح وَنَجَاةُ الْأَرْوَاحِ وَإِلَهُهُ أَسْأَلُ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ عِبَادَةً وَيُدِيمَ بِهِ
 الْإِفَادَةَ ^{تقديم النقول للنصر}

كِتَابُ الطَّهَّارَةِ

الْمِيَاهُ الَّتِي يَجُوزُ التَّطْهِيرُ بِهَا سَبْعَةُ مِيَاهٍ مَاءُ السَّمَاءِ وَمَاءُ الْبَعْرِ وَمَاءُ النَّهْرِ وَمَاءُ الْبَيْتْرِ وَمَاءُ
 ذَابٍ مِنَ التَّلْحِ وَالْبَرْقِ وَمَاءُ الْعَيْنِ ثُمَّ الْمِيَاهُ عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ طَاهِرٌ وَمَطْهُرٌ وَغَيْرُكَوهِ ^{يقال في الآخرة ويرى}

الشركات والعقوبات خمسة القصاص وحد السرقة والزنا والقذف الردة
 قدمت العبادات على غيرها اهتماما بشأنها والصلوة تالية لإيمان
 والطهارة مقاتها.

(طحاوي، در مختار، شامی)

قوله المياح جمع ماء يدل على أصله أي موه لان من التفسير
 والتكثير لوضع الأصل ياء المياد بدل من الواو.

قوله يجوز المراد من الجواز الصحة لان الصحة عام من الجواز
 كالوضوء من ماء الغير الذي يجمع للشرب او للضرورة بغير اعادة
 صريح لكن لا يجوز لكن الوضوء من ماء بئر الغير غير اعادة يجوز لان
 العرف العام يدل على الاجازة.

قوله ما من السماء أي ما من المطر هو الطاهر والمطهر لقوله تعالى
 وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به.

قوله ما من البحر أي الماء الكثير لما كان اذ عذبا وقد غلب على السطح
 فيكون التفسير عليه وقعا لمنظرة ترجم عدم جواز التطهير به لانه متضمن كالتوهم
 ذاك لبس الصواب ومن الناس من كره الوضوء من البحر الملح حديث ابن
 عمر عليه الصلوة والسلام قال لا يركب البحر الا عاج او معتمر او غار في
 سيل الله فان تحت البحر نار او تحت النار بحر انفرد به ابو داود
 وكان ابن عمر لا يركب جواز الوضوء به ولا الغسل من جنابة لكن الجمهور
 على عدم الكراهة

(دماحصل من الطحاوي)

قوله اطناب أي الزائد لفائدة التحويل زيادة اللفظ على
 اصل المراد لفائدة ولا يكون اللفظ الزائد متعينا والمخشون
 يكون اللفظ الزائد متعينا لفائدة لكن مراد المصنف منه
 الزيادة مطلقا.

قوله كتاب لغة الجمع واصطلاحا طائفة من المسائل
 الفقهية اعتبرت مستقلة أي اعتبر المعبر به مستقلة بحيث لا يتوقف
 تصور ما فيه على شيء قبله او بعده اشتملت النواع او لم تشمل وانما زاد
 اعتبر ليدخل نحو الطهارة فانها من نواع الصلوة الا انها اعتبرت
 مستقلة بالمعنى السابق فافردت بكتاب عليها قال اشتملت النواع
 كهذا الكتاب فان فيه طهارة الوضوء وطهارة الغسل والطهارة بالماء
 والطهارة بالتراب الى غير ذلك وقال اولم تشمل بان لم يكن تحت باب
 ولا فصل لكتاب اللقطة والابق والمفقود.

(مراقى وطحاوي)

قوله الطهارة بفتح الطاء مصدر تطهر الشيء بمعنى النظافة و
 بضمها آلة وبضمها فصل ما يتطهر به وشرعا حكم يطهر بالحل الذي
 يتعلق به الصلوة لاستعمال الماء الطاهر قدمت الطهارة لان
 ما من امور الدين على الاعتقادات والاداب والعبادات و
 العقوبات والا لان ليا من مسائل الفقه والعبادات خمسة الصلوة
 والزكاة والصوم والجمع والجهاد والمعاملات خمسة المعافاة الحاي
 والمنكيات والنفحات والامانات و

وهو الماء المطلق وطاهر مطهر مكره وهو ما شرب منه الهرة ونحوها وكان قليلا او طاهرا غير مطهر
وهو ما استعمل لرفع حدث او لقربة كالوضوء على الوضوء بنيت ولصير الماء مستعملا بجر انفصاله
عن الجسد فلا يجوز بهما شجر وشرد ونحوه يخرج بنفسه من غير عصر في الاظهر ولا يبله زال طبعه بالطبخ
او بغلبة غيره عليه والغلبة في مخالطة الجامدات بانخراج الماء عن قبة وسيلانه ولا يضرب
تغير اوصافه بالجامد كغفران فالكهية ورق شجر الغلبة في الماء بظهور وصف واحد من مائة لثمة
بما يقابل الماء

لا يطلق عليه اسم الماء بدون القيد المراد من شجر مطلق النسب
كالكرم وغيره والتمر يشمل جميع الفواكه والازهار
(مراقى وطحاوى)

قوله في الاظهر احسنه بما قال صاحب الهداية والنبي
بانه يجوز باليقين نفسه لانه ليس لخروج بلا عصر تأثير في نفى
القيد وصحة نفى الاسم عن (مراقى)

قوله زال طبعه بالبيع والمراد من طبعه هو الرقة والسيلان
والقيد بالبيع لانه لو تغير وصف الماء بنحو الخمس او الباقى بدون
بيع بان التى فيه ليست ولم تذهب رقة الماء فانه يجوز التسوية
(مراقى وطحاوى)

قوله والغلبة لما كانت الغلبة مختلفة قد يكون المنطق
جامدا وقد يكون ما ثلثا موافقا للماء في اوصافه او مخالفا ذكر
منابطا في ذاك

قوله اوصافه اي اوصاف الماء اعنى اللون والريح
والذائقة

قوله مانع له وصفان، اي المانع الذى له وصفان
ان مخالطة بالماء ووصف واحد يظهر في الماء لم يجر وضوء به
مثلا للبين وصفان ان مخالطة اللين بالماء فظهر لون اللين
او ظم اللين في الماء فيكون الماء مغلوبا واللين غالب
قال صاحب مراقى الفلاح كاللين له اللون والطعم

فان لم يوجد اجاز به الوضوء وان وجد احد سببهم بجزء
لو كان المخالطة وصف واحد فظهر وصفه (لم يجر الوضوء به)
كبيض البيض اي ماء البيض لا يخالط بالماء الا
في الطعم

نـ نـ نـ نـ

قوله هو ما استعمل اي استعمل لرفع حدث لا للنهاسة حقيقة
لان ما استعمل لرفع النجاسة هو نجس سواء النجاسة كانت قليلة
او كثيرة غليظة او خفيفة والمستعمل كان متوضا او لا وان
كان متوضا فنوى القرية او لا وبكذا ان كان غير متوضى فنوى
القرية او لا وبهذا الصور الاربع ان كان متوضا اي غير محدث
ولم ينو القرية لا يكون الماء مستملا وان كان متوضا ولو نوى
القرية فحصل الثواب فقط وان كان غير متوضى اي محدث
ولم ينو القرية فرغ الحدث فقط وان كان غير متوضى ولو نوى
القرية ايضا فحصل الثواب ورفغ الحدث وفي هذه الصور الثلاثة
يكون الماء مستملا

قوله القرية هي فعل ما شاب عليه ولا ثواب الا بالنية
(طحاوى)

قوله الوضوء على الوضوء اي في مجلس آخر لان في مجلس واحد
اعادة الوضوء مكره وتحريمي لان الاسراف في الماء حرام مكن الماء
لا يستعمل في العادة في مجلس واحد بغير المحدث

(الماخوذ من مراقى وطحاوى)

قوله بصير اي يصير الماء مستملا بجر والانفعال وهو ما
عليه العامة وصح في الهداية وكثير من الكتب وجهه في
الهداية لان سقوط حكم الاستعمال قبل الانفعال للضرورة بعده
واختار الطحاوى ولعن مشايخ طبع انه لا يستعمل الا اذا استقر
تظهر فائدة الاختلاف فيما اذا انفصل ولم يستقر على غفر احسن
وجرى عليه من غير ان يافذ بيده فعلى الاول لا يمنع غسل
ذاك العضو بذلك الماء وعلى الثاني مسح

ومن الطحاوى والهداية

قوله لا يجوز بماء الشجر كمال استخراج فلم يكن مطلقا اذا

فقط كاللبن واللون والطعم ولا رائحة ولا لظهور وصفين من مائتين ثلاثة كالمثلث الغلبة
 في المائتين الذي لا وصف له كالماء المستعمل وماء الورد النقطع الرائحة تكون بالوزن فإن
 اختلط بطلان من الماء المستعمل بطل من المطلق لا يجوز به الوضوء ويعكس جاز والذريع
 ماء نجس هو الذي حلت فيه نجاسة كان ركا قليلا أو قليلا دون عشر في عشر فيفسد
 وإن لم ينظف أثرها فيه أو جارية أو ظهر فيه أثرها ولا ترطعم ولون أو ريح والخامس ماء
 مشكوك في طهوريته وهو ما شرب منه حذرا وبغلا

فصل في الماء القليل إذا شرب من حيوان يكون على أربعة أقسام يسمى سورا الأول
 لما هو مطهر وهو ما شرب منه آدمي أو فرس أو أيوكل حية والثاني نجس لا يجوز استعماله وهو

أي أن لم يكن بطلاة وإن كان بطلاة فهو مكره

١ قوله كالمثل أي في المثلث ثلاثة اوصاف وهو المائع الإضافي
 الوصفين منها ظهر من صحة الوضوء لأن الماء يكون مغلوبا مكملا لكن إذا
 ظهر وصف واحد كجزء الوضوء به لأن المائع غالب والمثل مغلوب فالتب
 الغالب
 ٢ قوله كالماء المستعمل وإن كان من المائع لكن لا اعتبار من
 اوصافه وإن كان الاوصاف الثلاثة يوجد في المائع المستعمل لكنها ليست
 غير اوصاف الماء لانه بالاستعمال لم يتغير طعمه واللون ولا ريح وهو ظاهر
 في الصحيح لكن يعتبر الغالب بالوزن في الظهورية لا في الطهارة
 (مراقى مع الزيادة)

٣ قوله وبكسبه أي إذا كان الماء المطلق طليين والماء المستعمل
 رطل فجاء الوضوء مكن إذا كان بينهما مساواة فالاحتياط أن يكون بحكم
 المغلوب بهذا قال المشايخ
 ٤ قوله نجاسة أي علم وقوعها يقينا أو بغيره انظر قليل كان أو
 كثير لكن هذا في غير قليل الارواث لانه معفو عنه إذا وقع في الابار
 (مراقى الفلاح مع المطحوى بتغير)

٥ قوله جارية أي إذا كان المائع جارية أو شرب في عشر لم نجس بوقوع
 النجاسة أو لم ينظف أثره وإن تغير الوصف الواحد من اوصافه فيفسد
 ٦ قوله مشكوك في طهوريته لاني طهارة هذا مختار صاحب الهداية و

وبسبب شك تعارض الأدلة في الباحة وحملة واختلاف النجاسة
 رضى الله عنهم في نجاسته وطهارته
 (بداية مع الخوف في السواد)

٧ قوله جارية أي إذا كان المائع جارية أو شرب في عشر لم نجس بوقوع
 النجاسة أو لم ينظف أثره وإن تغير الوصف الواحد من اوصافه فيفسد

٨ قوله مشكوك في طهوريته لاني طهارة هذا مختار صاحب الهداية و

وبسبب شك تعارض الأدلة في الباحة وحملة واختلاف النجاسة
 رضى الله عنهم في نجاسته وطهارته
 (بداية مع الخوف في السواد)

٩ قوله آدمي أي أفليس بغير نجاسة لما روى مسلم عن عائشة
 رضى الله عنها قالت كنت اشرب وأنا عائش فانا ولا الغنى على
 الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في ولا فرق بين الكبير والصغير
 والمسلم والكافر والمجانس والمجنس وإذا نجس فم شرب الماء
 من فورة نجس وإن كان بعد ما تمسك بالزقاق في فورة مرات والقاه
 وابتلع قبل الشرب فلا يكون سورة نجاسة عند أبي حنيفة والى يوسف
 رحمه الله عنها مكرهه لقول محمد بعدم طهارة النجاسة بالزقاق
 (مراقى)

ما شرب منه الكلب أو الخنزير أو شيء من سباع البهائم كالقنبر والذئب الثالث مكره
استعماله مع وجود غيره وهو سور البركة والذئب الغلالة وسباع الطير كالصقر والشاهين
والحداة وسواكن البيت كالفأرة لا العقرب الرابع مشكوك في طهوريته وهو سور البغل
والخمار فإن لم يجد غيره لوضائه وتيممه ثم صلى.

فصل لو اختلط أدان أكثرها طاهر تحرى للتوضوء والشرب إن كان أكثرها نجسًا
لا يتحرى إلا للشرب في الثياب المختلطة يتحرى سواء كان أكثرها طاهرًا أو نجسًا.

١ قوله الكلب الخ. والوجه في سور الكلب والخنزير وسباع البهائم
أن سور لا يختلط بلعابها ولعابها نجس لأن الأحاديث تدل على غسل
الشياب التي يصلها لعابها وبديل أنه متولد من اللحم ولها حرام. و
حرمة اللحم نجاسة لا تكرامة

(علامة الرعاية على شرح الوقاية)

٢ قوله مكره استعماله أي الاستعمال مطلقا مكره للشرب
والطهارة والطبخ ولقيده مع وجود غيره أي عمال كراهية فيه لأنه لا يكره
عند عدم الماء لأن ظاهره فلا يجوز العير إلى التيمم مع وجوده

(مراقى وطحاوى مع التصرف)

٣ قوله سور البركة المراد من البركة الجملتها من الطوافين والطوائف
لكن البركة البركة سورها نجس لفقد طواف.

(مراقى مع الاختصار)

٤ قوله الغلالة التي تجول في القاذورات ولم يعلم طهارة متعارف
من نجاسة فكه سور لا يترك فإن لم يكن كذلك فلا كراهية فيه بان
حبست فلا يصل متعارف بالقدرة بهذا الحكم لا بل وبقر حلاله قال الحسن
ترك وجبة ليحم الأبل والبقرة والغنم والمراد بالجلالة غير التي أنش
لها من اكل النجاسة أو لوان أن قانظا جبر الكراهية بلا تفعيل لأنهم
صرحوا بأنها لا ينجس بها.

(مراقى، در مختار، شامى مختصر)

٥ قوله سباع الطير لأنها تحل لحيات والنجاسات حتى لو تيقن
أنه لا نجاسة على متعارف لا يكره سور له وإن كان لها نجاسة محرمة
لكنها تشرب بمقار له وهو عظم طاهر بخلاف سباع البهائم تشرب
بسانها وهو مقل بلعابها النفس فلهذا سور له نجس.

(مراقى بالاختصار والتفسير)

٦ قوله مشكوك قال ابن امير حاج نبه التسمية لم ترد عن سلفنا
اصلا وانما وقعت لكثير من المتأخرين فسماه بعضهم مشكوكا وبعضهم
مشكوكا ومرادهم بذلك التوقف في كونه ينزىل المحدث فقالوا
يجب استعماله مع التيمم عند عدم الماء المطلق احتياطا بخسنة
عن العبدية يقيين وليس معناه الجهل بحكم الشرع كما فهمه البوطا
الدهاس فانكر هذا التعبير لأن الحكم فيه معلوم وهو ما ذكرناه
القول بالتوقف في مثل هذا التعارض الاول دليل العلم و
غاية الورع.

(طحاوى)

٧ قوله ادان. جمع اناء مرفوع بالفاعلية وعلامة رفعه
ضمه مقدرة على الياء المحذوفة للتقاء الساكنين واصله ادانى
يفعل به كجوار.

(مراقى وطحاوى)

٨ قوله أكثرها قيدا لاكثر لأنه يسم عند التساوى.
٩ قوله الشيايب، الفرق بين الشيايب والادانى لما إذا
لأن في عدم الشيايب لا خلف لسر العورة لكن في عدم الماء
خلف موجود وهو التراب أي يسم ولو تحرى اناء ثم تبدل
اجتهاده إلى طهارة غيره فالعبرة بالاجتهاد الاول.

(مراقى وطحاوى بتغيير)

ب ب ب ب

فصل نَزْحُ الْبُيُوتِ الصَّغِيرَةِ بِوُقُوعِ نَجَاسَةٍ وَإِنْ قَلَّتْ مِنْ غَيْرِ الْأَرْوَاثِ كَقَطْرَةِ دَمٍ أَوْ خَمِرٍ
 وَبِوُقُوعِ خَنَزِيرٍ وَلَوْ خَرَجَ حَيًّا وَلَمْ يُصِْبْ الْمَاءُ وَبِوُكُلِّ أَوْشَاةٍ أَوْ أَدَمِيٍّ فِيهَا وَبِانْتِفَاحِ
 حَيَوَانٍ وَلَوْ صَغِيرًا وَمِائِدًا لَوْ لَمْ يُمْكِنْ نَزْحُهَا وَإِنْ مَاتَ فِيهَا مَجَاحِقَةٌ أَوْ هَرَّةٌ أَوْ نَحْوُهَا لَمْ
 نَزْحُ أَرْبَعِينَ لَوْ أَنَّ مَا فِيهَا فِارَةً أَوْ نَحْوَهَا لَمْ نَزْحْ عِشْرِينَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ طَهَارَةً لِلْبُيُوتِ وَالذُّلُ
 وَالرُّشَلِ وَيَدِ السُّتَقِيِّ (لَا تَجْسُ الْبُيُوتُ بِالْبَعْرِ وَالرَّدَى وَالنَّحْيِ إِلَّا أَنْ يَسْتَكْثِرَ النَّاطِرُ وَأَنْ لَا يَخْلُو
 دَلْوَعْنُ بَعْرَةً وَلَا يَفْسُدَ الْمَاءُ بِمَجْرَعٍ حَامٍ وَعُصْفُوهُ لَا يَبُوتُ مَا لَا دَمَ لَهُ فِيهِ كَسَمَكٍ وَضَفْدَةٍ
 وَحَيَوَانِ الْمَاءِ وَبَقِيَّةِ زَيْبٍ وَعَقْرَبٍ (لَا بَوُقُوعُ أَدَمِيٍّ مَا يُوَكَّلُ لِحْمًا إِذَا خَرَجَ حَيًّا وَ

٩ قوله. الا ان يشكركه الله. لا فرق بين آبار الامعاء والغلوات
 في الصبح ولا فرق بين الرطب واليابس والصح والصح والسكر في نهار
 الرواية تشمل الضرورة فلا تجس الا ان يكون كثيرا او هو ما يشكركه
 ان نظروا القليل ما يستقله وعليه الاعتماد وان لا يخلو دلو عن بعة.
 (مراقى)

١٠ قوله بخبر عام. اجماع المسلمين مع ورود الامر بتطهير المساجد
 لقوله تعالى ان طهرتكم الله تعالى و قول النبي صلى الله عليه وسلم جنبوا
 مساجدكم صبيانكم وفي ذلك دلالة على عدم نجاسته واصله
 من حديث ابي امامة الباهلي ان النبي صلى الله عليه وسلم شكر الله
 فقال انه اوكرت على باب الفارسية سلمت فجازاها الله تعالى
 بان جعل المساجد ماؤها ولان الصدر الاول ومن بعدهم اجمعوا
 على اقتناء الحمامات في المساجد حتى في المسجد الحرام مع الامر
 بتطهيره فقل ظاهرا على عدم نجاسته.

(دعائية، طحاوي)

١١ قوله. ولا اى لا يجس الماء ولا المائعات قوله لا دم له
 سواء البرى والبحرى. فيه اى الماء او المائع.
 (مراقى)

١٢ قوله. فغسله بالكسرى البرى يفسده هو ما لا سرة له
 بين اصابعه وان كان سرة له بين اصابعه فهو المائى لا يفسده.
 ١٣ قوله. حيوان الماء الفرق بين المائى والبرى هو تولد بعش
 في الماء لا يعيش في غير الماء والبرى هو تولد وبعش في البر
 ولا يعيش في غير البر.

١٤ قوله. البرى اى ماء البر بمختلف المنافع والمراد من الحل الحلال
 او اشارة الفعل الى غير ما هو له. والمراد من الصغيرة ما دون عشرين في عشر
 ١٥ قوله. وان قلت. لان قليل النجاسة اذا وقعت في الماء يقلل
 اى غير الجارى وما دون عشرين في عشر فيجس الماء وان لم يظهر اثرها.
 ١٦ ارواث تبع روث سكرين اسب وخر وخر راگويند.

١٧ قوله. وبوت كعب قيد بوة فيها لانه غير نجس العين على الصبح
 فاذا لم يميت وخرج حيا ولم يسل منه الماء لا نجس.
 (مراقى)

١٨ قوله. اذ ادى لنزح ما من زمزم ونحوه وامر ابن عباس وابن زبير
 رضى الله عنهم به يحضرن الصحابة من غير نكير. (مراقى)
 ان الكافر اذا وقع في البرى وجس نزع الماء لا احتياط.
 (شامى بمخفف)

١٩ قوله. فارة هذا المقدار نزع الماء ان لم تكن الفارة باردا ولا
 البقرة باردا من كلب ولا الشاة من سبع فان كان نزع الماء كله.
 (در مختار)

٢٠ قوله. بهارة بستر البرى لان نجاسته هذه الاشياء كانت نجاسته
 الماء فتكون طهارة طهارة نفيا لمخرج كطهارة دن الخمر بخلها
 وطهارة عروة الابريق اذا اخذها كطهارة غسل يده.

(مراقى بمخفف)

٢١ بعر سكرين شتر وگویند و آبوراگویند و نخی بکسر الخار
 سگرین گاؤ ویش راگویند.

لَمْ يَكُنْ عَلَى بَدَنِهِ نَجَاسَةٌ وَلَا بُقُوعٌ بَغْلٍ وَحِدَارٍ وَسَبَاعٍ طَيْرٍ وَوَحْشٍ فِي الصَّعِيدِ وَإِنْ
وَصَلَ لَعَابُ الْوَاقِعِ إِلَى الْمَاءِ اخَذَ حَكْمَهُ وَجُودُ حَيَوَانٍ مَيِّتٍ فِيهِ يَنْجَسُ بِأَيِّ يَوْمٍ
لَيْلَةٍ وَمُنْتَفِخٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلِيَا لِيَهَا إِنْ لَمْ يُعَلَّمْ وَقْتُ دُقُوعِهِ
فصل في الاستنجاء يلزم الرجل الاستبراء حتى يزول أثر البول في طين قلبه
على حسب عادته إمّا بالمشي والتخني والإضياع أو غيره ولا يجوز له الشرع في الوضوء
حتى يطين بزوال شجر البول الاستنجاء سنة من نجس يخرج من السبيلين ما لم يتجاوز

١ قوله الاستنجاء هو في اللغة مع موضع الجنود وعلمه والنجس ما يخرج
من البعث وفي الاصطلاح قلع النجاسة نجس الماء أو بالجره ان كان قليل
من قدر الدرهم مكن يبقى حكم النجاسة لعل الجهر حتى لو دخل الذي قلع
النجاسة بالجره في الماء القليل فهو نجس.

(وطحاوي بزيادة)

٢ قوله يلزم عبره باللام لانه اقوى من الوجوب لغوات الصحة بغوة
للبغوت الواجب والمراد طلب براءة المخرج عن اثر الشرع.

(مراق)

٣ قوله الاستبراء والفرق بين الاستنجاء والاستبراء والاستقاء باقيا
في المقدسة الغفران من ان الاستنجاء استعمال الجهر والماء والاستبراء
نقل الاقدام والكف بها ونحو ذلك حتى يستيقن بزوال اثر البول
والاستقاء هو التقاوة وهو ان يدرك بالاجار حال الاستبراء وبالاستقاء
حال الاستنجاء بالماء حتى تذهب الرائحة الكريهة هذا هو الاصح في الفرق
بينها.

(وطحاوي)

٤ قوله اثر البول اي البول الذي يظهر على الجهر لو صند على المخرج
(مراق)

٥ قوله قلبه اي قلب الرجل لان المرأة لا تحتاج لالتساع عليها بل تعبر
قليلا ثم تنسج واستبراء الرجل لا يقيد للشي لان عادات الناس مختلفة و
كل رجل اعلم بحاله متى وكيف في قلبه ما بقيت قطرة البول في ذكره فستنسج
(ماحصل من مراق ووطحاوي)

٦ قوله سنة اي موكة لمرأته بلني من الله عليه وسلم في غالب
اوقات (مراق ووطحاوي)

٧ قوله من النجس لان الرمي ظاهر على الصبح والاستنجاء منه بدعة
كما بالنوم والغسل قوله يخرج جري حس

١ قوله نجاسة والمراد منها نجاسة متبقية لانه لا اعتبار بالمظنونة ولا يوم
ان يشتمل البراءة على انفاذ ما في اكثر الاوقات لاحتمال طهارتها
لو ردد ما في الماء الكثير وغسلت انفاذ ما قبل ذلك.

(مراق ووطحاوي مع التغير)

٢ قوله لا بوقوع الجهر اي لا يقصد الماء ولا يصير شكوكا بوقوع
بغل وحمار اذا خرج حيا ولا نجاسة على بدنهما ولا يصل لعاب
هذه الحيوانات في الماء وان وصل للعاب فكذلك وجبه
طهارة الماء لان بدن هذه الحيوانات طاهر لانها مخلوقة لتأكل
وانما تصير نجسة بالموت او النجاسة على بدنهما.

(وطحاوي بتصرف وبزيادة)

٣ قوله اخذ حكمه اي ان وصل للعاب في الماء يكون حكم الماء
حكم العاب ان كان العاب طاهرا فالما طاهرا وان كان نجس
فنجس وان كان مكروها فمكروه وحكم العاب قد علمت في الآسار
فينزع الماء كله بالنجس والمشكوك وجوبا وليتوب في المكروه ان
ينزع عشرون دلا وكن هذا النزع لتكفين القلب لا لتطهيره حتى
لو قضا منها من غير نزع جائز.

(مراق ووطحاوي بزيادة)

٤ قوله منسج لان الاستفاح دليل تقادم العهد فيلزم إعادة
صلوات تلك المدة اذا قوضوا منها وهم محدثون واغتسلوا من جنابة
وان كانوا متوضئين او غسلوا الشيا ب لا عن نجاسة فلا إعادة اجبا
وان لم ينتفخ فقدر يوم وليلة لان عدم الاستفاح دليل على قرب العهد
(مراق ووطحاوي بالاختصار)

٥ قوله ان لم يعلم لولا ان علم اوطن فلا اشكال ويعتبر الحكم
من وقت بلالات (وطحاوي)

الغُرج وإن تجاوز كان قد الدِّ هو وجب ازالته بالماء وإن زاد على الدِّ هو افترض غسله و
 يفترض غسل ما في المخرج عند الاغتسال من الجنابة والحيض والنفاس إن كان ما في المخرج قليلاً
 أن يستنجي بمجر منق ونحوه والغسل بالماء أحب والأفضل الجمع بين الماء والجمر فيمسح ثم يغسل
 يجوز أن يقتصر على الماء أو الجمر أو السنفرة إن شاء المحل العد في الأحجار مندوب لاسنة مؤكدة
 فيستنجي بثلاثة أحجار ندباً إن حصل التطيف بأدائها وكيفية الاستنجاء أن يمسح بالجمر الأول
 من جهة المقدم إلى خلف وبالثاني من خلف إلى قدم وبالثالث من قدم إلى خلف إذا
 كانت الخصية مدلاة وإن كانت غير مدلاة يبتدئ من خلف إلى قدم والمرأة تبتدئ

له قوله - بالماء هكذا جاز بالماء لأن مقصود ازالة نجاسة فهو محل
 الماء أو الماء لكن لا يكفي مسح بالجمر.

له قوله - على الدرهم أي المتقال عشرون قيراطاً في المعلقة أو على
 قدمه مساحة في المعلقة أي مقدار الكف الذي يكف عليه المار على
 الأقوال المختلفة.

له قوله ما في المخرج أي ازالة النجاسة التي في المخرج فمن كان
 الغسل لا يحصل بغير ازالة النجاسة أعني غسل النجاسة ما في المخرج ففرض
 قبل الغسل بكن تقديم الاستنجاء سنة.

له قوله - منق بأن لا يكون خشناً كالاجرو ولا طيناً كالعقيق لأن
 الانقار هو المقصود ولا يكون إلا بالشفقة - (مراقى)

له قوله أحب لأن الطهارة تفصل بالماء بالاتفاق وإقامة السنة
 على الوجه الأكمل بكن بالجمر لتزيل النجاسة كما لا بل تغسل ويأتى بغير الماء
 تزيل أو لتزيل اختلف فيه ولهذا الغسل بالماء أحب -

(ماحصل من مراقى)

له قوله - الأفضل أي المستحب الجمع بين الماء والجمر في الاستنجاء
 في كل زمان لأن الشدة تعدل شئ على أهل قبار باتباعهم الأحجار المار
 وقيل الجمع إنما هو سنة في زماننا أما في الزمان الأول فادب لا بهم
 كانوا يعبرون -

(مراقى ومطادى)

له قوله - مندوب لقوله عليه السلام من استمر فليوتر بهذا امر
 والأمر بمثل الأمانة والوجوب فيركب ماله الوسطى وهو الاستنجاء -

(ماحصل من مراقى ومطادى)

له قوله - بثلاثة أحجار فلو لم يحصل انقار الحمل بثلاث فيزول
 ثلاث بالاجماع بكونه هو المقصود ولو حصل الانقار بواحد والافتقار
 عليه جائز بكن المستحب أن يكمل العدد -

(مطادى بتغير)

له قوله - ملأه سوار كان صيفاً أو شتاء خشية تلوثها وإن
 كان في أكثر الأوقات ملأه في الصيف.

(مراقى بزيادة)

فروع

اختلفت في القبل والدرهم بأيها يدار فقال الإمام الأعظم
 رضي الله عنه يدار بالدرهم لأنه أهم ولأنه بواسطة الملك في
 الدرهم وما حوله يقطر البول كما هو مشاهد فلا فائدة في تقديم القبل
 وعند سها بالقبل لأنه أسبق والفتوى على الأول.

(مطادى)

في الخاتمة مرهين بغير عن الاستنجاء ولم يكن له من يكمل لجماع
 سقط عنه الاستنجاء لأنه لا يكمل من فربه إلا الذالك، والله أعلم -

(مطادى)

له قوله - لاسنة مؤكدة لما ورد في التخيير لقوله صلى
 الله عليه وسلم من استمر فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا
 حذر فانه محكم في التخيير -

(مراقى)

٢٠

٢٠

٢٠

مِنْ قَدَامٍ إِلَى خَلْفٍ خَشِيَّةً تَلَوِيثٍ فَرَجَها ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَهُ أَوَّلًا بِالماءِ ثُمَّ يَدِ الْيَمَنِ بِالْماءِ بِالْطَّنِ
 اصْبِعٍ أَوْ اصْبِعَيْنِ أَوْ ثَلَاثِينَ اخْتِلَافًا وَيُصْعِدُ الرَّجُلُ اصْبِعَهُ الْوَسْطَى عَلَى غَيْرِهَا فِي ابْتِدَاءِ
 الْاسْتِنْجَاءِ ثُمَّ يُصْعِدُ بِنَصْرَةٍ وَلَا يَقْتَصِرُ عَلَى اصْبِعٍ وَاحِدٍ وَالْمَرْأَةُ تَصْعِدُ بِنَصْرَةٍ وَأَوْسَطَ اصْبَعَيْهَا
 مَعَ ابْتِدَاءِ خَشِيَّةٍ حُصُولِ اللَّذَّةِ وَيُبَالِغُ فِي التَّنْظِيفِ حَتَّى يَقْطَعَ الرَّائِحَةَ الْكَرِيمَةَ وَفِي اخْتِلَافِ
 الْمَقْعَدِ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَائِنًا فَإِذَا فَرَغَ غَسَلَ يَدَيْهِ ثَانِيًا وَتَشَفَّقَ مَقْعَدَهُ قَبْلَ الْقِيَامِ إِنْ كَانَ صَائِنًا
فصل لا يجوز كشف العورة للاستنجاء وإن تجاوزت النجاسة فخرجها وأزاد المتجاوز على قد
 الدهم لا تصح مع الصلوة إذا وجد ما يزيد ويحتاج لإزالة التبر من غير كشف العورة عند

له قوله ذلك انما هو موضع الاستنجاء بماء من جسد مراراً ولغسل الاصبع كل
 مرة حتى يزيل النجاسة هي يدينها من المجل ولا يدلك بالاصابع من اول
 الامر كما تلوث المجل ثم يصيب المار فيلحقه ويصيب المار على المجل
 برفق ولا يضرب بعنف ولا يشترط عدد العبات ويصيب المار قليلاً
 ثم يزيده ليكون اظهر (وطحاوي بمحدثات)

له قوله ان احتاج وان لم يحتج فلا تحزر من زيادة التوضيحات والزيادة
 على الثلاث لان الضرورة تندفع بها وتغلب الظاهر من ضرورة قوله لا يجوز
 كما في الحديث يمكن في المقدمة الغزيرة ولغسل بالكتف واللاه بالبع ان كانت
 النجاسة فاشتهت او بالاصابع ان كانت قدرا المقعدة او اقل ما صلاحتني
 على قدر الحاجة لا يزيده عليه ولا يدخل اصبعه في الدبلة لا يورث الباس
 ويكون للشاب بكتف اليد اليمنى صلى الله عليه وسلم على ذلك اليد
 (وطحاوي بتغيير)

له قوله الوسطى هي ما بين البابة والبصرة والسبابة هي ما بين الابهام
 والوسطى والبصرة هي ما بين الخضر والوسطى والخصر هي التي منفرجة
 من الاصابع.

له قوله والمرأة لكن العذر ان لا تنبغي باصابعها بل براءة كفها عن من
 إزالة العذرة

له قوله حتى يقطع الرائحة الخ ولم يقدر له اجمع تفريضة الى الماي
 حتى يضمن القلب بالظهارة بيمين او غلبته الشن وقيل يقدر في حق المسكين
 بيع او ثلاث وقيل في الاميل بثلاث وفي المقعدة بخمس وقيل
 خمس وقيل بعشرة (مراقي)

له قوله في اغوار المقعدة اي يبالغ

بقدر المكان وان كان الضابط للبالغ في اغوار المقعدة حفظاً للصوم من
 الغلو وكثرة الايقان او غل الغسل بكتف لا يفسد الصوم (مراقي)
 له قوله تشفي بمخرقة او يد اليد اليسرى بعد اخرى ان لم يكن خترة (مراقي)
 له قوله صائناً وان كان غير صائناً فاستحب ان يشف حنق الشوب
 عن الماء المستعمل (مراقي بتغيير)

له قوله فعل اي فاعل يجوز به الاستنجاء ويكسر به وما يكسر فعله حال
 قضاء الحاجة (مراقي وطحاوي)

له قوله لا يجوز ان لا يكشف عودته عند الاستنجاء بل مسح المخرج من تحت
 الشباب بنحو جبر وان تركه من الصلوة به وانه لا يكشف العورة صافياً
 لان كشف العورة حرام ومركب المحرم فاسق سوار كان الجنس مجازاً فخرج
 اولاً وسوار زاد على المدهم اولاً ومن فهم من عمارتهم غير ان افقد بهام طحاوي
 له قوله زاد قيد زيادة متبادلة لان المانع من الصلوة ما تجاوز من المخرج
 لان المخرج له حكم عاب من جهة واحدة لا يتبرأ فيه من النجاسة صلاً ولا يغتم
 وقد عرفت يجزئ ما في المخرج لان عند محمد لم يفسد عاباً حتى اذا كان فيه
 زائد على قدر الدم من غير يغتم ما فيه الى ما في حبه لا اتحاداً في الحكم فذا
 كان المتبادر زائداً على قدر الدم فخرج بكشف العورة عند احد فاذا كان
 غير المتبادر وزاد بكسر بالاولى (ما حصل من طحاوي)

له قوله ويحتمل انه اي تحزر من ارتكاب المحرم بالتقدير يمكن ولا اذا
 لم يزد لطلب الغنم ما في المخرج فلا يفسد تركه لان ما في المخرج ساقط الاعتبار
 (مراقي) روى ان كان الاستنجاء اربعة ايام لم يغتم مستنج وثمانيا شئ مستنج
 كما وجب وثلاثا نجس خارج من معد البيليين وكذا الواسية من خارج وان
 قام من موضعه على المقعد ورايها فخرج اي دبر

في قوله لا يجوز ان لا يكشف عودته عند الاستنجاء بل مسح المخرج من تحت الشباب بنحو جبر وان تركه من الصلوة به وانه لا يكشف العورة صافياً لان كشف العورة حرام ومركب المحرم فاسق سوار كان الجنس مجازاً فخرج اولاً وسوار زاد على المدهم اولاً ومن فهم من عمارتهم غير ان افقد بهام طحاوي

مَنْ يَرَاهُ وَيَكْرَهُهُ اسْتَجْلَوْا بَعْضُهُمْ طَعَامَ الْآخِي أَوْ بِهَيْمَةٍ وَالْجَرِّ وَخَزَفٍ وَفُحْمٍ وَزُجَاجٍ وَجَصٍّ شَيْءٍ
 مُحْتَرَمٍ كَخَرْقَةٍ دِيْبَاجٍ وَقُطْنٍ بِالْيَدِ الْيُمْنَى الْأَمِنْ عُدٍّ وَيَدْخُلُ الْخَلَاءُ بِرَجُلٍ الْيُسْرَى وَيَسْتَعِيدُ
 بَارِئَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ قَبْلَ دُخُولِهِ وَيَجْلِسُ مُعْتَمِدًا عَلَى يَسَارِهِ وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا لِبُحْرَةٍ وَيَكْرَهُ
 تَحْرِيمًا اسْتِقْبَالَ الْقِبْلَةِ وَاسْتِدْبَارَهَا وَلَوْ فِي الْبَيْتِ وَاسْتِقْبَالَ عَيْنِ الشَّمْسِ وَالْقَبْرِ وَمَنْ شَبَّ الرِّيحُ وَ
 يَكْرَهُ أَنْ يَبُولَ أَوْ يَتَغَوَّطَ فِي الْمَاءِ وَالظِّلِّ وَالْحَجَرِ وَالطَّرِيقِ وَتَحْتَ شَجَرَةٍ مُثْمَرَةٍ وَالْبَوْلُ قَائِمًا إِلَّا أَنْ
 عُدَّ وَيُخْرِجُ مِنَ الْخَلَاءِ بِرَجُلٍ الْيُمْنَى ثُمَّ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَى عَافَا

مے قول۔ مقتدا علی یارہ۔ لا زائلہ لخدمۃ الخاتم و یوسع
فیما بین رجبہ (مراقی)

قوله استقبال القبلة اى يحركه تحريماً استقبال القبلة واستعداداً
سواركان في الخلا راى في البنيان اولى التحريك لقوله عليه السلام
اذا اتيتم الصلاة فلا تقبلوا القبلة ولا تصيبوها ولكن شرفوا واخلوا
الا هذا القول قبل النبى صلى الله عليه وسلم في المدينة والقبلة من المدينة
الى جنوب لكن ولو هبت الريح عن يمين القبلة او سار بها وغلب عليه ظنه
عود الغباسة عليه فانها براز يتعين عليه استعداد القبلة حيث امكن لان
الاستقبال افش . والله اعلم (هذا حصل من مراقى وشامى بزيادة)
قوله يحركه استقبال بين الشمس والقمر اطلاق الكراهية يقتضى التمجيد
قيد بالعين اشارة الى انه لو كان في مكان مستور ولم تكن عينها بمأوى منه
لا يكون مجازاً استقبال القبلة وذكره الاستقبال يفيد انه لا يحرك الاستعداد
(طحاوى محذوف)

١٢٠ قوله في الماراي سواركان جاريه او حرمنا او بنز القولا عليه السلام
 لا يولن احدكم في المار الدائم قيل في المار الدائم يكون كحرمنا تحريمه
 في المار الجاري يكون تنزيها وقيل في المار الدائم يكون حراما لأنه
 يخبره وخص الطاهر حرام وفي الجاري يكون تحريمه (مططوي مجله)
 ١٢١ قوله وانظروا سواركان في الشتر او في الصيف وند اذا كان
 مباحا واما اذا كان مملوكا فحرم فيه قصار الحاجة غير اذن ماكنه مكن المراءى
 انظر الذي يحبس فيه وان كان انقل الذي لا رابة فيه فلا يحرم (طيفير)
 ١٢٢ قوله والفرق لقوله عليه السلام اتقوا الامنين (اي معنيين) قالوا وما
 الامنين يا رسول الله قال الذي تحب في طريق الناس او ظلمهم (مراق)
 ١٢٣ قوله والبول قائما لقول ماكنه رضى الله عنا من حدكم ان يبنى صلى الله
 عليه وسلم كان يبول قائما فلا تصدقوه ما كان عصبه

ختم پہلے اس آیتہ جنہم اور جو قرآن سے پہلے قرآن مجید میں آجائے گا اس آیتہ پہلے
 اے قولہ بعظم ای یکرہ بالاسْتِغْنَاءِ بعظم اور وث قولہ صلے اللہ علیہ وسلم
 فلا تستغروا بها فانہما طعاما وخرانکم (اسی بمن) وعمل فی الہدیۃ
 للروث بالنجاستہ والیہ بیش قولہ صلے اللہ علیہ وسلم انہا کس مکن
 لا تثبت ہذا الدلیل التحریم (دشای بالاختصار)

٢ قوله طعام الخ ملازمة والاسراف وقد نبه على الصلوة والسلام على
٣ اما الاجرة والخزف فعلمه في البحر بأنه يطر المقعدة فان تيقن الضرر
فطهره والا فانظروا عدم اكراهية التحريم وقد قال في المحلة لم تقف
على نفس يفيد النهي عن الاستنجاء بهما (دشام)

قوله شيء محترم أي ماله احترام واعتبار شرب عافيه فعل فيه كل مقوم
إلا المار ويشتبي أن يدخل فيه كناسة مسجد ولذا لا يلتقي في محل متين و
دخل أيضا ما رزم ويدخل الورق البيضاء (شام بالمحدث)
قوله باليد اليمنى لقوله صلى الله عليه وسلم أو باليمين فلا مسح
ذكره جعنه وإذا أتى الخلار فلا تمسح جعنه قوله الامن على راسي
فلم مشلوله ولم يجد ما جاريه والافلا ما ترك المار ولو شلتا سقطا
(مراق، در مختار)

مل قولہ ویتعذ الزہی قبل کشف عورته قال ابن حجر السنۃ ہنا
تقدیم التسمیۃ علی التعوذ عکس المعہود فی التلاوۃ لمحدث البصری
اذا دخلتم الخمار فقولوا باسم اللہ اعودوا اللہ من الخبث والنجاست
واسادہ علی شرط مسلم اھ قال بعض النسخ و بالاکتفاء بامدہا یجوز
السنۃ والجمع افضل مراقی و المحطا وی بحذف ا

کے قولہ قبل دخله وجران کان المكان معد الذاک يقول قبل الدخول
وان کان غیر معد له کالصحراء ففي اولن الشرع کتیمیر الشیاب مثلاً
قبل کشف العورة وان منی ذاک اتی به فی نفسه لا بلسانہ .

وخطای

فصل في الوضوء ان كان الوضوء اربعة وهي فرائضة الاول غسل الوجه وحده
 طولا من مبدأ سطح الجبهة الى اسفل الذقن حد عرض ما بين شحمتي الاذنين والثاني
 غسل يديه مع مرفقيه والثالث غسل رجلينه مع كعبيه والرابع مسح راسه و
 سبب استباحته ما لا يحل الا به وهو حكمه الذي هو وحكمه الاخر في الثواب في
 الآخرة وشرط وجوبه العقل البلوغ والإسلام وقدره على استعمال الماء الكافي وجو
 الحد وعدم الحيض والنفس وضيق الوقت وشرط صحته ثلاثه عدم البشرة بالماء الطاهر
 وانقطاع ما ينافي من حيض ونفس حده وزوال ما يمنع وصول الماء الى الجسد كشمع وشحم

في قوله الوضوء وهو لغو الواو مصدر ووضعتا مشتركتين من المصدة والآله
 (مراقى ومطحاوي)
 في قوله فرائضة الترتيب قسمان قطعي وهو ثبت بدليل قطعي موجب للعلم
 اليقيني ويكفر حاشاه قطعي وهو ما ثبت بدليل قطعي لكن فيه شبهة ويسمى
 عليا وهو ما بغوات الجواز بغوات وحكمه كالادل غير انه لا يكفر حاشاه فان
 نظرت الى الفعل والمسح كان الاول وان نظرت الى مقدار الاعضاء كان
 من ان في ما علم ان الايات والاحاديث المتواترة انه ركية قطعي الثبوت
 والدلالة تدل على القرينة والايات والاحاديث المؤثرة قطعي الثبوت
 قطعي الدلالة ثبت منها الفرض النكفي اى العمل والاختار الاحاد القسرية
 قطعي الثبوت قطعي الدلالة تدل على الوجوب والاختار الاحاد المحتملة
 قطعي الثبوت والدلالة معا ثبت منها الاستحباب والبيزة ثم الفرض من
 حيث هو قسما فترين عين وفر من كفاية فالاول ما يلزم كل فرد لا يسقط
 افضل البعض كما لو وضوء والصلوة والثاني ما يسقط بفعل البعض كصلوة
 الجنائز (مطحاوي باختصار)
 في قوله غسل يديه فغسل يدين مصدر مادل على الحدث مباشرة وبالضم
 اسم المصدر مادل عليه بواسطة ويطلق على غسل تمام الجسد واسم لغا
 الذي يقتل به وبالكسر يغسل به كالا والفعل اسالة المار على
 المل بميث يتقاسم واقله قطرتان في لحن ولا تكفى الاسالة بدون
 التقاسم (مراقى ومطحاوي بتفسير)
 في قوله الجبهة سوار كان به شعر لم لا وفي القاموس الجبهة هي
 ما يسبب الارض حال السجود ومستوى ما بين الحاجبين
 (مراقى ومطحاوي)

في قوله مع مرفقيه المرفق اسم المستقي الخطين عظم العنقه وعظم الذراع
 والكعب عظمها شتر من جانب القدم اى المرتفع للرقان والكعبان دانق
 في الغسل لان الغاية داخل في الغيالة ان هذه غاية لا سقاط ما لا يمكن
 في باب العموم مد الحكم فهو ليس بدليل في ما قبلها
 (ماحصل من هداية وشامى)
 في قوله مسح راسه المسح لغة امرار اليد على الشئ واستمالا ما
 امرار اليد المبجلة على العنق وعرقا اصابة المار العنق على راس لما روى
 المغيرة بن شعبان النبى صلى الله عليه وسلم اتي ساطة قوم فبال وتومنا
 ومسح على ناصيته والناصية مقدم الراس كما يقال قذال كساب لؤخر
 الراس والاطلاق ان ناصيته على الجبهة وشعر الجبهة ايضا
 (شامى، هداية لمطحاوي، منجد)
 في قوله قدره اى قدرته المكلف على استعمال الماء الطهور لان
 عدم الماء والى جبه اليه شقيه كما فلا قدره الا بالماء الكافي لجميع الاعضاء
 مرة مرة وفيه كعدم (مراقى)
 في قوله حدث لانه يظهر لول وسيلان ناقص لا يصلح الوضوء الا
 (مراقى ومطحاوي)
 في قوله كشح وشحم لان بقاها مانع لوصول الماء الى الجسد و
 كذا مانع جلد السمك والخبز المضغوط والحبات ولدن اياها في
 الانف بخلاف الرطب قسما في وسخ الرمس وهو اجد في الموق وسومر
 العين او لاق وهو مقدمها اذا كان يقي خارج العين بقية غشيتها وكذا لون
 اظفار النساء يقال له في اللدونة (راخن) شمس لانه يكون موجودا على حدة ولا
 يزول بالفرك يمكن لول الخمار لا يمنع (ع)

في قوله كشح وشحم لان بقاها مانع لوصول الماء الى الجسد و كذا مانع جلد السمك والخبز المضغوط والحبات ولدن اياها في الانف بخلاف الرطب قسما في وسخ الرمس وهو اجد في الموق وسومر العين او لاق وهو مقدمها اذا كان يقي خارج العين بقية غشيتها وكذا لون اظفار النساء يقال له في اللدونة (راخن) شمس لانه يكون موجودا على حدة ولا يزول بالفرك يمكن لول الخمار لا يمنع (ع)

(بقیہ حاشیہ صفحہ سابقہ)

فلا بأس بل يكون مستوفيا لكن الواجب ثلثا بياض فيكره
والتلفوا في كيفية الاستيعاب والاطهر ان يضع كفيه في الماء
فمنه مقدم راسه ويمد يده الى اعطافه وجر يديه بجمع
الراس ثم مسح اذنيه باصبعيه

(شامى بتصرف)

٩ قوله والله كى بامر اليد ونحوه على الاعضاء المفقولة

(شامى)

١٠ قوله والولاء بكسر الواو ومع المد وجوبه التالى واما
بقية فهو صفة توجب لمن قامت به التعصية لمن اعتقد
مثلا وفي الاصطلاح غسل العضو الثاني قبل جناف الاول
مع اقتدال الهواء والبدن وعدم العذر لو جهت العضو الاول
بعد غسل الثاني لم يكن ولا يمكن ان جفت الاول بعد راء
لبنة الهواء او كجراحة البدن ونحوه على الوجه الاول

(شامى بتصرف)

١١ قوله النية وهي لغة عزم القلب على الشئ والمطلوب
كافي التوحيح قصد الطاعة والتقرب الى الله تعالى في ايجاد
الفعل ودخل فيه المنهيات وكيفية النية ان ينوي الوضوء او
رفع حدث او مثال امر وصرحوا بان بدو ليس بعبادة
ويكون تارك السنة بركها لكن الوضوء ورفع الحدث ليسا
بعبادة مقصودة فلهذا ليس توقفنا لمنا على النية عندنا
ومحل النية القلب ولكن ان نوى باللسان فتمس منه
المشايخ لاجتماع القلب واللسان

(شامى بتصرف)

١٢ قوله كما نص الله الخ اي بقوله لا يبا الذين امنوا اذا
قيم الى الصلوة فاعلموا الخ ثبت بهذه الآية الترتيب
من الفرض كمن الترتيب في جميع الوضوء ثبت بحديث

(ما حصل من مخطاوى)

١٣ قوله الباءة قبل الصواب الباءة بالهزة كما ذكر
المصنف كمن فيه نظره ذكر في القاموس من الياى بيت
هاشى وبيت ابتدأت اهاى بفتح الدال وكسر الباءة
بالسين لان المبنى على الله عليه وسلم يجب التيامن في كل
شئ رفته في طهوره وتنعله وترجله انه سنة لثبوت الموطأ
يكون التيامن في اليدين والرجلين ولو مسح كافي التيمم
والجيرة والا تحف والافين والدين لان فيها مسحا يكون

(شامى بتفسير)

١٤ قوله لا الماقوم اي لا يمسح الماقوم بل هو بدعة
كذلك البعض الجليل يبقل يديه عند مسح الرأس بوجهه

١٥ قوله عدم الاستحالة ان الاستحالة في الوضوء ان
كانت للهيب المار واستقاء او احضاره فلا كراهة احلا
سواء كانت بهيب قلب ونية من المعين من غير تكليف
من المتوسى او بهيبه وان كانت بالغسل والمسح فتركه باليد
ومن الآداب ان يقوم بامر الوضوء بنفسه ولو استعان بغيره جاز
لكن يفضل بنفسه

(شامى بالاختصار)

١٦ قوله الدعار بالانوارى الوارد في الحديث فيقول بعد
التسمية عند المغفلة اللهم اطنى على تلاوة القرآن وذكر كرك و
شكر كرك وحسن عبادتك وعند الاستشاق اللهم ارحنى راحة
الجنة ولا ترحنى راحة النار وعند غسل الوجه اللهم بين بين وجهي
ليوم تبيض وجهه وتسود وجهه وعند غسل يديه اليمنى اللهم
اعطى كفى يمينى وحاسبتى حيا يا بيرا وعند غسل اليسرى
اللهم لا تعطى كفى يمينى ولا من وراء ظهرى وعند مسح راسه
اللهم اطنى تحت عرشك يوم لا ظل الا ظلك وعند مسح
مسح اذنيه اللهم اجعلنى من الذين يستمعون القول فيستمعون له
وعند مسح عنقه اللهم اعنى رقبتي من النار وعند غسل رجلي اليمنى
اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل الاقدام وعند غسل
اليسرى اللهم اجعل ذنبي مغفورا وسعي مشكورا وتجاهلى لمن تؤذ

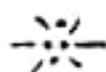
(شامى)

١٧ قوله خضرة اي امة خضرة وهو بكسر الخاء وفتح الصاد
على الفصح وبكسر الصاد ايضا قال في المحيط يدخل في صمغ
وبجسه كبا

(مخطاوى بتصرف)

١٨ قوله الواح اما العقيق فان علم وصول الماء استحب
تحريكه والا فترس قاله السيد

(مخطاوى)



ن ن ن ن

وَالْمُضْمَضَةُ وَالْإِسْتِشْقَاقُ بِالْيَدِ الْيُمْنَى وَالْإِمْتِخَاطُ بِالسَّرِي وَالْتَوَضُّعُ قَبْلَ تَحْوِيلِ الْوَقْتِ لِغَيْرِهِ
 الْمَعْدُ وَالْإِثْنَانُ بِالشَّهَادَتَيْنِ بَعْدَهُ وَإِنْ يَشْرَبُ مِنْ فَضْلِ الْوَضُوءِ قَائِمًا وَإِنْ يَقُولُ اللَّهُ
 اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ.
فصل ويكره للتوضي ستة أشياء الإسراف في الماء والتقيير فيه وضرب الوجه
 به والتكلم بكلام الناس في الاستعانة بغيره من غير عذر وتثليث المسح بماء جديد.

هو ما كان الى الحرام اقرب انه في رتبة الواجب لا يثبت الا بما
 ثبت به الواجب يعني بالنهي القنوت ثمانية اي المكروه تنزيها
 و مرجع الى ما ذكره اولي حاصلا فلا بد من النظر في دليله فان كان
 تنبيها لغيره يحكم بكماله التحريم الا لصارفت عنى عن التحريم الى الذنب
 فان لم يكن الدليل تنبيها بل كان منهي للمترك الغير الجازم فهي تنزيهية
 (شامى مختصرا)

قوله الاسراف بقوله صلى الله عليه وسلم لسعد لما مر به وهو
 يتوضأ ما به السرف يا سعد فقال أفي الوضوء سرف قال نعم و
 ان كذبت على نهر جار الاسراف العمل فوق الحاجة الشرعية في قضاء
 الحاجة بكماله صب الماء في الوضوء زيادة على العدا السنون والقدر
 المعبود وما ورد في النهر شرار امتي الذين يسرفون في صب الماء
 وفي الدار ويكره الاسراف في تحريم الوضوء النهر والملك له اما
 الموقوف على من يتطهر به ومنه ما روي عن الحسن في حرام
 (طحاوي، مراقي)

قوله التقيير اي يستعمل الماء في الغسل مثل الهن و
 لا يكون التقاطره هرا بل ينبغي ان يستعمل الماء بغير شكون التقاطر
 على هرا ولو قطر بين او ثلاث قطرات يكون غسلا بقيقين في كل مرة
 من الثلاث . (شامى بتصرف)

قوله ضرب الوجه بهذا الحكم لاسير الاعضاء من غير الوجه غسل
 المصنف اقتصر على الوجه لما له من مزيد الشرف
 . (ماحصل من شامى)

قوله كلام الناس لان الوضوء مقدمة العبادة فلا بد له ان
 يتخلص من شوائب الدنيا والكلام يشغل من الادعية ايضا لكن
 المكراهية الممكنة الى جهة تغوته بركة وان كان له حاجة تغوته بركة فذلك
 في التكلم

وطحاوي بتغير

قوله لغير المندرجين وضوءه ينتقض بخروج الوقت منها و
 بدخوله عند زفر وجهه عند ابي يوسف اذا توضأ في زمن قبل الوقت
 فلا يخلو اما ان يكون بين الوقتين وقت هبل او لا فان كان منها وقت
 هبل وتوضأ فيه للوقت الثاني جاز ذلك عندهما وقال ابو يوسف و
 زفر لا يجوز فتدب له اعادة الوضوء في الوقت خروجا من الخلاف
 وان لم يكن بينهما وقت هبل وتوضأ في آخر الوقت للوقت الثاني
 لا يجوز اجماعا فتجب اعادة الوضوء وحده فلا فائدة في وضوءه قبل
 الوقت قال السيد و هذه امد المسائل الثلاث التي انقل فيها افضل
 من الغرض الثانية ابرار المعسر افضل من انتظاره اثالثه السيد
 بالسلام افضل من رده .

(مراقى وطحاوي)

قوله بالشهادتين معده قائما مستقبلا انه يشير بآية من النظر
 الى السماء والاولى تيمنا بمسجد كالمس عليه وشرح الشريعة وخصت
 بذلك لما ذكره مشايخ المولدين الله تعالى لما خلق آدم جعل نور محمد
 صلى الله عليه وسلم في صلبه فكانت الملكة تقف خلفه تعظم هذا النور
 فقال آدم ربه عز وجل ان يكون له امام من حيث تستقبل الملكة فجعلته في جبهته
 ثم قال آدم اللهم اجعل لي من هذا النور نصيبا فجعله الله تعالى في
 صلبه فصار خطه من قاطعت بسمة الشرف من وقتئذ

(مراقى، طحاوي بحذف)

قوله من فضل الوضوء بفتح الواو الماء الذي يتوضأ به اي ما
 لم يكن صافا وايضا عند شربه عليهم اشفى بشفاكك وداوني به وانك
 واهمني من الوهن والامراض والا وجاع وفي الهندية يشرب
 قطرة من فضل وضوءه .

(مراقى، طحاوي)

قوله يكره المكروه هو مند المبوب قد يطلق على الحرام
 ومكروه على قسمين تحريري وتنزيهي اولها

ودرايته ودراسة علمه واذان وإقامة وخطبة وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم و
وقوف بعرفة وللشعبي بين الصفا والمروة وكل لحم جزور وللخروج من خلاف
العلماء إذا مش امرأة

فصل ينقض الوضوء اثنا عشر شيئاً ما خرج من السبيلين إلا ريح القبل في الأصغر
ينقض ولادة من غير رؤية دم ونجاسة سائلة من غيرها كدم وقيح وقي طعامة أو ماء
أو علق أو مزة إذا ملأ الفم هو ما لا ينطبق عليه إلا بتكليف على الأصغر ويجمع متفرق القى إذا

سواد خمره مطار

قوله وقوف بعرفة لشرف المكان ومباهاة الله تعالى المشككة بالواقفين

(مراقى)

قوله لحم جزور عند الإمام أحمد الوضوء لازم بعد كل لحم جزور وعندنا
لا والوضوء مندوب عندنا أيضاً لخروج من الخلل (مراقى بتغير)

قوله من امرأة أى مشبهة غير محرمة فإن من المحرم وغير المشبهة
لا ينقض اتفاقاً (لمطاردى)

قوله ينقض النقص إذا اضعف إلى الأجسام كنقص إلى نظيراده
إبطال ما يشبهه وإذا اضعف إلى المعاني كالوضوء مراد به إخراجها عن أقالمة
المطلوب والمطلوب من الوضوء استبابة الصلوة ونحوها فهو حقيقة في الالام
بما زنى فى الثاني وقيل مشترك قال السيد (مراقى، لمطاردى)

قوله من السبيلين أى من سبيلى المتوسلى إلى سبيل القبل والذبر
سبيلاً يكون طريقاً خارجاً واحترز إلى عن المبيت فإنه لو خرجت منه
بنجاسة لم يعد وضوءه بل يقتل موضعها فقط سواء كان الخارج من المثوى
إلى مقاداة أو غير مقاداة كالبول والبراز وغير المقاداة كالدودة و
المصاة والمراد من الخارج مجرد الظهور لا السيلان فلو نزل البول إلى
قبعة الذكر لا ينقض لعدم ظهوره بخلاف القلعة فإنه ينزول إليها ينقض
الوضوء وعدم وجوب غسلها للخروج لا لأنها فى حكم الباطن كما قاله الكمال
(مراقى، شامى)

قوله الريح القبل لانه اختلاص الريح وإن كان ريحاً فليس
ينقض من نجاسته لكن ريح الذبر ناقصة بمرورها على النجاسة لأن عيناها ظاهرة
فلا يخفى بطلان شياب عند العامة فينقض ريح المغصاة اعتباراً (مراقى)
قوله ولادة من غير رؤية دم وإن لم يكن نصراً عند سواد لا يجب عليها
الغسل لأن النفاس متعلق بدم يكن عندنى فينفذ عليها الغسل حتى إذا لم يمتد
من قليل ثم غاب عنه أبو الصم (مراقى مختصراً)

قوله نجاسة ساكنة إلى ما لم يمتد مكم تحبير فلا ينقض دم سائل في داخل
العين إلى جانب آخر منها لقوله عليه السلام الوضوء من كل دم سائل و
من محمد إذا أتى على رأس المحبشة وسار أكثر من رأسه نقص ولا يصح لا ينقض
ولو نشف ثم غبر ثم نشف فإن كان بحيث لو تركه سال نقص.

(مراقى، شامى بالاختصار)

قوله قبح بفتح القاف لأن الدم ينسج فيصير قبحاً ثم زاد لفظاً فيصير
ثم يصير مراً به إذا قشر ما فخرج بنفسه (دبابة)

قوله إذا ملأ الفم أى ينقض الوضوء بأحد هذه الأشياء (قوى طعام
أو ماز أو علق أو مزة) بشرط كونه ملاء الفم بنجاسة بما فى قدر المسددة لأن السبيل
على الله عليه وسلم قار قوتناً وفى الدم تفصيل اما ان يكون من الرأس
أو من الجوف علقاً أو سائلاً فالنازل من الرأس ان علقاً لم ينقض اتفاقاً
وان سائلاً نقص اتفاقاً والعائد من الجوف ان علقاً فلا اتفاقاً ما لم يملأ
الفم وان سائلاً فنه ينقض مطلقاً وعند محمد لا ما لم يملأ الفم ويختلف
فى قول أبى يوسف مع الإمام أو مع محمد.

(مراقى وشامى بتصرف)

قوله يجمع متفرق القى أى لو قار متفرقاً بحيث لو جمع صار
ملا الفم فالأبى يوسف يعتبر اتحاد المجلس ولحم يعتبر اتحاده والسبب
أى الغشيان وهو اللاحق لأن الأصل أصافه الأحكام إلى أسبابها
اللائقة لا إلى سكاكاته لانه فى حكم الشرط والحكم لا يضاف إلى الشرط
فإن كان الاتحاد فى المجلس والسبب فينقض اتفاقاً فإن كان المجلس و
السبب فتنقض اتفاقاً بالاتفاق فإن كان الاتحاد فى المجلس فقط فينقض
عند أبى يوسف فقط وإن كان الاتحاد فى السبب أى فى الغشيان فقط فينقض
عند محمد فقط.

(شامى بتصرف)

لِتُحَدَّ سَبَبُهُ وَهُوَ غَلَبَ عَلَى الْبُزَاقِ أَوْ سَاوَاهُ وَلَوْ لَمْ تَتِمَّ كُنْ فِيهِ الْمَقْعَدُ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتِفَاعُ
مَقْعَدَهُ نَائِمٌ قَبْلَ انْتِبَاهِهِ وَإِنْ لَمْ يَسْقُطْ فِي الظَّاهِرِ وَاعْمَاءُ وَجَنُونَ سَكْرًا وَهَمَقَةً بِالْغَيْفِ
فِي صَلَوةٍ ذَاتِ رُكُوعٍ وَسُجُودٍ وَلَوْ تَعَدَّ الْخُرُوجُ بِهِ مِنَ الصَّلَاةِ وَمَنْ فَرِحَ بِذِكْرِ مُنْتَصِبٍ بِحَالٍ
فَصَلَّ عَشْرَةَ أَشْيَاءَ لَا تَقْضِي الْوُضُوءَ وَهُوَ لَمْ يَسِلْ عَنْ مَحَلِّهِ فَسَقُوطُ الْحَجِّ مِنْ غَيْرِ
سِيلَانٍ مِمَّا الْعَرِيقُ الْمَدَنِي الَّذِي يَقَالُ لَهُ رَشْتَهُ وَخُرُوجُ دَوْدَةٍ مِنْ جُرْحٍ وَادُنْ وَ
أَنْفٍ وَمَنْ ذَكَرَ وَمَنْ امْرَأَةً وَفِي الْأَيْسَاءِ الْفُجُورُ فِي بُلْغَمٍ وَلَوْ كَثِيرًا وَتَسَائِلُ

إفائته من سكر وإغواء وبخيش ونفاس ولوحصلت الأشياء المذكورة قبل الإسلام

في الأصح ويفترض تغسيل الميت كفاية

فصل عشرة أشياء لا يغتسل منها مذني ودني احتلام بلبل و

ولادة من غير رؤية دم بعدها في الصحيح وإلّا جرحقة مانعة من وجوب الذلة وحقة وإحخال

شهوة في أحد السبلين وطوبهيمه وميته من غير انزال وإصابكلم نزل بكارتها من غير انزال

فصل يفترض في الغتسال أحد عشر شيئا غسل الفم والأنف والبدن مرة

قوله احتلام بلبل والمرأة فيه كالرجل هو ما يراه النائم من المباح
انزل أو لم ينزل وإن كان المتقرب بالانزال غائبا وهو حال على الأنبياء
عليهم السلوّة والسلام لأن شيطاني وهم معصومون منه وفي الغتسال أن
منها اسلام قرينة صلى الله عليه وسلم.

(مراقى، محطادى بتصرف)

قوله دلالة الإله وهو قولها لعدم النفاس وقال الإمام عليها الغسل
أشياء لعدم غلوها عن قليل دم في سركا تقدم (مراقى)

قوله حقيقة أى ادخال الآلة في البرسوة الذكر لا يخرج الفضلات
لا لقنار الشبهة.

قوله وطوبهيمه أى بغير الانزال ويعزى الواسطى وتذبح البهيمة وتحرق
على وجه الاستحباب ولا يحرم أكل لحمها به.

(دشامى)

قوله ميتة. وطوبهيمه والميتة غير ناقض للوضوء بلا انزال فلا يلزم إلا
خل الذكر.

(دشامى)

قوله أصابة بكسر الهمزة والفتح أى إذا سكن الأيلام من الصغيرة ولم يغتسل
فهي من تمام فوجب الغسل والافلا. (دشامى بتصرف)

قوله غسل الفم والأنف أى بدون مبالغة فيها فإنه سنة فيه على
المعتد وشرب الماء عما يقوم مقام غسل الفم لا مصا ولو كان يشرب حوفا
فبقي فيه طعام أو بين أسنانه أو كان في الفم درن رطب اجزاءه لأن الماء
لطيف يصل إلى كل موضع غالبا بخلاف اليابس فإنه كالخيز المنسوخ
والعين فيمنع كما في الفتح.

(محطادى)

ن ن ن ن

قوله لو حصلت أى يجب على من أسلم نبا أو عاتفا أو نفار ولو
بعد الانقطاع ببقار الحدث المكمل وقوله في الأصح إشارة إلى اختلاف قيل
لو أسلمت إلى نفس والنفار بعد الانقطاع لا غسل عليها بخلاف الجذب و
الفرق أن صفة الجنابة باقية بعد الإسلام فكانه اجنب بعده والانقطاع في
الميت هو السبب ولم يمتنع بعد فلذا لو أسلمت قبل الانقطاع لم يمتنع
لكن الأصح الفرق بين الميت والجنابة ممنوع لأن التحقيق أن الانقطاع
شرط لوجوب الغسل للسبب وبني الفرق على أنه لا يثبت لها بالميت و
النفاس حدث حكى يترشح الجنابة وهو ممنوع بدليل أن المسافرة
لو تمت بعد الانقطاع خرجت من الحيض فإذا وجدت الماء وجب
عليها الغسل فصارت بمنزلة الجذب فقد ثبت لها حدث حكى بعد الانقطاع
(دشامى)

قوله تغسل الميت أى يفرض على الأحياء المسلمين كفاية أن يغسلوا
الميت المسلم لأن الكافر إذا لم يوجد له آله وليه المسلم يغسل عليه الماء كالحقنة
الميتة من غير خطئة السنة ولكن الخنثى المشكك لا يغسل بل يحجم والشبيه
لا يغسل بل يدفن بدمه.

(دشامى بتصرف، ورخام)

قوله مذى بفتح الميم وسكون الذال الميم وكسر ط مع تخفيف الياء
وتشديد با وهو ما راجع رقيق لا رائحة فيه يخرج عنه شهوة ولا بدق و
لا يشكر الذكر بعد فروج وهو قلب في النار من الرجال ويسمى في جناب
النساء قلبي فتح القاف والذال المعجم.

(مراقى، محطادى بتصرف)

قوله ودني وهو ما يشبه الميت في الشفافة ويخالق في الكثرة لا السخيل
ويخرج قطرة أو قطرتين بعد البول أو قبله.

(مراقى، محطادى بتصرف)

وَدَاخِلَ قُلُقَةً لِّلْعُسْرِ فِي فَخِهَا وَسُرَّةً وَثَقْبٌ غَيْرُ مُنْضَمٍّ وَدَاخِلُ الْمَضْفُومِ شَعْرُ الرَّجُلِ مُطْلَقًا
لَا الْمَضْفُومِ شَعْرُ الْمَرْأَةِ إِنَّ سَعِيَ الْمَاءِ فِي أَصُولِهِ بَشْرَةُ الْحَيَةِ وَبَشْرَةُ الشَّاةِ وَالْحَاجِبُ وَالْفَرْجُ الْخَارِجُ
فصل يسنُّ في الإغتسالِ اثنا عشر شيئاً الإبتداءُ بِالتَّسْمِيَةِ وَالْيَنِيَّةِ وَغَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى
الرُّسْغَيْنِ وَغَسْلُ بِنَاحِيَةٍ لَوْ كَانَتْ بِأَفْرَادِهَا وَغَسْلُ فَرْجِهِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ كَوَضْوِئِهِ لِلصَّلَاةِ فَيُثَلِّثُ النِّسْلَ
وَيَسْمَحُ الرَّأْسَ وَلَكِنَّهُ يُؤَخَّرُ غَسْلُ الرَّجُلَيْنِ إِنْ كَانَ يَقِفُ فِي مَحَلٍّ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يَفِيضُ الْمَاءُ
عَلَى بَدَنِهِ ثَلَاثًا وَلَوْ أَنْعَسَ فِي الْمَاءِ الْجَارِي أَوْ مَا فِي حُكْبَةٍ مَكَثَ فَقَدْ أَكَمَلَ السَّنَةَ وَيَبْتَدِئُ
فِي صَبِّ الْمَاءِ بِرَأْسِهِ فَيَغْسِلُ بَعْدَهَا مَكْبَةَ الْإِيْمَنِ ثُمَّ الْإِيْسِرَ وَيَدُ الْكُجْسَةِ وَيُوَالِي غَسْلَهُ
مَسْحُ الرَّأْسِ عَلَى الْأُظْفَارِ مَعَ صَبِّ الْمَاءِ

قوله غسل فرجه هو اسم للقبول من الرجل أو المرأة وقد يطلق
على اليد أيضاً والمراد هنا مطلقاً سواء كان قبل أو بعد أو قبل أو
بعد وإن لم يكن به نجاسة كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم ليطهر من
الماء إلى الجذرة الذي ينضم من فرجه حال القيام وفيه خروج حال الجلوس
(مراقى، لمطحاوي تبصرون)

قوله كوضوء للصلاة أي يتم سائر أعمال الوضوء من الاستحبابات و
السنن والفرامض (لمطحاوي)

قوله مسح الرأس في ظاهر الرواية وقيل لا يمسح لأنه لا يصب عليه
الماء والاول أصح لأنه لا يمسح عليه وسلم توفراً قبل الإغتسال وقوله
للصلاة وهو اسم بغسل والمسح (مراقى)

قوله يؤخر غسل الرجلين اختلف فيه قيل لا يؤخر قدميه ولو في جميع الماء
وقيل يؤخر مطلقاً وقيل بالتفصيل إن كان في جميع الماء فيؤخره والا فلا
ومحمّد في المجتبى وجزم به في البداية والمبسوط والكافي وجزم به للصف
أيضاً والظاهر أن الاختلاف في الأولوية لا في الجواز (شامى تبصرون)

قوله يبدئ الخ واختلف فيه قيل يبدأ بمكبته الأيمن ثم الأيسر ثم
برأسه وقيل يبدأ بالأيمن ثلاثاً ثم بالراس ثلاثاً ثم بالأيسر ثلاثاً
وقيل يبدأ بالراس ثم بالأيمن ثم بالأيسر وهو الأصح وظاهر الرواية
وهو الموافق لعدة أحاديث وأرداه البخاري في صحيحه والمصنف
اعتمد عليه أيضاً (شامى تبصرون)

قوله قلقة هي الجدة الساترة للثنية والحق أن قطعها أي يفترض
غسل داخل القلفة على الصحيح وإن تعسر لا يكفي به كقوله في منضم
(مراقى، لمطحاوي)

قوله لا المضفور الخ لحديث أم سلمة رضي الله عنها أنه قالت
قلت يا رسول الله إن امرأة أشد مضفراً سي أفالقتة نفس الجناية
قال أنا يكفيك أن تمشي على رأسك ثلاث مثبات من ما تم تفتني
على سائر جسدك الماء فتطهرين وإما إن كان شعرك طويلاً أو غزيراً
فلا بد من نقضه ولا يفترض اتصاله إلى أناء ذوابها على الصحيح
بل يكفي اتصال الماء إلى أصولها بخلاف الرجل فإنه يفترض عليه
بل ذوابه كلها لأنه ليس زينة له فلا حرج فيه (مراقى تبصرون)

قوله بشرة الميتة وشعرها ولو كانت كثيفة كقوله تبالي
فالمهر (مراقى)

قوله والفرج الخارج لا ذكاً لفم لا الداخل لأنه كالمعلق (مراقى)

قوله والنية ليكون فعلاً تقر بأشياء عليه كالوضوء (مراقى)

قوله غسل نجاسته الخ أي إزالة النجاسة قبل الوضوء والانتقال
سنة قليلة أو كثيراً لا تنافي بينهما لكن إزالة القدر المانع من
النجاسة فرض سواء كانت الزالة في الابتداء أو غير ط فلا منافاة
بينهما لأن السنة إزالة في الابتداء والفرض إزالة مطلقاً (لمطحاوي تبصرون)

فصل (وَأَدَابُ الْإِغْتِسَالِ هِيَ آدَابُ الْوُضُوءِ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَقْبِلُ الْقُبْلَةَ لِأَنَّهُ يَكُونُ غَالِبًا مَعَكُفٌ
الْعُورَةُ وَكَرِهَ فِيهَا كَرِهَ فِي الْوُضُوءِ

فصل يُسَنُّ الْإِغْتِسَالُ لِأَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ صَاوَةً أَجْمَعَةً وَصَلَاةُ الْعِيدَيْنِ وَالْإِحْرَامُ لِلْحَاجِّ
فِي عَرَفَةَ بَعْدَ الزَّوَالِ وَبِنَدَا الْإِغْتِسَالِ فِي سِتَّةِ عَشَرَ شَيْئًا الْمَنْ أَسْلَمَ لَهُ هَذَا لَمْ يَنْبَغِ
بِالسَّنِّ فَمَنْ أَفَاقَ مِنْ جَنُونَ عِنْدَ حِجَامَةٍ وَغَسَلَ مَيِّتٌ فِي لَيْلَةٍ بَرَاءَةٍ وَلَيْلَةُ الْقَدْرِ إِذَا
طَافَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِلْوُقُوفِ بِمَزْدَلِفَةَ غَدَاةَ يَوْمِ النَّحْرِ
وَعِنْدَ دُخُولِ مَكَّةَ وَلِطَوَافِ الزِّيَارَةِ وَلِصَلَاةِ كَيْسُوفِ اسْتَسْقَا وَفَرَعِ قُطَيْمَةٍ وَيَسْجِدٍ شَدِيدٍ

من حجة من اى هذا الفراغ من حجة لما ورد انه صلى الله عليه وسلم كان ينقل من اربع منها الحجة رواد البرد او و

من قوله غسل الميت قيل في السراخ يقال غسل الميت وغسل الميتا

من قوله غسل الميت وغسل الميتا يقال غسل الميت وغسل الميتا

من قوله غسل الميت وغسل الميتا يقال غسل الميت وغسل الميتا

من قوله غسل الميت وغسل الميتا يقال غسل الميت وغسل الميتا

من قوله غسل الميت وغسل الميتا يقال غسل الميت وغسل الميتا

من قوله غسل الميت وغسل الميتا يقال غسل الميت وغسل الميتا

من قوله غسل الميت وغسل الميتا يقال غسل الميت وغسل الميتا

من قوله غسل الميت وغسل الميتا يقال غسل الميت وغسل الميتا

من قوله مع كشف العورة فان كان مستورا فلا بأس به ويستحب ان لا تكلم بكلام لا يذكركه مع كشف العورة (مراقى)

من قوله كره الخ لئلا يترك الهماء في الوضوء مستحب وفي الغسل مكروه لانه في نصب الاقدام

من قوله مع كشف العورة فان كان مستورا فلا بأس به ويستحب ان لا تكلم بكلام لا يذكركه مع كشف العورة (مراقى)

من قوله مع كشف العورة فان كان مستورا فلا بأس به ويستحب ان لا تكلم بكلام لا يذكركه مع كشف العورة (مراقى)

من قوله مع كشف العورة فان كان مستورا فلا بأس به ويستحب ان لا تكلم بكلام لا يذكركه مع كشف العورة (مراقى)

من قوله مع كشف العورة فان كان مستورا فلا بأس به ويستحب ان لا تكلم بكلام لا يذكركه مع كشف العورة (مراقى)

من قوله مع كشف العورة فان كان مستورا فلا بأس به ويستحب ان لا تكلم بكلام لا يذكركه مع كشف العورة (مراقى)

من قوله مع كشف العورة فان كان مستورا فلا بأس به ويستحب ان لا تكلم بكلام لا يذكركه مع كشف العورة (مراقى)

من قوله مع كشف العورة فان كان مستورا فلا بأس به ويستحب ان لا تكلم بكلام لا يذكركه مع كشف العورة (مراقى)

من قوله مع كشف العورة فان كان مستورا فلا بأس به ويستحب ان لا تكلم بكلام لا يذكركه مع كشف العورة (مراقى)

من قوله مع كشف العورة فان كان مستورا فلا بأس به ويستحب ان لا تكلم بكلام لا يذكركه مع كشف العورة (مراقى)

باب التيمم

يُصَحُّ بِشَرْطِ ثَمَانِيَةِ الْأَوَّلِ النِّيَّةُ وَحَقِيقَةُ تَأَقُّدِ الْقَلْبِ عَلَى الْفِعْلِ وَتَوَقُّفُهَا عِنْدَ ضَرْبِ يَدِهِ
 عَلَى مَا يَتَيَّمَّمُ بِهِ وَشَرْطُ صَحَّةِ النِّيَّةِ ثَلَاثَةٌ الْإِسْلَامُ وَالتَّمْيِيزُ وَالْعِلْمُ بِمَا يُنَوِّى وَيَشْتَرِطُ
 لِصَحَّةِ نِيَّةِ التَّيَمُّمِ لِلصَّلَاةِ بِأَحَدِ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ إِمَانِيَّةٍ الطَّهَارَةُ وَاسْتِبَاحَةُ الصَّلَاةِ أَوْ نِيَّةُ
 عِبَادَةٍ مَقْصُودَةٍ لَا تَصْعُقُ بِدُونِ طَهَارَةٍ فَلَا يُصَلِّي بِهَا إِذَا نَوَى التَّيَمُّمَ فَقَطَّ أَوْ نَوَاهُ لِقِرَاءَةِ
 الْقُرْآنِ وَلَمْ يَكُنْ جُنْبًا الثَّانِي الْعُذْرُ الْمُبِينُ لِلتَّيَمُّمِ كَبُعْدِهِ مِثْلًا عَنْ مَاءٍ وَلَوْ فِي الْبَصْرِ

لمنعلة أو للصلاة الجائزة أو لسبب السلاوة فيصلى به سواء كان محدثا أو
 جنبا لأن به عبادته مقصودة لا تصح بدون طهارة أو ينوي لقرارة -
 القرآن وهو جنب أو نية قراءة القرآن بعد النكاح حيثما أو نفاها فيصلى
 به أيضا لأن كلا منها لا بد له من الطهارة وهو عبادته مقصودة فلا يصلى
 التيمم به إذا نوى التيمم مجردا من غير ملاحظة شيء مما تقدم أو نواه بقراءة
 القرآن وهو محدث حدثا أصغر سواء كان رجلا أو امرأة أن كان عبادته
 مقصودة لكن يجوز القراءة للمحدث بغير طهارة أو تيمم الجنب لمس المسح
 أن كان المس لا يجوز بغير طهارة لكن ليس بعبادة مقصودة كقراءة القرآن
 أو نوى لدخول المسجد أو تعليم الغير أو زيارة القبور أو أذان أو الأذان
 أو السلام أو رد السلام أو السلام (ما حصل من مراقى وطحاوى)
 قوله ميلا وهو أربعة آلاف ذراع وهو أربع وعشرون السبع
 وهي ست شعيرات ظهر البطن وهي ست شعيرات بطن قوله أربعة آلاف
 ذراع كذا في المنعنى والنهر والجوهرية وقال في الحلية أنه المشهور كما
 نقله غير واحد منهم السروجي في غايته اه وفي شرح العيني وسكين
 والبحر عن النبايع أنه أربعة آلاف خطوة قال المدنى والأصل هو المولى
 انظر إليها الطالب بعد هذا التحقيق لاشأى إلى الفرق النظار بين
 الميل الشرعى وبين الميل المروى في الزمان الماشى القريب للن
 في الحال المروى كالموتير والذراع الشرعى يكون نصف الذراع
 المروى فيكون الذراع المروى في الميل الشرعى الفين ويكون
 في الميل المروى ألفا وبيع مائة وثمانين .
 فاحفظ هذا الفرق حفظا كاملا ليفيد في مدار السفر ليقع الخطأ
 من الزن لا يفركون من الميلىن .

باب التيمم جلد ثمان للوضوء والغسل أى ذكره بعد ما أقدمه بالكتاب
 المنزى اعنى قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة ألجأه
 ثلث به فيها وأيضا فهو غلظ منها والخلع لجميع الأصل وقدمه
 على مسح الخف وإن كان طهارة مائة لبثت بها بالكتاب ذاك
 بالنسبة (ثانى، المحطوى)
 قوله التيمم يوم من خصال نفس هذه الامة وهو لذة القصصا
 واللمح لذة القصد إلى منظم وشرع مسح الوجه واليدين عن سعيد مظهر
 بالنية .
 قوله النية لأن التراب ملوث فلا يصير مطهرا إلا بالنية والماء
 غلق مطهرا (مراقى)
 قوله الاسلام يصير الفعل سببا للشواب والكافر محروم منه (مراقى)
 قوله نية الطهارة من الحدث العام ولا يشترط تعيين الجنب
 من الحدث فتكفى نية الطهارة لأنها شروى للصلاة وشرطت لصحتها
 وباحتبار (مراقى)
 قوله استباحة الصلاة فالعين والتارة زائدتان أو منسيران ورة
 والماسح والطلب أى لئلا يتيمم أن يكون الصلاة مباحة أو مبرورة الصلاة
 مباحة يعنى أنه لما نوى استباحة الصلاة وهي لا تكون إلا برفق الحشمة وكان
 لوى رفعه أى وهي تصح بنية رفعه وإذا حققنا النظر وجدنا كذا النيتين -
 وبسكين ترجع إلى نية رفع الحدث لأن نية الطهارة ترجع إلى نية
 الإباحة وهي ترجع إلى نية الرفع فليتأمل (طحاوى بتفسير)
 قوله نية عبادته مقصودة وهي التى لا تجب فى ضمن شئ آخر بطريق
 التبعية فتكون قد شرعت ابتداء تقريرا إلى الله تعالى وتكون أيضا
 لا تصح بدون طهارة وأما أن ينوى التيمم

وَحُصُولِ مَرَضٍ يُبْرِي خَافَ مِنْهُ التَّلَفُ أَوِ الْمَرَضُ وَخَوْفُ عَذَابٍ وَعَظِيمٍ أَوْ حَتَّى يَحْتَاجَ لِعَيْنٍ
لَا يَلْبِغُ مَرَقٍ لِفَقْدِهَا وَخَوْفُ فَوْتِ صَلَاةٍ جَنَازَةٍ أَوْ عِيَالٍ وَلَوْ بَنَاءً وَلَيْسَ مِنَ الْعَذَابِ
خَوْفُ الْجَمْعَةِ وَالْوَقْتُ الثَّلَاثُ أَنْ يَكُونَ التَّيْمَةُ بِطَاهِرٍ مِنْ جِنْسِ الْأَرْضِ كَالثَّرَابِ
وَالْحَجَرِ وَالشَّرَبِ لَا الْحَطَبِ وَالْفُضَّةِ وَالزَّهَبِ الرَّابِعُ اسْتِيعَابُ الْعَمَلِ بِالنَّسْرِ الْخَاصِ

قوله حصول مرض ان الصحيح الذي يخاف المرض باسئد الماء
لا يقيم واعلم ان المريض اربعة انواع من يفسده الماء او التحرك
لاستعماله وان شئت من لا يفسد شي من ذلك ولكن لا يفسد
على الفعل بنفسه فحاله لا يحسبوا اما ان يجد من يوفقه اولافان
لم يجد جازله التيمم اجماعا ولو في المصير على ظاهر المذهب و
ان وجد فاما ان يكون من اهل طاعته كعبده ودولده واجيره
اولافان كان من اهل طاعته اخاف فيه المشايخ على قول
الامام بنار على اختلاف الرواية عنه وان لم يكن من اهل طاعته
ولم ينفذ بغيره بل جازله التيمم عنده مطلقا وقال لا يجوز في
الافصول كلها الا اذا كان الاجرة كثيرا وسو ما زاد على ربيع درهم
افادة في البناء والسراج وغيرهما والرابع من لا يقدر على
الوضوء ولا على التيمم لانفسه ولا غيره فان لم يفهم لا يمس
على قياس قول الامام حنيفة قد روى عنه احدى روايات ابو يوسف
يسل على ثوبه ولعيد وقول محمد مضطرب وفي البحر ولا يجب على احد
الزوجهين ان يوضئ صاحبه

وطحاوي

قوله يهلك الجنب او ميرته ولو في المصرا والمركن
لا جرة حمام ولا ما يدفنه اي من ثوب يلبسه او مكان يادفنه
لا يجوز التيمم للمحدث ببرد الا اذا خاف على المصنوع كما ذكر في
الفتح وغيره في مسكه المسح على المنف من انه لو خاف سقوط رجليه
من البرد بعد مضي مدته يجوز له التيمم

ورنثار شامي مختصرا

قوله خوف عدو سوار كان او ميا او غيره كونه او نار على نفسه اي
خاف على نفسه ان يترضا فيقتل عدوه او خاف المرأة على نفسها
من خاسق بان كان عند الماء والام وفي حكمها او من حبس الغريم
ان كان معسرا يمكن ان كان موسرا يجوز له ان يخل بالمطل او
خاف على ماله فجز له ايضا ولو امانة ثم ان نشاء الخوف بسبب

وعيد عدا واما السلو والال لال سادى

والمختص من درنثار وشامى

قوله وعطش سوار خافا او مالا على نفسه او رفيقه في
القافلة او دابة ولو كلبا لان المعدة حاجه كالمعدوم يمكن ان كان عند
الانا فليست طبع ان يحفظ الماء فلا يجوز له التيمم لغزوة لليونان يجوز
ان يشرب به الغالة

وراقى طحاوي تبصرت

قوله خوف فوات صلوة الجنائز ولو جنبا لانها تفوت بلا غلظ فلان
كان يدرك تكبيرة منها تؤمنها لكن لا يجوز للمولى ومن لم يمكن ان يشاء
وراقى تبصرت

قوله ولو بنار بان سبقت المحدث في صلوة الجنائز او العبيد تيمم ويتم
صلوة لغيره عنه بالماء برفع الجنائز او طرة المفسد لغزاهم في العيد
وراقى

قوله بطاهر بقيد طاهر خرج الارض الشجرة اذا جفت فانها
كاللحم المستعمل والاولى ان يقال بطاهر لان بده الارض طاهرة
غير مظهرة لكن اذا تيمم جماعة من محل واحد فجز لان لم يفسد مطلقا

واما من درنثار وشامى

قوله من جنس الارض وان لم يكن عليه غبار الفارق بين جنس الارض
ونحوه ان كل ما يخرق بالنار فيفسد سدا كالشجر والحشيش الاريا والجحر
كحس وكلس او شيع ولعين كالحديد والصخر والذهب والزرجاج و
سجوا فليس من جنس الارض

شامى

قوله استيعاب الحمل وهو الوجه واليدان الى المرفقين وفي
خاير ال رواية هو الصحيح والمنشئ به فخر كالتام والسوار لينزع عن
عملها حتى يمس ويخلل الاصابع ومسح بين المخرجين والى جبين العينين
وعلى جميع بشرة الوجه وما بين العذار والاذن

وراقى طحاوي تبصرت

جـ نـ نـ نـ

أَنْ يَمْسَحَ بِجَمِيعِ الْيَدِ أَوْ بِكَثْرَتِهَا حَتَّى لَوْ مَسَحَ بِأَصْبَعَيْنِ لَا يَجُوزُ وَلَوْ كَذَرَتْ حَتَّى اسْتَوْعَبَ بِمُخْلَافٍ
 مَسْحِ الرَّائِسِ السَّلَاسِ أَنْ يَكُونَ بِضَرْبَتَيْنِ بِبَاطِنِ الْكَفَّيْنِ لَوْ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَيَقُومُ مَقَامُ
 الضَّرْبَتَيْنِ إَصَابَةُ التَّرَابِ بِجَسَدِهِ إِذَا مَسَحَ بِنِيَّةِ التِّيمُمِ السَّابِعُ أَنْ يَنْقُطَ عَمَّا يُنَافِيهِ مِنْ حَيْضٍ
 أَوْ نَفَاسٍ أَوْ حَذَرٍ الثَّامِنُ زَوَالُ مَا يَمْنَعُ الْمَسْحَ كَشَعْرٍ وَشَحْمَةٍ وَسَبَبَةٍ وَشُرُوطٍ وَجُوبَةٍ
 كَمَا ذَكَرَ فِي الْوُضُوءِ وَرُكْنَاهُ مَسْحُ الْيَدَيْنِ وَالْوَبْدَةُ سُنَنُ التِّيمُمِ سَبْعَةٌ التَّسْمِيَةُ فِي أَفْلِهِ وَ
 التَّرْتِيبُ فِي الْمَوَالَةِ وَقَبَالُ الْيَدَيْنِ بَعْدَ وَضْعِهِمَا فِي التَّرَابِ إِذَا بَارَهَمَا وَنَفَضَهُمَا وَتَفَرَّجَ
 الْأَصَابِعَ وَنَدَبَ تَاخِيرُ التِّيمُمِ لِمَنْ يَرْجُو الْمَاءَ قَبْلَ خُرُوجِ الْوَقْتِ فَيُجِبُ التَّأْخِيرُ بِالْوَعْدِ بِالْمَاءِ وَ

قوله نفثها اتباعا لسنن وآثار عن تلوث الوجه والمثلة ولذا لا يتيمم بطين رطب حتى يحفظ الا اذا خاف خروج الوقت وبين الامام الاعظم لما سأل ابو يوسف عن كيفية بان مال على السعيد فاقبل بيده وادبر ثم رفعها ونفضها ثم مسح وجهه ثم اعاد كففيه جميعا فاقبل بهما وادبر ثم رفعها ونفضها ثم مسح بكل كف ذراع الاخرى وباطنهما الى المرفقين (مراقى)

قوله لمن يرجو الماء نغلبة الشك اي تاخير التيمم مستحب لفائدة الماء شرعا في ظاهر الرواية اما اذا كان يشك ان بعد الماء اقل من مسيل لا يباح له التيمم لانه يسب بفائدة شرعا لكن التاخير مقبر قبل خروجه الوقت المستحب اذا لفائدة في التاخير وقيل الى آخر وقت الجواز والاول هو الصحيح كما في الجوهرة وعلى الاول فلا يجوز العصر الى تغيب الشمس وكذا الايوثر المغرب من اول وقتها وقيل لا بأس به الى قبيل مغيب الشفق وجعلتهما في قول الاكثر

(مراقى، طحاوى بتصرف)

قوله ويجب ان يغتر من التاخير بالوعد بالماء اذا كان الماء عند الوعد او قربا منه دون ميل اما اذا لم يوجد عنده او كان بعيدا منه بيلا فاكثرا فلا يجب التاخير لان الشارع اباح له التيمم (طحاوى)

قوله لو كرر اي شرط التيمم ان مسح بجميع اليد او بثلاث اصابع فاكثر فلو مسح باصبعين لا يجوز ولو كرر حتى استوعب بمخلاف مسح الرأس فانه اذا مسحها مرارا باصبع او باصبعين بارح به يد لكل حتى صار قدر ربع الرأس مسح اهدا وادوا وبجهرت لكن في التاثير فانه ولو تمسك بالتراب نية التيمم فاصاب التراب وجهه ويديه اجزاء لان المقصود قد حصل اهد فاعلم ان ارشدا اكثر الاصابع على حيث مسح بيده تامل (شامى)

مكان واحد على الاصح لعدم ضرورة مستملا لان التيمم باني اليد (مراقى)

يقوم مقام الضربتين ولولا دخل راسه في الغبار وانهدم الحائط وظهر الغبار فمسح او حرك راسه نية التيمم بازاتلفت شمس الامر في لبعده الضرب ركن لان شرط وجود الفعل منه وهو المسح او التحريك وقد وجد فهو دليل على ان الضرب غير لازم وايضا المراد من الضرب الوضغ واثرة عبارة الضرب على عبارة الوضغ كونه تأثر فان محققا قد نه في بعض روايات الاصول على ان الوضغ كذا (شامى، مراقى)

قوله شرط وجوب اي ثمانية هي التقا لمرغ والاسلام ووجوب الحدث وعدم الحيض والنفاس وضيق - والقعدة على ما يجوز من التيمم (طحاوى)

قوله مسح اليدين لم يقل من رتان لما علمت من الخلاف من كون الضرب من مسح التيمم (مراقى)



لَوْ خَافَ الْقَضَاءَ وَجَبَ التَّأخيرُ بِالْوَعْدِ بِالثَّوبِ ^{بِالْوَعْدِ} أَوِ السِّقَاءِ مَا لَمْ يَنْفِ الْقَضَاءُ وَجَبَ طَلِبُ الْمَلِكِ
إِلَى مِقْدَارِ أَرْبَعِ مِائَةِ خُطْوَةٍ إِنْ ظَنَّ قُرْبَهُ مَعَ الْأَمْنِ ^{وَالْأَمْنُ} وَإِلَّا فَلَا وَجَبَ طَلِبُهُ مِمَّنْ هُوَ مَعَهُ
إِنْ كَانَ فِي فَحْلٍ لَا تَشْرُيْهِ النَّفُوسُ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ إِلَّا بَشَمِ مِثْلِهِ لَزِمَهُ شِرَافُهُ إِنْ كَانَ
مَعَهُ فَاضِلٌ عَنِ نَفَقَتِهِ وَيُصَلِّيُ بِالتَّيْمِمِ الْوَاحِدِ مَا شَاءَ مِنَ الْفَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ وَصَحَّ تَقْدِيمُهُ
عَلَى الْوَقْتِ وَلَوْ كَانَ أَكْثَرَ الْبَدَنِ ^{وَالْوَقْتُ} وَنِصْفُ جَرِيمَا تَيَمَّمَ وَإِنْ كَانَ أَكْثَرُهُ صَحِيحًا غَسَلَهُ وَ

قوله لا تشريه النفوس اما اذا كان في موضع يعز فيه المار قال الفضل
بن يسال وان لم يسال اجزاءه (مطحاوي)
قوله الا بشم مثله او بزيادة يسيرة لا بغيره فاحش وهو الا يخل
تحت تقويم المقربين لان ما زاد عن ثمن المثل اختلف لئلا لا يتألف
شي من العوض وحرمة مال المسلم كحرمة دمه.
(مراق، طحاوي)

قوله ان كان ماله اي لا يلزمه الاستدانة بشرارة المار او احتياجه
لنفقته وان كان له مال غائب فالعجز يستحق في المال يؤيده دفع
الزكوة لابن السبيل الغني في موطنه (مطحاوي)
قوله ويصلي بالتيمم الواحد ما شاء من الفرائض والنوافل لقوله
متعالي فلم يجد واما فتيمة او شرط عدم المار فقط وجعله في حال عدم
كالوضوء لقوله صلى الله عليه وسلم التراب طهور المسلم ولو الى مشر
حج مالم يجد المار وعند الشافعي رتبة الله عليه لا يصل به اكثر من فريضة
واحدة ويصل به ما شاء من النوافل تبعا وبنى الخلاف ان التيمم
بدل ضروري عنده وبدل مطلق عندنا ثم البدلية بين المار والتراب
عندنا والطهارة فيها مستوية وقال محمد بن التيمم والوضوء فطهارة
بالمار اعلى من الطهارة بالتراب فجاز اقتدار المتوفى بالتيمم عندها لان
التيمم طهارة مطلقة لا عنده.

(مطحاوي)

قوله لا يشريه النفوس اما اذا كان في موضع يعز فيه المار قال الفضل
بن يسال وان لم يسال اجزاءه (مطحاوي)
قوله الا بشم مثله او بزيادة يسيرة لا بغيره فاحش وهو الا يخل
تحت تقويم المقربين لان ما زاد عن ثمن المثل اختلف لئلا لا يتألف
شي من العوض وحرمة مال المسلم كحرمة دمه.
(مراق، طحاوي)

قوله يجب التأخير عندنا في منقعة بالوعد بالثوب على العاري او السقاء
كبل او ولو كان ماله من نصف القطار فلان خافه تيمم لعجزه وللمنة بهما و
قال يجب التأخير ولو خاف القطار كالوعد بالمار فطهور القدرة
بوقار الوعد ظاهر مبنى الخلاف ان القدرة على ما سوس المار بل ثبت
بالبدل والاباحة قال الامام لا واما ثبتت بالملك او بملك بذله
اذا كان يباع وقال ثبتت بها كما ثبتت بهما قياسا على المار اجمعا
انه لو قيل اجرت نكح مالي لتيج به لا يجب عليه الحج لان المعبر فيه الملك
وبنا القدرة وكذا الوعد على من المار لا يجب عليه قبوله لئلا للمال
ليس بمذول اي عادة فيلحقه الذل بقوله (مطحاوي مراق)
قوله يجب طلب المار غلوة بنفسه او رسوله بل يكفي لو اخبر احد من
غير ارسال ولله ان وجد احد او جب عليه السؤال حتى لو صلى ولم يسال
فان خبر بالمار بعد ذلك اعدا والا فلا، قوله ان ظن اي برؤية خيرا و
خسرة او خبر ان خيرا في الجهات الاربع وجب الطلب منها على
الخلاف وفي السير ان يقسم الغلوة على الاربع الجهات.
(مراق، طحاوي مختصرا)

قوله والا فلا اي بان لم يثنى او خاف عدا فلا يطلبه (مراق)
قوله يجب طلبه اي يقتضي طلب المار من هو معه لانه مبدول
عادة فلا ذل في طلبه بالسؤال خلا فالحن والعلم ان النقل في هذه
المسئلة اختلف فمن الهداية وكثير من الكتب انه لا يجب الطلب اسلا
في قول الامام لان العجز متحقق والقدرة موجودة اذا المار من اعز
الاشياء في السفر فانه لا يبر عدم البدل وقال لا يلزمه الطلب ولا يجوز
لالتيمم قبل لان المار مبدول عادة ونقل شمس الآمنة في مبدولة ان
لزوم الطلب قول الكل على انها هرقا بالمبصا والاختلاف بينهم
فمراد ابي حنيفة عدم الوجوب اذا غلب على كونه منعد.
(مراق، طحاوي)

مَسْحُ الْجَرِيمِ وَالْإِجْمَاعُ بَيْنَ الْغُسْلِ وَالتَّيْمُمِ وَيَنْقُضُهُ نَاقِضُ الْوُضُوءِ وَالْقُدْرَةُ عَلَى اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ الْكَافِي وَمَقْطُوعُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ إِذَا كَانَ يُوَجِّهُهُ جِرَاحَةٌ يُصَلِّي بِغَيْرِ طَهَارَةٍ وَلَا يُعِيدُ

بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ

صَحَّ الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ فِي الْحَدَثِ الْأَصْغَرِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَلَوْ كَانَا مِنْ شَيْءٍ تُخَمِّنُ غَيْرَ الْجِلْدِ

الامة ونحو الخف لانه لا يجوز المسح على خف واحد بل على عذر
(شأنى بالاختصار)

مسح المسح اي جاز بل وجوب وثبت بالنسبة والاخبار فيه مستفيضة حتى قيل ان من لم يره اي لم يعتقد جوازها كان مبتدعا وسئل ابو حنيفة عن نذهب اهل السنة والجماعة فقال هو ان يفضل الشيخين يعني ابا بكر وعمر على سائر الصحابة وان يوجب الخفين يعني عثمان وعلي وان يرى المسح على الخفين.

(بداية، نهاية)

قوله في الحديث الاصغر اما الجنازة ونحوها لا يصح فيها المسح لوجوه النفس نهك ولان الرخصة للمحرم فيها تكرار ولا حرج في الجنازة ونحوها لعدم التكرار محورية ان صاحب الخفين يغسل سائر جبهه ما وارجله على شئ ترفع ويصح عليه.

(طحاوي، تصرف)

مسح المسح اي جاز بل وجوب وثبت بالنسبة والاخبار فيه مستفيضة حتى قيل ان من لم يره اي لم يعتقد جوازها كان مبتدعا وسئل ابو حنيفة عن نذهب اهل السنة والجماعة فقال هو ان يفضل الشيخين يعني ابا بكر وعمر على سائر الصحابة وان يوجب الخفين يعني عثمان وعلي وان يرى المسح على الخفين.

(مراقى)

قوله تخمين اعلم ان المسألة على ثلاثة وجوه ان كانا رقيقين غير متعلين لا يجوز المسح عليهما اتفاقا وان كانا تخمينين متعلين هما اتفاقا وان كانا تخمينين غير متعلين فهو محل الاختلاف لا يجوز عند ابي حنيفة خلافا لهما وان رجع الى قولهما في آخر عمره قبل موته بسنة ايام وقيل بثلاثة ايام وبه يفتي فان ادا كان تخمينا صار كالخف فيجوز المسح عليه وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المسح على الجوربين في جامع الترمذي والسعل ما وضع الجبل على اسفله كالتمل للمقدم ويكن مشرا والجلد من التلميد ما وضع الجبل على اعلاه واسفله كليهما و - الخمينين اي اليكفان المار ويشي فرسخا وثبت على اساق بنفسه.

(طحاوي، شرح وقاية، عمدة الرماة، شأنى)

قوله مسح الجريم اي بامرا اليد البتة على الجرد وان لم يستطع فعله خرقته وان منعه تركه وان كانت الجراحة قليلة ببطنة او ظهره و يضره الماء فيتم لانه صار كغالب الجراحة كما للضرورة

(مراقى)

لا يجمع بين الغسل والتيمم اذ لا نظير له في الشرع بل يجمع بين الجبل والمبدل والجمع بين التيمم وسور الممار لاداء الغرض باحد سبلها كما لا يجمع قطع ونخمان وحد ومبر ومعية وميراث الى غير ذلك.

(مراقى)

قوله ينقض ناقض الوضوء لان ناقض الاصل ناقض لمخلفه و ينقض زوال العذر المبيح له كدباب العدو والمرض والبرء ووجود الالة فلو تيمم لعذر فزال فمرض مرضا مبيحا انتقض الاول وتيمم لثاني لتناير الاسباب واعلم ان الناقض في الحقيقة الحدث السابق قال ناقض الوضوء لو قال ناقض الاصل ليعلم الغسل والوضوء لكان انما واما ب الحمدى بان المراد بالوضوء الطهارة اعلم من ان تكون عن حدث او جناية بطريق استعمال الخاف في العام مجازا.

(مراقى، طحاوي)

قوله والقعدة على استعمال الماء الكافي ولو مرة مرة فلو شئت الغسل ونفى الماء قبل اكمال الوضوء بطل تيممه في المتأخر لا تهتأ لمهورية التراب بالديت.

(مراقى)

قوله مقطوع اليدين اي واراء الراس مجر وحالان اكثر الاعضاء جريم فيلزم من هذا التيمم ولكنه سقط نقد الله وبه يلين

(طحاوي)

المسح على الخفين اخره عن التيمم لثبوت بالنسبة فقط على الصحيح واليتم ثابت بالكتاب كما مر ان المسح على الخفين من خصائص هذه

سواء كان لها نعل من جلد أو لا ويشترط الجواز المسح على الخفين سبعة شرائط الأولى لبسها
 غسل الرجلين ولو قبل كمال الوضوء أو التيمم قبل حصول ناقض للوضوء والثاني سترها للكعبين
 الثالث إمكان متابعة المشي فيها فلا يجوز على خفيف من حجاج أو خشب أو حديد الزايع خلوه
 كونه من سلع خرق قدر ثلاث أصابع من أصغر أصابع القدم والخامس استمسكها على الرجلين
 من غير شد والسادس منعه وصول الماء إلى الجسد السابع أن يبقى من مقدم القدم قدر
 ثلاث أصابع من أصغر أصابع اليد ولو كان فأقدم مقدمه لا يمسح على خفيه ولو
 كان عقب القدم موجوداً ويمسح المقيم يوماً وليلة والمسافر ثلاثة أيام بلياليها

ولو كان الخرق مضمواً لم يكن خفيفاً إذا مشى ونظير هذا المقدار لا يجوز
 قوله قدر ثلاث أصابع القدم قال في النهاية نقل عن مسوط
 فتح الإسلام فقد اعتبر في حق المسح في ثلاث أصابع الرجل وفي
 حق المسح ثلاث أصابع اليد والطرق بينهما أن الخرق إذا كان مقداره
 ثلاث أصابع إنما يمنع جواز المسح لأنه مما يمنع قطع السفر والمشى إنما
 يتحقق بالرجل فيعتبر ثلاث أصابع الرجل وإنما قلنا المسح قائماً بغير
 من اليد فاعتبر أصابع اليد.

(شرح وقاية، عمدة السعاة)

قوله أن يبقى إلى يوجد المقدار المفروض من محل المسح فإذا
 قطعت رجل فوق الكعب ما زاد مسح خفيف الباقية وإن بقي من دون
 الكعب أقل من ثلاث أصابع لا يمسح لافتراسه من قبل الباقي وهو لا يجمع
 مع مسح خفيف الصحيح.

(مراق)

قوله يمسح المقيم يوماً وليلة لأن قوله عليه السلام يمسح المقيم
 يوماً وليلة والظاهر أنه يوم وليلة الحديث أن الليلة الحكم من
 الليلة المتقدمة والتأخرة فلو لبس الخف وقت طلوع الشمس يوم
 الجمعة مثلاً ما زل له المسح إلى طلوع الشمس يوم السبت مع أن الليلة
 في هذه الصورة ليست ليلة ذلك اليوم فإن ليلة اليوم شرعاً هي
 المتقدمة عليه ولعلك تظن من جهنا كهذا حكم مدة المسافر أيضاً.
 (شرح وقاية، عمدة الرواية)

للبها بعد فعل المولين إلى أي فعل المتن من رجلين قبل الأعضاء
 بغير الترتيب لأن الترتيب ليس بفرض عندنا وليس الخفين فكمل
 الوضوء قبل وقوع شيء من لواحق الوضوء فيجوز له المسح وقوله فمسح
 الرجلين ولو كانا كبيرين بالرجلين أو بأحداهما مسهما وليس الخف
 يمسح خفه لأن مسح الجبيرة كالغسل فلهذا لم يمسح جبيرة أحدى رجله
 وليس الخف في أحدى رجله لا يجوز المسح عليه لأنه يغير عاملاً من
 الغسل والمسح.

(مراق، المحطوي)

قوله إذا تمه إلى لوجود الشرط وهو لبسها على وضوء تام قبل
 الحدث والخف مانع سريّة الحدث لا رافع وإذا قوضا المفذور
 وليس مع انقطاع عذره فمده مثل غير المفذور والقيده بوقت
 فلا يمسح خفه بعده.

(مراق، المحطوي)

قوله سترها للكعبين من الجوانب فلا يضر نظر الكعبين من أعلى
 خف قصير الساق والذي لا يغطي الكعبين إذا خيط به تخمين يمسح
 عليه عند مشايخنا لأنه مكن عند مشايخ سمرقند يجوز لستر القدم
 بملابسة الحق ما عليه مشايخهم أيضاً.

(مراق، شام)

قوله فلو كان الخرق أسفل الكعبين هو الجلبود فلعله
 ثلاث أصابع إن ادخلت تكن لا يبد منه هذا المقدار جاز المسح

وَابْتِدَاءُ الْمُدَّةِ مِنْ وَقْتِ الْحَدَثِ بَعْدَ لَيْسَ الْخَفِينِ إِنْ مَسَحَ مَقِيمٌ ثَمَّ سَافَرَ قَبْلَ تِمَامِ مَذْتَبِهِ
 أَوْ لَمْ يَسْجُدْ مَعَهُ فِي وَقْتِ قِيَمَتِهِ فَيَكُنْ خَرَجَ الْوَقْتُ
 أَوْ مَدَّةُ الْمَسَافِرِ إِنْ أَقَامَ الْمَسَافِرُ بَعْدَ مَا يَمْسَحُ يَوْمًا وَلَيْلَةً نَزَعَ وَإِلَّا يَتِمُّ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَفِي
 الْمَسْحِ قَدْ ثَلَاثُ أَصَابِعٍ مِنْ أَصْغَرِ أَصَابِعِ الْيَدِ عَلَى ظَاهِرِ مُقَدِّمِ كُلِّ رِجْلٍ وَسُنَّتُ مَدَّةُ
 الْأَصَابِعِ مَفْرُجَةٌ مِنْ رُؤُسِ أَصَابِعِ الْقَدَمِ إِلَى السَّاقِ وَيَنْقُضُ مَسْحُ الْخُفِّ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ
 كُلُّ شَيْءٍ يَنْقُضُ الْخُفَّ وَنَزَعَ خُفٌّ فَلَوْ خَرَجَ أَكْثَرُ الْقَدَمِ إِلَى سَاقِ الْخُفِّ إِنْ صَابَتْ الْمَاءُ أَكْثَرَ حَاكِ
 الْقَدَمَيْنِ فِي الْخُفِّ عَلَى الصَّحِيحِ وَمَضَى الْمُدَّةُ إِنْ لَمْ يَخْفِ ذَهَابَ رِجْلَهُ مِنَ الْبَرْدِ وَبَعْدَ

للمعذور داخل في انقضاء المدة فلذا لم يذكرها المصنف والله
 اعلم (مطحاوي)

قوله كل شيء ينقض الوضوء لا خلاف وعلم الخف حكم الاصل
 والمسح ليس بدلالة البطلان لا يجوز مع القدرة على الاصل وهذا
 يجوز مع القدرة على الاصل بل التحقيق ان يتم بدل والمسح خلف
 (مطحاوي مع التكرار)

قوله نزع خف سرية الحدث السابق لنزول المانع وجماعه
 حكم الطهارة كغسل واحد اذا وجب غسل احدى ارجل الخف فغسل الاخرى
 والنقض في الحقيقة سرية الحدث اضافة النقص الى النزع مجاز
 واعلم ان نزع الخف ناقض لحدث الحدث وان توفى وليس الخفين
 ونزعها قبل الحدث فلا ينقض المسح لان الطهارة قائمة (م. ط. ب. ح. ف. هـ)
 قوله اصابة المار الحواشي كما لو اقبل جميع القدم فيجب خلع الخف وغسلها
 تحزنا عن الجمع بين الفعل والمسح ولو تكلف فغسل عليه من غير نزع
 الخف اجزاء عن الغسل فلا تبطل طهارته بانقضاء المدة (مراق)

قوله على الصحيح لانه اختلف في قيل اذا دخل المار تحت متعفن مسح صاحب
 الذخيرة والظفرية وغيرهما وقيل لا يتعفن لكن انما يمسح ونفس في
 الشراعية ايضا على منعه نظير الثمرة في ماء اذا توفى ثم غسل رجليه الى
 الكعبين داخل الخفين لم يزعجها تحب له مدة المسح من اول حدث بعده
 الوضوء على القول الاول واما على الثاني فتعبد من اول حدث بعد الوضوء
 الاول (ما حصل من الثاني) قوله معنى المدة لا ملاموش الدالة على التوقيت
 ثم ان التاقض في هذا والذي قبله حقيقة هو الحدث السابق لكن بظهوره الآن
 انيت اليه بما زاد (شامى بصرف) قوله عن لم يخف تقديره فيجب عليه
 نزع خفيه وغسل رجليه ان لم يخف الخ لانه الظاهر ان لا ينقض المسح وليس
 كذا انه من هم المسح كالجسوة اعني ان يجب عليه

قوله ابتداء المدة من وقت الحدث لا من وقت المسح الاول كما
 هو رواية عن احمد والام من وقت المسح كما سلك عن الحسن البصري والافندي
 لانه ابتداء من الخف سرية الحدث وما قبله طهارة غسل وان المدة تعتبر من
 اول وقت الحدث لا من آخره كما هو عندنا فيه وما قلنا اولي لانه وقت
 عمل الخف ولا خلاف عندنا وعليه فلو كان حدثه بالنوم فابتداء المدة
 من اول ما نام لا من حين الاستيقاظ واعلم فقد مسح المقيم ساكن ليس
 الخف على طهارة ثم احدث وقت الاسفار ثم توفى ومسح وكس قيل
 الشمس ثم صلى الصبح في اليوم الثاني في ابتداء وقت الغمر وقد لا يتمكن
 الا من اربع كمن توفى وتغف قبل الغمر فلما طلع صلى فاما تشهد احدث
 فانه لا يمكن صلوة الصبح في اليوم الثاني لبطالة بانقضاء مدة المسح في
 القعدة (مراق، در مختار، شامى)

قوله فرض المسح الفرض اعتقادي من حيث اصل المسح وعلى من حيث
 المقدار (مطحاوي) قوله اصابع اليد هو الاصبع لانها آلة
 المسح والثلث اكثر مما يوجب ودوت السنة فان اقبل قد لم ولو بخرقة او
 صلب جاز لكن لا يتكفل به السنة والاصبع يذكر ولو نث وفيه عشر لغات
 ثلثت بمنزلة مع ثلث الباء وصبوح كصغور (مراق، مطحاوي)

قوله على طاهر الجامة واحدة ولا يسن تكراره قال الطحاوي مسح لثا
 ولا يصح على باطن القدم قبل الايام على كرم الله وجهه لو كان الدين يترك
 كان غسل الخف اول من اعلاه بالمسح ولا يصح على عقبه وجوابه وسأ
 قوله كل رجل اى يشير قدر ثلث اصابع بين كل رجل على حدة حتى
 لمسح على احدى رجليه مقدار خمسة اصابع اوسنة للبحر (مراق)
 (مطحاوي بنسابة) اربعة اشبار ولقى من النواقض الخرق الكبير
 وخروج الوقت للمعذور قال السيد والخرق الكبير الحادث بعد المسح
 داخل في حكم النزع وخروج الوقت

الثلاثة الاخيرة غسل رجليه فقط ولا يجوز المسح على عمامة وقلنسوة وبرقع وقفازين.
فصل اذا اقتصد وجرح أو كسر عضوه فشد بخرقه او جبيرة وكان لا يستطيع غسل
 العضو لا يستطيع مسحه فجب المسح على اكثر ما شد به العضو وكفى المسح على ما ظهر
 من الجسد بين عصاة المفتصد المسح كالغسل فلا يتوقت بمدة ولا يشترط شد الجبيرة على

له قوله بعد ثلاثة الاخيرة وهي نزع الخف وابتلال اكثر القدم ومضى
 المدة (مراقى)

له غسل رجليه فقط اى لا اعادة عليه الوضوء ان كان متوضعا لان
 الموالاة ليست بشرط عندنا ويغنى ان يستحب غسل الباقي ايضا مراعاة
 للولاء المستحب وخروجها من خلاف ما بك كما قاله سيدي عبد الغنى
 وسبق الى هذا في الاعتقادية ثم رايته في الدر المنقى عن الخلاصة مصرحا
 بان الاول اعادة.

(شامى بزيادة)

له لا يجوز المسح على عمامة الا اذا نعت البتة منها الى الراس ونعت
 مقدار الغرض عليه حل ما دونه على الشد عليه وسلم مسح على عمامة وقال
 الامام محمد في موطنه بخلاف المسح على العمامة كان ثم ترك كما في
 الحلية (طحاوى، شامى)

له قلنسوة بفتح القاف واللام والواو وسكون النون ومنهم من
 في آخره بار التانيث ما يلبس على الراس في تعمم فوقه لولا يقال له
 في الهندية ثوبي والبرقع واضح يتعلقه الفارس للستر والعقاز منبهم
 القاف وتشديد الفاء بالغ ثم راي شئ يلبس على اليدين يقال
 في الهندية دسلنة.

(شامى تصرف)

له فصل في الجيرة ونحوها من كل ما يوضع على موضع للضرورة
 كخرقة وعك وودار وعلبة مرارة والجيرة هي عيدان من جريد
 تلغ بربق مثلا وتربط على العضو المكسر والعصابة هي الخشبة
 التي تربط على العضو المجرع او المكسر

(مراقى، طحاوى بزيادة)

له قوله لا يتطبع غسل العضو بار بار ولا مارا وقل لا يجب
 استعمال الحمار جزم به في السراج دفعا لمثقة وقال في البحر
 وانما هو الاول

(مراقى، طحاوى)

له قوله لا يتطبع مسحاى ان كان المسح على عين الجبيرة لا يضر
 بها لا يجوز المسح الا على عين الجبيرة ولا يجوز المسح على الجبيرة لان
 الجواز للعذر ولا عند (طحاوى)

له قوله كفى المسح الخ اى ان كان لا يضر عليها فان عليه ان يكملها و
 يغسل ما تحته وان ضر الغسل فيمسح على الجبيرة وان ضر المسح على الجبيرة
 فيجوز له ان المسح على العصابة وان كانت الجبيرة قليلة من العصابة.

له والمسح على الجبيرة ونحوها كالغسل لما تحته وليس به لا محض بل
 نزل منزلة الاصل لعدم القدرة عليه وان كان في نفسه بدلا بدليل انه
 لا يجوز عند القدرة على الغسل بخلاف الخف لانه بدل عنص ولهذا
 ثبت الفرق بين المسح على الجبيرة والمسح على الخف من وجوه ذكر المصنف
 بعضها وترك بعضها الاول لا يتوقت لموقت بل يجوز الى ان تسقط
 عن برر بخلاف المسح على الخف فانه موقت كما مضى واثاني ان المسح
 على الجبيرة لا يشترط شدة باله طهارة كاملة ويشترط ذلك في مسح الخفين
 واثالث انه اذا سقطت من برر فجب غسل ذاك الموضع بخلاف

المسح فان نزع احد الخفين كوجب غسل الرجل الاخرى. والرابع اذا
 سقطت الجبيرة بغير برر لا يجل المسح السابق بخلاف المسح فانه اذا
 خرج القدم منه بلا قصد فجب غسله والخامس تلح الصلوة بغير مسح
 الجبيرة ان ضره لا كذلك مسح الخف والسادس يجوز للمحدث والجنب
 بخلاف مسح الخف لا يجوز للجنب والسابع يشترط الاستعداد

في رواية بخلاف مسح على الخف واثامن لا يشترط فيه

النية اتفاقا بخلاف مسح الخف فانه يشترط فيه النية

في رواية واثامن يجوز المسح على الجبيرة

وان كانت على غير الرجلين بخلاف مسح

الخف والعاشر يجوز مسح الجبيرة على

رجل وغسل الرجل الاخرى

مكن لا يجوز جميع

الغسل والمسح

في الخف

طهر ويجوز مسح جبيرة إحدى الرجلين مع غسل الأخرى فلا يبطل المسح بسقوطها قبل البرء
 ويجوز تبديلها بغيرها ولا يجب إعادة المسح عليها ولا أفضل إعادتها وإذا أعيد وأمر أن لا يغسل
 عينه أو أنكر طفره وجعل عليه دواءً وعلكاً أو جلد مراً وضرة نزعاً جازله المسح إن ضره
 المسح تركه فلا يفقر إلى النية في مسح الخف والجبيرة والراس
لأن الضرورة تقدر بقدرها

باب الحيض والنفاس والاستحاضة

يخرج من الفرج حيضٌ ونفاسٌ واستحاضةٌ فالحيض دمٌ ينفضه رحمٌ بالغةٌ لأدائها ولا حبلٌ ولا
 لم تبلغ سن الأياس في أقل الحيض ثلاثة أيامٍ وأوسط خمسة وأكثر عشرة والنفاس هوالدم

١٥ يجوز مسح الجوز أصلاً فلا يمسح ما بين الأصل والهدل.
 ومراقى، طحاوى؛
 ١٦ قوله قبل البرء وإذا سقطت عن برئ في الصلاة قبل القعود الأخير
 أفتت وبعده بهذا عند الامام خلافاً لها.

١٧ ولا يجب إعادة المسح على الموضوعة دلالاً كالفصل لما تمسحها
 وقد سقط بالمسح الأول كما إذا مسح رأسه ثم حلقه (طحاوى)
 ١٨ قوله وامرأى امره طبيب مسلم ساذق أو غلب عليه فنهض من الغسل تركه
 (مراقى)

١٩ لا يفقر إلى النية الخ قيل تشترط في مسح الخف كالتيتم ببلد ليه و
 الأنظر في سوار في عدم اشتراط النية لانه طهارة بالمارأى فلا يفقر
 إلى النية كالوضوء ولانه ليعين الوضوء (مراقى، طحاوى)

٢٠ قوله باب الحيض الخ لما ذكر الامارات التي يحشر وقوعها ذكر لعلها
 يقل وقوعها وقدم ذكر الحيض لانه أكثر وقوعاً من الاستحاضة والنفاس
 وليس لامدان يقول ان الحيض من قبيل الانجاس لا نقول ان
 ازالة البجاسة يوجب الدخول في الصلاة وانقال الحائض ما دامت
 متعصية لا ينجس ذلك (طحاوى)

٢١ قوله يخرج من الفرج من الفرج الخ بالمرور منه ثلاثة دما ما شابه إلى ان الفرج
 لم يكن مقراً لهذه الدماء وانما اضيفت اليه باعتبار المرور منه لان الحيض
 والنفاس مقرهما الدم والاستحاضة دم عرق (مراقى، طحاوى)
 ٢٢ قوله فالحيض الخ وهو في اللغة سيلان كما

يقال حاض الوادى إذا سال وفي الشرح كما ذكر المصنف قال دم فخرج
 منه دم الجرح والنفاس دم البواسير لانه لا يخرج من الرحم قوله لا وأربابها
 خرج من الرحم الذي يفتقن خروج دم وخروج من النفاس لان النفاس
 في حكم المريضة وقيل جعل النفاس في حكم المريضة تكلف والاولى ان يقيد
 بلامها الولادة ويقيد بالبالغة مخرج من الدم الذي يخرج من الصغيرة لانه
 استحاضة ولقول لا حبل يخرج الحمل لان الدم الذي يخرج من الحمل فهو
 استحاضة ايضاً لان الشدة تعللته اجري عاداته بالنداء فم الرحم بالحبل -
 فلا يخرج منه شيء حتى يخرج الولد او كثره ويقيد لم يبلغ سن الاياس
 خرجت الاية ٢٣ قوله سن الاياس هو خمس وخمسون سنة على المفتى به
 (مراقى) ٢٤ أقل الحيض ثلاثة ايام عياليها لا كونها يالي تحك الايام
 فلو رأت في اول النهار بكل كل يوم بالليلة المستقبل واعلم انه لا يشترط ان
 يتفرق نزول الدم ثلاثة او عشرة لان ذلك نادر فرويته كل يوم ولو
 شيئاً قليلاً تكفى كانه السراج بل المقهر وجوده في اول المدّة وآخرها
 لو تحلل بينهما طهر ويجعل الكل حيضاً (طحاوى، شامى)

٢٥ قوله والنفاس لغة ولادة المرأة وشراً هو الدم الخارج عقب
 الولادة اي من الرحم ويحسّن من الفرج اذ لا فلو ولدت من قبل
 سرتها بان كان بطنها جرحاً فانشقت وخروج الولد منها فنفسار لانه
 وجد خروج الدم من الرحم عقب الولادة والافذات جرح ومن ثبت
 له الحكم الولد.

(شامى، در مختار)

الخارج عقب الولادة وأكثره أربعون يوماً واحداً لقله والاستحاضة دُم نقص عن ثلاثة
أيام أو زاد على عشرة في الحيض وعلى أربعين في النفاس أقل الظهر الفاصل بين الحيضتين
خمس عشرة يوماً واحداً لاكثره إلا لمن بلغت مستحاضة ويحرم بالحيض النفاس ثمانية
أشياء الصلوة والصوم وقراءة آية من القرآن ومسها بالابغلاف ودخول مسجد والطواف^{بها} و

أكثره أربعون يوماً لأنه روى البردأود والترنيد وغيرهما من أم سلمة
قالت كانت الغفار تقعد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين
يوماً واحداً قلها أولاً حاجة إلى إماراة زائدة على الولادة ولا دليل
لحيض سوى امتداده ثلثة أيام (مراقى، شامى)

قوله ولا حد لاكثره لأنه قد يمتد إلى أكثر من سنة إلا لمن بلغت مستحاضة
فيقد حنفياً بعشرة وطهراً بخمسة عشر يوماً ونفاسها بأربعين ولما إذا
كان لها عادة وتجاوزت عادتها حتى زاد على أكثر الحيض والنفاس
فانها تبقى على عادتها والزيادة استحاضة. (مراقى)

قوله الصلوة والصوم اعلم ان الحيض والنفاس يمنان وجوب
الصلوة وجوازها وصحتها ويمنعان لصحة الصوم وجوازها لا وجوبه و
لا يسيان المحوات شرط الصحة أى الطهارة من الحيض والنفاس و
لا شك ان المنع من الشيء منع لا بعائنه ولهذا منع من سجود
السلامة والشكر. (مخطاوى)

قوله قراءة آية من القرآن بقصد التلاوة لا بقصد الذكر والثناء
والعادة لودون آية من المكيات للمطروحات لأنه يجوز على نفس المعطية
تعليمه كلمة كلمة وكما تقرر أن التوراة والإنجيل والنزبور ولو قرأت
الفاطمه على وجه الدعاء أو شيئاً من الآيات التي فيها معنى الدعاء
ولم ترد القراءة لباس به.

(شامى تبصرت)

قوله ومسها بالابغلاف أى يحرم من آية القرآن ولو في لوح
أو درهم أو حائط الاستحاضة كأن ينفث عليه حرقاً أو غرقاً ويحرم
لو كتب بالفارسية إجماعاً وكذلك ما كتبت السماوية وفيما عدا المصحف
إنما يحرم من الكتابة لا الحواشي ويحرم الكل في المصحف لأن الكل
تابع له الابغلاف المنفصل كالجراب والخريطة سودون المنفصل كالجلد
المشترى هو الصحيح وعليه الفتوى لأن الجلد تبع له ويكسبه بالكم تحريمه بالتبعية

اللباس وقيل لا يكسبه ويرخص لأهل كتب الشريعة اخذ بها بكم و
باليد للضرورة إلا التفسير فإنه يجب الوضوء لمسه والمستحب ان
لا يأخذ به إلا بالوضوء ويجوز تقليد أوراق المصحف بخوف قلم لقراءة
وامر الصبي بكلمة ورغله للضرورة التعلم ولا يجوز لفت شئ في كنفه
كتب فيه فقد ادعى اسم الله تعالى أو النبي صلى الله عليه وسلم والنبي عنه
عواصم الله تعالى بالنزاق وشبه النبي تعظيماً وليست المصحف لومى استيأ
وتعظيماً ولا يرمى برأية قلم ولا خشيش المسجد في محل متين.

(مراقى، مخطاوى، شامى)

قوله ودخول مسجد أى يحرم للمخالفة والنفاس ودخول المسجد
ولو مسجد مدته اذ لا يمنع أهلها الناس من الصلوة فيه والأفلاحت
له اذ كأم المسجد وتسمى اطلاق إشارة إلى ان الدخول مطلقاً لمنوع
سواء كان للعبور أو المكث ان المساجد كلها سواء في هذا الحكم إلا
مصلى العيد والجماعة فانه ليس له حكم المسجد في حرمة.

(شامى تبصرت)

قوله الطواف يحرم بهما الطواف أى يكسبه تحريمه لأن الطهارة
له واجب وان صح بغير الطهارة لأن الطهارة شرط لكل لو عرض
بالحيض بعد دخولها المسجد المحسوم فعدم مل الطواف ذاتي له لا
لعلة دخول المسجد.

(شامى تبصرت)



الجماع والاستمتاع بما تحت الشرة الى تحت الزكبة واذا انقطع الدم اكثر الحيض والنفاس حل
الوطء والغسل لا يحل ان ينقطع لونه لثام عادهما الا ان تغسل او تيمم وتصلّي او تصير الصلوة
دينا في ذمتها وذلك بان تجد بعد الانقطاع من الوقت الذي انقطع الدم فيه زمنا يسع
الغسل والتيمم فما فوقهما ولم تغتسل ولم تيمم حتى خرج الوقت فتقضي الحائض النفسا

له قوله والجماع والاستمتاع اي يحرم بالمبيض والنفاس الجماع و
الاستمتاع بما تحت الشرة الى الركبة اما السرة وما فوقها فيحل والاستمتاع
بتيطين او بس او بتقبيل ولو بلا حامل وكذا ما بين السرة والركبة يحل
بغير الوطء ولو تلطخ وما ولد ان يقبلها ويناجبها ولا يكفه طنبها و
لا استعمال مامته من عجين او مار او غيرهما الا اذا لم يمتد بقصد
القرية ولا ينبغي الغزل عن فراشها لانه يشبه فعل اليهود ولا يحل
للزوجة ان تكتم الحيض عن زوجها ولا يحل لها ايضا ان تظهر انبساطها
ما نفض من غير حجب.

(طحاوي بتصرف)

له قوله واذا انقطع الدم الخ. اعلم ان انقطاع الدم على البيع
صحة اما ان ينقطع اكثر المدة او لا قل ودون العادة او لا قل على
تمام العادة او دون اقله وان انقطع لدون اقله تنوضا وتصلّي في
آخر الوقت المستحب ويجوز الوطء بها لانه استباحة لا حيض وان
انقطع اكثره يحل وطوء بلا غسل بل حل الوطء بعد اكثره ليس
بموقوف على انقطاع الدم صرح به في الغاية والنهاية لان الزنا
هو الاستمتاع وان انقطع لا قل فاما يكون على عادتها او دونها
فان كان دون عادتها لم يحل الوطء وان اغتسلت لان العود
في العادة غالب لكن تغتسل وتصلّي وتصوم احتياطا وان انقطع
على العادة لم يحل الوطء حتى تغتسل او تيمم بشرط او بمعنى عليها
زمن يسع الغسل والبس الثياب والتيمم يعني من آخر وقت الصلوة
(ما حصل من در مختار وشامي)

له قوله ولا يحل الوطء ان انقطع الدم عن المسلمة لا قل المدة
على تمام عادتها الا بعد ثلاثة اشياء اما ان تغتسل لان زمان الغسل
في الاقل محسوب من الحيض وفي الاكثر من الطهر وبالفعل غلست
منه واذا انقطع لدون عادتها لا يقربها حتى تغتسل او تيمم لان عودها
فيها غالب فلا اثر لغيرها قبل تمام عادتها او تيمم لغرض من الاقدار
البيوتية تيمم او تصلّي او تصير الصلوة دينا في ذمتها.

(مراق)

له ذلك بان تجد الخ. اي انقطع الدم فيه زمنا
يسع الغسل والتيمم فما فوقها ويكن لم تغتسل
في ولم تيمم حتى خرج الوقت من الاوقات
المنس يحل ولو بالترتيب صلوة ذاك الوقت
في ذمتها وهو حكم من احكام الطهارات فان
كان الوقت يسيرا لا يسع الغسل والتيمم
للكم بطهارتها بخروجه مجردا وقيد الشارع
بالاوقات المنس لان لو انقطع في وقت
الغسل ولم تغتسل بعده ولم تيمم لا يحل وطوء
حتى يخرج وقت الطهر فثبت مسكوت به في
ذمتها بخروجه لان ما قبل الزوال وقت مهمل
لا عبرة بخروجه وكذا اذا انقطع قبل طلوع
الشمس باقل من مكنتها من الغسل والتيمم
لا يحل وطوء حتى يخرج وقت الطهر.

(مراق، طحاوي بتصرف)

له قوله تقضي الخ. لان في قضاء الصلوة
حرما يتكرر في كل يوم وتكرر الحيض في كل
شهر بخلاف الصوم فانه يجب في السنة شهرا
واحدا وعليه التقدير لاجماع المحدثين فان
رضي الله عنها كان يصيبنا ذاك فتومر بقضاء
الصوم ولا تؤمر بقضاء الصلوة وبكذا كان الحكم
لحواشي الشافعي ادم وامر الله بقضاء الصوم
لا بقضاء الصلوة.

(شامي، مراق، طحاوي مختصرا)

الصَّوْدُونَ الصَّلَاةَ وَحَرَّمَ بِالْجَنَابَةِ خَمْسَةَ أَشْيَاءَ الصَّلَاةَ وَقِرَاءَةَ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ مَتَّحًا الْإِبْغْلَانِ
وَدُخُولَ مَسْجِدِ الطَّوَافِ وَحَرَّمَ عَلَى الْعُدَّةِ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ الصَّلَاةَ وَالطَّوَافِ وَمَنْعَ الْمُصْحَفِ إِلَّا
بِغْلَافٍ رَدُّهُ الْإِسْتِحْاضَةُ كَرَعًا دَائِمًا لَا يَمْنَعُ صَلَاةً وَلَا صَوْمًا وَلَا وَطْئًا وَتَوَضُّأَ السَّحَابَةِ وَ
مَنْ بِهِ عُدَّةٌ كَلَسَ بَوْلًا فَاسْتِطْلَقَ بَطْنُ لَوْ قَدْ كُنَّ فَرَضٌ يُصَلُّونَ بِهِ مَا شَاءُوا مِنْ الْفَرَائِضِ
وَالنَّوَافِلِ وَيَبْطُلُ وضوءُ المَعْدُورِينَ بِخُرُوجِ الْوَقْتِ فَقَطُّ وَلَا يَصِيرُ مَعْدُورًا حَتَّى يَسْتَوْعِبَ الْعُدَّةُ
وَقَدْ كَامِلًا لَيْسَ فِيهِ انْقِطَاعٌ بَقِيَ الْوُضُوءُ وَالصَّلَاةُ وَهَذَا شَرْطُ ثَبُوتِهِ وَشَرْطُ دَوَامِهِ وَجُودُهُ فِي
كُلِّ وَقْتٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَوْ مَرَّةً وَشَرْطُ انْقِطَاعِهِ وَخُرُوجُ صَاحِبِهِ عَنْ كَوْنِهِ مَعْدُورًا خُلُوقًا كَامِلًا عَنْهُ

١٥ يخرج من الوقت فقط أي عند أبي حنيفة ومحمد رحمهما الله وعند زر
يدخل الوقت فقط وعند أبي يوسف بدخوله وحسب وجه ونظير الاختلاف
إذا تَوَضَّأَ المَعْدُورُ بالفجر وما وقع أن تَقُصَّ لغير العذر فلا يَنْسَى بعد
طُلُوعِ الشَّمْسِ عند أبي حنيفة ومحمد يخرج من الوقت وعند أبي يوسف أيضًا
يُخْرَجُ بَلْ كُنَّ يَحِلُّ عِنْدَ زُرَّارٍ مَا دَخَلَ وَقْتُ الصَّلَاةِ وَإِذَا تَوَضَّأَ
قَبْلَ الظُّهْرِ فَتَقْصِلُ الظُّهْرَ عِنْدَ الظُّهْرِ لِمَنْ لَمْ يَخْرُجْ الْوَقْتُ كَمَنْ لَا يَخْلُ
عِنْدَ زُرَّارٍ يَوْسُفَ لَمْ يَخْلُ.

١٦ يخرج من الوقت أي إذا خَرَجَ الْوَقْتُ بَطُلَ أَي ظَهَرَ عَدَّةُ السَّابِقِ
مَنْ لَوْ تَوَضَّأَ عَلَى الْانْقِطَاعِ وَدَامَ إِلَى خُرُوجِهِ لَمْ يَبْطُلْ بِالْخُرُوجِ بَلْ يَطْرُقُ
مَعْدُورٌ آخِرًا وَيَلِيقُ كَسَلُهُ خَفَرٌ.

(در مختار)

١٧ وهذا أي الاستيعاب الحقيقي لوجود العذر في جميع الأوقات
والاستيعاب الحكمي بالانقطاع التقليل الذي لا يسع الطهارة والصلاة
شرط ثبوت العذر.

(مراقى)

١٨ قوله فلو وقت كامل عند انقطاعه فلو انقطع العذر في خلال
الوقت فتوضأ وصل على انقطاع فيها ودَامَ الْانْقِطَاعُ فَالصَّلَاةُ
صَحِيحَةٌ وَلَا يَعِيدُ شَيْئًا وَلَوْ تَوَضَّأَ وَصَلَّ عَلَى السَّيْلِ ثُمَّ انْقَطَعَ وَدَامَ
الانقطاع فالصلاة صحيحة أيضًا ولا يعيد شيئًا لأنه معذور وصل
صلاة المَعْدُورِينَ وَلَوْ تَوَضَّأَ عَلَى الْانْقِطَاعِ وَصَلَّ عَلَى السَّيْلِ كَذَلِكَ
لَا يَعِيدُ شَيْئًا وَلَوْ تَوَضَّأَ عَلَى السَّيْلِ وَصَلَّ الْانْقِطَاعِ وَدَامَ الْانْقِطَاعُ
حَتَّى خَرَجَ الْوَقْتُ انْقَضَ الْوُضُوءُ (طحاوى)

١٩ قوله يحرم بالجنازة خمسة أشياء ذكر تفصيله في المتن لا فائدة في
التكرار وكذا الحكم في حرمة على المحدث ثلثة أشياء.

٢٠ قوله دم الأثنية هو دم عرق الفجر ليس من الرجم وعلامة
أن لا رائحة له وهو ناقص من أقل الخمس وما إذا من أكثر الخمس وانفكا
(مراقى بزيادة)

٢١ قوله كرهات دائم لا يمنع صلوة أي إذا استمر نازلاً وقتاً كاملاً
فلا يسقط الخطاب بها ولا يمنع صحتها. (مراقى بتصرف)

٢٢ قوله ولا وطئاً لأنه ليس أذى وروى أبو داود وغيره بإسناد
صحيح من حديث نكرمة عن حمزة بن عبد المطلب أنها كانت مستحاضة وكان
زوجها يغتسل بها وهو طاهر ابن عباس عليه السلام. (طحاوى)

٢٣ كس بول أي استرساله وصاحبه هو الذي لا يتقطع تقاطع بول
لنصف في مثانه أو بقلبة البرودة. (طحاوى)

٢٤ قوله لوقت كل فرض أي توفى لوقت كل صلوة مع القدرة
عليه ولا يتم ولا تنقل الثوب منه لأنه لا فائدة فيه ولا يجب التوضؤ
لكل صلوة ثلاثاً ففي أخذ من حديث توفى لكل صلوة واحد
أبو حنيفة حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن حمزة بنت أبي بيش توفى لوقت كل صلوة ولا تكسب أذىكم لأنه
لا يحل غيره بخلاف حديث لكل صلوة فان لم يزل الصلوة شاع استعماله
عرفنا شرعاً في وقتها فوجب حمل على الحكم. (شامى)

٢٥ من الغرض أوار أو قنار وما شاء من النوافل أو الواجبات
كالوتر والعيد وصلوة جنازة وطواف ومن مصنف.

(مراقى)

باب النجاس في الظهارة عنها

تنقسم النجاسة الى تسعين غليظة وخفيفة فالغليظة كالخنز والدم المسفوح وحمل الميتة
واعلمها وابلول ما لا يؤكل ونحو الكلب ورجيع السباع ولعابها ونحو الدجاج والبط والاوز
وما ينقض الوضوء مجزؤه من بدن الانسان ^{كالبقرة والخنزير} وأما الخفيفة فكل بول الفرس وكذا بول ما يؤكل

قوله والدم المسفوح اي السائل من اي حيوان الى محل يمتدحكم
التطهير والمراد ان يكون من شاة السيلان فلو جمد المسفوح ولو على
اللحم فهو نجس لا الباقي على اللحم المنزول والسجين والباقي في عروق النك
ودم الكبد والطحال والقلب وما لا ينقض الوضوء في الصحيح ودم البقي
والبراغيث والقمل وان كثر ودم السمك في الصحيح ودم الشبيه في
حقه اي مادام عليه فلو حمله انسان وسقط به جاز لازم سره ضرورة
الامر ببرك فلا يخلاف ما اذا انفصل عنه فانه نجس على اصل القياس

لعدم الضرورة - (مراق، محمداوي)

قوله بول ما لا يؤكل ثمه كالادي ولوبينها سوار كان فوكرا او انش
والذئب وبول الفارة نجس الحمار وبول الخفاش ونحوه لا يفسد بقله
الا حراز عنه - (مراق، محمداوي)

قوله رجيع اسباع من البها ثم كالغدير والسبع والخنزير لا رجيع اي خسر
سباع القيور لا تخفف - (مراق، محمداوي)

قوله وما ينقض الوضوء مجزؤه من بدن الانسان كالدم السائل
والمني والمذي والودي والاسهانة واليخس والتناس والقيس
في النظم يستثنى من السراج فانه طاهر على الصحيح والمراد ان قضى الحقيق
فخرج نحو النوم والقبضة فانها لا يوصفان بطهارة ولا نجاسة
تكونها من المعاني واما ما لا ينقض كالمني الذي لم يملكه النظم والمسيل
من نحو الدم فطاهر على الصحيح - (مراق، محمداوي)

قوله بول الفرس اي بول الفرس نجاسة خفيفة على المفتي به لانه
ما كثر كما ذكر في الاسلام في شرح جامع الصغير ان الفرس ما كثر اللحم في
قولهم جميعا يعني عندني خفيفة ايضا وانما كرهه مستنزه اي اتحامي عن قطع
مادة الجهاد والكراهية لا تمنع الاباحة - (محمداوي)

قوله كبول ما لا يؤكل لحمه من الابلية والوحشية كالنعم والفزال قيد بالبول
لان المروث والخثي والبعر نجاسة غليظة اعلم ان المروث للفرس والبقل
والحمار والخثي بكسر فكيف يكون بقله والبقل والوبر والوبر والوبر
الفرار طهيرة ونحو الكلب والرجيع سباع

قوله النجاس سبع نجس بفتن كذا في الغاية ثم قال وهو كل مستدر
وهو الاصل منه ثم استعمل اسما اه لكن الصحيح ما قاله تاج الشريعة انه نجس
بكسر الجيم لاني العباب النجس ضد الطاهر والنجاسة ضد الطهارة وهو لغة
ميم الحقيق والحكي وسرقا ينقص بالاول والنجس ينقص الاول والحدث الثاني
وقدم الحكمة لانها اقوى تكون قليلها منع جواز الطهارة اتفاقا وان الحكمة
لا تجزأ على الاصح فن بقيت عليه لغة فهو محدث فلا توصف بالقلية
(شامى بمحذوف)

قوله غليظة وخفيفة فالغليظة عندنا في حنفية ما ذكره في نجاسة نجس و
لم يعارضه نفس آخر كالدم ونحوه ومالم يوجد فيه تعارض النجسين فهو عام
سوار اختلف الناس فيه واختلفوا كمن ان كان فيه تعارض النجسين
فهي خفيفة كبول ما لا يؤكل لحمه فهي خفيفة لتعارض النجسين لان قوله عليه
السلام استنزه جواز عن البول يدل على نجاسة وقوله عليه السلام لعنة
اشربوا البياض والبواها يدل على طهارة وعندنا ما سار الاجتهاد
في طهارته اي اختلف الامة فهو مخفف ومالم يكن كذلك فهو غير
مخفف فالروث والخثي منقطع عنه لانه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انها ركس اي رجز ولا معارضة نفس آخر وعندنا مخفف لوقوع
الاختلاف فيه لقول مالك بطهارة عموم البلوى -

(علوى برشرح وقاية بزيادة)

قوله كالحرقية بالخمر لان في باقي الاشارة روايات متخلفة في بعضها
منقطع وفي بعضها مخفف وفي بعضها طاهر ورجح في البحر المنقطع و
في النهر المخفف ويشي ترجيح التعليل في الجميع يدل عليه ما في غرر
الافكار من كتاب الاشارة حيث قال وبه الاشارة عند عسجد
وموافقة كخبر لا تفاوت في الاحكام وبهذا الفتى في زماننا والحدودي
المار التي من مار الغضب اذا غلب عليها شدة ابان صار اسفله اسفله
واشد اي اسكر وقذف بالزبد واما القيد الاخير عند الامام لا عندنا و
عليه الفتوى -

(شامى، مراق، محمداوي)

والغليظة والنجاسة

لِحْمٍ وَخُرْطِيرٍ لَا يَكُونُ عَفَى قَدْ دَخَلَ مِنْ الْمَغْلَظَةِ وَمَادُونُ بَعْثِ الثَّوْبِ فِي الْبَدَنِ مِنَ الْخَفِيفَةِ وَعَفَى
رَشَاشُ بَوْلٍ كَرْدُؤُسٍ الْإِبْرِدِ لَوَابِتِلَ فَرَشٍ أَوْ تُرَابٍ بِجَسَانٍ مِنْ عَرَقٍ نَائِمٍ أَوْ بَلَلٍ قَدِيمٍ وَظَهَرَ
أَثَرُ الْبِجَاسَةِ فِي الْبَدَنِ وَالْقَدَمِ تَبَجَّسًا وَالْأَفْلَاكُمَا لَا يَبْجَسُ ثَوْبٌ جَافٌ طَاهِرٌ لَفَّ فِي ثَوْبٍ
يَبْسُ رَطْبٌ لَا يَنْعَصِرُ الرُّطْبُ لَوْ عَصِرَ وَلَا يَبْجَسُ ثَوْبٌ طَبٌّ يَنْشُرُ عَلَى أَرْضٍ يَبْسُ يَابَسَةً
فَتَنَدَّتْ مِنْهُ وَلَا يَبْرِيحُ هَبَّتْ عَلَى بِجَاسَةٍ فَلَصَابَتِ الثَّوْبُ إِلَّا أَنْ يَظْهَرَ أَثَرُهَا فِيهِ وَيَظْهَرُ
مَتَبَجَّسٌ بِبِجَاسَةٍ مَرِيئَةٍ بِزَوَالِ عَيْنِهَا وَلَوْ بِنَزَّةٍ عَلَى الصَّغِيرِ وَلَا يَضُرُّ بَقَاءُ أَثَرِ شَيْءٍ زَوَالُهُ وَ

قوله من عرق نائم قيد اتفاقي فالسيفظ كذلك كما يظهر من مسئلة
القدم ولو وضع قدم الباطن الطاهر او نام على نحوها لم ينجس رطوب ان
اتبل من البجاسة نجس والا فلا ولا عبرة بجمود النجاسة . (طحاوي)

قوله البجاسة هو طعم اولين او ريح . (مراق)

قوله والا فلا ي و ان لم يظهر اثره فيها فلا ينجس البدن والقدم .

قوله لفت في ثوب اعلم انه اذا لفت طاهر في نجس قبل بماء واكتسب منه
شيئا فلا ينجس الا ان يكون كل منهما بحيث لو انصرف قطر وجئته نجس الطاهر
اتفاقا ولا يكون واحدا منها كذلك وجئته لا ينجس الطاهر اتفاقا او يكون
الذي به هذه الحالة الطاهر فقط وهو امر عقل لا واقعي او النجس فقط والاصح
عند الملواني فيها ان العبرة بالطاهر المكتسب فان كان بحيث لو انصرف
قطر نجس والا لا واشترط ان لا يكون الاثر طاهرا في الطاهر وان لا يكون
النجس تنجسا ببعين نجاسة بل بتنجس . (طحاوي)

قوله اثره فيه قيل نجس ان كان مبلولا لا تعالها به ولو خضع منه ريح
ومقدرة مبلولة حكم شمس الامة بتنجسه وغيره لعدم تقدم ان الصريح
طهارة الريح الخارجة فلا ينجس الشيايب المبلولة .

(مراق)

قوله مريئة وقال في غاية البيان المريئة ما يكون مريئا بعد البغاف
كالندرة والدم وغير المريئة ما لا يكون مريئا بعد البغاف كالبول ونحوه
ويظهر بزيوال عينها واثره بل ولو بمرارة او بافوق ثلث في الاصح ايماء
الى عدم اشتراط ثلث والعصر ولم يقل بقسلبا ليعلم بخودك خف و
فرق مني ودين بلو وبس ارض و مسح سيف قوله ولا يضر بقا اثره
لوح ويرى فلا يكلف في ازالته الى ما عار او صابون .

(در مختار، شامي)

قوله اي هذا الشارع من ذاك والمراد عفا عن الفساد والالا
فكرهية التحريم باقية لهما فان بلغت الدرهم ونحوها ان لم تبلغ وفروا
على ذاك ولو علم قليل نجاسة عليه ومو في الصلوة في المدمم يجب
قطع الصلوة وغسلها لو خاف فوت الجماعة لا تنجاسة وغسل النجاسة واجب
وهو مقدم وفي بطلان المدمم يكون ذاك افضل فقط ما لم ينف فوات
الجماعة او الوقت بان لا يدرك جماعة اخرى والا مضى على صلوة لان
الجماعة اقوى . (طحاوي)

قوله قدر الدرهم ذنا في المجردة وهو عشرون قيراطا ومائة في المائة
وهو قدر مقدر كلف داخل مناسل الاسباع كما وقع الهندواني وهو
الصحيح . (مراق)

قوله ومادون ربع الثوب او البدن من الخفيفة اي الكامل السبد و
الثوب وقال مادون الربع لان الربع مقام الكل كما في مسح الرأس
وحلقه يلزم لوجوب الدم وعن الامام المراد ربع اذ في ثوب تجوز فيه
الصلوة كما لمشر قال الامام البغوي هذا هو الصحيح لكنه قاصر على الثوب
وقيل موضع ربع الموضع المصاب كالليل والكم من الثوب واليد من
البدن قال في التمهيد هو الاصح وفي المعاني وعليه الفتوى .

(مراق، شامي، تبصير)

قوله معنى رشاش بول الخ انتج على بدن او ثوب او مكان وخضع
بذلك الماء لتقليل فانه يغسل منه لو سقط ذاك الثوب مثلا في نجاسة
وقيل لا لانه لا سقط اعتبار هذه النجاسة علم الثوب والماء والاول اصح
لان سقوط اعتبار ما كان ملحوظا ولا حرم في الماء كذا بخارجي ومحل
كلام وانتساج غسالة لا تظهر مواقع قطرها في النار عفو ويعفى عما يكن
الاحترار عنه من غسالة الميت مادام في غلاجه .

(مراق، در مختار)

غير المرئية بغسلها ثلاثا والعصر كل مرة وتطهر النجاسة عن الثوب والبدن بالماء ويكفي ما نزع
 مزيل كالمخل في ماء الورد ويظهر الخف ونحوه بذلك من نجاسة لم يلجأ ولو كانت طيبة ^{الغائي}
 يظهر السيف ونحوه بالمسح وإذا ذهب أثر النجاسة عن الأرض جفت جازت الصلوة عليها
 دون التيمم منها ويظهر ما من شجر ^{أي شجر} كالأشجار بجفافه وتطهر نجاسة استحالته عنها ^{أي لا يضر} كان
 صارت ممحاة أو احترقت بالنار ويظهر المني الجاف بفركه عن الثوب والبدن ويظهر الزط ^{أي لا يضر} يغسل

لان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقتلون الكفار بسيفهم
 ثم يسمونها ويلبسون معها ولقيت سقيم احترز به عن نحو الحمد يد اذا كان
 عليه صدأ او منقوشا وبقيد لا سام له عن الثوب الثقيل فان لم ساما
 (در مختار شامی)

قوله واذا ذهب اثر النجاسة الخ أي اللون والريح والشعم كن
 اذا لم يزل اثره فلا يجوز السطوة عليها وقوله عن الأرض احترز عن
 نحو بياض وحسيرة وثوب وبدن مالمس انما ولا متعلق بها اتصال قرار
 وقوله جفت أي وجبت الندوة لانه المشروط دون حبسها والنجاسات
 مطلق سواء كان بالشمس او النار او الريح وتقييد البداية ونحوها
 بالشمس قيد الغائي.

(شامی بتصرف)

دون التيمم في الظاهر لا بشرط الطيب نسا لقوله تعالى
 فتيما اصعبا طيبا وهو الظهور أي ولم يوجد ذلك لانها قبيل
 التيمم كان اصابته لها وصفين الظاهرية والظهورية فلما تجست
 زال عنها الوصفان والنجاسات ثبتت لها الظاهرية وبقي الاحترز على
 ما كان عليه من زواله فلا يجوز التيمم بها (طحاوي)

بجفاف من النجاسة لا يبره عن رطوبة ذوب اثره باتباع الارض على
 المختار ولحق باذكرة في هذا الحكم كل ما كان تابثا فيها كالحيطان وحجارة
 السطح والالبواب المتصلة (مراقي طحاوي جذف)

استحالت عينها التبدل المقتضى كالصير ليس فخر فنبس ثم يصير
 فلا يظهر (مراقي)

يظهر المني سواء كان من رجل او امرأة وقال الفضل ميسا
 لا يظهر بالفرك مرة وقوله بفركه أي مكنه باليد
 (طحاوي)

قوله غير المرئية بغسلها ثلاثا وظاهره انه لو غلبت غلبة زوالها مرة واحدة
 وبصرع اللام المكر في منقوره واختاره الامام السبجاني وفي غايته
 البيان ان التقدير بالثلاث ظاهرا لرواية وفي السراج اعتبار غلبة
 النطق بمحار العرايين والتقدير بالثلاث محار النجاسين والظاهر
 الاول ان لم يكن موسوسا وان كان موسوسا فالثاني وهو توفيق حسن و
 في شرح الخية ان المذهب اعتبار غلبة النطق وانها مقدرة بالثلاث
 لمصوبها في الغالب وقطعا للوسوسة (شامی بجذف)

قوله والعصر كل مرة ان كان ينحصر والاعتناء المتعاطف في كل مرة
 ويبان في العصر في المرة الثالثة حتى ينقطع التعاطف والمعتبر قوة كل عصر
 ولو لم يصرق قوة لمرقة الثوب قيل لا يظهر وهو اختيار قاضي خان و
 قيل يظهر وهو الظاهر كما في البحر والنهر (طحاوي)

يكل ما نزع الخ أي اختلف اليربوسف لا يجوز غلبه في البدن بغير الماء
 لانها نجاسة يجب ازالته عن البدن فلا تدخل بغير الماء كالحديث من
 يصيح عند ما يجوز بكل ما نزع ظاهر فلا تدخل بمزيل نجس كالخمر ومزيل
 لوجود ازالته به فلا يظهر بدنه لعدم خروجه بنفسه ولا بالطين.

يظهر الخف احترز عن الثوب والبدن فلا يظهر ان بالذلك
 الا في المني واطلقه فمثل ما اذا اصاب النجس موضع الوطئ وما فوته
 وهو الصبح وان كان رطبا وعليه اكثر المشايخ وهو الاصح المختار وعليه
 الفتوى لعموم البلوى والاطلاق حديث اذا وطئ احدكم الاذى كبغضه
 فظهرهما التراب وان كان غير ذي جرم فانه يغسل الغائي لان السبل
 دخل في اجزائه ولا جاذب له في ظاهره فلا يخرج الا بالنسل.

(مراقي، طحاوي، شامی)

قوله يظهر السيف ونحوه أي صقيل لا سام له كمرارة وظهر وعظم
 وزجاج وآنية مدهونة او خشب كالمرة وصفايح فطنة غير مشقوشة
 يسجد يزل بر اثره سواء اصابه نجس له جرم او لا، طلبا كان او يا بسا

فصل يطهر جلد الميتة بالدباغة الحقيقية كالقنطريون والحكيم كالشترين في الشمس إلا
جلد الخنزير والادمي وتطهر الذكاة الشرعية جلد غير المأكول دون لحمه على أصح ما يفتي
به وكل شئ لا يسرى فيه الدم لا يتجسس بالنبوت كالشعر والريش ^{من الخنزير} العزود والقرن ^{من الخنزير} والحناء
والعظم ما لم يكن به دسم والعصب نجس في الصحيح وناجية المسك طاهرة كالسك و
أكلة حلال الذبابة طاهرة صلو متطية

كتاب الصلوة

يُشْتَرَطُ لِفَرَضِهَا ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ وَتَوْفُرُهَا الْأَوْلَادُ لِسَبْعِ سِنِينَ وَتَضَرُّعُهَا

أي تكيف شخص بها لا يشترط الخطاب بغيره بشرية لعدم التكيف دون

قوله يطهر جلد الميتة الخ الباب ما كسر سم بجلده قبل ان يذبح
من مأكول أو غيره فإذا ذبح سمى ادرما وصرا وجرا يا والجلده عام و
في جلد الفيل والكلب اختلف لكن الصحيح سوت جلد الخنزير و
الادمي كل جلد يطهر بالدباغة والدباغة ما يمنع الفتن والفساد والقنطريون
بالنظار بلجمه ورق شجر السلم (شام)

الاجلدة الخنزير والادمي وقدم الخنزير لان المقام للامانة
قالا شرت لوخر فلا يطهر جلد الخنزير لانه نجس العين بمعنى ان ذاته
جميع اجزائه نجسة وبيتا فليست نجاسة لما فيه من الدم كنجاسة
غيره من الحيوانات فلذا لم يقبل التطهير وجلد الادمي فلا يذبح
لكرامته وان كان كافرا وحرم استعمال جلده بل جميع اجزائه
(در مختار، شام، مطاوي)

تطهر الذكاة الشرعية أي الذبح هو المعتبر في الشرع خذ
بها ذبح الجوسي شيئا والمحرم صيدا وتارك التيمية عدا قوله دون
لحمه أي فلا يطهر لان حرمة لحمه لا تكسر منه اية نجاسة واللحم نجس حال
الحياة فلذا بعد الذكاة.

(مراقى، مطاوي)

قوله لا يسرى فيه الدم لا يتجسس بالموت لان النجاسة
باحتماس الدم وهو منفعيم أي الطهارة لعدم وجود الدم في
بذرة الاشارة (مراقى، مطاوي)

قوله كالشعر الخ كذا المتعار والمخلب وبيضة ضعيف
التشقة ولين. (مطاوي)

ناجية المسك بالجم والفار المفتوحة كما في أكثر كتب اللغة المجردة
التي تجتمع فيها المسك والمسك يقال له في الازدية "كسوى"
(مطاوي بزيادة)

والذباب كسباب هو ونحوه يجمع تحت ذنب دابة كسور على
الخروج فتسك الدابة وتمنع الاضطراب لكن طاهر لا يستحال للطهارة
كالمسك فانه بعض دم الغزال وقد اتفق على طهارته وليس الا
بالاستحالة المطلقة والاستحالة مطلقة والله تعالى الموفق وبمنه
وسمه. (مطاوي، مراقى)

كتاب الصلوة شروع في المقصود بعد بيان الوسيلة ولم تخل
عنها شرعية مرسل أي عن اصل الصلوة قيل البصير صلوة آدم و
انطهر له اورد العصر سليمان والمغرب ليعقوب والعشار ليويس
عليهم السلام وقيل غير ذلك واختص به صلى الله عليه وسلم مجموع
الصلوات الخمس وخمس بالاذان والاقامة وانتهاج الصلوة بالنكبة
وبالتكبير وبالركوع وبهي في اللغة الدعاء فقلت شرعا اى
الافعال المعلوم (در مختار، شام، مطاوي)

قوله تضرب عليها العشر بيد لا بنجسة أي عصا كجريدة رفقاء وجزا
بحسب طاقته ولا يزيد على ثلاث ضربات بيده قال صلى الله عليه
وسلم مردوا اولادكم بالصلوة لبيع واضربوا ايم عليها عشر وقد قرأتمهم
في المفاتيح لعل المراد التفريق بمرث الله تعالى ما سائر ولو كان منها
محاب أي غطار لا مانع.

(مراقى، مطاوي بتصرف)

عليها العشر يبدل لا بمخشبة واسبابها اوقاتها وتجرب اذل الوقت فجوابا موسعا والاولى خمسة
 وقت الصبح من طلوع الفجر الصادق الى قبيل طلوع الشمس وقت الظهر من ^{الوقت} والشمس
 الى ان يصير ظل كل شئ مثليه او مثله سوى ظل الاستواء واخذ الثاني الظحاوي وهو قول
 صاحبين وقت العصر من ابتداء الزيادة على البثل او البثلين الى غروب الشمس في المغرب
 منه الى غروب الشفق الأحمر على المفتي به والعشاء ^{من الاوقات} والوتر من ^{في الاوقات} الصبح ولا يقدم الوتر على
 العشاء للترتيب اللازم ومن لم يجد وقتها لم يجع بين فرضين في وقت

الغروب كل الوقت ثم يصف ونصفه جمع بوقت الفجر الصادق فبدأ
 وقت الاستواء ويعرف من طلوع الشمس الى الغروب كل الوقت ثم نصف
 ونصفه جمع بوقت طلوع الشمس فهذا نصف النهار ايها المتعلمون احفظوا
 هذا فيه هدا وبهل ايضا. **هـ** وقت العصر سمي عصر لانها من عصر
 النهار والعصر تسمى كل طرف من النهار عصرانا الغذاء والعشي عصان
 والمراد من الغروب غروب جرم الشمس من الافق الحسي اي انسابه
 لا الحقيقي لان في الاطلاق عليه عسرا ولو غربت الشمس ثم عادت بل يعود
 الوقت الظاهر نعم كافي الدرر لادى ان على الشرع عليه وسلم نام في حجره
 على رضى الله عنه حتى غربت الشمس فلما استيقظ ذكر له ان فات العصر قال
 انهم ان كان في حاكك وطاعة ربك فادب عليه فودت حتى صلى العصر
 انرجه الطبراني بسند حسن وخرجه الشيخ وحى القاضى عياض واخطا من جعله
 موضوعا كابن الجوزى كافي النهر (طحاوى) **هـ** الشفق هو ايام من
 الذي في الاقح بعد الحرة عنداني خيفة وعندنا هو الحرة لان فيه تعاريف
 الانبار والاثار فلا يخرج وقت المغرب بانك قال العلامة قاسم فثبت
 ان قول الامام هو الامح ومشي عليه في البحر (بداية شامى) **هـ** والعشاء
 والوتر اى وقتها اذا غاب الشفق واخر وقتها لم يطلع الفجر لقوله عليه السلام
 واخر وقت العشاء حين لم يطلع الفجر وجوبه على الشافعى في تعديده باب
 ثلث الليل (بداية) **هـ** لا يقدم الوتر على العشاء لترتيب لانه فرضا
 عنه وان كان احدهما اعتقادا والاخر عملا اذا اوتر قبل العشاء لم يكن عليه
 الاعادة بلا خلاف وان اوتر ناسيا قبل العشاء او صلى العشاء على غير الوتر
 ثم نام وقام وتوضا ووتر ثم ذكر انه صلى العشاء على غير الوتر فقله قول
 ابى مغيث لا يعيد الوتر وعلى قولها يعيد فان على قولها يعيد
 في المالمين لان الوتر عند سباسة من سنن العشاء (بداية) **هـ** كوله
 لم يجبا عليه بان كان في بلد كلفار وباقي الشرق

المراد من الغروب غروب جرم الشمس من الافق الحسي اي انسابه
 لا الحقيقي لان في الاطلاق عليه عسرا ولو غربت الشمس ثم عادت بل يعود
 الوقت الظاهر نعم كافي الدرر لادى ان على الشرع عليه وسلم نام في حجره
 على رضى الله عنه حتى غربت الشمس فلما استيقظ ذكر له ان فات العصر قال
 انهم ان كان في حاكك وطاعة ربك فادب عليه فودت حتى صلى العصر
 انرجه الطبراني بسند حسن وخرجه الشيخ وحى القاضى عياض واخطا من جعله
 موضوعا كابن الجوزى كافي النهر (طحاوى) **هـ** الشفق هو ايام من
 الذي في الاقح بعد الحرة عنداني خيفة وعندنا هو الحرة لان فيه تعاريف
 الانبار والاثار فلا يخرج وقت المغرب بانك قال العلامة قاسم فثبت
 ان قول الامام هو الامح ومشي عليه في البحر (بداية شامى) **هـ** والعشاء
 والوتر اى وقتها اذا غاب الشفق واخر وقتها لم يطلع الفجر لقوله عليه السلام
 واخر وقت العشاء حين لم يطلع الفجر وجوبه على الشافعى في تعديده باب
 ثلث الليل (بداية) **هـ** لا يقدم الوتر على العشاء لترتيب لانه فرضا
 عنه وان كان احدهما اعتقادا والاخر عملا اذا اوتر قبل العشاء لم يكن عليه
 الاعادة بلا خلاف وان اوتر ناسيا قبل العشاء او صلى العشاء على غير الوتر
 ثم نام وقام وتوضا ووتر ثم ذكر انه صلى العشاء على غير الوتر فقله قول
 ابى مغيث لا يعيد الوتر وعلى قولها يعيد فان على قولها يعيد
 في المالمين لان الوتر عند سباسة من سنن العشاء (بداية) **هـ** كوله
 لم يجبا عليه بان كان في بلد كلفار وباقي الشرق

اسبابها تراود النعم ثم التعاب ثم الوقت يعني ان سبب الصلوة الحقيقي
 هو تراود النعم على العبد لان شكر النعم واجب شرعا ومطلبا ولما كانت النعم
 واقعة في الوقت جعل الوقت سببا لجعل الله تعالى وخطابه حيث جازى
 للوجوب كقول تعالى اقم الصلوة لذكرك الشمس فكان الوقت هو السبب
 المتأخر (شامى) **هـ** وجوبا موسعا اى لا يكون مياها تاخير الاداء
 كما كان اثارك والسبب هو الجزاء الاول اذ لو كان السبب هو الكل لزم
 تقديم السبب على السبب او وجوب الاداء بعد وقتة فتعين البعض و
 لا يجوز ان يكون ذلك البعض اول الوقت فينا لزم عدم الوجوب على
 من صار بلا الصلوة في آخر الوقت بقدر ما يعبر والآخر الوقت فينا لانه
 يلزم ان لا يصح الاداء في اوله لا تمناع التقدم على السبب فتعين كونه
 الجزاء الذي يتصل به الاداء وطية الشروح لان الاصل في السبب هو الاداء
 بالسبب (شامى) **هـ** وقت الصبح اى الصبح يامن تحلظ الله في الوقت
 المنصوص ابتداء وليس من تاخير الشمس ولا من جنس نور باد الوقت مقدار
 من الزمن مفروض لا مرام من ابتداء طلوع الفجر امامه جبريل بين طلوع
 الفجر الصادق وهو الذي يطلع عرضا مشرا والكاذب يظهر طول ثم يغيب
 وقد جمعت الامم على ان اوله الصبح الصادق واخره الى قبيل طلوع الشمس
 لقوله عليه السلام وقت صلوة الفجر لم يطلع قرن الشمس الاول (طحاوى)
هـ وقت الظهر من نوال الشمس اى مياها عن كبد السمار الى
 بمرغ الظل مثليه عند الامم ومثله عند العاجين وزفر والامة اشلالة و
 طريقة المعرفة ان ياخذ الخشبة ويفرزها في الارض قبل الزوال وينظر
 انقل مادام متراجعا الى الخشبة فاذا اخذ في الزيادة حفظ الظل الذي
 قبلها فبطل الزوال به في درمخار وشامى لكن في زمانى سبب
 باساعات فطريقة معرفة الاستواء اى الزوال ونصف النهار اى ابتداء
 الظهري يعرف من ابتداء الفجر الصادق الى

المراد من الغروب غروب جرم الشمس من الافق الحسي اي انسابه
 لا الحقيقي لان في الاطلاق عليه عسرا ولو غربت الشمس ثم عادت بل يعود
 الوقت الظاهر نعم كافي الدرر لادى ان على الشرع عليه وسلم نام في حجره
 على رضى الله عنه حتى غربت الشمس فلما استيقظ ذكر له ان فات العصر قال
 انهم ان كان في حاكك وطاعة ربك فادب عليه فودت حتى صلى العصر
 انرجه الطبراني بسند حسن وخرجه الشيخ وحى القاضى عياض واخطا من جعله
 موضوعا كابن الجوزى كافي النهر (طحاوى) **هـ** الشفق هو ايام من
 الذي في الاقح بعد الحرة عنداني خيفة وعندنا هو الحرة لان فيه تعاريف
 الانبار والاثار فلا يخرج وقت المغرب بانك قال العلامة قاسم فثبت
 ان قول الامام هو الامح ومشي عليه في البحر (بداية شامى) **هـ** والعشاء
 والوتر اى وقتها اذا غاب الشفق واخر وقتها لم يطلع الفجر لقوله عليه السلام
 واخر وقت العشاء حين لم يطلع الفجر وجوبه على الشافعى في تعديده باب
 ثلث الليل (بداية) **هـ** لا يقدم الوتر على العشاء لترتيب لانه فرضا
 عنه وان كان احدهما اعتقادا والاخر عملا اذا اوتر قبل العشاء لم يكن عليه
 الاعادة بلا خلاف وان اوتر ناسيا قبل العشاء او صلى العشاء على غير الوتر
 ثم نام وقام وتوضا ووتر ثم ذكر انه صلى العشاء على غير الوتر فقله قول
 ابى مغيث لا يعيد الوتر وعلى قولها يعيد فان على قولها يعيد
 في المالمين لان الوتر عند سباسة من سنن العشاء (بداية) **هـ** كوله
 لم يجبا عليه بان كان في بلد كلفار وباقي الشرق

بُعْذِرُ الْإِنْفِي عَرَفَ الْحَاجَةَ بِشَرْطِ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ وَالْإِحْرَامِ فَيَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ جَمْعَ تَقْدِيمٍ وَ
 يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِمُزْدَلَفَةٍ وَلَمْ تَجْزِ الْمَغْرِبُ فِي طَرِيقِ مُزْدَلَفَةٍ وَلَيْسَ تَجِبُ الْإِسْفَارُ
 بِالْفَجْرِ لِلرِّجَالِ وَالْإِبْرَادُ بِالظُّهْرِ فِي الصَّيْفِ وَتَجْعِلُهُ فِي الشِّتَاءِ إِلَّا فِي يَوْمٍ غَيْمٍ فَيُؤَخِّرُ فِيهِ وَتَأْخِذُ
 الْعَصْرَ مَا لَمْ يَتَغَيَّرِ الشَّمْسُ وَتَجْعِلُهُ فِي يَوْمٍ غَيْمٍ وَتَجْعِلُ الْمَغْرِبَ إِلَّا فِي يَوْمٍ غَيْمٍ فَيُؤَخِّرُ فِيهِ وَ
 تَأْخِذُ الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ وَتَجْعِلُهُ فِي الْغَيْمِ وَتَأْخِذُ الْوُتْرَ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ لِمَنْ يَثِقُ بِالْإِنْتِبَاهِ

في المعامل والمعاملات والمكاتيب ينعون التبعيل والتأخير بأكثر
 لحرجهم وتقليل الجماعة والشداعلم بالصواب .

(در مختار، شامی، مراقی بنیاد)

هـ والبراد بالظهر في الصيف في كل البلاد وسواء كانت حارة
 أم لا وسواء اشتد الحر أم لا وسواء فيه انفرد والامام وسواء تحسن
 الجماعة من مكان بعيد أم لا فالجمل ان البراد افضل وما في الجوهرة
 والسراج وانما يستحب البراد ببلد شرا كطان يسلط بجماعة في مسجد
 جماعة وان يكون في البلاد الحارة وان يكون في شدة الحر وفيه نفس
 لا إطلاق رواية البخاري كان على الشد عليه وسلم اذا اشتد البرد وكبر بالصلوة
 واذا اشتد الحر ابرء بالصلوة والمراد بالظهر وقوله على الشد عليه وسلم ان
 شدة الحر من فح جهنم (طحاوي، شامی تصرف)

هـ تعجيل في الشتاء وفي الربيع وفي الخريف لا ز عليه السلام
 كان يعجل الظهر بالبرد . (مراقی)

هـ تأخير العصر أي تأخير صلوة العصر صيفا وشتاء لا ز عليه السلام
 كان يؤخر العصر ما دامت الشمس بيشاء نقيّة وليتمكن من النقل قبله
 لان النوافل بعد العصر مكروهة، قوله ما لم تغير الشمس به باب منزه
 فلا تخير فيه البصر بوجوب الصبح والتأخير الى التغير مكروهة تحريرا قل يراد
 الشد عليه وسلم ترك صلوة المنافقين (مراقی)

هـ قوله تعجيل المغرب صيفا وشتاء ولا ينقل بين الاذان والاقامة
 فيه الا بقدر ثلاثيات او مقدار دعا لعل الاذان كمن صلوة ركعتين
 قبلها مكروهة عندنا (مراقی، طحاوي تصرف)

هـ تأخير العشاء بقوله عليه السلام لولا ان أشق على امتي لا خرت
 العشاء الى ثلث الليل او نفسه وقوله تعجيل في الغيم لما في التأخير بتقليل
 الجماعة لظنة المطر والظلمة (مراقی)

هـ الا في عرفة الخ هذا استشار من قوله لا يجمع اي يجوز الجمع بين العلتين
 في عرفة باربعة شروط اولها عرفة وثانيها صحة النظر فلو تبين فساد
 اعلاه وبعيد العصر وثالثها الامام الاعظم اي السلطان او نائبه اي
 امام المومنين والعباد الاحرام بالجمعة لا لجمعة في ابتداء وقت الظهر
 بمسجد منفرد كما هو العادة فيه وان كان المسجد ليس بشرط باذان واحد
 واقامتين ليتنبه للجمع ولا ينقل بينهما بنا فلة ولا سنة النظر .

(مراقی، طحاوي)

هـ ويجمع بين المغرب والعشاء بمزولة جمع تأخير باذان واحد
 واقامة واحدة لعدم الحاجة للتنبه بدخول الوقتين ولا يشترط هنا
 سوى المكان والاحرام اي فلا يشترط الجماعة بهذا الجمع وكذا الامام
 ليس بشرط لهذا الجمع ايضا ولا يتطوع بينهما ولو اشتغل بشئ او تطوع
 اعادة الاقامة وعند زفر يعيد الاذان ايضا .

(مراقی، طحاوي)

هـ ويستحب الوقت على ثلثة اقسام اصل الوقت والمستحب
 والمكروه فلما بين اصل الوقت شرع في المستحب منه .

هـ الاسفار بالفجر للرجال اي التأخير لا ضارة والابداء بالسفر
 والنتم به وهو المختار بحيث يرتل اربعين آية ثم يعيده بطلاقة و
 لو قد لقوله عليه السلام اسفروا بالفجر فانه اعظم الاجر والاسفار بالفجر
 مستحب سفر او حضر للرجال الا في مزدلفة للحاج فان التسليس لهم
 افضل لوجوب الوقوف بعده بها كما هو في حق النساء وانما لا اقرب
 للستر والفائدة في الاسفار تكثير الجماعة وفي التسليس تعليلها قالوا
 الى التكثير افضل اقول باوثر الافضلية بالاسفار تكثير الجماعة وان
 كان تكثير الجماعة في التسليس فالافضل التسليس وان الذين يملكون

السَّجْدَ وَبَيْنَ الْجَمْعَيْنِ فِي عَرَفَةٍ وَمَزْدَلِفَةٍ وَعِنْدَ حُضُوعِ وَقْتِ الْمَكْتُوبَةِ وَمُدَافَعَةِ الْخَبَثَيْنِ وَ
حُضُورِ طَعَامٍ مُتَوَقَّعٍ نَفْسُهُ وَمَا يَسْتَعْلَى لِبَالٍ وَيُخْلُ بِالْحَشْوَعِ

بَابُ الْإِذَانِ

سُنُّ الْإِذَانِ وَالْإِقَامَةُ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ لِلْفَرَائِضِ وَلَوْ مُفْرَدًا أَوْ لِقَوْلِ قَضَاءٍ سَفَرًا أَوْ حَضْرًا لِلرِّجَالِ وَ
لِكُلِّ النِّسَاءِ وَيَكْتَفِرُ فِي أَقْلٍ أَرْبَعًا وَيُثَنِّي تَكْبِيرًا خَيْرَ لِبَاقِي الْفَاطِمَةِ وَلَا تَرْجِعُ فِي الشَّهَادَتَيْنِ

١٤ وبين الجمعين أي بين صلوتي الجمع بعرفة ومزدلفة يعني جمع
الحصر مع الظاهر تقديمًا في عرفة وجمع المغرب مع العشاء تأخيرًا في
مزدلفة وكذا العهد جاني عرفة للمزدلفة لعدم كراهية النقل بعد صلوتي
الجمع بمزدلفة واختلت فيه تكن الذي حزم به في شرح الباب الثاني
سنة المغرب والعشاء والوتر بعد فريضة.

(شامى باختصار)

١٥ وما يستغل البال أي عند حضور كل ما يعرض توجه القلب عن
استحضار عظمتي الله تعالى والقيام بحق خدمته ويخل بالخشوع في
الصلوة بلا ضرورة لا وخال التقص في المؤدى.

(مراقى بتصرف)

١٦ باب الإذان في اللغة الإعلام وفي الشريعة إعلام مخصوص
لما ذكره الأوقات التي هي أسباب ظاهرة وإعلام على نعمة الله
تعالى ذكر الإذان الذي هو إعلام يدعوا به وقدم السبب على
العلامة تقريره ولأن الأوقات إعلام في حق الخواص والإذان
إعلام في حق العوام وعندنا الإمامة أفضل منه لمواظبة النبي صلى الله
عليه وسلم على الإمامة وكذا الخلفاء الراشدون من بعده وقول عمر
رضي الله تعالى عنه لولا الخلافة لأذنت لايتكلم ثم تفتيله عليها بل هو
لاذنت مع الإمامة لا مع تركها فيفيد أن الأفضل كون الإمام هو
المؤمن وأول ما زهدت الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد
الإذان على المشاركة في زمن حاجي بن الأشرف شعبان بن حسين بن
قلدون بامر المحتسب نجم الدين الطنبدى وذلك في شعبان سنة
أحد مئة وتسعين وسبع مائة كذا في الأكل للسيوطي والصواب
من الأقوال أنها بدعة حسنة وكذا يوسع المؤذنين في الثلث الأخير
من الليل هذا أخذت من مراقى ومطادوى وفي در المنار كذا التسليم
بعد الإذان حدث في ربيع الآخر

سنة سبعمائة واحد وثمانين في عشرين ليلة الاثنين ثم يوم الجمعة
ثم بعد عشرين من حدث في الكل إلا المغرب ثم فيها مرتين وهو
بدعة حسنة وفي الشامى قال في النهر عن القول البيديع والصواب
من الأقوال أنها بدعة حسنة وهي لعين الماكية الخلفاء المتأخرون في تسبيح
المؤذنين في الثلث الأخير من الليل وإن بعينهم منع من ذلك
وفيه نظر وكذا كقول في الإذان بين يدي الخطيب فيكون
بدعة حسنة أو مارة بالمؤمنين حتى ينهضوا فاقول التسليمة
على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الإذان ولعله في حكم واحد أي
مستحب ليس بفرض ولا بكمرة ولا بحرام لأن الوقت ليس
مقرر الصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والمرق بين الصلوة والإذان
بسكوت أو بذكر القلب محبوب عندي لكي لا يفهم الجاهل جزر الإذان
لأن الزيادة في الإذان حرام كما يفعل الرافضون بل يدل إذا نهم
على كفرهم لأنهم يقولون في إذا نهم على رضى الله عنه خليفة بلا فصل
هذا الكار لا جماع الأمة على خلافة الصديق رضى الله عنه.

١٧ سنة مؤكدة في قوة الواجب لقول النبي صلى الله عليه وسلم إذا
حضرت الصلوة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم ولله در
عليها وقيل إنه واجب لقول محمد لواجمع أهل بلدة
على تركه فالتبهم ولو تركه واحد ضربته وجبته

(مراقى، مطادوى)

١٨ ولا ترجع التراجع أن يفيض

صوته بأشهاديين ثم يرجع

فيه فدهبها لا لفاقص

الروايات على

أن جلاله لم يكن يرجع وما قيل إنه يرجع لم يصح (شامى)

وَالْإِقَامَةُ مِثْلُهُ وَيَزِيدُ بَعْدَ فَلَاحِ الْفَجْرِ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ مَرَّتَيْنِ وَبَعْدَ فَلَاحِ الْإِقَامَةِ
 قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ مَرَّتَيْنِ وَيَتِمُّ هَلْ فِي الْأَذَانِ وَلَيْسَ عَرَفِي الْإِقَامَةِ وَلَا يُجْزِي بِالْفَارِسِيَّةِ وَ
 إِنْ عَلِمَ أَنَّ أَذَانَ فِي الْأَطْمَرِ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ الْمُؤَذِّنُ صَالِحًا عَالِمًا بِالسُّنَّةِ وَأَوْقَاتِ
 الصَّلَاةِ وَعَلَى وَضوءٍ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَاكِبًا وَأَنْ يُجْعَلَ إصْبَعُهُ فِي أُذُنِهِ وَأَنْ
 يُحَوَّلَ وَجْهُهُ يَمِينًا بِالصَّلَاةِ فَيَسَارًا بِالْفَلَاحِ وَيَسْتَدِيرُ فِي صَوْمَعَتِهِ وَيَفْصَلُ بَيْنَ الْأَذَانِ
 وَالْإِقَامَةِ بِقَدْرِ مَا يَحْضُرُ الْمَلَا زِمُونَ لِلصَّلَاةِ مَعَ مُرَاعَاةِ الْوَقْتِ الْمُسْتَحَبِّ فِي الْمَغْرِبِ يَكْتَفِي

٥٤ ان يجعل السبعية في اذنيه لقوله صلى الله عليه وسلم بلال رضى
 الله عنه اجعل السبعية في اذنيك فانه ارفع الصوتك وقال صلى الله
 عليه وسلم لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له
 يوم القيامة وليتغفر له كل رطب ولا يابس سمه

(مراقى)

٥٥ وليدير في صومعته اى يتحول في المنارة وخرج راسه منها
 لومعة يعنى ان لم يتم الا علام يتحول وجهه مع ثبات قدميه ولم تكن
 في زمه صلى الله عليه وسلم مئذنة وفي شرح الشيخ اسمعيل عن الواصل
 للسيوطي ان اول من رقى منارة مصر لاناوان شربيل بن عامر المروزي
 وبنى سلمة المنابر لاناوان بامر معاوية ولم تكن قبل ذاك وقال
 ابن سعد بالسند الى ام زيد بن ثابت كانت بيتي الاول بيت حول
 المسجد فكان بلال يؤذن فوقه من اول ما اذن الى ان النبى صلى الله
 عليه وسلم بنى مسجده فكان يؤذن بعد على ظهر المسجده وقد رفع له شيء
 فرق ظهره

(شامى)

٥٦ الملازمون للصلاة الا اذا علم بالضعف مستعمل فانه ينظره
 ولله منظر رئيس المحلة وتأخير الاقامة وتطويل القراءة لا ذراك
 بعض الناس حرام هذا لانه لا يحكم الشرع والى ملان الله
 اليسير بلا عانة على الخير غير مكروه

(المطاطوى بجذوف)

٥٧ يفصل لقوله صلى الله عليه وسلم بلال اجعل بين اذنيك وقامت
 نفاس النفس حتى يقضى التوضي عابته في مهل وحتى يفرغ الاكل
 من اكل طعامه في مهل

(المطاطوى)

٥٨ والاقامة مثله هي افضل من الاذان ومثله الاذان حاشى
 وصفه الا ما استثنى واختصاصا وسببا والحن ولا ترجيح اى
 بالاتفاق (ورعنا ر، لمطاطوى)

٥٩ الصلاة خير من النوم رواه الطبراني في معجمه الكبير ان بلالا
 رضى الله عنه قال الصلاة خير من النوم حين وجد النبى صلى الله عليه
 وسلم راقدا فقال عليه السلام ما احسن نداء بلال اجعله في اذنيك و
 خص الجبهة لانه وقت نوم وغفلة من قوله عليه السلام ما احسن يعلم
 ان هذه النياحة مستجابة كذا في بحر الرائق

(باية بتصرف)

٦٠ قوله مرتين وعند الامة الثلاثة هي فراوى وويلهم بارواه
 البخارى امر بلال ان يشفع الاذان وليتر الاقامة وهو يحمل
 عندنا على ايتار صوتها بان يحذر فيها توقيعا بينه وبين النصوص
 الغير المتصلة وقد قال الطحاوى تواترت الآثار عن بلال انه كان
 يثنى الاقامة متواترة

(شامى)

٦١ قوله وعلى وضوء لقوله صلى الله عليه وسلم لا يؤذن الا متوضي
 وقوله مستقبل القبلة كما فعله المك انزل والاقامة مثله ولو تركه
 جاز للحصول المتصور وذكره منزها

(المطاطوى)

٦٢ قوله الا ان يكون راكبا للضرورة روى عن وكبره في المحضر
 راكبا في ظاهر الرواية قوله سفر والمراد به المغفري دون الشرعى
 لمقابله بالضرورة يدل له انهم اباحوا التنفل راكبا خارج المسرة
 مطلقا فالاذان اولى

(مراقى، مطاطوى)

قَدْ رَقِئَتْ ثَلَاثُ آيَاتٍ قَصَارًا وَثَلَاثُ خُطُوبَاتٍ وَيَتَوَرَّبُ لِقَوْلِهِ بَعْدَ الْإِذَانِ الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ يَا مُصَلِّينَ
يَكْرَهُ التَّلْحِينَ وَإِقَامَةَ الْمُحَدِّثِ وَإِذَا نُهُ إِذْنَ الْجَنْبِ وَصَبِي لَا يَعْقِلُ وَمَجْنُونٌ وَسَكْرَانٌ
وَأَمْرَةٌ وَفَاسِقٌ وَقَاعِدٌ وَالْكَلَامُ فِي خِلَالِ الْإِذَانِ وَفِي الْإِقَامَةِ وَيَسْتَحِبُّ إِعَادَتُهُ دُونَ
الْإِقَامَةِ وَيَكْرَهُ أَنْ يَظْهَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَصْرِ وَيُؤْذِنُ لِلْفَائِتَةِ وَيُقِيمُ فَكُلُّ الْإُولَى الْفَوَائِدِ
وَكْرَهُ تَرْكُ الْإِقَامَةِ دُونَ الْإِذَانِ فِي الْبَوَاقِي إِنْ اتَّخَذَ فَجَلَسُ الْقَضَاءِ وَإِذَا سَمِعَ الْمَسْنُونِ
مِنْهُ أَمْسَكَ وَقَالَ مِثْلَهُ وَحَوَّلَ فِي الْمُحِيعَتَيْنِ وَقَالَ صَدَقْتَ وَبَدَرْتَ أَوْ

١٥ يشوب الرجوع التشويب لغة مطلق العود الى الاعلام بعد الاعلام
وشرا هو العود الى الاعلام المخصوص بعد الاذان لا بعد الاقامة
كما هو اختيار علماء الكوفة وهو في جميع الاوقات نظير التران في
الامور الدينية في الاصح وتشويب كل بلد بحسب ما تعارفه اليها كتنسخ
اوقامت قامت او الصلوة ولو احدثوا اعلاما مما لا لئلا ذلك جاز
وماراه المسلمون حنا فبر عند الحسن وعلم بذلك الصلوة على
النبي صلى الله عليه وسلم شريفا كما في بعض بلادنا جازت حسن
مستحب لا كما يقال بدعة بدعة لانهم يراون بدعة ضلالة هذه الجملة
الضالة وانما نسلم هذا بدعة لكن حسنة كما التشويب بنفسه بدعة حسنة
وتيسر التشويب وانكار الصلوة يدل ان قلوبهم خالية من
محبة النبي صلى الله عليه وسلم

(مطحاوي، شامى باجتهادى)

١٦ يكره التلعين هو التطريب اى التغمي به بحيث يودى الى
تغيير كلمات الاذان وكيفياتها بالحركات والسكنات ونقص بعض
حروفها او زيادة فيها فلا يكمل فيه ولا في قراءة القرآن ولا يكمل سماعه
لان فيه تشبها بفعل الفسقة في فسقهم فانهم يترنون واما تحيين الصوت
بدون الخطار والتغيير لا باس فيه بل هو مطلوب

(مراقى، مطحاوي تبصرون)

١٧ واذا نأى اذان المحدث مكروه لما روينا من قوله صلى الله عليه
وسلم لا يؤذن الا متوسمى ولما فيه من الدعاء اى الدعوة لعبادة لا بحبيبا
بنفسه واتبعته هذه الرواية لموافقتها لنص الحديث وان صحيح عدم كراهية
اذان المحدث وهو ظاهر الرواية والمذهب (مراقى، مطحاوي)

١٨ قوله صبي لا يعقل اى يكره اذان الصبي لا يعقل بل لا يسمع اذانه
لان لا يلفظ الى اذانه كالمجنون وقيل اذان

الصبي الذى يعقل يكره ايضا لكن في ظاهرها رواية صحيحة بدون اكرامته
(مراقى، مطحاوي)

١٩ وامرأة لا تنها ان خفضت صوتها خلعت بالاعلام وان رفعت
ارتكبت معصية لان فيه فتنه (مراقى، مطحاوي)

٢٠ يستحب اعادته اى الاذان بالكلام فيه لان تكرار الاذان مشروعا
ودون الاقامة (مراقى)

٢١ قوله يكره ان اى الاذان والاقامة نظير يوم الجمعة في المصير من
فاتهم الجمعة كالمسجونين سوا كان لغدا ام لا قبل صلوة الجمعة او بعد
بجماعة ام لا وقيد بالمصير لان اهل السواد لا يكره لهم ذلك لانه لا جمعة
لا بله (مراقى، مطحاوي)

٢٢ ويؤذن للفائتة ويقيم كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في الفجر الذى
تضارعه اليه التعريس ولان الاذان والاقامة من السنن الصلوة
لا من سنن الوقت والتضارح كالحكى الاداء والاطلاق يشمل التضارح في
المسجد والبيت (مراقى، مطحاوي)

٢٣ وكذا الاولى الفوائت اى الاذان لاولى وتركه في البواقى كمن فعله
في الكل اول لانه اختلفت الروايات في قنائه صلى الله عليه وسلم
ماقاة يوم المحدث ففى بعضها انه امر بل لا فافق واقام سكتا وفي
بعضها انه اقتصر على الاقامة فيما بعد الاولى فالأخذ بالزيادة اولى
خصوصا في العبادات (شامى) امس كل شئ يستغنى عن سماع
حتى عن التلاوة ليحبيب واختلفت في الاجابة قيل واجب وقيل مندوبة
قال المطحاوي والظاهر عدمه اى الوجوب واذا تعدد الاذان بحبيب الاول
والاحبيب في الصلوة ولو جازاة وخبطة وسماها وتعلم وتعليم والاكل و
الجماع وتضارح الحاجة ويحبيب المحب لا الى النفس والتضارح لبعضها عن
الاجابة بالفعل (مراقى، مطحاوي)

في التبعين كما جرى على الصلوة وجرى على الخطار

مَا شَاءَ اللَّهُ عِنْدَ قَوْلِ الْمُؤَذِّنِ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ثُمَّ دَعَا بِالْوَسِيلَةِ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ
هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ ائْتِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْهُ مَقَامًا
مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ

ثم دعا بالوسيلة اى دعا الجيب والمؤمن لتحصل له الفضيلة بعد صلوة على النبي صلى الله عليه وسلم عقب الاجابة لرداية عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤمن يقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على صلوة فانه من صلى على صلوة صلى الله عليه بها عشر ثم صلوا على الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا يلحق الا لعدد مؤمن من عبادة الله وارجوان اكون انا جو فمن سأل الى الوسيلة حلت له الشفاعة.

اعلم ان المراد من وجبت شفاعتي تحقق وتثبت شفاعتي شفاعة
مضمومة كدخل الجنة مع السابقين ورفع الدرجات وزيادة
العطيات. (مراقی، المطاوی)

١٥ الدعوة القائمة بفتح الدال الداعية القائمة الكاملة التي
لا يخلها عيب ولا نقص ولا تغيير ملة ولا تمنعها شرعية وفي
هذه الدعوة افضل الاقوال لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

۵۳ الوسيلة هي فعيلة وتجمع على وسائل ودسل وهي كل امر يكون
موصلا لا مرتبته وحققة الوسيلة الى الله عز وجل مراعاة سبيله
بالعلم والعبادة وتحريم مكارم الشريعة فهي كالقربة قاله الربيع
وحاصله انها فعل المامورات واعتناء النيات والمراعاة
منزلة عالية في الجنة فهو مجاز من اطلاق السبب على المسبب.

۱۵ الفیصلۃ ہی المرتبۃ الزائدۃ علی سائر الخلق او منزلة اخری
و تفسیر للویسۃ۔

۱ (مخطاوی)
۴۴ مقام محمود! والمراد به الشفاعة العظمیٰ وهو الابرار والشهداء والاکابر
 وقل هو ان یسأل فیعطیٰ وشفع فیشفع وليس احد الا ان تحت لوائه
 ۲ (مخطاوی)

✱

تتممه بمرئوب ان يقال عند سماع الاولى من الشهادة صلى
 الله عليك يا رسول الله وعند الثانية منها قرت عيني
 بك يا رسول الله ثم يقول اللهم متعني بالسمع والبصر بعد وضع
 نظري الابهامين على العينين فانه عليه السلام يكون قائدا الى
 الجنة كذا في كنز العباد اه قهستاني ونحوه في الفاوي الصوفية وفي
 كتاب الفردوس من قبل ظفري ابهاميه عند سماع اشهد ان محمدا
 رسول الله في الاذان انا قائد ومدخل في صفوف الجنة وقامه في
 حواشي البحر لم يعل عن مقاصد الحنة للسخاوي وذكر ذالك الحسب احي
 واصل ثم قال ولم يصر في المرفوع من كل بدائي ونقل بعضهم ان
 القهستاني كتب على هامش نسخة ان هذا المختص بالاذان واماني الاثا
 فلم يوجد بعد الا مقتضاه التام والمتبع هذه العبارة نقلت من
 شامي وفي طحاوي كذا بالفاظ مختلفة وفي حاشية بلالين على آية
 صلوا عليه وسلموا تسليما كذا (من) يستوب ان يقال (الى) قائدا
 الى الجنة وبعده ذكره في البحث و حضرت شيخ امام البوطا لب محمد بن
 علي المكي رفع الله درجته و رقت قلوب روایت کرده از ابن
 عیینه که حضرت پیغمبر علیه السلام بمسجد در آمد و ابو بکر رضی الله عنه
 ظفر ابهامین چشم خود را مسح کرد و گفت قره عینی بک یا رسول الله
 و چون بلال رضی الله عنه از اذان فراغت روی نمود حضرت رسول الله
 صلی الله علیه وسلم فرمود که ابابکر هر که بگوید آنچه تو گفتی از روی
 شوق بمقامی من و بکنه آنچه تو کردی خدای و دگند و گناهان وی
 را آنچه باشد نوز و کهنه خطا و عمد و نهال و آشکارا و در ضمیرات بریس
 و به نقل کرده و نقل علیه السلام من مسح اسمی فی الاذان فقبل ظفري
 ابهاميه و مسح على عينيه لم يهم ابا قال الامام السخاوي في المقاصد الحنة في
 هذه الحديث لم يصر في المرفوع والمرفوع من الحديث هو ما اخبر الصحابي عن قول
 رسول الله عليه السلام وفي شرح اليماني ويكره تقبيل النظرين ووضعها على
 العينين لانه لم يرد فيه والذي ورد في ليس يصح انتهى يقول الفقير قد مسح
 من العلماء التمجيز لا فاذا بالحديث الضعيف في العمليات فكون الحديث غير
 مرفوع لا يلزم ترك العمل بمضمونه وقد اصاب القهستاني في القول
 باستحبابه وكفانا كلام الامام المكي في كتابه فانه قد شهد الشيخ السهروردي
 في عوارف السارفات بوفور علمه وكثرة عمله

باب شروط الصلوة وأركانها

لَا بُدَّ لِصَلَاةِ الصَّلَاةِ مِنْ سَبْعَةٍ وَعَشْرِينَ شَيْئًا الظَّهْرَاءُ مِنْ الْحَدِيثِ طَهَارَةُ الْجَسَدِ
وَالْتَوْبُ وَالْمَكَانُ مِنْ نَجَسٍ غَيْرِ مُعْفٍ عَنْهُ حَتَّى مَوْضِعِ الْقَدَمَيْنِ وَالْيَدَيْنِ وَالْكَتِفَيْنِ
وَالْجَبْهَةِ عَلَى الْأَصْحَةِ وَاسْتِرَاءُ الْعَوْرَةِ وَلَا يَضُرُّ نَظَرُهَا مِنْ جَنْبِهِ وَأَسْفَلُ ذُلِيلِهِ
لَا يَجْلِسُ فِيهَا وَلَا يَنْظُرُ بِهَا كَنَفَ الْإِدْبِ

٥٣ الطهارة من الحدث أي الاغتسل والأكبر والغسل والنفاة
لاية الوضوء والحدث لغة الشئ الحادث وشرعا ما نفيه شرعية
تقوم بالأعضاء إلى غاية وصول المزيل لها.

(مراقى)

٥٤ والمكان أي موضع قدميه أو أحدهما أن رفع الأخرى و
موضع سجوده اتفاقا في الموضع لا موضع يديه وركبتيه على الظاهر
الا إذا سجد على كفيه لكن عند المصنف غير معفو عن كانت النجاسة
على موضع يديه وركبتيه وعليه جزم الشامي ولولبط على المكان الذي
يصل فيه شيئا رقيقا يصلح سائر العورة وهو ما لا يرمى منه الجسد
جازت صلوة أن لم تشم منه رائحة النجاسة وكذا الثوب إذا فرش
على النجاسة اليابسة أن كان رقيقا يشف ماتحة أو توجد منه رائحة
النجاسة على تقدير أن لها رائحة لا تجوز الصلوة عليه وإن كان غليظا
بحيث لا يمكن كذلك جازت سوا كانت رطبة أو يابسة.

(مراقى، مطاوي، درمختار، شامي)

٥٥ على الأصح مع الروايتين عن أبي حنيفة وهو قولهما مهم الله
ليتحقق السجود عليها.

(مراقى)

٥٦ ستر العورة أي واجب ولو في الخلوة إذا كان خارجا بصلوة
يجب السكينة للناس إجماعا وفي الخلوة على الأصح وأما الوصل
ففي الخلوة عريانا ولو في بيت مظلم وله ثوب طاهر لا يجوز إجماعا
لأن الحياء من الله واجب لأنه تعالى وإن كان يرى المستور كما
يرى المكشوف لكنه يرى المكشوف تاركا للادب والمستور متادبا
وهذا الادب واجب مراعاة عند القدرة عليه لكن الاستنجار والتغوط
والاغسال مستثنى منه.

(شامي)

٥٧ قوله شروط الصلوة وأركانها يحصل الفرق بينهما بوجه الضبط
وهو أن المتعلق أن كان داخل في الشئ فهو ركن كالركوع في
الصلوة والافان كان مؤثرا فيه فعلة كعقد التكاح للمحل والافان
كان موصلا إليه في الجملة فبدب كالوقت للصلوة والافان كان
لوقت الشئ عليه فشرط كالوضوء للصلوة والافان غلظة كالاذان
للصلوة والمراد شروط جوازها وصحتها لا شروط الوجوب كالتكليف
والقدرة والوقت من شرط الوجود والقدرة المقارنة للفعل المراد
أيضا الشروط الشرعية لا العقلية كالحياة والعلم والجميلة كعدم
الدار المعلق به الطلاق والشروط على ثلاثة أنواع شرط العقد
كينة وتحريم ووقت وخيبة وشرط دوام كطهارة وستر عورة
واستقبال قبله وشرط بقار فلا يشترط فيه تقدم ولا مقاراة بآداء
الصلوة وهو القراءة فانه ركن في نفسه شرط في غيره لوجوده في
كل الأركان تقديره ولذا لم يجر استثناء إلا في ثم شرط لغة العلماء
اللازمة وشرعا ما يتوقف عليه الشئ ولا يفل فيه أي استفسار
الشرط مستلزم لاتفاد الشروط ووجود الشرط لا يستلزم
لوجود الشروط.

(درمختار، شامي، ناني بنزادة)

٥٨ قوله من سبعة وعشرين دلا حصر فيها ومن أقصر على ذكر
الشروط الستة الخارجة عن الصلوة وعلى الستة الأركان الداخلة
فيها أراد التقريب والافان على يحتاج إلى ما ذكرناه بنزادة
فأردنا به بيان ما إليه الحاجة من شرط صحة الشروع والدوام على
صحتها وكلها فروض وعبر بلفظ الشئ الصادق بالشروط والركن.

(مراقى)

٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢

وَلَسْتَقْبَالُ الْقِبْلَةِ فَلِلْمَلِكِ الشَّاهِدِ فَرْضُ إِصَابَةِ عَيْنَيْهِ بِالْغَيْرِ الْمَشَاهِدِ جِهَتُهُ أَوْ لَوْ سَكَتَ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْوَقْتُ إِعْتِقَادُ دُخُولِهِ وَالزَّيْتُ وَالْغَدِيْمَةُ بِأَفْصَلٍ وَالْإِثْنَانُ بِالتَّحْرِيمَةِ

عن العادة وتعمق الاخلاص فيها لله تعالى سبحانه والفعل عام مثل فعل الجوارح والقلب سواء كان ايجابا او كفا.

(مراقى، طحاوى)

٥٤ والتحرية شرط ليست ركنا وعليه عامة المشايخ المتقين على الصريح خلافا لمحمد فانه يقول بركبتها لانها ذكر مفروضا في القيم فكانت ركنا كالقراءة ومظهر الثمرة فيما اذا كان حاملا للنجاسة مائة فالقائم عند فراغه منها اذا كان مخوفا من القبلة فاستقبلها او مكشوف العدة فستر على عمل يسيرا وشرع في التكبير قبل ظهور النذر والتم ظهر عند الفراغ فعندما تجوز صلوة لوجود الاركان مستمرة للشرط وتقدم الشرط جائزا بالاجماع وعند محمد والشافعي لا تجوز لانها ركن وقد اواه مع الثاني او قبل الوقت ويشترط لصحة التحريم خمسة عشر شرطا ذكرت منها سبعة متساويا شرعا فالاول ان توجد مقارنة للنية حقيقة او حكما بلا فاصل والثاني الاتيان بالتحريم قاعا او منخفا قليلا قبل انقضاء الركوع والثالث عدم تاخير النية عن التحريم الرابع النطق بالتحريم بحيث يسمع نفسه الخامسة النية المتابعة مع نية اصل الصلوة للمقتضى السادس تعيين الفرض كالنظر مثلا والسابع تعيين الواجب كالنذر والوتر وكعتي الطواف والثامن كونه بلفظ العربية للقادر عليها في الصبح والتاسع ان لا يدعها فيها ولا يارب واشباع حركة الهاء من الجلالة خطأ لغة ولا لغة الصلوة وكذا فكيتها والعاشر ان ياتي بجملة تامة من قبله وخبر الحادي عشر ان يكون بذكر خالص لله تعالى والثاني عشر ان لا يكون بالسمعة كما ياتي والثالث عشر ان لا يحدف الهاء من الجلالة والرابع عشر ان ياتي بالهاوى وهو الالف في اللام الثانية فاذا حذف في اللام لم يصح والمراد بالهاوى الالف الناشئ بالمد الذي في اللام الثانية من الجلالة فاذا حذف الالف او الذابح او المجر للصلوة او حذف الهاء من الجلالة اختلف في انعقاد يمينه على ذبيحة وصحة تحريمه فلا يترك ذلك احتياطا الخامس عشر ان لا يقول الشكيرة بما يفسده كلاله مشروعه لوقال الله اكبر العالم بالمعصوم والموجود او العالم باحوال الخلق لانه يشبه كلام الناس (مراقى، طحاوى)

٥٥ قوله استقبال القبلة الميسر والارضية للطلب لان الشرط هو المتابعة لا طلبها الا اذا توقفت حصولها عليه والقبلة اى الكعبة المشرفة ليس منها الوطيم لان ثبوته منها ظني وهو لا يكتفى به في القبلة احتياطا والاستقبال ليس مقصودا لان المسجود هو الله تعالى وشرط الله تعالى لانتبار المكلفين لان فطرة المكلف تقتضى عدم التوجه الى جهة مخصوصة فامرهم على خلاف الفطرة انتبار اهل يطيعون اولي كما اتى الله تعالى الملكة بالسجود لآدم ولما كان المعبود الله تعالى فان سجد الكعبة معبودا فكفر.

(المختصر من شامى)

٥٦ والغير المشابه جبهتها ولو بكى اى الذى بيته ومنها حائل كجدار ونحوه فيشترط لمكى اصابت العين بحيث لو رفع الحائل وقع استقباله على عين الكعبة لكن الغير المكى جبهتها وجبهتها تعرف بالدليل فالدليل في الامصار والقري الحاربي التى نصبها الصحابة واقابعون فعلينا اباهم في استقبال الحاربي المنصوبة وان لم تكن فالسؤال من الابل اى اهل ذاك الموضع ولو واحد فاستعان صدقه كما في القهستاني واما في البحار والمغاز فالدليل القبلة النجوم.

(طحاوى، شامى)

٥٧ قوله والوقت اى الشرط للفرق بين الخمس بالكتاب والسنن والاجماع وقد نص على اشتراطه في عدة من المعتمدات وقد ترك ذكر الوقت في باب شروط الصلوة كالتدوير والمخار والهداية والكنز مع بيانهم ولا اعلم سر عدم ذكرهم به وان كان يتصف بانه سبب للوار وظرف للمؤدى وشرط للوجوب كما هو مقرر في محله.

(مراقى)

٥٨ اعتقاد دخول النكون عبادته بنية جازمة لان الشك ليس بجازم حتى لو صلى وعنده ان الوقت لم يدخل فظهر انه كان قد دخل لا تجزئه لانه لما حكم بفساد صلوة بناء على دليل شرعى وهو تجزئه لا يقلب جائزا اذا ظهر خلافه ويخاف عليه في ورثه اى يخشى عليه الوقوع في الكفر اما اذا اعتقد على ذلك فالامر ظاهر.

(مراقى، طحاوى)

٥٩ قوله والنية لغة وبى الارادة الجازمة القاطعة وفي الشرع قصد الطاعة والتقرب الى الله تعالى في ايجاد فعل لتمييز العبادات

قَائِمًا قَبْلَ انْحِنَائِهِ لِلرُّكُوعِ وَعَدَمُ تَأْخِيرِ النِّيَّةِ عَنِ التَّحْرِيمَةِ وَالنُّطْقُ بِالْقَدِيمَةِ مَحِثٌ
يُسَمَّى نَفْسًا عَلَى الْأَحْزَانِ وَنِيَّةُ الْمَتَابَعَةِ لِلْمَقْتَدِرِ وَتَعْيِينُ الْفَرْضِ وَتَعْيِينُ الْوَلَجِّ لِشَرْطِ التَّعْيِينِ
فِي النَّفْلِ وَالْقِيَامُ فِي غَيْرِ النَّفْلِ وَالْقِرَاءَةُ وَلَوَاحِيَةٌ فِي رَكْعَتَيْ الْفَرْضِ وَكُلُّ النَّفْلِ وَالْوَتْرِ لَمْ تَعْيُنْ
شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ لِصِحَّةِ الصَّلَاةِ وَلَا يَقْرَأُ الْمُتَمَبِّلُ يَسْتَمِعُ وَيَنْصِتُ إِنْ قَرَأَهُ تَحْرِيمًا

٥١ قبل انحنائه بما هو اقرب للركوع قال في البرهان لو ادرك
الامام ركعاً فغنى ظهره ثم كبر ان كان الى القيام اقرب بان لا يركع
يداه ركبتيه صح الشروع ولو اراد به تكبير الركوع وتلغويته لان
مدرك الامام في الركوع لا يحتاج الى تكبير مرتين خلافا لبعضهم
وان كان الى الركوع اقرب بان تال يداه ركبتيه لا يصح الشروع
(مراقى، مطاوى)

٥٢ قوله يسمع نفسه به من صمم ولا يلزم الاخرس وكذا الهمس
مركب لسان بل يحذفان بحرف النية على الصحيح وغيره الاخرس
يشترط سماعه نقطة.

(مراقى، مطاوى)

٥٣ نية المتابعة والنية هي الارادة والشرط ان يعلم بقلبه ان
صلوة يصلي اما الذكر باللسان فلا معتبر به اى لا واجب ويكفي
ذلك لاجتماع عزيمته ثم ان كانت الصلوة نفلا يكفي مطلق النية
وكذا اذا كانت سنة في الصحيح وان كانت فريضة فلا بد من تعيين
فرض كالنظر مثلا لاختلاف الفروض وان كان مقترنا بغيره منى
الصلوة ومتابعا لانه يلزمه فساد الصلوة من جهة فلا بد من التزلف

٥٤ تعيين الفرض في ابتداء الشروع حتى لو نوى فرضا وشرعا
فرد ثم نسي فظنه تطوعا فاته على ظنه فهو فرض مستقط وكذا العكس
يكون تطوعا ولا يشترط نية عدد الركعات ولا اختلاف تراجم
الفروض شرط تعيين ما يصلي عليه كالنظر مثلا ولو نوى فرض الوقت
سمع الا في المجمع.

(مراقى)

٥٥ تعيين الواجب اطلاقه فمثل قضاء نفل افده والنذر والوتر
وركعتي الطواف والعيدين لاختلاف الاسباب وقالوا في العيدين
والوتر ينوي صلوة العيد والوتر من غير تعيين بالواجب لاختلاف نية

(مراقى)

٥٦ ولا يشترط التعيين في النفل ولو سنة الفجر في الاصح وكذا
الترديد والاعتياط التعيين فينوي مراعى الصفتها بالترديد او سنة
الوقت وعليه صاحب المنية والمعنى ونحوه الخاتمة.

(مراقى، مطاوى)

٥٧ والقيام اى في النوافل لا ركن وهو ركن في الفرائض و
الواجبات لشمول قضاء النفل وحده القيام ان يكون بحيث اذا مية
للنفل ركبتيه.

(مراقى)

٥٨ ولواية قصيرة مركبة من كلمتين كقوله تعالى ثم ينظر في ظاهر
الرواية واما الالية التي هي كلمة كذا بتان او حرف (ص) (ن) (ق)
او حرفان (هم) (س) او حروف (هم) (عسق) (كبيص) فقد اختلف
المشايخ والاصح انه لا تجوز بها الصلوة.

(مراقى)

٥٩ في ركعتي الفرض اتي ركعتين كانتا ولا تصح بقراءة في ركعة واحدة
فقط لكن التعيين في الاولين والثالثة وقراءة اية طويلة او ثلث
ايات قصيرة واجبة.

٦٠ لا يقرأ للموتم لقوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له و
انصتوا وقال صلى الله عليه وسلم تكفيك قراءة الامام جبرام
خافت وان قرأ كره تحريا للنهي لقوله صلى الله عليه وسلم من قرأ
خلف الامام ففيه حجة وقال من قرأ خلف
الامام فقد اخطأ الفطرة وصرح علماء دنا
بجبرامة الدار والاستفطار حال قراءة
القرآن وكذا اكل ما يشغل

عن الاستماع.

(مطاوى)

(مراقى)

وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ عَلَى مَا يَجِدُ جُمُودًا تَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ جِهَتُهُ وَلَوْ عَلَى كَفِّهِ أَوْ طَرَفِ ثَوْبِهِ إِنْ طَهَّرَهُمْ
وَضَعَهُمْ سَبَّحًا وَجُوبًا بِأَصْلَبِ مِنْ أَنْفِهِ وَيَجِبُ عَلَيْهِ وَلَا يَصِحُّ إِلَّا تَصَارُّعًا عَلَى الْأَنْفِ الْأَمِنْ عَدَا
بِالْجِهَةِ وَعَدَمُ ارْتِفَاعِ مَحَلِّ السُّجُودِ عَنْ مَوْضِعِ الْقَدَمَيْنِ بِأَكْثَرِ مِنْ نِصْفِ ذِرَاعٍ وَإِنْ زَادَ
عَلَى نِصْفِ ذِرَاعٍ لَمْ يَجْزِ السُّجُودُ إِلَّا لِلزَّحْمَةِ سَجْدَةٍ فِيهَا عَلَى ظَهْرِ رُؤُوسِهِ صَلَوَتُهُ وَضَعُ الْيَدَيْنِ
وَالرُّكْبَتَيْنِ فِي الصَّيْحَرِ وَوَضْعُ شَيْءٍ مِنْ أَصَابِعِ الرِّجْلَيْنِ حَالَةَ السُّجُودِ عَلَى الْأَرْضِ وَ
لَا كِفَى وَضَعُ ظَاهِرِ الْقَدَمِ وَتَقْدِيمُ الرُّكُوعِ عَلَى السُّجُودِ وَالرَّفْعُ مِنَ السُّجُودِ إِلَى قُرْبِ الْقَعْدِ عَلَى

لما في الكتب النسخة عن السنن مني الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فوضع احدنا طرف ثوبه في شدة الحر مكان السجود
(مراقى، المطاوى)

من اليد وجهته لان اربعة ليست محل السجود ولما كان شرط
كمال لا شرط صحتها.
(مراقى)

على ظهره فعل للضرورة فان لم يكن ذاك السجود عليه صلياً
او كان في صلوة اخرى لا يصح السجود وشرط في الكفالة كون ركبتى النكاح
على الارض وشرط في المتهنى سجود السجود عليه على الارض.

(مراقى، المطاوى)

تقديم الركوع على السجود كما يشترط تقديم القراءة على ركوع
له سبق مبداه قيامه به فرض القراءة كما اذا ركع في ثانياة المغرب قبل
القراءة ولم يقرأ بعد الرفع فانها تفقد اما اذا ترك القراءة في
الاوليين من الرباعية واذا لم في الاخيرتين صحت لوجود قيامه بعينها
القيام صح فيه فرض القراءة وكما اذا قرأ بعد الرفع من الركوع في
الصورة السابقة فانها تنصح اذا عاود الركوع لا ان ينقض لوجود
القراءة بعده فلو قتل.

(مراقى، المطاوى)

والرفع من السجود الى اي اذار رفع الرأس من السجود الى
ان يقرب بالقعود فبعد الثانية فحق السجدة الثانية لان ما قارب
الشيء يعطى حكمه والا فلا وما رواه الحسن انه اذا رفع رأسه بقدر ما يقرأ فيه
الركع هاز ولم يعلم له تيسير.

(ما حصل من مراقى ومطاوى)

والركوع لقوله تعالى اركعوا ولورد السنة والاجماع عليه و
جو في اللغة مطلق الانحناء والميل يقال ركعت النخلة اذا ملت
وفي الشرع الانحناء بالظهر والرأس جميعاً واودناه شرعاً انحناء
الظهر بحيث لو مديده ينال ركبتيه فان ركع بالسائبة ان تحاذى
جبهته ركبتيه لكن لا يبلغ فيه حتى يكون قريباً من السجود والتعدلي
اي الظاهري بمقدار تسبيحة واحدة واجب وقال ابو يوسف والشافعي
بإلزامية.

(مراقى، المطاوى)

والسجود لقوله تعالى اسجدوا لله والجماع والسجدة
انما تتحقق بوضع الجبهة لكن اذا اقتصر على بعض الجبهة هاز وان قل و
لا تتحقق بالانف وحده بغير عذر واما به فيجوز ولازم له ان يفتح
احدى اليدين واحدى الركبتين وشئ من اطراف اصابع
احدى القدمين على ظاهر من الارض والا فلا وجود لها وتمام
السجود وكما لا يتحقق بوضع جميع اليدين والركبتين والقدمين والجبهة
والانف.

(مراقى، المطاوى)

وتستقر عليه جهة بحيث لو بالغ لا تسفل رأسه ابلغ ما كان
حال الوضع فلا يصح السجود على القطن والثلج والتبن والارزاء و
الذرة والحنطة والشعير وبزر الكتان وكذا كل مشوك فرش بوسلوة
لان هذه الاشياء لا تستقر بعينها على بعض فلا يمكن انتباه التسفل فيها
واستقرار الجبهة عليها الا اذا كانت في وعاء.

(مراقى، المطاوى)

ولو على كف اي يصح السجود ولو كان على كف الساجدة في
الصحيح او كان السجود على طرف ثوبه ويكفي بغير عذر كالسجود على
كود العمامة والكور بفتح الكاف احدى دوار العمامة اما بعد فلا يكره

الاصح والعو إلى السجود والقعود الأخير قد رُشِّد تأخيرُهُ عن الأركان إذا دَامَتْ سَيِّقَطًا
ومعرفة كيفية الصلوة وما فيها من النخصل المفروضة على وجه يَتَنَزَّهُ عَنِ النخصل المَسْنُوءَةِ
أولَعَقَادُهَا فرضٌ حتى لا يَنْتَقِلَ بِفَرْضِ الأركان من المَذْكُورَاتِ أَرْبَعَةَ الْقِيَامِ وَالْقِرَاءَةِ
الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَقِيلَ الْقَعْدُ الْآخِرُ مَقْدَارُ الشَّهَادَةِ بِأَقِيمَ شَرَايِطَ بَعْضُهَا شَرْطُ الصَّحَةِ الشَّرْعِيَّةِ فِي
الْصَّلَاةِ وَهُوَ مَا كَانَ خَارِجًا وَغَيْرُهُ شَرْطٌ لِدَوَامِ صَحَّتِهَا.

فصل تجوز الصلوة على لبِّ دُجْمَةٍ الْأَعْلَى طَاهِرًا (السُّفْلُ نَجَسٌ عَلَى ثَوْبٍ طَاهِرٍ بِطَانَةِ نَجَسَةٍ

وميل كل قيتين بالفرد كما يكون الركعتان سنة والركعتان فرضان
النفل يتلوى بنية الفرض لكن لا يتلوى الفرض بنية النفل وكذا إذا
يأتي بثلاث ثم ركعتين معتقدا فرضية الخمس فيتلوى الفرض بنية الفرض
والسنة بنية ايضا. (مراقي بزيادة)

لا يَنْتَقِلُ بِفَرْضٍ أَيْ لَا يَكُونُ الْفَرْضُ نَفْلًا بِنِيَّةِ الْفَرْضِ بَلْ حَكْمُ
لِجَمْعِ الْفَرْضِ فِي هَذِهِ الصُّورَةِ لِأَنَّهُ لَوْ لَوِيَ الْفَرْضُ فَيَسْقُطُ عَنْهُ وَلَا يَكُونُ نَفْلًا
بَلْ يَكُونُ النَفْلُ مَزَادًا عَلَى الْفَرْضِ وَإِنْ لَوَاهُ فَرَضًا لَانَ النَفْلُ يَتَلَوَّى بِنِيَّةِ
الْفَرْضِ. (طحاوي بزيادة)

أَرْبَعَةٌ لَانِ فِي التَّحْرِيمَةِ اخْتِلَافٌ قِيلَ شَرْطٌ وَقِيلَ رُكْنٌ أَيْضًا وَقَالَ
الطَّحَاوِيُّ قِيلَ التَّحْرِيمَةُ رُكْنٌ مُنْعِيَةٌ وَكَمْذَا فِي الْقَعْدِ الْآخِرِ اخْتِلَافٌ فِي
الشَّرْطِ وَالرُّكْنِ. شَأْنٌ وَبَاقِيهَا أَيْ الْبَاقِي مِنَ الْمَذْكُورَاتِ كُلُّهَا شَرَايِطُ
تُحَرِّمُ عَلَى قِيَمِينَ مِنْهَا شَرْطُ الصَّحَةِ الشَّرْعِيَّةِ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ مَا كَانَ خَارِجًا
كَالطَّهَارَةِ مِنَ الْحَدَثِ وَالنَّجَسِ وَسَرِّ الْعَوْرَةِ وَاسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ وَالْوَقْتُ وَ
الْبِنَاءُ وَالتَّحْرِيمَةُ وَبَعْضُهَا أَفْهَمُ شَرْطٌ لِدَوَامِ صَحَّتِهَا كَالِاقْتِصَادِ فِي الْقِيَامِ
وَكُنْ الرَّكُوعُ مَعْبُودًا وَالسُّجُودُ مَعْبُودًا وَالِاسْتِيقَاطُ وَالْعِلْمُ (م. ط. ب. زيادة)

لَا يَكُونُ الْفَرْضُ نَفْلًا لَوِيَ الْفَرْضُ فَيَسْقُطُ عَنْهُ وَلَا يَكُونُ نَفْلًا
عَلَى ظَهْرِ الْفَرْضِ تَحْتِ السُّجُودِ يُقَالُ لَهُ فِي الْهِنْدِيِّ خَوْكِي عَرَقِي كَيْرًا كُنْ
الْمُرَادُ بِهِ كُلُّ مَا كَانَ لِحَرَمٍ غَلِيظٍ يَمْلِكُ لِنَشْقِ نَفْسَيْنِ كَحَرَمِ الْبَيْتِ وَبَابِطٍ
وَالطَّحَاوِيُّ بِزِيَادَةِ شَأْنٍ وَجْهٌ الْأَعْلَى طَاهِرًا لَانَّهُ نَجَسٌ كَثُوبِينَ وَكُلُّوْرَجِ
تَحْنِينَ يَكُونُ فَضْلًا لِعَيْنٍ وَاسْطَلَّ نَجَسٌ تَجُوزُ الصَّلَاةُ عَلَى الطَّاهِرِ مِنْهُ عِنْدَ جَمَا
غُلَا قَالُوا لِيُؤَسِّفَ لَانَّهُ كَثُوبِينَ فَوْقَ بَعْضِهَا (مراقي)

والعود إلى السجود أي يفرض العود إلى السجود الثاني لأن السجود
الثاني كالاول فرض بإجماع الأمة ولا يتحقق كونه كالاول إلا بوضوح
الأعضاء السبعة ولا يوجد التكرار إلا بعد منرايلتها كما أنها في
السجود الاول فيلزم رفعها ثم وضعها ليوجب التكرار (مراقي)
والقعود الأخير الذي يقع آخر الصلوة وإن لم يتقدمه اول
فيشمل الصبح والمغرب وصلوة المسافر وهو فرض لحديث ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه حين علمه التشهد إذا قلت هذا أو فعلت هذا فقد
قضيت صلواتكم على طاعة تمام الصلوة به وما لا يتم الفرض إلا به
فهو فرض. (مراقي، طحاوي)

تأخير أي تأخير القعود الأخير عن الأركان لانه شرع
لحتمها فيعاد لسجدة صليبة وقلاوية تذكر ما بعد القعود ولو بعد السلام
قبل الكلام. (مراقي، طحاوي)

إذا دَامَتْ سَيِّقَطًا فَذَا رُكْعٍ أَوْ قَامَ أَوْ قَرَأَ أَوْ سَجَدَ مَا لَمْ يَمُتْ
وَأَنْ طَرَفَ فِي النَّوْمِ مَحْ بِأَقْبَلِهِ وَفِي الْقَعْدَةِ الْآخِرَةِ خِلَافٌ قَالُوا فِي
مِلَّةِ الْمُعَلَّى إِذَا لَمْ يَمُتْ بِأَقْبَلِهِ وَفِي بَابِ الْفَقَاوِيِّ لَيْتَ بِهَا تَأْمُلًا لَهَا
لَيْسَتْ بِرُكْنٍ وَبِنَاءً عَلَى الْإِسْرَافِ فَلَا نَمَّا النَّوْمُ قَلَّتْ وَهُوَ ثَمَرَةُ
الْإِخْلَافِ فِي شَرِيئَتِهَا وَرُكْنِيَّتِهَا. (مراقي)

النخصل المفروضة أي الصفات الفرضية يعني كونها فرضًا
في معتقدها فرض ركعتي الفجر وأربع الظهر وكذا باقي الصلوات.

النخصل المسنونة كالسنن الرواتب وغيرها باعتقاد سنة ما قبل
الظهر والعبد وكذا وليس المراد ولا الشرط أن يميزا اشتلت عليه صلوة
الصبح من الفرض والسنة مثل اعتقاد فرضية القيام وسنة الشارح والصبح
(مراقي) أو اعتقاد أي المعنى أن ذات الصلوات التي يفعلها

كلها فرض كما اعتقده أن الأربع في الفجر فرض

إِذَا كَانَ غَيْرَ مُضَرِّبٍ عَلَى طَرَفٍ طَاهِرٍ أَنْ تَحْرُكَ الطَّرَفُ بِتَحْرُكِهِ عَلَى الصَّيْحِ وَلَوْ تَجَرَّ أَحَدُ طَرَفَيْهِ
عَاطِمَةً فَالْقَاءُ وَابْقَى الظَّاهِرُ عَلَى رَأْسِهِ وَلَمْ تَحْرُكِ الْبُحْسُ بِحَرْكِهِ جَانِبَ صَلَوتِهِ وَلِنْ تَحْرُكِ لَا تَجُوزُ
وَفَاقِدُ مَا يَزِيلُ النَّجَاسَةَ يُصَلِّي مَعَهَا وَلَا إِعَادَةً عَلَيْهِ إِلَّا عَلَى فَاقدِ مَا يَسْتُرُ عَوْرَتَهُ وَلَوْ حَرِيرًا أَوْ خِشًا
أَوْ طِينًا فَإِنْ جَدَّ وَلَوْ بِالْإِبْلَةِ وَرُبْعُهُ طَاهِرٌ لَا تَصِحُّ صَلَوتُهُ عَابِيًا وَخِطَلَيْنِ طَاهِرًا قُلُّ مِنْ رُبْعِهِ
صَلَوتُهُ فِي ثَوْبٍ يَجْسُ الْكُلِّ لِحَبِّ مِنْ صَلَوتِهِ عُرْيَانًا وَلَوْ وَجَدَ كَيْسُ الرَّبْعِ لَعَوَّةٌ وَجَبَ اسْتِعْمَالُهَا وَلَيْتُرُ
الْقَبْلُ الدَّبْرَ فَإِنْ لَمْ يَسْتُرْ إِلَّا أَحَدَهُمَا قِيلَ لَيْسَتْ الدَّبْرُ وَقِيلَ الْقَبْلُ نَدَبُ صَلَوةِ الْعَارِي جَالِسًا بِالْإِيمَا

٨٥ غير مضرب والمراد من المضرب ما كان جواربه مخيطة ووسطه مخيطة
مضربا أي لا تجوز الصلوة إذا كان مضربا ومبشاة نجسة لكن إذا كان
غير مضرب فيجوز (طحاوي بزيادة)

٨٦ وعلى طرف طاهر علم أن كان الثوب ليس البطن كالقلنسوة
والنعل والنعل أو متعل به يحرك بحركة كنديل طرفه على عنقه وفي الآخر
بنجاسة مائة أن تحرك موضع النجاسة بحركات الصلوة منع والالانجلان
بالم متصل كبساط طرفه نجس وموضع الوقوف والجملة طاهر فلا يمنع مطلقا
(شامي بتصرف) ٨٧ وان تحرك إلا لا ليس تلبسا به لأن البسلاو

نحوه بمنزلة الأرض فيستر فيه طهارة مكان المعلى فقط (طحاوي)
٨٨ وان تحرك الطرف النجس بحركته لا تجوز صلوة لأنه حامل لبا حكا
لأنه بذلك الحركة ينسب لعل النجاسة بخلاف مجرد المس فتصح الصلوة
فيه إذا لم يجد فيه الضرورة لكن هذا لا يظهر إلا في سائر العورة لا في
العامة والمخفية (مراقي، طحاوي)

٨٩ وفاقد ما يزيل أي عدم الوجود ما يزيل به النجاسة أو وجه المزيل
لكن لم يقدر على استعماله لأن كيمس وعدوه فعل مع النجاسة المانعة فلا
إعادة عليه إذا وجد المزيل وإن بقي الوقت لأن التكليف بحسب الوضع
لا يكلف الله نفسا إلا وسعها ومكة إذا كان على بدن المسلى نجاسة لا يمكن
غسلها إلا بالهبار عورته يصل مع النجاسة لأن الهبار العورة منى عنه و
الغسل ما مود به والامر والنهي إذا اجتمعا كان النهي أولى (طحاوي بتصرف)

٩٠ ولا على فاقد أي ولا إعادة على فاقد ما يستر عورته ولو حريرا فإنه
أن وجد الحرير لزمه الصلوة فيه لأن من الشراقي من منع لبس في هذه
الحالة ولا يأنم فيه ويأثم عند القدرة على غيره مع صحة الصلوة والعلم أن الشر
حق الخالق والخلق فيجب في الحكمة على المصح-

(مراقي، طحاوي)

٩١ ولو بالاباحة والجمال أن رجع طاهر لا تصح صلوة عريانا على المصح
كالأرض الذي أيج للقيم فيتعين عليه استعماله وأما إذا لم يجمع لم تثبت
قدرة عليه فيصلي عريانا لعدم جواز الانتفاع بذلك الغير بدون مسوغ
شرعي ولا تثبت القدرة بالوعده بكنهه يجب التأخير الم يحث الغضا
فنهجا وعنه فلهما يجب الانتظار مطلقا العلم أن ربح الشيء يقوم مقام كله
في موانع منها هذا ولم تقم ثلاثة أرباعه النجاسة مقام كله للزوم الاسترد
سقوط حكم النجاسة بطهارة الربيع (مراقي، طحاوي)

٩٢ وخير أن طهر أقل من ربعة حاصلة أنه بالخيار بين أن يصل في وجهه
الأفضل وبين أن يصل عريانا قاصدا الوضوء بالركوع والسجود وهو عليه في
الأفضل لما فيه من ستر العورة المغلظة أو قاصدا عريانا بركوع وسجود وهو
دونها في الفضل لأن من ابتلى بلبتين يتأخرهما هو منهما كالصلوة في ثوب
نجس بركوع وسجود هذا هو من صلوة عريانا قاصدا الوضوء وإن تداوتا
تخير كما في مسأله المتن فانه لو استتر فانه فرض الطهارة ولو صلى عريانا
فانه فرض السركل منها من الشروط فيخير

(مراقي، طحاوي)

٩٣ قوله قيل لستر الدبر لأنه أفضى في حالة الركوع والسجود
(مراقي)

٩٤ وقيل القبل أي يستر القبل لأنه يتقبل به القبلة ولأنه لا يستر
بغيره والدبر يستر باللبتين وفي التعليل التي تأمل لأنه لا يستر
بالفخذين ووضع اليدين فوقهما يمكن أن يقال معنى كونه لا يستر بغيره
أنه لا يستر بغير مشقة أي وستره بالفخذين فيه عسر وستره باليدين
يفوت عبادة أخرى وهي ومنعها حال القيام الحكمي تحت السرة فأقل
(مراقي، طحاوي)

مَا دَارِجٌ لِيَحْتَاقِبِلَهُ فَلْيُصَلِّ قَائِمًا أَوْ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَعَوْرَةُ الرَّجُلِ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ
وَصَنْتَمَى الرِّكْبَةِ وَتَزِيدُ عَلَيْهِ أَلَمَةُ الْبَطْنِ الظَّهْرُ وَجَمِيعُ بَدَنِ الْحَيَّةِ عَوْرَةُ الْأَوْجِهَةِ وَكَيْفَ أَقْبَلَتْهَا
وَكَشَفَ بُلْعُ عَضْوٍ مِنْ أَعْضَاءِ الْعَوْرَةِ يُنْتَعَمُ صِحَّةُ الصَّلَاةِ وَلَوْ تَفَرَّقَ الْإِنْكَشَافُ عَلَى أَعْضَاءِ مِنَ الْعَوْرَةِ
وَكَانَ جَمَلًا مَا تَفَرَّقَ يَبْلُغُ رُبْعَ أَصْغَرِ الْأَعْضَاءِ الْمُنْكَشَفَةِ مَنَعٌ وَالْأَفْلَاوَمِنْ عَجَزَ عَنْ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ
لَمْ يَرْضَ أَعْجَزَ عَنِ النَّزُولِ عَنْ دَابَّةٍ أَوْ خَافَ عَدَا فَبَقِيَتْ جَمْعَةٌ قُدْرَتُهُ وَلَمْ يَنْهَ وَمِنْ اشْتَبَهَتْ عَلَيْهِ

وشرط واحد ستر احد منكبيه ايضا وعن مالك هي القبل والدم فقط.
(مراقى، در مختار، شامى)

وتزيد على الرجل اللمة اى القنة وام الولد والمدة ولللمة
ومعق البض ايضا عند اى صيغة لوجود الرق البطن والظهر لان
لها منزلة فى الاشتباه فصدرها وثديها ليسا من العورة للمخرج وهو
كذلك لكن بالنبذة لمن عمر رضى الله عنه انا فى زمانا فنبهنى ان يجب
التقىح لا سيما فى الاما البض لقلبة الفسق فيه (مراقى، محطوى بحدف)
جميع بطن المرأة عورة فستر المحرمة حتى المسترسل عورة فى الامسح وعليه
الفتوى فكشف ربع يمنع صحة الصلوة ولا يكمل النظر اية طوعا منها فى
الامسح كستر عانة وتقدم فى الاذان ان صوتها عورة وليس المراد مجرد
كلامها بل يكمل من تليينه وتطيئه لا يكمل سماعه. (مراقى)

كشفت ربيع عضون من اعضار العورة الغليظة او الخفيفة من
الرجل والمرأة يمنع صحة الصلوة اذ لو جهد الساتر لا ما دون ربع والركبة
مع الفتوة عضو واحد وعقب المرأة مع ساقها واذنها بالفراد با عن
راسها وثديها المنكسر فان كانت نابتا فلهو ببيع لصدورها والذكر بالفراد
والاثنيين بلا ضمها اليه وما بين السرة والعانة عضو كامل وكل الى عورة
والدبر ثلثها. (مراقى بحدف)

منع صحة الصلوة ان طال زمن الانكشاف بقدر اداء ركن واعلم
ان الانكشاف الكثير فى الزمن القليل لا يمنع كالتقيل فى الكثير ويمنع
الكثير اى ربع العضو فى الكثير اى قدر اداء ركن (م، محطوى)

فقبلت اى قبلت العاجزة عن النزول جهة قدرته فيومى على الدابة
واقفة ان قدر والافسامة وتوجب الى القبلة ان والا فلا وقبسة
الخالف جهة امنه والقادر بقدره الغير ليس قادر عند الام (م، محط)
ومن اشبهت عليه القبلة بان الطمست اعلالها بالظلام فخرى
لكن اذا كانت السامرة معوية مثلا وهو لا يعرف الدولة مع ظهورها فففيه
الاختلاف لكن الصحيح فهو تحرى ايضا.

له قوله ما دارج ليو القبلة وقيل يصل على قاعد كما فى الصلوة فعليه
يختلف فى الرجل والمرأة فهو يفتش وهو يتورك هذا اولى لانه
اكثر سترامع ما فى هذا من مد العين الى القبلة قلت الصواب ان
يصل ما دارج عليه ويضع يديه على عورته الغليظة لان من جعل مقعد
على رجليه كما فى تشهد الصلوة تظهر عورته الغليظة حالة الاليسار
للمركوع والسجود اكثر من جعل مقعدته على الارض كما هو محسوس
مشاهد ولو جلس مترجعا يظهر منه القبل فلهذا العذر جائز مد رجليه الى
القبلة. (شامى تبصرت)

فان صلى قائما بالايما او بالركوع والسجود صح لكن الاول
افضل لان السراجم من اداء الاركان لانه فرض فى الصلوة وفاجبا
والاركان فرض فى الصلوة لا غير وقد اتى بهد لها اى القعود
بدل القيام والايما بدل الركوع والسجود وانما هاز القيام لانه
وان ترك فرض السرة فقد كمل الاركان الثلاثة اى القيام والركوع
والسجود. (شامى تبصرت)

عورة الرجل حر كان او برقى سميت عورة يقع ظهورها ولخص
الابصار عنها وفى الشريعة ما فرض ستره وحده الشارع عليه السلام
مبقوله عورة الرجل ما بين سرة الى ركبة قوله الرجل احتراز عن المرأة
الامة والحرة وعن العبي كما ياتى حكم المرأة لكن العبي ان كان
صغيرا او صغيرة جدا لا عورة له فيباح النظر والمس واذا لم يبلغ
الصغير والصغيرة حد الشهوة يفسلها الرجال والنساء ثم ما دام لم يشبه
فقبل ودر ثم تغلظ الى عشرين ثم كبالغ وقوله ما بين السرة
هو ما تحت الخط الذى يمر بالسرة ويدور على محيطه بدنه بحيث لا يكون
لهذه عن مواقع فى جميع جوانبه على السواء والركبة من العورة لرواية
الدارقطنى ما تحت السرة الى الركبة من العورة كنه ممتلئ والاحتياط
فى دخول الركبة ولحديث على بن ابي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم الركبة من العورة بهذا

القبلة ولم يكن عند مخبر ولا محراب تحزى فلا إعادة عليه لو اخطأ وان علم بخطئه في صلواته
استدار فبنى وان شرع بلا تحزى فعلم بعد فراغه انه اصاب صحت ان علم باصابته فيها فسدت
كما لو لم يعلم اصابته اصلا ولو تحزى قوم جهات فجهلوا حال امامهم لم تجزئهم.

فصل في واجب الصلوة وهو ثمانية عشر شيئا قراءة الفاتحة وضم سورة او ثلاث
آيات في ركعتين غير متعنتين من الفرض في جميع ركعات الوتر النفل تعيين القراءة في

الكعبة كما في حق وهي الجهة التي تحراما ولو اصاب في الاداء.
(مراقى)

١٤ ولو تحزى قوم الخ ومن ام قوما في ليلة مظلمة فتحزى القبلة
وسلوا الى المشرق (مثلا) وتحزى من خلفه فسل كل واحد منهم الى جهة
وكلمهم خلفه ولا يعلمون ما صنع الله لهم اجزاءهم لوجوه والتوجه الى جهة
التحزى وبه الفائدة غير النافعة كما في جوف الكعبة ومن علم منهم بحال
امامه فقد صلواته لانه اعتقد امامه على الخطا وكذا لو كان مستقلا على
الامام لتركه فرض المقام. (بداية)

١٥ قوله واجب الواجب في اللغة يحكي بمعنى اللزوم والسقوط
والاضطراب وفي الشرع اسم لما لزما بدليل فيه شبهة اعلم ان الاول
السمعية انواع اربعة قطعي الثبوت والدلالة كالنصوص المتواترة في
الحكمة وقطعي الثبوت فني الدلالة كالآيات المؤدلة وظني الثبوت
قطعي الدلالة كاجار الاما والى مفهومها قطعي وظني الثبوت و
الدلالة كاجار الاما والى مفهومها ظني فبالاول ثبت الفرض
والحزم وبالثاني والثالث ثبت الوجوب وكرامة التحريم وبالرابع
ثبت السنة والاستحباب وكرامة التنزيه ليكون ثبوت الحكم بقدر
دليله. (لمطادى، مراقى)

١٥ نعم سورة قصيرة او ما قام مقامها وهو ثلاث آيات
قصار فصار نحو ثم نظير ثم عبس وبسر ثم ادبر واشكروا وكذا لو كانت
الآية او الاياتان تعدل ثلاثا قصارا ومقتضاه انه لو قرأ آية طويلة
قدر ثمانية عشر حرفا فيكون قد ادى بقدر ثلث آيات وعند عامة
الفقهاء اذا بلغ بعض الآية قدر ثلاث آيات قصار يكفي والاختلاف
عند البعض.

(شامى بالاختصار)

١٥ ولم يكن عنه خبر من اهل المكان ولا من له علم ادسا له فلم يحزه
ولا محراب تحزى اى اجتهده وهو يدل المجهول لنيل المقصود ولو سجدة
تلاوة ولا يجوز التحزى مع وضع الحاريب لان وضعها في الاصل يحزى
ولا نها من جملة الادلة خصوصا محراب المدينة الشريفة لانه موضوع
بالوحى فيجب اتباع المحراب ولا يجوز له التحزى ومن ليس من اهل
المكان والعلم لا يفتى الى قوله وان اخبره اثنان ممن هو مسافر
مثله لا ينجز خبران عن اجتهاد ولا يترك اجتهاده باجتهاد غيره و
ليس عليه قسح الابواب للسؤال عن القبلة ولا مس المجدران خشية
البوام. (مراقى)

١٥ ولا إعادة عليه وقال الشافعي رحمه الله يعيد بما اذا استدبر
ليقتنه بالنظر ونحن نقول ليس في وسعه الا التوجه الى جهة التحزى
والتكليف مقيد بالوسع. (بداية)

١٥ استدراى اذا اخبر عالم القبلة فاستدار في صلواته اعنى على ما بقى
من صلواته لما روى ان اهل قبا كالتوا متوجهين الى بيت المقدس
في صلوة الفجر فاجبروا وتحول القبلة فاستدروا الى القبلة واقسم النبي
صلى الله عليه وسلم على ذلك واما اذا تحول راى فلان الاجتهاد والتجهد
للاخرج حكم ما قبله في حق ما مضى (شرح الميمنة) ومنه لزم الاستدرة
على الفرض حتى لو كثر قدر ركن فدت. (شامى)

١٥ انه اصاب محته لانه يبين الصواب بطل الحكم باستصحاب الذي
اشبه عليه القبلة وان علم باصابته فيها فدت لان حاله قويت
بعلم القبلة وما ادى قبله فهو ضعيف لا دار الى جهة غير القبلة فلو لم يبق
قربا على ضعيف. (مراقى بزيادة)

١٥ كما لو لم يعلم اصابته اصلا لان الفاد ثابته باستصحاب الحال
اى الفاد لترك التحزى عند الاشتباه ولم يرتفع بدليل لانه لم يعلم
اصابته فقرر الفاد لان الشرط لم يحصل حقيقة ولا حكما واذا وقع
تحزى الى جهة فصل الى غير ما لا تجزى لتركه

الاوليين وتقديم الفلحة على الشوة وضمة الانف للجهة في السجود والاثيان بالسجدة الثانية في كل ركعة قبل الانتقال لغيرها والاطمئنان في الأركان والقعود الاول وقراءة التشهد فيه في الضم وقراءة في الجلوس الخير والقيام الى الثالث من غير تراخ بعد التشهد ولفظ السلام دون عليكم وقنوت الوتر وتكبيرات العيدين وتعيين التكبير لا فتاح كل صلوة لا العيدين حتى وتكبير الركوع في ثمانية العيدين في جميع الأعمار بقراءة الفجر وأولي العيدين في وقتها والجمعة والعيدين في التراويح والوتر في رمضان والأسرار في الظهر والعصر فيما بعد أولي العيدين

١٤ تتخير الفاتحة على السورة للمواظبة حتى لو قرأ سهوا من السورة ابتداء فذكر بقراءة الفاتحة ثم قرأ السورة وليجد سهوا وان كان عمدا فذكر تحريما كذا الحكم لو كرر الفاتحة ثم قرأ السورة (مراقى بتصرف)

١٥ والاثيان الخ فالترتيب منها وبين ما بعد ما واجب قال في شرح المنية حتى لو ترك سجدة من ركعة ثم تذكر ما فيها بعد ما من قيام او ركوع او سجود فانه يعيدها ولا يقضى ما فعله قبل قضاها ما هو بعد ركعتها من قيام او ركوع او سجود بل يلزمه سجود السهو فقط لكن يختلف في لزوم قضاء ما ذكر ما فقصا فيه كما لو تذكر وهو راكع او ساجد انه لم يسجد في الركعة التي قبلها فانه يسجد ما قبل يعيد الركوع والسجود المتذكر فيه ففي الهداية انه لا تجب عاودة بل تسحب مطلقا بان الترتيب ليس بفرض بين ما يتكرر من الافعال وفي الثانية انه يعيده والا فعدت صلوة مطلقا بان الرقص بالعود الى ما قبله من الأركان لانه قبل الدفع منه يقبل الرقص بخلاف ما لو تذكر السجدة بعد ما رفع من الركوع لانه بعد ما تم بالرفع لا يقبل الرقص والمعتد به في الهداية وجزم به في الكفر وغيره ودرج في البحر بضعف ما في الثانية

(شامى بحذف)

١٦ والاطمئنان اي واجب وهو التعديل في الأركان بتسكين الجوارح في الركوع والسجود حتى تظهر مناسله في الصحيح لانه لتكثير الركن لاسنة (مراقى)

١٧ والقعود الاول لو في نفل لى الامح وكذا ترك الزيادة فيه على التشهد واداء الاول غير الاخير ليشمل ما اذا صلى الف ركعة من نفل بتسليم واحدة فان ما بعد القعود الاخير واجب (شامى)

١٨ قراءة التشهد وليجد سهوا يترك بعضه كله وكذا في كاهن قعدة في الصحيح لان التشهد في القعدة الاولى

والاخيرة واجب (در مختار بتصرف)

١٩ والقيام الى الثالثة الخ حتى لو زاد عليه بمقدار اواركن ساها يسجد تايضا واجب القيام لثالثة ويمنه ما اذا قال اللهم صل على محمد ولم يذكره الشرح تباعدا عما يؤمهم المنع من ذكر الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم وتولاه ساها احتراز به عن العهد فان الصلوة تكون به مكروهة تحريما (مراقى، طحاوى) ٢٠ لفظ السلام مرتين هو الاصح وقيل الثانية سنة كما في الفتح ثم الخروج من الصلوة بسلام واحد عند العامة وقيل بهما والاداء بعد السلام الاول لا يجوز عند العامة وهو الصواب وعند البعض بعد الاول قبل الثاني جائز واعلم ان السلام واجب في صلوة ذات ركوع وسجود وفي الجنازة سنة (طحاوى مختصرا)

٢١ قنوت الوتر والمراود من القنوت الدعاء لا طول القيام كما قيل وجوب القنوت عند الامام وعند جماعة فالتكليف في كافي الوتر خلاف ومطلق الدعاء واجب يحصل باى دعاء واما خصوص اللهم انما نسئلك فنة فقط حتى لو اتي بغيره ما زاجعا (شامى بحذف)

٢٢ تكبيرات العيدين كل تكبيرة منها واجبة يجب بتركها سجودا سهوا ليس بالانحاص وان كان الازدحام كثيرا فلا دلى عدم سجود السهو في الجمعة والعيدين لانه يخل (مراقى، طحاوى بزيادة)

٢٣ تعيين التكبير لاقتراح كل صلوة للمواظبة عليه ويكره الشروع بغيره تحريما لا لاصح فلذا لا يختص وجوب الافتتاح بالتكبير في صلوة العيدين خاصة كما قال بعضهم (مراقى بتصرف) ٢٤ تكبير الركوع واجب في الركعة الثانية من العيدين تبعا لتكبيرات الزوائد فيها لاتصالها بها بخلاف تكبيرة الركوع في الاولى (مراقى) ٢٥ والوتر في رمضان ساقط قدم على التراويح واخره بل ولو تركها كما في الدعاء لمع الانه وقيد بكونه في رمضان لان صلوة جماعة في غيره بدو مكروهة (طحاوى)

ونفل النهار والمنفرد غير قياسي كمتنفل بالليل ولو ترك الشؤفة في اولى العشاء قراها في الاخرين
 مع الفاتحة جبراً ولو ترك الفاتحة لا يكزرها في الاخرين.
فصل في سننها وهي إحدى وخمسون رفع اليدين للتعمية حذاء الاذنين للرجل والامة وحذاء النكبين للحرة ونشر الاصابع ومقارنتها حرام المقدى (الحرام امامه) ووضع الرجل يده اليمنى
 على اليسرى تحت سترته وصفة الوضع ان يجعل باطن كف اليمنى على ظاهر كف اليسرى محلقاً بالخصر
 والاهم على الشفم ووضع المراءيد على صدرها من غير تحليق الثناء والتعوذ للقراءة والتسمية

على القارى ان من ترك سنة اى سنة فقد حرم غير كثير وكيف المواظبة
 على ترك سائر ما كان ذاك قد يؤدي الى التذقة (شامى، مرقاة)
 عذار الاذنين للان رسول الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة بكبر
 ثم رفع يديه حتى يمازى بابهاميه اذنيه (مرقى) كح نشر الاصابع وكيفيته
 ان يكون بطن الكف والاصابع الى القبلة ولا يضم كل الشفم ولا يفرج
 كل الشفم بل يتركها على حالها مشورة (مرقى، طحاوى) ع
 ومثانته تكون يشترط ان لا يكون فراغه من الله او من اكبر قبل فراغ
 الامام منها فلو فرغ من قوله الله مع الامام او بعده وفرغ من قوله اكبر
 قبل فراغ الامام منه لا يصح شرعه في اظهر الروايات وهو الاصح لانها
 يكون شاذاً عاباً للجملة ولا يترك فضيلة التعمية مع الامام عند الامام (ابى حنيفة)
 الا بالمقارنة في الاحرام وطحاوى ع وضع الرجل اليده تحت على
 رضى قد عدا من السنة وضع اليمنى على الشمال تحت السرة والوضع كما فرغ من
 التكبير للاجرام بلا ارسال والجموع ان يرسل في القومة من الركوع والسجود
 بين تكبيرات العبد (مرقى، طحاوى، بحدف) ع وضع المرأة الخ لانه
 استرطاط العلم ان المرأة تخالف الرجل في مسائل منها هذه ومنها انها لا تخرج
 كفيها من كبتها عند التكبير وترفع يديها عند التكبير ولا تفرج اصابعها في الركوع
 وتحنى في الركوع قليلاً بحيث يبلغ حد الركوع فلا تزيد على ذلك لانه استرطاط
 تلتزم مقبلاً بجنبها فيه وتلتزم بطنها بغنيتها في السجود وتجلس متوركة في كل
 قعود وان تجلس على ايتها اليسر وتخرج كفاً طليها من الجانب الايمن و
 تضع يدها على بطنها وتجلس على الايمن على الساق الايسر كما في جميع الامم
 والاولم الرجال وتكبر جماعتهم ويقف الامام وسلمهم ولا تكبر في موضع
 الجهر ولا يتعبد في حيا الاسفار بالجهر (طحاوى) ع والثناء والاولى
 ترك وجل تناوك الا في صلوة الجنازة ولعل وجه الفرق ان صلوة الجنازة
 يطلب فيها الدعاء وهو بما لها اليتى ثم اعلم ان الثناء

والمنفرد وغير فان شاذ جبراً لانه لم نفسه وان شاذ اسرلاً منفرد
 لكن لا يبالغ في الجهر مثل الامام لانه لا يسمع غيره وجبره كنه افضل
 يكون الاداء على هيئة الجماعة واختار في البداية انه يخفى حتا لعدم
 الجماعة (طحاوى، بحدف) ع كمتنفل بالليل فانه غير مكتفى بهادنى
 الجهر والجهر افضل بالم يؤذنا كما لانه صلى الله عليه وسلم جهر في التهجيد
 بالليل وكان يؤتى ليقتلان ولا يوقظ الوشان اى التامم (مرقى)
 طحاوى ع ولو ترك السورة عمداً وسهواً في ركة من اولى المغرب
 او في جميع اولى العشاء قرأ اى السورة وجوباً على الاصح في الاخرين
 من العشاء والثالثة من المغرب لكن اذا تركها في الركعتين من المغرب
 قضى سورة امدانها فقط لعدم المحل تقضار الثانية واعلم انه اذا لم يقرأ
 في الشفع الاول شيئاً يقرأ في الشفع الثاني بفاتحة الكتاب وسورة
 وجهر بها في قولهم وليجد للسهر وقوله مع الفاتحة جبراً على الاصح
 واختاره صاحب البداية لان في الجهر بها تغيير صفة الفاتحة من المخافة
 وهي نفل وفي المخافة بها تغيير صفة السورة من الجهر وهي واجبة وتغير
 صفة النفل اخف من تغيير صفة الواجب (مرقى، طحاوى)
 ع ولو ترك الفاتحة في الاولين لا يكره في الاخرين وعدم
 وسجد للسهر لان قراءة الفاتحة في الشفع الثاني مشروعة تعلقاً واستبابة
 وبقراءتها مرة وقع عن الاداء لقوته بكانه واذا كرر لم يخالف مشروعة
 الا في النفل لان تكرار الفاتحة لا يكره في التطوع لورود الخبر (مرقى)
 طحاوى ع في سننها ترك السنة لا يوجب فساداً ولا سجدة السهر
 على اسارة لو عامداً غير مستغف ولو لم ير السنة حقاً كفر لانه استغفات وفي
 التلويح ترك السنة المؤكدة قريب من الحرام وصرح الفقهاء من ترك
 سنن الصلوات الخمس فهو اثم ومن ترك الجماعة فهو اثم مع انها سنة
 على الصحيح فائمة اخف من تارك الواجب قال

بلى يوسف واللام يأتى به بعد تكبيرات العبد (مرقى، طحاوى) ع والتسمية والتعوذ على عدم اكتمال سنة في ذكرها من الفاتحة والسورة بل يوترق سواها كانت الصلوة
 مسرة اوجهية (طحاوى)

أَوَّلُ كُلِّ رَكْعَةٍ وَالْثَّامِينَ وَالْتَّحِيدَ وَالْإِسْرَارَ بِهَا وَالْإِعْتِدَالَ عِنْدَ التَّعْرِيمَةِ مِنْ غَيْرِ طَائِلَةٍ
 الرَّاسِ فِي جِهَةِ الْأَمَامِ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّسْمِيْعِ وَتَفْرِيجِ الْقَدَمَيْنِ فِي الْقِيَامِ قَدْ أَرْبَعَ أَصَابِعَ وَأَنْ تَكُونَ
 السُّورَةُ الْمُضْمُوتُ لِلْفَاتِحَةِ مِنْ طَوَالِ الْفَضْلِ فِي الْفَجْرِ وَالظُّهْرِ مِنْ أَوْسَاطِهِ فِي الْعَصْرِ وَالْعِشَاءِ مِنْ
 قَصَارِهِ فِي الْمَغْرِبِ لَوْ كَانَ مُقِيمًا وَيُقْرَأُ أَيْ سُوْرَةٌ شَاءَ لَوْ كَانَ مُسَافِرًا طَائِلَةً الْأَوَّلَى فِي الْفَجْرِ فَقَطُّ وَ
 تَكْبِيرُ الرُّكُوعِ وَتَسْبِيحُهُ ثَلَاثًا وَخِذْ رُكْبَتَيْ يَدَيْهِ وَتَفْرِيجُ أَصَابِعِ الْمِرَّةِ لَا تَفْرِجُهَا وَنُصِبَ سَاقِيَتُهُ
 وَبَسَطَ ظَهْرَهُ وَتَسْوِيَةُ رَأْسِهِ بِعِجْرِهِ وَالزَّفْعُ مِنَ الرُّكُوعِ وَالْقِيَامِ بَعْدَ مُطْمَئِنَّا وَوَضَعَ رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ

لَا وَالْإِعْتِدَالَ أَي سُنَّةٌ عِنْدَ بَدَأِ التَّحْرِيمِ وَانْتِهَائِهَا بِأَنْ يَكُونَ آتِيًا بِهَا مِنْ
 غَيْرِ طَائِلٍ الرَّاسِ كَمَا وَرَدَ (مَرَاتِي) ٥ جِهَةِ الْأَمَامِ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّسْمِيْعِ
 سُنَّةٌ وَكَذَلِكَ السَّلَامُ لِحِجَّتِهِ إِلَى الْأَعْلَامِ بِالشُّرُوعِ وَالْإِسْتِقَالِ وَالْمُحَاجَّةِ
 الْمُنْفَرِدِ كَالْمُسَوِّمِ وَالْمُرَادُ بِالتَّكْبِيرِ مَا يَتَعَمَّقُ تَكْبِيرُ الْعِيدَيْنِ وَالْجَنَازَةِ أَعْلَمُ أَنَّ
 التَّكْبِيرَ مِنْ غَيْرِ الْأَمَامِ أَيْ مِنَ الْمَكْبَرِ بِغَيْرِ حَاجَةٍ مَكْرُوهَةٍ أَلْفَقَ عَلَيْهِ الْأَمَامُ
 الْأَرْبَعَةَ وَامَّا عِنْدَ الْإِحْتِيَاجِ لَضَعْفِ صَوْتِ الْأَمَامِ أَوْ كَثَرَتِهِمْ فَتُسَبِّحُ وَ
 لَا يَدُلُّ الْأَمَامُ أَنْ يَتَوَخَّى الْأَحْرَمَ بِتَكْبِيرِهِ الْإِفْتِتَاحَ فَلَوْ قَصِدَ الْأَعْلَامُ فَقَطُّ لَيَكُنْ
 وَأَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ فَهُوَ الْمَطْلُوبُ وَكَهَذَا الْحُكْمُ لِلْمَكْبَرِ دَرَجَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ
 ٥ تَفْرِيجُ الْقَدَمَيْنِ الْجُزْأَانِ أَقْرَبُ إِلَى الْخُشُوعِ وَرَوَى عَنْ الْأَمَامِ الرَّابِعِ
 أَيْ اعْتِمَادَهُ عَلَى قَدَمٍ مَرَّةً ثُمَّ عَلَى الْأُخْرَى مَرَّةً فَفِي الْمُنِيَّةِ التَّحْوِيلُ مِمَّنَا
 وَلِيَا رَا مَكْرُوهَةً فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى السَّعَاقِبِ لِغَيْرِ سَكُونِ اللَّامِلِ عَلَى الْأَحَدِي
 بِالْإِعْتِمَادِ مَرَّةً ثُمَّ عَلَى الْأُخْرَى وَالْأَمَامُ حِينَ دَخَلَ الْكَبَّةَ خَلْفَهُ رَكْعَتَيْنِ
 بِجَمْعِ الْقُرْآنِ مَقْعِدُهُ عَلَى أَحَدِي قَدَمَيْهِ فِي الرُّكْعَةِ الْأَوَّلَى وَفِي الثَّانِيَةِ
 عَلَى قَدَمِ الْأُخْرَى (مَرَاتِي) طَهَّادِي بِالْإِخْتِصَارِ ٥ طَوَالِ الْمُنْفَصِلِ
 الطُّوَالِ وَالْإِخْتِصَارُ بِجَسْرِ أَوَّلِهَا جَمْعُ طَوِيلَةٍ وَقَصِيرَةٍ وَطَوَالِ الْمُنْفَصِلِ مِنْ سُوْرَةِ
 الْجَبَرَاتِ إِلَى سُوْرَةِ وَالْمَسَارِذَاتِ الْبُرُودِ وَالْأَوْسَاطِ مِنْهَا إِلَى سُوْرَةِ لَمْ يَكُنْ
 وَالْإِخْتِصَارُ مِنْهَا إِلَى الْآخِرِ وَقِيلَ الطُّوَالُ مِنَ الْجَبَرَاتِ إِلَى عِبَسَ وَالْأَوْسَاطُ
 مِنْ كُودَتِ إِلَى وَالْفُغْيِ وَالْقَصَارُ مِنْهُ إِلَى الْآخِرِ (عَلَيْنِي) وَفِي الْبَدَايَةِ وَجْهٌ
 التَّوْفِيقِ (لِعَنِي الرُّوَايَاتِ) أَنْ يَقْرَأَ بِالرَّافِعِينَ مَائَةً أَيْ وَبِالْكَسَاءِ أَرْبَعِينَ
 وَبِالْأَوْسَاطِ مَا بَيْنَ تَمِيمِينَ إِلَى تَمِيمِينَ ثُمَّ يَنْتَقِلُ مَقْعِدُ الْجَمَالِ الْإِخْتِصَارُ
 أَمَّا عِنْدَ الْضَرُورَةِ فَيَقْدَرُ الْحَالُ وَلَوْ بَادَى فِي الْفَرْغِ مِنْ إِذْخَاتِ الْوَقْتِ وَلِخَاتِ
 فِي الْبَدَايَةِ أَيْ لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ تَقْدِيرٌ بِمَعْنَى بَلَدٍ مُخْتَلَفٍ بِاخْتِلَافِ الْوَقْتِ
 وَحَالِ الْأَمَامِ وَالْقَوْمِ وَالْحَاجِلِ أَنْ يَكْتَرِزَ عَمَّا يَخْتَارُ الْقَوْمُ كَمَا لَا يُؤَدَّى أَلَيْ
 تَحْوِيلُ الْجَمَاعَةِ - (طَهَّادِي)

لَوْ كَانَ مُسَافِرًا لَا يَلِي الْأَمَامَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ بِالْمَعْقُودَيْنِ فِي سُوْرَةِ الْفَجْرِ فِي
 الْفَجْرِ وَإِذَا اشْرَفَ فِي سَقُوطِ شَطْرِ الصَّلَاةِ فَفِي تَخْفِيفِ الْقُرْآنِ الْأَوَّلَى سَوَارِثُ
 ذَاكَ حَالِ الْقَرَارِ وَالْعِبَادَةِ وَقَعَ فِي الْبَدَايَةِ وَغَيْرُهُ مِنْ مَا يَحْمِلُ عَلَى حَالِ
 الْعِبَادَةِ وَالسُّبُورِ وَمَا فِي حَالِ الْأَمَامِ وَالْقَرَارِ فَإِنَّ يَقْرَأَ بِسُوْرَةِ الْبُرُودِ وَ
 انْتَقَلَ فَلَيْسَ لَهُ حِلٌّ مِنَ الرُّوَايَةِ وَالِدَرَايَةِ (وَاللَّهُ الْعَلَمُ) (طَهَّادِي) (بَحْثُ)
 ٥ طَائِلَةُ الْأَوَّلَى عَلَى الثَّانِيَةِ أَعَانَهُ النَّاسُ عَلَى ادْرَاكِ الْجَمَاعَاتِ بِهَجْرِي
 التَّوَارِثِ مِنْ لَدُنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا وَامَّا طَائِلَةُ
 الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ عَلَى الْأَوَّلَى فَتُكْرَهُ بِالْإِجْمَاعِ كَمَا فِي الْمَحِيطِ (بَدَايَةُ مَعَ الْحَاشِيَةِ)
 ٥ فِي الْفَجْرِ قَطْعُ نَدْوَانِهَا وَامَّا عِنْدَ مُدْطِلِ الرُّكْعَةِ الْأَوَّلَى عَلَى غَيْرِهَا
 فِي الصَّلَاةِ كَلِمَاتُهَا قَالَتْ فِي الْمَدَايَةِ أَنَّ الْفَتْوَى عَلَى قَوْلِهَا وَفِي الْمَحِيطِ أَخْطَأَ
 الْأَمَامُ بِقُرْآنِهِ فِي الْأَوَّلَى لَكِي يَدْرِكُهُ النَّاسُ لَا يَأْسُ بِهِ إِذَا التَّحْوِيلُ لَا يَسْتَعْلِ
 الْقَوْمُ وَاعْلَمْ أَنَّ الْمَسَاوَةَ وَالطَّائِلَةَ يُقْبَلُ مِنْ حَيْثُ الْآيَاتُ أَنْ كَانَ مِنْهَا
 مَقَارِبَةٌ وَأَنْ تَعَادَتْ طَوَلًا وَقَصَارًا فَمِنْ حَيْثُ الْكَلِمَاتُ وَالْحُرُوفُ وَهَذَا فِي
 حَقِّ الْأَمَامِ وَالْمُنْفَرِدِ يَقْرَأُ مَا شَاءَ بَلْ يَكُنْ لَا يَطِيلُ الثَّانِيَةَ إِذَا هَادَ مَا حَصَلَ مِنْ طَهَّادِي
 ٥ تَكْبِيرُ الرُّكُوعِ لِأَنَّ الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْبُرُ عِنْدَ كُلِّ حِفْظٍ وَرَفْعٍ
 سَوَى الرُّقْعِ مِنَ الرُّكُوعِ (مَرَاتِي) ٥ وَتَسْبِيحُ أَيْ الرُّكُوعِ ثَلَاثًا تَقُولُ الْبَنِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَذَلِكَ
 لِأَنَّهَا إِذَا سَجَدَ فَلْيَقُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ذَاكَ لَوْنَاهُ وَالْأَمْرُ
 لِلْإِسْتِجَابِ فَيَكْرَهُ أَنْ يَنْقُصَ عَنْهَا وَلَوْ رَفَعَ الْأَمَامُ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ الْمُقَدِّمُ ثَلَاثًا
 فَلْيَسْمَعْ أَتَرْتَابَهُ وَلَا يَنْصَبِ الْأَمَامُ عَلَى وَجْهِهِ بِالنَّوْمِ وَكَلَامًا زَادَ الْمُنْفَرِدُ فِيهِ أَفْضَلَ
 بَعْدَ التَّحَمُّمِ عَلَى وَجْهِهِ (مَرَاتِي) (بَحْثُ) ٥ تَفْرِيجُ أَيْ بَدَايَةِ سُنَّةٍ طَوِيلَةٍ فَقَطُّ لَا
 الْمِرَّةَ وَلَا يَنْدُبُ تَفْرِيجُ الْإِسْبَاحِ وَلَا الْقُفْلَ فِي السُّجُودِ وَدُرُغَتِي تَبَعْرَثُ ٥
 بَسَطَ ظَهْرَهُ حَالِ رُكُوعِهِ لِلْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَكَعَ يَسُوءُ ظَهْرَهُ حَتَّى
 لَوْ صَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ اسْتَقَرَّ (مَرَاتِي) عَسَى

يَدِي ثُمَّ وَجْهَهُ لِلشُّعْبِ وَعَكْسَهُ لِلنَّهْضِ كَتَبِيرِ الشُّعْبِ وَتَكْبِيرِ الرَّفْعِ مِنْهُ وَكَوْنِ الشُّعْبِ بَيْنَ كَفَيْهِ وَتَسْبِيحِهِ
ثَلَاثًا وَجَا فَاةَ الرَّجُلِ بَطْنَهُ عَنْ فُخْذَيْهِ مَرْفِقَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ وَذِرَاعَيْهِ عَنِ الْأَرْضِ وَانْخَافُضْ الْمِرَادُ
لِزَقِّهَا بِأُظْهَارِهَا بِفُخْذَيْهَا وَالْقَوْمَةُ وَالْجَلْسَةُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَضَعُ الْيَدَيْنِ عَلَى الْفُخْذَيْنِ فَيَاكِبُ السَّجْدَتَيْنِ كَمَا
التَّهْدِ وَأَفْرِاشُ سَجْدَةِ الْيُسْرَى مُنْصَبُ الْيَمْنَى تَوَكُّفُ الْمَرْأَةِ وَالشَّارَةُ فِي الصَّحِيحِ بِالسُّجْدَةِ عِنْدَ الشَّهَادَةِ
يَرْفَعُهَا عِنْدَ النَّفْيِ يَضَعُهَا عِنْدَ الثَّبَاتِ وَقَرَأَةُ الْفَاتِحَةِ بَعْدَ الدُّعَاءِ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٥ وكذا النهوض أي القيام بان يرفع وجهه ثم يديه ثم ركبتيه أي يضع يديه على
ركبتيه ويهض على صدره قدميه ويكره تقديم إحدى رجليه عند النهوض وهذا
أن لم يكن به عذر وأما إذا كان مضيقاً أو لا يسر ففعل ما استطاع (مرآة)
١٦ كون السجود وذلك لأنه صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد وضع وجهه بين
كفَيْهِ (مرآة) ١٧ ذراعيه عن الأرض في غير سجدة عذر عن الأيدى المحرم لأنه
صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد جاني حتى لو شارت بهيمة أن تمر بين يديه لم يرت
(مرآة) ١٨ انخفاض المرأة الخ لأنه صلى الله عليه وسلم مرتين تعليان نقل
إذا سجدت ما ضام بعض اللحم إلى بعض فإن المرأة لو سجدت في ذلك كالمرجل لأنها
عدة مستورة (مرآة) ١٩ والقومة يعني أتمامها لأن الرفع من السجود فرض
إلى قربها المقصود فتمامه سنة (مرآة) ٢٠ والجلسة والمراد بها الظائنة
في القومة وتقرض عند أبي يوسف ومقدار الجلوس عتفاً بين السجدة من مقدار
تسبيحة وليس فيه ذكر سنون وكذا ليس بعد الرفع من الركوع دعاء وما ورد
فيها حمل على التهجيد ٢١ افترش رجل الخ وتوجيه يمين أصابع يمينه
نحو القبلة بقدر الاستطاعة فإن توجيه الخنصر لا يخلو عن عسر (مطاطي)
٢٢ ترك المرأة بان تجلس على اليدين وتضع الفخذ على الفخذ وتخرج رجلها من
تحت وركبتيه لأنه استر لها (مرآة) ٢٣ والاشارة في الصحيح الخ رواه سلم
عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قصد في التشهد وضع
يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وقعد ثلاثاً
ونخس وأشار بالسبابة قال علي القاري ولعل حكمته ومنهجه على الركبتيين الخ فظة
من البعث والمراجعة للأدب (ثلاثة وخمسين) وهو أن يعقد الخنصر والبصر
الوسط فيرسل المسبحة ويقيم الإبهام إلى أصل المسبحة قال الطيبي ولفظها رنة
كيفية عقد يوجه أحد طرفيها كذا في أن يقيم الإبهام
كالتابع ثلاثاً وعشرين فإن ابن الزبير رواه كذلك من الأشراف وهذا
يدل على أن في الصحابة من يعرف هذا العقد والحجاب المخصوص وإن ثبت أن
يقبض الخنصر والبصر ويرسل المسبحة ويخلق الإبهام والوسطى كما رواه وأكل بن
مجره والآخر هو المختار عننا قال الرافعي الخ

وردت بها جميعاً وكان عليه السلام كان يضع مرة كذا ومرة كذا وعند من رفعها
عند آله ويضعها عند آله لثبات الرفع للنفى ولطاية الوضع للثبات و
مطابقة بين القول والفعل حقيقة سميت بالسبابة لأنه كان يشار بها عنه
التميم والسبب وسميت أيضاً بسببه لأنه يشار به إلى التوحيد والتنزيه وهو
التبسم (مرآة مجذوف) وفي المطاطي والشرع غير المسبحة حتى لو كانت مقطوعة
لو عليه لم يشر بغيرها من أصابع اليمنى واليسرى وفيه أيضاً والعقد وقت
التشهد فقط فلا يعقد قبل ولا بعد وعليه الفتوى قال عبد الحميد ككنوى في مقنة
عمدة الرعاية وفي تزيين العبارة لتحسين الإشارة لعل القاري قد عثر
مكيداً في حيث قال والعاشر من المحرمات الإشارة بالسبابة كابل الحديث أي
مثل إشارة جماعة يجعهم العلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا خطأ
عظيم وجرم جسيم نشأه الجبل عن قواعد الأصول ومراتب الفروع من القول
ولولا حسن الظن به وقبول كلامه بسببه لكان كفره صريحاً وارتداده صحيحاً قبل
يحل لمومن أن يحرم ما ثبت من فعله صلى الله عليه وسلم ما كان يكون متواتراً
في نقله ومنع جواز ما عليه عامة العلماء كابر عن كابر فمن أنصف ولم يتعسف
عرف أن هذا سبيل أهل الدين من السلف والخلف ومن عدل عن ذلك فهو
هالك بوصف المالك المكارم ولو كان عند الناس من الكابر وفي رسالة أخرى
أن الفتوى على الإشارة وإن لا خلاف في كونها من السنة (مقدمة عمدة
الرعاية مجذوف) ٢٤ بعد الأولين مثل الثلاثي والرابع في الصحيح
لأنه هو ظاهر الرواية وروى عن الإمام وجوبها لكنه خلاف المذهب و
روى عنه التتير بين قراءة الفاتحة والتبسم بقدر الفاتحة أو ثلاث تسبيحات
والسكوت بقدر الفاتحة أو ثلاث آيات وليس المراد من التتير التسوية بين
بده الثلاثة لأن القراءة أفضل بلا شك وكذا التبسم أفضل من السكوت
(مرآة) ٢٥ (مطاطي) وفي التتير وأما لو سكت فصرح في المحيط بالسبابة وإن
سكت عما سار لترك السنة ٢٦ والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أي
يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم و
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم
(بأقواله صلى الله عليه وسلم)

في المجلس الأخير ولد علومنا يشبُّ الفاظ القرآن السُّنة لأَكْلام الناس في الالتفات مِنَّا ثَلَاثًا
بِالتَّسْلِيمِ نِيَّةُ الْإِمَامِ الرِّجَالِ فِي الْحَفْظَةِ وَصَلَحُ الْجَنِّ بِالتَّسْلِيمَتَيْنِ فِي الرَّحْمَةِ وَنِيَّةُ الْمَامُورِ
إِمَامًا فِي جِهَتِهِ إِنْ حَازَهُ لَوَاهُ فِي التَّسْلِيمَتَيْنِ مَعَ الْقَوْمِ وَالْحَفْظَةِ فَصَالِحُ الْجَنِّ نِيَّةُ الْمُنْفَرِ الْمَلَائِكَةِ
فَقَطُّ وَخَفَضُ الثَّانِيَةِ عَنِ الْأُولَى مُقَارِنَتُهُ لِسَلَامِ الْإِمَامِ الْبِدَاءُ بِالْيَمِينِ إِنْ تَنَظَّرَ الْمُسَبِّقُ فَرَاغَ الْإِمَامِ

وبقيته صفحه سابقه، وعلى الابراهيم في السنين اكم عبيد مجيد و
زيادة في السنين بعد قوله كما بركت وهو في رواية مالك ومسلم والى داود
وغيرهم اعلم انها على ستة اقسام فالاول فرض في العمر مرة واحدة اما
في العلوة او في خارجها اذا صلى بعد البلوغ يكون مؤديا للفرض والثاني
واجب كلما ذكر اسم الله عليه وسلم على قول الطحاوي فقال ابن الهيثم
في زاد القير فقال مقتضى الدليل اقتضاها في العمر مرة واجبا بها كلما ذكر الله
ان تعدد الممس فيستحب التكرار بالتكرار فليكن به اتفقت الاقوال او
اختلفت وهذا الحكم سوار لذكره والسامع والثالث سنة في القعود والآخر
والاربع مستحب في جميع اوقات الامكان وخصوصا في مواضع ليوم الجمعة
وليائها وتريد يوم السبت والاحد والخمس لما ورد في كل من العلوة وعند
الصباح والمساءر وعند دخول المسجد والخروج منه وعند زيارة قبره واشريف
صلى الله عليه وسلم وعند العشاء والمروة وفي خطبة الجمعة وغيره وعقب ايامه
المؤذن وعند الاقامة واول الدخول وسطه واخره وعقب دعا القنوت
وعند الفراغ من التلبية وعند الاجتماع والافتراق وعند الوضوء وعند
ظنين الاذن وعند نسيان الشيء وعند الوعظ ونشر العلوم وعند قراءة الحديث
ابتداء وانتهاء وعند كتابة السؤال والفتيا ولكل مصنف ودارس ودرس و
خطيب وخطيب ومتزوج ومزوج وفي الرسائل وبين يدي سائر اللوح
المهمة وعند ذكر اسم الله عليه وسلم او كتابه عند من لا يقول
بوجوبها والى مس مكرهه كما في العلوة ماعدا القعود والآخر والقنوت و
السادس حرام عند كل عمل محرم وعند فتح التاجر متاعه ان قصد بذلك لعلام
بجودته لا خصوصية للصلوة بل كذلك جميع الاذكار جميع الاحوال الدالة على
استمال الذكر في غير موضع صرح بذلك علماءنا لكن قبل الاذان او بعده في
الاستجاب لا في الحرام كما يقول الجبال (مراقى، طحاوي، شامى بزيادة)
هـ والطحاوي يشبه واعترض عيسى بن القرآن معز لا يشبهه شيء كيف قال بما
يشبهه وفي الكفر كذا ايضا واجاب في الهرمات اطلق المشابهة لارادته
نفس الدخول لا قراءة القرآن ويبنى ان يدعو في صلوة بدعاء محفوظ في
القرآن او الحديث ما في غير ما فينبغي ان يدعو بما يحضره ولا يتسبب في الغار
لان حفظه يذهب بركة القلب ما هو في القرآن

والحديث لا يفسد مطلقا سوار استعمل عليه من العباد وكان في اول الامر قتي
من بقلها وقنايبا وفوبا وعدسها وجعلها وما ليس في احد هان استعمل
عليه من الخلق لا يفسده وكافر لم ياول عمر فلا يفسد وان لم يكن في القرآن و
الما يفسد مثل اللهم ارزقني بقلها وقناير وعدسا وجعلها او اللهم اعطني ذبيا وفنفة
او زوجي (الماخوذ من شامى) هـ والالتفات لان البنى صلى الله عليه
وسلم كان يسلم عن يمينه حتى يرى بياض خده اليمين وعن يساره حتى يرى
بياض خده اليسر (بداية، فتح) هـ بالتسليمين والتسليتان قول جمهور
العلماء وكبار الصحابة وكان مالك رحمه الله عليه يقول يسلم تسليمة واحدة
ودليلنا على الله عليه وسلم كان يسلم الثانية اخفض من الاولى وفي شرح
الطحاوي فالتسليمة الاولى للخروج من العلوة والثانية للتسوية وترك الغفلة
(كفاية) ويقول السلام عليكم ورحمة الله فان نقص فقال السلام عليكم او
سلام عليكم اسار بترك السنة وخرج فرقة وان بدأ بيساره ناسيا او عابدا عن يمينه
ولا يعيبه على يساره ولا شيء عليه سوى الاسارة في الحمد ولو سلم تلقا وجهه
يسلم عن يساره ولو نسي يساره وقام يعود والم يخرج من المسجد او يتكلم
في مجلس ويسلم ومراقى يحدف هـ والمحفظة ولم يقل المكتبة ليشمل من يحفظ
اعمال المكلف وهم الكرام الكاتبين فمن يمينه رقيب وهو كاتب النساء و
من لياره عقيد وهو كاتب السيئات ويشمل من يحفظ من الجن وهم العقبات
ويشمل كل معمل فلان المميز لا يكتب له ولا يعين عدد والاخلاق فيه قال ايمان
بهم كالايان بالانبياء عليهم السلام من غير حصر بعدد وقدم الرجال لان
الخياران خواص بنى آدم وهم الانبياء افضل من كل الملائكة وعوام بنى آدم و
هم الاتقياء افضل من عوام الملائكة وخواص الملائكة افضل من عوام بنى آدم
واجمعت الامة على ان الانبياء افضل المخلوق وان نبينا صلى الله عليه وسلم
افضلهم وان افضل المخلوق بعد الانبياء الملائكة الاربية وحملته العرش وان
السياسة والتابعين افضل من باقي الملائكة (مراقى، طحاوي، شامى بمشتم
هـ في جبهته اي ان كان الامام من الجانب اليمين فنواه وان كان من
الجانب اليسر فنواه (بداية تبصرت) هـ انتظار المسبوق فراغ الامام من
تسليمة المترين لوجوب المتابعة حتى يعلم ان لا سهو عليه فان قام قبله كره
تحريرا وقد يباح للقيام بضرورة لمصلحة عمه

فصل من ادبها اخراج الرجل كفيه من كنيه عند التكبير ونظر المصلي الى موضع سجوده قائما والى ظاهر القدم راجعا والى ارنبة انفه ساجدا والى حجر جالس والى المنكبين مسلما ودفع السعال ما استطاع وكظم فيه عند التثاؤب والقيام حين قيل حتى على الفلاح وشروع الإمام مذ قبل قد قامت الصلوة

فصل في كيفية تركيب الصلوة إذا أراد الرجل الدخول في الصلوة أخرج كفيه من كنيه ثم رفع ساجدا اذنية ثم كبر بلا مدناويا ويصح الشروع بكل ذكر خالص لله تعالى كبها الله بالفارسية

من ادبها الادب ما فعله رسول الله عليه وسلم مرة او مرتين ولم يركع عليه كسراية التبيحات في الركوع والسجود والقيام على قراءة المسنونة وقد شرع لاكمال السنة والسنة لاكمال الاجابة لاكمال الفرض وان س من فافلون الذين يتكبرون التنازل كالحرات (مراقى، طحاوى، زيادة) ١٢ اخراج الرجل الى الموضع لقربة من التواضع الى العزوبة كبره والمرأة تسركفها من كشف ذراعها فانه عورة للمحرم ومثلها الخنثى في حكم المرأة او الشكل (مراقى، زيادة) ١٣ قائما ولو كما كالتعاقد فغفله عن النظر الى السقف عن الخشوع (مراقى، طحاوى) ١٤ حجر بحسب الجوارح والجسم والرار المهلل هو ما من يدك من الثوب كما هو في القاموس وهو الماروينا ويفعل به او لو كان مشابها للكبج على الذنب لخطا قوله صلى الله عليه وسلم بعد الشك كالك سراه فان لم تكن تراه فانه يرك فله شغل لسواه (مراقى، طحاوى) ١٥ دفع السعال ما استطاع كترزاعن المغف فانه اذا كان يغيره من نفسه اذا حصل به حرث ومثله الجشا واما اذا كان يحيل له من رر او يشغل قلبه يرفقه قال لا اولى عدمه وقد كانى تخنخ تخان الى له دفع باقم متعة عن القراءة او عن الجهر وهو امام (مراقى، طحاوى) ١٦ وكظم فيه عند التثاؤب اى اخذ لينة شقته والاغصاه بيده او كمل لقوله صلى الله عليه وسلم التثاؤب من الشيطان فاذا ثاؤب امك فليكظم ما استطاع واما التثاؤب ان ثاؤب من طبيعة بلا معتد فلا بأس وان تعمد فيكفه تحركا في الصلوة تنزيها خارجها واذا امكنه ان يامد شقيقه لينة فلم يفعل وغطى فاه بيده او لوب كره اعلم ان الانبياء محضون من وقال الزا ١٧ الطريق في دفع التثاؤب ان يخطر باله ان الانبياء عليهم الصلوة والسا ١٨ وانظر قال القدورى والاشال جربناه مرارا فوجدناه كذا كذا وحصل من شامى ١٩ والقيام حين قبل حتى على الفلاح سوا كان الامام او المؤتم كذا فى اكثر والاصلاح والظيرة والبدائع وغيره فلا تفرق عنه عند حتى على الصلوة قال في الذخيرة يقوم الامام والماموم اذا قال المؤذن حتى على الفلاح

وانظر في باب الشروع بالاسماء المقتضية كالتسبيح والرحمن وبالله اسماء الشكر كالتكبير والتسليم والجليل والجليل والجليل والجليل

لَنْ عَجَزَ عَنِ الْعَرَبِيَّةِ وَلَنْ قَدْ لَا يَصِحُّ شُرُوعُهَا بِالْفَارِسِيَّةِ وَلَا قِرَاءَتُهَا فِي الْأَصَحِّ ثُمَّ وَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى يَسَارِهِ
تَحْتَ سُرَّةِ عَقَبِ الثَّغْرِيَّةِ بِأَمْلِهِ مُسْتَفْتِحًا وَهُوَ أَنْ يَقُولَ بِسْمِكَ اللَّهُمَّ وَجْهَكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَ
تَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ لِيَسْتَفِيحَ كُلُّ مَصِلٍ ثُمَّ يَتَعَوَّذُ سِرًّا بِالْقِرَاءَةِ فَيَأْتِي بِهِ الْمَسْبُوقُ لَا الْمَقْتَدِي
وَيُؤَخِّرُ عَنْ تَكْبِيرَاتِ الْعِيدِينَ ثُمَّ يُسَمِّي سِرًّا وَيُسَمِّي فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَبْلَ الْفَاتِحَةِ فَقَطُّ ثُمَّ قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ وَ
أَمَّنَ الْأَمَامُ وَالْأَمَامُ سِرًّا ثُمَّ قَرَأَ سُورَةَ أَوْ ثَلَاثَ آيَاتٍ تُغْفِرُ رَأْيَ الْعَامَّةِ مِثْلًا مِثْلًا سَوِيًّا لِسَةِ الْعَجْزَةِ اخِذًا
رُكْبَتَيْ يَمِينِهِ مَفْرَجًا أَصَابِعَهُ وَسَمِعَ فِيهِ ثَلَاثًا وَذَلِكَ إِذَا نَاهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَلَطَمَانًا قَالَا أَسْمِعِ الشَّهَادَةَ
لِبَنِ جَدِّهِ تَبَارَكَ اللَّهُ مَا أَوْفَرَدَا وَالْمَقْتَدِي يَكْتَفِي بِالتَّحْمِيدِ ثُمَّ كَبَّرَ خَارِجًا لِلتَّحْمِيدِ ثُمَّ وَضَعَ رُكْبَتَيْ يَمِينِهِ يَدِيَهُ
يَتَقَرَّبُ إِلَى الْكَبِيرِ وَنُفُوسُهُ تَلْبِسُ

له وان قد لا يصح هذا الحكم للتحريم والقراءة لكن التلية في الحج والسلام من
الصلوة والتسمية على الذبيحة والايان فجاز بغير العربية مع القدرة عليها
اجماعا وان كان اللولي بالعربية لتوارث السنة ولينذا اذ اختلف بالشذ الفارسية
تستقر عليه وتلزمه الكفاية اذا حث (مراقى، طحاوى، بشر) ٥٢ بلاهله بفتح
الميم اى ترائخ وبغلبها عكارة النسيب لانه سنة القيام في ظاهر المذهب وعند
محمد سنة القراءة فيرسل حال الشار وعند ما يعتمد في كل قيام فيه ذكر مسنون كالت
النار والقنوت وصلوة الجنازة ويرسل بين تكبيرات العيدين اذ ليس فيه
ذكر مسنون (مراقى، طحاوى) ٥٣ سبحانك اللهم وبحمدك اى نزجك عن صفات
النفس بالتسبيح واثبت صفات الكمال لذاتك بالتحميد وسبحان فى الاصل معناه
ولا امل له ومعناه البراءة والبراءة وقد يستعمل علماء فيمنع من الصلوات للعلمية و
زيادة الالف والنون ولا يكاد يستعمل الا مضافا وانتساب سبحان بفعل محذوف
واجب الحذف (مراقى، طحاوى) ٥٤ وتعالى جددك المبدى بفتح الميم يطلق على ابي
الاب والابى الامم وعلى شاعلى النهر وعلى الغنم والبلبل وهو المراد بها يعنى ان
خلقك تتعلو على غنم فيرك وارفع سلطانك وعظمتك وغناك بكائك كذا (مراقى
طحاوى) ٥٥ ويستفتح كل فصل سوار للتقدي وغيره بالم بدأ الامام بالقراءة
ولو سرية على المعتهد وان يودرك راءا تحرى ان اكثر رايه ان ان اتى به ادركه في شئ
منه اتى به والا لا (مراقى، طحاوى) ٥٦ فياتى به المسبوق اى كل من يدرك كته
ثم يتم بالتمى فاز يقرأ ولا يشئ وامان اودرك الركعات كلها وهو المقدي اى
للمدك فلا يتعوذ من الشكوة ساقطة وما شيا الهداية ٥٧ ويؤخر اى التعوذ
عن تكبيرات العيدين لانه مقرأة وهي بعد التكبيرات في الركعة الاولى
(مراقى) ٥٨ ثم يسمى سرا من ابن عباس لم يحبر النبى صلى الله عليه وسلم بالصلة
قصة مات ومن الش مليت خلف النبى عليه السلام

والى بكره وعظمكم بفعلن بسبح الله الرحمن الرحيم وماروى ان النبى صلى الله عليه وسلم
جهز فى صلوة بالتسمية قلنا جو كمل على التعليم بداية، فتح ٥٩ فقط اى تسن
قبل الفاتحة في كل ركعة ولا تسن بين الفاتحة والسورة مطلقا ولا سرية ولا تكروه
اتفاقا بل كان حنا عندنا حنيقة ورجح المحقق ابن العمام (در مختار، شامى)
٥٨ ثم كبر كل عمل راءا فيبتدى بالكبير مع ابتداء الانوار ونتمم التكبير بنتمم النفا
ليشرع في التسبيح فلا تخلو حاله من حالات الصلوة عن ذكر مطلقا (مراقى)
٥٩ اقدار كتيبه بيديه ويكون الرجل مفرجا اصابعه ناعبا ساقيه واخا ذهابا
شبه القوس مكرمه والمرأة لا تفرج اصابع (مراقى) ٥١ مع فيه اى يقول كل
مصل سبحان ربى العظيم ثلاث مرات وذلك اذنى كمال الجمع المسنون ويكره
قراءة القرآن في الركوع والسجود والتشهد باجماع الامم لقوله صلى الله عليه وسلم
نهيت ان اقرء راءا وما يحل لكن الادوية التى فى التشهد بالفاظ القرآن ينوى
بها الدعاء لا القراءة لا تكروه والا كره تحريدا (مراقى، طحاوى) ٥٢ سمع الله
من حمد اى قبل الله حمد من حمده قبل بسكته والاستراحة وهو المنقول عن
الشعاع وقيل كناية دعائية ٥٣ لو امانا او منفردا به انما راءا على اى والغنى
وجماعة من المتأخرين وهو قول المدينة وفى الجامع الصغير وان التسميع يذكر
حالة الانتقال والتحميد حالة القيام وعلى وفقه ذكر فى جامع الترمذ شئى وقال
فه فان لم يات بالتسميع حالة الرفع لا ياتى به حالة الاستواء وقيل ياتى بها
(مراقى، فتح القدير) ٥٤ والمقدي يكتفى بالتمهيد ولا يقولها الامام عند
ابى حنيفة وقال يقولها فى نفسه التحميد اى يقول ربنا لك الحمد اور بنا و
لك الحمد والهم ربنا لك الحمد والابى حنيفة قوله عليه السلام اذا قال الامام سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد بده قسمه وانها تافى الشكره ولهذا لا ياتى المؤتم
بالتسميع عندها بداية بحذف

لَمْ يَجِبْ بَيْنَ كَفَيْهِ فَسَجَدَ بِأَنْفِ جَهَنَّمَ مُطْمِئِنًّا مِثْلًا لثَلَاثًا وَذَلِكَ أَدْنَاهُ وَجَافَى بَطْنَهُ عَنْ فُحْذِيهِ
عُضْدِيهِ عَنْ إِبْطِيهِ فِي غَيْرِ رَحْمَةٍ مَوْجِبَةٍ أَصَابِعُ يَدَيْهِ وَرِجْلِيهِ تَحْتَ الْقِبْلَةِ وَالْمِرَاتُ تَخْفُضُ تَلَزِقُ
بَطْنَهُ بِفُحْذِيهِ وَاجْلِسْ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَاصْعَادًا عَلَى فُحْذِيهِ مُطْمِئِنًّا ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مُطْمِئِنًّا وَسَجَدَ فِيهِ
ثَلَاثًا وَجَافَى بَطْنَهُ عَنْ فُحْذِيهِ وَأَيْدِي عَصْدَيْهِ تَرْفَعُ رَأْسَهُ مُكْبِرًا لِلنُّهْوضِ بِإِلَّا اعْتِمَادًا عَلَى الْأَرْضِ بِيَدَيْهِ
وَبِلَا قَعْوٍ وَالرَّكْعَةُ الثَّانِيَةُ كَالْأُولَى إِلَّا أَنَّهُ لَا يَتَنَبَّهُ وَلَا يَتَعَوَّذُ وَلَا يُسَنُّ رَفْعَ الْيَدَيْنِ إِلَّا عِنْدَ افْتِتَاحِ كُلِّ
صَلَاةٍ وَعِنْدَ تَكْبِيرِ الْقُنُوتِ فِي الْوُتْرِ وَتَكْبِيرَاتِ الزَّوَادِ فِي الْعِيدَيْنِ حِينَ يَرَى الْكَبَّةَ وَحِينَ يَسْتَلِمُ

١٥ مِمَّا إِي يَقُولُ سَجْدَانِ بَنَى اللَّعْنَةُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ٢٥ جَافَى إِي بَاعَدَ
الرَّجْلَ بَطْنَهُ عَنْ فُحْذِيهِ وَعَصْدَيْهِ عَنْ إِبْطِيهِ لِأَنَّهُ بَلَغَ فِي السُّجُودِ بِالْأَعْضَاءِ فِي
غَيْرِ رَحْمَةٍ وَتَنَفَّسَ فِيهَا فَدَرَأَ عَنْ أَنْزَارِ الْجَارِ (مِرَاقِي) ٢٥ مَوْجِبًا الْخُزْ
لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا سَجَدَ الْمُؤْمِنُ سَجْدَةً كُلَّ عَضْوَةٍ فَلْيُوجِبْ مِنْ أَعْشَانِهِ
الْقِبْلَةَ مَا اسْتَطَاعَ وَفِي الْبَغَايِ فِي حَدِيثِ أَبِي حَمِيْدٍ كُنْتُ اخْتَفَكُمُ لصلوة
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْ قَالَ (الرَّادِيُّ) إِذَا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيْهِ
فِي مَقَرِّشٍ وَلَا قَابِغْنَهَا وَاسْتَقْبَلَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ - اعْلَمْ
إِذَا الْيُوجِبُ أَصَابِعُ يَدَيْهِ إِلَى الْقِبْلَةِ وَيَتَنَبَّهُ لَهَا أَنْ يَضْمَحْ كُلَّ الضَّمَمِ لِلنَّضْمِ
لَا يَنْدُبُ إِلَّا هَذَا لَأَنَّ الرَّحْمَةَ تَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي السُّجُودِ وَبِالنَّضْمِ يَنْتَهِى الْكَثْرُ
وَلَا يَدْرُسُ وَضَعُ أَحَدِي الْقَدَمَيْنِ لِیُوجِبَ الْأَصَابِعُ وَضَعُ الْقَدَمِ لِیُضْمَعَ الْأَصَابِعُ
وَيَكُنْ وَضَعُ الْأَصْبَعِ وَاحِدَةً إِي وَضَعُ الْأَصْبَعِ وَاحِدَةً فَرَسَ (بَدَايَةُ) فَتَحَ ،
مِرَاقِي يَتَصَرَّفُ ٢٥ جَلَسَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَمَقْدَارُ الرَّقْعِ الْمَفْرُوضِ
أَنْ يَكُونَ إِلَى الْجُلُوسِ أَقْرَبَ وَهُوَ الَّذِي يَتَنَبَّهُ (التَّعْوِيلُ عَلَيْهِ (طُحْطَاوِي)
٢٥ بِلَا اعْتِمَادٍ إِي لِيَتَوَيَّ قَائِمًا عَلَى صَدْرٍ قَدِيمٍ وَلَا يَقْعُدُ وَلَا يَنْتَمِدُ
بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ جَلَسَ خَفِيفَةً ثُمَّ نَهَضَ
مَعْتَمِدًا عَلَى الْأَرْضِ لِمَا رَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ ذَلِكَ وَ
لَنَا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَنْهَضُ
فِي الصَّلَاةِ عَلَى صَدْرٍ قَدِيمٍ دَامِرًا وَهُوَ مُحْمَلٌ عَلَى حَالَةِ الْكِبَرِ وَلَئِنْ نَهَضَ
قَعْدَةً أَسْرَعَ وَالصَّلَاةُ مَا دُنِعَتْ وَبِكْرُهُ تَقْدِيمُ أَحَدٍ مِنَ الرَّجُلَيْنِ عِنْدَ
النُّهْوضِ وَلِيَتَجَبَّ السُّبُوطُ بِالْيَمِينِ وَالنُّهْوضُ بِالشَّامِلِ .

(بَدَايَةُ) فَتَحَ ،

٢٥ وَلَا يَنْ رَفْعَ الْيَدَيْنِ إِلَّا فِي تَكْبِيرَةِ الْأُولَى خِلَافَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ
فِي الرُّكُوعِ وَالرَّفْعِ مِنْهُ وَفِي الْمُسَلَّةِ حِكَايَةُ تَصْلُحُ دَلِيلًا لِلْمُفَرِّقِينَ فَلَنْ

الْأَوَّلَى مَقَى أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَقَالَ مَا بَالُ أَهْلِ الْعِرَاقِ
لَا يَرَفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَعِنْدَ رَفْعِ الرَّأْسِ مِنَ الرُّكُوعِ وَتَدْرُسُ
حَدَّثَنِي الزَّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَرْفَعُ
يَدَيْهِ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَعِنْدَ رَفْعِ الرَّأْسِ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ
حَدَّثَنِي حَمَّادٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ تَكْبِيرَةِ الْإِفْتِتَاحِ ثُمَّ لَا يَرْفَعُ فَقَالَ
الْأَوَّلَى عَجَابٌ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَحَدُهُ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
يَحْدِثُنِي عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ فَرَجَّ نَذِيرُهُ
بَعْلُو اسْنَادٍ فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ مَا حَمَّادٌ قَاطَعٌ مِنَ الزَّهْرِيِّ وَابْرَاهِيمُ
أَفَقٌ مِنْ سَالِمٍ وَلَوْلَا سَبْقُ ابْنِ عُمَرَ لَقُلْتُ عَلْقَمَةُ أَفَقٌ مِنْهُ وَابْرَاهِيمُ أَفَقٌ مِنَ اللَّهِ
فَكَتَلَاوُ الْأَوَّلَى فَرَجَّ حَدِيثُهُ بَقْعٌ وَأَنَّهُ هُوَ الْمَذْهَبُ لِأَنَّ الرِّجْحَ بِقَعْدِ
الرِّوَاةِ لَا بَعْلُو اسْنَادٍ لَأَنَّ مَا تَارَعْتُمْ رَوَايَاتٍ فَقَدْ وَجِبَ مَعِيرُهُ
إِلَى قَوْلِهِ وَهُوَ الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ لَا تَرْفَعُ الْأَيْدِي إِلَّا فِي بَعْضِ مَوَاطِنٍ عِنْدَ
إِفْتِتَاحِ الصَّلَاةِ وَقُنُوتِ الْوُتْرِ وَتَكْبِيرَاتِ الْعِيدَيْنِ وَعِنْدَ اسْتِلَامِ الْحُجَّةِ
وَعِنْدَ الْعَفَاةِ وَالْمَرُوءَةِ وَعِنْدَ الْمُوقِفِينَ (عَرَفُ) مَزْدَلَقَةً) وَعِنْدَ الْمَجْرَتَيْنِ
إِي الْأُولَى وَالْوَسْطَى هَذَا مِنْ الْكُفَايَةِ وَفِي الْغَايَةِ الْإِضَاحُ الْمَعْتَمِدُ عَلَى
الرِّوَاةِ وَرَوَاهُ أَخْبَارُنَا الْبَهْرِيُّونَ مِنَ اصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ وَرَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو
بَنٍ جَعْلَانُ يَقُومُونَ بَعْدَ مِنْهُ عَلَى الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَالْأَخَذَ يَقُولُ الْأَقْرَبُ
أُولَى وَمَدَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ لَمَّا نَهَضَ الَّذِينَ شَهِدُوا
لَهُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُجَّةِ لَمْ يَكُنْ يَرَفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَّا عِنْدَ افْتِتَاحِ
الصَّلَاةِ ٢٥ حِينَ يَرَى الْكَبَّةَ إِي لِيَنْ رَفَعَهَا بِسُوطَيْنِ تَحْتَ السَّمَاءِ وَ
لِيَنْ رَفَعَهَا مِثْلَ تِلْكَ الْجَمْرِ الْأَسْوَدِ مُسْتَقْبِلًا بِأَيْمَانِهَا الْجَمْرَ (مِرَاقِي)

الْحَجْرَ الْأَوَّلَ يُقَوِّمُ عَلَى الصَّوِّ الْمُرَّةِ وَعِنْدَ الْقَوِّمِ لَعْرِفَةٍ وَمُزْدَلِفَةٍ وَبَعْدَ رُمِي الْحَجَرِ الْأَوَّلِ
 الْوُسْطَى وَعِنْدَ التَّبْلِغِ عَقِبَ الصَّلَاةِ إِذَا فَرَغَ الرَّجُلُ مِنْ تَبَجُّدِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ افْتَرَشَ جُلَّ الْمِسْرَى
 وَجَلَسَ عَلَيْهَا وَنَصَبَ يُمْنَاهُ وَوَجَّهَ أَصَابِعَهُ الْخَوَالِقِلَةَ وَوَضَعِيَّةً عَلَى فُخْذِيَّةٍ بِسَطِ أَصَابِعِهِ وَالْمِرَّةَ
 تَوَزَّكَ قَرَأَ الشَّهَادَتَيْنِ مَسْعُورَ ضِي اللَّهِ عَنْهُ إِشَارًا بِالسَّيِّحَةِ فِي الشَّهَادَةِ يَرْفَعُهَا عِنْدَ النِّقْيِ وَيَضَعُهَا عِنْدَ
 الْإِثْبَاتِ وَلَا يَزِيدُ عَلَى الشَّهَادَةِ فِي الْقَعْدِ الْأَوَّلِ وَهُوَ التَّحِيَّاتُ بِذِيهِ وَالصَّلَاةُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

١٥ من يقوم أي يمين رغبها بموقوفين نحو السمار والعيامين يقوم على
 الصفا والمروة (مراقى) ١٦ بعد رمي أي يمين رغبها لله عابدا رمي
 الحجرة الأولى والوسطى كما ورد في ذلك السنة الشريفة وترفع في دعاء
 الاستسقاء ونحوه لأن رفع اليدين في الدعاء سنة وفي النووي استحباب
 استقبال القبلة في الدعاء ورفع اليدين فيه أنظر كيف يقول بعض الناس
 لا أرفع اليدين في الدعاء للاموات وبعدها الفرائض (مراقى بزيادة)
 ١٧ عند التبليغ وكذلك الرفع عند دعاء بعد فرائض من التبليغ والتحميد
 والتكبير عقب الصلوات كما عليه المسلمون في سائر البلدان (مراقى) ١٨
 قرأ الشهادتين مسعوداً عند عمارنا وإن شأني بشهادتين عباس وهو التحيات
 المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك أيها النبي ورحمة الله و
 بركاته سلام علينا الخ والشهادتين مسعوداً في عندنا بوجهه فإنه قال أخذ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي وعلمني التشهد كما كان يعلمني سورة
 من القرآن وقال قل التحيات تشهد الخ فقل قل أمر واقع مرتبة الاستحباب
 وقوله السلام عليك بالالف واللام يفيد الاستغراق وقوله والصلوات
 بالواو يفيد تجديد الكلام كفي القسم وقوله أخذ بيدي وعلمني يفيد زيادة
 تأكيد وقوة وقد ذكر وجه آخر (ممكن لا يثبت بهذا المختصر) وقيل في
 تفسير التحيات أي العبادات القولية لله والصلوات أي العبادات
 الهدئية لله والطيبات أي العبادات المالية لله (غاية مجتذ) ١٩
 السلام عليك أيها النبي وفي در المنار ويقصد بالفاظ التشهد معانيها مرادة
 على وجه الانتثار كما تسمى الله تعالى وليعلم على نبيه وعلى نفسه وأوليائه لا
 الاخبار عن ذلك وظاهره ان ضمير عليها المحضون لا حكاية سلام الله تعالى
 وفي كتاب ميزان لشعرا في سمعت سيد كاشي الخواص رحم الله تعالى يقول
 انما امرئ شارب للمصل بالصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في التشهد خب الغافلين في جوارهم بين يدي الله

والصلوات الطيبات لله سلام عليك أيها النبي ورحمة الله و بركاته

عز وجل على شهود بينهم في تلك المنصورة فإنه لا يفارق حضرة الله أبدا
 فيجب بونه بالسلام مثله وفي فتح الباري ويحتمل ان يقال على طريق
 اهل العرفان المعطين لما استغفروا باب المكوث بالتحيات اذن لهم بالذلل
 في حريم الحمى الذي لا يموت فقوت غنيمتهم بالمناميات فنبهوا على ذلك
 بواسطة نبي الرحمة وبركة متالفة فالتفتوا فاذا العيب في حرم العيب
 حاضر فاقبلوا عليه قائلين السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته وفي
 السعاية السري في خطاب الشهيد اى في السلام عليك أيها النبي ان الحقيقة
 المحمدية كانت سارية في كل وجود وحاضرة في باطن كل عبد وانكشف به
 الحجاب على الوجه الاتم في حالة الصلوة فحصل محل الخطاب وقال بعض اهل
 المعرفة ان العبد لما تشرف بشارة الله فكان في حريم الحرم الانبي و
 نور بصيرة ووجه العيب حاضر في حرم العيب فاقبل عليه وقال
 السلام ايها النبي ورحمة الله وبركاته وفي اشعة اللمعات ونيز انخفضت
 همیشه نصب العين مومنان وقررة العين عابدان است وجميع احوال
 و اوقات فصوصا در حالت عبادت و آخر آن که وجود نورانيت و
 انکشاف دریں احوال بیشتر و قوی تر است و بعضی از عرفا گفته اند که این
 خطاب بجهت سر بیان حقیقت محمدیه است در ذرات موجودات و افراد
 ممکنات پس آنحضرت در ذوات معلیان موجود و حاضر است پس
 معلی را باید که ازین بارگاه باشد و ازین شهود غافل نبود تا به الوار قریب
 و اسرار معرفت تصور و فائز گردد و اعلم انه اذا اجاز عند السلف السلام بعینه
 الخطاب انشأ لا اخبار الا انه ايها النبي منادى وحذف حرف الذا و لم لا يجوز
 مارج الصلوة واعلم افاض سبحانه بانعامه على النبي صلى الله عليه وسلم بالثبات
 مقابل ثلثاته فقابل التحيات بالسلام الذي هو تحية الاسلام و قابل الصلوات
 بالرحمة هي بمغاه و قابل الطيبات بالبركات المناسبة لمكوناتها النعم و الكثرة
 ٢٠ عباد سوار كان في السمار والارض

وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَقَدْ أَفْلَحَتِ قِمَاتُ الْعَدَالَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ وَقَرَأَ الشَّهَادَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى عَلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ دَعَا بِأَشْيَاءَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ ثُمَّ لَيْسَ يَمِينًا وَيَسَارًا فَيَقُولُ لِلشُّكْلَا
 عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ^{من القرآن مثل المنع} ^{ليكون مقبولاً بعد الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم} ^{بأنه يقرأه ويكرمه}

بَابُ الْإِمَامَةِ

هِيَ أَفْضَلُ مِنَ الْأَذَانِ وَالصَّلَاةِ بِجَمْعَةِ سُنَنِ الرِّجَالِ الْأَحْرَارِ بِإِعْذَارِ شَرْطِ صِحَّةِ الْإِمَامَةِ
 لِلرِّجَالِ الْأَصْحَاءِ سُنَنِ أَشْيَاءَ الْإِسْلَامِ وَالْبُلُوغِ وَالْعَقْلِ وَالذِّكْرَةِ وَالْقِرَاءَةِ وَالسَّلَامَةِ مِنَ الْأَعْدَاءِ
 كَالزُّعَافِ وَالْفَافَاةِ وَالثَّمْتَةِ وَالشَّيْءِ وَقَدْ شَرِطَ طَهَارَةً وَسِتْرَ عَوْرَةٍ وَشَرْطَ صِحَّةِ الْإِقْتِدَاءِ

المأخوذ من سنن الهدى لا يتخلف عنها الامتناع فافادته ويد من صلى الله عليه وسلم
 يعني وصف المتأق يقبب عن المتخلف وليس المراد بالمتأق المتأق
 المصلح لانه كافر وترك الجاهلية ليس بكفر عناية كفاية بتصرف ^{في} الرجال
 الامتناع من في النساء فلا تشترط كل الشروط بل يخرج منها الذكورة فان السنة
 تنحى امامتها مثلها بالكرامة قوله الامتناع اخرج ذوى الاقدار فان امامتهم مسمومة
 لما عليهم (طحاوي) الاسلام فلا تقع امامة منكر البعث او غلبة الصديق
 او محبة اولى به الشيعين او يكره انتفاة او يكره الاسرار او غلب القبر او وجود الحكم
 الكائين ونحو ذلك من ينظر الاسلام مع ظهور صفة المكفرة وفي انكار السنة
 اخلاف (طحاوي) ^{في} والبلوغ فلا يصح اقتدار بالغ بعصب مطلقاً سواء
 كان في فرض لان صلوة العصب ولو نوى الفرض نفل او في نفل لان نفل لا يلزم
 اي ونفل المتعدي لازم مضمون عليه فيلزم بنا بالقوى على الضعيف وقال
 بعض مشايخ طبع يصح اقتدار بالغ بالعصب في التراخي والسنة المطلقة والنفل
 والحقار عدم الصلوة بلا خلاف بين اصحابنا (طحاوي) ^{في} والذكورة فخرج به
 المرأة فلا يصح اقتدار الرجل بها وصلواتها في ذاتها مسمومة (طحاوي) ^{في}
 السلامة فان المفعة وصحت صلوة لفروقة عنده فلا يصح اقتدار غيره به ويصح
 اقتدار منعه بمثل ان اقتدار القدر (طحاوي) ^{في} والتمتة بكارائنا
 فلا يحكم الاله والشيخ باشار المشقة والتحريك وهو والشيخ بفهم الاسلام ويكون
 اشار تحرك اللسان من ايقين الى اشار ومن الاراء الى الفين ونحوه الى عرق
 غيره بانه عصب في اللسان في غير الحدود هو لا يكون اماماً لغيره واذا لم يجد
 في القرآن شيئاً غالياً عن نفسه وعجز عن اصلاح لسانه اثار اليل والطراف النهار
 فصلوة جازة لنفسه واذا ترك الصلوة والجمعة فصلوة فانه
 (طحاوي)

ثم دعا بالعربية وحرم غير ما اى الكرامة تحريماً وكره الدعار بالعربية لان
 عمر بنى عن رطانة الاعاجم والريانة كلفه القاموس الكلام بالاعجية وركب
 في الولوية في بحث التكبير الفارسية ان التكبير عبارة الله تعالى والله تعالى
 لا يجب غير العربية ولهذا كان الدعار بالعربية اقرب الى الاجابة ولا يبعد
 ان يكون الدعا بالفارسية مكروهاً تحريماً في الصلوة ونزهاً خارجاً (شامى
 بحذفت) ^{في} باب الامامة هي صغرى وكبرى فالصغرى رتبة صلوة الموقم
 بالامام بشرط كما ذكر في الكتاب والمراد بنا هذه والكبرى استحقاق
 تصرف عام على الانام ونصيب الامام من اهم الواجبات تتوقف كثير
 من الواجبات الشرعية عليه فلذا قدم الصغرى على الكبرى في سنن الهدى
 عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء واو
 ليلة الاربعاء او يوم الاربعاء ونصب ابو بكر اماماً قبل دفنه وهذه السنة
 باقية الى الآن لم يدفن خليفة حتى يولى غيره ويشترط كونه مسلماً حراً ذكراً
 عاقلاً بالغاً قادراً قشياً وفائدة الشروط لان الكافر لا يلى على المسلم
 ولان العهد لا ولاية له على نفسه وعلى غيره ومثله العصب والمجنون ولان
 النساء ناقصة العقل ولعن بالقرار في الهوى فكانت بيني عالين على
 السرواية اشار النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال كيف يفلح قوم متكلمين لمرأة
 وقوله قادري على تنفيذ الاحكام الشرعية وقوله قشياً لقوله صلى الله عليه
 وسلم اللعنة من قرئش (درمقار شامى بتصرف) ^{في} سنة مؤكدة قوية
 تشبه الواجب في القوة حتى استل معاً بهتاً على وجود الايمان بخلاف ما
 الشرعيات وهي التي يسميها الفقهاء سنة الهدى اى افعة لم يهدى وتركيب
 مثلاً واشار الى ذلك قوله صلى الله عليه وسلم

أربع عشرة شيئاً يتقيد المتقدي المتابعة مقارنةً لتحرّيته ونية الرجل الإمام شرط الصحة اقتداءً
 التسليم وتقدّم الإمام يعقب عن المأمور وأن لا يكون أدنى حالاً من المأمور وأن لا يكون
 الإمام مصلياً فرضاً غير فرضه وأن لا يكون الإمام مقيماً للمسافر بعد الوقت في ربيعة ^{لأنه من السفن} لا مسبوقة
 وأن لا يفصل بين الإمام والمأمور من النسب وأن لا يفصل بينهما في الزورق ^{لأنه من السفن} الطريق
 ترفيق العجل والحائط يشبّه مع العلم بانقلاب الأمر فإن لا يشبّه المسلم أو رقيقه ^{لأنه من السفن} الاقتداء
 في الصحيح أن لا يكون الإمام ركياً والمتقدي لاجلاً أو ركياً غير دابة إمامه وأن لا يكون في سفينة و

١٤ نية المتقدي أي الاقتدار بالإمام أو الاقتدار به في صلوة أو الشرع
 فيها أول دخول فيها بخلاف نية صلوة الإمام وشرط النية أن تكون مقارّة
 للحرية أو متقدمة عليها بشرط أن لا يفصل بينها وبين الحرية فاصل معنوي
 كما في أصل النية (شامى) ١٥ نية الرجل وإما نية الإمامة فليست بشرط إلا
 في حق السائر أي لا تصير المرأة داخلته في صلوة الإمام إلا أن ينوي إمامتها
 والخشعة كاللشعة ولا فرق بين الواحدة والمتعددة ولا يلزم القاد بالحقاق
 بغير نية الإمام كما ساقى وطحاوى بتصرف) ١٦ تقدم الإمام، فلو ساءله
 جازد في إمداد الفتاح وأقدم الإمام بعبقه عن عقب المتقدي شرط الصحة
 اقتداءً حتى لو كان عقب المتقدي غير متقدم على عقب الإمام لكن قدمه
 الأول فتكون أصلاً تقدم أصلاً إمامه تجوز كما لو كان المتقدي الأول من
 إمامه فيسجد إمامه بكذا الحكم مساواة خلفه التقدم الواقع في المتن غير مؤيد
 (شامى بتصرف) ١٧ وان لا يكون، كما قرأ من المأمور ونقل الإمام لكن
 أن كان الإمام يعتقد أن الترتيب والتمتع يري وجوبه ذلك مع الاحتياط
 ولا يختلف باختلاف الاعتقاد وفي الظهيرية على ركنين من العسر فغربت
 الشمس فاقدي به النسن في الآخرين يجوز أن كان هذا قصار للمتقدي لأن
 الصلوة واحدة (طحاوى بتصرف) ١٨ فرضاً غير فرضه سوار تغلق الفرض
 أسماً كسلي ظهر على عصر، وصفة كسلي ظهر أسماً كسلي ظهر اليوم بخلاف ما إذا
 فاتهم صلوة واحدة من يوم واحد فانه يجوز (شامى) ١٩ أن لا يكون الإمام
 بيان ذلك أن صلوة المسافر قابلة للإتمام مادام الوقت باقياً بان ينوي
 الإقامة أو بان يقدي بمقيم فيصير حالاً مأموراً ويتم بقا السبب وهو الوقت
 وكذا إذا وقع الاقتدار في الوقت ثم خرج وجب في الصلوة فإن الاقتدار
 صحيح ولا يفسد التمام وأما إذا خرج الوقت فقد تقررت في ذمة ركنين حتى
 إذا تغيّر ركنين في بلده وإذا أقدمه بالمقيم في الشفع الأول يكون
 اقتدار مقرر من بمنفعل في حق القعدة الأولى فانها

فرض على المسافر لأنها آخر صلوة نفل في حق المقيم لأنها أدنى في حقها وإذا
 اقدي به في الشفع الثاني يكون اقتدار مقرر من بمنفعل أيضاً في حق القراءة
 لأنها فرض بالنسبة إلى صلوة المسافر نفل للمقيم فيؤخذ من هذا أن لو أقدمه
 مقيمون بمسافر وأتم بهم بلانية إقامة فدت صلواتهم كونه منفلاً في الآخرين
 (شامى بحذف) ٢٠ ولا مسبوقة بشبهة اقتداء أي حال تحريره وانما لزمت
 القراءة بشبهة الأفراد نعم أو اقضى المسبوقان ما أخطأ أحدهما الآخر ليعلم عد
 ما عليه من فعل فلا بأس به بشرط أن لا يكون الإمام لاحقاً لأنه خلف الإمام
 حكاه في الإقراء (طحاوى) ٢١ أن لا يفصل لقول النبي صلى الله عليه
 وسلم من كان بينه وبين الإمام نهراً وطريق أو صفت من السائر فلا صلوة
 له بكذا الحكم بين كل صفت وصف أي فلا بد من اتصال الصلوة (مراقى)
 (شامى) ٢٢ في الصحيح وهو اختيار شمس الأئمة الحلواني كما ذكره فيمن صلى على
 سطح بيت المتصل بالمسجد أو في منزله بجذب المسجد وبينه وبين المسجد حائط
 متقدماً بإمامه في المسجد وهو لسمع التكبير من الإمام أو من المكبر تجوز
 صلواته كذا في التبيين والمزيد ويصح اقتدار الواقف على السطح بمن هو في
 البيت ولا يخفى عليه حاله (لكن يكره كما ساقى - مراقى)

٢٣ وان لا يكون الإمام راكباً والمتقدي راكباً أو بالعكس أو راكباً
 دابة غير دابة إمامه لاختلف المكان وإذا كان على دابة إمامه صح الاقتداء
 للاتحاد المكان. (مراقى)

٢٤ في سفينة، لأنها كالدايتين وإذا قرأنا صح لاسمى والحكمى.
 (مراقى)

الإمام في أخرى غير مقتزنة بها وإن لا يعلم المقتدي من حال إمامه مفسداً في زعم المأموم كخروج دم
أو قي لم يعد بعد وضوءه وحرقاً قد ^{تروى عنه} متوضئ بميتهم وغاسل بما سيج وقائم بقاعد ^{بما سيج} بأحد وموم بميتهم
ومستقل بفترض إن ظهر بطلان صلوة إمامه أعاد ويلزم الإمام إعلام القوم بإعادة صلواتهم
بالتقد الممكن في المختار

فصل يسقط حضور الجماعة لواحد من ثمانية عشر شيئاً مطرو وبرد وخوف وظلمة وحبس
وعسى وقلم وقطع يد ورجل وسقام واقعد وحل وزمانة وشيخوخة وتكرار فقه بمكة تفوت

أي لا يتطهر منه شيء ط كسحاب المومن و لا يتطهر من شيء مومن

قوام ظهره كان محدثاً لوجوب إعادة صلوة وأعادوا خلافاً لما في والمراد
أن يعلم بعد الإقذار لأنه لو علم بذلك قبله لم يجز الإقذار به إجماعاً وقوله
يلزم عليه الإعلام بقدر المكان أي بلسان أو بكتاب أو رسول معينين
وإن لم يكونوا معينين لا يلزم لكن إن كانوا بعضهم معينين وبعضهم
غير معينين فلهذا أخبر المعينين (شامي تبصرون) ^{شاه} مطر في شرح
الشكوة مع كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن المدينة قاصداً بطر
لم يبل أسفل ثماناً فادى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلواتي
رماكم (طحاوي) ^{شاه} خوف في خوف ظالم على نفسه أو ماله أو خوف
ضياح ماله أو خوف ذل أو قافلة لو استعمل بالصلوة جماعة (طحاوي)
^{شاه} وعي إذا لم يجد قائدًا فالأماق على سقوطها وإن وجد قائدًا فلهذا
ليقط أيضاً لأن هذا الإمام لا يلزم الأحكام بالغير لكن عند ما لا ثبت
السقوط (طحاوي تبصرون) ^{شاه} قطع يد ورجل أي من خلاف وبالاولى
إذا كانا من جانب واحد وكذا السقوط بقطع رجل فقط (طحاوي) ^{شاه}
ودخل أي طين رقيق هانت مزال الأقدام بعد انقطاع المطر وذكره بعد
المطر لأنه عذر مستقل بقول النبي صلى الله عليه وسلم إذا ابتلت الثياب بالصلوة
في الرجال (مراقي طحاوي تبصرون) ^{شاه} زمانة أي العامة أي إصابة الآفة
وعدم بعض الأعضاء وتصلب القوى ^{شاه} وشيخوخة مصدر شيخ شيخ أو
استبان من الس أي إذا صار شيخاً كبيراً لا يتطهر المشي سقطت عنه الجماعة
(قاموس طحاوي) ^{شاه} تكرار فقه والمراد بالفقه ما يعلم علم العقائد فتاوى
والديت لا نحو ولنة والبار بمنى مع أي تكراره مع جماعة والغمير في
تفوت الجماعة أي لو حضر الجماعة تفوت أخوات الذين يطالع معهم والاولى
أن يجتذت قيد بالجماعة لأنه لا يفيد أن المكرر وحده لا يطهر هذا الحكم ليس
كذلك ولكن إذا لم يداوم وأما إذا اطلب على الترك فلا يعذر
(طحاوي تبصرون)

له أن لا يعلم لأن العبرة على رأي المقتدي مثلاً كان الإمام من الشوافع
وعندهم لا ينقض الوضوء بخروج دم أو قي وكذا عندهم مسح الرأس ليس
بمومن رابع الرأس بل يكفي على أقل إذا علم المقتدي أنه وجد منه شيء
منها ولم يعد الوضوء فإقذاره فاسد وعليه إعادة وإن غاب الإمام
بعد ما شئ منه فذلك بقدر ما بعيد الوضوء ولم يعلم حاله فالصحيح جواز الإقذار
مع الكراهة (مراقي تبصرون) ^{شاه} مع أي يجوز أن يؤم المقيم المتوضئين
وبعد أن في خيفة وأبي يوسف رحمه الله وقال محمد رحمه الله لا يجوز لأن
طهارة ضرورية والطهارة بالمار أصلياً ولها أن طهارة مطلقة ولهذا
لا يقدر بقدر الحاجة (بداية) ^{شاه} وغسل باسح أي يجوز أن يؤم الماسح
الفاصلين لأن الخلف مانع سرية الحدث إلى القدم ومأجل بالخلف من
المسح (بداية) ^{شاه} قائم بقا أي يصل على القائم خلف القاعد وقال محمد
رحمه الله لا يجوز وهو القياس لقوة حال القائم ونحن نركنه بالنفس في
ماروي أنه عليه السلام صلى الله عليه وسلم قاعد والقوم خلفه قيام وإقذار
العلم بالاحد الذي بلغ أحد بعد الركوع جاز خلافاً لمحمد وإن ظهر قيام
من ركوعه هانز بالاتفاق (بداية كفاية) ^{شاه} وموم بشئ أي يصل الموم
خلف مثلاً لا تتواهما في حال إلا أن يؤم الموم قاعداً والإمام مضطجعا
لأن القعود معتبر بنسبة به القوة وفي المحيط كذا وفي تعليقه أن حال
المتلقي في الزيار دون حال القاعد لا ترى أنه لا يجوز صلوة التطوع
بالإيثار متلياً إذا كان قادراً على القعود لكن ذكر الإمام الترمذ في رحمه
الله واختلف قوله في إقذار الذي يصل على قاعداً مومياً بالذي يصل على جميعاً
والاصح أنه يجوز على قول محمد وكذلك الأظهر على قولهما جوازه (بداية كفاية
تبصرون) ^{شاه} ومنفل بمنع من أي يصل المنفل خلف المنع من لأن الحاجة
في حقها إلى أصل الصلوة وهو موجود في حق الإمام فيحقق البناء (بداية
^{شاه} وإن ظهر بطلان لقوله عليه السلام من لم

حضور طعام تتوق نفساً وإرادة سفر وقيامه بمرض وشدة ریح ليلاً لانهاء وإذا
انقطع عن الجماعة لغدير من أذارها البيعة للتحلف يحصل له ثوابها.

فصل في الحق بالإمامة وترتيب الصفوف إذا لم يكن بين الحاضرين صاحب
منزل ولا وظيفة ولا دوسلطين فالأعلم لحق بالإمامة ثم الأقرأ ثم الأورع ثم الأسن ثم الأحسن
خلقاً ثم الأحسن وجهاً ثم الأشرف نسباً ثم الأحسن صوتاً ثم الأنظف ثوباً فإن استوائهم أو الخيارات
لبعد من الله عن ترغيب فيه

الأقرأ كتاب الله فاجيب ان أقرأهم كان أعلمهم لانهم كانوا يلقون
بالحكام على ما روى عن طرانه حفظ سورة البقرة في ثلثي عشرة سنة
فقدم في الحديث ولا كذلك في زماننا.

(كفاية، غنايه، شامى)

ثم الأورع لقوله عليه السلام من صلى خلف عالم تقى فكأنما صلى
خلف النبى الأورع أى الأكثر أفعالاً الشبهات والتقوى أفعال المحرمات
الشبه ما شبهه له وحرمة ويلزم من الورع التقوى بلا عكس والزيد
ترك شئ من اللال خوف الوقوع في الشبهة فهو اخس من الورع.

(بداهه، درمختار، شامى)

ثم الاسن لقوله عليه السلام لا بنى ابى عليك وليوكما اكبركنا و
ان الاكبرنا يكون أخت قلباً عادة لواعظم حرمة ورجبة اناس في
الاقدار به أكثر فيكون في تقديره كثير الجماعة واختلف فيه بل المراد
من الاسن الاكبرنا مطلقاً او امتد عمره في الاسلام.

(بداهه، شامى)

ثم الاحسن خلقاً فان من حسن خلقه الفة اناس فكثرت عليه
الجماعة.

(لمطادوى)

ثم الأشرف نسباً لاقرار وتنظيم قدم بعضهم عليه الأكثر

حبا والمحسب شرف الأباء او المال او الدين او العلم

او الشرف في القتل او الفعاليات العامة و

الحسب والكرم قد يكونان لمن لا آبار له

شرفاً والشرف والمجد لا يكونان

الا بهم (مراقى)

لمطادوى

له حضور طعام شتاق اليه نفسه فتغل باله كدافعة احد الانبياء او
السريع.

(مراقى، لمطادوى)

ثم يحصل بها ثوابها أى كانت نيته حضوره لول العذر الحاصل لقوله
صلى الله عليه وسلم انما الأعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى (مراقى)

ثم إذا لم يكن أى إذا كان مع الحاضرين صاحب البيت أى ساكن
فيه ولو بالجاراة او بالعارية او كان صاحب المجلس او ذو الوظيفة
أى امام المسجد حتى بالامنة من غيره وان كان الغير أخته واقارب و
اورع وافضل منه ان تقدم نفسه وان شار قدم من يريده وان كان
الذى يقدم مفضولاً بالنسبة أى باقى الحاضرين لانه سلفاً في تصرف
فيه كيف شار ولتجب لصاحب البيت ان ياذن لمن هو افضل.

(لمطادوى بتصرف)

ثم ولا دوسلطان فهو اول من الجلس حته من ساكن المنزل
وصاحب الوظيفة لان ولايته عامة وروى البخارى ان ابن عمر
كان يسل خلف الحجاج وكفى به فاسقا قال في البناءة هذا في
الزمن الماضي لان الولاة كانوا علماء وعا لهم كالأصلحى واما في
زماننا فكثير الولاة علمه جهلة.

(لمطادوى)

ثم فالأعلم أى أعلمهم بالنسبة والشرية إذا كان يحسن من القراءة
ما تجوز به الصلوة يريد اذا لم يطعن في دينه فان تبادوا فاقربهم
أى احسن تكاوة وتجويد أكثرهم حفظاً وان جعل في البحر تبادوا
معنى الحسن في السلاوة ان يكون عالماً بكيفية الحروف والوقف و
ما يتعلق بها والليل على ترتيبها قوله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم
أقرأهم كتاب الله فان كانوا سوارفاً عليهم بالنسبة فان
كانوا سوارفاً فاقدمهم بجمرة فان كانوا سوارفاً أكبرهم سناً على خلاف
المدعى فان المدعى تقديم العلم بالنسبة والحديث يدل على تقديم

للقوم فإن اختلفوا في العبدية الاختار الاكثر وإن قد موافق الاول فقد ساء واكثر إمامة العبد
والاعشى والاعرابي وولد الزنا الجاهل والفاسق والمبتدع وتطويل الصلوة وجماعة العزاة
والنساء فإن قلن يقف الإمام وسطهم كالعزاة ويقف الواحد عن يمين الإمام والاكثر خلفه
ويصف الرجال ثم الصبيان ثم الخنثى ثم النساء ^{جاءت النساء في الجنة اول من يخرجن من الجنة} ^{ثم الرجال ثم الصبيان ثم الخنثى ثم النساء}

هو صلى الله عليه وسلم (مراقى تبصر) ^ك والمبتدع أي صاحب البدعة
المحرمة والا فقه تكون واجبة كنصب الادلة للمدعي ابل الفسوق
الضالة وتعلم النحو المفهم بكتاب السنة ومنه كذا حدث نحو باب
و درسته وكل احسان لم يكن في الصدر الاول ومكرهه كزخرفة
المساجد (بالتفاخر) ومباحه كالتمسح بلذية المأكلي والمشارب والشياب
وان كان من اهل قبلتنا ولم ينل حقه لم يحكم بكفره تجوز الصلوة خلفه و
تكبره أي احد ثواب الجماعة يكن لم يحرك ثواب المعلى خلفه تقى و
لا تجوز الصلوة خلف منكر الشفاعة والرؤية وعذاب القبر والكرام
الكاينين لانه كافر لتوارث هذه الامور عن الشارع صلى الله عليه وسلم
واعلم ان الحكم بكفر من ابل الاموار مع ما ثبت عن ابي عبيدة والشافعي
رحمهم الله من عدم تكفير ابل القبلة من المبتدعة كلهم محمداً ذاك
المعتقد لكفره القائل به قائل بما هو كافر وان لم يكفر بنا ر على كون
قوله ذاك عن استغفار وسعد مجتهد في طلب الحق كمن جزمهم بظلمان
الصلوة خلفه (شامى، فتح مجدث) ^{هـ} تعليل الصلوة وقد بحثنا
ان هو الزيادة على القراءة السنوية فانه صلى الله عليه وسلم نبى عنه
وكانت قراءته هي السنوية هي في فتح القدير لكن في المخطوط دي
ان الامام يترك القدر المسنون مراعاة لحال القوم ^{هـ} جماعة
العزاة والنساء تكبره كراهته تحريم لان اللازم بهما احد الامور اما
ترك واجب التقدم واما زيادة الكشف بل في العزاة افش من
كشف المرأة اذا تقدمت وهي لا لبته ثوبا عشا من قرنا الى قدما
فان الكراهية ثابتة في حقها ايضا فكيف بالعارى (فتح تفسير) ^{هـ}
يقف الواحد لحدش ابن عباس رضى الله عنهما فانه عليه السلام صلى به واقامه
عن يمينه ولا يباخر عن الامم وعن محمد رضى الله عنه يبيع اما بعد عنده الامام
واللول هو النظار فان صلى خلفه او في يار جازر وهو مسمى لانه خالف السنة
(بدلية) ^{هـ} والاكثر خلفه وفي الاثنين عند ابي يوسف روى الله
يتوسطهما ونقل ذاك عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ولما انه
عليه السلام تقدم عن انس واليقيم عمن صلى بهما فبهذا الافضية والاشتر
وريل الاباحة . (بدلية)

^{هـ} باختاره الاكثر قال في شرح المشكوة لعدم حمل على الاكثر من العلماء
اذا وجهه وادال قبله عبرة بكثرة الجاهلين قال تعالى ولكن اكثرهم لا يعلمون
اعلم هذه الحكم لإمامة الصغرى وكيف العبرة بكثرة الجاهلين في الامامة
الكبرى لا اعلم لم يقولون علماء زماننا وجدت اكثرية (جمهوريت)
فلان فصل المقعد العظيم اذا اكثرية من النجسين لا يسلون الشريعة
والاخلاق بل هم يبعدون من الميار وهم اقشع كيف يتغير كثرتهم وطعم
نظر علماء زماننا اكثرية اكثرية (جمهوريت) ليس بحكم الشريعة فالضرورة
ان يتبدل نظام الحكومة كلها. (مخطاوى مع اجتهدى)
^{هـ} كرهه امامة العبد أي تنزيها وان الكراهية في العبد لانه لا يتهم بل لانهم
لا شغلهم بخدمة المولى لا يتفرغون للعلم فيغلب عليهم الجهل ولندوة الشكوك
في العبد فلو اتفق ذاك بان كان عالما متقيا فلا كراهية لكن ان اجمع
المعتق والمحال صلى واستويا في العلم والقراءة فالمراد صلى اولى وذكره
مكرهه تنزيها (مخطاوى، شامى، فتح) ^{هـ} والاعشى لعدم ابتداءه
وصون شيابه عند الناس وان لم يوجد افضل منه فلا كراهية لا اختلاف
ابن صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم وعقبان بن مالك على المنزلة حين
خرج الى غزوة بؤك وكانا عيين ونحوه الا عيسى بن يوسف البصري لا ونبدا
مراقى (مخطاوى، شامى) ^{هـ} والاعرابى بفتح الهمزة لبته الى الاعراب
وهم سكان البادية من العرب لكن المراد بها كل من سكن البادية عربيا
كان او عجميا والكراهية لقلية جليلهم ليعد عن عالس العلم على ان اعرابيا
اقتدى بامام فقرا الامام آية الاعراب اشكرا ذنبا فاضربه العزاة
وشج راسه ثم اقتدى به لبعده فراه الامام فقرا آية ومن الاعراب
من يؤمن بالله واليوم الآخر فقال الاعرابى الآن نفكك العصا وان
كان عالما متقيا لا تكبره (مخطاوى) ^{هـ} وولد الزنا الجاهل أي الذي
لا علم عنده ولا تقوى فلذا اقيده بالجاهل والكراهية للتفاس وان
كان ولد الزنا افضل من ولد الرشداى كان عالما متقيا فلا كراهية ،
مراقى تبصر ^{هـ} والفاسق وان كان عالما لعدم اهتمامه بالدين
فجوب امامته شرعا فلا يعظم بتقدريه للامامة واذا تعدر منه متعلق عنه
الى غير محبة للمجبة وغيره وان لم يعظم المحبة الا

فصل فيما يفعل المقتدي بعد فراغ إمامه من واجب غيره لو سلم الإمام قبل فراغ المقتدي من التشهد يتم ولو رفع الإمام رأسه قبل تسليم المقتدي ثلاثاً في الركوع أو التجرؤ يتابعه ولو زاد الإمام سجدة أو قام بعد القعود الأخير ساهياً لا يتبعه الموتر وإن قيدها سلم وحده وإن قام الإمام قبل القعود الأخير ساهياً انتظره المأمور فإن سلم المقتدي قبل أن يقيد إمامه الزائدة بسجدة فسد فرضه وكراه سلام المقتدي بعد تشهد الإمام قبل سلامه.

فصل في الأذكار الواردة بعد الفرض القيام إلى السنة متصلاً بالفرض مسنون عن

شَمْسِ الْاِثْنَةِ الْخَلَوَانِي لَا بَأْسَ بِقِرَاءَةِ الْاَوْرَادَيْنِ الْفَرِيضَةِ وَالسُّنَّةِ وَلِيَسْتَحَبُّ لِلْاِمَامِ بَعْدَ سَلَامِهِ
 اَنْ يَتَخَوَّلَ اِلَى يَسَارِهِ لِتَطَوُّعٍ بَعْدَ الْفَرْضِ اِنْ لَيْسَتْ يَسْقِلُ بَعْدَ النَّاسِ فَيَسْتَغْفِرُونَ اِلَهَهُ وَيَقْرُونَ^{عنه}
 اِيَةَ الْكُرْسِيِّ وَالْمُعَوَّذَاتِ فَيَسْتَحُونَ اِلَهَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَيُحْمَدُونَهُ كَذَلِكَ وَيَكْتَرُونَ كَذَلِكَ
 ثُمَّ يَقُولُونَ لَا اِلَهَ اِلَّا اِلَهٌ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهٗ الْمَلِكُ وَلِلْحَمْدِ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{سورة الفلق والناس}
 يَدْعُونَ لِانْفُسِهِمْ وَلِلْمُسْلِمِينَ رَافِعِي اَيْدِيَهُمْ ثُمَّ يَسْمَحُونَ بِهَا وَجُوهَهُمْ فِي آخِرِهِ^{يقرءون سبحان الله}

اي الدعاء اسبح قال جوف الليل الآخر ودر العلووات المكتوبات و
 لقوله صلى الله عليه وسلم والنداني لا حجب اوصيك يا معاذ لا تدمن
 ودر كل صلوة ان تقول ائني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك و
 في الحسن اذا سالت الله حاجته فابدا بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم ادع بما شئت ثم اتمم بالصلوة عليه فان الله سبحانه بكر من قبل صلواتين
 وهو اكرم من ان يدع بينهما لقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
 الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منها شيء حتى يصل على
 نبيك . قال المحققون ان مثل هذا لا يقال من قبل الرائي فهو مرفوع
 حكاه قال الشيباني الا نسب ان يقال النبي مشتق من النبوة بمعنى الرفعة
 اي لا يرفع الدعاء الى الله تعالى حتى يستحب الرفع معه يعني ان الصلوة
 على النبي صلى الله عليه وسلم هي الوسيلة الى الاحابة . وفيه ان الدعاء
 بالدعاء مرة بعد اخرى وقا بعد وقت وان يكبر ويكبره ان يرفع يده
 الى السماء لما فيه من ترك الادب ومن الادب في الدعاء ان
 يدعوا بخشوع وتذلل وحفض صوت اي بان يكون بين المنيّة والجهر
 وان يرفع يديه خاضعاً منكسباً باسفل كيفه نحو السماء لانها قبله الدعاء عن
 ابن عباس قال سئل الله بطون الكفم ولا تسأله بظهوره فاذا فرغتم
 فاسموا بها وجركم وعن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 رفع يديه في الدعاء لم يخطبها ختمه بها وجهه وثبتت من هذه الاعايش
 الدعاء هو العبادة ورفعي اليدين في الدعاء والدعاء بعد المكتوبات
 مستحابة والاسكبار من الدعاء باعث ودخل جهنم اللهم انما نعوذ
 من الجاهلين الذين ينعون من الدعاء ويستغفرون

من رخصك ويقولون لا دعاء في هذا المقام

لا دعاء في هذا الدعاء في هذا

ومشكاة مع الشرح ، مراقي ،

طحاوي

له ان يقول وفي المنيّة ان كان في صلوة لا تطوع بعد ما كان شأ
 انحراف عن ميته اذ ياره اذ ذهب الى حوائجه او استقبل الناس بوجهه
 وان كان بعد ما تطوع وقام يصليته تقدم او تاخر او ينحرف ميتا او شمال
 او يذهب الى ميتة في تطوع ثم (شامي) ٢٤ وان لا يقبل بعده اي بعد
 التطوع وعقب الفرض وان لم يكن بعده نافلة (اخرى) يستقبل الناس
 ان شار ان لم يكن في مقابلة فصل لما في التبيين كان النبي صلى الله
 عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه وان شار الا امام انحراف عن يساره
 وجعل القبلة عن يمينه وان شار انحراف عن يمينه وجعل القبلة عن
 يساره وهذا الاول لما في مسلم كنا اذا صلينا خلفت رسول الله صلى الله
 وسلم اجبتا ان نكون عن يمينه حتى يقبل علينا بوجهه (مراقي) ٢٥ و
 يستغفرون الله العظيم ثلاثا لقول ثوبان كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا انصرف من صلوة استغفر الله ثلاثا (مراقي) ٢٥ ويقولون
 اقول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي في دبر كل صلوة لم ينعه
 من دخول الجنة الا الموت ومن قرأ باميين ياخذ مفعلة منه الله على
 داره ودار جاره واهل بيوتات حوله ويقولون المعوذات لقول بن
 عامر رضي الله عنه امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ المعوذات
 في دبر كل صلوة (مراقي) ٢٥ ثم يدعون . عن انس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الدعاء الخ العبادة . الملح الدعاء وخالف كل شيء و
 انما كان كذلك لان حقيقة العبادة هو الخضوع والتذلل هو حاصل في
 الدعاء ارشد المصنف وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم
 وحصلت الفائدة من هذا ان الدعاء مستحب بانما هو رب والدعاء هو العبادة
 المحبوبة لله ومن الذين لا يدعون بالاسكبار لهم وعيد في الآية فاخر
 الآية ان الذين يستكبرون عن عبادتي دعائي يذللون جهنم واهلها ومن
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يأل الله
 ينضب عليه قال ابو امامة قيل يا رسول الله

وَالْإِنِّينَ التَّائِدَةَ وَارْتِفَاعُ بَكَائِهِمْ مِنْ جَمْعٍ أَوْ مُصِيبَةٍ أَوْ مَنْ ذَكَرَ جَنَّةَ أَوْ نَارَ وَتَشْمِيتُ عَاطِسٍ بِرُوحِكَ
 اللَّهُ جَوَابُ مُسْتَفْهِمٍ عَنْ نَذِيرٍ بَلَاءٍ إِلَّا اللَّهُ وَخَيْرٌ سَوْءًا بِالِاسْتِرْجَاعِ وَشَاءَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ وَغَيْبِ بَلَاءٍ
 إِلَّا اللَّهُ أَوْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَكُلُّ شَيْءٍ قُصْدُهُ الْجَوَابُ كَيْفَ يَحْيَى خُذْ لَكَ كِتَابَ رُؤْيَا مُتَمِّمًا وَتَمَامَ
 مَقَامِ اسْمِ الْخُفِّ فَنَزَعَهُ وَتَعْلَمُ الْإِنَّمَا آيَةٌ وَوَجَدَ أَنَّ النَّارَ سَائِرًا وَقَدْ لَمْ يَمْشِ عَلَى الرُّكُوعِ وَالنُّجُودِ

١٤ والائين هو قوله آه بالقصر بوزن دُع يُقال ان الرجل من بكاه
 اينادانا بالضم اي صوت فبواق كفاعل وهي آه وفي المصباح
 آه من كذا بالمد وكسر الهاء يقال عند التوجع (مراقى، طحاوى) ،
 ورغمار، ١٥ واتاه هو قوله آه بالمد قال في شرح المنيّة بان قال
 اوه بفتح الهزة وتشديد الواو مفتوحة وبضم واسكان الواو وذكر في
 الحمية في ثلاث عشرة لغة اتاه (على وزن تفعل) واسم الفاعل منه
 متاوه والما الاواه فهو الموقن او كثير الدعار والرخيم الرقيق او الفقيه
 (شامى، طحاوى) ١٦ ارتفاع بكاءه اي والبكاء بصوت يحصل به
 حروف قوله من وجع او مصيبة قيد للارادة الى المريض لا يمكن نفيه عن
 لئىن وتاوه لانه ينفذ كعطاس وسعل وجثاء وشاوب وان حصل
 حروف للضرورة اي لهذه المذكورات كلها كمن يثبني تقييده بما اذا
 لم يتكلف اخراج حروف زائدة على تقفيده طبيعة العاطس ونحوه كما لو
 قال في شاوبه باه كمر الهاء منهى عنه بالحديث تامل وافاد انه
 لو لم يحصل له حروف لا تقف مطلقا كما لو سعل وظهر منه صوت من نفس
 يخرج من الانف بلا حروف ثم ان كان الاين من وجع مما يمكن التمسك
 عنه فمن ابى يوسف يقطع الصلوة وان كان مما لا يمكن الا يقطع وعن محمد
 ان كان المرص خفيفا يقطع والا فلا لانه لا يمكن القعود الا بالائين (شامى)
 ١٧ لا من ذكر جنة او نار لدلالة على التشرح فلو اعجبه قرارة
 الامام بفعل بيكى ويقول على اذ نعم لا تقف لكن الاستلزام ان كان من
 حسن النية فيكون مقصدا كذا ان قال اللهم انى اعوذ بك من النار و
 انى اسالك الجنة لا تقف ايضا (ورغمار، شامى، نهاية) ١٨ تسميت
 عايس بالئين المعبر افصح من المهلة الدعار بالخير وقيد بركك الشد لان
 السامع لو قال الحمد لله فان عني الجواب اختلف الشارح او التعليل فدت
 اولم يرد واحد منها لا تقف استخافا وضح في شرح المنيّة عدم الفاء مطلقا
 لان لم يتعارف جوابا ولو قل العاطس لنفسه يركك الشد يا نفسى
 لا تقف لانه لما لم يكن خطا بالغير لم يعتبر من كلام الناس كما اذا قال
 يرحمنى الله (شامى)

١٤ جواب اى قال امد بل مع الشدالة آخر فاجابه المصطفى بل لا اله
 الا الله فدت صلوة (مراقى) ١٥ خبر سوراى ان انجر احد خبرا
 حزينا فقل المصلى ان الله وان اليه راجعون فدت صلوة لان الاسترجاع
 لاظهار المصيبة يناقح الصلوة لانها ما شرعت لاجلها ثم العناد بذلك
 عند ما خلا لالابى يوسف كما سمع في البداية (ماحصل من شامى) ١٦
 سار اسم فاعل من السرور لو اخبر بخبر يسره فقال الحمد لله فخلق في
 فاده لان التمجيد لاظهار الشكر والصلوة شرعت لاجلها (الخوف من شامى)
 ١٧ كل شىء اى سأل يحى من المصلى كى بافقال يا يحى هذا الكتاب اذ
 قال تطلب غدا بآتنا غدا رما او خاطب لمن اسمه موسى ما كنت يحىك
 يا موسى او قال لمن بالباب من دخله كان اما وكبة الحكم لو ذكره
 الشهادتين عند ذكر المؤذن لهما او سمع ذكر الله فقال جل جلاله او ذكر النبى
 صلى الله عليه وسلم ففعل عليه او قال عند ختم الامام القراءة صدق الله
 العظيم او صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ناداه رطل بان يحى ففعل
 فدت (ورغمار، طحاوى) ١٨ روية تميم المار الذى يحى وهو قد
 على استعمال فدت صلوة والا فلا ونه الحكم عام لكل مصلى يتيم منفردا
 او مقفيا او اماما واذا راي بعد القعدة الاخيرة فدت صلوة عند الامام
 وعند جماعة (مراقى، طحاوى بزيادة) ١٩ تعلم سوار تطلبها بالحق
 او ذكره ولم يكن مقفيا بقارى فدت صلوة وان كان الامى خلف قارى
 وقد تعلم آية والعامة على البطلان لكن مع في الظهيرية عند (طحاوى)
 ٢٠ وهذان يلزم الصلوة فيه بان كان مالكه او ايج له وهو طاهر
 او نجس وعنده ما يطهر به او لا الا ان ربه طاهر فخرج عن الكل عند
 عدم المزيل والمجمعه ماكد (مراقى، طحاوى) ٢١ تذكر صاحب
 الترتيب اوى صلوة بتذكر فاسة فدت صلوة لكن العناد موقوف
 فان صلى فما تذكر الفاسة وقضا لم قبل حشر ووج وقت الحامسة
 بطل وصفت بسلها قبلها وصار غفلا وان لم يقفها حتى خرج وقت
 الحامسة صحت وارتفع فلا بد لكن الترتيب سقط بكذا اذا نسي القضا
 بادا يقطع الترتيب فصحت الصلوة (مراقى، طحاوى بصرف)

فَأَيْتَرُ لِي تَرْتِيبٌ اسْتِخْلَافٌ مِّنَ الْأَيْضِ أَمَّا وَطُلُوعُ الشَّمْسِ فِي الْفَجْرِ وَزَوَالُهَا فِي الْعِيدَيْنِ وَ
 دُخُولُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِي الْجُمُعَةِ وَسُقُوطُ الْجَبْرِ عَنْ بُرُوزِ زَوَالِ عَذْرِ الْمَعْدُورِ وَلِحَدَثِ عَمَلٍ
 أَوْ بَصْنِ غَيْرِهِ وَالْإِعْمَاءُ وَالْجُنُونُ وَالْجَنَابَةُ يُنْظَرُ أَحْتِلَاؤُهُمْ وَمَحَاذَةُ الْمُشْتَبَاهَةِ فِي صَلَوةٍ مُّطْلَقَةٍ مُّشْتَرَكَةٍ
 تَحْرِيمَةٍ فِي مَكَانٍ مُّتَّحِدٍ بِالْحَائِلِ وَنَوَى إِمَامَتِهَا وَظُهُورُ عَوْرَةٍ مِّنْ سَبْقِ الْحَدَثِ لَوْ اضْطَرَّ إِلَيْهِ
 سَوَارِكُ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ

٨٤ طُلُوعُ الشَّمْسِ لَانَّ مَا قَبْلَ الطُّلُوعِ وَقْتُ كَامِلٍ وَلِبَدُهُ نَاقِصٌ فَصَلَاةُ
 نَظَرِ الْإِنْسَانِ عَلَى الْكَامِلِ لَيْسَ الْمُرَادُ مِنَ الطُّلُوعِ أَنْ يُنْظَرَ إِلَى الْقُرْصِ بَلْ إِذَا
 رَأَى الشَّمْعَ الَّذِي لَوْلَمْ يَكُنْ ثَمَّ جَلَّ مِنْهُ لَوُذِيَ الْقُرْصِ وَطُحَاوِي تَبَسُّفٍ
٨٥ زَوَالُ عَمَلٍ أَوْ تَحَاذُ أَوْ رِفَافٍ دَائِمٍ وَغَيْرِهَا وَيَعْلَمُ زَوَالُ الْجَسَدِ
 وَقْتُ كَامِلٍ فَدَتْ صَلَاةُ قَوْلِهِ وَالْحَدَثُ عَمَلٌ لَّانَّهُ مُفْعَلٌ يَكُنْ لَا تَفْعِلُ يَسْقُ
 الْحَدَثُ لَانَّ الْمُسَبُّوقَ بِالْحَدَثِ يَنْبَغِي بِالشَّرْطِ الْمَعْلُومَةِ فِي الْبِنَاءِ وَ
 قَوْلُهُ يَمْنَعُ غَيْرَهُ أَيْ حَصَلَ الْحَدَثُ يَمْنَعُ غَيْرَهُ كَغَيْرِ شَيْءٍ تَخْرُجُ بِهِ
 وَهُوَ مُفْعَلٌ لَيَجُوزُ فِيهِ الْبِنَاءُ إِذَا شَرَطَ الْحَدَثُ الْجُزْءَ لِلْبِنَاءِ أَنْ يَكُونَ
 سَاوِيًا (طُحَاوِي) **٨٦** وَالْجَنَابَةُ الْحَاصِلَةُ بِنَظَرٍ أَوْ احْتِلَاؤٍ نَائِمٍ يُمْكِنُ
 وَالْقِيَادَةُ بِمُتَّحِدٍ جَوَابُ عَمَلٍ يَتَّحِلُّ لِحَاجَةِ الْمَصَادِقَةِ الْبَهْلَانِ إِلَى الْإِحْلَامِ
 لِبَقِيَّةِ بَهْلَانِيَّةِ النُّومِ وَحَاصِلُ الْجَوَابِ أَنَّ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَا إِذَا نَامَ فِي
 صَلَاةٍ عَلَى وَجْهِ لَا يَسْلُهَا فَاقْلَمُ (طُحَاوِي) **٨٧** مَحَاذَةُ الْمُشْتَبَاهَةِ الْغَيْرِ
 الصَّحِيحِ لِلْمَحَاذَةِ مَا فِي لِحْظِهِ الْمَحَاذَةُ الْمَفْعُولَةُ فَإِنْ تَقَوَّمَ بِجَنْبِ الرَّجُلِ مَنْ
 غَيْرِ حَائِلٍ أَوْ قَدَامِهِ وَانْخَصَ الشَّيْءُ حَيْثُ قَالَ الْمُقْبِرُ فِي الْحَيَاةِ الْقَالِ
 وَالْكُفْبِ وَقَالَ لِبَعْضِهِمُ الْمَحَاذَةُ أَنْ يَحْذِيَ وَضُومُهَا عَضْفُهَا مِنَ الرَّجُلِ حَتَّى
 لَوْ كَانَتْ الْمَرْءَةُ عَلَى الْفُتَّةِ وَرَجُلٌ يَحْذِيهَا مِنْهَا أَسْفَلَ مِنْهَا أَنْ كَانَ يَحْذِي
 الرَّجُلُ شَيْئًا مِنْهَا تَفْعُلُ صَلَاةُ قَوْلِهِ الْمُشْتَبَاهَةُ حَالًا أَوْ مَاضِيًا وَخِلَافُ
 فِي حَدِّ الشُّبُهَةِ فَقَدْ رُفِعَ لِبَعْضِهِمْ بَيْعُ شَيْءٍ وَلِبَعْضِهِمْ بَيْعُ شَيْءٍ وَالْإِصْبَاحُ
 أَنْ لَا يُعْتَبَرُ بِالْإِنْسَانِ فَإِنْ كَانَتْ بِلْتَةً فَهِيَ كَانَتْ مُشْتَبَاهَةً وَالْإِقْلَامُ
 الْعِلْمَةُ الْمَرْءَةُ الْقَامَةُ الْمُتَلَقُّ أَوْ مَاضِيًا كَجُزْءٍ وَالْمُرَادُ الْمَرْءَةُ مُطْلَقَةً
 سَوَارِكُ كَانَتْ مُحَرَّمَةً أَوْ اجْتِنَابِيَّةً أَوْ زَوْجَةً أَوْ امْرَأَةً (شَامِي، غَنَائِي)
٨٨ فِي صَلَاةٍ مُّطْلَقَةٍ احْتِرَازٌ عَنِ الْجَنَابَةِ فَهِيَ لَيْسَتْ بِصَلَاةٍ
 حَقِيقَةٍ وَأَنْمَا هِيَ دَعَاءٌ لِلْمَيِّتِ وَأَنَا لَا يَصِحُّ اقْتِدَارُ الرَّجُلِ بِالْمَرْءِ
 فِيهَا لِبَشْبَاهِهَا بِالصَّلَاةِ الْمَطْلُوقَةِ فِي أَتْمَالِهَا عَلَى التَّحْرِيمِ وَالْتَحِيلِ يَكُنْ
 لَيْسَ لَهَا سَجُودٌ وَلَا رُكُوعٌ وَلَا قُوعٌ فِي لَيْسَتْ بِمُطْلَقَةٍ
 (طُحَاوِي تَبَسُّفٍ)
٨٩ مُشْتَرَكَةٌ تَحْرِيمِيَّةٌ احْتِرَازِيَّةٌ عَنِ مَحَاذَةِ الْمَعْلِيَةِ لِمَصْلُوحِهَا
 فِي صَلَاتِهَا حَيْثُ تَكْرَهُ وَلَا تَفْعُلُ

الاشتراك انما يتحقق باتحاد الصلوتين حقيقة كما قد ار مقرر من قبله و
 متطوع بشبه او ضمنا كما قد ار مفضل بمقرر من والاشتراك في
 التحريم ان تبني صلواتها على صلوة من حاذته او على صلوة امام
 من حاذته فلا يشترط ان تدرك اول صلوة بل لو سبقها بركعة
 او ركعتين فحاذته فيما ادركت نفسه عليه وان اشتركت في اداء
 ما سبق واشتركت قبل سلام الامام يكتف حاذته في اداء ما سبقه
 فهذه المحاذاة لا تكون مفسدة لان المسبوق في اداء ما سبق
 منفرد ببطلان وجوب القرارة وسجدتي السهو فلم يكونا مشتركين
 اوار بخلاف اللاحق لانه لو دوى مع الامام تقديرا (طُحَاوِي)
 شَامِي، غَنَائِي تَبَسُّفٍ
٩٠ مَكَانٌ مُّتَّحِدٌ فَلَوْ اخْتَلَفَ الْمَكَانُ بَانَ كَانَتْ الْمَرْءَةُ عَلَى مَكَانٍ
 عَالٍ بِحَيْثُ لَا يَحْذِي شَيْءٌ مِنْ شَيْءٍ مِنْهَا لَا تَفْعُلُ وَالْإِصْبَاحُ
 لَوْ كَانَتْ بَقِيَّةً عَلَى مَا دُونَ قَامَةٍ لَانَّ الصَّحِيحَ لَا يَشْرُطُ فِي الْمَحَاذَةِ أَنْ
 يَكُونَ بِالسَّاقِ وَالْقَدَمِ (طُحَاوِي، مَرَاتِي تَبَسُّفٍ)
٩١ بِلَا حَائِلٍ أَقْلَهُ قَدْ رَفَعَ فِي غِلْظِ الصَّبِغِ لَوْ كَانَ بَيْنَهُمَا فَرْجَةٌ
 تَحْتَ الرَّجُلِ أَوْ اسْطَوَانَةٌ قِيلَ لَا تَفْعُلُ (شَامِي)
٩٢ نَوَى إِمَامَتِهَا أَيْ نَوَى إِمَامَتِهَا وَقْتُ شُرُوعِهِ لَا بَعْدَهُ
 وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَاضِرَةً عَلَى النَّظَرِ وَلَوْ نَوَى امْرَأَةٌ مَعِينَةً أَوْ النَّظَرَ
 فَتَقْبَرُ نِيَّتُهُ لَكِنْ إِنْ قَالَ الْإِنْدَاءُ فَلَا تَفْعُلُ الْمُشْتَبَاهَةُ وَإِنْ نَوَى مَعِينَةً
 فَلَا تَفْعُلُ غَيْرَ مَعِينَةٍ لَعَدَمُ نِيَّتِهِ اقْتِدَارُهَا
 (دُرِّمَتَار، شَامِي)
 هَذَا الْحُكْمُ بِخِلَافِ الْقِيَاسِ فَيُرَاعَى جَمِيعُ مَا وَرَدَ فِي النَّسِّ وَأَمَّا إِذَا جَدَّ
 هَذِهِ الشَّرْطُ كُلُّهَا فَانْهَاطُ صَلَاةٍ وَالْإِلَاحُ الْعِلْمُ أَنَّ الْمَرْءَ تَفْعُلُ
 صَلَاةً رَاطِلِينَ مِنْ جَانِبَيْهَا وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهَا وَوَاحِدًا عَنْ يَسَارِهَا
 (غَنَائِي، شَامِي)
٩٣ لَوْ اضْطَرَّ عَلَى الصَّحِيحِ فِي ظَاهِرِ الرَّدَايَةِ وَإِنْ كَانَ فِي الْغَايَةِ
 إِذَا انْظُرَ إِلَى الْكُشْفِ بَيْنِي وَالْإِلَاحُ وَبِهِ جُزْمٌ فِي التَّنْوِيرِ وَشَرْحِهِ
 (مَرَاتِي، طُحَاوِي تَبَسُّفٍ)

كشفت المرأة ذراعها للوضوء وقراءته ذاهبا وعائدا للوضوء ومكة قد راد اركان بعد سبق الحدث
 مستقيظا ومجاوزه ماء قريبا لغيره وخروجا من المسجد بظن الحدث ومجاوزه الصفوف
 في غيره بظنه وانصرافه ظانا انه غير متوضئ وان مدة مسجده انقضت او ان عليه فائتة
 او نجاسة وان لم يخرج من المسجد ونقش على غير امامه والتكبير بنية الانتقال لصلوة
 اخرى غير صلوة اذا حصلت هذه المذكورات قبل الجلوس الاخير بمقدار التشهد و
 يفسد ها ايضا مذهبهم في التكبيرة وقراءة ما لا يحفظون مصحف واداء اركان او
 (مكانة مع كشف العورة او مع نجاسة مانعة فمسابقة المقتدى بركن

الحدث فخرج لا صلاح لا تفيد حتى اذا خرج من المسجد (مراقى بزيادة)
 ٤٤ فخرج على غير امامه نه اذا اراد تعليمه وان اراد القراءة دون التعليم لا
 وان فتح على المذلة لا تفيد لم يقرأ مقدار جواز الصلوة او لم يحمل الى اية
 اخرى اما اذا قرأ او تحمل ففتح عليه قيل تفيد صلوة الفاتح والصحيح ان
 لا تفيد بحال ولو اخذ الام من قبل تفيد صلوة والصحيح ان لا تفيد وينبغي
 للمقتدى ان لا يعمل بالفتح من ساعة قربا يتذكر من ساعة ولما لم ان
 لا يلجأ الى الفتح بل يركع ان قرأ قدر ما يجوز به الصلوة ولا ينتقل الى
 اخرى ولا يسقط الى اية اخرى وقيل يركع ان قرأ القدر المستحب وهو
 الطاهر (بداية، فتح، ملاكسين، طحاوي) ٤٥ والتكبير بنية الانتقال
 قد بالتكبير لا لكونه يقبله فقط لا يكون قاطعا لاولي اخرج بالصلوة
 الصوم واخرج باخرى ما اذا كانت عين الاول لان التكبير لتعميل ما لو
 وخرج عما كان فيه كالمنفرد واذا لوى الاقدام وعكسه كمن استقل
 بالتكبير من فرض الى فرض او نفل وعكسه بنية ان لو كبر يريد استئناف
 عين ما هو فيه من غير تلفظ بالنية لا يفيد (مراقى بحذف) ٤٥
 اذا حصلت اى قدمت بالاتفاق يكن بعد القعود الاخير مقدار التشهد
 قدمت عند الالام لان عنه المصنف بعينه فرض يكن عند هاليس بفرض
 فلهذا أدت صلوات اى العزيمة والا اعادتها واجب بالاتفاق لترك
 السلام الواجب (مراقى بتصرف) ٤٥ والهمزة انه لو بدت بغير الاسم
 او انجزت ولو في التحريم لا يصير شارعا وخيف عليه الكفران كان
 قاصدا للاستفهام (طحاوي) ٤٥ وقراءة ان تلقن من المصحف
 فصار كما تلقن من غيره وهو مناف للصلوة سواء كان ثمولا او مسموعا
 لان في الحمل والنظر وقلب الوراق عيب

٤٦ فانه اي ذاهبا للوضوء وعائدا لا تمام الصلوة وهذا انما يظهر اذا
 سبق الحدث حال القيام فقرأت عائدا لا تمام الركن واما اذا كان بعد
 الركن او السجود فلا الا اذا قلنا انه ليس به اداء الركن وعبارتهم مطلقا
 (مراقى طحاوي بتصرف) ٤٥ ومكة بلا عند فلو مكث لزعمهم او
 لو قطع رعاذ او لم رعت فيه متمكنا فانه يبنى ويرفع رأسه من ركوع
 او سجود سبقه فيه الحدث بنية التطهير لا بنية اتمام الركن فذا راعى الان
 حتى لو رفع قاعلا سمع الله من حمده للبعثي لان السجدة تحتاج الى الانشراح
 فجزوه لا يمنع فلما اقرع به التيسير ظهر قصد الاداء وبتاخره بعدا واما
 يده على انفة للستر ومراقى، طحاوي) ٤٥ مجاوزة اكثر من صفيين عما
 بغيره فلو كان له عند ركان كان المكان ضيقا ولا يتاقي لما وصل اليه
 او مجاوزة ناسيا او لا قياجه الى الاستفهام من البيراي ليس له ولو اد
 رشا فلا تفيد واليتم في موضع الامار فيه مثل الوضوء (طحاوي)
 ٤٥ فخرج لوجود المانع وهو المني لغيره عند واذ لم يزل في السجود فظن
 انه احدث فذهب عن مكانه فعلم انه لم يحدث فاذا كان منفردا فيعتبر
 موضع سجوده من كل جانب وان كان يصلي بجماعة فيعتبر الصفوف بين
 يديه يعتبر حد السترة وبنه المجاوزة لقصد البناء لكن ان تاخر لقصد الرض
 مثلا ظن انه اخرج للصلوة بغير وضوء وغيره فقة الصلوة ان لم تجاوز
 من المسجد (طحاوي بمرخصا) ٤٥ فان كان الوضوء له
 ابتداء او مدة مع التفتين انقضت اذ ان عليه فاته وهو صاحب الترتيب
 او نجاسة ما لم يمسسه يده او على ثيابه او على مكانه فانصرف في صلوة
 وان لم يخرج من المسجد لان انصرافه على سبيل الترك لا الاصلاح وهو
 الفرق بينه وبين ظن سبق الحدث وان ظن

لَمْ يَشَارِكْ فِيهِ إِمَامُهُ وَمُتَابَعَةُ الْإِمَامِ فِي سَجُودِ الشَّهْرِ لِلْمَسْبُوقِ وَعَدَمُ إِعَادَةِ الْجُلُوسِ الْخَيْرُ
 بَعْدَ إِدَائِهَا سَجْدَةً صُلْبِيَّةً تَذَكُّرًا بَعْدَ الْجُلُوسِ وَعَدَمُ إِعَادَةِ رُكْنٍ إِذَا نَامَ وَقَمْعُهُ إِمَامُهُ
 الْمَسْبُوقِ وَحَدَثُهُ الْعَمْدَ بَعْدَ الْجُلُوسِ الْخَيْرُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَأْسِ رَكْعَتَيْنِ فِي غَيْرِ
 الثَّنَائِيَّةِ ظَنًّا أَنَّهُ مُسَافِرٌ وَأَنَّهَا الْجُمُعَةُ وَأَنَّهَا التَّرَاوِيحُ وَهِيَ الْعِشَاءُ أَوْ كَانَ قَرِيبَ عَهْدٍ
 بِالْإِسْلَامِ فَظَنَّ الْفَرَضَ رَكْعَتَيْنِ.

الآخر قد رتبته لكن لا تفقد صلوة الإمام لأن صلواتها تمت عند
 أبي حنيفة والعاجين اتفاقاً لأن المفرد بعد التشهد وخبره بصره
 أيضاً ولكن صلوة المسبوق اختلف فيها عند الإمام أبي حنيفة رحمه
 الله بفناء الجزء الذي حصلت فيه ولم يفسد مثله من صلوة المسبوق
 فلا يمكن بناؤه الفأنت عليه لكن عند سماع لا تفقد صلوة المسبوق بقبضه
 الإمام بعد ما قد قد رتبته لعدم فساد صلوة الإمام بها وقد تقول
 بعد الجلوس الأخير لأن الحدث العمدة لو حصل قبل القعود بطلت صلوة
 الكل اتفاقاً وفساد صلوة المسبوق عند الإمام مقيد بما إذا لم يتأكد
 انفراجه فلو قام قبل سلامه تاركاً للواجب ففقد ركنه فبطل بها ثم
 فعل الإمام ذلك لا تفقد صلوة لأنه استحكم انفراجه.

(مراقي، المحطاي)

والسلام أي يفقد بالسلام وإن لم يقل عليكم على رأس
 ركعتين في غير الثنائية أعني المغرب والنهر والعصر والعشاء ظناً
 أنه مسافر أو مقيم أو ظناً أنها الجمعة وهي ظهر أو ظناً أنها التراويح
 وهي العشاء أو كان قريب عهد بالسلام أو شارفاً
 جالاً فظن الفرض ركعتين في غير الثنائية لأنه في هذه الصور
 سلام عمدة على جهة القطع قبل أداء فتفقد الصلوة
 بخلاف ما إذا سلم على رأس الركعتين من
 الرباعية ظناً أنها الرباعية بحيث
 لا تفقد بل أنها وحدها للسهو.

(مراقي، المحطاي بزيادة)

٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠

٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠

٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠

٢٠ ٢٠ ٢٠

٢٠

لم يشارك كما لو ركع ورفع رأسه قبل الإمام ولم يعبه بعد أو بعده
 وسلم مع الإمام وسابقة بالركوع والسجود في كل الركعات قضى ركعتين
 بلا قراءة لأنه مدك أول صلوة الأيام لاحق وهو يقضي قبل فراغ الإمام
 وقد فاتت الركعة الأولى بترك متابعة الإمام في الركوع والسجود فيكون ركعتين
 وسجود في الثانية قضاء عن الأولى وفي الثالثة عن الثانية وفي الرابعة
 عن الثالثة فيقضي بعده ركعة بغير قراءة (مراقي)

متألمة أي متابع المسبوق الإمام بأن قام بعد سلام الإمام
 أو قبله بعد قعوده قد رتبته وقدر ركعة بسجدة تذكر الإمام بسجود هوقا
 فدت صلوة لأنه أقدى بعد وجهه والافراد ووجوبه فتفقد صلوة وقدنا
 قيام المسبوق يجوز بعد قعود الإمام قد رتبته لأنه إن كان قبله لم يجزه فتفقد
 صلوة لأن الإمام بقي عليه فرض لا يفرد به المسبوق وأما إذا لم يقيد ركعة
 بسجدة وسجد الإمام وجب متابعه وأرتفع ما داه وإن مضى على صلوة
 صحت لأن المتابعة واجبة كونهما في واجب وترك الواجب للوجوب
 فلو أوجب المسبوق الفراغ من قنائه استحساناً ولو تابع المسبوق الإمام في
 سجود المسبوقين أنه لا سهو عليه فصوله المسبوق جائز عند المتأخرين و
 عليه الفتوى.

(مراقي، المحطاي)

عدم كمن صلى وترك السجدة من ركعة أو سجدة التلاوة وقعد
 في التشهد الأخير مقدار التشهد فتذكر أنه ترك سجدة صلوية أو
 تلاوة فسجد ولم يعد الجلوس الأخير فدت صلوة لأن القعدة
 الأخيرة فرض ولا يعتد إلا بعد تمام الأركان لأنه لغتها ولا تعارض
 ولا ارتفاض الأخير لسجدة التلاوة على المختار.

(مراقي بزيادة)

أداة نأما لأن شرط محته إذا وه متيقظاً فقد شرط فدت
 صلوة.

قبعة أي فدت صلوة المسبوق بقبعة الإمام أو بسجدة الإمام
 بنقص من النواقض عمداً أو جهلاً بعد الجلوس.

فصل ^{في} النظر المصلي الى مكتوب فيها أو اكل ما بين أسنانه وكان دون الحيصة بالأعمال
كثيراً ومما زني موضع سجود لا تفسد وإن أثم المأز ولا تفسد بنظره الى فرج المطلقته
في الغتار وإن ثبت به الرجعة.

أو في مسجد كبير بموضع سجوده في الأصح لكن المراد في البيت
أو في مسجد صغير بين يديه إلى حائط القبلة فإنه كبقية وإن
والمسجد الصغير هو أقل من تسين ذراعاً وقيل من أربعين و
هو المتعارف والبيت والمدار على به التفسير.

(ورق حاشائي)

٥٤ وإن أثم المأز بالذمة على عدم الفساد لأن الأثم
لا يلزم الفساد وإن أثم لم يثبت لو يعلم المأز ما إذا عليه
لوقوف أربعين وقد أفاض بعض الفقهاء أن هنا صوراً
أربعاً الأولى أن يكون للمأز مندوحة (أرض واسعة) عن
المروء بين يدي المصلي ولم يتعرض المصلي لذلك فخص
المأز بالأثم من مراتبة متباينتها وهي أن يكون المصلي
متعرضاً للمروء والمأز ليس له مندوحة عن المروء فخص
المصلي بالأثم ومن المأز الثالثة أن يتعرض المصلي للمروء
ويكون للمأز مندوحة فيأثم إن أثم المصلي فلتعرضه ولما المأز
فلمروءه مع المكان أن لا يفعل الرابعة أن لا يتعرض
المصلي للمروء فلا يكون للمأز مندوحة فلا يأثم وأحد
منها ولا يمنع المأز داخل الكعبة وخلف المقام وحاشية
المطاف لأن النبي صلى الله عليه وسلم يصلي مما يلي باب
بنى سهم والناس يمرون بين يديه وليس منها ستره و
هو محمول على الطائفين فيما ينظرون الطواف صلوة
فصار كمن بين يديه صفوف من المصلين.

(شام)

٥٥ لا تفسد صلوة ينظره إلى فرج المطلقة أو الأجنبية
يعني فوجها الداعل بشهوة في المتأر لأنه على قليل وحده
الشهوة أن تنشر الآلة يزداد انتشارها إن كانت
منتشرة قبل وفي المرأة والشيخ الثاني ميل القلب و
قوله وإن ثبت الرجعة أي في المطلقة الرجعية و
ثبتت به حرمة المصاهرة في الأجنبية ولو قبلها
أو لمها فست صلوة لأنه في معنى الجماع والجماع على كثير
(مراق، طحاوي)

٥٦ فصل فيما لا تفسد الصلوة لو أدخله مع المكرويات كان أولى
واخص.

٥٧ لو نظر سواه كان قرآناً أو غيره وسواء قصد الاستفهام أو لا تفسد
صلوة لعدم النطق بالكلام وإنما يتحقق بالقرأة وبالنظر وأنهم لكن
الاستغفار عن الصلوة مكروه تنزيهاً وهذا إنما يكون بالقصد وأما لو
وقع نظره عليه من غير قصد وفيه فلا يكره وبهذا علم أن ترك
المشروع لا يخل بالصحة بل بالكمال ولذا قال في الغاية والخلاصة إذا
تفكر في الصلوة فذكر شعراً أو خطبة فقرأ بأقله ولم يتكلم بلسانه
لا تفسد صلوة.

(مراق، طحاوي)

٥٨ أكل وقيد بما بين أسنانه لا لو تناول شيئاً من خارج ولو سمي
أو قطرة مطر فوصلت إلى حلقه فست صلوة وصومه إذا كان ذاكراً
(طحاوي)

٥٩ ومن المحتمل ما إذا كان قدر المحصة فأكثراً فأكبر كما في الصوم فما
يفسد يفسد وما لا فلا.

(طحاوي)

٦٠ بلا عمل كثير إذا يكون ابتلاء القليل بعمل قليل لا تفسد صلاته لأنه لا يتبع
لريقه ولا يمكن الاحتراز منه لكن إذا كان مغفوة كثيراً ففقد بلا خلاف.

(طحاوي بتصرف)

٦١ أو مراراً لا تفسد الصلوة بمرور أحد من بين يديه سواء المرأة
والكلب والمأز لقوله عليه السلام لا يقطع الصلوة شيء وأوردوا -
ما استطعتم فأنما هو شيطان، سواء كان آدمياً أو غيره لأنه الشيطان
يعظم قال الله تعالى شياطين اللس والجن. قال أصحاب الظواهر
تفسد الصلوة بمرور المرأة والكلب والمأز لرواية أبي ذر قال
عليه السلام يقطع الصلوة مرور المرأة والمأز والكلب لكن نقول الكثرة
عائنه رضي الله عنهما بهذا الحديث حين بلغها يا أبا العرق وحي
والنفاق قرئتمونا بالكتاب والمكر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بالليل وأنا معترضة بين يديه.

(طحاوي كفاية مجتهد)

٦٢ في موضع سجود ما زني مرور ما في الصلوة

فصل يكره للمصلي سبعة وسبعون شيئا ترك واجب أو سنة عند العبث بشيء و
بدنه وقلب الحصى إلا للسنجومرة و فرقة الأصابع وتشيكها أو الخضروا الالتفات بعنقه
والإفقاء وإفتراش ذراعيه وتشير كمينها وصلوته في السراويل مع قدته على لبس القميص
هو سبعة على الأرض مائة السجدة للمرأة ط

١٥ فرقة الأصابع الفرقة مغيض الأصابع بالضم أو المدح تصوت
يكره تحريما لقوله عليه السلام لعلي رضي الله عنه أتى أحب بك ما أحب
لنفسى لا تفرق أصابعك وأنت تصلى ولا يكره لى جة خارج الصلوة
وتواجها لان السعى اليها والجلوس في المسجد لا يجلها في حكمها و أراد
بالجاجة نحو راحة الأصابع فلولدون حاجة بل على سبيل العبث كرهه
تنزيها والكرامة في الفرقة خارجها متصوص عليها.

(دعائية شامي)
١٦ وتشيكها ولو منظر الصلوة أو ماشيا اليها للنهي ولا يكره خارجها
لحاجة اى بغير عبث بل لغرض صحيح ولو لا راحة الأصابع فقد صح عنه
صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا و
يحبها ما يولد فانه فادة تميل المعنى وهو التعاضد والتناصر بهذه
الصورة الحمية.

(شامي)
١٧ والتخرو وهو ان يضع على خاستره ويى ما بين عظم راس الودك
واسفل الاضلاع والذي يظهر انها ايضا تحرمة للنهي وكلمة النهى عن
التشيك اذن من الشيطان. (لمطادوى)

١٨ والالتفات بجهة اى لوجهه كله او بجهة لقوله صلى الله عليه وسلم
اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة بكثرة و
يشغى ان تكون تحرمة كظاهر الاحاديث والالتفات ببصره من غير
تحريك الوجه يكره تنزيها والالتفات بعينه مفق اذا كان بغير عذر.

(شامي بحذف)
١٩ والاقعار بلان يقعد على القية وينصب فخذه ويغمرك بتيه ال
صدره واضعا يديه على الارض وهو الاصح عليه العامة ويشغى ان يكون
الكرامة تحرمة. (شامي بحذف)

٢٠ تشير كمينه عن ذراعيه سواء كان الى المرتفعين او لا انه صادق على
كف الثوب مطلقا ولو شمرهما قبل الصلوة ثم فعل فيها اخلف في
الكرامة. (لمطادوى)

٢١ في السراويل لما فيه من التهاون والتكاسل وقلة الادب والتعجب
لرجل ان يلبس في ثلاثة ابواب زار وقمص وعمامة والمرأة في
قميص وفخار ومقنعة. (مراتي)

٢٢ يكره المكروه ضد المحبوب وما كان تركه اولى فمع المنع عن
الفعل بدليل قطعي حرام وبدليل ظني مكروه كراهية التحريم وبدون
المنع عن الفعل مكروه كراهية التنزيه وبذا على راي الامام محمد رضي
الله عنه وعلى راي الشيخين ما يكون تركه اولى من فعله فهو مع المنع
عن الفعل حرام وبدون مكروه كراهية التنزيه ان كان الى الملل اقرب
بمعنى انه لا يعاقب فاعله لكن شاب تاركه اذ في ثواب وكرامة التحريم
ان كان الى الحرام اقرب بمعنى انه فاعله ليقع محذور اذ العقوبة
بالترك كحرمان الشفاقة المخصوصة.

(السب على التلويح)
٢٣ ترك واجب صدر بهذا الالزام بعده كالامر الكلى المنطبق
على جزئيات كثيرة كترك الاطمئنان في الاركان وكسابقة الامام و
غيرها وتعاود الصلوة مع كونها صحيحة لترك واجب وحدها وتعاود
استجابا بترك غيره.

(مراتي بتقديم فتاخير)
٢٤ عبثه هو فعل لغرض غير صحيح لا تزيينا في التشوش الذي هو روح
الصلوة فكان مكروها تحريما لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم
ثلاثا العبث في الصلوة والرفث في الصيام والضحك في
المقابلة لكن لما جاز غير كرهه كحك بدنه لشيء اكله واهمه وسلت عرقه
يولمه وشغل قلبه وبذا لو بدون عمل كثير ولا باس به خارج الصلوة
ولما في البداية من انه حرام فقل السروجي فيه منظر لان العبث
خارجها بشوبه او بدنه خلاف الاولى ولا يحرم والحديث قيد كونه في
الصلوة.

(مراتي، شامي)
٢٥ وقلب الحصى بالقصر جمع حصاة الحجارة الصغار السجود اى
ليتمكن من السجود التام اما اذا لم يكن اصل السجود فيجب وقال ابو ذر
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن كل شيء حتى سالت عن مسح الحصى
فقال واحدة او ذراع وقال الكرومي في فالك سجعا اى رواية بمعنى
وهو سال ابو ذر خير البشر عن تسوية الحجر فقال يا ابو ذر مرة والافند.
(لمطادوى)

وَرَدَ السَّلَامُ بِالشَّارَةِ وَالتَّرْبَعِ بِالْعَذْرِ وَعَقَصَ شَعْرَهُ وَالْإِعْتِبَارُ وَهُوَ شَذُّ الرَّاسِ بِالنَّبِيلِ تَرَكَ
 وَسَطَهُمَا مَكْشُوفًا وَكَفَّ ثَوْبَهُ وَسَدَّلَهُ وَالْإِنْدِرَاجُ فِيهِ مَحِثٌ لِيُخْرِجَ يَدَيْهِ وَجَعَلَ الثَّوْبَ تَحْتَ
 إِبْطِ الْأَيْمَنِ وَطَرَحَ جَانِبِيَهُ عَلَى عَائِقَةِ الْيَسَرِ وَالْقِرَاءَةُ فِي غَيْرِ حَالَةِ الْقِيَامِ وَإِلَاطَةُ الرَّكْعَةِ الْأُولَى
 فِي التَّطَوُّعِ وَتَطْوِيلُ الثَّانِيَةِ عَلَى الْأُولَى فِي جَمِيعِ الصَّلَوَاتِ وَتَكَرُّرُ السُّورَةِ فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ
 مِنَ الْفَرَضِ وَقِرَاءَةُ سُورَةٍ فَوْقَ الَّتِي قَرَأَهَا وَفَصْلُ سُورَتَيْنِ سُوْرَتَيْنِ قَرَأَهُمَا فِي رَكْعَتَيْنِ وَ

١٤ والترجيع هو اذ قال السائقين تحت الفخذين قصارت اربعة وهو
 مكرهه منزهاً عن ترك الجلوس المستوفى بغير عذر ولا يكرهه خارجاً وفي المبسوط
 الترجيع جلوس الجبارة فلهذا كرهه في الصلوة وفيه ليس بقوى فان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يترجع في جلوسه في بعض احواله وهو كان
 منزهاً من اخلاق الجبارة وكذلك عامة جلوس عمر رضي الله عنه في مسجد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان تربعاً والصحيح ان يجلوس على الركعتين
 اقرب الى التواضع من الترجيع فهو اولى في حالة الصلوة.

(كفاية بتصرف)

١٥ وعقص شعره وصورة العقص هو ان يشد ضميريه حول رأسه كما
 تنقله النساء اذ يجمع شعره في عقد في مؤخر رأسه وكل ذلك مكروه فقد
 روي انه عليه السلام نهى ان يصل الرجل وهو معقوس، (كفاية بزيادة)
١٦ كف ثوبه اي رفعه بين يديه او من خلفه اذا اراد السجود وقيل ان يجمع
 ثوبه وليشه في وسطه لما فيه من التجبر الثاني المنشوع ويكره كل ما كان من
 اخلاق الجبارة لقوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم و
 ان لا اكف شعراً ولا ثوباً. (مراقي)

١٧ سدله لانه عليه السلام نهى عن السدل وهو ان يجعل ثوبه على رأسه و
 كفيه ثم يرسل اطرافه من جوانبه وليصدق على ان يكون المنديل مرسل
 من كفيه كما يقاده كثير فلو من احد بهما لم يكره فينبغي لمن على عنقه منديل
 ان يضعه عند الصلوة وليصدق ايضا على لبس القبار من غير احوال
 اليدين كيه (كفاية بزيادة)

١٨ جعل الثوب الخ لانه من المنكبين مستحب في الصلوة فيكره
 تركه شذوذاً بغير ضرورة. (مراقي)

١٩ والقراءة كاتمام القراءة حالة الركوع ويكره ان ياتي بالاذكار
 المشروعة في الاستقالات بعد تمام الاستعال كان يكبر للركوع مثلاً بعد
 الانتهاء الى حد الركوع او لقول سمع الله لمن حمده بعد تمام القيام لان فيه
 خللين تركه في موضع وتحويله في غيره والنسبة

ان يكون ابتداء الذكر عند ابتداء الاستقلال وانتهائه عند انتهائه وان خلف
 ترك النسبة. (مراقي، طحاوي)

٢٠ اطلالة وقال الامام ابو اليسر لا يكره للناقل امره باسهل من
 الفرض وكذا قال المحبوبي وقد علمت انه قول محمد اما في الفرض فانه
 مسنون اجماعاً في صلوة الفجر وكذا في غير الفجر عند محمد وعليه الفتوى.

(مراقي، طحاوي) **٢١** تطويل الثانية اي تطويل الركعة الثانية على

الركعة الاولى مكرهه في جميع الصلوات الفرض بالاتفاق والتعل على

الاصح لما قاله بالفرض فيما لم يرد فيه تخصيص من التوسعة اما ما ورد

فيه نفس فلا يكره كما ورد ان صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في اولى الجمعة

والعيدين بالاعلى وفي الثانية بالغايشة والثالثة زادت على الاولى

لبس آيات واجاب الزبدي بان الزيادة تخاف بحسب السور فان

كانت السور تصاراً قال ثلاث آيات زيادة كثيرة مكرهه وان

كانت طوالاً فالسبع آيات زيادة ليس بغير مكرهه قال المحبوبي وهو

حسن (مراقي، طحاوي) **٢٢** تكرار وكذا تكرار ما في الركعتين ان

حفظ غير ذلك اما ما ورد ان صلى الله عليه وسلم قرأ في اولى المغرب اذا

زلزلات واعاد ما في الثانية فيحمل على بيان الجواز والكرهية تنزيهه

(مراقي، طحاوي) **٢٣** وقراءة اي عكس الترتيب اعني قراءة سورة

النصر في الاولى وسورة الكافرون في الثانية قال ابن مسعود رضي

الله عنه من قرأ القرآن منكراً فهو منكوس وما شرع لتعليم الاطفال الا

ليتيسر الحفظ بقصر السورة واذا قرأ في الاولى سورة الناس لاعتقده

يكره لم في الثانية (مراقي بتصرف) **٢٤** وقيل هو ان يقيس على رأسه

ويرقيس على منكبيه اقول هذا في الطيلسان اي الروا اي اذ لم يدره على

عنقه والا فلا سدل لان الاتقاء على الرأس والارخار على المنكب و

الارسل من الجانبين انما يكون عادة في الروا والمنديل وشرح وقاية

مع الحاشية وشاي) **٢٥** فصل لافيه من شبهة التفضيل والهجرة وتال

بعضهم لا يكره اذا كانت السورة طويلة **٢٦**

تصريحاً بالمدخلات المذكورة انتهى بقصد فلا بد

شتم طيب في ثوبه أو مرة أو مرتين وتحويل أصابع يديه أو رجله عن القبلة في السجود وغيره وترك وضع اليدين على الكتفين في الركوع والثواب في تغييض عينيه ورفعهما للسماء والتطلي والعمل القليل وأخذ قملة وقتلها وتغطية أنفه وفيه ووضع شئ في فيه ليمنع القراءة السنوية والسجود على كور عاتية وعلى صورة والإقتصار على الجهة بلا عذر إلا بالانف والصلوة

التي هي في صلوة أي هو غير مكروه لكن في البداية يكره عدالاً في التبيحات باليد في الصلوة

(مراقى، طحاوي)

أخذ من غير عذر فإن تشبهه بالعض كتمه وبرغوث لا يكره الأخذ والقمل ووربه تولد من الوحش والعرق في بدن الإنسان إذا غسله ثوب أو شعر لمسه وتغذى بدمه والواحد قملة

(مراقى، قاموس)

أخذ من غير عذر فإن تشبهه بالعض كتمه وبرغوث لا يكره الأخذ والقمل ووربه تولد من الوحش والعرق في بدن الإنسان إذا غسله ثوب أو شعر لمسه وتغذى بدمه والواحد قملة

(مراقى، طحاوي)

أخذ من غير عذر فإن تشبهه بالعض كتمه وبرغوث لا يكره الأخذ والقمل ووربه تولد من الوحش والعرق في بدن الإنسان إذا غسله ثوب أو شعر لمسه وتغذى بدمه والواحد قملة

(مراقى، طحاوي)

أخذ من غير عذر فإن تشبهه بالعض كتمه وبرغوث لا يكره الأخذ والقمل ووربه تولد من الوحش والعرق في بدن الإنسان إذا غسله ثوب أو شعر لمسه وتغذى بدمه والواحد قملة

(مراقى، طحاوي بالاختصار)

أخذ من غير عذر فإن تشبهه بالعض كتمه وبرغوث لا يكره الأخذ والقمل ووربه تولد من الوحش والعرق في بدن الإنسان إذا غسله ثوب أو شعر لمسه وتغذى بدمه والواحد قملة

(مراقى، طحاوي بزيادة)

أخذ من غير عذر فإن تشبهه بالعض كتمه وبرغوث لا يكره الأخذ والقمل ووربه تولد من الوحش والعرق في بدن الإنسان إذا غسله ثوب أو شعر لمسه وتغذى بدمه والواحد قملة

أخذ من غير عذر فإن تشبهه بالعض كتمه وبرغوث لا يكره الأخذ والقمل ووربه تولد من الوحش والعرق في بدن الإنسان إذا غسله ثوب أو شعر لمسه وتغذى بدمه والواحد قملة

أخذ من غير عذر فإن تشبهه بالعض كتمه وبرغوث لا يكره الأخذ والقمل ووربه تولد من الوحش والعرق في بدن الإنسان إذا غسله ثوب أو شعر لمسه وتغذى بدمه والواحد قملة

أخذ من غير عذر فإن تشبهه بالعض كتمه وبرغوث لا يكره الأخذ والقمل ووربه تولد من الوحش والعرق في بدن الإنسان إذا غسله ثوب أو شعر لمسه وتغذى بدمه والواحد قملة

أخذ من غير عذر فإن تشبهه بالعض كتمه وبرغوث لا يكره الأخذ والقمل ووربه تولد من الوحش والعرق في بدن الإنسان إذا غسله ثوب أو شعر لمسه وتغذى بدمه والواحد قملة

أخذ من غير عذر فإن تشبهه بالعض كتمه وبرغوث لا يكره الأخذ والقمل ووربه تولد من الوحش والعرق في بدن الإنسان إذا غسله ثوب أو شعر لمسه وتغذى بدمه والواحد قملة

أخذ من غير عذر فإن تشبهه بالعض كتمه وبرغوث لا يكره الأخذ والقمل ووربه تولد من الوحش والعرق في بدن الإنسان إذا غسله ثوب أو شعر لمسه وتغذى بدمه والواحد قملة

أخذ من غير عذر فإن تشبهه بالعض كتمه وبرغوث لا يكره الأخذ والقمل ووربه تولد من الوحش والعرق في بدن الإنسان إذا غسله ثوب أو شعر لمسه وتغذى بدمه والواحد قملة

أخذ من غير عذر فإن تشبهه بالعض كتمه وبرغوث لا يكره الأخذ والقمل ووربه تولد من الوحش والعرق في بدن الإنسان إذا غسله ثوب أو شعر لمسه وتغذى بدمه والواحد قملة

في الطريق والحمام في الخرج وفي المقبرة وأرض الغير بلا رضاه وقريبا من نجاسة ومدا فعلا الحد
الخبثين أو الریح ومع نجاسة غير مانعة إلا إذا خاف فوت الوقت أو الجملة والاندب قطعها
والصلوة في ثياب البذلة ومكشوف الرأس لا للثذل والتضرع وبحضرة طعام ميل إليه ما يشغل

في الاخبثين، البول والغائط والكراهية لتحويل من شوش الببال و
شغل الى طهر لا اجل قضاء الحاجة المحل بالخشوع وبكذا حكم المريح لان
العلة واحدة.

(مطحاوي تصرف)

مع نجاسة اي ما دون الربع في النجاسة وقد رددت في المغلظة
سواء كانت ثوبه او بدنه ومكانه خروجا من الخلاف وينبغي ان يزيلها
اذا كان في الوقت سعة واما اذا خاف بحيث تنوء الصلوة فانه ينسل
بهذه الحالة لان الاداء مع الكراهية اولى من القضاء.

(مراقى، مطحاوي تصرف)

او الجماعة ان كان يحمل نفوة الجماعة فيمنع في صلوة وان كان كمال
يجد جماعة اخرى فانه يقطع الصلوة وينسل.

(مطحاوي تصرف)

في ثياب البذلة بكسر الباء وسكون الذال المبعثرة ثوب لا يمان عن
الدين المتين وقيل لا يذهب الى الكبراء فقال عمر الله الحق بن تميم
والظاهر ان الكراهية للتنزيه.

(مراقى، مطحاوي بحدف)

مكشوف الرأس يكره للشكاس ولا بأس به للثذل قال في شرح
النية في اشارة الى ان الاولى ان لا يفعل وان يتدلى ويخشع بقلبه فانها
من افعال القلب واختلف في ان الخشوع من افعال القلب كالخوف
او من افعال الجوارح كالسكون او مجموعها قال في العمية والاشبه الاول
قال الرازي الثالث اولى وان كشف الرأس في الصلوة استغفا فاكفر
نعوذ بالله المغيظ واما في زماننا يفعل المودودون تكاملا واستغفا
لان كلامهم وشيهم وملا بهم وعاداتهم تدل على كبرهم لا على عجزهم
الطيم احفظني واولادى وسائر المؤمنين من شرهم.

(مراقى، در مختار شامى تصرف وريادة)

ميل اليد طهر واما اذا كان لا ميل اليه فلا كراهية لقوله عليه السلام
لا صلوة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الا خشان (رواه مسلم) اي للصلوة
كاملة بحضرة الطعام الذي يريد العمل الكمال.

(مراقى، مطحاوي)

في الطريق شغل حق العامة ومنعهم من المرور وشغل الببال عن الشروع
في شغل بالنق عن الحق ومن هذا شرط بعضهم ان يكون في العمران لاف
البرية.

والحمام ما خوذ من الحمام وهو الماء الحار وكذا المغسل لان كلاهما محل
ازالة النجاسات.

وفي المقبرة بتليث الباء لانه تشبه باليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد وسوا كانت فوقه او خلفه او تحت ما هو واقف عليه ويستثنى
مقابر الانبياء عليهم الصلوة والسلام فلا تكره الصلوة فيها مطلقا بنوشته ولا بعد
ان لا يكون القبر في جهة القبلة لانهم احياء في قبورهم الا ترى ان مرقد لميغيل
عليه السلام في الحجر العظيم تحت المنزلة ولن بين الحجر الاسود ودرهم قنبر
سبعين نبيا ثم ان ذاك المسجد افضل مكان تحرى للصلوة بخلاف مقابر غيرهم
(مطحاوي)

تقدم به افضل المساجد مكة ثم المدينة ثم القدس ثم قبا ثم الاقدم ثم
الاظم ثم اى اكثر الجماعة ثم الاقرب ومسجدات ائمة لدرسه او لسلطه الاخير
افضل اتفاقا ومسجدية افضل من الجامع والصحيح ان مالحق لمسجد المدينة
ملحق به في الغفيلة نعم تحرى الاول اولى وهو مائة في مائة ذراع.

(در مختار)

الفائدة الجلية في فضيلة المسجد الحرام بكنية وفضيلة المسجد
النبوي بكنية لمجاورة النبي صلى الله عليه وسلم لان الاجماع على تفضيل
ما نعم الاعضاء الشريفة حتى على الكعبة هذا منقول من عياض وقال
الناج السبكي انها افضل من العرش واما مزيد المضاعفة فاسباب
التفضيل لا تنحصر في ذلك فالصلوات الخمس بمنى للمتوجة لعرفة افضل
منها بمسجد مكة وان استفت عنها المضاعفة ولذا قال عمر رضي الله عنه
بزياد المضاعفة لمسجد مكة مع قوله بتفضيل المدينة.

(جواهر الجواهر تصرف ج ٣ ص ١٠٤)

ارض من الغير بان كانت لذى مطلقا لاني او سلم وهي مزروعة
او كروية ولم يكن بينها صداقة ولا مودة اذ كان صاحبها سائى الحق ولو كان في
بيت النان الحسن ان يتاذر والا فلا بأس.

(مطحاوي)

الْبَالُ يُجَلُّ بِالْخُشُوعِ وَعَدَّ الْأَيْدِيَّ قِيَامُ الْإِمَامِ فِي الْعَرَابِ أَوْ عَلَى مَكَانٍ أَوْ الْأَرْضِ
وَحَدَّةً وَالْقِيَامُ خَلْفَ صِفِّ فِيهِ فَرْجَةٌ وَلِبْسُ ثَوْبٍ فِيهِ تَصَاوِيرُ وَأَنْ يَكُونَ فَوْقَ رَأْسِهِ أَوْ خَلْفَهُ
أَوْ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ يُجَذَّبُ بِصُورَةٍ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَغِيرَةً أَوْ مَقْطُوعَةً الرَّأْسِ أَوْ لَغَيْرِ ذِي رُوحٍ وَأَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ تَبَرُّقٌ

ما ذكر وعلة كراهية الصلوة بها التشبه وهي مفقودة فيما ذكر فاستتم بما
التحرير وفي البداية ولو كانت الصورة على وسادة مائة أو على
باطة فرش لا يكره لأنها تداس وتوطأ بخلاف ما إذا كانت السادة
منصوبة أو كانت على السر لا نهأ تعظيم لها.

(شامى بجذف)

٥٤ فوق. أشد كراهية ما يكون على القبلة أمام المسلم ثم ما يكون
فوق رأسه ثم ما يكون عن يمينه ويساره على الحائط ثم ما يكون خلفه على
الحائط أو السرة.

(شامى)

٥٥ صغيرة. لا تبين تفاصيل أعضائها لأن نظرها دهي على الأرض تكن
في الخزانة إن كانت الصورة مقدار طير يكره وإن كانت أصغر فلا.
(در مختار، شامى)

٥٦ مقطوعة الرأس. لو سار كان من الأصل أو كان لها رأس وهي
وسار كان القطع بخيط خيط على جرس الرأس أو بغيره لأنها لا تعبد
بدون الرأس عادة وأما قطع الرأس من الجسد بخيط مع بقا الرأس
على حاله فلا يشفى الكراهية لأن من الظهور ما هو مقطوع فلا يخفى القطع
بذاك وقيد بالرأس لأنه لا اعتبار بإزالة المجاميع والعينين لأنها
تعبد بدونها وكذا الاعتبار بقطع اليدين أو الرجلين.

(شامى بجذف)

٥٧ لغير ذي روح كشيء وغيره لأنها لا تعبد فلا يحصل التشبه فإن
قبل عهد الشمس والقمر والكواكب والشجرة المنفردة فلنا عهد عيسى عليه السلام
(شامى)

٥٨ تمعدا وكان لأن التشبه بالمجوس في حال عبادتهم بالاشمع
وقد يل وسراج للشمع لأنه لا يشبه التعبد وفي النهر عن الجسد
فيبقى إن الشمع لو كان له جانب كما يفعل في المساجد ليالي رمضان
لا كراهية اتفاقا.

(مرآتى، طحاوى)

٥٩ عداى الآيات والسور والتسبيح مكرهه باليد في الصلوة مطلقا
لأنه لا يكرهه عده بقلبه أو بغيره إن لم عليه كحل ما جاز من صلوة
التسبيح ولا يكرهه خارجا عنه باليد هذا ظاهر الرواية وهو الصحيح وكراهية
معنهم ولا بأس باتخاذ السجدة بكسر الميم آلة التسبيح وفي المصباح
السجدة حرزات منظومة إلا إذا ترتب عليه ريار وسمعة فلا كلام لافي.

(شامى بجذف)

٦٠ في المحراب لا قيامه خارجة وبجوده فيه سمي محرابا لأنه يجرب النفس و
التيقن بالقيام إليه والكراهية لاشتباه الحال على القوم ولا يكره قيام
الامام في الطاق عند الضرورة بان هناك السجدة على القوم كمجدة وعيد.

(مرآتى، شامى)

٦١ على مكان أى قام الامام على المكان المرتفع وحده والقوم كلهم
أسفله أو قام الامام على الأرض والقوم كلهم على مكان مرتفع وقد
الارتفاع بذرع ولا بأس بما دون ذلك ولم يكره لو كان معه بعض القوم
في الاسم وكما لم يكره لغيره منقوت المكان وإن كان الامام وحده على
الأرض أو على مكان مرتفع.

(باحصل من در مختار)

٦٢ فرجة أى سعة وإن لم يحجب فرجة فيجذب السيف وهذا
إذا قصد الاقتدار وأما إذا قصد الانفراد فيحكم بالعكس والقيام هذه
أول في زماننا لثقل الجبل على العوام فإذا جره قصد صلوة لكن إن
كان عالما فحذبه.

(شامى، طحاوى بتصرف)

٦٣ تصاوير. والمراد منه والروح لأن غير ذي الروح لا يكره وفي
المغرب الصورة عام في ذي الروح وغيره والتمثال حرم
بشأن ذي الروح. واعلم أن صنعة صورة الحيوان حرام بالإجماع
سواء صنعه لما يمتن أو لغيره لأن فيه مضاربة لخلق الله تعالى و
سواء كان في ثوب أو لباط أو درهم أو حائط وغيره ولكن لو
كانت الصورة صغيرة كالتي على الدراهم أو كانت في اليد أو
مسترة أو مهانة مع أن الصلوة بذاك لا تحرم بل ولا تكره لأن
علة حرمة الصور المضاربة لخلق الله تعالى وهي موجودة في كل

وَكَانُونَ فِيهِ جُنُودًا قَوْمٌ نِيَامُ ^{لَهُمْ} وَمَسَّ الْجِبَّةُ مِنْ تُلَافٍ ^{لَهُمْ} لَا يَضُرُّهُ فِي خِلَالِ الصَّلَاةِ وَتَعَيَّنُ سُورَةُ
الْأَنْعَامِ ^{لَهُمْ} إِلَّا لَيْسَ عَلَيْهِ ^{لَهُمْ} أَوْ تَبْزُكًا بِقِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَ اتِّخَاذَ سِتْرَةٍ فِي
مَحَلِّ يَضُنُّ الْمُرُوفِ فِيهِ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي.

فصل في اتخاذ السترة ودفع المائتين يدي البصلي إذا طن مرورة ليستحب لئان يغز
سترة تكون طول راع فصاعدًا في غلط الإصبع والنسنة أن يقرب منها ويجعلها على أحد حاجبي الصمد

بين يديه الخ والثاني ان المار اتم لقوله عليه السلام لو علم المار بين
يدي المصل ما ذاع عليه من الوزر لوقت اربعين قال الراوى لا ادرى
قال اربعين يوما وشهرا او عاما وقيل صح من حديث ابى هريرة ان
المروار بعين سنة والثالث ان مقدار موضع يكره يوم موضع سجوده
في الصحراء في مسجد كبير في الاصح والى حائط القبلة في بيت ومسجد
صغير فانه كبقعة واحدة هذا الحكم ان لم يكن له سرة فلو كانت لا يضر
المروار بل والمسجد الصغير هو اقل من تسعين ذراعا وقيل من اربعين
وهو المختار.

د حاصل من عنایتہ کفایہ شامی،

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ لَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ بَرٌّ أَحَدُكُمْ وَلَا بَشِيْمٌ

(امراقی)

٥٩ ذراع بيان لاقليها والظاهر ان المراد به ذراع اليد كما صرح به الشافعية وهو شبران لانه سئل رسول الله عليه وسلم عن ستره المصلى فقال مثل منخورة الرمل بنخم الميم ومنخورة ساكنة وكسر التاء المعجمة العود الذي في آخر الرجل يحاذي رأسه والراكب على البعير وتشديد الناء خطأ وقت انباز ذراع فما فوقه

(دشاهی، مراقی،

۱۰ ان یقرب. والسنة ان لا یزید بینه وبينها علی ثلاثة اذرع
بقی ہل بذات شرط لتعمیل سنة الصلوة الی السرة حتی لو زاد علی
ثلاثة اذرع تكون صلوة الی غیر سرة ام ہو سنة مستقلة لم ارہ۔

(شامی)

اللہ للیومہ لما روی عن المقداد رضی اللہ عنہ انہ قال ما رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الی عمود ولا شجرة الا جعل علی حاجبہ الیمین او الایسر الا یسمی صمد اسی المستویا مستقیما بل کان یمیل عنہ۔

(مراقی)

۱۰ قوم نیام ای یکون بین و دیه قوم نامون بخشے المعلى حسنه و نه
ما یحکم او یخبل او یؤدی او یقابل و جها و الافلاک را بهت لان عاشره
رضی اللہ عنہا قالت کان رسول اللہ علیہ وسلم یصلی صلوٰۃ اللیل کلہا و
انا معترضۃ بینہ و بین القبۃ فاذا اراد ان یوتر الیقظنی فاوتر۔
(مرآتی)

(مراتی)

٥٢ مع الجبهة لا ترفع عيشت وإذا ضره لا يأس به في الصلوة وبعد
المغزغ وكذا مع العرق.

(دمراتی)

سورة تيسين سورة اى غير الفاتحة لانها متعينة ووجوبها وكذا المستوفى المعين
وقيد الظواهرى الكراهية بما اذا اعتقد ان الصلوة لا تجوز بغيرها لما فيه من
بهرها قى اما اذا لم يعتقد ذلك فلا كراهية ..

(مراقی، طحاوی)

۴۷ اوتبر کا۔ فلاں کے بل سے توبہ افتادہ بقرارۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم
کا سجدہ دہل اتی بفجر الحجۃ اخیانا۔

دماغی

۵۵ ترک مکروه تنهوها ولو عدم المرور جاز ترکها و فعلها ادنی
و مخطاوی

۵۴ استرقہ بالفحم ہی فی الاصل مایسترقہ مطلقاً ثم غلب علیہ مایغصب
قد اعم المصلی - (محطاوی)

درمطابق وی،

١٥ دفع المار بالكلام في هذه المسئلة في مواضع اولها هذا وهو ان مروشني
 لا يقطعها لقوله عليه السلام لا يقطع الصلوة مروشني وان مرت امرأة بين
 يدي المصل لم تقطع الصلوة بن اهل العراق يقولون يقطع الصلوة مرور
 المرأة والحمر والكلاب وما روى في ذلك فهو منسوخ برواية عائشة
 رضي الله عنها فقالت يا اهل العراق والشقاق والنفاق قرتما بالكلام
 والحمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل وانا معترضة

إِلَيْهِ نَاصِدًا وَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَا يَنْصُبُ فَلْيَنْخُطْ خَطًا طَوِيلًا وَقَالَ الْوَلِيُّ الْغُرُضُ مِثْلُ الْهَدَالِ وَالْمُسْتَعْبُ تَرْكُ
 الْمَارِ وَنَحْصٌ دَفْعٌ بِالإِشَارَةِ أَوْ بِالتَّبْيِيحِ وَكِرَّةُ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا وَيدفع برفع الصوت بالقراءة وتدفعا
 بِالإِشَارَةِ أَوِ التَّصْفِيحِ بِنَظَرِ أَصَابِعِ الْيَمَنِ عَلَى صَفْحَةِ كَفِّ الْيُسْرَى وَلَا تَرْفَعُ صَوْتَهَا إِلَّا نَفْتَةً وَلَا يَقَالُ
 الْمَارُ وَمَا وَدَّ بِمُؤَوَّلٍ بِأَنَّ كَانَ وَالْعَمَلُ مُبَاحٌ وَقَدْ لَسْنَا

له فليخط من جماعته من المتقدمين الخط منهم صاحب الهداية
 واجازه المتأخرون لأن السنة اولى بالاتباع لما روي في السنن
 عن النبي صلى الله عليه وسلم فإن لم يكن معه عصا فليخط خطا وهو
 ضعيف لكنه يجوز العمل به في الفضائل ولا ضرر فيه مع ما فيه من العمل
 الكثير بالحديث الذي يجوز العمل به في مثله.

وتنبه له لم يذكر ما اذا لم يكن معه سرة ومع ثوب او كتاب
 مثلا هل يتكفي وضعه بين يديه والظاهر نعم ثم المفهوم من كل اهم انه عند
 امكان الغرض لا يكفي الوضع وعند امكان الوضع لا يكفي الخط.

(مراقى، طحاوى، شامى بحذف)

٢٤ والمستحب ترك. لان مبنى الصلوة على السكون والامر بالدخول
 في الحديث لبيان الرخصة كالامر بقتل الاسودين.

(مراقى)

٢٥ رخص لقوله عليه السلام ادروا ما استطعتم ودفعه بالإشارة الى
 باليد او الرأس او العين ولا يزداد على الإشارة باخذ الثوب ولا
 بالضرب الوجيه ولو خذ منه فاد الصلوة لو جعل كثير

(شامى)

٢٦ برفع الصوت فالمراد زيادة رفع الصوت عن اصل جهرة في
 الجهرية والظاهر شمول السرية لان هذا الجهر اذون فيه فلا يكره على
 ان الجهر ليسر غفو والمكره قدر ما تجوز به الصلوة في الاصح كما
 في سبوا الجهر فاذا جهر في السرية بكلمة او كلمتين حصل المقصود ولم يلزم
 المخذور قد جهر

(شامى)

٢٧ بنظره في التصفيق لان الضرب بباطن اليد على بطن اليد
 مكروه بالنس وقد يقال التصفيق فيها معنى واحد ولو سجد المرأة و
 صفق الرجل لا تعد الصلوة.

طحاوى بزيادة

٢٨ لانه فتنة. هذا محل النظر لان الفتنة لا تكون مطلقا بصوت بل

انما يكون بما فيه تمطيط وبيان.
 (طحاوى بتصرف)

٢٩ ولا يقال المصلى المار بين يديه وما روي به
 من قوله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم يصلي -
 فلا يدع احد اخر بين يديه وليدرا ما استطاع فان
 انى فليقاتله انما هو شيطان قال الخطابي معناه ان
 الشيطان هو الذى حمله على ذلك ويجوز ان يراد
 بالشيطان نفس المار لان الشيطان هو المار والفتنة
 من الراس والجنب ولانه مودل واوله الامام محمد
 بالمدافعة بعنف وحمله على ظاهره لا يكون تأويلها
 بانه كان جواز مقاتلته في ابداء الاسلام والعمل
 المنافي للصلوة مباح فيها اذ ذاك وقد نسخ من
 قوله صلى الله عليه وسلم ان في الصلوة لشغلا قد
 قدمنا، والحاصل انه اذا قصد المرد بين يديه ان
 كان قريبا منه يمكنه مدافعة بدون مشى اشار اليه
 اذ لا يرجع او يرجع فان لم يرجع ودفع مرة بلطف
 والعمل ليسر فان لم يرجع تركه ولا يقاتله وان
 كان بعيدا عن ان يشار اشار اليه وان شاربج فقط
 واذا امر بين يديه بالالتفات فيه الإشارة كرهة
 ودفعه برجله او عصاه الى السرة كذا في العيني
 على البخارى.

(مراقى، طحاوى)

فصل فيما لا يكره للمصلي لا يكره له شد الوسط ولا تقلد سيف نحوه إذا لم يشتغل بذكره
 لعدم ادخال يده في فرجيه وشقه على المختار ولا التوجه لمصغف أو سيف معلق أو ظهر قلعة
 يتخذ أو شمع أو سلاح على الصحيح والسجود على يساره فيه تصادير لم يسجد عليها أو قتل حية وعقرب
 خاف أذاها ولو بضربات وأخاف من القبلة في الظاهر ولا بأس بنفض ثوبه كيلا يلتصق بمجد
 في الركوع ولا يسلم جبهته من التراب أو التحشيش بعد الفراغ من الصلوة ولا قبل الفراغ

صلی اللہ علیہ وسلم قال نبئت ان الصلوة الى النيام والمتمتعين فهو ممول على
 ما اذا كانت لهم اصوات يخاف منها التغليب او الشغل وفيه ان المؤمنين اذا
 خاف ظهور شيء لينفكوا.

(شامی بحذف)

٥٥ شمع لفتح اليم على الوجه والسكون ضعيف مع انه المستعمل قاله
 ابن قتيبة وعدم الكراهية هو المختار.

(شامی)

٥٦ ادسراج على الصحيح لانه لا يشبه عبادة المجوس لان المجوس يعبدون
 الحجر لا النار الموقدة (مطحاوي)

٥٧ قتل حية ولا يكره قتل حية بجميع انواعها لذات الصلوة واما بالنظر
 لحشية الجان فليترك عن الحية البيضاء التي تسمى مستوية قال صدق الاسلام
 ان واحدا من اخوتي وهو اكبرنا مني قتل حية كبيرة بيضاء في دارنا ففزع
 الجن من جملته رما لا تحرك رجلاه قريبا من الشبر ثم عالجناه وداويناها
 بارعنا والجن من تركوه فزال ما به وبه انما عاينته عيني.

(مراقی، مطحاوي بحذف)

٥٨ ولا بأس بكذا لا بأس بصون الثوب عن التراب بدون رفعه لان
 رفع الثوب عنه مكروه. (مطحاوي)

٥٩ ولا اي ولا بأس بكذا تنظيها عن مسحة المشقة والموث في كراهية
 التنزيه لان الملكة تستغفر له مادام عليها افاده السيد وهذا ما يفيد
 الاثر ولكن قول الشرح تنظيها عن مسحة المشقة يفيد ان الادلى ازالته.

(مراقی، مطحاوي)

٦٠ ولا اي ولا بأس لمس قبل الفراغ من الصلوة اذا ضره او شغلته
 عن شروع الصلوة مثل العرق.

(مراقی)

٦١ فيما اي الافعال والا قول تكرار الصلوة في الركعتين من الفعل (ب)
 شد الوسط لما فيه من صون العورة والتشهير للعبادة حتى لو كان
 يصلي في قبا غير مشدد والوسط فهو مسمى والقبار كل منفرج من امام
 القفطان واول من ليسه نبي الله سليمان عليه السلام والمراد ان جميع طرفيه
 عليه من غير شد ولا تكون العورة مكشوفة اذا لم يلبس غيره تحته وفيه
 غير القبار قيل بكراهية لانه يمنع اهل الكتاب لكن اشار الشارح بقيل الى
 منع لما فيه من المسترجح.

(مراقی، مطحاوي)

٦٢ ولا التوجه وانما اورد هذه المسألة لان من العلماء من كره ذاك
 فقال السيف آلة الحرب وفي الحديد باس شديد فلا يلحق تقدمه في
 مقام التضرع وقيل هو قول ابن عمر رضي الله عنه وفي استقبال المصعب
 تشبه باهل الكتاب فانهم يفعلون ذاك بكبرهم وقيل هو قول ابراهيم
 الخفي رحمه الله لا يقول لا يفعلون ذاك عبادة لكن ليتقروا منه في
 صلواتهم وذالك يكون مكروها عندنا ولا لو كان موضوعا امام المصلي
 فليس به باس فكذا اذا كان معلقا واما السيف قلنا نعم انه آلة الحرب
 لكن الموضع موضع الحرب ولهذا يسمى حرا بافليق هو فيه ولانا امرنا باخذ
 الاسلحة في صلوة الخوف قال الله تعالى ولياخذوا اسلحتهم فاذا كان معلقا
 بين يديه كان امكن من اخذه اذا احتاج اليه فلا يلزم كراهية وقد
 كانت العنزة تحمل امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت تركيز بين
 يديه فيصلي اليها وهي سلاح فتبين انه لا بأس بالسلاح بين يدي المصلي.

(عناية، كفاية)

٦٣ او ظهر اي ولا يكره صلوة الى ظهر قاعدا وقائم يحدث الا اذا خيف
 القلظ بمحدثه قيد بالظهر استرازا عن الوجه فانها تكره اليه وفي قوله يحدث
 اي الى انه لا كراهية لو لم يحدث بالاولى وما في منه البزار ان رسول الله

اِذَا ضَرَّهُ أَوْ شَغَلَهُ عَنِ الصَّلَاةِ وَلَا بِالْظَرْبِ مَوْقٍ عَيْنِيهِ مِنْ غَيْرِ تَحْوِيلٍ الْوَجْهَ إِلَى الْأَسَاسِ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْفَرْشِ
وَالْبُسْطِ وَالْبُتُو وَالْأَقْصَلِ الصَّلَاةِ عَلَى الْأَرْضِ أَوْ عَلَى سُنْبَتِهِ لِبَاسٍ يَتَكَرَّرُ السُّوَّةُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ مِنَ الثَّقَلِ
فَصَلِّ فَإِنْ أُجِيبَ قَطَعَ الصَّلَاةَ وَمَا يُجِيزُهُ وَغَيْرُ ذَلِكَ بِمَجِبٍ قَطَعَ الصَّلَاةَ بِاسْتِغَاثَةٍ
مَلْفُوفٍ بِالصَّلَاةِ (لِبَدْءِ أَحَدِ أَبْوَابٍ وَيَجُوزُ قَطْعُهَا بِسُرْقَةٍ مَا يُسَاوِي دِرْهَمًا وَلَوْ أُغْيِرَهُ وَخَوْفٍ ذِيْبٍ
عَلَى عَيْنٍ أَوْ خَوْفٍ تَرَى أَعْمَى فِي بَيْتٍ نَحْوَهُ وَإِذَا خَافَ الْقَابِلَةَ مَوْتَ الْوَلَدِ إِلَّا قَلِيلًا لِبَاسٍ يَتَأَخَّرُهَا الصَّلَاةُ

٥٥ لمرقة أي يشتمل المصل أن يسرق السارق ماله أو مال غيره
فيجوز له أن يقطع الصلوة لمحافظة ماله وله دفع النظم من غيره و
التي عن النكر وكذا الوقاتر القدر أو خافت على دلل أي
من يحصل له الممنوع من نصوصها أو طلب من كافر عرض الإسلام عليه
انما يخرج له البعارة في الصلوة لتعارض عبادتين ولا يبعد بذلك
راضيا ببقاء على المكفر.

(مراق، طحاوي، تصرف)
٥٦ في برود نحوه كغيره وسط فيجوز إذا لم يغلب على الظن
سقوط لكن إذا غلب على الظن سقوط وجب قطع الصلوة
ولو فرضا. (مراق، تصرف)
٥٧ القابلة وهي المرأة التي يقال لها واية تنقل الولد وتقبله
ومن هنا سميت القابلة، حال خروجها من البطن أمه أن غلب
على قلبها موت الولد أو تلف عظمته أو أنه يتركها وجب
عليها تأخير الصلوة عن وقتها وقطعها لو كانت فيها.

(مراق، طحاوي)
٥٨ والا فلا بأس أي وإن لم تكن في الصلوة و
لا يغلب على قلبها ما ذكر فلا بأس بتأخيرها الصلوة و
تقبل على الولد للعند كما أخر النبي صلى الله عليه وسلم
الصلوة عن وقتها يوم النخدي فان المشركين شغلوه
عن أربع صلوات فقصاها من مرتبها الظهر ثم العصر ثم
المغرب ثم العشاء.

(مراق، طحاوي)

٥٩ ولا بأس بكن الأولى تركه لغير حاجة لما فيه من ترك الأدب بالنظر
إلى محل السجود ونحوه. (مراق)

٦٠ من غير تحويل أما إذا حول به لوى عنقه حتى أخرج وجهه عن أن يكون
إلى جهة القبلة فإنه مكروه وحكم قاضي خان بهذا الصلوة به (طحاوي)
٦١ والأفضل الصلوة على الأرض بلا ما مل أو على ما تنبئ كما لمعير والغيث يكون
في المساجد وهو أولى من البسط لقربه من التواضع وفيه خروج عن خلاف الأمام
مالك فإنه يقول بجراه السجود على ما كان من نحو الصفوف والقفن والكنان.
(طحاوي، مراق)

٦٢ من النفل للباب النفل أوسع وقد ورد أنه صلى الله عليه وسلم قام بآية
واحدة يكرر لها في سجده وأما في الطهر فيكره إلا من عند (مراق، طحاوي)
٦٣ فصل لما فرغ من المفصلات المحرمة شرع في المفصلات المأذنة ووسط
بينها المكروهات لأنها مرتبة متوسطة بين المفصلات والكاملة.

(طحاوي)
٦٤ يجب قطع الصلوة سواء فرضا أو نفلا باستغاثته شخص من مظلوم لمهم
إصابته كما لو تعلق به ظالم أو وقع في الماء أو صال عليه حيوان فاستغاث
المصل أو غيره وقد روى عنه والأحرم عليه القطع لعدم الفائدة قل
بعض الفضلاء ونظيره وجوب القطع ولو خاف خروج الوقت أخذ من مسكة
القبلة. (مراق، طحاوي)

٦٥ لا بد من أي لا يجب بل لا يجوز لأنه يحرم عليه القطع قطع الصلوة بدار
أحد البر من غير استغاثته لأن في الاستغاثته حكم اللذين كغيرهما وقال الطحاوي
بأنه في الفرض وإن كان في نافذة أن علم أحد البر أن في الصلوة وناداه لا بأس
بأن لا يجيبه بكن الأولى إن جابه هذا العلم وإن لم يعلم يجيبه وجوبا.

(مراق، طحاوي، تصرف)

فرع يفرض على المصل إجابة النبي صلى الله عليه وسلم وأخلفت في
بطلانها جند.

(طحاوي)

تَقْبِلُ عَلَى الْوَلَدِ وَكَذَا الْمَسَافِرُ إِذَا خَافَ مِنَ الصُّوْحِ أَوْ قَطَاعِ الطَّرِيقِ جَازِلًا تَأْخِيرَ الْوَقْتِ
تَارِكًا الصَّلَاةَ عَمَلًا كَسَلًا يَضْرِبُ ضَرْبًا شَدِيدًا حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ الدَّمُ وَيَجْبَسُ حَتَّى يُصْلِيَهَا وَكَذَا
تَارِكًا صَوْمَ رَمَضَانَ لَا يَقْتُلُ إِلَّا إِذَا جَمَعَ وَأَسْتَحَفَّ بِأَحَدِهِمَا

بَابُ الْوُتْرِ

الْوُتْرُ وَاجِبٌ هُوَ ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ بِتَسْلِيمَةٍ وَيُقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ مِنْهُ الْفَاتِحَةُ وَسُورَةٌ وَيَجْلِسُ عَلَى
رَأْسِ الْأَوَّلَيْنِ مِنْهُ فَيَقْصُرُ عَلَى التَّشَهُّدِ لَا يَسْتَفْتِحُ عِنْدَ قِيَامِهِ لِلثَّلَاثَةِ وَإِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ السُّورَةِ
لَا يَقْرَأُ الشَّاهِدَ الْكَلِمَتَيْنِ إِلَّا بِمَا يَكُونُ عَلَيْهِ مِنَ الْوُتْرِ

الاختلاف فيه ولله المسمى واجبا ويطبق على ما هو دونه في العمل وفوق السنة و
هو ما لا يفوت الجواز بقوته كقراءة الفاتحة وقنوت الوتر وكبيرات العبد من
أكثر الواجبات من كل ما يجزى بسجود السهو وقد يطلق الواجب أيضا على العسر من
القطعي والوتر واجب عند أبي حنيفة لقوله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر
فليس مني قاله ثلثا رواه البوداد والحاكم ومصحف قوله صلى الله عليه وسلم أو تروا
قبل أن تصوموا ردة سحر والوتر للوجوب وما أخذ بها فسته عملا واعتقادا ودليلا
كأنها أكد سائر السنن الموقوفة لكن قول الإمام راجع عند الفقهاء قال في المجموع
آخر أقوال الإمام وفي المحيط هو الصحيح وفي النهاية هو الصحيح وفي المبسوط هو الظاهر
من مذهبه.

ثلاث ركعات بتسليمه كمغرب أفاد به ابن القلاء الأول في وجبه وإن
لا يعمل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم حتى لو نسي القعود لا يعود إذا استتم -
قائما أو قريبا القيام لا يستغفر بفرض القيام ولو عاد ينبغي القضاء ولو كان
كالنفل بعد قبل أن يقيد ما قام إليه بالسجود لأن كل ركعتين من النفل صلوة
على حدة.

بتسليمه أي الوتر ثلاث ركعات لا ينصل بينهما بسلام لما روت عائشة
رضي الله عنها أن النبي عليه السلام كان يوتر بثلاث لا يسلم إلا في آخر من و
كذا روى النسائي عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يسلم في ركعتي
الوتر وحكي الحسن البصري رحمه الله إجماع المسلمين على الثلاث وهذا أحد
أقوال الشافعي رحمه الله وفي قول يوتر بتسليمتين وهو قول مالك رحمه الله
والجوزية عليهما ما روينا.

(هداية، فتح القدير)

له وكذا المسافر والمراد السفر المفقود لا يقيد بمقدار السراي السائر في فضاء
مطلقا ويحكم الحكم الأخير للمقاتلين إذا لم يقدروا على الإيماء ركبا لم تعد
لأنهم إذا فاتهم القتال بالاستغفار بالصلاة لا يمكنهم تذكرك والصلاة يمكنهم
تذكرك ما فات منها وكذا يجوز تأخير قضاء الغواصة لا تعد كالمسافر على العيال و
أن وجب قضاءه على الفور.

يضرب بها جزاءه الذي هو وإما في الآخرة إذا مات على الإسلام غاصيا
بتركها فله عذاب طويل لو أدنى في جهنم شدة ما حذر أو البعد به قهرا في بريقال له
الهييب وآبار ليل إليها العديد والفتح أعدت تارك الصلاة (مراقى)
ولا يقبل بجزء ترك الصلاة والصوم مع الإقرار بفرضيتها إلا إذا
جحد أقرض الصلاة أو الصوم لا تكاره ما كان معلوما من الدين الجماعا
أو استغف باحدهما كما لو أظهر الأظفار في نهار رمضان بلا عذر منها وانا وافق
بما يدل على الاستغفار كما إذا قل رمضان ثقيل أو ساجي فيكون حكمه حكم المرتد
فكشف شبهته ويجبس ثم يقبل أن مصر.

(مراقى، المطاوي)

باب الوتر لما فرغ من بيان الفرض العلمي أي الاعتقادي الذي يكفر
بجمعه شرع في العلمي أي فيما يفرض عملا لا اعتقاده وهو في اللغة العسر
علافت الشفع بالفتح والكسر وفي الشرع صلوة مخصوصة وهي ثلاث ركعات
بتسليم واحدة وقنوت في الثالثة وبعق المشرق المغرب كما فارقها بوجوب
قراءة الفاتحة والسورة في ثلثه.

(مراقى، المطاوي)

الوتر واجب أن الواجب يطلق على الفرض العلمي هو فرض عملا لا
اعتقادي حتى أنه لا يكفر منكم نظيرة دليله وشبهه

رَفَعُ يَدَيْهِ حِذَاءَ أُذُنَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ وَقَنَّتْ قَائِمًا قَبْلَ الرُّكُوعِ فِي جَمِيعِ السَّنَةِ وَلَا يَقْنَتُ فِي غَيْرِ الْوُتْرِ وَالْقَنُوتِ
مَعْنَاهُ الدُّعَاءُ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغِيثُكَ وَنَسْتَهْدِيكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَتُوبُ إِلَيْكَ وَنُؤْمِنُ بِكَ
وَنَسْتَوَكِّلُ عَلَيْكَ فَنُتِنِّي عَلَيْكَ الْخَيْرُ كُلَّ شُكْرٍ وَلَا نَكْفُرُكَ فَنُخْلَعُ وَنُتْرَكُ مَنْ يُفْجِرُكَ اللَّهُمَّ إِنَّا لَعَبْدُكَ
فَكَانَ نَصْلِي وَنَسَجْدُكَ إِلَيْكَ لَسَعَى فَنُحْفِدُ نَرْجُو حَمْدَكَ فَنُخْشِي عَذَابَكَ إِنَّ عَذَابَكَ لَشَدِيدٌ بِالْكَفَارِ مُلْحَقٌ مَلَى اللَّهُ

له رفع يديه أي سنة إلى غدار أذنيه كتكبيرة الاحرام لو في الوقت
واما في القضا عند الناس فلا يرفع حتى لا يرمى بها ونه فيه
برفعه يديه سوا مكان في المسجد أو في غيره واذالم يكن احد عنده يرفع
وقد ان صلوة ثلاث ركعات تؤذن بالتهادون وقد يقال ان الرفع
اشد ايدانا في ذلك (شامى، طحاوى)

ثم كبر والحكمة في الجمع بين رفع اليدين والتكبيرة اعلام المعنيين
من الامم والاعلى (طحاوى)

قننت قائما مرة واحدة واجمعا على ان الموقوف يركعتين اذا
قنت مع الامام في الثالثة لا يقنت مرة اخرى في قضا ما سبق به الالة
اول صلوة ولو سبقه الامام فركع وهو لم يفرغ يتا باله كان مدك للقنوت
فلا يقنت فيما يقضى (فتح القدير مختصرا)

قبل الركوع وقال الله في رحمة الله عليه بعد الركوع على ما روى
الدارقطنى عن سويد بن غفلة قال سمعت ابا بكر وعمر وعثمان وعليها
رضي الله عنهم يقولون قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر الوتر
ان عن ابى بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر فيقنت
قبل الركوع وجوابه ما زاد على نصف الشئ آخره وذا قد يكون بعد الركوع
وقد يكون قبل فيكون محتملا وما روي عنكم فمحل المحتمل على الحكم (فتح القدير

كفاية) في جميع السنة خلافا لما روى في رحمة الله فانه يقول لا يقنت
الا في النصف الاخير من رمضان لما روى ان عمر رضي الله عنه لما امر ابى
بن كعب رضي الله عنه بالامامة في ليالى رمضان امره بالقنوت في النصف
الاخير وما يروى عننا ان المراد بالقنوت طول القراءة لا القنوت في الوتر.

(كفاية) ولا يقنت في غير الوتر خلافا لما روى في رحمة الله في الفجر لما روى
ابن مسعود رضي الله عنه انه عليه السلام قنت في صلوة الفجر شهرا ثم تركه وقيل
فلما نزل قوله تعالى ليس لك من الامر شئ اذ توب عليهم ترك ذلك (كفاية)
غاية اللهم اي يا الله اننا نستعيث بك اي نطلب حكمتك الهداية لما فيك
ونستغفر نطلب منك ستر عيوبنا فلا تفضحنا بها وتوب اليك التوبة
الرجوع عن الذنب وشرف الذم على ما مضى من الذنب والاقبال على
في الحال والعزم على ترك العود في المستقبل

تفليها للعالم تعالى فان تعلق به حق لا دى فلا بد من مسامحة ورفقائه
ونؤمن اي لصدق معتقدين بقلوبنا ناطقين بلساننا نقلنا آمانك و
بما جاء من عندك وبما لك وكنتك ورسك وباليوم الاخر وبالقدر
خير وشره وتوكل اي نعتمد عليك بتفويض امورنا اليك بهجنا وشنى
عليك الخير كما اي نمدحك بكل خير مقربين بجميع آلائك افعالا منك وشكرك
بصرف جميع ما انعمت به من الجوارح الى ما ملكت لاجل سبى بك كالحمد
لا نعصى شأنا عليك انت كما انكيت على نفسك ولا نكفر بك اي لا نحمد نعمته
بك علينا ولا نفضيها الى غيرك ونخلع اي نلقى ونطرح ونزير لربة الكفر
من اخافا ربة كل مالا يربيك وترك اي تغارق من يفرج بك نعمة منك
وعادة غيرك اللهم ايك نعبدا اي لا نعبد الا ايك اذ تقدم المفعول للمحذور
لك تفعل افردت للصلوة بالذكر شرفها بتضمنها جميع العبادات وتسجد هو
اقرب حالات العبد من الرب المعبود واليك تسعى اي نهجد في اهل التوسيل
ما يقربنا اليك ونحمد لسرع في تحصيل عبادتك نرجو نول رحمتك ودوامها
وامدادك ونخشى عذابك مع اجتنابنا ما نهيتنا عنه فلاننا من مكرك ان عذابك
المه اي الحق وهو بكسر الجيم اتفاقا بين الحق والمجد ثابت في مزيل ابى داود
بالكفار لمحق لاحق بهم (مراقى بحذق) صلى الله عليه وسلم كما اخبر الفقيه ابو طيث
رحم الله اذ يعلو في القنوت على النبي صلى الله عليه وسلم (مراقى) عنه لقوله
عليه السلام لا ترفع الا يدي الا في سبع مواطن وذكر منها القنوت والتفنى على
وجه سنة الهدى لان فيه مطلقا ورفع اليدين عند الدعاء على ما عليه عمل الامة
وعليه المسلمون (لا غهرهم) في عامة البلدان انما هو من الآداب الاستجاب
والاتباع بالآثار لا على سنة الهدى وعن محمد بن الحنفية رضي الله عنه قال
الدعاء رتبة دعاء رتبة ودعاء رتبة ودعاء تضرع ودعاء غارظية ففى دعاء
الرتبة يجعل بطون كفيه نحو السماء وفي دعاء الرتبة يجعل ظهر كفيه الى وجهه
كالاستغث من الشئ وفي دعاء التضرع يبعد الخصر والبصر ويحني الجاهم
والوسطى ويشير بالسبابة ودعاء التفتة ما يفعل المرء في نفسه وفي الاستقار
ان شارب رفع يديه بطن كفيه او بظهر كفيه ادا اشار باصبعيه.

(فتح القدير) غايته بتصرف

عَلَى النَّبِيِّ وَالْإِسْلَامِ وَالْمُؤْتَمِرِينَ الْقُتُوبَ كَالْإِمَامِ إِذَا شَرَعَ الْإِمَامُ فِي الدُّعَاءِ بَعْدَ مَا تَقَدَّمَ قَالَ أَبُو يُونُسَ رَحِمَهُ
 اللَّهُ يَتَابَعُونَ وَيَقْرَأُونَ مَعَهُ وَقَالَ مُحَمَّدٌ لَا يَتَابَعُونَ وَلَكِنْ يُؤْمِنُونَ بِالدُّعَاءِ هُوَ هَذَا اللَّهُمَّ اهْدِنَا بِفَضْلِكَ
 فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنَا فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ بَارِكْ لَنَا فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ
 تَقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ فِي الْبَيْتِ وَلَا يُعْزِمُنْ عَادِيَّتَ تَبَارَكْتَ دُبْنًا وَتَعَالَيْتَ وَصَلَّى
 اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فَصَحِبَ سَلَامٌ وَمَنْ لَمْ يَحْسِنْ الْقُنُوتَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ثَلَاثَ مَلَاتٍ أَوْ ثَبْنًا
 إِنِّي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ أَيْ يَارَبِّ يَارَبِّ يَارَبِّ إِذَا اقْتَدَى بِمَنْ

كه السيد قال الهروي السيد هو الذي يفوق قومه
 في الخير وقال غيره هو الذي يغفر اليه في الذنوب
 والثناء فيقوم بامرهم ويحمل عنهم مكاه بهم ويدفعها
 عنهم (لهروي شرح مسلم)

كه من لم يحسن القنوت المتقدم التقييد به ليس
 بشرط بل يجوز لمن يعرف الدعاء المعروف ان يقتصر
 على واحد قال صاحب البحر الظاهر ان الاختلاف في
 الافضلية لا في الجواز.

(طحاوي)

كه واذا اقتضى اي اذا كان الامام شافيا فافتت
 في صلاة الغمركت من غلظة عند ابي حنيفة ومحمد وقال
 ابو يوسف يتابع لان الاصل المتابعة والقنوت مجتبه
 فيه فلا يترك الاصل بالكل ولها انفسوخ لانه مسلم
 الله عليه وسلم قذت شهرا ثم ترك ولا متابعة في
 المنسوخ واذا لم يتابعه ماذا يفعل قال بعضهم يقف قائما
 ليتابع فيما يجب متابعة وقيل يقعد تحقيرا للمنى لله لان
 الساكت شريك الداعي والا دل اظهر لان فعل الام
 يشتمل على مشروع وغير مشروع فما كان مشروعاً عاقبه
 فيه وما كان غير مشروع لا يتبعه فيه.

(غاية كجذف)

له والمؤتم على الاصح ويخفى الام والقوم هو الصحيح والمتى ان الام
 يتوسط في قراءة القنوت فلا يجبره ولا ينفق فت جدا حتى يتمكن التقدي
 ان يقرأ خلفه.

(مراقى، طحاوي)

كه ابدنا وعافنا وتولنا وقنا جميع البع من الامر مع الغمير المنسوب
 للمفعول ابدنا من البداية عافنا من المعافاة تولنا من التولي اي من
 الوقاية. كه قال ابو يوسف يتابعه وقال ابن الهمام الاول ان يؤخر
 قول ابي يوسف على قول محمد لان العصى به اتفقوا على اللهم ان تستعك الخ

(طحاوي)

كه تولنا من توليت اشي اذا اعتنيت به ونظرت فيه بالمصلحة كما
 ينظر الولي في حال اليتيم لانه سبحانه ينظر في امور من تولاه بالعناية فيمن
 توليت اشي مع من توليت امره من عبادك المقربين.

(مراقى)

كه انك تقضي اي تحكم وتفضل بما شئت ولا يقضي عليك لانك المالك
 الواحد لا شريك لك في الملك فطلب موالاتك.

(مراقى)

كه ولا يعز من عاديته فانك بان الله مولى الذين آمنوا وان
 الكافرين لا مولى لهم ومن يهن الله فما له من مكرم

(مراقى)

كه تباركت اي تقدست وتنزهت فهي عظمة لا تستعمل الا لله
 ربنا اي يا سيدنا وما كنا ومعبودنا ومصلتنا وقال البيضاوي تبارك
 الله تعالى شانه في قدرته وحكمته فهو معني.

(مراقى)

يَقْنَتُ فِي الْفَرْقَامَعَةِ فِي قُنُوتٍ سَاكِنًا فِي الْأَطْمَرِ وَيُرْسِلُ يَدَيْهِ فِي جَنْبَيْهِ وَإِذَا نَسِيَ الْقُنُوتَ فِي الْوُتْرِ وَتَذَكَّرَهُ فِي الرُّكُوعِ أَوْ الرَّفْعِ مِنْهُ لَا يَقْنَتُ لَوْ قَنَتَ بَعْدَ رَفْعِ رَأْسِهِ مِنَ الرُّكُوعِ لَا يُعِيدُ الرُّكُوعَ وَلَا يَسْجُدُ لِلتَّهْمُولِ وَلَا يَزُولُ الْقُنُوتُ عَنْ مَحَلِّهِ الْأَصْلِيِّ وَلَوْ رَكَعَ الْإِمَامُ قَبْلَ فَرَغِ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُنُوتِ أَوْ قَبْلَ شُرُوعِهِ فِيهِ خَافَ قُوتَ الرُّكُوعِ تَابِعَ إِمَامَهُ وَلَوْ تَرَكَ الْإِمَامُ الْقُنُوتَ يَأْتِي بِهِ الْعُوتَمُ لِأَنَّ امْتِنَاعَ مُشَارِكَةِ الْإِمَامِ فِي الرُّكُوعِ وَالْإِتَابَعَةَ فَلَوْ أَدْرَكَ الْإِمَامُ فِي رُكُوعِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْوُتْرِ كَانَ مُدَاكِنًا لِلْقُنُوتِ فَلَا يَأْتِي بِهِ فِيمَا سَبَقَ بِهِ وَيُوتِرُ بِمَجْلَعَةٍ فِي رَمَضَانَ فَقَطُّ وَصَلُوتُهُ مَعَ الْجَمْعَةِ فِي رَمَضَانَ أَفْضَلُ مِنْ أَدَائِهِ مُنْفَرِدًا خِلَالِ اللَّيْلِ فِي اخْتِيَارِ قَاضِي خَلْبٍ قَالَ هُوَ الصَّغِيرُ وَصَحْرٌ غَيْرُهُ خِلَافُهُ

١٤ يرسل. لأنه ذكر ليس منقوباً بل هو موقوف ولا متابعة في المنسوخ كما تقدم
 ١٥ وإذا نسي، روى عن أبي حنيفة أنه لو سبأ من القنوت فذكره بعد العمل لا يقنط ولو تذكره في الركوع فغنى روايتان أحدهما لا يقنط والآخرى يعود إلى القيام فيقنط والذي في قاضي خالٍ والصحيح أنه لا يقنط في الركوع ولا يعود إلى القيام فإن علا إلى القيام وقنط ولم يعد الركوع لم تعد صلوة لأن ركوعه قائم لم يرتفع (فتح القدير)
 ١٦ لو ركع الخ أي قطع وتابعد لأن المراد بالقنوت هنا الدعاء العادي على التليل والكثير وما أتى به من كات في سقوط الواجب وتكميله مندوب والمادة واجبة فيترك المندوب للواجب. (شامى)
 ١٧ ادقيل شرعاً أي لو ركع الإمام ولم يقرر المقنن شيئاً من القنوت إن قاف قوت الركوع يركع ولا يقنط ثم يركع وهل المراد ما يسمى قنوتاً أو خصوص الدعاء المشهور والظاهر الأول كما تقدم لأن الدعاء المشهور أفضل وغيره وإن كان غير أفضل لكن يجوز.

(شامى بزيادة)

١٨ إن المكنة مشاركة لجمعة بين الواجبين بحسب المكان وإن كان لا يكون المشاركة سابقة لأن متابعة أولى. (مراقى)
 ١٩ فلا يأتي. لأنه آخر صلوة أي أدرك آخر ركعاته لا أدرك الإمام في ركوع الركعة الثالثة وما يقضيه أو لها مكان في حق القرارة وما أشبهها وهو القنوت وإذا وقع قنوت في موضع يتبين لأن الإمام قنطت والمسبوت أدرك القنوت بأدراك الركعة فلا يكرر لأن تكراره غير مشروع. (شامى بتصرف)

٢٠ ويوتر الجماعة استجابة عليه إجماع المسلمين لا نفل من وجه الجماعة في النفل في غير التراويح مكره ومته فلا عتيا طر كها في الوتر فإن قيل في النوازل عن المعنى الاقتدار في الوتر خارج عن رمضان هائلاً فاجيب أن الجائز بمنه الصريح لا ينافي المكراهية وعن شمس الله كراهية الجماعة في النفل أو ما في حكمه كالوتر إذا كان على سبيل الدعوى أي طريق يدعون الناس للاجتماع عليهم أو لواقعة واحدة أو إذا شئتوا أو لم يكرهه لأن النبي صلى الله عليه وسلم أم ابن عباس في صلوة الليل وكان يوقظ عائشة فتوتر معه ومعاً صلى الله عليه وسلم أم ابن واليقيم والعجز فعلى بهم ركعتين وكانت نافلة وإذا أقدم ثلاثة بواختلف فيه والصحيح عدم المكراهية.

(مراقى، لطفاً)

٢١ أفضل، لأن لما جازت الجماعة كانت أفضل ولأن عمر رضي الله عنه كان يؤمهم في الوتر بعد أن قاضي خان يكن سج غير قاضي خان فلا ذوق في الفتح والبرهان ما يفيد أن قول قاضي خان أرجح لأنه صلى الله عليه وسلم أوتر بهم فيه ثم بين عذر الترك وهو خشية أن يكتب علينا قيام رمضان وكذا الخلاف الراشدون صلوة بالجماعة ومن تأخر عن الجماعة فيه أحب صلوة آخر الليل والجماعة إذا ذاك مستندة فلا يدل على أن الأفضل فيه ترك الجماعة أول الليل.

(مراقى بمحذوف)

فصل في النوافل سن سنة مؤكدة ركعتان قبل الفجر وركعتان بعد الظهر وبعد المغرب وبعد العشاء وأربع قبل الظهر قبل الجمعة وبعد صلاة تسليمية وربع قبل العصر والعشاء وبعد دسست بعد المغرب يقتصر في الجلوس الأقل من التلوية المؤكدة على التشهد لا يأتي في الثالثة يدعاء الاستفتاح بخلاف المندوبة وإذا صلى نافلة أكثر من ركعتين لم يجلس إلا في آخرها حتى استحسناتها لأنها صارت صلاة واحدة وفيها الفرض للجلوس آخرها وكثرة الزيادة على أربع بتسليمية في النهار وعلى ثمان ليلاً والأفضل فيها بأربع عند أبي حنيفة وعندهما الأفضل في الليل ثنتي ثنتي يفتي

له النوافل، ما فرغ من بيان الفرض والواجب شرع في بيان السن والنوافل وترجم الباب بالنوافل لكونها أهم واشمل للنفل لثمة الزيادة وفي الشرع فصل ما ليس بفرض ولا واجب ولا سنة والمراد منها النفل أي الزائد على الفرائض والواجبات فقط.

سنة مؤكدة بمعنى أنها طلبت طلباً مؤكداً زيادة على بقية النوافل لهذا كانت السنة المؤكدة قريبة من الواجب في لمحق الأثم وليست واجب التفضيل واليوم على سبيل الإصرار لا عذر. (شامى بتصرف)

سنة ركعتان قبل الفجر ابتداءً بسنة الفجر لأنها أقوى السنن حتى روى الحسن عن أبي حنيفة لوصفها بأنها قادمة من غير عذر لا يجوزوا قالوا العالم إذا صار مرجعاً للفتوى جاز له ترك سائر السنن لحاجة الناس إلى السنة الفجرية في المبسوط ابتداءً بسنة الظهر لأنها الأولى في الوجود ولأن السنة تبع للفرض وأول صلاة فرضت صلاة الظهر يعني أول صلاة صليت بعد الإفطار من.

(فتح القدير)

سنة ركعتان بعد الظهر ويندب أن يغتم إليها ركعتين فتغير أربعاً لحديث الترمذي من حافظ على أربع قبل الظهر وأربع بعد ما حرم الله على الناس. (مراقى، شامى)

سنة قبل شروعت البعثة لجبر النقصان أي يقوم في الآخرة مقام ما ترك منها العذر كنيان والقبليّة تقطع طمع شيطان بأن يقول أنه لم يترك ما ليس بفرض فكيف يترك ما هو فرض وأربع قبل الظهر له السلام من ترك الأربع قبل الظهر لم تله شفاعتي أي الشفاعة المستترية ويقراء في كل ركعة استسجاباً نحو من عشر آيات وكذا في الأربع بعد العشاء.

(مراقى، طحاوى، شامى)

سنة بعد ما أي أربع بعد الجمعة فله حديث إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعد ما أربع ركعات أخرجه مسلم وروى أبو داود والترمذي

عن ابن عمر أنه كان يصل بعد الجمعة ستاً وبعدها أربعاً أي يوسف. (حاشية شرح فقاير)

سنة قبل العصر لقوله صلى الله عليه وسلم من صلى أربع ركعات قبل العصر لم تسأله ربه أربع قبل العشاء لما روى عن عائشة رضي الله عنها أنه عليه السلام كان يصل قبل العشاء أربعاً ثم يصل بعد ما أربعاً ثم يفتي بعد العشاء لما روى. (مراقى)

سنة ست بعد المغرب لقوله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات كتب من الأوابين وقوله تعالى أنه كلما بين غفورا والآواب هو الذي إذا ذنب دنا مني التوبة وفي بعض الروايات عشرين ركعة بعد المغرب. (مراقى)

سنة على التشهد أي يقف على قوله واشهد أن محمداً عبده ورسوله في القعدة الأولى وإذا تشهد في الآخرة يصل على النبي صلى الله عليه وآله وإذا قام للشفع الثاني من الرباعية المؤكدة لا يأتي في ابتداء الثالثة بدعاء الاستفتاح لأنها تأكيداً لاشبهت الفرائض. (مراقى بمحذوف)

سنة بخلاف المندوبة أي الرباعيات من غير المؤكدة والنوافل فيستفتح في الركعة الثالثة وسعوا لأن كل شفعة طيلة ويصل على النبي صلى الله عليه وسلم في القعدة الأولى وقيل لا يأتي في الكل قل في المهر ولا يخفى ما فيه والظاهر للأول وسنة الاستفتاح ونحوه ليست مروية عن المتقدمين من الأئمة وإنما هي اختيار لبعض المتأخرين. (مراقى، شامى)

سنة فيها الفرض لأنها صارت من ذوات الأربع ويجوز ترك القعدة على الركعتين ما بها بالسجود ويجب العود إليه بذكره بعد القيام بالمسجود (مراقى) سنة كرهه وهذا اختيار أكثر المشايخ وفي المعراج والآثار لا يكرهه لما فيه من وصل العباداة وكذا صحح السرخسي (مراقى) سنة قبل في الدراية وفي العمود وبأي يقول أبي يوسف ولحمد ربهما الذي يمكن عند ابن الأهم على قول أبي حنيفة بأنها أكثر شفعة على النفس.

(مراقى، طحاوى، مختصر)

صَلَاةُ اللَّيْلِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ وَطَوَّلُ الْقِيَامِ لِحَبِّ مَنْ كَثُرَتْ النُّجُومُ.

فصل في تحية المسجد في صلاة الضحى إحياء الليالي سن تحية المسجد بركعتين قبل الجلوس وأداء الفرض ينوب عنها وكل صلاة إذاها عند الدخول بلانية التحية وندب كعتان بعد الوضوء قبل جفاف وأربع فصلا في الضحى وندب صلاة الليل وصلاة الاستخارة و

له افضل خصوصاً في الثلث الاخير منه لانه اشق على النفس والبعد من الرياء ويكون وقت التجلي وعرض الاحسان وقال صلى الله عليه وسلم من اطال قيام الليل خفت الله عنه يوم القيمة وقال الله تعالى تتجافى ربنا عن المنافقين

(مراقى، طحاوى)

طول القيام اى في الصلاة ليلاً او نهاراً لقوله عليه السلام افضل الصلاة طول القنوت اى القيام ولان القراءة تكثر بطول القيام وبكثرة الركوع والسجود بكثرة التسبيح والقراءة افضل منه ونقل في المجتبى من محمد خلافة.

(مراقى)

اداء الفرض الخ لانهما لتفطير وحرمة وقد حصل ذاك بما صلاه ولا تغترب بالجلوس عندنا وان كان الافضل فعلها قبله وفي الحديث قبس الجلوس ريان ملاوى والهي للتنزيه قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين واذا تكبر ودخل يكفيه ركعتان في اليوم.

(مراقى بتصرف)

تحية المسجد اى تحية رب المسجد لان التحية انما تكون لصاحب المكان لا للمكان ويتشبه المسجد الحرام فان تحية الطواف وصرح الملا على بان من دخل المسجد الحرام لا يستقل بتيمة لان تيممة هذا المسجد الشريف هو الطواف لمن عليه طواف او اداءه بخلاف من لم يرده او ارد ان يجلس فلا يجلس حتى يعلى ركعتين تحية المسجد وفي القبتاني اذا دخل المسجد مبداً الفجر والعصر لا ياتي بالتيمة بل يسبح ويصل على النبي صلى الله عليه وسلم فانه حينئذ يردى حق المسجد. (طحاوى) وندب ان يقول عند دخوله المسجد اللهم افتح لي الباب رحمتك وعند خروجه اللهم انى اسالك من فضلك لا امرى على الله عليه وسلم.

(مراقى)

بعد الوضوء لقوله صلى الله عليه وسلم من سلم يوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلى ركعتين يقلل عليهما تلبية الا وجبت له الجنة رواه مسلم

في الضحى وابتهاره من ارتفاع الشمس الى قبيل زوال الشمس اى اذا

علت الشمس الارباع اسماء اقلها ركعتان واكثرها اثنا عشرة واوسطها ثمان دهم افضلها.

(مراقى، طحاوى)

صلاة الليل اى افضل من صلاة النهار وفي مسلم مرفوعاً افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل ووقت بعد صلاة العشاء حتى لو نام ثم تطوع قبلها لا يحصل السنة وتحصل اذا نام بعد العشاء ثم تطوع لان التبعيد ازالة النوم بكلفت مثل تأثم اى تحفظ عن الاثم نعم صلاة الليل وقيام الليل نعم من التبعيد واشمل اى يحصل ثواب التبعيد بقيام الليل وان لم ينام ولو نام بعد صلاة العشاء ثم قام فعلى فوائت يسبى تبيد اللان التقييد بالتطوع بنار على الغالب وان يحصل اى صلاة كانت واقل التبعيد ركعتان واوسط اربع واكثره ثمان.

(ماحصل من شامى)

صلاة الاستخارة عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم انى استخيرك

بملكك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى اذ قال عاجل امرى وآجلة فاقدر لى وديره لى ثم بارك لى فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى اذ قال عاجل امرى وآجلة فاصرفه عني واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم رضى به قال ويسبى حاجته ويغنى ان يجمع بينهما فيقول وعاقبة امرى وعاجله وآجله وقوله ليسى حاجته اى يقول بعده و هو كذا وكذا والاستخارة فى الحج ونحوه تحمل على تعيين الوقت للاستخارة فى المحرمات والفرائض ولتحب افتتاح به الدعاء وختمه بالحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وفي الثانية الاخلاص وعن بعض السلف انه يركع فى الاولى والكافرون وفى الثانية الاخلاص وفى الثانية وكان المؤمن ولا مؤمنة الاية ويغنى ان ينام على طهارة مستقبلاً القبلة مسجد قراءة الدعاء المذكور فان رأى في سجدة

صلوة الحاجة ونذ إحياء ليالي العشر الأخير من رمضان إحياء ليالي العيدين ليالي عشر ذي الحجة
وليالي النصف من شعبان وكثرة الاجتماع على إحياء ليالي من هذه الليالي في المساجد.

فصل في صلوة النفل جالساً والصلوة على الذابة يجوز النفل قاعداً مع القدرة على القيام لكن لا ينصف أجر القائم إلا من عذر ويقعد كالمتشهد في الغتار وجاز اتباماً قاعداً بعد إفتلحه قائماً لا كراهة على الأخر وينقل ركبته خارج البصر مومياً إلى أي جهة توجهت دابته

فردى لا يجامه الله على دابة واحدة

لها في المساعدة لصلوة ذي النوافل بجماة وهذا قول الأوزاعي امام أبي الثمام
وقبيلهم وعالمهم (بذريعة) لأن الصلوة في نفسها مشروعة بعصاة الأفراد و
الاعتدال فيها صحيح مع الكراهة حيث كان على التعامى.

(مراقى، طحاوى)

الامن عذر انهم قالوا نذ في حق القادر اما العاجز من الركوع و
السجود فصلوة بالايام مضطجعا او مستلقيا او قاعدا افضل من صلوة
القائم الراكع الساجد لانه ليس في وسعه غيره والاجماع منعقد على ان
صلوة القاعد بعد مساوية لصلوة القائم في الاجرة.

(مراقى، طحاوى)

في المختار وعليه الفتوى ولكن ذكر شيخ الاسلام الافضل له ان
يقعد في موضع القيام مقبياً.

(مراقى)

على الامام اي على قول الامام جاز بل كراهة ان يشرع قائماً ثم يقعد
في الاولى او الثانية بلا عذر استحساناً غلظاً فالصالحين واما القعود في
الشيخ الثاني فينبغي جوازها اتفاقاً كما لو شرع قائماً ثم قام.

(شامى بصرف)

وينقل واحترق عن الغرض والواجب بالزاعة كالوتر والمندور والزم
بالشروع والافاد وصلوة الجماعة وسجدة طيت على الارض فلا يجوز
على الذابة بلا عذر لعدم الحرج لكن النقل جائز بلا عذر واطلق النقل فثلث
لمن المؤكدة الاستسنة المحررة.

(شامى)

مومياً فلو سجد على شيء وضعه عنده وعلى السرج اعتبر ايما بعد
ان يكون سجوده اخفض (اعني لا اعتبار للسجدة) (شامى)

اي جهة تلو على الى غير الوجهت به دابة لا يجوز لعدم الضرورة و
لا يشترط استقبال القبلة في الابتداء لانه لما جازت الصلوة الى غير جهة
الكعبة جاز الافتتاح الى غير جهة.

(شامى)

له صلوة الحاجة انبار كقن رواه الترمذي عن عبد الله بن ابي اوفى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له الى الله حاجة اذ الى احد من
بنى آدم فليتوضأ ولعمن الوضوء ثم يصل ركعتين ثم يثني على الله تعالى و
يصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول لا اله الا الله العظيم الحليم سبحان
الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وعزائم
مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنباً الا غفرتة
ولا تنهني الا فرجة ولا عاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين واما في
القبض والمقتطع وكثير من الفوائد انما اربع ركعات بعد الشار وان في
الحديث المرفوع يقرئ في الاولى الفاتحة مرة وآية الكرسي ثلاثاً وفي كل من الثلاثة
الباقية يقرئ الفاتحة والاعلام والمعوذتين مرة مرة كن له ثلثين من ليلة القدر
قال مشايخنا صلوات الله عليهم اجمعين حواشي (شامى بصرف) ومن دعائه
اللهم اني اسألك واتوجه اليك محمد بنى الرحمة صلى الله عليه وسلم يا محمد اني
توجهت بك الى ربك في حاجتي هذه لتقضى لي اللهم فاشفعني في.

(مراقى)

اجازى بالاستيقاظ والعبادة والقصد من اجاز ليلة القدر فان العمل
فيها خير من العت شهر خالية منها وقال صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في عشر
الادخر من رمضان متفق عليه.

(مراقى بزيادة)

ليلة النصف لانها تكفر ذنوب السنة وليلة الجمعة تكفر ذنوب الاسبوع و
ليلة القدر تكفر ذنوب العمر والمراد من ذنوبه صفات الذنوب ككبره لا تكفر الا
بالتوبة ولانها يقدر فيها الارزاق والالاخاء والافقار والاعزاز
والاولل والاحياء والاماتة وعدد الذين فيها ليس الله تعالى الخير سجا.

(مراقى)

بكرة الاجتماع واختلف علماء الشافعي في صحة اجاز ليلة النصف من
شعبان على قولين احدى انما استحباب اجازها في المسجدين طائفة من
ايمان آل بعين القول الثاني انه يكره الاجتماع



وَعَدَمُ وَجْدَانٍ مَنْ يُرَكِّبُهُ لِعَجْزِهِ وَالصَّلَاةُ فِي الْحَمْلِ عَلَى الذَّابَةِ كَالصَّلَاةِ عَلَيْهَا سَوَاءٌ كَانَتْ سَائِرَةً
أَوْ دَاقِفَةً وَلَوْ جَعَلَ تَحْتَ الْحَمْلِ خَشْبَةً حَتَّى يَفْقَى قَرَارَهُ إِلَى الْأَرْضِ كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْأَرْضِ فَتَصَحَّ
الْفَرِيضَةُ قَائِمًا ^{أي ولو أوقفها وجعل تحتها}
^{المحمل بواسطة الحمل}

فصل في الصلوة في السفينة صلوة الفرض فيها وهي جارية قلعدًا بلا عذر صحيح
عند أبي حنيفة الزكوع والتجوز والالتصاع لمن عُدَّ وهو الظاهر والعذر كدوران الرأس عُدَّ
القدرة على الخروج ولا تجوز فيه أيا الإيما اتفاقًا والمربوطة في لجة البحر وتحركها الزبح شديدًا كلئلا تارة ^{بالماء والبال}

موجودة في القطار والطائرة.

س في السفينة - مناسبة هذا الفصل لما قبله من السفينة باشبه بالدابة
لأنها مركب البحر والدابة مركب البر ولأنه اسقط القيام كما هو في صلوة الدابة
ولها شبه بالأرض من حيث الجلوس عليها بقرار ولذا ألزم الركوع والسجود
والاستقبال. (مخطاوي)

س قلعدًا لأن الغالب في القيام دوران الرأس والغالب كما تمتنع كمن
القيام فيها والخروج أفضل إن أمكنه لأنه البعد عن شبهة الخلل وأسكن
لقلبه. (مراقي)

س وهو الظاهر لحديث ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الصلوة
في السفينة فقال صل فيها قائمًا إلا أن تخاف الغرق وقال مثله لجعفر ولأن
القيام ركن فلا يترك إلا بعد تحقق لا موهوم ودليل الأيام أقوى فتصح لأن
ابن سيرين قال صلينا مع النبي في السفينة قعودًا ولو شئنا لخزنا إلى الجسد
أي الشئ الذي هذا دليل لجواز الصلوة فيها مع إمكان الخروج منها وقال مجاهد
صلينا مع خادعة رضى الله عنه في السفينة قعودًا ولو شئنا لقمنا هذا دليل لجواز الصلوة
قعودًا مع إمكان الصلوة من قيام وقال الزاهد بن حديد ابن عمر وجعفر
محمل على الذبح فظهر قوة دليله.

(مراقي المخطاوي)

س ولا تجزأ لا تصح الصلوة فيها بالإيمار لمن يقدر على الركوع و
السجود اتفاقًا لفتح المسح حقيقة ومكان.

(مراقي)

س كالساعة في الحكم الذي قد علمته والخلاف فيه.

(مراقي)

س عدم وجوب ما إذا نزل من الدابة ولم يستطع أن يركب نفسه إلا بعذر
لجوز الدابة أو تجزؤ ولا يجزئ غيره ميمًا أن يركبه فهو معذور بالاتفاق فله
جائز أن يصل على الدابة وإن كان له معين للركوب ولو محرمًا لأمرة فهو معذور
أيضا عند الإمام لأن قدرة الغير لا تعتبر عنده حتى لو كان مع امرئ مثلاً في شئ
محل وإذا نزل لم تقدر تركب وحده جاز له أيضا أي فهو معذور لأن المرأة
إذا لم تقدر على الركوب وحده لم يلزم منه سقوط الحمل أو عقر الدابة أو موت
المرأة فهو عذر راجع إليه كخوفه على نفسه أو مال أو الولي إن عكس المثال
فقال لو كانت مع ابنها مثلاً في شئ الحمل وإذا نزلت لم تقدر أن تتركب
وحده جاز لها وإن كان ابنها يستطيع أن يركبها لكن قدرة الغير لا تعتبر عنده
علاقالها. (بذه نبذة من در مختار وشامی)

س قائمًا أي لا قاعدة بالركوع والسجود وإن أطلق المصنف لكن يكمل على
ما إذا أمكنه القيام فإن لم يمكنه القيام ولا النزول صلى قاعداً.

(مراقي مخطاوي بصرف)

تنبه به: قال المحدث الأعظم والفتية الأعظم مولانا نور الله بصير فوري
نور الله قد صلاوة جائزة في القطار ولا ينتظر أن يبلغ المحطة وفي الطائرة
أيضا ولا ينتظر أن يبلغ المطار وبحث بحثا طويلا وذكر عليه الدلائل و
يشفي أن ترجع إلى قاعدته لزيه وإذا ذكر منها دليلا واحدا والنظم للشامی
عن التارخانية عن المحيط لوصلي على العجلة أن كان طرفها على الدابة و
هي تيسر تجوز في حالة العذر لا في غيرها وإن لم يكن طرفها على الدابة جازت
وبه المسئلة المذكورة في قايمنه وفتح القدير وتبيين الحقائق وبحر الرائق و
مندیة وتنوير الابصار وشامی بكلمات متعارفة ولهذا قال النظم للشامی
وسوى التنوير في كلها ذكر أن العجلة كالسرير وفي التنوير وهو بمنزلة
الصلوة على السرير والاعذار التي ذكرت في الصلوة على الدابة ومن أكثرها

وَالْأَفْكَالُ وَاقِفَةً عَلَى الْأَحْمَرِ وَإِنْ كَانَتْ رُبُوطًا بِالشَّطْرِ لَا تُجُوزُ صَلَوتُهُ قَاعِدًا بِالْإِجْمَاعِ فَإِنْ صَلَّى قَائِمًا
وَكَانَ شَيْءٌ مِنَ السَّفِينَةِ عَلَى قَرَارِ الْأَرْضِ فَحَتَّتِ الصَّلَاةُ وَالْأَفْكَالُ تَصَحُّ عَلَى التَّخْتَارِ إِلَّا إِذَا لَمْ يُمْكِنَهُ
الْخُرُوجُ وَيَتَوَجَّهَ الْمُصَلِّي فِيهَا إِلَى الْقِبْلَةِ عِنْدَ فَتْحِ الصَّلَاةِ وَكُلَّمَا اسْتَدَارَتْ عَنْهَا يَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا فِي
خِلَالِ الصَّلَاةِ حَتَّى يُتِمَّهَا مُسْتَقْبِلًا.

فصل في التراويح التراويح سنة للرجال والنساء وصلواتها بالجماعة سنة كفاية ووقتها بعد صلاة
العشاء ويصح تقديم الوتر على التراويح وتأخيرها عنها ويستحب تغيير التراويح إلى ثلث الليل أو نصفه ولا يكره

أناس يصلون بصلوة قارئهم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا ينافيه قوله
القديري أنها مستحبة كما فهمت في البداية عنه لأنه إنما قل يستحب أن يجمع فاس
وهو يدل على أن الاجتماع مستحب وليس فيه دلالة على أن التراويح مستحبة
وكنى غير واحد من أهل العلم على نيتها.

(فتح القدير، شامى بحذف)

ك الرجال والنساء بالاجتماع لا اعتداد بقول الروافض أنها سنة للرجال
فقط لأنها ليست بسنة أصلاً كما هو المشهور عنهم لأنهم أهل بدعة يجمعون بها بينهم
لا يعملون على كتاب ولا سنة ويكرهون الأحاديث الصحيحة.

(شامى بضمير)

هـ سنة كفاية. فإذا حصل التراويح سنة عين فلو تركها وأدركه بخلاف
صلواتها بالجماعة فإنها سنة كفاية فلو تركها الكل أساءوا ما لم يخلع عنها رجل من
أفراد الناس وصل في بيته فقد ترك الفضيحة وإن صلى بعد في البيت بالجماعة
لم ينالوا فضل جماعة المسجد وقيل من الجماعة فيها سنة عين فمن صلاها وحده
أساء لمن صليت في المأجدة وبه كان يفتي ظهير الدين وقيل تستحب في البيت
الافتقار عليهم يقتدى به فيكون في حضوره ترغيب غيره والصحيح قول الجمهور
أنها سنة كفاية.

(شامى بحذف)

هـ وقتها أي من أقوال ثلاثة الأول أن وقتها الليل كله قبل العشاء وبعده
وقبل الوتر وبعده لأنها قيام الليل قال في البحر ولم أر من سمع أحدًا في أن وقتها
العشاء والوتر هذا المأثور المتوارث الثالث ما شئ عليه المصنف وعند
المصنف يكون ميمًا لوفاته ببعضها وقام الإجماع إلى الوتر أو ترعه ثم صلى فافاء
(شامى بحذف) **هـ** لا يكره قيل يكره لأنها تبع للعشاء فصارت كسنة العشاء
الجواب أنها وإن كانت تبعًا للعشاء لكنها صلاة الليل والأفضل فيها آخره فلا يكره
تأخيرها من صلاة الليل ولكن الأحسن أن لا يضر اليه خشيته الغوات (شامى)

هـ والأيان لم تحركها تحريكاً شديداً.

هـ لا تجوز صلوة قاعداً مع قدرته على القيام لا تنافي للمقتضى للصحة قوله
بالاجتماع على الصبح وهو احتراز عن قول بعضهم أنها الغلظة الخلف.

(مراقى)

هـ فلا تصح ما علم أن ظاهر الهداية والنهاية والاختيار جواز الصلوة قائماً
في المروطة بالشط مطلقاً سواء استقرت على الأرض أم لا يمكن الخروج لم لا
(مطاطوى)

هـ مستقبلاً ولو ترك الاستقبال لا تجزئه في قولهم جميعاً لأن التوجه فرض
عند القدرة وهذا قادر.

(مطاطوى سراقى)

هـ التراويح مع تركه سميت الأربيع بها للاستراحة بعد ما دام آخرها
عن التوافل لكثرة شعبها واختصاصها عنها بأدائها بجماعة وأحكام آخر.

(شامى)

هـ سنة وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أنه صلى الله عليه وسلم صلى
في المسجد ففعل بصلوة ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من
أنشأ فلم يخرجهم المسجد فلما أصبح قل قد رأيت الذي صنعت فلم يمنعني من
الخروج إليكم إلا أنني خشيت أن تفرض عليكم وذلك في رمضان وفي
الموطأ عن يزيد بن رومان قال كان الناس يقومون في زمن عمر بن
الخطاب ثلاث وعشرين ركعة روى البيهقي في المعرفة عن السائب بن
يزيد قال كنا نقوم في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعشرين ركعة و
الوتر قبل النوى في الخلافة أسند صحيح وفي الموطأ رواية بأحدى عشرة و
جميع جنبها بانه وقع أولاً ثم استقر الأمر على العشرين فانه المتوارث وخروج عمر
بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون
يصلون لرجل لنفسه فيصل الرجل فجعلهم إلى أبي بن كعب ثم خرج ليلة أخرى و

تأخيرها إلى ما بعد على الصحيح فهي عشرون ركعة بفشر تسليمات ويسبق الجلوس بعد كل أربع بقدها
وكذا بين التروحية الخامسة والوتر وسنجم القرآن فيها مرة في الشرع على الصحيح وإن من القوم قرا بقده
مألا يؤدى إلى تغييرهم في المختار ولا يترك الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل تشهد منها أو
لومل القوم على المختار ولا يترك التناء ويسير الركوع والسجود لا يأتي بالدعاء إن لم القوم ولا تقضى
الترائيم بقواتها منفردا ولا الجماعة.

السابع والعشرين وعن أبي حنيفة رحمه الله أن كان يجتمع في رمضان إحدى و
سنتين فتم في كل يوم خمسة وفي كل ليلة خمسة وفي كل السراويح خمسة وعلى بالقرآن
في ركعتين وعلى الفجر بوضوء الفجر أربعين سنة.

(شامى، مراقى)

فإن مل به أى يجتمع القرآن في الشهر قراءة لا بالاشتغال عليهم وفى المحيط
الأفضل في زماننا أن يقرأ بما لا يؤدى إلى تغيير القوم عن الجماعة لأن كثير القوم
أفضل من تطويل القراءة وبه يفتى وفى البيت عن الإمام لو قرأ ثلثا قعارا أو
أية طويلة فى الفرض فقد أحسن ولم يسيء فذلك بالسراويح وفى فضاء رمضان
لناهدى لفته الجوافل الكرامى والومرى أنه إذا قرأ فى السراويح الفاتحة و
آية أو آيتين بقدر ثلاث آيات قعارا لا يكره ومن لم يكن عالما بالبل زمانه
لهو جاهل.

(مراقى، در مختار، شامى)

ولا يترك الصلوة لأنها مؤكدة عندنا وفرض عند الشافعى فلا يصح بدنها
ويعوز أن يكتفى بالهم على على محمد وعلى آل محمد.

(مراقى، شامى)

ولا يترك الشراء للركبة السجدة والتسبيح والطهارة وتيسير واستراوى
يجتنب من تركها.

(در مختار)

تسبيحها يكره لمقتضى أن يقعد فى السراويح فإذا أراد الإمام أن يركع
يقوم لأن فيه إظهار التكامل فى الصلوة والتشبه بالمائتين كمن إذا لم يكن كمل
بل لضعف أو نحوه لا يكره وكذا إذا غلبه النوم يكره له أن يعطى بل يصرف حتى

يستيقظ

فأندة فأنه ترك ركعة أو ترك ركعتين وقام الإمام إلى الوتر ليرتج مع الإمام
ثم يقضى ما فاتة وإذا لم يصل الفرض موقبل لا يتبعه فيها ولا فى الوتر وكذا إذا
لم يصل مو السراويح لا يتبعه فى الوتر والصح أنه يجوز أن يتبعه فى ذلك كله حتى
لو فعل بعد ما صلى الإمام الفرض وشرع فى السراويح فإنه يصل الفرض أولا
ومعه ثم يتابع فيها.

(صغرى)

عشرون ركعة والمكة فى تقديرها ببناء مادة المكل وبالكسر وهى المن
للمكل رب الفع، وهى الطرائف الاعتقادية أى فرائض اوقات الخمسة وهى سبع
عشرة ركعات والعميلة أى الوتر هى ثلث ركعات.

(طحاوى بزيادة)

بفشر تسليمات فلو فعلها بتسليمه فإن قد لكل شفع صحى بكرامة إن تم
وإذا هو الصبح وإن لم يقعد ثابت عن شفع واحد.

(در مختار، شامى)

ويجب الجلوس قبل يفتى أن يقول والمستحب الاستطارة بين التروكعتين
لأنه مستدل بمعادة أهل الحرم وأهل المدينة كما لو يصلون بدل ذلك أربع
ركعات فردى وأهل مكة يطوفون فيها سبورا ويصلون ركعتى الطواف لانه
مدى الميهتى ما نادى صبح انهم كما لو يقومون على عهد عمر ونحن لا نمنع هذا من
الشفل ما شاء وإنما الكلام فى القدر المستحب بجماعة وأهل كل بلدة بالنسبة
يسعون أو يهللون أو يفتخرون سكوتا أو يصلون أربعاً فردى وإنما استحباب
الاستطارة لأن السراويح مأخوذة من الراحة ففضل ذلك تمنيفاً بمعنى الاسم وكذا
هو المتواتر وقال القسباني يقال ثلاث مرات سبحان ذى الملك المكنون
سبحان ذى العزة والعظمة والقعدة والكبرياء والجبروت سبحان الملك الحمى
الذى لا يموت بروح قدوس رب الملكة والروح لا اله الا الله نستغفره
فإنك الجنة ونعوذ بك من النار.

(فتح القدير، شامى)

من مرة سنة ومرتين فضيلة وثلاثاً أفضل قال الشافعى ومنهم من يحب
النعم فى ليلة السابع والعشرين وجار أن ينالوا ليلة القدر لأن الأخبار
تظاهرت عليها وقل الحسن عن أبي حنيفة يقرأ فى كل ركعة عشر آيات أو ثلث
وهو الصبح لأن السنة النعم فيها مرة وهو يحصل بذلك مع التخييف لأن علة ركعات
السراويح فى الشهر ستاركة وعدو أى القرآن ستة آلاف آية وشئى وأعلم
يفنى أن يقرأ فى بعض الركعات زائداً على عشر آيات ليحصل النعم فى ليلة

بِهِ مِنْ فَنَاءٍ وَإِنْ أَنْفَصَلَ الْفَنَاءُ بِزُرْعَةٍ أَوْ قَدْ غَلَوَتْ لَا يَشْتَرِطُ مَجَاوِزَتُهُ وَالْفَنَاءُ الْمَكَانُ الْمَعْدِلُ مَصَاحِجِ الْبَلَدِ
لِرُكُضِ الذَّائِبِ وَدَفْنِ الْمَوْتَى وَلَا يَشْتَرِطُ لَصَحَّةِ نِيَّةِ السَّفَرِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ الْإِسْتِقْلَالُ بِالْحُكْمِ وَالْبُلُوغُ وَ
عَدَمُ نَقْصَانِ مَدَّةِ السَّفَرِ عَنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلَا يَقْصُرُ مَنْ لَمْ يَجِبْ أَنْ يُعْمَلَنَّ مَقَامُهُ أَوْ جَاوَزَ كَانَ صَبِيًّا أَوْ
تَابِعًا لِمَنْ يَتَّبِعُهُ السَّفَرُ كَالْمَرْأَةِ مَعَ زَوْجِهَا وَالْعَبْدِ مَعَ مَوْلَاهُ وَالْجُنْدَى مَعَ أَمِيرِهِ أَوْ نَادِيًا دُونَ الثَّلَاثَةِ
وَتُعْتَبَرُ نِيَّةُ الْإِقَامَةِ وَالسَّفَرِ مِنَ الْفَضْلِ دُونَ التَّبَعِ إِنْ عُلِمَتْ نِيَّةُ الْمَتَبُوعِ فِي الْأَمَةِ وَالْقَصْرِ عَزِيمَةً عِنْدَنَا
فَإِذَا أَلَمْتَ الرِّيَاضِيَّةَ وَقَعَدَ الْقُودُ الْأَقْلَ صَحَّتْ صَلَاتُكَ مَعَ الْكِرَاهَةِ وَالْأَقْلَ لِنَهْجِ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةُ لِمَقَامِهِ

الاقامة حتى يعلم ولو صلى في حاله قبل علمه صحت في المصحح (مراقى)

والقصر عزيمة عندنا خلافا لما في بقوله عليه السلام انها صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقة والتحكيم المضاف الى محل يقبل الرد مثل من يقول لا خير وميت لك هذا العبد او ملكه او تصدقت به عليك اذا صدر من العباد يقبل الرد اذا صدر من الله تعالى لا يرتد بالرد لانه مفترض للطاعة لا يمكن الرد مثل الارث فانه تملك من الله في الوارث والتحكيم المضاف الى محل لا يقبل الرد اذا صدر من العباد لا يقبل الرد مثل من يقول للمرأة وهبت لك الطلاق (فتح القدير)

صحت صلواته لوجود الفرض في محله وهو الجلوس على الركعتين و تفسير الاخرين نافله مع الكراهة لا غير الواجب وهو السلام عن محله ان كان عامدا فان كان ساهيا بسجدة سهو وكذا ترك واجب لقصر و ترك انقراح النفل و خلطه بالفرض وكل ذلك لا يجوز (مراقى طحاوى) والاي وان لم يكن قد جلس قدر التشهد على رأس الركعتين للركعتين فلا تصح صلواته لترك فرض الجلوس في محله الا اذا نوى الاقامة لمقام لثلاثة قبل ان يقيد بالسجدة والامارات الثلاثة لثلاث فيهم اليها اخره تحراز عن النفل بالتبديل ولو افده الشئ عليه لانه لم يشرع فيه متزايلا ولو نوى الاقامة بعد ركوع الثالثة قبل التقييد بسجدة اعاد القيام والركوع ولو توجه لثلاث فلا يتوبان من الفرض ولا بدان ينوى الاقامة حقيقة حتى لو اصابه الجمل الا تمام فقط لا يكون مقيما ونوى في كل تصح الاقامة فيه لان شروط تمام الصلوة سنة النية والمدة واستقلال الراى واتحاد الموضع وصالا مية وترك السير (مراقى طحاوى)

له غلوة هي ثمانية ذراع الى اربع مائة هو المصحح (شامى)

لا يشترط مجاوزة اى الغار وكذا لو اتصلت القرية بالغار لا بالرخص لا يشترط مجاوزتها بل مجاوزة الغار (مراقى) لمصالح ولا تعتبر البساتين من عمران المدرسة وان كانت متصلة ببناءها ولو سكنها اهل البلدة في جميع السنة او بعضها ولا يعتبر سكنى الخفط والمرأى اتفاقا (مراقى)

الاستقلال اى الانفراد بحكم نفسه بحيث لا يكون تابعا لغيره في حكمه (طحاوى)

فلا يقصر ذكر التفرعات على الشروط المتقدمة على لف ونشر غير مرتب قوله من لم يجاوز ولم يجاوزة بيوت المصدرة فانه وقوله وكان مبيا لعدم البلوغ وقوله لم يتوجه لعدم الاستقلال بالحكم وقوله ناديا ودون الثلاثة لعدم مدة السفر اى فلا يقصر في هذه الصور الاربعة لعدم الشروط

كالمرأة وقد اوفى بالمحل بهر ما وان لم يوفها لم تكن يتعالم ولو دخل بها لانه يجوز لها منه من الوطئ والاخرى للمهر عند ابى خليفة

(مراقى)

والعبد غير المكاتب لان لا يكون يتعالم له السفر غير اذن المولى لكن يشل المدبر وام الولد (مراقى)

دون الثلاثة لان النية ما دون الثلاثة لا يصير مسافرا شرعا (مراقى) اى سفر تقصير الصلوة

من الاصل اى الزوج والمولى والامير دون التبع كالمرأة والعبد والجندى (مراقى)

ان علم التبع نية المتبوع في المصحح فلا يلزم ما لا تمام نية الاصل

لِلثَّالِثَةِ وَلَا يُزَالُ يَقْصُرُ حَتَّى يَدْخُلَ مِصْرَهُ أَوْ يَنْوِي إِقَامَتَهُ نِصْفَ شَهْرٍ بِلَدٍ أَوْ قَرْيَةٍ وَقَصْرَانِ لَوْ أَقْلَ مِنْهُ أَوْ لَمْ يَنْوِ وَيَبْقَى سَنِينَ لَا تَنْقُضُ نِيَّةَ الْإِقَامَةِ بِلَدَيْنِ لَمْ يُعَيِّنِ الْمَبِيتَ بِأَحَدِهَا وَلَا فِي مَفَازَةٍ لِغَيْرِ أَهْلِ الْخَبِيَةِ وَلَا الْعَسْكَرِ نَبَذَ الْحَرْبَ فَلَا يَدَارِنَا فِي مُحَاصِرَةِ أَهْلِ الْبَغْيِ إِنْ اقْتَدَى مُسَافِرٌ يَقِيمُ فِي الْوَقْتِ صَحْرَاتِهِمَا أَرْبَعًا وَبَعْدَهُ لَا يَصِحُّ وَيُعْكِسُ صَحْرًا فَمَا وَنَدَبَ لِلْإِمَامِ أَنْ يَقُولَ اتَّوَصَّلُوا لَكُمْ فَإِنِّي مُسَافِرٌ

له حتى يدخل مصره أي أتم إذا دخل وطنه الأصلي سواء دخله نية الاجتياز أو دخله قضاء حاجته لأن مصره متعين للاقامة فلا يحتاج إلى نية.

(رشاشي بتصرف)

له أو ينوي الحرج ولو في الصلوة شمل ما إذا كان في أولها أو وسطها أو آخرها أو كان منفردا أو مقترنا بركاء أو مسبوقا وشمل ما إذا كان عليه سجود وهو نوى الإقامة قبل السلام والسجود أو بعدهما أو لولاها بينهما فلا تصح نية بالنسبة لهذه الصلوة فلا يتغير فرضها إلى الأبد مع نية الإقامة سواء كانت حقيقة أو حكما ولو دخل الحجاج الشام وعزم أن لا يخرج إلا مع القافلة وعلم أن القافلة إنما تخرج بعد خمسة عشر يوما فهو مقيم حكما.

(رشاشي بتصرف)

له أن لو أقل من نصف شهر أو نوى في مكان غير محل الإقامة لخوجزيرة أو في مفازة غير أهل الاغبية فقصر لأن الاعتبار لنية.

(در مختار بتصرف)

له أو لم ينو أي ولو دخل مصر على عزم أن يخرج غدا أو بعد غد ولم ينو مدة الإقامة حتى يبقى على ذلك سنين قصر لأن ابن عمر أقام بأذربيجان سنة أشهر وكان يقصر وكذلك علقم بن قيس أقام بخوارزم سنتين كان يقصر الصلوة وروى جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بمبوك عشرين يوما يقصر الصلوة.

(بداية، غناية بحذف)

له لم يعين المبيت بأحد أهما وكل واحدة أصل بنفسها وإذا كانت تابعة كقربة يجب على ساكنها الجمعة تصح الإقامة بدخول إتيانها وكذا تصح إذا عيّن المبيت بواحدة من البلدين لأن الإقامة تعطف محل المبيت لا ترى أنك إذا قلت لشخص أين تسكن يقول في محله كذا وهو بالنهار يكون بالسوق وإن دخل موضع إقامة بالنهار ولا يكون مقيما حتى دخل البيت.

(مراقى، طحاوى بتصرف)

له والى مفازة لغير أهل الاغبية لعدم صلاحية المكان في حقه والاغبية جمع خابريين من دبر أو صوف والمراد ما هو أهم من ذلك وأما أهل الاغبية

فصح نيتهم الإقامة في المصح في مفازة إذا كان عندهم من الماء والكلأ ما يكفيهم تلك المدة وأهل الاغبية هم الأعراب والترك والفرس والذين يكونون المفازة.

له ولا العسكرية أي ولا تصح نية الإقامة لعسكرنا بدار الحرب ولو حاصرهم والفرار.

(مراقى)

له ولا بد أن أي لا تصح نية الإقامة لعسكرنا بدارنا في حال محاصرة أهل البغى للفرق كما ذكرنا ولو كانت الشكوك ظاهرة لنا عليهم والنفقة قوم خرجوا عن طاعة الإمام الحق يشبهه ظاهرا نحن انهم على الحق فإن لم تكن لهم شبهة فبهم لصوص.

(مراقى، طحاوى)

له أمهارة بعال لانه صار مقيما في حق هذه الصلوة تكون بغير السلام وأهلا في ولايته وإقامة الأصل توجب إقامة التبع كالعبء والمجندى لكن لو أخذ صلوة بعد الاقتدار صلى وكف عن حاله وانما كان يلزمه الاتمام لعل السابعة وقد نزل ذلك حين أقدر.

(بكتاية بحذف)

له بعده والمراد به أن دخل في فائسة لا يصح لك أن يدرك عليه ما إذا دخل مسافر في صلوة المقيم في الوقت ثم ذهب الوقت فأنه لم يقدر وقد وجب الاقتدار بعده لأن الاتمام يلزمه بالشروع مع الإمام في الوقت فالتحق بغيره من المقيمين.

(غناية)

له لا يصح لأن فرضه لا يتغير بعد الوقت لا نقضه بالعبء كما لا يتغير نية الإقامة فيكون اقتدار المقرض بالتسفل في حق القعدة أن كان الأبداء في الشفع الأول وفي حق المقررة أن كان الاقتدار في الشفع الثاني.

(بداية بتصرف)

له وبكسر أي مع اقتدار المقيم بالمسافر في الوقت وبعده فإذا أقام المقيم إلى الاتمام لا يقرر ولا يسجد للسجود في المصح لأنه كالأحق والقعدة فرض عليه وقيل أن القعدة الأولى ليست فرضا عليه.

(در مختار)

له وندب للإمام الخليفة دفع توهم أن سبها وإن صلى الله عليه وسلم صلى بأهل مكة وهو مسافر وقال اتواصلوا لكم فأنتم مسافرون.

(رشاشي، مراقى)

وَيَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ قَبْلَ شُرُوعِهِ فِي الصَّلَاةِ وَالْإِقْرَاءِ الْمُقِيمِ فَيَأْتِيَهُ تَعْدُّهُ إِذَا كَانَ فِي الْأَصْحَرِ
فَأَيُّ السَّفَرِ وَالْحَضَرِ يُقْضَى رَكْعَتَيْنِ أَوْ بَعْدَ الْمَعْتَبَرِ فِيهِ الْخُرُوجُ وَالْوَقْتُ يُبْطِلُ الْوَطْنَ الْأَصْلِي بِمِثْلِهِ
فَقَطُّ وَيُبْطِلُ الْوَطْنَ الْإِقَامَةَ بِمِثْلِهِ وَالسَّفَرُ بِأَصْلِيهِ وَالْوَطْنَ الْأَصْلِي هُوَ الَّذِي فِيهِ دَفْنٌ أَوْ تَرْجُحٌ
لَمْ يَتَزَوَّجْ وَقَصْدُ التَّعِيشِ لَا الْإِرْتِمَالِ وَوَطْنُ الْإِقَامَةِ مَوْضِعُ نَوَى الْإِقَامَةِ فِيهِ نِصْفُ شَهْرٍ فَمَا فَوْقَهُ
لَمْ يَعْتَبِرِ الْحَقِّقُونَ وَطْنَ السَّكْنِ هُوَ مَا يَنْوِي الْإِقَامَةَ فِيهِ دُونَ نِصْفِ شَهْرٍ

له ينبغي الاحتفال أن يكون مودع من لا يعرف ماله فيحكم لا اعتقاده فناد
صلوة قبل أخبار الإمام بعد السلام (شامى)
له لا يقرر بيانه إنما كان لاحتمال كان خلف الإمام حكماً فكان مقتضى
به من هذا الوجه وهو منفرد حقيقة بالنظر إلى أنه مقتضى تركه لا القراءة
تحريراً بالنظر إلى أنه منفرد فتوجب له القراءة إذا فرض القراءة قد
نادى في الشيخ الأول وإذا دار الأمر بين الحرمة والندب فالاحتياط هو
الترك فكان جملة مقتضى الأولى من جملة منفردا بخلاف المسبوق فانه
أدرك قراءة نافلة فلم يسقط فرض القراءة عنه.

(وطحاوى)

له في الأصح، وقال بعض المشايخ يقرأ كما مسبق.

(وطحاوى)

له تقضى، فيه لفت ونشر مرتب أى تقضى ركعتين فأنته السفر سواء
كان في الحضر أو في السفر وتقضى أربعا فأنته الحضر سواء كان في
السفر أو الحضر.

له والمستبرأى لقضاء الركعتين أو الأربعة لأنه المعتبر في بسببه مثلاً
كان مسافراً في ابتداء وقت الصلاة يكن جازاً في آخر وقتها في داره
أو نوى الإقامة أمها وإن كان مقيماً في ابتداءها فصار مسافراً في
آخرها فقصر.

له الوطن محرک وليكن منزل الإقامة - (قاموس)

له مثله أى أن لم يكن بينهما مسافة سفر - (وطحاوى)

له فقط. أى لا يبطل بوطن الإقامة لا بالسفر لأن الشيء لا يبطل بما
ودخل به هو مثله أو فوّقه ولا يشترط تقدم السفر لثبوت الوطن لأهل
إجماعاً ولا لوطن الإقامة في ظاهراً الرواية وإذا لم يفعل أهل بل سجدت
أهل البنا ببلدة أخرى فلا يبطل وطنه الأول وكل منهما وطن لئلا كان
عثنان رمى الله عنه أهل مكة وأهل المدينة وكان يتم الصلاة بهما جميعاً
وكذا لو استحدث أهل في ثلاث مواضع فالحكم

واحد فيما ينظر

(امرقى، طحاوى، كفاية)

له يبطل أى لو انتقل من البلد الذى تأبل به ببلدة وتوطن ببلدة
أخرى لا تبقى البلدة المشتغل عنها وهناك لا ترى أن مكة كانت وطناً
أهلاً الرسول الله عليه السلام ثم لما جبر منها إلى المدينة ببلدة وتوطن
ثم انتفض وطنه بمكة حتى قال عليه السلام عام حجة الوداع أتوا علىكم
بأهل مكة فأن قوم سفر. (كفاية)

له بالسفر إن شاء السفر يبطل وطن الإقامة إذا كان منه أحوالاً
من غيره فلا يمكن فيه مردود على وطن الإقامة إذا كان ولكن بعد سير ثلاثة
أيام فكذا لك ولو قبله لم يبطل الوطن بل يبطل السفر لأن قيام الوطن
مانع من صحته والله أعلم.

(شامى)

له ولم يعتبر لأنه لم تثبت فيه الإقامة بل حكم السفر فيه باق.

(غاية)

فأكد به السلطان إذا نوى السفر يعبر مسافراً ويقصر قال في شرح
النية قيل هذا إذا لم يكن في ولايته ما إذا طاف في ولايته فلا يقصر
الأصح أنه لا فرق لأن النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين قصرُوا
حين سافروا من المدينة إلى مكة ومراد القائل لا يقصر هو ما صرح به في
البرازية من أنه إذا خرج تفحص أحوال الرعية وقصد الرجوع من
حاصل مقصوده ولم يقصد مسيرة سفر حتى أنه في الرجوع يقصر لو كان
من عدة سفر ولا اعتبار لمن عطل بأن جميع الولايات بمنزلة مشعره لأن هذا
تعليل في مقابلة النص مع عدم الرواية عن أحد من الأئمة الثلاثة.
فلا يسمع.

(شامى)

باب صلوة المريض

إذا تعذر على المريض كل القيام أو تعسر وجوده لم شديداً أو خاف زيادة المرض وإبطاءه به صلى قاعداً بركوع وسجود ويقعد كيف شاء في الأضحية والإقامة بقدر ما يمكنه وإن تعذر له ركوع أو سجود صلى قاعداً بالأيما وجعل إيماة للسجود أخفض من أيماة للركوع فإن لم يخفضه عنه لا يصح ولا يرفع لوجهه شيء يسجد عليه فإن فعل فخفض رأسه سجدة واحدة وإن تعسر القعود أو ما مستلقياً أو على جنبه الأقل أو على وجهه وتقبل تحت راسه وسادة ليصير وجهه إلى القبلة

صلوة المريض، مناسبة بما قبله من كل استطاقا وتخفيفا ومن إضافة الفعل إلى فاعله كقيام زيد والمريض حالة طلبة خارجة عن المجزئ الطبيعي.

٢٤ إذا تعذر عليه القيام كله لم من حقيقى وعده أن يلتمع بالقيام ضرر قلبا أو فيها أو محكي بان تعسر الخ (در مختار)

٢٥ ألم شديد كدوران الرأس ووجع شرس أو شقيقة أو برد وكذا خوف عدو أو سبع على نفسه أو ماله أو ماله أو كذا في الجوارح لا يستطيع القيام ولا يستطيع أن يخرج من البيت أو الطين أو المطر وكذا الواجزة القيام من الصوم أو من فريضة القراءة أو كان بحال لو كان سلس بول أو سال جرحه فيصلى قاعداً في جميع هذه الصور وقيدة بالشديد لانه ان لم يقدح نوع من المشقة لم يجز ترك القيام.

٢٦ إذا خاف بان غلب في ظنه بتمزج سامة أو اختار طبيباً لم يوافق غير هذا الطبيب أو ظهور المال أو كان يظهر له من حاله أنه لو قام زاد مرضه أو بطل بركوه ولو قدر على القيام منكأ أو متعذراً على عسا أو عا حله لا يجزئ الا كذا لك خصوصاً على قولها فانها يكمل ان قدرة الغير قدرة له.

٢٧ صلى قاعداً الحديث عمران بن الحصين أخرجه الجماعة إلا مسلماً قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال مثل قائماً قلن لم تستطع فبلى جنب زاد النسائي فان لم تستطع مستلقياً لا يكلف الله نفساً الا وسعياً.

٢٨ يقعد كيف شاء أي كيف تيسر له بغير ضرر من تبرع ادا اعتبار ادا جلوس على ركبتيه كالشبهان عند المريض اسقط عنه الا مكان وكيفية القعود ادلى (محمداً) شامى ٢٩ والا قام أي اذا كان قادراً على بعض القيام دون تمامه كيف يمتنع قلبه الفقيه أبو جعفر

رحمه الله يؤمر بان يقوم مقدراً ما يقدر فاذا عجز فقد حتم اذا كان قادراً على ان يكبر قائماً ولا يقدر على القيام للقراءة او كان يقدر على القيام ببعض القراءة دون تمامها قالوا يؤمر بان يكبر قائماً ويقدر ما يقدر عليه قائماً ثم يقعد اذا عجز.

٣٠ وان تعذر ليس تعذر الركوع والسجود شرطاً على تعذر السجود كافت ولا القيام أو ما قاعداً وهو أفضل من الايام قائماً لقربة من الارض مثلاً وان كان قادراً على الركوع والقيام والقراءة لا السجود يصلى قاعداً يؤمى ولو صلى قائماً بركوع وقعد أو ما بالسجود اجزاه والادل افضل لان القيام والركوع لم يشترعا قربة بنفسها بل يكونا دليلين الى السجود (شامى) ٣١ اخفض اشار الى انه يكفيه ادنى الانحمار عن الركوع وان لا يلزمه تقرب جهته من الارض باقصة ما يمكن (شامى)

٣٢ فان لم اى فان لم يخفض الايام للسجود عن الايام للركوع بان جعلها على حد سواء لا تقع صلوة لغعد السجود حقيقة ومكافاة القدرة.

٣٣ (مراقى) ولا يرفع فانه يكره تحريك النية عليه الصلوة والسلام وهو يدل على كراهة التحريم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد مريضاً فراه يصلى على وسادة فاخذها فركبها فاخذها على يديه فاخذها فركبها

قال صلى الله عليه وسلم ان استطعت الا فادوم ايما واجعل سجودك اخفض من ركوعك هذا المولى صلى الله عليه وسلم اذا كان يحمل الى وجهه شيئاً يسجد عليه بخلاف ما اذا كان مريضاً على الارض وكان يسجد عليه جازت صلوة ففصح ان

ام سلمة كانت تسجد على مرفقة (مقدمة) مرفوعة بين يديها لعل كانت بها ولم ينها رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك (شامى) بالاختصار، فتح القدير ٣٤ مستلقياً اراد بهذا ان توضع له وسادة تحت راسه حتى يكون شبه القاعداً ليتمكن من الايام بالركوع والسجود اذ حقيقة الاستلقاء يمنع

الاصحار عن الايام فكيف بالمريض (كفاية مجتهد)

قاعداً فان لم يصح

لَا السَّامِعُ وَتَنْبَغِي نَصَبُ كُتَيْبٍ إِنْ قَدْ خَشِيَ لَا يَدُهَا إِلَى الْقِبْلَةِ وَإِنْ تَعَذَّرَ إِلَيْهَا أُخِرَتْ عَنْهَا دَامَ
 يُفْهَمُ الْخُطَابُ قَالَ فِي الْهَدَايَةِ هُوَ الصَّغِيرُ وَجَزَمَ صَاحِبُ الْهَدَايَةِ فِي التَّجْنِيسِ وَالْمَزِيدُ يَسْقُوطُ
 الْقَضَاءُ إِذَا دَامَ عَجْزُهُ عَنِ الْإِيْمَاءِ أَكْثَرُ مِنْ خَمْسِ صَلَوَاتٍ وَإِنْ كَانَ يُفْهَمُ الْخُطَابُ فَصَحَّ قَاضِيَانِ
 وَمِثْلُ فِي النَّمِيطِ وَخِتَارُهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ وَفَخْرُ الْإِسْلَامِ وَقَالَ فِي التَّظْهِيرَةِ هُوَ طَاهِرُ الرِّوَايَةِ حَلْبِي
 الْفَتْوَى فِي الْخُلَاصَةِ هُوَ الْخِتَارُ وَصَحَّاحُ فِي الْيُنَائِيْعِ وَالْبَدَائِعِ وَجَزَمَ بِهِنَّ الْوَلَوِي الْحَيُّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ لَمْ يَوْمِ
 بِعَيْنِهِ قَلْبِهِ وَحَاجِبِهِ وَإِنْ قَدْ عَلَى الْقِيَامِ وَتَجَرَّعَ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ عَلَى قَاعِدٍ بِالْإِيْمَاءِ وَإِنْ عَرَضَ

له لا يدعها الى القبلة وهو مكرهه للقادر على الامتناع عنه
 (مرآة)

آخرت عنه اعلم ان المسئلة على اربعة درج ان دام به العجز ست
 صلوات وهو لا يعقل سقط عنه القضاء اجماعا وان كان اقل وهو يعقل
 قضه اجماعا وان دام ست صلوات وهو يعقل او اقل وهو لا يعقل
 فيها اختلاف المشايخ فنه من قال يلزمه القضاء وهو اختيار صاحب
 الهداية ومنهم من قال لا يلزمه وهو اختيار البردوي الصغير
 فأكده وفي البحر عن القينة مريض لا يمكنه الصلوة الا باصوات مثل
 اده وكخه يجب عليه ان يصلي ولو اعتقل لانه يراى دليلا فصلى صلوة
 الاخرى ثم انطلق لانه لا يلزمه الا عادة

(طحاوى)

سمو قاضيان في الهداية قوله اخرت عنه اشارة الى انه لا تسقط عنه الصلوة
 وان كان العجز اكثر من يوم دليلا اذا كان ميتا هو الصحيح لانه فهم مضمون
 الخطاب بخلاف المعنى عليه قال ابن الهام في فتح القدير هو الصحيح اختراجه
 مما سمو قاضى فان انه لا يلزمه القضاء اذا اكثر وان كان يفهم مضمون الخطاب
 فجعله كالغنى عليه وفي المحيط مثله واخاره شيخ الاسلام وفخر الاسلام الذين
 مجرد العقل لا يكتفى لتوجه الخطاب واستشهد قاضيان بما عن محمد بن قسطنطين
 يراه من المرفقين ودرجلاه من الساقين لا صلوة عليه ودفع بان ذاك
 في العجز المتيقن امتداده الى الموت وكل ما فيها اذا صح المريض بعد
 ذاك لا فيما اذا مات قبل القدرة على القضاء فلا يجب عليه ولا الايضاح
 كما في المرفقين اذا افترق في رمضان وما قبله الاقامة والصحة ومن تامل
 تمثيل الامايب في الامول وسياق للمجنون يفتق في اثنا عشر شهرا ولو ساء
 يلزمه قضاء كل الشهر وكذا الذي جن اذا غنى عينا اكثر من صلوة يوم دليلا

لا يقضى وفيما دونها يقضى القدر في ذهابها
 القضا على يد المريض الى يوم دليلا حتى يلزم
 الايضاح بان قدر عليه بطريق وسقوط ان زاد
 ثم رايت عن بعض المشايخ ان كانت الحوائت
 اكثر من يوم دليلا لا يجب عليه القضاء وان كانت
 اقل وحسب قال في الينابيع وهو الصحيح
 جزم اى وقد جزم صاحب الهداية عا
 للرواية المذكورة في الهداية في كتابه التجنيس
 المتبر ما سمع فيه لازما خيرا

(مرآة، طحاوى)

لم ولم يومى ومن عجز عن الايام براسه
 لم يصح اياماؤه بعينه ولا بقلبه ولا عاجبه لان السجود
 تعلق بالرأس دون العين والحاجب والقلب
 فلا ينتقل اليها غلظ لان الابدال لا تنصب بالراى
 (مرآة، طحاوى)

وان عرض وان اقبح صلوة ميمى وعرض
 له مرض فيها يثبها بما قدر اى ان قدر بالقعود
 فانها بالقعود وان قدر بالاستلقاء فانها
 بالاستلقاء كهذا بالركوع والسجود والايام

✽

مَرَضٌ يَتِمُّ بِمَا قَدَّرَ وَلَوْ بِالْإِيمَانِ فِي الشَّهِرِ وَلَوْ صَلَّى قَاعِدًا يَذْكُرُ وَيَسْجُدُ فَصَحَّ بَنِي وَلَوْ كَانَ مُوسِيًا
لَا وَمَنْ جُنَّ أَوْ غَنِيَ عَلَيْهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ قَضَى وَلَوْ أَكْثَرًا.

فصل في إسقاط الصلوة والصوم إذا مات المريض فلم يقدر على الصلوة بالإيمان لا يلزمه الإيصاء
بها وإن قلت وكذا الصوم إن أفطر فيه السافر والمريض ما أقبل الإقامة والصحة عليه الوصية بما
قد عليه وبقي بوقت يخرج عنه فليمن ثلث ما ترك لصوم كل يوم واصلوه كل وقت حتى الوتر نص عليه

۱۰ بنی ای من مصلی قاعد ایرکع ولسجد لمريض ثم صح بنی علی صلوة قائما
عند بنی مینة وابی یوسف رحمہما اللہ وقال محمد رحمہ اللہ استقبل بنار علی
اختلافہم فی الاقتدار یعنی ان کل فصل جوز الاقتدار فیہ جوز بنار اخر الصلوة
علی ادبہا بہنا واما الاقل ثم عند محمد لا یقتدی القائم بالقاعد فکذا لا یجنی فی
حق نفسہ وعندہما القائم یقتدی بالقاعد فکذا لا یجنی فی حق نفسہ.

(بدایہ، غنیۃ)

۱۱ لا ای لا یجوز اقتدار الرکع بالموی عند علمائنا الثلاثة فکذا البناء لا یجوز
لکن عند زفر یجوز اقتدار الرکع بالموی فکذا البناء فی حق نفسہ.
(ماحصل من ہدایہ وکفایہ)

۱۲ استطاق لا یکنی حق ذکر ہذا الفصل بعد ذکر احکام المريض اعلم انہ
قد ورد النص فی الصوم باستطاقہ بالغیۃ وانفقت کلمۃ المشائخ علی ان
الصلوة کا الصوم استحسانا لکونہا اہم منہ وانما الخلاف بینہم فی ان صلوة یوم
کصومہ اکل فربما کصوم یوم وہو المعتمد اذ علمت ذالک تعلم جبل من
یقول ان استطاق الصلوة لا اصل لہ اذ ہذا ابطال للمستقن علیہ بین بابل لمذہب
(طحاوی)

۱۳ وان قلت یقتضی عن صلوة یوم دلیلہ عدم قدرۃ علی القضاء وانما
ذکر لہ اذا سقط فی ہذہ الحالتہ التعلیل الذی لا یرجع فیہ فادلی اکثر الذی
فیہ المحرز.

(مراتی، طحاوی)

۱۴ وکذا الصوم الخ لعدم ادراکہا عدۃ من ایام اخر فلا یلزمہا الا یصاہ
لانہا عذر فی الاداء فلان یعذر فی القضاء ادنی واذالم یلزمہا القضاء
لا یلزمہا الا یصاہ بہ.

(مراتی، طحاوی)

۱۵ وعلیہ ای لزیم علی من افطر فی رمضان الوصیۃ بقدیۃ ما قدر علیہ ای
من ادراک عدۃ من ایام اخر وبقی بدمۃ حتی ادراک الموت وکذا الصوم کفارة
بین وقل خطا وظہار وخایۃ علی احرام وقل محرم سعید وصوم مندود.

(مراتی، طحاوی)

۱۶ ولیہ ای من لہ تصرف فی مالہ لوراثۃ او

وصایۃ واعلم ان ما کان عبادۃ بدنیۃ فان الوصی یطعم منہ بعد موتہ عن کل
واجب کالغفطۃ والمانیۃ کالزکوۃ یخرج منہ اقتدر الواجب والمکرۃ کالج
یحج عذر جلا من مال المیت.

(مراتی، طحاوی)

۱۷ ثلث من ثلث ما ترک الموی لان حقہ فی ثلث مالہ حال مرضہ
وتعلق حق الوارث بالثلثون فلا ینفذ قبرا علی الوارث الا فی الثلثان ومی
وان لم یومس لا یلزم الوارث الا یراج فان تبرع جائز.

(مراتی)

۱۸ نصف صاع اعلم ان الصاع اربعۃ امداد والمدة رحلان والمرسل
نصف من والمن بالدرہم مائتان وستون درہما وبالشارہ بون والاسا
بکسر الهمزة بالدرہم ستۃ ونصف واما ثقیل اربعۃ ونصف اختلف فی
الصاع فقال الطریقان ثمانیۃ ارطال بالعراقی وقال الشافعی ثمانیۃ ارطال
وثلث قیل لا خلاف لان الشافعی قدرہ برطل المدینۃ لانه ثلثون استارا
والعراقی عشرون واذاقابلت ثمانیۃ بالعراقی بنحسۃ وثلث بالمدینۃ
ومعدتہما سوار وندہما بالاشبہ وفي در المختار الصاع المقبّر بالبیع الفاد
اربعین درہما من ماش اودعس اما قدرہما بنسبہا کیلا وذنابا
سید الادبیار والعلما الشیخ مہر شاہ کولردی رحمۃ اللہ علیہ باوزان الماصی
اقرب ان الصاع اربعۃ اسیار (جمع سیرا) نصف شاکب (جمع شاکب)
والاصطیاط فی اربعۃ اسیار کمن قال الشاہ احمد رضاخان برطوی رحمۃ اللہ
علیہ مقدارہ اربعۃ اسیار وستۃ شاکبات (جمع شاکب) چشاکب (جمع شاکب) لانہ
حاسب بالشعیر والحوط بالشعیر لانہ زائد والاصطیاط فی الزائد لانہ
الاقل ثم اعلم ان فی زماننا یحاسب بکلو وغرام والکلو زائد من سیر
فیران وثلثۃ شاکبات سوار بحسب الکلو بامین لا قلت فیہ ولا زیادۃ
فصفت صاع بحسب الکلو کوان ولہذا یفتی ان یفتی لصدقۃ الفطر بکلوین
من بر لا بزیادۃ.

(رشی، در مختار، فادۃ بہرہ،

فادۃ رضو بزیادۃ)

مِنْ بُرَادٍ قِيَمَتْ إِنْ لَمْ يُؤْصِرْ وَتَبَرَّعَ عَنْهُ وَلَيْسَ جَازٍ وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَصُومَ وَلَا أَنْ يُصَلِّيَ عَنْهُ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ أَوْصَى
عَنْ عَلِيٍّ يَدْفَعُ ذَلِكَ الْمَقْدَارَ لِلْفَقِيرِ فَيَسْقُطُ عَنْ الْمِيتِ بِقَدَرِ ثَمَرِهِ بِالسَّبَبِ الْفَقِيرُ لِلْوَلِيِّ وَيَقْبِضُ ثُمَّ يَدْفَعُ
لِلْفَقِيرِ فَيَسْقُطُ بِقَدَرِ ثَمَرِهِ بِالسَّبَبِ الْفَقِيرُ لِلْوَلِيِّ وَيَقْبِضُ ثُمَّ يَدْفَعُ الْوَلِيُّ لِلْفَقِيرِ وَهَكَذَا حَتَّى يَسْقُطَ مَا كَانَ
عَلَى الْمِيتِ مِنْ صَلَوةٍ وَمِائَةٍ وَخُورٍ أَعْطَاهُ فِدْيَةَ صَلَوةٍ وَلِوَلِيِّهِ مِائَةٌ بِخِلَافِ كَفَّارَةِ الْيَمِينِ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عِلْمُهُ

باب قضاء الفوائت

الترتيب بين الفائتة والوقية وبين الفوائت مستحق ويسقط لأحد ثلاثة أشياء ضيق الوقت المستحب

له دليله إذا جئنا جازان شاء الله تعالى من غير جزم لأن محمدًا قال في تبرأ
الوارث بالأطعم في الصوم بحجزيه إن شاء الله تعالى.

(مراقي)

١٥٢ إن لم يفت ما دسه به الميت عما عليه أو لم يكف ثلث ما له أو لم يؤم
بشيء إذا زاد أحد التبرع بقليل لا يكفي فيلزم لأبواب ذمة الميت عن
جميع ما عليه أن يدفع ذلك المقدار ليسير بعد تقديره لشيء من ميام
أو صلوة أو نحوه ويعطيه للفقير بقصد إسقاط ما يرد عن الميت فيسقط عن
الميت بقدره ثم بعد قبضه سببه الفقير للولي أو للأجنبي ويقبضه تتم الميتة و
تملك ثم يدفعه الموهوب للفقير بحجة الإسقاط متبرعا به عن الميت بهذا
يفعل مرارا حتى يسقط ما كان يفتنه على الميت من صلوة وصوم ونحوها.
١٥٣ بخلاف كفارة اليمين حيث لا يجوز أن يدفع الواحد أكثر من نصف
صاع في يوم للنفس على العدد فيها وكذا النفس على عدد من كفارة
للكفارة الظهارة وغيره ولكن يجوز أن يدفع الواحد نصف صاع في
يوم ونصف صاع بعد يوم بهذا إلى عشرة فيحصل العدد وفي كفارة
الظهار الأعمار الواحد إلى ستين يوما.

(مراقي بزيادة)

١٥٤ الفوائت لم يقل المتركات فتابا بالسلم خير إذا اتاخير بلا مذكرة كبيرة
لا تزول بالتقاعار بل بالتوبة وفي التعبير بالفوائت إسناده الفوت إليها
وفيه إشارة إلى أنه لا يصح للمكلف قبل هو لمها لغدر جميع بخلاف المتركات
لأن فيه إسناده الترك للمكلف ولا يلحق به

(در مختار، شامي)

١٥٥ الترتيب شامل ثلاث موارد أكان الكل قضاء أو البعض قضاء
وبعض أداء أو الكل أداء كالغناء مع الوتر ودخل في الجملة فإن الترتيب

منها وبين سائر الصلوات لازم فلو تذكر لم يعمل
المعجز بغيرها ولو كان الإمام بخطب.

(شامي)

١٥٦ مستحق، أي لازم لأنه من عمل لغوت الجواز
بفوتها كما يأتى، والاصل في لزوم الترتيب
قوله صلى الله عليه وسلم من نام عن صلوة أو نسيها
فلم يذكرها إلا وهو يخطب مع الإمام فليصل التي
هو فيها ثم يقض التي تذكر ثم ليعد التي صلى مع الإمام
وهو خير مشهور تلقته العلماء بالقبول إلا نازع الكمال
في شهرته فيثبت به الفرض العملي وترتب النبي صلى
الله عليه وسلم قضاء الفوائت يوم الخميس.

(مراقي)

١٥٧ ضيق الوقت عن قضاء كل الفوائت و
أداء الواحدة للزوم العمل بالتواتر حينئذ لأن
العمل بالمشهور يستلزم إبطال القطعي وهو لا يصلح به
الامع إمكان الجمع بينهما بسعة الوقت وليس
من الحكمة إضاعة الموجود في طلب المفقود
بغنى الوقت المستحب فوقع الاختلاف بين
المشايخ فذهب الطحاوي اعتبار أصل الوقت
لجماد اعتبار الوقت المستحب لمحمد ورجح في المحيط
قل محمد.

(مراقي، طحاوي)

فِي الْأَهْرِ وَالنِّسَاءِ إِذَا صَارَتِ الْفَوَائِتُ سِتًّا لِغَيْرِ الْوُتْرِ فَإِنَّهَا لَا يَحْتَثُّ سُقُطُهَا وَإِنْ لَزِمَ تَرْتِيبُ وَلَهُ عِدَّةُ التَّرْتِيبِ
يَعُودُ إِلَى الْقِلَّةِ وَلَا يَفُوتُ حَدِيثُ بَعْدِ سِتٍّ قَدِيمَةٍ عَلَى الْأَهْرِ فِيهَا فَلَوْ صَلَّى فَرَضًا ذَكَرَ الْفَوَائِتَ
لَوْ تَرَفَسَ فَرَضًا مُوقُوفًا لَمْ يَخْرُجْ وَقْتُ الْخَامِسَةِ مِنْ صَلَاةِ الْمَرْكُوكَةِ ذَكَرَ الْفَوَائِتَ
جَمِيعُهَا فَلَا يَبْطُلُ بِقَضَائِهَا الْمَرْكُوكَةُ بَعْدَ أَنْ قُضِيَ الْمَرْكُوكَةُ قَبْلَ خُرُوجِ وَقْتُ الْخَامِسَةِ يَبْطُلُ حُصْفُ
مَصْلُوحَاتِ مَذَكَّرَاتِهَا وَأَصَانِفُهَا إِذَا كَثُرَتِ الْفَوَائِتُ يَتَعَابَرُ لَتَعْيِينِ كُلِّ صَلَوةٍ فَإِنْ أَرَادَ تَسْمِيلَ الْأَمْرِ عَلَيْهِ

سُحُفُ النِّسَاءِ لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْإِتْيَانِ بِالْفَائِتَةِ مَعَ النِّسَاءِ لَا يَكْفِي اللَّهُ
تَعَالَى وَسَعْبًا وَلَا يَمُوتُ بِمَصْرُوقَتِهَا مَوْجُودًا بَعْدَ تَذَكُّرِهَا فَلَمْ يَجْتَمِعْ مَعَ الْوَقْتِ
(مراقی)

٥٢ تا. یعنی لا یلزم الترتیب بین الفائتة والوقیة ولا بین الفوائت
اذا كانت الفوائت ستا لانه لو وجب الترتیب فیها لاقعوا فی حرج
عظیم وهو مدخول بالنس قل الله تعالی وما جعل علیکم فی الدین
من حرج ولان اشتراط الترتیب اذ ذاک ربما یفنی الی تفویت
الوقیة وهو حرام واطلق الست قسما ما اذا فائت حقیقة او حکما ومثل
الحکمة ما اذا ترک فرضا وعلی بعده خمس صلوات ذکر الہ فان انس عند
فاداموقوفا کما سیاتی فالمرکوة فائتة حقیقة و حکما والخمسة الموقوفة فائتة
حکما فقط والسنة ولو متفرقة او قدیمت علی المعتمد کما لو ترک صلوة شهر
نسأثم اقبل علی الصلوة ثم ترک فائتة عارضة فان الوقیة جائزة مع
تذکر الفائتة العارضة لانها مباحة الی الفوائت القدیمة وحبی کثیرة فلم یجب
الترتیب وقل بعضهم ان المسقط الفوائت المحدثة لا القدیمة ویجعل
الماضی کان لم یکن زجر الہ عن التباون بالصلوات فلا تجوز الوقیة مع
تذکر ہادی العدد الشہید و فی التنبیس وعلیہ الفتوی و ذکر فی المجتبی
ان الاول اصح و فی الکافی والمعارض وعلیہ الفتوی فقد اختلف التبعیح
والفتوی کما رأیت والعمل بما وافق اطلاق المتون اولی ای والدلیل اصح
والعمل علیہ اولی.

(مراقی) (شامی)

٥٣ لا یلزم ہادی الوتر المڑوک لا یلزم مسقطا للترتیب فی کثرة الفوائت
بالاجماع اما عندہما فظاہر لقولہما بان سنة ولانہ فرس علی هذا الامام وهو
من تمام وظیفۃ الیوم واللیلۃ واکثرة لا تحصل الا بالزیادة علیہا من حیث
الاولیات ومن حیث الساعات ولا بد من العمل للوتر فی ذاک الیوم.

(مراقی)

٥٤ لم یلزم کما اذا ترک رجل صلوة شهر مثلا ثم قضاها الا صلوة ثم
علی الوقیة ذاکر الہا فانہا صحیحۃ ہوامح الروایتین وعلیہ الفتوی و
قل یعود الترتیب واخار فی الہدایۃ وردہ فی الکافی وتبعین و
احال فیہ فی البحر وقید بقضاء البعض لانه لو قنع بالکل عاد الترتیب
حذو کل.

(شامی)

٥٥ سمعت اونیوانہ لوان فائتہ صلوة ولو تراکلمتے بعد ہا وقیة
ہو ذاکر لتک الفائتہ خدمت تک الوقیة فاداموقوفا علی هذا
تک الفائتہ فان هذا قبل ان یصل بعد ہا خمس صلوات صار الفاء
بأما وانقلبیت الصلوات الی سلا ہا قبل قضاء المقنیة نفلاد
ان لم یقضا حتی خرجه وقت الخامسة وصارت الفوائت
مع الفائتہ ستا انقلبیت صحیحۃ لانه ظہرت کثر ہا وقلبت
فی حد التکرار المسقط للترتیب بذائد الی فیئفۃ
واما عندہما فقد تک الصلوات فاداماتا
لا یحتمل العتہ بجمال. (شامی، طوطادی)

٥٦ فلا یبطل الخمس التي صلا ہا

مذکر الفائتہ بقضاء الفائتہ

المرکوة ہدۃ ای بعد خرجه

وقت الخامسة لسقوط

الترتیب مستندا.

(مراقی)

أَوَّاحِدَةً

لَوْ أَنَّهُ أَظْهَرَ عَلَيْهِ كَذَا الصَّوْمِ مِنْ مَضَائِنَ عَلَى أَحَدٍ تَصْعِيقَيْنِ مُتَخَلِّفَيْنِ وَعَمَّهَدٍ لَمْ يَدْرِ الْحُزْبُ بِهَذَا الشَّرْعِ

بَابُ ادْرَاكِ الْفَرِيضَةِ

إِذَا شَرَعَ فِي فَرْضٍ مُنْفَرِدٍ أَفَاقِمَتِ الْجَمْعَةُ قَطْعَ وَاقْتَدَى إِنْ لَمْ يَسْجُدْ لِمَا شَرَعَ فِيهِ أَوْ سَجَدَ فِي غَيْرِ
رُبَاعِيَّةٍ وَإِنْ سَجَدَ فِي رُبَاعِيَّةٍ خَمَّ رُكْعَةً ثَانِيَةً وَسَلَّمْ لَتَصِيرَ الرُّكْعَتَانِ لَنَاظِلَةً ثُمَّ اقْتَدَى مُفْتَرِضًا
وَلَوْ صَلَّى ثَلَاثًا ثُمَّ اقْتَدَى مُتَفَلِّحًا إِلَّا فِي الْعَصْرِ إِنْ قَامَ لِثَلَاثَةٍ فَأَقِمْتَ قَبْلَ سَجُودِهِ قَطْعًا قَائِمًا
بِتَسْلِيمَةٍ فِي الْأَوَّلِ وَإِنْ كَانَ فِي سُنَةِ الْجَمْعَةِ فَخَرَجَ الْخُطِيبُ أَوْ فِي سُنَةِ الظُّهْرِ فَأَقِمْتَ سَلَامًا عَلَى سِرٍّ

اولی من اعتبار الصور کہ ہم مسجد لتجد بدہ و نقص سجودہ من رفع رأس
شوک اصابع جہتہ فلم یکن من السجود غم وضعہ حیث لم یعد ذاک
سجدین و اما اذا کان النقص لعارض شرعی فآرة يجوز تارة یجب
(مطحاوی)

۵۱ فی فرض سوار کان اذا اراد قضاء اخری بیاخذ فی النفل فانه لا یقطع
بالاقامة بل یتیم شفعان ان یقطع فیہ ابطال اکمال
(مراتی، مطحاوی)

۵۲ فاقیمت راد بالاقامة شروع الامام فی الصلوة لا اقامة المؤذن
فان لو اخذ المؤذن فی الاقامة والرجل لم یقید الرکعة الا ولے بالسجدة فانه
یتیم رکعتین بلا خلاف بین اصحابنا۔ (کفایہ)

۵۳ قطع اطلق فی القطع قتل القطع بسلام او غیرہ سوار کان قائما او
راکعا او ساجدا ہو الصحيح وقیل لو کان قائما یسلم تسلیمة وقیل تسلیمتین وقیل
یقعد وتشہد وقیل لا تشہد ثم یسلم فی الصورتین۔ (مطحاوی)

۵۴ واقته حاصل بدہ المسئلة شرع فی فرض فاقیم قبل من لیسجد
للادوی قطع واقته فان سجد لها فان فی رباعی اتم شفعان واقته
مالم یسجد لثالثة فان سجد لثالثة اتم واقته متفلا الا فی العصر وان فی
غیر رباعی کالفجر والمغرب قطع واقته مالم یسجد لثالثة کذا وان قید
الاولی بسجدة قطع واقته لکن ان قید الثانیة بسجدة اتم ولا یقتدی
لکرارہ التفل بعد الفجر بالثلاث فی المغرب وفي جعلها اربعة مخالفة
لاما فان اتمت اتمها اربعة لانه احوط لکرارہ التفل بالثلاث تحریرا
مخالفة الامام مشروعة فی الجملة کالمسوق فیما یقتدی و مقتدی بمسافر۔
(شامی بتصرف)

۵۵ فی الامم۔ وقال شمس الامنة السرخسی ان لم یعد للعود فدت لازم
لا بد من التعود۔ (مراتی)

۵۱ نزع اول ظهر مثلا ادرك وقته ولم یصله فاذا نواه کذا کف فیما
یصلیه یسیر اول فیصح بمثل ذاک و کذا ان شاع نزع اخره فیقول اصله
اخر ظهر ادركه ولم یصله بعد فاذا وصل کذا کف فیما یصلیه یسیر اخره بالنظر
بله فیعمل التبعین ویخالف هذا ما قاله فی اکثر فی مسائل شتی اذ لا یحتاج
لتبعین وهو الامم۔ (مراتی)

۵۲ من رمضان ان اذا اراد قضاء یفعل مثل هذا و اما اذا کان من رمضان
دام فلا یحتاج لے التبعین اتفاقا لکان علیه قضاء یوین من رمضان
دام فقتی یوماد لم یبعین بازالان السبب فی العموم واحد وهو الشهر
فالواجب علیه اکمال العدد۔

(مراتی، مطحاوی)

۵۳ علی احد تعیینین ای علی یصح الذلیلی لانه عنده لزوم التبعین کن
صح فی الخلاصة عدم لزوم التبعین۔ (مراتی)

۵۴ دیند من اسلم بدرا حرب فلم یعم ولم یزک و کذا یجوز الاحکام
المشروعة جہله لان الخطاب انما یلزم بالعلم به او بدلیله ای ہو اکون
فی دار الاسلام ولم یوجد من اعدائها مخالفاً اسلم بدرا الاسلام۔

(مراتی)

فأكد من لا یدری کیمه الفواست علی باکیر رأیه فان لم یکن له رأی یقتضی
حتى یقین انه لم یبق علیه شیء ومن قنع صلوة عمره مع انه لم یفته شیء منها
امتیاطا قیل یکره وقیل لا لان کثیرا من السلف قد فعل ذاک لکن لا یغنی
فی وقت تکره فیہ النافلة۔

(مطحاوی)

۵۵ ادراک۔ ای ادراک لشخص الفریضة مع الامام والاصل فیہ ان
نقص العبادة قصد لا عند حرمان وان النقص لا اکمال اکمال لانه وان
کان نقصا صرورة خبر اکمال معنی واعتبار المعانی

رَكَعَتَيْنِ هُوَ الْأَوْجِبُ ثُمَّ قَضَى السُّنَّةَ بَعْدَ الْفَرْضِ مِنْ حَضَرٍ وَالْإِمَامُ فِي صَلَاةِ الْفَرْضِ لَا تَقْدِرُ وَلَا يَسْتَعْلَى
بِالسُّنَّةِ إِلَّا فِي الْفَجْرِ إِنْ أَمِنَ قُوَّةً وَإِنْ لَمْ يَأْمِنْ تَرَكَهَا وَلَمْ يَقْضِ سُنَّةَ الْفَجْرِ إِلَّا بِقُوَّةٍ مَعَ الْفَرْضِ قَضَى السُّنَّةَ
الَّتِي قَبْلَ الظُّهْرِ فِي وَقْتٍ قَبْلَ شَفْعِهِ لَمْ يُصِلْ الظُّهْرَ جَاءَ بِأَدْرَاكِ كَعَبَلٍ أَدْرَكَ قُضِيَ بِهَا وَلَمْ يَخْتَلَفْ فِي ذَلِكَ إِلَّا

له وهو الراجح لجمه بين العلمين مصلحة الاستماع أي الخطبة ومصلحة أداء
السنة بعد أداء الفرض ومصلحة أداء الفرض على الوجه الأكمل والالتيان
بالسنة بعده .

(مرآة، طهطاوي)

ثم قضي أربع ركعات بعد أداء الفرض وبعد الركعتين والمراد
القضاء إلا إذا كان المطلق المقصود مجاز .

(مرآة، طهطاوي بتصرف)

ولا يستعمل عن الإقذار بأداء السنة ولو لم يفته شيء إذا كان في
المسجد لأن فيه مخالفة للإمام وإن كان خارج المسجد وخاف فوت ركعة
أقدمه والأصل السنة ثم أقدمه لأن المكان جده بين الفضيلتين ولا مخالفة
للا إمام لأنه خارج المسجد .

(مرآة بزيادة)

السنة في الفجر وأصل هذا ما روي عن النبي عليه السلام أنه قال إذا قمت
فلا صلاة إلا المكتوبة وإنما خص سنة الفجر بهذا لأنه روي عن الصحابة
رضي الله عنهم أنهم صلوا بعد الشروع ولقوله عليه السلام صلوا بها وإن رؤيتكم
الحيل وقوله عليه السلام ركعة الفجر خير من الدنيا وما فيها وإذا تعاقبت
بكل واحد منها والعمل بها ممكن فيما إذا صلى سنة الفجر وركعة من الفرض أما
إذا اختصان بقوة الركعتان جميعاً صلى الفرض وترك السنة لأن ثواب
الجماعة أعظم والوعيد بتركها ألزم قال عليه السلام صلاة الجماعة تفضل صلاة
المنفرد بسبع وعشرين درجة (أو بسبع وعشرين أو بخمس وعشرين)
(كفاية)

من أمن قوة أي أن من فوت الجماعة فيأتي السنة عند باب المسجد لأن
المكراهة في المسجد إذا كان الإمام في الصلاة لما روي عنه صلى الله عليه وسلم
إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة المكتوبة دلالة لشيء الخيانة للجماعة والالتزام
خبرهم وعلى هذا فينبغي أن لا تصل في المسجد إذا لم يكن المسجد مكان
لأن تركه المكروه مقدم على فعل السنة غير أن المكراهة تنفذت فإن كان
الإمام في الصلوة فصلوة الإمام في الشئ أخف من صلوة غيره في الصلوة
إذا كان الإمام في الشئ فصلوة الإمام في الصلوة أخف من صلوة غيره في
الشئ وإذا ما يكون كراهة من يصلها من الطائفة كما يفعل كثير من الجماعة
(فتح القدير بالوضوح)

لم تقضى أي لا يقضى سنة الفجر إلا إذا فاتت مع الفجر فيقتضها تبعاً
لنقائه لو قبل الزوال وأما إذا فاتت وعدم فلا تقضى قبل طلوع الشمس
بالجماع كراهة النقل بعد الصبح وأما بعد طلوع الشمس فكذلك عند جماع
قال محمد حسب أن يقضيها إلى الزوال قيل هذا قريب من الاتفاق
لأن قوله حسب إلى دليل على أنه لو لم يقبل لا لوم عليه وقال لا يقضى وإن
قضى فلا بأس به .

(شامي)

وقضى السنة عند أبي يوسف بعد الركعتين وهو قول أبي حنيفة و
على قول محمد قبلها وقيل الخلاف على مكسره والأول تقديم الركعتين لأن
الأربع قاتت عن الموضع المسنون فلا تفوت الركعتان أيضاً عن موضعها
قصد بالضرورة .

(فتح القدير)

لم يصل . لو صلت لا يصل الظاهر جماعة لا يحث بأدراك ركعة أو
ركعتين اتفاقاً لكنه أدرك فضيلة الجماعة اتفاقاً لأنه من أدرك آخر الشيء
فقد أدركه ولذا لو حلفت لا يدرك الجماعة حث بأدراك الإمام ولو في
الشهادة لكن ثوابه دون المدرك لقوات الكبيرة الأولى واللاحق

كأنه أدرك كونه مؤتمراً . (شامي، درمنا)

واختلف في مدرك الثلاث من الرباعي

وكذا مدرك الثنتين من الثلاثي لا يكون

مصلية بجماعة على الظاهر

قال السرخسي لا أكثر

حكم الكل

وضمعة في الجراي بما اتفقوا عليه في الإيمان من ما لو حلفت
لا يأكل هذا الرغيف لا يحث إلا بأكل كله فإن الأكثر لا يقام
مقام الكل وأما مدرك ركعة من الثنائي ومدرك ركعتين
من الرباعي لا خلاف فيه لأنه لا يكون مصلية بجماعة . بالاتفاق
رد مختار، شامي بتصرف

✳

وَيَنْظُرُ قَبْلَ الْفُرْصِ إِنْ أَمِنَ فَوَاتَ الْوَقْتُ إِلَّا فَلَا وَمَنْ أَدْرَكَ إِمَامَةً رَأَى كَثْرَةً وَوَقَفَ حَتَّى نَزَلَ الْإِمَامُ
لَا سَلَامَ عَلَيْكَ الرَّكْعَتَانِ كَعَمَّ قَبْلَ إِمَامٍ بَعْدَ قِرَاءَةِ الْإِمَامِ مَا يَجُوزُ فِي الصَّلَاةِ فَأَدْرَكَ إِمَامًا فِيهِ عَمْرٌ
وَالْأَوَّلُ مَخْرُجًا مِنْ مَسْجِدٍ أَوْ فِيهِ حَتَّى يُصَلِّيَ إِلَّا إِذَا كَانَ مُقِيمًا جَمْعَةً أُخْرَى إِنْ خَرَجَ بَعْدَ صَلَاةٍ
مُفْرَدٍ الْإِكْرَاهُ إِلَّا إِذَا أُقِيمَتِ الْجَمْعَةُ قَبْلَ خُرُوجِهِ فِي الظُّهْرِ وَالْعِشَاءِ فَيَقْتَدِرُ فِيهَا مَسْفِلًا وَلَا يُصَلِّيَ بَعْدَ صَلَاتِهَا

ان پر کعب ثانیہ والا بطلت .

دشامی

۵۷ کہ خرد مجہ ای تحریر الہنی بالمحدث ای قولہ صلے اللہ علیہ وسلم لا یخرج
من المسجد بعد النداء الا ما نفع اور جل یخرج لحاجۃ یرید الرجوع الا اذا
کان اما مسجد آخر بشرط ان یتفرق الناس بغیبتہ ولو لم یکن بمذہبہ المشاہدۃ
لا یخرج اذ یكون مؤذنا لمسجد آخر فیخرج لانه تکمیل معنی ای کہندہ الصلوۃ
بسبب ما یضاف الیہ من زیادۃ الثواب الذی ختمہ لتکمیلہ وان کان
ترکاً موروۃ والعبۃ للعافی۔

(مراتی، طوطاوی)

۴۵ لایکرمہ ای الغرض لانه قد اجاب داعی الشد مہ فلا یجب علیہ
ثانیا لکن یکرہ ترک الجماعة للن من صلی وحده از کتب الکرامۃ.

(مراتی، طمٹادی)

۵۸۸ فی الظهر والعشاء لانه يجوز النقل فيها مع الامام لانه وان اجاب
الداعي لكن يتهم بخالف الجماعة عيانا او بما يقين انه لا يمرى جواز العلو
خلفا بل السنة بخلاف الصبح والعصر والمغرب لكرامة النقل.

(مرآتی، طحطاوی)

٩٨ بعد صلوة مثلها هذا اللفظ الحديث قيل معناه لا يصلّي ركعتان بقرارة وركعتان بغير قرارة فيكون بياناً للفرق بين القرارة في ركعات النفل كلها وقيل نهوا عن الاعادة لطلب الاجرة وقيل منى عن الاعادة بمجرد توهم الفساد لدفع الوسوسة اى النقص غير المقدلان في الفساد يرفع التكرار وقيل منى عن تكرار الجماعة في المسجد على الهيئة الاولى اى باذان واقامة اما مجرد تكرارها بمفردها فلا يوجب التكرار في المسجد الجامع او مسجد الحمى لانه فلا كراهية ادعى اعادة الفرائض مخافة النفل في المؤدى.

(مراقی، طوطاوی)

۱۵ و متطرح، اعلم ان المتطرح علی وجهین سنۃ مؤکدة دہی الرواتب و غیر مؤکدة دہی مازاد علیہا و المصلی لا یخلو اما ان یؤدی الفرض بجماعۃ و منفردا فان کان بجماعۃ فانه یصلی السنن الرواتب قطعاً فلا یخیر فیہا مع الالم کان لکونہا مؤکدة وان کان یؤدیہ منفردا فکذا یک الجواب فی روایۃ و قیل یتخیر والادلی احوط لانہا شرعت قبل الفرض لقطع مع الشیطان فانه یقول من لم یطعن فی ترک ما لم یحتب علیہ تکلیف یطعن فی ترک ما کتب علیہ و بعدہ لجمہ نقضن تمکن فی الفرض و المنفرد اخرج الی ذالک الا اذا غاب قوت الوقت لان ادار الفرض فی وقتہ واجب و اما مازاد علی السنن الرواتب فیتخیر المصلی فی مطلقا سوار علی الفرض منفردا و بجماعۃ و ہذا فی حقنا و اما فی حقہ علیہ وسلم فزیادۃ الدعوات افضل لخلل فی صلواتہ و لا طمع للشیطان فیہا۔

(مراقی، شامی)

٢٥ وقف وكذا الوهم يقف على الخط فرفع الإمام قبل ركوعه إلى اليسار يدركا لهذه الركعة مع الإمام.

(رشامی)

الم لم يدرك الركعة، لأن القدر متابع على وجه المشاركة ولم يتحقق من بذامشاركة في حقيقة القيام ولأن الركوع فلم يدرك معه الركعة اذ لم يتحقق منه مسمى القدر فيكون مسبوقا فيأتي بها بعد فراغ الام بخلاف ما لو ادرك في القيام ولم يسكن معه فانه يعسير على كذاها فيكون لاحقا فيأتي بها قبل الفراغ ومتى لم يدرك الركوع معه تجب التابعة في السجدتين.

رشامی، در مختار

۱۵۔ دان رکع قبل الامام فلتحمه امامه في ركوعه مع ركوعه لتعق الاقتراب
بشاركته في الابتداء بمنزلة من القيام فلا يضره التخلّف بعده لكن يكبر تحريماً
اي للنهي عن مسايرة الامام بذلك ان قرأ الامام قد رُفِضَ.

(شامی، در مختار)

۵۵ وَاَلَا اِيَّايَ وَان لَّمْ يَلْقَ الْاِمَامَ فِي بَن رُفْعِ رَأْسِهِ قَبْلَ اَنْ يَرُكَّعَ الْاِمَامُ اَوْ لِحْمَةً وَكُنْ كَانَ رُكُوعَ الْمُتَعَدِّي قَبْلَ اَنْ يَقْرَأَ الْاِمَامُ مَقْدَارَ الْغُرُضِ لِلَّهِ بِحُزْنِهِ فَعَلِيهِ

باب سجود الشهور

يُحِبُّ سَجْدَتَانِ بِشَهْدٍ وَتَسْلِيمٍ لِتَرْكٍ وَاجِبٍ سَهْوًا وَإِنْ تَكَرَّرَ وَإِنْ كَانَ تَرْكُ عَمْدًا أَوْ عَادَةً
الصلوة لجبر نقصها ولا يسجد في العمد للشهر وقيل إلا في ثلاث ترك القعود الأول أو تأخيرها
سجدة من الركعة الأولى إلى آخر الصلوة وتفكره عمدًا حتى شغل عن ركن ويسن الإتيان
بِسُجُودِ الشَّهِرِ بَعْدَ السَّلَامِ وَيَكْفِي بِتَسْلِيمَةٍ وَاحِدَةٍ عَنْ يَمِينِهِ فِي الْأَصَحِّ فَإِنْ سَجَدَ قَبْلَ السَّلَامِ كَرِهَ
تَنْزِيهاً وَيُسْقَطُ سَجُودُ الشَّهِرِ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ بَعْدَ السَّلَامِ فِي الْفَجْرِ وَاحِرًا هَا فِي الْعَصْرِ بِوُجُوبِ مَا يَنْبَغُ لَنَا

هـ ترك واجب كان بتعليم أو تأخير أو زيادة أو نقص لاسنة لأن الصلوة
لا توصف بالنقصان على الإطلاق بترك سنة وأما الفرض فيغوت بفوات
الاصل فلا الوصف (يحصل له ثواب النفل) فلا تجبر عليه.

(مراقى)

هـ وان تكرر سوا كان من جنس أو من جنسين فلا يجب عليه أكثر من سجدة
بالإجماع كترك الفاتحة والألمنان في المكرور والسجود والجلوس الأول و
تأخير القيام لثلاثة بزيادة قدر أدار ركن ولو ساكتاً.

(مراقى، طحاوى)

هـ وجب العادة فان لم يعد ما حصى خرج الوقت سقطت عنه كرامة
التحریم هذا هو المعتبر.

(طحاوى)

هـ ولا يسجد للعدا قس من السهو ولا تجبر الا قس بما جبر الا نصف
(طحاوى)

هـ لا إى في ثلاث مسائل عما يجوز السجدة بل يزداد على الثلاثة المذكورة
بالوصف على النبي صلى الله عليه وسلم في القعود الأول وما إذا ترك الفاتحة

عما أو سئل فخر الإسلام البيهقي كيف يجب بالعد قال ذاك سجود العذر
لا سجود السهو اعني هذا السجود الذي ينفل للعدار عما وقع منه (مطحاوى)
عـ وقيل إن شأنا في منعه لما ألفته للمشهور في تسمية سجود سهو وإن سماه القائل
سجود عذر وقد رده العلامة قاسم بأنه لا يعلم له اصل في الرواية ولا وجه
في الداية وأجاب في الحلية عن وجوب السجود في مسلة التفكير عدا بأنه وجب
لما يلزم منه من ترك واجب هو تأخير الركن أو الواجب عما قبله فانه لو لم
هو فلم يكن السجود لترك واجب عدا.

(شامى)

هـ ما يمنع البناء كحدث عدا وظل مناف كقبلة وكل أم لفوات شرط
مرة الصلوة.

(مراقى، طحاوى)

هـ السهو في جميع الجوامع السهو النفل عن المعلوم فينبه له بادن فينبه النسيان
زوال المعلوم وقيل الحكماء السهو زوال الصورة عن المدة مع بقائها في
الما فظة والنسيان زوالها عنها مع ما فينبه يخرج في تمثيلها إلى سبب مبدئ
لكن عند الفقهاء السهو والنسيان والركب واحد من حيث الحكم والنظر والفرق
الرائج والوصف الطرف المرجوح وفي سجود السهو إضافة الحكم إلى السبب و
الاصل ان الشئ اذا اضعف الى شئ يكون لمضاف اليه سبباً للمضاف الا اذا
دل الدليل على خلافه.

(شامى، طحاوى)

هـ سجدتان لازمة على الله عليه وسلم سجدة سجدتان للسهو وهو جالس بعد التسليم
وعلى الكابر من الصحابة والتابعين.

(مراقى)

هـ يشهد ويأتى فيه بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء على
النار وقال فخر الإسلام إن اختار عامة أهل النظر من مشائخنا وهو الحق رونا
وذكر قاضيان وغير الدين من الاحوط الايتان به أنك في القعدتين وثنى به
الطحاوى.

(مراقى، طحاوى)

هـ وتسليم أى بعد تسليم واحد به قول الجمهور منهم شيخ الإسلام وفخر الإسلام
وقال في الكافي إن الصواب وعليه الجمهور واليه أشار في الاصل الا ان
فخر الإسلام كونه تكفاء وجهه من غير انحراف وقيل يأتى بالتسليمين وهو
اختيار شمس الأئمة وصدر الإسلام فخر الإسلام وصحة في الهداية والظهير
والمنفرد والنا مع كذا في شرح المنية قال في البحر وعزاد أى الثاني في
البدائع الى عامتهم فقد تعارض النقل عن الجمهور.

(شامى)

بَعْدَ السَّلَامِ وَيَلْزَمُ الْمَأْمُومُ بِإِمَامِهِ لَا يَسْبُحُوهُ وَيَسْبُحُونَ السُّبُوحَ مَعَ إِمَامِهِمْ يَقُومُ بِقَضَائِهِ مَا سَبَقَ
 وَلَوْ سَهَا السُّبُوحُ فِيمَا يَقْضِيهِ سَجْدًا أَيْضًا لَا لَلْحَقِّ لَا يَأْتِي إِلَّا بِسُجُودِ الشَّهِادَةِ فِي الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ
 وَمَنْ سَهَا مِنْ الْقَعْدَةِ الْأَوَّلِ مِنَ الْفَرَضِ عَادَ إِلَيْهِ مَا لَمْ يَسْتَوْقِئًا فِي ظَاهِرِ الزَّوَايَةِ وَهُوَ الْأَخَرُ وَالْمُقْتَدِرُ
 كَالْتَسْفُلِ يَعُودُ وَلَوْ اسْتَمَّ قَائِمًا فَإِنْ عَادَ وَهُوَ إِلَى الْقِيَامِ أَقْرَبُ سَجْدًا لِلشَّهِادَةِ وَإِنْ كَانَ إِلَى الْقَعْدَةِ أَقْرَبُ

هـ دَلِيلُ بَاقِي الْأَمَامِ وَالْمَأْمُومِ كَذَلِكَ لَا تَبَاحُ لَهُ دَانِهَا لَيْسَ الْمَرَادُ
 عَدَمُ جَوَازِ سَجْدَةِ السُّهُولِ الْأَوَّلَةِ تَرْكُهُ دَفْعًا لِلْفِتْنَةِ بِكثرةِ الْجَمَاعَةِ وَمَعْدَمُ
 السُّجُودِ مُقِيدٌ بِمَا إِذَا حَضَرَ جَمْعٌ كَثِيرٌ أَمَا إِذَا لَمْ يَحْضُرْ وَافْتَخَرُ ظَاهِرُ السُّجُودِ لَعَدَمِ
 الدَّاعِي إِلَى التَّرْكِ وَهُوَ التَّشْوِيشُ وَكَهَذَا إِذَا حَضَرَ جَمْعٌ كَثِيرٌ لَكِنْ لَمْ يَكُنْ
 تَشْوِيشًا كَلَفَ زَمَانًا يَسْتَعْمَلُ مَكْبَرُ الْعَوْتِ (لَا وَدَّ سَلِيكَ) وَهُوَ مُزِيلُ
 التَّشْوِيشِ لِأَنَّ الْعَوْتِ يَصِلُ إِلَى كُلِّ مَعْلٍ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ الْأَمَامَ يَسْجُدُ وَإِنْ كَانَ
 الْمُصَلِّينَ عَلَى سَقْفِ الْمَسْجِدِ لَمْ يَطْرُقْ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا يَأْتِي السُّجُودَ لِلْفِتْنَةِ
 وَالْهَيْلَةِ

(شَامِي، الْمُطَهَّادِي بِزِيَادَةٍ)

هـ مِنْ سَهَابِ عَنِ الْقَعْدَةِ الْأَوَّلَةِ فِي الْفَرَاغِ الرَّبَاعِيَةِ أَوِ الثَّلَاثِيَةِ وَ
 كَهَذَا السَّنِ الْمَوْكُوفَةِ وَالْوَرَقِ تَمَّ تَذَكُّرُ فَلَا يَكُونُ أَمَّا أَنْ يَكُونَ إِلَى الْقَعْدَةِ أَقْرَبُ
 بَانَ لَمْ يَرَفْعَ رُكْبَتَيْهِ أَوْ إِلَى الْقِيَامِ أَقْرَبُ بَانَ رَفَعَهَا فَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ عَادَ
 وَقَعْدَ وَتَشْهَدُ وَلَا يَسْجُدُ لِلسُّهُولِ وَهُوَ الْأَمَامُ لِلنَّاسِ مَا يَقْرُبُ مِنْ شَيْءٍ يَأْخُذُ حُكْمَهُ وَ
 إِنْ كَانَ الثَّانِي لَمْ يَعْدِلَ لَكَ لِقَائِهِمْ وَلَوْ قَامَ مَا حَازَلَهُ الْعَوْدُ بِالْأَوَّلِيِّ لَكُلِّ لَزِمَ
 تَرْكُ الْفَرَضِ وَهُوَ الْقِيَامُ لِأَمْلِ الْوَاجِبِ وَهُوَ الْقَعْدَةُ الْأَوَّلُ وَلِيُسْجَدَ لِلسُّهُولِ
 (غَايَةِ بِالْخَفِ)

هـ وَالْمُقْتَدِرُ بِإِذَا سَهَا الْمُقْتَدِرُ فَيَعُودُ إِلَى الْقَعْدَةِ وَلَوْ اسْتَمَّ قَائِمًا لَمْ يَتَقَبَّلْ
 الْمَتَابَعَةُ وَاجِبَةٌ فِي الْوَاجِبِ وَفَرِيضَةٍ فِي الْفَرَضِ كَالْمُسْتَقْبَلِ لِأَنَّهُ إِذَا قَامَ يَبُودُ
 لِأَنَّ كُلَّ نَفْلٍ صَلَاةٍ غِلْطَةٍ وَقَعْدَةٍ بِأَخْرَجَ فَيَعُودُ إِلَيْهِ

(مَرَاتِي، الْمُطَهَّادِي بِتَصْرِفٍ)

هـ إِلَى الْقِيَامِ أَقْرَبُ إِنْ اسْتَوَى النِّصْفُ الْأَسْفَلُ وَظَهَرَهُ بَعْدَ
 مَعْنَى فَبِأَقْرَبِ إِلَى الْقِيَامِ وَإِنْ لَمْ يَسْتَوْقِئًا فَبِأَقْرَبِ إِلَى الْقَعْدَةِ
 (شَامِي)

هـ لَزِمَ الْمَأْمُومُ وَالْحُكْمُ عَامٌ وَلَنْ أَقْتَصَى بِهِ بَعْدَ سَهْوِهِ أَوْ قَبْلَهُ لِيَنْتَ إِذَا سَهَا
 الْأَمَامُ وَجِبَ السُّجُودُ عَلَى الْمُؤْتَمِّ لَوْ جَبَّ عَلَى الْأَمَامِ لِأَنَّ السَّبَبَ الْمَوْجِبَ
 لِلسُّجُودِ فِي حَقِّ الْأَصْلِ وَهُوَ الْأَمَامُ تَقَرَّرَ فِي حَقِّ الْمَأْمُومِ أَيْضًا بِالتَّزَامِ
 الْمَتَابَعَةِ فَإِنَّ الْعَوْتَ وَالْفُسَادَ وَالْقَامَةَ تَعُودُ مِنْ صَلَاةِ الْأَمَامِ إِلَى صَلَاةِ
 (غَايَةِ بِتَصْرِفٍ)

هـ وَلِيُسْجَدَ الْمُسَبِّقُ لِلتَّزَامِ مَتَابَعَتُهُ ثُمَّ يَقُومُ أَيْ الْمُسَبِّقُ لِقَضَائِهِ مَا سَبَقَ
 وَاللَّاحِقُ بَعْدَ تِمَامِ صَلَاةِ نَفْسِهِ وَلَوْ تَابَعَهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى غَيْرِ مَعْلَةٍ وَيَنْبَغِي
 أَنْ يَكُنَّ الْمُسَبِّقُ بِقَدْرِ مَا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا سَهْوَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ بِتَسْلِيمِ الْأَمَامِ الثَّانِيَةِ
 عَلَى الْأَمَامِ أَوْ بَعْدَ جَمَاعَتِهِ قَلِيلٌ وَلَوْ أَنَّ يَقُومُ قَبْلَ سَلَامِهِ بَعْدَ قَعْدَةٍ قَدَرِ
 الشَّهَادَةِ

(مَرَاتِي، الْمُطَهَّادِي)

هـ لَا يَسْجُدُ إِيَّاهُ فَإِنْ سَهَا الْمُؤْتَمُّ لَمْ يَلْزَمْ الْأَمَامُ وَلَا الْمُؤْتَمُّ السُّجُودَ لِأَنَّهُ
 لَوْ سَجَدَ وَحْدَهُ كَانَ فِي الْقَالَ مَامَهُ وَلَوْ تَابَعَهُ الْأَمَامُ يَنْقَلِبُ الْأَصْلُ تَبَعًا
 (بَدَائِيَّةً)

هـ لَوْ سَهَا الْمُسَبِّقُ أَلْحَى سَجْدَ سَهْوِهِ أَيْضًا وَلَا يَجْزِيهِ عَنْهُ سَجْدُهُ مَعَ الْأَمَامِ
 وَتَكَرَّرَهُ وَلَنْ لَمْ يَشْرَعْ فِي صَلَاةٍ وَاحِدَةٍ بِاعْتِبَارِ صَلَاةٍ كَهَاتَيْنِ حُكْمًا لِأَنَّهُ
 مُفْرَدٌ فِيمَا يَقْضِيهِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ تَابِعَ الْمَامَةَ كَفَاهُ سَجْدَتَانِ وَإِنْ سَلَّمَ مَعَ الْأَمَامِ مَقَانًا
 أَوْ قَبْلَهُ سَاهِيًا فَلَا سَهْوَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ فِي حَالِ اقْتِدَائِهِ وَإِنْ سَلَّمَ بَعْدَهُ لَزِمَهُ السُّهُولُ
 لِأَنَّهُ مُفْرَدٌ

(مُطَهَّادِي)

هـ لَا الْلاحِقُ إِيَّاهُ لِلسُّجُودِ الْلاحِقُ إِذَا سَهَا فِيمَا يَنْفَعُهُ وَهُوَ مَنْ أَدْرَكَ صَلَاةَ
 الْأَمَامِ دَفَاعَةً بِأَقْبَاهُ بَعْدَ رُكُوعِهِ وَغَفْلَةٍ وَسَبْقِ حَدَثٍ وَخَوْفٍ إِذَا كَانَ مِنَ
 الطَّائِفَةِ الْأَوَّلِيَّةِ (وَأَمَّا إِذَا كَانَ مِنَ الطَّائِفَةِ الثَّانِيَةِ فَانَّهُ مُسَبِّقٌ تَابِعَ الْأَمَامِ
 فِي سَهْوِهِ إِذَا سَهَا فِي الْقَضَاءِ سَجْدَةً) لِأَنَّهُ كَالْمَدْرَكِ لَا يَسْجُدُ عَلَيْهِ سَهْوَهُ وَ
 لَوْ سَجَدَ مَعَ الْأَمَامِ لِلسُّهُولِ لَمْ يَجْزِ لَأَنَّهُ فِي غَيْرِ أَوَانَةٍ فَعَلِيَّةٍ عَادَتُهُ إِذَا فَرَغَ مِنْ
 قَضَائِهِ مَا عَلَيْهِ

(مَرَاتِي)

لَا سُبُوحَ عَلَيْهِ فِي الرَّفْعِ وَإِنْ عَلَا بَعْدَ مَا اسْتَمْتُمْ قَائِلًا اِخْتَلَفَ التَّصْحِيحُ فِي فُسَا صَلَوتِهِ وَإِنْ سَمِعَ مِنَ الْقَعْدِ
الْآخِرِ عَادَ مَا لَمْ يَسْجُدْ فَيَسْجُدْ لِتَأْخِيرِهِ فَرَضَ الْقَعْدُ فَإِنْ سَجَدَ صَارَ فَرْضًا نَفْلًا وَضَمَّ سَادِسَةً إِنْ شَاءَ
وَلَوْ فِي الْعَصْرِ وَرَابِعَةً فِي الْفَجْرِ وَلَا كَرَاهَةَ فِي الضَّمِّ فِيهَا عَلَى الضَّعِيفِ وَلَا يَسْجُدُ لِلشَّهِيدِ فِي الرَّفْعِ وَإِنْ قَعَدَ
الْآخِرَ ثُمَّ قَامَ عَادَ وَسَلَّمْ مِنْ غَيْرِ عَادَةِ الشَّهَادَةِ فَإِنْ سَجَدَ لَمْ يَبْطُلْ فَرْضُهُ وَصَلَّى إِلَيْهَا آخِرَى لِتَصِيرِ
الزَّائِدَاتِ لَنَا فَلَئِنْ سَجَدَ لِلشَّهِيدِ وَلَوْ سَجَدَ لِلشَّهِيدِ فِي شَفْعِ الشُّطْرَيْنِ لَمْ يَبْنِ شَفْعًا آخَرَ عَلَيْهِ اسْتِعْبَابًا

له في الامم وعليه الاكثر واخار في الولا الجية وجوب السجود

(شامى)

اختلف في در الختار فلو عاد الى القعود بعد ذلك تعد صلوة لرخص
الفرض (لرخص القيام لقعود الاول) وسر الزليعي وقيل لا تعد كونه يكون
مينا ويسجد تأخير الواجب (والاولى ان يقول لا خير للفرض وهو القيام او
ترك الواجب وهو القعود) وهو الاشبه كما حققه الكمال وهو الحق بجوابه
في غير المؤتم اما المؤتم فيعود حتما وفي الضعيفي وان عاد بعد ما استوى قائما
فدت في الامم لشكامل الجناية برفض الفرص بعد ما شرع فيه لا بطل ليس
بفرص ويقول الحنفية اذا كان الاختلاف فيه كثيرا فلا احتياط على الغادر

وان سبعا عن القعود الاخير اذ به القعود المفروض او ما كان اخر
الصلوة فيشمل نحو الفجر والمغرب والمراد من القعود عام سواء كان كلا او بعضا
كما لو جلس جلسة خفيفة اقل من قدر الشبهة او ما جلس على قام على صدره قدومه
فكها سوار

(شامى بتصرف)

عاديته ما لم يقيد الركعة التي قام اليها وبهذا الحكم اذا سجد لها
بلا ركوع فانه يعود لعدم الاعتداد بهذا السجود والعود لان مادون الركعة
عمل الرقص

(شامى بتصرف)

فان سجداي وان قيد الركعة التي قام اليها بسجدة عاددا انما هو ما
او غشا تحل فمرة فظلا برقة الجبهة عند محمد وبنيته لان تمام الشئ بافره فلو
سبته الحديث قبل رقة قوما وبنيته خلا قال ابى يوسف

(در مختار)

نعم ذكر العسر والفرق من كراهية التسلل بعد ما كن الكراهية تحققت
بالقعد وان لم يشرع في هذا النفل قصد وقوله ان اشار اشار الى ان الغنم
غير واجب بل هو مندوب ولم يصرح بالمغرب كما صرح بالفجر والعصر لان
متقناة اذا سجد للرابطة ليلى فوراد لا يقعد بها

لئلا يكون منفلا بالوتر

(ما حصل من شامى)

لا يسجد للسهل لان النقصان الى اصل ترك القعدة لا يميز بسجود السهول فان
قلت انه وان قد فرضا فقد مع نفلا ومن ترك القعدة في النفل ساهيا
وجب عليه سجود السهول فلما اذا لم يجب عليه السجود نظر لهذا الوجه قلت انه
في حال ترك القعدة لم يكن نفلا انما تحققت النفلية بتقييد الركعة بسجدة و
الغنم فالنفلية عارضة

(شامى)

وان تعد الخ وان تعد في الاخرة قدر الشبهة ثم قام ولم يسجد
عاد للجلوس لان مادون الركعة عمل الرقص ولا يعيد الشبهة والعود لتسليم
مال سنة لان السنة التسليم مالا والتسليم مالة القيام غير مشروع في
الصلوة المطلقة فياتي به على الوجه المشروع فلو سلم قائما لم تعد صلوة
وكان تاركا للسنة

(شامى)

نعم والغنم بنا كدلان فرضه قد تم فلو قطع بايتين الركعتين بان
لا يسجد للسهول لم ترك الواجب ولو جلس من القيام وسجد للسهول لم يؤد سجود
السهول على الوجه المنون فلا يد من ضم سادسة ويجلس على الركعتين ويسجد
للسجود بخلاف المسئلة الاولى لان الفرضية لم تبق ليجاز الى تارك نفلاتها

(شامى)

لتفسير اشارة لا يلزمه القفار لو لم يغنم وسلم لانه لم يشرع بمقودا

(شامى)

لم بين لان البناء يبطل سجود السهول لما ضرورة لوقوعه في وسط الصلوة
فان بنى مع ابتداء التقرية واعاد سجود السهول في المختار وهو الامح لبطلان
الاول بما طرأ من البناء وقيدنا بالسقوط لان المسافر اذا نسي الاقامة بعد
سجوده للسهول يبنى لزوما تيمميا لفرصة لانه لو لم يبن لبطلت صلوة كلها لتحول
فرضه الاربع بنية الاقامة فابطال السجود دون من ابطال الصلوة و
من اقبله بليتين وجب من يجازا قلبها فخطورار

(مرآة المفادى)

فَإِنْ بَنَىٰ أَعَادُ سُبُحُودَ اللَّهِ فِي التَّخْتَارِ وَلَوْ سَلَّمْتُ مِنْ عَلَيْهِ سَهْوًا قَدْ دَعَىٰ غَيْرُهُ صَحْرًا أَنْ سَجَدَ لِلَّهِ وَوَالَا^{٩٢}
فَلَا يَصِحُّ وَلَيْسَ سَجْدُ اللَّهِ وَوَالَا^{٩٣} سَلَّمَ عَامِدًا لِنَقْطَةِ مَا لَمْ يَتَحَوَّلْ عَنِ الْقِبْلَةِ أَوْ يَتَكَلَّمَ وَلَوْ تَوَهَّجَ مُصَلٍّ رُبَاعِيَةً أَوْ
ثَلَاثِيَةً أَنَا أَنَّهُمْ أَفْسَلُ ثُمَّ عَلِمَ أَنَّهُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَنَّهُمَا وَسَجَدَ لِلَّهِ وَوَالَا^{٩٤} لَهَا تَفَكُّرُهُ وَلَمْ يُسَلِّمْ حَتَّىٰ اسْتَيْقَنَ
إِنْ كَانَ قَدْ رَادَّ أَرْكَنٍ وَجِبَ عَلَيْهِ سُبُحُودُ اللَّهِ وَوَالَا^{٩٥}.

فصل في الشك تبطل الصلوة بالشك في عدد ركعاتها إذا كان قبل إكمالها وهو أول ما عرض له من الشك في كان لشك غير عادي فلو شك بعد سلام لا يعتبر إلا أن يتيقن بالترك و

الاركان وتشكركم لا يلزمه السهو وقال بعض المشايخ ان منعه السهو عن القراءة او عن التسبيح يجب عليه سجود السهو والا فلا فعله به القول لو شغله عن قديم الركوع وهو راح مثلاً يلزمه السجود وعلى قول الاول لا يلزمه وهو الاصح وفي الظهيرية لو نكس بعد ما قعد قدر التشهد امكن ثلاثاً او اربعاً حتى شغله ذلك عن السلام ثم استيقن واقم صلوة فعلية السهو.

(شامی)

في عدد ركعاتها اقل من ركعة في غير ركعة من الظهر
ثم شك في الثانية ان في العصر ثم شك في الثالثة ان في التطوع ثم شك
في الرابعة ان في الظهر قالوا يكون في الظهر ولا عبوة بالشك في الغاوي
لوشك في تكبيرة الافتتاح فاعاد التكبير والثناء ثم ذكر كان عليه السهو
لا يكون الثانية استقبالا وقطعا للاولى .

(خطیادی)

٥٥ اول ما عرض له في الكتب بعد بلوغه في صلوة ما يذا قول اكثر المشايخ وقال فخر الاسلام اول ما عرض له في هذه الصلوة واختاره ابن الفضل وذم ب الامام السرخسي الى ان معناه ان السهل ليس عادة له.

(مراتی)

٩٨ فلو ترك بعد سلامه او قعوده قدر التشهد قبل السلام في عدد الركعات
لا يعتبر شرك فلا شيء عليه مما لا يملكه على الصلاة اي لا تمام الصلوة إلا ان
كان قد يقين بالترك فيأتي بما تركه ولو اخبره عدل بعد السلام انه نقص ركعة
وعند المصل أنتم لا يلتفت الى اخباره وان اخبره عدلان لا يعتبر شرك
عليه الاخذ بقولها ولو اختلف الامام والمؤمنون ان كان على يقين لا يأخذ
بقولهم والا فخذ به وان كان معه مجتهد اخذ بقوله.

مراتی

الحمد لله ان سجد الساجي للسور لعوده لحرمة الصلوة لان خروج جبه كان مرقوا و
يتابعه المقتدى في السجود ولا يعيد في آخر صلوة وان وقع في فلا لها
لانه آخر الصلوة له حكما وحقيقة لا امامه (مرآة)

(مراتی:

٥٢ والاقلاى وان لم يسجد الساجى فليصم الاقدار به لتبين خروجه
من الطلوة عين سلم عند جاف خلافا للحدود (مراقى)

(مراتی)

٣٥ وان سلم، لان هذا السلام غير قاطع لانه في محله بعد القعدة فهو مطلق
وغيره تغيير المشرود وهو القطع ليرتب عليه ترك السجود والنية المحرمة
عن العمل غير المستحق عليه لا يؤثر ابطال ما ركنه اعمال الجوارح وهو السجود
فلفت.

رفعہ القدیر

٢٤٥ لم يحول عن القلعة ولم يتكلم لان التحول والتكلم بطلان التحريم
 لكن ان يتكلم او سلم من عليه سجدة صلبية او فر من متذكرا مبطل لوجوده في
 حقيقة العلوة لانه تحلل فرأفها بخلاف المسئلة اباية فان السلام وجد
 بعد تمام حقيقة ادلوسى السهو او سجدة صلبية او تلاوية يلزم ذلك مادام
 في المسجد (مرآتى الطحاوى)

(مرآتی، طمحاتی)

فإنها تبطل في هذه الصور لانه سلم مع علمه بالتقدير المؤدى والسلام الحمد
يقطع الصلوة بخلاف الاولى فانه سلم على توهم الاتمام.

رطختاوی

۵۴ دان طیل قال فی النیۃ وشرھا الصغیر ثم الاصل فی التفکر
انه ان منع عن اداء رکن کفرۃ ایۃ او ثلاث او رکوع او سجود او عن اداء
واجب کالغیور لیزم السہول لا تلزم ذالک ترک الواجب ہوا لایان
المرکن او الواجب فی محلہ وان لم یمنع عن شیء من ذالک بان یکن لودیا

وَأَنَّ كَثْرَ الشُّكِّ عَمَلٌ بِغَايَةِ الْخَيْبَةِ فَإِنْ لَمْ يُغْلِبْ لَبُّ ظَنٍّ لَخَذَ بِالْأَقْلَنِ قَدْ بَعْدَكَ كَلِمَةً طَهَّرَ بِهَا خِرَاصِلُوتَهُ

بَابُ سُجُودِ التَّلَاوَةِ

سَبَبُ التَّلَاوَةِ عَلَى التَّالِي وَالسَّامِعِ فِي الصَّحِيحِ وَهُوَ وَاجِبٌ عَلَى التَّارِخِ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الصَّلَاةِ وَكَرِهَ تَأْخِيرُ نَزِيرٍ بِأَوْجِبُ عَلَى مَنْ تَلَا آيَةً وَلَوْ بِالْفَارِسِيَّةِ وَقَرَأَتْ حُرُوفَ السُّجْدَةِ مَعَ كَلِمَةِ قَبْلَ أَوْ بَعْدَ مِنْ آيَتِهَا كَمَا لَآيَةٍ فِي الصَّحِيحِ وَآيَاتُهَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ آيَةً فِي الْعَرَابِ وَالرُّعْدِ وَالتَّحْلِ وَالْإِسْرَاءِ وَمَرْنِمٍ وَأَوَّلَى الْحَجْرِ وَالْفُرْقَانِ وَالنَّهْلِ وَالسُّجْدَةِ وَصَ وَحَمِ السُّجْدَةِ وَالتَّحْمِ وَأَنْشَقَّتْ وَأَقْرَأَتْ وَيُجِبُ السُّجُودُ

ان يدل دليل على عدم لزومه لكن دلالتها فيه ظنية فكان الثابت الوجوب لا الغرض.

كما على التراخي عند مدح رواية عن الامام وهو المختار لان دليل الوجوب مطلق عن تعيين الوقت ومطلق الامر لا يقتضي الفور فيجب في وقت غير معين وتعيين ذلك بتعيينه فضلا وانما يتحقق الوجوب في آخر عمره كما في سائر الواجبات الموسعة ولا يوجب نية تعيين السجدة ان لم يكن في الصلوة لانها صارت جزءا من الصلوة لا يقف خارجا فوجب فوراً فيها اي حاله القيام لان لو تامل بل في ركوع او سجود او تشهد او في القعدة لا يلزمه سجود لان مجرور عن القراءة في هذه الماكن وتصرف المجرور لا حكم له (طحاوي)

دلوها الفارسية اي قرأ ترجمته آية السجدة بالفارسية وجبت عليه السجدة سواء فهم معنى الآية او لا عند الامام وقالوا ان فهمها وجبت في الا فلا لانه اذا فهم كان سامعا للقرآن من وجوه دون وجه وفي التبر عن السراج ان الامام رجع الى قولها وعليه الاعتماد والاولا كانت بالعربية فانه يجب بالاتفاق فهم اولها لكن لا يجب على العربي ما لم يعلم.

(شامى)

قراءة حرف الواو والهمزة اذا قرأ حرف السجدة وقبله كلمة ومعه كلمة وجب السجود والا فلا وقيل يشترط قراءة الآية بتمامها وقيل ينشأها مع كلمة السجدة وقيل كلمة السجدة فقط.

(طحاوي)

اولي الحج واما نية فضلاية لا اقترانها بالركوع لان السجدة من قرنت بالركوع كانت عبارة عن السجدة العلوية كما في قوله تعالى واسجد واركع غلا فالشافعي واحمد حيث اعتبر كل من سجد في الحج و لم يعتبر سجدة سورة هـ.

(شامى)

وان كثر الشك تحرى واخذ بغالب ظنه لقوله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم فليتم العواب فليتم عليه والتحرى طلب الاحرى وهو يكون اكبر رايه عليه وعبروا عنه تارة بالنظر وتارة بغالب الظن.

(مرآة، طحاوي)

وقد اى فلو شك انها اولى الظهور او ثانياة مثلا يجعلها الاولى ثم يتعدا احتمال انها الثانية ثم يسهل ركعة ثم يتعدا لما قلنا ثم يسهل ركعة وليقد لا احتمال انها الرابعة ثم يسهل اخرى ويتعدا قلنا فيا ترى باربع قعدات قعدتان مفردتان وبها اثنتان والرابعة وقعدتان واجتبان ولو شك انها الثانية او الثالثة اتبها وقعد ثم يسهل اخرى وقعد ثم الرابعة وقعد.

(شامى)

سجود التلاوة اضافة الفعل الى سببه او اضافة الحكم الى سببه كالحكم بمعنى المحكوم به لان الحكم هو وجوب السجود لا السجود.

(شامى)

التلاوة هي مصدر بمعنى قرأ واما ما لم يمتنع تبع فمصدره التلو كما علود تلوا ينفوا لوزن عمل واما لم يذكر السماع لان المختار ان السبب التلاوة فقط لان التلاوة سبب للسمع ايضا فكان ذكره مستلزما على السماع من وجه فالتفني به.

(طحاوي)

في الهمزة احتراز عن قول البعض ان السماع هو السبب في حق السامع والسمع شرط على التلاوة في حق السامع والامم اذا تلا ولم يسمع صوت غيره وجب عليه السجدة لكن لا تجب عليه تلاوة غيره ولو رأى من يسجد.

(طحاوي)

هو واجب لان آيات السجود على ثلاثة اقسام قسم فيه الامر العرشي وقسم تضمن استكشاف الكفرة حيث امروا به وقسم فيه حكاية امثال الانبياء به وكل من الاشكال والاقايد وفيها الكفرة واجيب الى

عَلَى مَنْ يَسْمَعُ وَإِنْ لَمْ يَقْصِدِ التَّسْلِيمَ إِلَّا الْخَائِضَ النَّفْسَ وَالْإِمَامَ الْمُتَقِدِّى وَلَوْ سَمِعُوها مِنْ غَيْرِهِ سَجَدُوا
بَعْدَ الصَّلَاةِ وَلَوْ سَجَدُوا فِيهَا لَمْ تَجْزِهِمْ وَلَمْ تَفْسُدْ صَلَواتَهُمْ فِي ظَاهِرِ الزَّوَايِدِ وَتَجِبُ لِسَاءِ الْفَارِسِيَةِ إِنْ قَامَ
عَلَى الْعُتْمَةِ وَاخْتَلَفَ التَّصْحِيحُ فِي جُوبِهَا بِالسَّامِعِ مِنْ نَائِلِهِ أَوْ مَجْنُونٍ لَا تَجِبُ لِسَاءِ مَنْ الظُّرُوفُ وَالْقُدْرَةُ

تنبههم - في الاعتراف بسجدة واجبة عند قوله تعالى ولا يسجدون وفي الرعدة عند قوله بالله والامال والنقل
عند قوله وينسلون باليومردن والاسرار وينريد هم شوعاد مريم فرد اسجد ادبكا والحق ان الذي فعل ما يشاره
الفرقان وزادهم مغورا والنقل رب العرش العظيم وبذلك على قراءة العامة بالتشديد وعند قوله الا يا اسجدوا
على قراءة المكاني بالتعقيد والسجدة وهم لا يسجدون وتس عند قوله من تاب وبذا هو الاولي لما قال الرطبي
عند قوله وانا بوجه السجدة عند قوله وهم لا يسجدون عندنا وعند الشافعي عند قوله ان كنتم اياه تبعدون
اغناه احتياطا لاختلاف الصحابة ولان التاخير لا يضر وفي النجم عند قوله فاسجدوا لله داعبوا واشتقت
لا يسجدون واقراء اسجدوا اقرب.

(مراقى مختصرا)

٥٤ على من سمع اى السلاوة العربية فهم او لم يفهم قال ابن امير حنبل ينبغي ان يستثنى منه مثل الاعرجي الخالص
الحديث العهد بالاسلام فلا تجب عليه السجدة بتلاوة النظم القرآني ولا لبايعه الا بعد العلم لان التكليف بما
لا علم له به محال.

(طحاوى مختصرا)

٥٥ الا الحائض يعني فلا تجب على حائض والنفساء وكافرو صبي ومجنون قراءة او سمعوا لانهم ليسوا بالبايعين
تجب على من سمعهم بسبب تلاوتهم الا المجنون المطبق فلا تجب بتلاوته لمعلمه بلية. (در مختار)
٥٦ والامام است الا امام والمقتدى به حاصل ما اذا تلا المؤمن آية السجدة لا تجب عليه وعلى من سمعها منه
سواء كان اماما او مقتدى به بشرط ان يكون في صلوة المؤمن بخلاف الحائض عن صلوة المؤمن تجب عليه من
سواء المؤمن.

(شامى به صرف)

٥٧ ولو سمعوا يعني لو سمع الامام والمقتدون من غير المؤمن سجدوا بعد الصلوة لتحقيق السبب هو السلاوة
الصحيحة وزوال المانع اى بغير غرض الصلوة فتحتى خارجا اذ هى ليست صلوة. (مراقى، طحاوى)
٥٨ ولو سجدوا اى لم تجز سجدة السلاوة بفعلها في الصلوة لمكان النهي فيعيدونها لتأدي بالكمال انما
تجوز عنها لانها اجنبية عن تلك الصلوة حيث لم تكن من قرار تبادلا بدخل في الصلوة ما هو اجنبى منها
ولم تفسد صلواتهم لانها من جنسها وزيادة سجدة واحدة لا تبطل التحريم.

(طحاوى)

٥٩ اختلف اذا اخبرنا انهم ان قرأوا في حالة النوم تجب عليه وهو الا مع تارة ثانية وفي الدراية لا تلزم
هو الصحيح امداد فيه اختلاف التصحيح واما لزومها على السامع من اذن المعنى عليه ففعل في الشرع لا لية ايضا
اختلاف الرواية والتصحيح وكذا من المجنون كمن قيل في المجنون فلا تجب بتلاوة المجنون المطبق لعدم
البلية ولو حضر جنونه فكان يوما وليلة او اقل تلزمه تلاوة السمع وان اكثر لا تلزمه من سجد. (شامى)

در مختار ٦٠ لا تجب السجدة السلاوة لبايعها من الشير على الصحيح وهو الحائز لانها مأكاة وليست بقرارة
لعدم التمييز وقيل تجب وفي الحجة هو الصحيح لانه سمع كلام الله وكذا الخلاف لبايعها من القرد والمسلم.
مراقى، طحاوى ٦١ والصدي بوزن حصى وهو ما يبيك مثل موتك في الجبال والصعاري ونحوها
والادلى قول بعضهم الصوت الذى يسمعه السموت عقب صياحه راجعا اليه من جبل او بنا مر منع اه
فانه لا اجابة في الصدى وانما هو مأكاة.

(مراقى، طحاوى)

وَلَوْ دُئِيَ بِرُكُوعٍ وَسُجُودٍ فِي الصَّلَاةِ غَيْرِ رُكُوعِ الصَّلَاةِ وَسُجُودِهَا وَيُجْزَى عَنْهَا رُكُوعُ الصَّلَاةِ إِنْ لَوَّاهَا وَسُجُودُهَا
وَإِنْ لَمْ يُنَوِّها إِذْ لَمْ يَنْقَطِعْ قَوْلُ التَّلَاوةِ بِأَكْثَرِ مِنْ آيَتَيْنِ لَوْ سَمِعَ مِنْ إِمَامٍ فَلَمْ يَأْتَمْ بِهِ أَوْ اتَّمَّ فِي رُكْعَةٍ أُخْرَى
سُجُودًا خَارِجَ الصَّلَاةِ فِي الظُّهْرِ وَإِنْ اتَّمَّ قَبْلَ سُبُوحِ إِمَامِهِ اسْجُدْ مَعَهُ فَإِنْ اقْتَدَى بِهِ بَعْدَ سُبُوحِهَا
فِي رُكْعَةٍ بَصَارٍ مُدْرَكًا لَهَا حَكْمًا فَلَا يَسْجُدُهَا أَصْلًا وَلَمْ تُقْضَ الصَّلَاةُ خَارِجَهَا وَلَوْ تَلَا خَارِجَ
الصَّلَاةِ فَسُجُودُهَا عَادِيهَا يَسْجُدُ لِأُخْرَى وَإِنْ لَمْ يَسْجُدْ أَوْ لَأَكْفَتْ وَاحِدَةً فِي ظَاهِرِ الرَّوَايَةِ

١٤ ولودى الخ قوله في الصلوة بهذا القيد بالنسبة الى الركوع فقط لان
الركوع اذا كان خارجا فاختلف فيه كما سياتى والافضل في ادائها السجود
مستقلا او الركوع مستقلا ثم اذا سجد لها او ركع عليه يعود الى القيام و
يستحب ان لا يعقبه بالركوع على يقرأ آيتين او ثلاثا فصاعدا ثم يركع و
ان كانت السجدة آخر السورة يقرأ من سورة اخرى ثم يركع بهذا اذا كان
في الصلوة لكن في الركوع خارج الصلوة اختلاف في البدائع لا يجزى
لا قياسا ولا استحسانا وروى في غير الظاهر ان الركوع ينوب عنها خارج
الصلوة ايضا وما في البحر من ان قاضيه ان اخاره ينوب عنها فيه ان
عبارة الخاتمة بهذا روى انه يجوز ذاك ولا يخفى انه مشعر بتفخيفه لا باختياره
فتقبله لذلك. (شامى، المطاوى بتصرف)

١٥ ويجزى عن سجدة التلاوة ركوع الصلوة ان نوى اداء ما فيه من
محمد على اشراط النية والمعتبر ان ينوبها عنه الركوع وان نوى بعد
الرفع منه لا يجوز وان نوى في الركوع فيه قولان والاداء في الركوع
لان السجود والركوع اذا كانا في الصلوة فعنه التعظيم فيها واداءه في غير
ذلك لا امام ان يجعلها في ركوع الصلوة او سجودها مع كثرة القوم ونحو
الفاد. (مراقى، المطاوى)

١٦ اذا لم ينقطع، اعلم ان الفور لا ينقطع بآية بعد آيتين انفا
ويقطع بربع آتفا واختلف في الثلاث فليل ينقطع وقيل لا، والثاني
اصح من جهة الرواية والاول اصح من جهة الدراية لانه احوط فاذا انقطع
فورا للتلاوة فيأتى بها بسجود او ركوع خاص.

(مراقى، المطاوى)

١٧ سجدة، اي السامع سجودا خارج الصلوة لتحقيق السبب وهو التلاوة
المستمرة او السامع من تلاوة صحيحة على اختلاف الماشرك في السبب.
(مراقى)

١٨ في الاظهر اى مونا سجدة عن الضياع وللصلوة عن الزائد لو سجد فيها
(مراقى، المطاوى)

١٩ كما بادرك ركعتها فيصير مؤديا لها كما كن ادرك الامام في ركوع
ثالثة الوتر فانه يكون مدركا للثلاث. (مراقى، المطاوى)
٢٠ فلا يسجد باصلاى مطلقا في الصلوة ولا خارجها باتفاق الروايات
لان لا يمكن ان يسجد بها في الصلوة لما فيه من مخالفة الامام ولا بعد فراغه
منها لانها صلواتية ولم تقض الصلواتية خارجا لان لها منزلة فلا تادى
بناقص اى ان لها منزلة الصلوة فلا تادى بالسجود خارجا لانه ناقص من
السجود فيها وان لم يسجد في الصلوة فعليه التوبة لانه يتعد تركها وفي قول
المصنف خارجها اشارة الى انها تقضى داخلها بان اخرها حتى طالت
القرأة فانها تصير قضاء ولكنها ليسجد بها فيها.

(مراقى، المطاوى)

٢١ ثم اعاد اى تلاوتك الآية بعينها ايضا في الصلوة بسجدة التلاوة الثانية
سجدة اخرى لان الاقوى والصلواتية لا يكون تبعلا للاضعف.
(شامى)

٢٢ كفتة واحدة وهى الصلواتية عن التلاوة بين لقوتها فتجعل الخرجية تبعاً
لها حتى لو لم يسجد للصلواتية لم يات بالخرجية ايضا لانها اخذت حكم الصلواتية
فقط تبعاً لها وكثيراً ما تم وسبق الخرجية عن الصلواتية غير الخرجية من جعلها تبعاً
لها لان بين سجود التلاوة على التداخل.

(مطاطوى، مراقى)

٢٣ في ظاهر الرواية وفي رواية النوادر ليسجد للاول اذا فرغ من الصلوة
لان السابق لا يكون تبعاً لاحق ولان المكان قد تبدل بالاشتغال بالصلوة
فصار كما لو تبدل محل آخر وجب الظاهر ان الدخول في الصلوة على قبيل و
بشدة لا يكتفى المجلس واذا تبدل المجلس نحو اكل ومشى لزم سجدة واحدة وكذا
اذا سجد في الصلوة ثم اعاد لم يعد سجدة لسجدة اخرى في ظاهر الرواية.

(مراقى، المطاوى)

كُنْ كَرَّهَا فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ لَا مَجْلِسَيْنِ فَيَتَبَدَّلُ الْمَجْلِسُ بِالْإِتِّقَالِ مِنْهُ لَوْ مَسِدًا إِلَى غُصْنٍ نَبْتٍ
 بِالْإِتِّقَالِ مِنْ غُصْنٍ إِلَى غُصْنٍ وَغُصْنٍ فِي نَهْرٍ أَوْ حَوْضٍ كَبِيرٍ فِي الْأَصْحَى وَلَا يَتَبَدَّلُ بِزَوَايا الْبَيْتِ وَالْمَسْجِدِ
 وَلَوْ كَبِيرًا وَلَا بِسِيرِ سَفِينَةٍ وَلَا بِرُكْعَتَيْنِ شَرِئَةٍ وَكُلِّ لُفْتَيْنِ مَشْيٍ نَطَوَتَيْنِ وَلَا بِاتِّكَافٍ وَ
 قُعُودٍ قِيَامٍ وَرُكُوبٍ نَزُولٍ فِي حُلٍّ تِلَاوَةٍ وَلَا بِسِيرٍ دَابَّةٍ مُصَلِّيًا وَتَكْرُرِ الْوُجُوبِ عَلَى السَّامِعِ بِتَبَدُّلِ
 مَجْلِسَةٍ قَدْ تَحَدَّ مَجْلِسُ الثَّالِي لِإِعْكَاسِ عَلَى الْأَصْحَى وَكَرَاهَةِ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةً وَيَدْعِيَ آيَةَ الشَّجَدَةِ لِأَعْكَاسِهِ
 نَدَبِ صَمِّ آيَةٍ أَوْ أَكْثَرِ أَلْيَها وَنَدَبِ اخْفَاءِها مِنْ غَيْرِ مَتَاهِيلٍ وَنَدَبِ الْقِيَامِ ثُمَّ السُّجُودِ بِأَوَّلِ رَفْعِ الشَّامِ
 لَمْ تَوَجَّهْ تَوَجُّهُ التَّنْفِيلِ

١٤ ولا يسري لا يتبدل المجلس بسير دابته إذا كررها معصيا لمجل المجلس
 متحضر ضرورة جواز الصلوة أما إذا كررها خارج الصلوة فمكرر الوجوب
 لأن سير الدابة يعنف إلى ركبها وإذا اتلها ما إذا كان يعمل على
 الدابة فمعها من آخر ثم سمعها ثانيا فمكرر الوجوب على الأصح وليس بعد
 بعد الصلوة. (مراقى، طحطاوى)

١٥ يتكرراى سمع رجل من التالى بكان فذهب السامع ثم عاد
 فسمع يكررها فمكرر على السامع السجود بما عاين التكرار على التالى.

(مراقى بزيادة)

١٦ لا يعكس التكرار على السامع بعكسه وهو اتحاد مجلس السامع و
 اختلاف مجلس التالى بان تلافى ذهب ثم عاد فكرر فسمع المجلس ايضا
 تكفى سجدة واحدة للسامع لا للتالى.

(مراقى بصرف)

١٧ كره الخ لانه يشبه الاستكفاف عنها وذلك ليس من اخلاق المؤمنين
 لانه كفر فيكون ما يشبه كرهه بالانه يؤهم الفرار من لزوم السجدة وجران
 بعض القرآن وكل ذلك كرهه. (طحطاوى)

١٨ ندب اخفاء ما كان التالى وهدو يقرأ كيف شارب من جهر و اخفاء
 وان كان معه جماعة قال مشائخنا ان كان القوم متبئين للسجود ووقع في
 قلبه انه لا يثق عليهم اداء السجدة فبني ان يقرأ بأجهر حتى يسجد القوم معه لان
 في هذا خالهم على الطاعة وان كانوا محدثين او وقع في قلبه انه لا يثق عليهم
 اداء السجدة فبني ان يقرأ بأجهر في نفسه ولا يكبر تحريزا عن تأنيهم المسلم وذلك
 مندوب اليه واذا لم يعلم بهم فبني اخفاءه.

(غاية، طحطاوى)

١٩ لا يرفع لان تلاوة التالى اسلم في ايجابها فيسمع في اداها وليس
 هو حقيقة اقتدار. (مراقى)

١٠ كمن كرر باى الالية الواحدة في مجلس واحد حيث تكفيه سجدة واحدة سواء
 كانت في ابتداء التلاوة او انشائها او بعد التلاوة اخل لان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يقرأ على اصحابه مرارا وليس مرة ولا فرق في المكرر بين
 ان يكون واحدا او متعدا كان سمع السجدة من رجل ثم سمع منك الالية في
 ذلك المجلس من آخر ثم قرأ بأية فانه يكفيه سجدة واحدة.

(مراقى، طحطاوى)

١١ تبليها لا يندب تكرار السجدة اذا يكون المكرر آية واحدة في مجلس
 واحد بخلاف الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم لانها ندبت كلما ذكر
 النبي صلى الله عليه وسلم.

(شامى)

١٢ مسددا وهو ان يذهب ويده السدى ويلقيه على الخواص مضره
 في الحائط والارض (وفي البندية ثمانية)

(مراقى)

١٣ ولا يتبدل مجلس السامع والتلاوة بزوايا البيت الصغير واما الكبير
 كدار السلطان اذا تلاقى دار منه ثم تلاقى في دار اخرى تلزمه سجدة
 اخرى وجزم به قاضى خان ولا يتبدل المجلس بزوايا المسجد ولو كان كبيرا
 لعمدة القدار والقابض فيه ان كل موضع يشع الاقدار فيه من يمس في طرف
 منه يجعل مكان واحد ولا يكرر الوجوب بالانتقال منه في موضع الى آخره
 اذا كرر بأية وما لا فلا. (مراقى، طحطاوى)

١٤ ولا بركة اى ولا يتبدل بركته تكررت فيها التلاوة اخفاقا و
 لا يتبدل بركتين عند ابي يوسف هو الا مع لان تحريرة الصلوة تجمع الامكنة
 المستعدة فعملها مكان واحد خلافا لمحمد. (مراقى، طحطاوى)

١٥ دركوب ونزول سوار تقدم الركوب واخبره النزول او بالعكس.
 (طحطاوى)

رَأْسُهَا قَبْلَ تَالِيهَا وَلَا يُؤْمَرُ التَّالِيُ بِالتَّقْدِيمِ وَلَا السَّامِعُونَ بِالْإِصْطِفَاءِ فَيَسْجُدُونَ كَيْفَ كَانُوا وَشَرُطُ
إِصْحَاقِهَا شَرُوطُ الصَّلَاةِ إِلَّا التَّخْرِيمَ وَكَيْفِيَّتُهَا أَنَّ يَسْجُدَ سَجْدَةً وَاحِدَةً بَيْنَ تَكْبِيرَتَيْنِ هَا سُنَّتَانِ بِإِلَافَةٍ
يَدَوَّلَا تَشْهَدُ وَلَا تَسْلِمُ

فصل سجدة الشكر مكرهة عند الإمام لا يثاب عليها ما وتركها ما دعا له في قرينة يثاب عليها وهنتها
مثل سجدة التلاوة فائدة مهملة لدفع كل مهملة قال الإمام النسفي في الكافي من
قرأ أي السجدة كلها في مجلس واحد يسجد لكل منها بكفاة الله ما هنتها

باب الجمعة

صلاة الجمعة فرض عين على من اجتمع فيه سبعة شرائط الذكورة والحريّة والإقامة في مصر

ما اهم من امر دنياه وآخرته وتلقه ايضا المحقق ابن الهيثم وغيره
من الشراح رحمهم الله تعالى

(مراق)

الجمعة بتثليث اليم وسكونها سميت جمعة لاجتماع الناس فيها وقيل
لان كمال الخلق جمع فيه وقيل لان خلق آدم عليه السلام جمع فيه قال في
فتح الباري وهذا الصحاح الاقوال وقيل لان اول اجتماع آدم وحوا عليه السلام
بالارض كان فيه وقيل لان الله تعالى يجمع فيه بين العباد والرحمة ويقال له
عيد المؤمنين ولوم المزيد لتزايد الخيرات فيه وفيه تجتمع الارواح وتزار القبور
ويامن الميت من عذاب القبر ومن مات فيه او في ليلة امن منه ولا تسحر فيه
جهنم وفيه يزور اهل الجنة ربه عز وجل وفيه تقوم الساعة

(المطحاوي بحذف)

فرض عين يكفر باحد الشبوتها بالليل القطعي وهو قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا ادى الاية وبالسنه والاجماع وهي فرض مستقل بأكده
من الظهور وليست بدلالة

(در مختار)

الذكورة فرض به النساء فلا تجب على امرأة وان دخلت في علوم
الخطاب بطريق التبعية لانها خصت من مجموع النبي عن الخروج بقوله
تعالى وقرن في يوتكن لا سيما في مجامع الرجال

(المطحاوي)

ولا يؤمر به انما عرفت ما في الشرع عن النوازل انه تقدم ولصطف الناس
فلقد اهل الان يقال هذا على وجه الذنب ونفي اللعن منصب على السنة
المؤكدة

(المطحاوي)

شرط لصحتها ان يكون شرائط الصلاة موجودة في الساعد الظاهر من الحديث
والخبر وسر العورة واستقبل القبلة وتحرى عند الاشتباه والنية اي
نية ان هذا السجود للتكادة واما نية التعيين فلا تشترط قوله الا التخرية فلا فتر
لان التكبير سنة فيها

(مراق، المطحاوي)

كمهجة اي تنزيها ما دون الركعة ليس بقربة شرعا الا في كل النص
وهو سجدة التلاوة فلا يكون السجود في غيره قربة وروى عن ابي حنيفة انه
قال لا اراه شيئا ثم قيل ان لم يرد به نفي شرعية قربة بل اراد نفي وجوبها
شكرا لعدم احصاء نعم الله تعالى فتكون مباحة ولا يراد شكر اتمام
تمام الشكر في صلاة ركعتين كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة وقال الاكثر ان نها ليست بقربة عنه بل هي مكروهة لا يثاب
عليها

(مراق)

يستحب ان يكبر مستقبل القبلة ويسجد فيه الحمد والشكر ويسبح ثم يرفع
راسه مكبرا

(مراق)

هبة من الهم بمعنى ما يستهم به اي ينبغي الاهتمام بتعليمها وتعليمها نازلة
اي حاله من النزول بمعنى الملوك هبة اي موقعة في الهم

(المطحاوي)

أَوْ فِيهِ كُفْرٌ أَوْ خِلَافٌ فِي حَدِّ الْإِقَامَةِ فِيهَا فِي الْأَصَحِّ وَالصَّحَّةِ وَالْأَمْنِ مِنْ ظُلْمٍ وَسَلَامَةٍ الْعَيْنَيْنِ سَلَامَةً
الرجلين في شرط الصحة ^{منه كل من لا يتطوع ان يشي} ستة أشياء ^{الاول} البصر أو فناءه ^{الثاني} والسلطان أو نأبؤه ^{الثالث} ووقت الظهور فلا تصح
قبل أو تبطل بخروج ^{نفسه} والخطبة قبله ^{بقر} بقصد حيا في وقتها وحضور أحد ^{لقد اشترط} لسماعهم ^{بقر} ممن تنعقد بهم الجماعة
ولو واحد في الصحيح ^{بقر} والإذن العام والجماعة ^{بقر} وهم ثلاث رجال غير الإمام ولو كانوا عبيدا أو مسافرين ^{بقر}

له ادنيا، او الائمة في محل هو داخل في حد الإقامة بالمسرح وهو المكان الذي من قارقه بنية السفر بصير مسافرا من وصل اليه بصير مقيما في الامم كعبارات المسرح وقائه الذي لم ينفصل عنه بملوثة اى بمقدار اربع مائة ذراع ولا يجب على من كان خارجه ولو سعى النصارى من المسرح سواء كان سواده قريبا من المسرح او بعيدا على الاصح فلا يعمل بما قيل بخلافه.

(مراقى)

٥٢ والمنة: خرج به المريض الذي لا يقدر على الذهاب الى الجامع او يتقدر ولكن بخلاف زيادة مرضه او بطء برئه بسبب جل والحق بالمريض المزمع ان يلقى المريض هاتما بخروجه على الاصح والشيخ الكبير الذي ضعف لمحق بالمريض.

(مراقى، طحاوى)

٥٣ والامن: فلا تجب على من اختفى من ظالم ويطيق به النفس الخائف من الحبس.

(مراقى)

٥٤ سلامة: فلا تجب على الاطعمى عند ابي حنيفة سواء ان يحج قائدا او لا لان القادر بقدرته الغير لا يجب عليه خلافا لهما اذا وجد قائدا او وصلا.

(مراقى، تصرف)

٥٥ المعصراى الاول من الشروط الستة المعصرا وفاءه سواء بسطة العيد وغيره لانه بمنزلة المعصر في حق حوائج اهله وتجمع اقامة الجمعة في مواضع كثيرة بالمعصرو فناءه وهو قول ابي حنيفة ومحمد في الاصح قال السرخسى وبه نأخذ وعليه الفتوى.

(مراقى، طحاوى)

٥٦ والسلطان ولو متغلبا ولو كان ذاك المتغلب امرأة والمراد من متغلب من فقد فيه شروط الامامة وان رضى القوم كالعبد وغيره تقرش والمرأة واعلم ان المرأة لا تكون سلطانا لا متغلبا فحجوزا امرها باقامتها الا اقامتها او نأبؤها مأمورة باقامة الجمعة ولا يخفى في ان من فرض اليه امر العامة في معصرا اقامتها وان لم يفوضها السلطان اليه صريحا اى كل من اقام الجمعة ولا يمانعه من السلطان فهو مأمورة.

(شامى تصرف)

٥٧ والخطبة قبل الصلوة لانها شرطها وشرط الشئ سابق عليه بقصد لمحقه لو عطل الخطيب فحمد لعقابه وكذا اذا سجد تعجبا لا يوجب عن الخطبة على الصحيح وفي قول لا يشترط فيه القصد في وقتها المأثورة فلو خطب قبله و صلى فيه لا يقع حضوره لهما معا ولو كان اسم اذنا او لبيد الممن تنعقد بهم الجمعة فيكفى حضوره او مريض او مسافر ولو كان جنيا فاذا حضر غيره او تطهر بعد الخطبة صحح الجمعة به ولا يكفي حضور مريض او امرأة فقط لانهم لا تنعقد بهم الجمعة ولا يشترط سماع جماعة فصح الخطبة ولو كان المأثر واهدا في الصحيح وقيل لا يشترط الجماعة.

(مراقى، طحاوى)

٥٨ والاذن العام من الامام اى ياذن للناس اذا غابا بان لا يمنع امرأ من تسمع من الجمعة عن دخول الموضع الذي قفله فيه وبو كيفيل يفتح البواب الجامع للمؤمنين فلا يضر غلق باب القلعة لعدو او لعادة قديمة لان الاذن العام مقرر لا يلزم غلقه لمنع العدو ولا المصلحة نعم لو لم ينفق لكان حسن.

(در مختار شامى)

٥٩ والجماعة لان الجمعة مأخوذة منها ولان العلماء اجمعوا على انها لا تسمع من المنفرد واختلفوا في تقدير الجماعة واقلها ثلاثة رجال ولو غير الثلاثة الذين

حضر والخطبة سوت الامام بالنص لانه لا بد من الذكر وهو

الخطيب وثلاثة سواه بالنص فاسعوا الى ذكره انه

عند ابي حنيفة ورجح الشارحون دليله اطلاق في

الرجال فمثل العبيد والمسافرين والمرضى

والاميين والخرسى لصلواتهم للامامة

في الجمعة اما لكل احد او لمن هو

مثلهم في الامى والاخرس

فصلما ان يقتديا بمن

فوقها واكثره

بالرجال عن النساء والعبيان فان الجمعة لا تسمع بهم وعدم

لعدم صلاحيتهم للامامة فيها بحال. (مراقى، در مختار شامى)

أَوْ مَرْضَى الشَّرْطُ بِقَاوُهُمْ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَسْجُدَ فَإِنْ نَفَرُوا بَعْدَ سَجُودِهِ أَتَمُّوا وَاحِدَةً جُمُعَةً وَإِنْ نَفَرُوا قَبْلَ
 سَجُودِهِ بَطَلَتْ فَلَا تَصِحُّ لِمَرْأَةٍ أَوْ صَبِيٍّ مَعَ رَجُلَيْنِ فَبَازِلَ الْعَبْدِ وَالْمَرْبُوعِ أَنْ يَوْمَ فِيهَا وَالْمَرْكُ كُلُّ مَوْضِعٍ
 لَمْ تُفْتِ الْمِيرَاقُ فِي تَقْضِ الْأَحْكَامِ وَيُقِيمُ الْحُدُودَ وَبَلَغَتْ أَيْنِئْتُمْ مَنَى فِي ظَاهِرِ التَّرَاوِيحِ وَإِذَا كَانَ
 الْقَاضِي وَالْأَمِيرُ مُفْتِيًا غَنَى عَنِ التَّعَدُّدِ وَجَازَتْ الْجُمُعَةُ يَمْنَى فِي الْمَوْسَمِ الْخَلِيفَةُ أَوْ أَمِيرُ الْحِجَابِ وَهِيَ الْإِمَامَةُ
 فِي الْخُطْبَةِ عَلَى ثَلَاثِينَ مِائَةً أَوْ تَحْيِيدَةً مَعَ الْكِرَاهَةِ وَسَنَنُ الْخُطْبَةِ ثَمَانِيَةٌ عَشْرَ سَنِينَ الظَّهَارُ وَسُورَةُ الْعُورَةِ

هـ بازت الجمعة بمنى في الموسم أى موسم الحاج وهو سقبة ومجتمعهم من الموسم
 وهو العلامة بمنى فلا يصح فى منى فى غير أيام اجتماع الحاج فيها فقد يعجز
 الشرائط أى أنها من القرى مكن فى زماننا اتصلت بمكة فبى تمصرت .
 (شامى بزيادة)

هـ مع الاقتصار شروع فى ركن الخطبة بعد بين شروطها وذا لك
 لأن المأمور به فى آية فاسعوا مطلق الذكر الشامل لتقليل والكثير والمأثورة
 عند صلى الله عليه وسلم لا يكون بياناً لعدم الإجمال فى لفظ الذكر فالزيادة
 عليها نسخ وما روى عن عثمان رضى الله عنه أنه لما سجد المنبر أدل جمعة وثق
 قال الحمد لله فارتج عليه بالبناء للمفعول وتخفيف الجيم أى أطلق فتزل و
 صلى وكان يجر من علماء الصحابة ولم يذكر عليه أحد فدل على أن هذا المقدار
 كاف بذاتى حقيقته وقال لا بد من ذكر طويل لسمى خطبة وهو مقدار ثلاث
 آيات عند الكرخى وقيل مقدار التشهد من قوله التحيات لئلا يأتى قوله عبده
 ورسوله .
 (شامى، غناية)

هـ ثمانية عشر بل يزداد عليها نحو ستين لأن العدد لا مفهوم له فى السنة
 أن يكون جلوس الخطيب فى مخدعة عن يمين المنبر واجبة لا لبنا السواد و
 البياض وتكره صلوة فى المحراب قبل الخطبة .

(مراقى، المحادى)

هـ الطهارة حال الخطبة لا نهائية صلوة ولا كسطة بل فلو خطب محمد نالو
 جنباً جاز وبكره ويستحب أعادتها إذا كان جنباً إلا إذا نال لم يعد
 جزءاً أن لم يطل الفصل باجنبى .

(مراقى، المحادى)

هـ ستر البعرة يوم من سنن الخطبة إجماعاً وإن كان فرضاً فى حد
 ذاته حتى لو خطب بدونه جزءاً أى حصل الشرط للصلوة الجمعة وإن كان
 كشف البعرة محرماً .

(مطحاوى بزيادة)

هـ فان نفروا بعد سجوده والمقصود من هذا التفريع بيان أن هذا الشرط و
 هو الجماعة لا يلزم بقاؤه إلى آخر الصلوة فلا فالنظر لانه شرط انعقاد الشرط
 دوام كالحظية أى شرط انعقاد التحريم عندهما وشرط انعقاد الاداء عندانى
 منيف ولا يتحقق الاداء إلا بوجود تمام الأركان وهى القيام والقراءة والركوع
 والسجود فلو نفروا بعد التحريم قبل السجود فسدت الجمعة ويستقبل الظهر عنده
 وعند ما يتم الجمعة وإن نفروا بعد سجوده وكذا لو وقفوا إلى أن ركع فاحرموا و
 أدركوا فيه فلا تبطل .

(درمختار، شامى)

هـ وإن نفروا قبل سجوده أى الرجال فاقاداة لو بقى ثلاثة من النساء أو
 الصبيان ولو كان معهم رجل أو رجلان لا يعتبر فلو قال فإن نفروا واحد منهم كان
 أولى .
 (شامى بصرف)

هـ والمصير قيل فى تعريفه وهو بالوضع أكبر مساجده أهل المكلفين بسبب
 لظهور التراتى فى تنفيذ الأحكام لكن ظاهر المذهب هو ما ذكره المصنف قال
 فى شرح المنية والحدايص ما اختاره صاحب البداية أنه الذى له أمير وقاض
 ينفذ الأحكام ويقيم الحدود وتنزيه صدر الشريعة له عند اعتدائه من صاحب
 الوقاية حيث اختار الحد المتقدم بظهور التراتى فى الأحكام من زلف بأن المراد
 القدوة على أقامتها .
 (شامى، درمختار بصرف)

هـ ينفذ الأحكام . وليس المراد تنفيذ جميع الأحكام بالفضل إذ الجمعة أقيمت
 فى عهد الظلم الناس وهو الجماع وإنه ما كان ينفذ جميع الأحكام بل المراد أنه
 أعلم أقداره على ذلك .
 (شامى)

هـ تبصيرهم . البلاد التى فى أيدي الكفار بلاد الإسلام لا بلاد الحرب لأنهم
 لم يظهروا فيها حكم الكفر بل القضاة والولاة مسلمون يطيعونهم عن ضرورة أو
 بدونها وكل مصر وال من جهتهم يجوز لأقامة الجمع والاعياد والحد وتقليد
 القضاة لاستيلاء المسلم عليهم فلو كان الولاة كفاراً يجوز للمسلمين إقامة الجمعة
 ويمير القامنى قاضياً براضى المسلمين ويجب عليهم أن يلتزموا بالاسلام .

(شامى)

وَالْجُلُوسُ عَلَى الْمَنبَرِ قَبْلَ الشُّرُوفِ فِي الْخُطْبَةِ وَالْإِذَانُ بَيْنَ يَدَيْهَا كَالْإِقَامَةِ ثُمَّ قِيَامُهُ وَالسَّيْفُ بِسَاحِهِ
مُتَكِنًا عَلَيْهِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ فَهُتَّ عَنْوَةٌ وَبَدَأَ فِي بَلَدَةٍ فَهُتَّ صَلَاةً وَاسْتَقْبَالَ الْقَوْمَ بِوَجْهِهِ بَدَأَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ
وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَالشَّهَادَاتِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْفِطْرَةِ وَالتَّذْكِيرُ وَقَرَأَ
آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ فِي خُطْبَتَانِ فِي الْجُلُوسِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ إِعَادَةَ الْحَمْدِ وَالثَّنَاءِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ابْتِدَاءِ الْخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ وَالِدَعَاءِ فِيهِ بِالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالِاسْتِغْفَارِ لَهُمْ وَأَنْ يَسْمَعَ الْقَوْمُ الْخُطْبَةَ
وَتَخْفِيفُ الْخُطْبَتَيْنِ بِقَدْ سُورَةٍ مِنْ طَوَالِ الْفَصْلِ فَيَكُونُ التَّطْوِيلُ يُتْرَكُ شَيْءٌ مِنَ الشَّنَنِ كَيَحِبَّ السَّعْيُ لِلْمَجْعَةِ

١٥ والجلوس، اختلف فيه هو للاذان او للاستراحة وعلى الاول لا يسن في العيد لانه لا اذان له. (طحاوي)

١٦ ثم قيامه بعد الاذان في الخطبتين ولو قدر فيها اذني احداهما اجزاؤا دكره من غير غدر وان خطب مضجعا اجزاؤا. (مراقي)

١٧ عنوة اي قهرا او غلبة ليرسم انها فحمت بالياف فاذا رجعتم عن الاسلام فذاك انكم بايدي المسلمين لقاتلونكم به حتى ترجعوا الى الاسلام وفيه اشارة الى انه كبره الا انكار على غيره كعسا وقوس وناقش فيه ابن امير حجاج بان ثبت ان علي عليه وسلم قام خطيبا بالمدية متكئا على عسا او قوس كما في ابني داود - (مراقي، طحاوي)

١٨ استقبال اي من كان بيديه استقبال بوجهه ومن كان عن يمين الامام او يساره انحرف الى الامام وقال السرخسي الرسم في زماننا استقبال القوم القبلة وترك استقبالهم الخطيب لما لم يقم من المخرج بتسوية الصفوف بعد فراغ الخطيب من خطبة كثره الزحام قال وذا احسن - (طحاوي بتصرف)

١٩ والغلة بالخبر عن المعاصي والتخريف والتقدير ما يوجب عتد الله تعالى وطعا به سبحانه.

(مراقي)

٢٠ قراءة اية لما روي انه صلى الله عليه وسلم قرأ في خطبة واقوالا ما ترجمون فيه الى الله -

(مراقي)

٢١ وخطبتان تشتمل الاولى على التقدمة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والودية بتقوى الله وقراءة آية وكذا انك الثانية الا ان فيها يدل الآيات الدعاء للمؤمنين والمؤمنات اقباء التوارث فانه جرى كذا من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم (غاية)

٢٢ والجلوس جلوس خفيفة وفي هر الرواية مقدار ثلاث آيات و تاركها مسمى في الامح لانها سنة.

(مراقي، طحاوي)

٢٣ اعادة اي اعادة الحمد واعادة الثناء واعادة الصلوة ذكر الاعادة مرة اشار الى من الصلوة سنة واحدة وذكر الخلفاء الراشدين واليمين اي الحزمة والعباس ستمن بذلك جري التوارث.

(مراقي، طحاوي بزيادة)

٢٤ الدعاء اي من الدعاء في الخطبة الثانية مكان الوعظ وقوله بالاستغفار لهم الياء بمعنى مع اي يدعولهم باجراء النعم ووقع النعم والتضرع على الاعذار اي استغفار والبنائة والمعاقاة من الامراض والادوار مع الاستغفار.

(مراقي)

٢٥ ان يسمع، ويكبر في الثانية دون الاولى وان لم يسمع اجزاؤا. (مراقي)

٢٦ تخفيف، قال ابن مسعود رضي الله عنه طول الصلوة وقصر الخطبة من فقه الرجل وفي الفتح من الفقر والسنة تقصير الخطبة وتطويل الصلوة.

(مراقي، طحاوي)

٢٧ بكرة التطويل مطلقا من غير تقييد بزمن في اشارة لقصر الزمان وفي العييف للضرر بالزحام والحرج.

(مراقي)

٢٨ يجب يعني يفترض لانه ثبت بالنص القطعي فاستعملوا في ذكر الله اراد الذم بالماثيا بالكيانة والوقار لا البرولة لانها تدبر بهما (كمال) المؤمن والمثني افضل من الركوب في الذباب والعود لمن يندرجه (مراقي بتصرف)

وترك البيع بالاذان الاول في الاصح واذا خرج المأمور من الصلاة ولا كلام ولا يرد سلاما ولا تسلمت
عاطسا حتى يفرغ من صلواته وكراهية الحاضر الخطبة الاكل والشرب العت في الالتفات ولا يسلم
المخطيب على القوم اذا استوى على المنبر كراهية الخروج من المنبر بعد النداء ما لم يصل من الجماعة عليه
ان اذا اجاز عن فرض الوقت فمن العذر لو صلى الظهر قبله بحرف فان سعى اليها والى ما فيها بطلان
وان لم يكن لها ذكر للمعدر والسجود اما الظاهر عت في البصر يومها ومن ادركها في التشهد او يسجد
الشهوات جمعة والله اعلم.

له ترك البيع وكذا ترك كل شيء يؤدي الى الاشتغال عن السعي اليها او يخل به
(مراقى)

٥٢ في الامح قال في شرح المنية واختلفوا في المراد بالاذان الاول قيل
الاول باعتبار المشروعية وهو الذي بين يدي المنبر لانه الذي كان اول
في زمته عليه الصلوة والسلام وزمن ابى بكر وعمرته احدث عثمان الزان
الثاني على الزوراء من كثرة الناس والامح اذا الاول باعتبار الوقت وهو
الذي يكون على المنارة بعد الزوال والزوراء بالمدسم موضع في المدينة.
(شامى)

٥٣ واذا خرج الخبز عند الامام وقال ابو يوسف ومحمد لا بأس بالكلام
اذا فرغ قبل ان يخطب واذا نزل قبل ان يكبر واختلفا في جلوسه او تكب
فقد ابى يوسف يبارع وعند محمد لا يبارع وقوله فلا صلوة سواه كانت قضا
فأنة او صلوة جنازة او سبحة تلاوة او منقولة او تطوع الا اذا تكلم بالفتنة
وهو صاحب الترتيب فيجوز له وقت الخطبة من غير كراهية قوله ولا كلام لان
الكلام قديمه طبعيا فيؤدي الى الاخلال بفرغ سماع الخطبة وكيفية الاستبصار
الكلام للامم لا بخير والاصل كل ما حرم في الصلوة حرم في الخطبة كاكل و
شرب وكلام.
(كفاية، مطاوى، شامى)

٥٤ ولا يرد اى يكبر رد السلام وتسميت العاقل وعن ابى يوسف لا يكره
الرد لان فرغ من قلنا ذاك اذا كان السلام ما دون فيه شرعا وليس كذلك
في حالة الخطبة بل يترك السلام ما مثالا. تشتغل خاطر السامع عن التفرغ
ولان رد السلام يمكن تحصيله في كل وقت. يسلم الخطبة وعلى هذا
الوجه ان في فرغ بعضهم قول ابى حنيفة انه لا يسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم عند ذكره في الخطبة وعن ابى يوسف ينبغي ان يسلم في نفسه لان ذلك
ما لا يشغل عن سماع الخطبة وكان احراز اللغزيتين وهو الصواب دفع التعدير
ويجوز في نفسه اذا عطف واذا فرغ من الخطبة يكبر

بلسانه كما لو سمع النداء في الخلاء يركب بقلبه واذا فرغ يركب بلسانه كما
في المحيط.

٥٥ دلالة المخطيب لانه لم يسم الى رد السلام وهم يروونه والمراد من
سلامه اى الامام حين يستقر على المنبر كما فعله صلى الله عليه وسلم عندنا
غير قبول لما قال البيهقي انه ليس بقوى (مراقى، مطاوى)

٥٦ ومن لا جمعة عليه كركن ومسا فروق وامرأة عالمي ومقعد
ان ادى صلوة الجمعة ما زال له رخص له في تركها الى الظهر فصارت الظهر
في حقه رخصة والجمعة عزيمته كالنظر للمساقر هو رخصة له والصوم عزيمته في
حقه لانه ناشئ فافهم.

٥٧ من لا غنله يمتنع عن حضور الجمعة لو صلى الظهر قبل صلوة الجمعة النقص
ظهره لوجود وقت الاصل في حق الكافة وهو الظهر ولكنه لما امر بالجمعة حرم
عليه الشد الظهر وكان اعتقاده موقوفا فان مشى الى الجمعة وكان الامام فيها
وقت انفصاله عن داره لم يتبها او قيمت لبعدها سعى اليها بطل ظهره اى
وسفر وصار غفلا وكذا المعتذر فلا فرق بينه وبين غيره في ان السعي مبطل
وانما الفرق من جهة حرمة اداء الظهر قبلها وعدوها. (مراقى، مطاوى)

٥٨ ذكره تنزيها اى يستحب تأخير الظهر عن الجمعة فانه يكبره صلواتها منفردا
قبل الجمعة في البيع وهذا لا ينافي ما قدمناه من ان ذاك لا يكبره اتفاقا لحمل كراهية
المنية فيما سبق على التحريم وما هنا على التنزيه لانها في مقابلة المستحب
(مراقى، مطاوى)

٥٩ سجود السهو ان قيل ان هذا الشعر بان يسجد للسهو في الجمعة والعيد وهو خلاف
المتأخر اجيب بان المتأخر عدم الوجوب فيها وان الاول تركه لسائق الناس في
قته لان المتأخر عدم جوازه. (مطاوى)

٦٠ اتم بدعيها قال محمد ان لا تركه قبل رفع رأسه من ركوع الثانية اتم جمعة
ولا اتم ظهره اى في العيد يتم اتفاقا. (مراقى)

بَابُ الْعِيدَيْنِ

صَلَاةُ الْعِيدِ وَاجِبَةٌ فِي الْأَمْرِ عَلَى مَنْ تَجَبُّ عَلَيْهِ الْجَمْعَةُ بِشَرِطَيْهَا سِوَى الْخُطْبَةِ فَتَحْمِلُ بِذَوْنِهَا مَعَهُ
الرِّسَاوَةُ كَمَا لَوْ قَدِمَتْ الْخُطْبَةُ عَلَى صَلَاةِ الْعِيدِ فَتَدْبُ فِي الْفَطْرِ ثَلَاثَ عَشْرَ شَيْئًا أَنْ يَأْكُلَ وَأَنْ
يَكُونَ الْمَأْكُولُ تَمَرًا وَتَرَاوَيْتَ فِي يَسْتَاكَ فَيَنْطَبِئُ بِلَبْسٍ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ وَيُؤْتَى صَدَقَةُ الْفَطْرِ أَنْ
وَجِبَتْ عَلَيْهِ فِي ظَهْرِ الْفَرَحِ وَالشَّاشَةِ وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ حَسَبَ طَائِفَةٍ وَالتَّبَكُّيرُ هُوَ سُرْعَةُ الْإِنْتِبَاهِ وَالْإِسْتِغَاثَةِ
وَهُوَ الْمَسَارَعَةُ إِلَى الصَّلَاةِ فِي صَلَاةِ الضُّحَى فِي مَسْجِدِهِ ثُمَّ يَتَوَجَّهُ إِلَى الصَّلَاةِ مَا شَاءَ مَكْرًا أَوْ سُرْعَةً وَيَقْطَعُ
لَيْسَ الْأَمْرُ وَالْعَفْ وَالْأَوَّلُ

المعقولة لأن المراد من السنة المؤكدة بدليل قوله ولا يترك دأدها وكما مر
بني المبسوط وقد ذكرنا مرارًا أنها بمنزلة الواجب غفنا ولهذا كان اللاحق
أنه ما تم بترك المؤكدة كالواجب.

(شامى)

بشرائطها المتقدمة وصلوة العيد في القرى يحرم تحريمها أي لا اشتغال
بما لا يعم لأن المصير شرط الصحة قوله سمع الخطبة فإنها فيها سنة لا شرط
وانها بعد ما لا قبلها بخلاف الجمعة حتى لو لم يحظب اصلا مع واسار لترك
السنة ولو قد بها على الصلوة صححت واسار ولا تعاد الصلوة.

(شامى، در مختار)

كان يأكل عن النبي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفد
يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وتراً.

(رواه البخارى)

في ينقل، الذب قول البعض وعد المصنف الغفل في الطهارة من
النسب أو انما سماه سبباً لشمال السنة على المستحب لأن الإطلاق أهم المستحب
على السنة وعكس جائز وهذه الأمور مندوبة قبل الصلوة ومن آدابها
لأن آداب اليوم.

(شامى بتصرف)

يؤدى والمقصود هنا بيان أفضل أوقات الدفع أي أدار قبيل
صلوة العيد مستحب هذا لأن في اتها واجبة في ذاتها والادار في رمضان
قبل صلوة العيد ولابد صلوة العيد يوم العيد جائز ولابد يوم العيد فيه ثم
لكن يرفع الأثم بالادار.

(المطادى مختصر)

في مسجد، لقضاء حق الله في حق مسجد الحى فان الصلوة فيه افضل من
الجامع على امد قولين. (المطادى)

سنة العيدين تشبه عيد واصل عود قلبت الواو ياء لكونها بعد كسر وسمى به
لأن فيه عوائد الاحسان والعودة بالسور وغالبها وتغافل لا يستعمل في كل
يوم مسرة ولذا قيل عيد وعيد وعيد صرن جمعة به وجه الجيب يوم العيد
والجمعة وعن ابن عباس انه قرأ اليوم اكملت لكم دينكم الآية وحده يهودى
قال لو نزلت بهذا الآية علينا لا اتخذنا له عيداً فقال ابن عباس فانها نزلت
في يوم عيد من في يوم جمعة ويوم عرفة رداه الترمذى ولأن المسلمين يفرحون
ويسرون يوم ولادة النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون هذا عيد ميلاد النبي
صلى الله عليه وسلم والذين لا يفرحون بل يتلون في الفهم هم مئة ممنون عليه
من ابن جابر عيد ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم ولا عيد في الاسلام الا الفطر
والنفس وهم لا يعلمون ان الجمعة والعرفة عيد مقبول الصحابي رضى الله عنه
ولقار الجيب عيد بقول الفقيه لا نقل من قول الشافعى وهم يقولون ذلك
هذا يوم ولادة النبي صلى الله عليه وسلم ويوم وفات النبي صلى الله عليه وسلم
ولهذا لا يجوز في هذا اليوم اظهار الفرح والسور لأن يوم الحزن ايضا
وقال السيوطى في جواب ما ثبت اظهار البهجة يوم البهيم بل يصبر يكن
ثبت اظهار الفرح في يوم السور كالولاية ثبت بقوله صلى الله عليه وسلم
أولم ولو بشاة وقد امر الشرح بالعقيقة عند الولادة وهى اظهار شكر وفرح
بالمولود ولم يامر عند الموت بذكر ولا بغيره بل بنى عن النية واظهار
الجزع فدللت قواعد الشريعة على اظهار الفرح دون الحزن واقل نينا شامى ثم
يركز في قبره ويصل على البزرج له على في كل الامور من الحيوة الظاهرة
لقوله تعالى ولا تحزنوا خير لكم من الادمى ولم ينهم وتحزن.

(در مختار مع الزيادة)

في الامم متابة القول بانها سنة لكن الوجوب قول الاكثرين لا يصل
الله عليه وسلم واظن عليها وسما في الجامع الصغير سنة لان وجوبها ثبت
بالسنة قال في البحر والظاهر انه خلاف في

إذا انتهى إلى المصلي في رواية وفي رواية إذا افتتحت الصلوة ويرجع من طريق آخر ويكره التسفل قبل
 صلوة العيد في المصلي البيت بعدها في المصلي فقط على اختيار الجمهور وقت صلوة العيد
 من ارتفاع الشمس قد رُفِعَ أو رُفِعَ إلى زوالها وكيف صلواتها أن ينوي صلوة العيد ثم
 يكبر للتحرية ثم يقرأ التثنية ثم يكبر تكبيرات الزوائد ثلاثاً ثم يرفع يديه في كل منها ثلثين ثم يسبح
 سراً ثم يقرأ الفاتحة ثم سورة وندب أن تكون سبعمائة ركعة الأولى ثم يركع فإذا قلم للثانية
 ابتدأ بالبسملة ثم بالفاتحة ثم بالسورة وندب أن تكون سورة الغاشية ثم يكبر تكبيرات الزوائد
 ثلاثاً ويرفع يديه فيها كما في الأولى وهذا أولى من تقديم تكبيرات الزوائد في الركعة الثانية

المسوط في التقديم ليس بلام لان المقصود من إزالة الاشتباه عن القوم
 وهو يختلف بكثرة الزعم وقلة.

(مراقى، مخطاوى)

ثم يعمد إلى أهم أي بعد الزوائد وهو قول محمد وهو المختار وقال
 أبو يوسف يتعذر قبل الزوائد تسع ثمان عشرة.

(مخطاوى)

ابتدأ أي يولي ندبا بين القراءتين بأن يكبر في الركعة الثانية بعد
 القراءة لتكون قراءتها تالية لقراءة الركعة الأولى ما لو كبر في الثانية قبل
 القراءة أيضاً كما يقول ابن عباس يكون التكبير فاصلاً بين القراءتين وهذا
 الحكم على الاستحباب لأنه لو كبر في أول كل ركعة جاز لان الخلاف في الأولوية
 (شامى، بصرف)

ندب الخ رواه الامام ابو حنيفة يرفع يديه في الركعة الثانية بعد
 كان يقرأ في العيدين ويوم الجمعة بسبع مائة ركعة الأولى وثلث
 الغاشية ورواه مرة في العيدين فقط.

(مراقى)

هذا الفعل وهو الموالاة بين القراءتين والتكبير ثلاثاً في كل
 ركعة أولى من زيادة التكبير على الثلاث في كل ركعة ومن تقدم
 تكبيرات الزوائد في الركعة الثانية على القراءة لا شرعاً مسعود ومضى الشيخ
 وموافقة جميع من الصحابة قولاً وفعلًا وسلامت من الاضطراب واما
 اختاره قول لقول النبي صلى الله عليه وسلم رضى الله عنه ما روى ابن عمر
 (ابن مسعود) وذلك كثر موافقة الامام ابو حنيفة له (مراقى، مخطاوى)

في رواية حمزم بها في الدراية وفي رواية إذا افتتحت الصلوة كذا في الركعة
 وعليه على الناس قال ابو جعفر وبنناخذ (مراقى)

يرجع أقدم بالنبي صلى الله عليه وسلم وتكثير لشهود لان مكان
 القرية يشهد لصاحبه ولا بأس ببناء منبر في المصلي ولم يكن في زمنه
 الله عليه وسلم لها منبر وإنما كان يخطب وهو واقف وكذا المصطفى والراشد
 بعده واول من احده مروان ابن الحكم في خلافة معاوية.

(مراقى، مخطاوى)

يكره التسفل وعامة المشايخ على كراهية التسفل قبلها في المصلي والبيت و
 بعد في المصلي خاصة لما في كتب السنة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
 وسلم خرج فجلس بهم العيد لم يسفل قبلها ولا بعد باوذاً التقى بعد الصلوة لمول
 عليه في المصلي ما روى ابن ماجه عن ابى سعيد الخدري قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يسفل قبل العيد شيئاً فاذا رجع الى منزله صلى
 ركعتين (فتح القدير بحذف)

دقت الخ لأنه عليه السلام كان يصلي العيد والشمس على قيد (قدراً)
 ربحاً ورمين ولما شهدوا بالليل بعد الزوال امر بالخروج الى المصلي من القدر
 استدلالاً بالهيشين على ان وقتها من الارتفاع (مراقى، مخطاوى)

ثلاثاً وهو مذاهب ابن مسعود وروى عن ابن عباس انه تكبر في
 الأولى سبعاً وفي الثانية تسعة وليست بعد كل تكبير مقدار ثلاث تكبيرات
 في رواية عن ابى حنيفة لكان يشبه على البعيد عن الامم ولا يسن ذكره و
 لا بأس بان يقول بجان الله والحمد لله ولا اله الا الله والتكبير قل في

عَلَى الْقِرَاءَةِ فَإِنْ قَدَّمَ التَّكْبِيرَاتِ عَلَى الْقِرَاءَةِ فِيهِ جَازَتْهُ مُخِطِبُ الْإِمَامِ بَعْدَ الصَّلَاةِ خُطْبَتَيْنِ يُعْلَمُ
فِيهَا أَحْكَامُ صَدَقَةِ الْفُطُورِ مِنْ فَائِتَةِ الصَّلَاةِ مَعَ الْإِمَامِ لِيَقْضِيَهُ أَوْ تُؤَخَّرُ بَعْدَهُ إِلَى الْغَدِ فَقَطْ وَأَحْكَامُ
الْأَضْحَى كَالْفُطُورِ لَكِنَّا فِي الْأَضْحَى يُؤَخَّرُ الْأَكْلُ عَنِ الصَّلَاةِ وَيَكْتَفَى فِي الطَّرِيقِ جَهْرًا وَيُعْلَمُ الْأَضْحَى بِكَبِيرِ
التَّشْرِيقِ فِي الْخُطْبَةِ وَتُؤَخَّرُ بَعْدَهُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَالْتَعْرِيفُ لَيْسَ بِشَيْءٍ يَجِبُ تَكْبِيرُ التَّشْرِيقِ مِنْ بَعْدِ
فَجَرَعَرَفَ إِلَى عَصْرِ الْعِيدِ مَرَّةً فَوْزَ كُلِّ فَرَضٍ إِذِي بِجَمَاعَةٍ مُسْتَحَبَّةٍ عَلَى إِمَامٍ مُقِيمٍ بِبَصَرٍ وَعَلَى مَنْ اقْتَدَى

١٤ وكبير جهرا اتفاقا في الطريق قيل وفي المسئلة وعليه عمل الناس اليوم
وفي رواية لا يقطع ما لم يفتح الإمام الصلوة لانه وقت التكبير فكبير عقب
الصلوة جهرا واللين في البيت والا فبذكر مشروع.

(شامي)

١٥ يعلم الضميمة فيمن من تحب عليه ولم تحب ومن الواجب وقت
ذبحه والذبح وحكم الأكل والتصدق والهدية والادعاء.

(مراقي)

١٥ التشريق هو في السنة تقديم اللحم بالقائد في الشمس وقد جرت عادتهم
بتشريق لحوم الأضاحي في اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر فثبت
بذه الثلاثة أيام التشريق.

(ملطوي)

١٥ والتعريف وهو ان يجتمع الناس يوم عرفة في بعض المواضع تشبيها
بالواقفين يعرفون ليس بشيء لان الوقوف عبادة مختصة بكن محض فلا يكون
عبادة وذلك لاننا نكسر دهره اول ما خلت فيه وفي الكفاية ليس
بشيء اى لا يتعلق بالشباب وعن ابى يوسف ومحمد رحمهما الله في غير رواية الامام
انه لا يكسر لما روى عن ابن عباس رضى الله عنه انه قيل ذاك بالبركة وكنا
نقول ان ذاك لمول على ان ذاك ما كان للتشبه بل كان للعداء لانه
ان من طاف حول مسجد سوس الكعبة يخشى عليه الكفر حتى لو اجتمعوا الشرف
ذاك اليوم لا تشبه جاز وفي الشامي ان السج الكرامة كافي المسبل في
البحر ان ظاهرا في غاية البيان انها تحريرة وفي النهران عباداتهم فانه ترجع
الكرامة وشذوذ غيره.

١٥ فرض يقيد بشغل الجمعة وخرج به النفل والوتر وصلوة الجنازة و
العید وبقية الجماعة خرج المنفرد مستحب خرج به جماعة النساء وعلى المتقدم
واجب بعبادته والمرأة تحفض صوتها.

(مراقي بمذنب)

١٥ جاز للثلاث في الاولوية للجواز وعدمه ولذا لو كبر الام زاد اعما
قلنا متابع المتقدم الى ست عشرة تكبيرة فان زاد لا يلزم متابعت لانه
بعد ما يظن سيقين لمجاوزته ما ورد به الآثار.

(مراقي)

١٥ اذ كان من ان يذكر من تحب عليه وهو المحرم المسلم المالك للتعاب و
لمن تحب هو مصرفت الزكاة وتم تحب من البر وسويقة ودقيقة والشعير
كذلك والتمر والزبيب وما سواها بالقيمة ومقدار الواجب هو نصف صاع
من برا وصاح من تمر وشعير وزبيب وكيلس بين الخطبتين بطن خفيفة و
يبدأ الخطيب بالتمهيد في الجملة وغيره ما ورد به بالتكبير في خطبة العيدين و
الجم وكبير خطبة عيد الاضحية اكثر ما يكبر في خطبة الفطر.

(مراقي بمصروف)

١٥ من فائت اى صلى الام وهو لم يركه وفائت عنه لم يقضها وله ان
يصل ركعتين او اربعاً كصلوة النعم في سائر الايام وفي المحيط احب ان يصل
اربع ركعات لما روى عن ابن مسعود رضى الله عنه انه قال من فائت صلوة العيد
صلى اربع ركعات يقرأ في الركعة الاولى سج اسم ربك وفي الثانية والشمس
وضعتا وفي الثالثة والليل اذ يفتي وفي الرابعة والنعم روى في ذاك
عن النبي صلى الله عليه وسلم وعدا جميلا وثوابا جزيلا.

(كفاية)

١٥ فقط اى لا بعد يوم الاثني لان الاصل فيها ان لا تقضى كالجدة الا اذا
تركه بالمحدث وقد ورد بالتأخير الى اليوم الثاني عند العند والعذر
علم البلال وشبهه وبعد الزوال او صلوا في غنم فظهر انها كانت بعد الزوال
(بداية، مراقي)

١٥ يؤخر استحبابا فان قد صلا بكه في المنار لانه عليه السلام كان لا يطعم
في يوم الاضحية حتى يرجع فياكل من اضحيته وان الانبار عن الصياحة تواترت
في منع الصبيان من الأكل والاطفال عن الرضاع غداة الاضحية.

(مراقي، شامي)

بَابُ الْإِسْتِسْقَاءِ

لِصَلَاةٍ مِنْ غَيْرِ جَمْعَةٍ وَلَا اسْتِغْفَارٍ وَلَا تَعَبٍ الْخُرُوجُ لثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مُشَاةً فِي ثِيَابٍ خَلْقَةٍ غَسِيلَةٍ أَوْ
مُرْقَعَةٍ مُتَذَلِّلِينَ مُتَوَاضِعِينَ خَاشِعِينَ لِلَّهِ تَعَالَى نَاكِبِينَ رُؤُوسَهُمْ مُقَدِّمِينَ الصَّدَقَاتِ كُلَّ يَوْمٍ
قَبْلَ خُرُوجِهِمْ وَيَتَعَبُوا خُرَاجَ الدَّوَابِّ فِي الشُّبُوحِ الْكِبَارِ وَالْأَطْفَالِ فِي مَكَّةَ وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ فَفِي الْمَجْدِ
لِلْحَرَامِ وَالسَّجْدِ الْأَقْصَى يَجْتَمِعُونَ فَيَنْبَغِي ذَاكَ أَيْضًا لِأَهْلِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُومُ
الإمامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ وَالنَّاسُ قُعُودٌ مُسْتَقْبِلِينَ الْقِبْلَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى عَائِي يَقُولُ اللَّهُمَّ اسْقِنَا غِنَا
مُغْنِيًا هَنِيئًا مَرِيئًا مَرِيْعًا غَدًا فَجَلَّلَ اسْمُكَ طَهَارًا لَنَا وَمَا شَبَّهَ سِرًّا أَوْ جَهْرًا وَلَيْسَ فِي قَلْبِ دَاءٍ وَلَا يَحْضُرُ ذِي

الاستسقاء هو لغة طلب الشيء واعطار ما يشربه والاسم السقيا بالفتح
وشرع طلب انزال المطر بكيفية مخصوصة عند شدة الحاجة بان يجلس المطرود
لم يكن لهم اذنية وآبار وانهار يشربون منها وليتقن مواشيهم وذرعهم او كان
ذاك الا انه لا يكفي فاذا كان كافيا لا يستقى كما في المحيط.

(شامى)

من غير جملة هذا قول الامام وقال محمد بن يعقوب الامام ادنا به ركعتين كما
في الجملة ثم يخطب اي ليس له ذلك والاصح ان ابا يوسف مع محمد والثلث
في السنة لا في اصل المشروعية لان الاحاديث لما اختلفت في الصلوة بالجملة
وعدها على وجه لا يصح به اثبات بالسنة لم يقل ابو حنيفة بنيةها ولا يلزم منها
قوله بانها بدعة كما نقله عن بعض المتدسسين بل هو قائل بان جوازها وانما هو
ان المراد به الندب والاستحباب لقوله في البداية قلنا انه فعله عليه الصلوة
والاسميرة وتركه اخره فلم يكن سنة (مركبة) لان السنة ما اوجب عليه
والفعل مرة مع الشرك اخره بفيد الندب.

(شامى)

الخروج الى العمارة اي للاستسقاء ثلاثة ايام متتابعات ولم نقل
اكثر منها.

(مرآتى)

قبل غروبهم وايضا يجردون التوبة يستغفرون للمسلمين ويردون
الخطا.

(مرآتى)

الخروج الى ابن ماجه عن عمر بن الخطاب عليه السلام قال لم ينقص قوم
المكيال والميزان الا اخذوا بالتيقن وشدة المؤنة وجور السلطان ولو لا
هذا لم يمشطوا.

(مخطاوى)

والشيوخ الكبار والافعال لانهم صفاء ونزول الرحمة بهم قال صلى
الله عليه وسلم على ترمذتين ومنصرفون الا بضعفكم

(مرآتى)

كما يجتمعون اقدار بالسلف والثلث وشرف المحل وزيادة نزول
الرحمة به.

(مرآتى)

ويشتمى اي الاجتماع للاستسقاء بالمسجد النبوى وهذا امر جل اذ
الاستسقاء يستعمل الرحمة في مدينة المنورة لغير حضرته ومشاهدته في
عادة المسلمين ودار سلك الرحمة للعالمين وهو الشفيع في المذنبين
فيتمسك اليه بعاصبيه ويترسل بالجميع الى الله وذكر بعض العارفين ان الله
في المتوسل من يتوسل بالعاجين الى الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم ثم
به الى حضرة الحق جل جلاله وتعالى تسموا سماءه فان مراعاة الوسيلة عليها
مدار قصار الحاجات.

(مخطاوى، مرآتى)

رافعا يديه ولم يرفع صلى الله عليه وسلم يديه الرقعة يبلغ بحيث يرى
بما من باليه الا في الاستسقاء وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله حيي
يحيى اذا رفع العبد يديه ان يرد بها سفر يعنى فارغتين خائبتين ثم السنة في
كل دعا لسؤال شئ وتكسيلة ان يجعل بطون كفيه نحو السماء ويرفع يدا
كالقطيع يجعل بطونهما الى الارض.

(مخطاوى)

غشا اي مطرا مغيثا بفتح اولهاى منتقدا من الشدة هنيئا بالمد والهمزة
اي لا ينقصه شئ او شئ الحيوان من غير مندر مرسل بفتح اوله وبالمد والهمزة اي
ممدو العاقبة والهنئ ان يقع ظهرا والمرى ان يقع باطنا مريعا بفتح الميم و
بالتحية اي آتيا بالريح وهي الزيادة من المرأة وهي الخصب ويجوز فتح
الميم والمنقود واعد غدا اي كثير الماء والخير او قطرة كبار مجللا بكسر اللام
اي ساترا بالانق للمومنة والارض بالنبات كليل القرس سحابة بفتح الميم والهمزة
وتشبه الحاراي شدة الوقوع بالارض من مع جري طبقا اي يطبق الارض واما
الى انتهاء الحاجة.

(مرآتى)

بَابُ صَلَوةِ الْخَوْفِ

هِيَ جَانِزَةٌ بِمَضُوعَةٍ وَيَخُوفٌ غَرَقٍ أَوْ حَرِّقٍ وَإِذَا تَنَازَعَ الْقَوْمُ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ إِمَامٍ وَاحِدٍ فَيَجْعَلُهُمْ طَائِفَتَيْنِ وَاحِدَةً بِأَمْرِ الْعَدُوِّ وَصَلَّى بِالْآخَرَى رُكْعَةً مِنَ الثَّانِيَّةِ وَرُكْعَتَيْنِ مِنَ الرَّابِعَةِ أَوِ الْمَغْرِبِ وَتَبْضِي هَذِهِ إِلَى الْعَدُوِّ مِثْلًا وَجَاءَتْ تِلْكَ فَصَلَّى بِهِمْ مَا بَقِيَ وَسَلَّمُ وَخَذَفَ فَذَهَبُوا إِلَى الْعَدُوِّ ثُمَّ جَاءَتْ الْأُولَى أَوْ تَوَالِي الْقِرَاءَةِ وَسَلَّمُوا وَمَضُوا ثُمَّ جَاءَتْ الْآخَرَى إِنْ شَاءَ وَأَوْصَلُوا مَا بَقِيَ بِقِرَاءَةٍ وَإِنْ اشْتَدَّ الْخَوْفُ صَلَّوْا كِبَارًا فَرَادَى بِالْإِيمَانِ إِلَى أَيْ جِهَةٍ قَدْ دُفِئَ وَوَلَمْ تَجْزِلْ بِمَضُوعَةٍ وَلَيْسَ تَحْمِلُ السِّلَاحَ فِي الصَّلَاةِ عِنْدَ الْخَوْفِ إِنْ لَمْ يَتَنَازَعُوا فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ إِمَامٍ وَاحِدٍ فَالْأَفْضَلُ صَلَاةُ كُلِّ طَائِفَةٍ بِمَا مِثْلُ حَالِ الْأَمْنِ

١٤ الخوف مناسبة أن كل من صلواتي الاستسقاء والخوف شرع لعارض من خوف
اللاء في الأول سادى وهو انقطاع المطر فلذا قدم وهنا اختيارى و
هو الجهاد ان شئ عن المكفر (شامى)

١٥ هي جانزة بعد النبى صلى الله عليه وسلم عندهما خلا قال ابى يوسف
لانهما انما شرعت بخلاف القياس لا حراز فضيلة الصلوة خلف النبى
صلى الله عليه وسلم وهذا المعنى انعدم بعده ولهما ان العصابة رضى الله تعالى
عنهم اقاموا بعده عليه الصلوة والسلام.

(شامى)

١٦ بمغفور عندنا اشار الى انه يشترط ان يكون قريبا منهم فلو بعيدا
لم تجز ولو صلوا على من حضوره بان راد اسودا او غارا فظهر طيرة ذلك
اعادوا. (شامى ، قد غار)

١٧ اذا تنازعا ، والا فلا فضل ان يصلى الامام بطائفة ويسلمون والام
والقوم) ويندبون الى جهة العدو ثم تاتي الطائفة الاخرى فيامر رجلا
يصلى بهم. (شامى)

١٨ الثانية اى الصبح والمقصورة بالحق والحمد والعباد
(مراقى ، طحاوى)

١٩ ركنين لان الشئ شرط شرط اى تجزئتها بين الطائفتين لان
تخفيف الركعة الواحدة غير ممكن وكانت الطائفة الاولى اولى بها لسبق قلوب
صلى بها ركعة وبالثانية خنت بطلت صلواتها لانصراف كل في غير اوانه اما
الاول فظاهر والى الثانية فلا ينهم لما ادركوا الركعة الثانية صاروا من الطائفة
الاولى للدراكمهم الشئ الاول وقد انصرفوا فى اوان رجوعهم فبطل.

(مراقى ، طحاوى)

٢٠ مشاة فان ركبا دشوا غير جهة الاصطفاء بمطالبة العدو بطلت.
(مراقى) ٢١ تلك الطائفة التى كانت فى المحرسة فامر مواضع الامام.
(مراقى) ٢٢ ثم جاءت الاول ان شاروا وان ارادوا اتموا فى مكانهم
بلا قرارة لانهم لا يقنون فهم خلفت الامام حكما لا يقرون. (مراقى)
٢٣ ثم جاءت الاخرى ان شاروا والتودى الصلوة فى مكان واحد و
ان شاروا وصلوا ما بقى فى مكانهم ففارغ الامام وتفقون بقرارة لانهم يسوقون
لان النبى صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف على هذه الصفة وقد ورد فى
صلوة الخوف روايات كثيرة واصحابها ست عشرة رواية فقلنا وصلا بالنبى
صلى الله عليه وسلم اربع وعشرين مرة فى اربع ذات الرقعة ويطن نخل
ومسحان وذى قرد وكل ذاك جائز الاول والا قرب من قارب القران
هو الوجه الذى ذكرناه. (مراقى ، طحاوى)

٢٤ وان اشتد الخوف معنى اشتداد الخوف بنا بان لا يدعهم العدو بان
يصلى نارلين بل بمجربهم بالحاربة فيصلون ركبا فرادى وذلك لان
الصلوة تجوز بعد ردون هذا العذر فلان يجوز بهذا اولى. (كفاية)

٢٥ يستحب عندنا قال الامام الشافعى وماك رحمه الله تعالى لوجوب
للامر اى وليا فذوالصلوات لانه ليس من عمل الصلوة اى فلا يجب فيها و
فيه انه يرد هذا على القول بالنسب وان الوجوب لعارض وهو خوف هجوم
العدو ولا يرد هذا الا اذا جملناه من واجبات الصلوة. (مراقى ، طحاوى)
٢٦ تبليها قال فى المجتبى وليد السبى فى صلوة الخوف لعمر السديث
ويتايد من خلف وليد الا حق فى اخر صلوة وليست مشروعة للعاصى فى
السفر فلا تصح من البناء لان العاصى فى السفر عدو الله هو مشروعة لغيره
عند حضوره. (طحاوى)

باب احكام الجنائز

يُسَنُّ تَوَجِيهَ النَّحْضِ لِلْقَبْلِ عَلَى يَمِينِهِ وَجَازَ الْإِسْتِثْقَاءُ وَيُرْفَعُ رَأْسُهُ قَلِيلًا وَيُلْقَنُ بِذِكْرِ الشَّهَادَتَيْنِ
عِنْدَ مَنْ غَيْرِ الْحَاجِّ وَلَا يَوْمِيهَا وَتَلْقِينُهُ فِي الْقَبْرِ مَشْرُوعٌ وَقِيلَ لَا يُلْقَنُ قَبْلَ الْيَوْمِ وَلَا يَوْمِي عَنْهُ
وَيُسْتَبْتَبُ (إِقْرِبَا) لِلنَّحْضِ وَجِيرَانِهِ الدُّخُولُ عَلَيْهِ فَيَتَلَوْنَ عِنْدَهُ سُورَةَ لَيْسَ وَاسْتَحْسِنَ سُورَةَ الرَّعْدِ
فَيُخْتَلَفُو فِي إِخْرَاجِ الْحَائِضِ النَّفْسَاءِ مِنْ عِنْدِهِ فَإِذَا مَاتَ شَدَّ حَيَاهُ وَغَمَضَ عَيْنَاهُ وَيَقُولُ مَغْمُضًا بِسْمِ
اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لِيَسْرِعْ عَلَيْهِ أَمْرُهُ وَسَهْلٌ عَلَيْهِ مَا بَعْدَهُ وَأَسْعِدْهُ
بِلِقَائِكَ وَاجْعَلْ مَخْرَجَهُ إِلَى خَيْرٍ أَمَا خَرَجَ عَنْهُ وَيُوضَعُ عَلَى بَطْنِهِ حَدِيدَةٌ لَوْلَا يَنْفَعُ وَتَوْضَعُ يَدَاهُ
أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ

١٤ احكام الجنائز باب سلوة الجنائز وذكر غير ما استطرادوا والنجاسة بالفتح
الميت وبالكسر السرير (غاية، فتح القدير)

١٥ توجيه وجهه مقيد بما اذا لم يشق عليه فلن شق عليه تركه على حاله والمقنن
اسم مفعول اي من حضرة الملكة على الحقيقة او من حضرة الموت وحمل به
علاماته استغناء قدميه ووجوهه منفرجه وانحناء صدره ونفثي لكل مكلف
الاكثر من ذكر الموت والاستعداد له بالتوبة وورد المصالح لا سيما الميت و
طلب الدعاء منه محبوب (طحاوي)

١٦ الاستلقاء على ظهره لانه ليس له علة من تعميده وشده عليه وامنع من
لقوس اعطاء كفن الاول افضل لانه سنة (طحاوي)

١٧ يرفع، يصير وجهه الى القبلة ودون السماء (مراقي)

١٨ ويلقن وذا التلقين مستحب بالاجماع ومعه عند النزع قبل الغرغرة
والتايقن التغميم والتذكير ويندب ان يكون اللقن غيرتهم بالمسرة بموته
وان يكون من يعتقد فيه الخير فيذكره بانه جبراه ان ياتي بها لتكون افر
كلامة (طحاوي)

١٩ من غير الحاج اي اكثر لان الحال صعب عليه فيكروه الا لما خرج خوف
ان يتغير فاذا قال بامرة ولم يتكلم بعد ما حصل المارد (طحاوي)

٢٠ ولا يورثه في غلابة قال له قل لانه يكون في شدة فربما يقول لا جوابا غير
ان امره في غلابة الغير وقالوا انه اذا ظهر منه ما يوجب الكفر لا يحكم بكفره محلا على
انه زال عقله (مراقي)

٢١ تلقينه يعني قوليا فلان ابن فلان اذكر ما كنت عليه وقل رضىيت
بالله وبالا سلام دينا ومحمد نبيا قيل يا رسول الله ان لم يعرف اسمه قال
ينسب الى آدم وحواء وقيل لا يلحق به التسمية الله

بذاعلى قول المستتر لان الجوارح بعد الموت عندهم سبيل اما عند اهل السنة
فالحدوث اى لقوا موتا كمل السالاة لحدوث على حقيقة لان الله تعالى يحويه
على ما هات به الا ما روى عنه عليه الصلوة والسلام انه امر بالتلقين
بعد الدفن فيقول يا فلان ابن فلان اذكر دينك الذى كنت عليها من
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان الجنة حق والنار حق وان
البعث حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله بعدت من في القبور
وانك رضىيت بالله وبالا سلام دينا ومحمد نبيا وقل عليه وسلم نبيا وبالقرآن
امانا وبالكتبه قبله وبالمؤمنين اخوانا وانما الله بنى من التلقين بعد الدفن
لان الضر فيه بل فيه نفع فان الميت يتالس بالذكرة على ورد في الآثار
(درمقدار شامى) ٢٢ يستحب التلقين بمحمد من حق المسلم على المسلم ان يؤذ
لزام من وان يوجه الى القبلة ان امكن وتذكيره اى بتلقينه بالوصية وبكره
وسبقه لانه ان النفس تطلب شدة النزع فينشد (مراقي، طحاوي)

٢٣ واختلفوا في وجوب الاخراج امتناع حضور الملكة محلا به حالف او انفاء
كما ورد لكن يصح التلقين حضور الجنب والحالف والنفس وقت الاختفاء
ودونه عدم الاخراج انه قد لا يمكن الاخراج للشفقة او للاعتياح اليه (مراقي)
طحاوي ٢٤ شد الحياة شدة لحي بالتح قبست الحية بالكسر من لسان وغيره او
العظم الذى عليه اللسان والشد معابة عريضة تعبهما وتربط لوى لرسوخا وغفلا
لغمة (مراقي، طحاوي) ٢٥ غمض عيناه لانه في السنة قال صلى الله عليه وسلم
اذا حضرتم موتاكم فامضوا البصر (مراقي، طحاوي) ٢٦ يوضع يداها من ان
توجيه على يمينه هو السنة لان هذا الوضع لا يكون الا مع الاستلقاء الا ان يقال ان
ذاك عند الاختفاء الى خروج الروح وبذا بعده (شامى) ٢٧ لولا ينفذ لان اليد
يرفع النع لسرفه وان لم يوجبه فيمنع شى ثقیل -
(شامى)

يُجَنَّبُ وَلَا يَتَجَوَّزُ وَضَعُهَا عَلَى صَدْرِهِ وَتَكَرُّرُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ عِنْدَهُ حَتَّى يُغْسَلَ لِأَنَّهُ يَعْْلَمُ النَّاسَ بِتَوَدُّعِهِ
بِتَجَنُّبِهِ فَيُوضَعُ كَمَا مَاتَ عَلَى سَرِيرِهِ فَحُجْرٌ وَتُرَادُ لِيُوضَعَ كَيْفَ اتَّفَقَ عَلَى الْأَمْرِ وَلَيْسَتْ عَوْنُهُ ثُمَّ جُرِعَ عَنْ شَيْءٍ وَضِيَ
إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَغِيرًا لَا يَعْقِلُ الصَّلَاةَ بِهَا مُضْمَضَةً وَاسْتِنْشَاقًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ جُنَابًا وَصَبَّ عَلَيْهِ مَا مَغْلَى بِسَدْرِهِ
أَوْ حُضِرَ وَالْأَفْ قَرَّاحٌ وَهُوَ الْمَاءُ الْخَالِصُ فَيُغْسَلُ أَسْبَابُهُ وَبِحَيْثُهَا الْخَطِيئَةُ ثُمَّ يُضَجُّ عَلَى يَسَافٍ فَيُغْسَلُ حَتَّى
يَصِلَ الْمَاءُ إِلَى التَّخْتِ مِنْهُ ثُمَّ عَلَى يَمِينِهِ كَذَا بَكَتُمْ أَجْلِسْ مُسْنَدًا إِلَيْهِ فَمِنْ بَطْنِهِ رَفِيقًا وَمَا خَرَجَ مِنْهُ

الح ولا يجوز، لأنه يمنع اهل الكتاب اى وقد امرنا بان نفهم وتبصر المصنف بلا
 يجوز لغير الحرمة وتلين مقاصد وامامه بان يرد ساعده لعنده وساقه لغيره
 وفخذه لبطه ويرد عليه ليسهل فله ولوراجه في الكفن. (مرآتى)
ح تنزهها للقرآن عن نجاسة الحدث بالموت والنجس فانه يزول
 عن المسلم بالغسل تحريماً بخلاف الكافر وقيل تنزهها لحدث النجاسة
 لان المسلم لا نجس لقوله صلى الله عليه وسلم لا تجسوا موتاكم فان المسلم لا نجس
 حياً ولا ميتاً بهذا الحديث صحيح على شرط البخارى والمسلم فيخرج القول بان
 قلت ويظهر لي امكان الجواب بان المراد بنجاسة النجاسة عن المسلم في الحديث
 النجاسة الدائمة فيكون احرازه عن الكافر فان نجاسة دائمة لا تزول بغسله
 ولو يد ذاك انه لو كان المراد نفى النجاسة مطلقاً لزم انه لو اصابته نجاسة خارجية
 لوجب مع انه خلاف الواقع فتكون ما قلنا وحسنه فليس في الحديث دلالة
 على ان المراد بنجاسة نجاسة حدث قابل ذاك بالنعاف.

(شاهی، مراقی)

۱۷۰ دلا باس ای یسوب لکثیر المعطلین علیہ والمستغفرین له لما رواه
الشیخان انه سئل عن علی بن ابی طالب النجاشی فی الیوم القی مات
فیہ وانه فی جعفر بن ابی طالب وریب بن عارثه وعبید بن رواد وقال
فی النہایۃ ان کان عالما او زاهدا او من یتبرک بہ فقد اتحن لبعض السّافرین
الذّار فی الاسواق لئلا یتذمروا ویراوا وکثیر من المشائخ لم یرو بأسیان یؤذ
بالجنازة لیؤدی اقرارہ واصدقائه حدّ مکن لای جہۃ التغمیم والافراد فی المسح
(مرق)

۴۷۰ و بعل اکرام الله له الحديث و تلوا به فانه لا يفتي بحجة مسلم ان
تبس بين ظهراني (وسط) الله والعارف عن وجوب التبجيل الامتياز
قال بعض الابرار من كثير من ممن يموت بالسكتة فظاهرا يد فنون ايار لانه
يعسر اذراك الموت المحقق بها الا على الفتل الابرار فيتعين التأخير فيها
الى ظهور اليقين بخواتم التفسير وقعات النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين

منحوتة ودفن في جوف الليل من ليلة الاربعةاء.

(مراقب)

۵۵ بحری میهن جو عود و اختصار الکبریٰ الراستہ و تلخیصا لمیث

(مراتی)

۵۶ یعنی پیدا، بوجه و مسر رأسه۔

(مرقی)

کے بلا مضمحلہ لئے دیکھو، دیکھو کہ انسانی استغناء بعض علماء نے یقیناً
 علی الصبر خرقہ دیکھ کر بہا انسانیت و ہمت و شجاعت کو مستحق قرار دیا ہے۔
 انسان الیوم۔ (طحاوی)

واللن يكون جنبا او مائضا او نفاسا فيكف غسل قمه وانفذتيمها شطبا
كفا في كفاية وفتح القدير كمن في در المختار وطحاوي به اما ذكره الخلفائي
وهو طريب مخالف لعامة الكتب كما في الشبلي على الكنز والذي في التبيين
ان الجنب كغيره واعلم من الكلام بنائه المتعمدة والاستثاق في الغسل
والفرق انه لا حرج فيه بمسكها وقد عرفنا غسل الشهيد الجنب بالمسح وهو
تغيب الماء كحذقة بن راهب حين استشبه وهو جنب .

۱) طحاوی بخند

٥٩ مثل بضم الهم اسم مفعول من الأغلاز واما غلب فتعني مبالغة في
التنظيف والدرة فجرة البق والمراد ورقه والمرض بضم الحاء المبهلة ويجوز في
الراء السكون والضم هو الاثنان -

دشمنی

خدا را می دانم که بعد از این امر انصاف منصفانه و سعادتمندیست
بیتادی بیا تادی به الحی و الحار افضل سوا این علیه و سغ اوله

دشمنی

الحمد لله الذي جعل الدنيا دار كسرة الخبز أكثر من الفتح نبت بالعراق ليحبب السمعة
 ببلد على الصابون. (شامي) ^٢ فيفضل شقلايين ابتداء لان البداية
 باليمن سنة - (مراقى)

غَسَلَهُ وَلَمْ يُعَدِّ غُسْلًا ثُمَّ يَنْشَفُ بِثَوْبٍ يُجْعَلُ الْخُتَمُ عَلَى الْحَيْثِ وَرَأْسِهِ وَالْكَافُ عَلَى مَسَاجِدِهِ وَلَيْسَ
 فِي الْغُسْلِ اسْتِعْمَالُ الْقُطْنِ فِي الرِّوَايَاتِ الظَّاهِرَةِ وَالْإِقْصَ طُفْرُهُ وَشَعْرُهُ وَالْإِسْرَاحُ شَعْرُهُ وَلِحْيَتُهُ وَالْمِرَاةُ
 تَغْسِلُ رُجُلَهُ بِخِلَافِ كَامِ الْوَلَدِ لَا تَغْسِلُ سَيِّدَهَا وَلَوْ مَاتَتْ امْرَأَةٌ مَعَ الرِّجَالِ يَغْمُوهَا كَعَكْسِهَا بِخِلَافِ إِنْ
 وَجِدَتْ وَحِمْ مُحَرَّمٌ يُنَمُّ بِالْخُرْقَةِ وَكَذَا الْخُنْثَى الْمَشْكُلُ نَحْمٌ فِي ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ وَيَجُوزُ لِلرَّجُلِ فِي الْمِرَاةِ تَغْسِيلُ
 صَبِيٍّ صَبِيَّةٍ لَمْ يَشْتَبِهْ بِالْأَبْسِ بِتَقْيِيلِ الْبَيْتِ وَعَلَى الرَّجُلِ تَجْهِيْزُ امْرَأَتِهِ وَلَوْ مُعْبِرًا فِي الْأَهْرِ وَمَنْ
 لَا مَالَ لَهُ فَلَقَنَهُ عَلَى مَنْ تَلَزَمَتْ نَفَقَتُهُ وَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ نَفَقَتُهُ فَفِي بَيْتِ الْمَالِ فَإِنْ
 لَمْ يُعْطِ عِزًّا أَوْ ظُلْمًا فَعَلَى النَّاسِ فِي سَأْلِ التَّجْهِيْزِ مَنْ لَا يَقْدُرُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَكَفَنُ الرَّجُلِ سُنَّةٌ قَبِيضٌ وَإِذَا أَرَأَى

الخنثى مشكلا اي ولو ماتت والابو كغيره فيغسله الرجال والنساء (طحاوي)
 يجوز له ان يغسلها لانها ليس لها عينا بها حكم العورة يعني لا عورة للمصغر جدا ثم مادام
 لم يشته فقبل ودبر ثم اغسله ال عشرين ثم كباغ (مراق، طحاوي) ١٢
 طاباس، للمجته والتبرك توديعا خالعة عن مفلور كما قبل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عثمان بن مظعون وهو ميت للمجته وقبل ابو بكر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم للمجته والتبرك معاد قوله خالعة عن مفلور اي في الجواز واما اذا كانت
 شبيهة فحرام ولو زوجة (مراق، طحاوي) ١٣ من تلزم نفقة من اقاربه واذا
 تعدد من وجبت عليه النفقة فالكفن على قدر ميراثهم كان خواص نفقاه على
 الاربع وثلاثة على الاخت. (مراق، طحاوي) ١٤ ففى بيت المال اي تكفي
 وتجهيزه من اموال الشركات التي لا وارث لها صاحبها ولا من غير كبيت الخرج
 والنس والركانة ولا مدبا الا تستقرض من الاخرى وان كان لا مال من اموال
 الشركات فيستقرض من بيت الخرج وغيره (مراق، طحاوي بزيادة) ١٥
 يسأل اي يجيب ان يسأل العاجز من التجهيز من القادرين واذا اقل عن شئ صرف
 ما كده ون لم يعرف كفن به آخره الا تصدق به (مراق، طحاوي بحذف) ١٦
 كفن الرجل اي البالغ ومثل المرافق ومن لم ير اسبق فالا حسن فيه كذا ان كفن
 في ولده جاز وقوله سنة لا صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اواب ولا نها غاية
 بل قبل بالرجل في حياته كذا بعد موته وذكره الزيادة عليها واستحسن المتأخرون
 العامة للعلماء والاشراف والباس بالزيادة على الثلاثة ويحس الكفن لمديث
 حسوا الكفن الموتى فانهم يترددون فيما بينهم ويتناخرون بحسن الكفن فان قيل
 في مسلم عن صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كنفه وروى ابو داود
 عن صلى الله عليه وسلم لا تغالو في الكفن فانه يسلب سلبا سرعا فكيف التطبيق فيجب
 جمع بين الحديثين بان المراد تجهيزه بياضه وعنه

١٧ لم يغسله ولا وضوءه لانه ليس بناقص في حقه واذا كفن في كفن نجس لا يجوز
 الصلوة عليه بخلاف ما لو نجس بنجاسة الميت لان فيه ضرورة وبلى ولا كذلك
 ان كفن نجس ابتداء (طحاوي) ١٨ يشف اي يؤخذ ماؤه ثوب يتجهف من
 تشف الماء اخذه بخرقه كيلا يتسل الكفان (مراق، طحاوي) ١٩ الحمد وجو عطر
 مركب من اشيار طيبة والباس باسائر الزاوي غير الزعفران والورد للرجال فيكونان
 لهم ودون النساء اعتبارا بجمال الحيوة فعملهما في كفن الرجل (مراق، طحاوي)
 ٢٠ ما جرد من المجته وانقر ودهاء وركبناه وقدماء (مراق) ٢١ استعمال القطن
 وقال الزملي لابس بان يجعل القطن على وجهه وان يحشى به مخارقه كالدبرود
 القبل والاذنين والالاف والظم وفي الظهيرية واستقر عامة المشايخ جعله في دبره
 او قبله (مراق) ٢٢ والله نقص اي لا يقطع لان الترتين بعد الموت والامتنان
 قطع الشعر كونه تحريما فلو قطع طفره او شعره ادرج معفى الكفن (شامي) ٢٣
 والمرأة تغسل ولو معتقة من الرجمي او ظهار منها في الاظهر بقاء العدة فلو دلت
 عقب موته وانقضت عدتها من رجمي او كانت مبانة او حرمت برودة او
 رند او مبرية لا تغسل (مراق بحذف) ٢٤ بخلاف ذى الرجل فانه لا يغسل
 زوجة لا تقطع النكاح واذا لم توجد امرأة لتغسلها جميعا وليس عليه غسل جبهه
 عن ذراعيها بخلاف الاجنبى وقالت الائمة الثلاثة يجوز لانه عليا غسل فافته
 رضى الله عنها قلنا هذا العمل على بتار الزوجية لقوله عليه السلام كل سبب و
 له سبب فمقتل بالموت الاسبب ونسبى ولهذا قيل عمر رضى الله عنه فزوجت
 ام عثمان بنت علي كذا انك (مراق، در مختار، شامي) ٢٥ كام الولد والمدة برة
 والمكاتبه فلا يغسلن سيدهن ولا يغسلن (شامي) ٢٦ ككسه وهو موت بعل
 بين النساء وقوله بخرقه اي تلفت على يده الميمم الاجنبى حتى لا يمس الجسد وينفخ
 جسر عن ذراعى المرأة ولو غمز (مراق) ٢٧ كذا

وَلِفَافَةٌ مِمَّا لَبَسَتْ فِي حَيَاتِهَا كِفَايَةٌ إِنْ أَرَادَ لِفَافَةٌ وَفَضْلُ الْبَيَاضِ مِنَ الْقَطَنِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَزَارِ وَاللِّفَافَةِ مِنَ الْقَبْرِ إِلَى الْقَدَمِ وَالْجَمَلُ لِقَبْرِ كَتَمٍ وَالْإِخْرِيسُ وَالْجَبَبُ لَا تَكْفِي لِحَافَةً وَتَكْفِي الْعَامَّةُ فِي الْأَخْبَرِ وَ
لَقَدْ مِنْ يَسَارَةٍ ثُمَّ يَسِينٍ وَعُقْدَانُ خَيْفٍ أَنْبَشَارَةٌ وَتَزَادُ الْمَرْءُ فِي السَّنَةِ خَمْسًا وَخَمْسًا وَخَمْسًا لِرَبِّ ثَنِيهَا
وَفِي الْكِفَايَةِ خَمَارٌ أَوْ يُجْعَلُ شَعْرُهَا لَصْفِيرَتَيْنِ عَلَى صَدِّهَا فَوْقَ الْقَبْرِ ثُمَّ الْخَمَارُ فَوْقَ تَحْتِ الْلِفَافَةِ
ثُمَّ الْخَرْقَةُ فَوْقَهَا وَتَجْتَمِعُ الْأَكْفَانُ وَتَرَأَى أَنْ يُدْجَى فِيهَا وَكُنْ الضَّرُورَةُ مَا يُوجَدُ
فصل الصَّلَوةُ عَلَيْهِ فَرَضٌ كِفَايَةٌ وَأَكْفَانُ التَّكْبِيرَاتِ وَالْقِيَامُ وَشُرَاطُهَا سِتَّةٌ أَسْلَامٌ مِلَّةٌ فَهِيَ بَارَةٌ وَتَقْدَرُ

شئ يكفن فيه المرأة أي كسار فيه خطوط بيض وسود فكانت إذا وضعت على رأسه بدت رجلاه وإذا وضعت على رجليه خرج رأسه فامر النبي صلى الله عليه وسلم أن ينحني رأسه ويجعل على رجليه شئ من الآخر (مطحاوي) ١٢
فمن كفاية بالاجماع فيكفر منكرا لأنكاره الاجماع والاصل فيه قوله تعالى وصل عليهم وقوله صلى الله عليه وسلم صلوا على كل بر وقبر وامن كانت فرض كفاية لقوله صلى الله عليه وسلم صلوا على ما حكم ولو كانت فرض عين ما تركها ولأنها تنقام حق الميت فإذا قام بها البعض صار حقه مؤديا فستقط عن الباقي أي لا ياتون لكن يحرمون من الثواب.

(مطحاوي، كفاية)

١٣ أسلام الميت لأنها شفاعته وليست لكافر لقوله تعالى وقيل على أحد منهم مات أبدا والاسلام أمان نفسه أو باسلام أحد البور أو تبعية الدار وإذا استوسف البالغ الاسلام ولم يصفه ومات لا يعطى عليه. (مراقي، مطحاوي)

١٤ طهارة وطهارة مكانه لأنه كالامام وطهارة عن نجاسة حكيمة وحقية في البدن فلا تقع على من لم يغسل ولا على من عليه نجاسة وبذا الشرط عن الامكان فلو دفن بلا غسل ولم يكن اخراجه الا بالنبش سقط الغسل وعلى قبره بلا غسل للفردية بخلاف ما إذا لم يغسل عليه التراب بعد فانه يخرج ويغسل ولو غسل عليه بلا غسل ببل أو نيا نائم ودفن ولا يخرج الا بالنبش الميت على قبره استحسانا فسادا لاوله.

(مطحاوي)

١٥ تقدم والاولى تقدم لان الخطاب به ان حيا وجم فاعلموا التقديم فلو غابهم الاتبع لانه كالامام من وجب الامن كل وجب بدليل صحتها على العبي (مطحاوي)

له كفاية مع قلعة المال وكثرة الورثة هو اولى وعلى انقلب كفن السنة اولى (مراقي) ١٦ من القطن تخميس القطن على وجه الافلية والافانهاهر الصوم والخلق الفيل والجديد فيه سوار عن عائشة رضي الله عنها قالت قال ابو بكر لشوبه الذين كان يمر من فيها غلبوها وكفوني فيها فقالت عائشة ان اشترى بك جديد اقال الحى اعزج الى الجديد من الميت (مطحاوي) ١٧ كتم نعم الله على فعل في اليد ويخرج منه والد فرئيس هو من السرقة وقبض ما وصل به البدن ليرسعه والجيب وبوشق النازل على الصدرة لنها حاجته الحى ١٨ ولا تكت لعدم الحاجة اليه لان ذاك لصيانة ولا حاجة اليها ولو كفت جاز بلا كفاية على الصحيح (مراقي، مطحاوي) ١٩ لف تبسط اللفاية ثم الاذنان فوقها ثم يوضع الميت مقمعا ثم يغط عليه الاذنان والاذن من جهة يساره ثم من جهة يمينه يكون اليمين على ثم فعل بالافافه كذا انك اعتبارا بحالة الجبوة (مراقي) ٢٠ عقد صيانة للميت عن الكشف والامن كان المدفن قريبا لا يخفى انتشاره فلا يتقد. (مراقي، مطحاوي) ٢١ خرقه سرقتها ما بين الشدة الى السرة وقيل الى الركبة وقيل الى الفخذ قاحن الاقوال القول بالستر الى الفخذ لان خسر الامور واساطها (مراقي، مطحاوي) ٢٢ فمارت زاد المرأة في كفن الكفاية على كفن الرجل خسار فيكون ثلاثة خمار ولفافة وازار (مراقي) ٢٣ تمر الاكفان للرجل والمرأة جميعا تخمير والمراد انها تعيب بالجمر وهو ما يجزى به الثوب من غودو نحوه ويقال للشئ الذي يوقد فيه ذاك لمرقة (مطحاوي) ٢٤ وترا. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا جمرتم الميت فاجمروا وترا ولا يزار على لمس (ليس بالمديث وتبع فيه الزيلعي) ولا تقع الجنابة بصوت ولا نار وكه تخمير القبر (مراقي) ٢٥ كفن الضرورة للمرأة والرجل يكتفى في كل بالورد لما دوى ان حمزة رضي الله عنه كفن في ثوب واحد ومعدب بن عمار لم يورث

وَحُضُّوهُ وَحُضُّوْهُ أَكْثَرُ بَيِّنَةٍ أَوْ نِصْفَةٍ مَعَ رَأْسِهِ وَكَوْنُ الْمَصَلِّي عَلَيْهَا غَيْرَ كَيْفٍ عَزْدٌ وَكَوْنُ الْمَيْتِ عَلَى الْأَرْضِ
فَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ أَوْ عَلَى أَيْدِي النَّاسِ لَمْ تَجْزِ الصَّلَاةُ عَلَى الْخُتَارِ الْأَمِينِ عَذْرٌ وَسُنَّتُهَا أَرْبَعُ قِيَامَاتٍ
يَحْذَرُ صَدَقَ الْمَيْتَ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى وَالشَّاءَ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعْدَ الثَّانِيَةِ وَالذَّعَاءُ لِلْمَيْتِ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ وَالْيَتَعَيْنُ لَشَيْءٍ وَإِنْ خُفِيَ الْمَأْثُورُ فَيُؤَاحِشُنِ ابْلَغُ وَمِنْهُ
مَا حَفِظَ عَوَفٌ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ عَافِيَةً وَاعْفُ عَنْهُ أَكْرَمُ نُزْلُهُ
وَسَمِعَ مَدْخُلَ الْغَسَلِ بِالْمَاءِ وَالتَّلْبِيحِ وَالْبُرْدِ وَنَقِيهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يَنْتَقِي الثَّوْبُ الْبَيْضُ مِنَ الذَّنَسِ فِي أَيْدِي دَارِ
خَيْرٍ مِنْ دَارِهِ وَأَهْلُ الْخَيْرِ مِنْ أَهْلِ زَوْجٍ خَيْرٌ مِنْ زَوْجِهِ وَأَدْخِلَ الْجَنَّةَ وَأَعِزَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ عَذَابِ النَّارِ
وَلْيُسَلِّمْ بَعْدَ الرَّابِعَةِ مِنْ غَيْرِ عُلُوٍّ فِي ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ وَلَا يَرْفَعُ يَدَهُ فِي غَيْرِ تَكْبِيرَةِ الْأُولَى وَلَوْ كَبَّرَ إِلَّا مَحْضًا
لَمْ يَتَّبِعْ وَلَكِنْ يُنْتَظَرُ سَلَامَةٌ فِي الْخُتَارِ وَلَا يَسْتَغْفِرُ لِمَنْ وَصِيَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِطْرًا وَاجْعَلْ لَنَا أَجْرًا

الله عز وجل

له حضوره وصلوة النبي صلى الله عليه وسلم على الجنازة وهو موصوفه لا يرفع يده
حتى ركد عليه الصلوة والسلام بمحضه تكون صلوة من خلفه ميت يراه الإمام
ومحضه دون الماء مومنين وذا فغير مانع من الاقتداء ولم ينقل ان يسلم على فيه
(شأنه) بل لا يذرك ان القيام فيها يكن فلا يترك بل لا يذرك بل لا يذرك كما
اذا كان حريصا ولو انا ما قبله قاعد والناس خلفه قايما اجزاه عند ما لا عند محمد
لا فرق في المعنى قاعد بعد من كونه وليا اول (طحاوي) بخلافه (طحاوي) على
الارض والناس ههنا اشتراط وضعه بالنسبة للمدرك الذي لم يفته شيء من التكبير
خلفه الا امام المسبوق ففعله كون الوضع شرطه ايضا فلا فلهذا قالوا اذا
رفعت قبل ان يقف على عليه من التكبير فانه يأتي به الملم يتابعه (طحاوي) (طحاوي)
الا من عند مكان كان بالارض ومن عمل لا يتاقي وضع الميت عليها (طحاوي)
سننها. والاولى ان يذكر الواجب قبل السنن وهو التسليم مرتين بعد
الرابعة كما ذكره بعد (طحاوي) بخلافه صدق لان الصدر موضع القلب
وفيه نور الايمان فيكون القيام عنده واثار الى الشفاعة لا يمانه والا فقل ان
تكون الصفوف ثلاثة حتى لو كانت اربعة اصطف ثلاثة ثم ثلثان ثم واحد الى النبي
صلى الله عليه وسلم من اصطف عليه ثلاثة معقوف من المسلمين غفر له (طحاوي)
الله عليه وسلم لنفسه وجماعة المسلمين ولو احدى المؤمنين كسرت قدمه فغفر
عليه الميت لان من سنة الدعاء ان يبدأ بقية نفسه كما ينطق به القرآن في عدم مناجاة
والقول صلى الله عليه وسلم ابدأ بنفسك الحديث و

ليس الدعاء من اركانها على التحقيق (طحاوي) (طحاوي) دعاءه اي من العذاب و
نحوه واقف عنه اي بالتركيب من الذنوب والكرم نزل النزل ما يبسط للنفوس اي
اجل نزل كريمة اي عظيم وهو يرجع الى تكثير الثواب والى نعم القبر فله اي
قبره وغسله بالماء بذكره عن تكبيره من الذنوب بالكلية والشيخ والبرود والمراد
تطهير الميت من الذنوب تطهيرا بليغا وتغسل من الخطايا يرجع الى ما قبله والمقام
للدعاء فيطلب فيه بسطة القول والملاخير من الله ان كان المراد بالابل الزرع
فالغنى للتفسير وان كان المراد به ملائكة الرحمة والمجاورين له من اموات المسلمين
او من سكان الجنة فالغنى للمناورة (طحاوي) لا يرفع في ظاهر الرواية
وكثير من مشايخ بلخ اختاروا الرفع في كل تكبيرة كما كان يعمل ابن عمر رضي الله عنهما
وراق (طحاوي) ولا يستغفر الا اذا ذنب لها والمجنون متعب بالصلوة لانه لم يكف بجذبة
العارض فانه قد كلف وعروض المجنون لا يجوز ما قبله بل هو كسائر المرضى (طحاوي)
الفرط لفتحتين الذي يتقدم الانسان من ولده اي اجزا متقدما اجرا
اي ثوابا ان الاجرة والثواب مترادفان وقيل الثواب هو الماحصل باصول الشراء و
الاجرة هو الماحصل بالكلمات لان الثواب لغة بدل العين والاجر بدل المنفعة و
هي تابعة للعين ولا ينكر هلاقي احد ما على الاخر وذخرنا بغيره انما بالمعزة وكون
الحارة المعزة الخيرة هي ما عدل وقت الحاجة وهو معنى قولهم في تفسيره لا ياتي شافعا
اسم فاعل من شفع الشكائي وهو الذي يشفع لغيره مشفعا بفتح الفاعل مقبول الشفاعة و
لا شك ان نوزة تعالى بالشفاعة يستلزم قبولها (طحاوي)

وَذُخْرًا وَاجْعَلْ لَنَا شَافِعًا وَمُشَفَّعًا.

فصل السلطان احق بصلوة ثم نائبه ثم القاضي ثم امام الختم الوصي لمن له حق التقدير ان يذن
لغيره فان صلى غيره اعادة ان شاء ولا يعيد مع من صلى مع غيره ومن له ولاية التقدير فيها الحق فمن
اوصى الميت بالصلوة عليه على المفتي وان دفن بلا صلوة صلى على قبره وان لم يغسل لم يتفخه واذا
اجتمعت الجنازة فالأفراد بالصلوة لكل منها اولى فيقد الافضل فالأفضل وان اجتمع من صلى عليها لم يجعلها صفا ولا
مخالفا للقبلة بحيث يكون صد كل قدام الامام وراعى الترتيب فيجعل الرجال امام النساء الصيا بعد الامهات
ثم النساء ولو دفنوا بقبر واحد وضعوا على عكس هذا ولا يقتدى بالامام من وجد فين تكبيرتين بل ينظر

السلطان احق ذكر محمد محمد الله في كتاب الصلوة ان امام الحلي اولى
بالصلوة وذكر الحسن عن ابي حنيفة رحمه الله ان الامام الاعظم وهو الخليفة
اولى ان يحضر وان لم يحضر فالامام المعمر اولى فان لم يحضر فالقاضي اولى
فان لم يحضر فصاحب الشرطة اولى فان لم يحضر فالامام الحلي اولى فان لم يحضر
فالاقرب من ذي قرابة وبهذا الرواية اخذ كثير من مشايخنا جميعهم ائمة كفاية
ثم الولي فيصا بهام وذلك من تقديم الولاية واجب وتقديم امام الحلي
مندوب فقط بشرط ان يكون افضل من الولي والا فالولي اولى كما في الجنب
در مختار **٢٤** ان ياذن ظاهره ان للسلطان ان ياذن بالصلوة لا مجنب
بلا اذن الولي لان الحق ثابت للسلطان ونحوه ايدار واستثنى امام الحلي
له الاذن لان تقديمه على الولي مستحب فبذلك كبر الاخيرين اذا قدم اجنبيا فلما
منه فكذا الولي قد ذكره في العمية واقول في كونه الحق ثابتا للسلطان ابتداء
بحسب ان الحق في الاصل للولي واما قدم السلطان في ظاهرها رواية السلا
يندرى به ومنظمه واجب وقدم امام الحلي لان الميرت رضية في جواز ومثل
لم في ان كان حيث عمل لما ياتي من ان للولي الالة اذ صلى فيه يقولان
الحق لا ولا يار لانهم اقرب الناس اليه واولهم به في ان السلطان او الامام
انما يقدم به عار من السلطنة والامامة وبهذا سند في الاولوية قتال - (شامي)
٢٥ غيره اى غير من له حق التقدم بلا اذن ولم يقتد به اعادة بابه ولو صلى قبره
ان شاء اى فالاعادة ليست بواجبة واما اذا اذن له او لم ياذن ولكن صلى
خلف فليس له ان يعيد لانه سقط حقه بالاذن او بالصلوة مرة وهي لا تنكسر ولو صلى
عليه الولي والميرت اولى بغيره من غير ان يبعد ولان ولاية الذي
صلى منكاة ومراقى، موطاوى **٢٦** احق بالصلوة عليها لان الوصية باطلة
وقال بعد الشبهة وفي نوادر ابن رستم الوصية

هائزة مع ذلك يقدم من له حق التقدم (مراقى، موطاوى) **٢٧** وان دفن
واما لا يخرج الميت عن القبر لانه قد سلم الى الله تعالى وخرج عن ايدى الناس
قالوا اذ ذكر انه لا يخرج من القبر فذاك فيما اذا وضع اللبث على اللحد وابل
التراب عليه واما اذا لم يوضع اللبث على اللحد او وضع لكن لم يبل التراب عليه
يخرج ويصل عليه لان التسليم لم يتم. (كفاية)
٢٨ الم يتفخ اى تفرق اعضاده فان تفخ لا يصل عليه مطلقا لاننا شرعنا
على البدن ولا وجود له مع التفخ ولا تقدير في التفخ هو الا لا يتخلف
بأخلاف الاوقات مراد بمراد والميت سنا وبه لا والا مكنته واما صلوة
صلى الله عليه وسلم على شهيد امد بعد ثمان سنين على ما رواه البخارى
عن عقبه ابن عمر فمخول على الدعاء اولانهم لم يتفخوا فان معاوية لما اراد
تحويلهم لبحري العين التي بامد عند قبور الشهداء وبه هم كما دفنوا حتى ان
المسحاة اصابت امير حمزة رضى الله عنه فانقطرت دما فركم او هو خصوصية له
صلى الله عليه وسلم. (موطاوى، مراقى) **٢٩** يقدم الافضل بشرط غير السابقة
وان وجد سبق بجبر السابق. (موطاوى) **٣٠** يكون صدر كل واحد منهم محاذيا
لام لان السنة ان يقوم بجوار الميت وهو يحل في هذه الصورة (موطاوى)
٣١ على عكس هذا الترتيب يقدم الافضل فالأفضل الى القبلة ويقترب في
الرجال تقدم الى القبلة اكثر منهم قرآنا وعلماء. (مراقى، موطاوى) **٣٢** ينظر
في فعل معه اذا كبر عند ما قال ابو يوسف بكبر حين يحضر ويكب له ولو كبر
المسبق كما حضر ولم ينظر لا تغد عند ما كبر ما اذاه غير معتبر فاذا سلم امامه
فتنه ما فاته مع التكبير التي فعلها حال شروعه فذلك التكبير معتبر من حيث
صحة الشروع به بالامن حيث الاكتفاء حتى لو اعتد بهاد لم يعد بعد فخرغ
الامام فدت صلوة عنه بما لا عده (مراقى، موطاوى)

تكبير الإمام فيدخل معيوافقه في دعائه يقضى فاتة قبل رفع الجنازة ولا ينتظر تكبير الإمام من حضر
 تخربت فمن حضر بعد التكبير الرابعة قبل السلام فاتت الصلوة في الضيم وتكره الصلوة عليه في مسجد
 الجملة فهو فيه أو خارجا بعض الناس في المسجد على الغتار ومن استهل سبي وغسل صلى عليه
 إن لم يستهل غسل في الغتار وأدبر في حرقة ودفن لم يصل عليه كصبي سبي مع أحد أبويه إلا أن يسلم
 أحدهما وهو أو لم يسب أحدهما معه وإن كان كافرا قديما مسلم غسل كغسل حرقة نجسة وكفنه في
 خرقة والقاء في حفرة أو دفن إلى أهل ملته ولا يصل على ناع وقائع طريق قبل في حالة المعاربة وقال النخعي
 مكابر في المصر ليد بالسلام مقتول عصبية إن غسلا وقال نفسه يغسل فيصل على العلى قال أحد أبويه

علاء الهارثي تعرف **٥٤** أن لم يستهل غسل وسمى هو أو مع فينتي برغل غلا
 على هر الرواية أكرام البني آدم (در مختار) **٥٥** كعصى سبي مجلس، قيد مع أحد
 أبويه أو معهما والمنون البالغ كعصى ولا فرق بين كون العصى بمنزلة أو لا بين
 موته في دار الإسلام أو الحرب ولا بين كون السابي مسلما أو ذميا لأنه مع وجود
 اللابون لا صبرة للدارو للسابي بل هو تابع لأحد أبويه إلى البلوغ ما لم يحدث
 الإسلام ولهذا لا يصل عليه (شامي) **٥٦** لا يصل على العصى إذا أسلم أحد الأبوين
 سواء كان الصغير عاقلا أو لم يكن لأن الولد يتبع خير الأبوين ذميا أو مسلما العصى
 لا هو عاقل أي ابن سبع سنين قديما لأن كلام غير العاقل غير محبر أو لم يسب
 أحد الأبوين فهو مسلم تبع للدار (المأخوذ من در مختار، شامي) **٥٧** كغسل حرقة
 لا بد على فيه سنة التغيل من وضوء وهداية من الميا من (مخطو) **٥٨** القاه
 في حرقة بدون الحد ولا توستة ويطيقه طرعا كالجثة لا وسعها مراعاة لحق القرابة (ط)
٥٩ هل مله وفيه إشارة إلى أن المرتد لا يمكن منه أحد لنفسه لأنه لا مله لا فيلق كجثة
 كلب في حفرة وإلى أن الكافر لا يمكن من قربه المسلم لأنه فرض كفاية على المسلمين
 ولا يدخل قبره لأن الكافر تنزل عليه اللعنة والمسلم محتاج إلى الرحمة خسرو صافي
 به حاله (مراق) **٦٠** لا يصل على المذكورين إلا أنه لهم وزجر الغير سم لا نهم
 بأصارت بكافرين من هذه الخطايا (مراق) **٦١** لا يصل عليه عند هدمه
 إلا مع لأنه مؤمن مذنب ضار كغيره من أصحاب الكبار وقال أبو يوسف لا يصل عليه
 بل في القاية هو أو مع ولؤيد بما ورد أنه عليه وسلم إلى برجل قتل
 نفسه بمشقة فلم يصل عليه وكان القاضي على السعدى يقول إلا مع عندي لأنه
 لا يصل عليه وإن كان خطأ أو لوجع يصل عليه اتفاقا لأنه في الظاهر بما بعد
 معتقدا وإن كان أشا في الحقيقة.

(مراق، مخطو) تعرف

٦٢ ويوافق في المسبوق إمام في دعائه لو علم به بعد على ما قاله مشايخنا من أن
 السنة أن يسمع كل صف ما يليه لمن لم يكن حاضر وقت شروع الإمام لأن من
 كان حاضرا يحصل له العلم بدو (مراق، مخطو) **٦٣** ثم يقضى المسبوق
 ما فات من التكبيرات قبل رفع الجنازة مع الدعاء إن من رفع الجنازة (مراق)
٦٤ في الصبح لأنه لا وجه إلى أن يكبر وحده وعن محمد بن بكير كما قال أبو يوسف
 ثم يكبر ثلاثا بعد سلام الإمام قبل رفع الجنازة وعليه الفتوى فقد اختلف
 القيس كما ترى لأن ما عليه الفتوى فهو مقدم على غيره (مراق، مخطو)
٦٥ تكبر تحريا قبل تنزيها في المسجد الجامع ومسجد المحلة هو الميت فيه وحده
 أو مع القوم واختلف في الخارجية من المسجد وحده أو مع بعض القوم والمخا
 لمكانة مطلقا وإنما تكبر في المسجد بلا عذر فإن كان العذر فلا من الأندار
 المسطر والاعتكاف والتطهر إن المراد اعتكاف الولي ونحوه من ربح القدم
 وغيره الصلوة معه تعال (در مختار، شامي) **٦٦** من استهل بالبناء للمقابل
 لأن أصل الأجلال والاستهلال رفع الصوت عند رؤية الهلال ثم اختلف على
 رؤية الهلال وعلى رفع الصوت مطلقا ومنه أهل الحرم بالبحر أي رفع صوته
 بالتكبير واستهل العصى إذا رفع صوته بالبكاء عند ولادته وأما الجنب للمقبول
 فيقال استهل الهلال أي أبصر والمراد من الاستهلال عام أي كل ما يدل على
 الحياة من البكاء والصيحة وحركة العضو أو رفع صوت أو طرف عين بعد
 خروج أكثره ولو خرج رأسه وجميع ثم مات لم يرث ولم يصل عليه لم يخرج
 أكثر بدنه وعدا أكثره إذا خرج من قبل الرجل سرته ومن قبل الرأس صدره وأعلم
 أن شهادة القابلة أو الأمام على الاستهلال تقبل في حق الغسل والصلوة عليه
 لأن خبر الواحد في الديانات مقبول إذا كان عدلا والفتى حق الميراث فلا يقبل
 لأن نصاب الشهادة شرط عند الإمام في الميراث

وَالْقَصَبُ كَرَّةُ الْجَرِّ وَالْغَشْبُ أَنْ يُسْتَعَى قَبْرُهَا لِأَقْبَرِيَّاهِ الْتَرَابُ فَيُسَمَّى الْقَبْرُ وَلَا يُرْعَى وَيَعْرَمُ الْبِنَاءُ عَلَيْهِ
لِلزينة ويكره للحكماء بعد الدفن في لباس بالكاتب عليه لئلا يذهب الأثر ولا يمتحن في كره الدفن في
البيت الاختصاص بالأنبياء عليهم الصلوة والسلام ويكره الدفن في الفساق ولا بأس بدفن أكثر من واحد
في قبر للضرورة ومخبرين كل اثنين بالتراب من مات في سفينة وكان البر بعيدا أو خيف الضرغ
وكفن في صلي عليه والحق في البحر ويسحب الدفن في محل مات به أو قتل فإن نقل قبل الدفن قد ميل
أو ميلين لا بأس وكفر فقل لا أكثر منه فلا يجوز نقله بعد فيه بالإجماع إلا أن تكون الأرض مقصوبة أو
أخذت بالشفعة وإن دفن في قبر حفرة فيه فمن قمت الحفرة ولا يخرج منه وينبش لستار سقط فيه

له كره الجرد والتشب لأنه يتعلل للشرية ولا حاجة للميت إليها ولا زما
مسة النار فيكره تغافل لا ورد بان ماس النار لا يصلح علة الكرامة من الجنة
ان يغفل الميت بالمار الحار وقد مسه النار وقال شمس الأئمة المستنير و
الاول اوجه وان اهيل التراب عليه لا بأس بالجرد والاجر وكذا على القبر ان
يقع الى المكاتب وفي الجامع الصغير لقاضي خان رحمه الله عليه ولا بأس
بكتابة شيء أو موضع الحجارة على القبر ليكون علامة ولا يكره الاجرة فوقه لأنه
يكون عسمة من البع وقال مشايخ بخارا لا يكره الاجرة في بلدة تنالها جهة
لضعف الداعي.

٢٤ يسجد بثوب ونحوه استحبابا حال اذ قالها القهر حتى يسوي الملبس على اللحد
الاذا غلب على الشغل ظهور شيء من بدنها فيجب لاقهره لان عليها رضى الله
راى قهر رجل يسجد بثوب فحق الثوب وقال لا تشبهه بالنساء الا من عذر لمطر
واشبع والبرود والحرق (شامى، فتح القدير)

٢٥ يسلم بمحل تراب من التراب عليه كسما لمحل قد رغب أو أكثر شيئا قليلا منقلا
به المذهب وقال الشافعي التزيين أفضل (شامى مختصرا)

٢٦ يحرم البتار للفرقة ويكره لولا حكم بعد الدفن واما قبل الدفن
بني ولا يكره ان يدفن فيه وقيل لا يكره البتار اذا كان الميت من المشايخ وعلما
والسلوات وفي شرح المنية والمختار انه لا يكره التلبيس واليوم افتادوا بتلبيس
باللبن ميازة بتقبر عن البنش دراوا ذلك حتى قال صلى الله عليه وسلم ما رآه
المسلمون حتى فهو عند الله حسن (ماحصل من شامى)

٢٧ تنبش ما لا يستحب من قبل راسه ثلاثا وجلس ساعة بعد دفنه لعدا
وقراءة بقدر ما يقرأ الجوز ويفرق لحد وتحت في اهل اس القارين ليعرأ وفي
الجر والمختار عدم الكرامة وانما في العلم عند قراءة

القرآن لامل الاكل يكره وان اتخذ طعاما مسقرا كان حشاك تجلسون المستعدين
الذين يكونون مسافرين ومحققين نباحن يقينا خلا فالذين لا يفرقون بين البتة
المسنة واليسنة ويشتون بالحرام والحرام او كك كالانعام بل هم اضل وخرج القدير
بزيادة شامى ٢٥ في الفساق، الا ما كن التي تسمى الفساق من وجوه الاول
عدهم الله الا في الارض، الرخوة والاشي دفن الجماعة لغير ضرورة والثالث اختلاط
الرجال بالنساء من غير حائل والاربع تجصيصها والبناء عليها الا الجواز الذي ذكر
روحاوى يعرف ٢٥ للضرورة فان وجدت جاز ولو بلى الميت ونامت ترابا
جائز دفن غيره في قبره ولا يجوز كسر عظامه ولا تحريكها قال ميرزا بن الخانج وليس
مشا دفن الرجل مع الرجل قريبة ولا يمتنع عمل الدفن في تلك المقبرة مع وجود
غيره وان كانت تلك المقبرة مما يترك بالدفن فيها المجاورة العاليين فضل عن
بذه الامور لما فيه من بكت حرمة الميت الاول وتفرق اجزائه فيمنع من ذاك
وان كان ذميا فلا ينبش وان حال الزمان واما اهل الحرب فلا بأس بتبشيم و
لا بأس بان يقبر المسلم في مقابر المشركين اذ الميم ببق من علل ما بهم شيء وان بقى
من عظامهم شيء ينبش وترفع الاشارة تحذ مسهل لما روى ان مسهل النبي صلى الله
عليه وسلم كان قبل مقبرة المشركين فنبشت (مراق، حطادى، شامى) ٢٥

٢٨ لو بدليل على ان نقله من بلد الى بلد مكروه والمستحب ان يدفن كل في مقبرة
البلدة التي مات بها ونقل عن عائشة انها قالت حين زارت قبر ابيها عبد الرحمن و
كان مات بالشام وحمل منها لو كان الامزيك الى ما فتكك ولد فتكك حيث مت
ثم قال انفس في التقيس في النقل من بلد الى بلد لا ثم لما نقل ان مقتوب
عليه السلام مات بمصر فنقل الى الشام وموت عليه السلام نقل تا بورت بوسف
عبد السلام بعد ما اتى عليه زمان من مصر الى الشام ليكون مع آباءه (فتح القدير)
٢٩ فتاح كثر وبدرهم وقيل للنبش ع

كَانَ مُسْلِمًا بِالْعَاقِلِ كَيْفَ عَنِ حَيْضٍ وَنَفَاسٍ وَجَنَابَةٍ وَلَمْ يَرْتَبْ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْحَرْبِ فَيَكْفُرُ بِدَمِهِ وَثِيَابِهِ
وَيَصَلِّيَ عَلَيْهِ بِالدُّعَاءِ فَيُنْزَعُ عَنْهُ مَا لَيْسَ صَالِحًا لِلْكَفْرِ كَالْفِرِّ وَالْحَشْوِ وَالْبَدَحِ وَالذُّعْرِ وَيَزَادُ
يُنْقَضُ فِي ثِيَابِهِ وَكَرَّةُ نَزْعِ حَيْضِهِمْ أَوْ يُغْسَلُ إِنْ قُتِلَ صَبِيًّا أَوْ جُنُودًا أَوْ حَائِضًا أَوْ نَفْسًا أَوْ جَنَابًا أَوْ انْتَبَهَتْ
بَعْدَ انْقِضَاءِ الْحَرْبِ بِأَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَوْ نَامَ أَوْ تَدَاوَى أَوْ مَضَى وَقْتُ الصَّلَاةِ وَهُوَ يُعْقَلُ أَوْ يُقَلُّ
مِنَ الْمَعْرَكَةِ أَوْ الْخَوْفِ وَطَى الْخَيْلَ أَوْ وَضَى أَوْ بَاعَ أَوْ اشْتَرَى أَوْ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ كَثِيرَةٍ أَوْ وَجَدَ كَرَقًا قَبْلَ
قَبْلِ انْقِضَاءِ الْحَرْبِ لَا يَكُونُ مَرْتَبًا وَيُغْسَلُ مَنْ قُتِلَ فِي الْمَعْرَكَةِ أَوْ قُتِلَ بِمُحْدِطَةٍ أَوْ قُتِلَ بِمُحْدِطَةٍ أَوْ قُتِلَ بِمُحْدِطَةٍ

لأنه غلب من حيض والماتع ان رأت ثلاثة أيام غلبت والال

جناية. وجب الغسل لمن قتل جنبا باصحة من سئل الله عليه وسلم انه قال
لما قتل حنظلة بن ابي عامر الثقفي ان صاحبكم حنظلة تغسله الملكة فاكوا ان
قالت فخرج وهو جنب فقال عليه السلام لا تكف غسلة الملكة. (رشاى)
وله يرتب. الميت هو الذي لم يلبس وسمى مرتثا لانه صار خلقا في حكم المشبه
والمرتث شرعا من خرج من صفة الفسق وصاد الى حال الدنيا بان جرى عليه
شيء من امكها او وصل شيء من منافعها وهو شهيد في حكم الاخرة فيقال له ان
الموتى المشبه له (طحاوى) ١٠٤٠ بهد قوله صلى الله عليه وسلم في شهيد
امد زلوم بكموهم ودمائهم رواه احمد ١٠٤٠ وسئل عليه السلام عن النبي صلى الله
عليه وسلم وضع حجره رضى الله عنه وحي من الانصار فوضع الى جنبه فغسل عليه ثم
رفع وترك حجرة حتى صلى عليه يومئذ سبعين صلاة كلفه من دمه صلى
النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى بدر والصلاة على الميت لا يفار كرامته
اختص بها المسلم وحرمانها في المشبه اولي بهذه الكرامة وما قيل من انها
والى لا يسل على فروع بانه حكم الخردى لا ذوى بديل بموت احكام الموتى
بهم من قمت تركاتهم وبنو نساءهم الى غير ذلك وما قيل انها للاستغفار وبعدهم
منفرد لهم فتنقض بالنبي صلى الله عليه وسلم والعيسى (مراقى الطحاوى) ١٠٤٠
كالفرود غلبت مكافاة الفت والتسوية ونحوها والفرقة شى نحو الجبهة بطانة
يطحن من جلود بعض الحيوانات كاللذائب والثعالب والسمور والحشود والدرع
الذى فيه قطن (طحاوى بنحوه) ١٠٤٠ المصلح لان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يقتل احد ان ينزع عنهم الميتة بل هو وان يدنو بها منهم وثيابهم (مراقى)
١٠٤٠ يزاد ان نقص ما عليه عن كفن الميتة ليقوم ان زاد العدو في ثيابه
على كفن الميتة (مراقى) ١٠٤٠ كونه نزع جميع ثيابه حتى قل في الجبهة عليه اثر الشبه
وهو الدم (مراقى الطحاوى) ١٠٤٠ يغسل في الدمام ودبل في الجنابة قسمة في
واقعة الحنظلة والى نفس والنفس في حكم الجنابة و

قل الام في العصى والجنون ان السيف كفى عن الغسل فيمن لم يوصف بجنس
والذنب لها فلم يكونا في معنى شهيد امد وعندنا لا يغسل لان ما وجبت الجنابة
سقط الموت والعصى الحق بهذه الكرامة وهي سقوط الغسل فان سقوط الجنابة
مركزه مغلول وغير المكف بهذه الكرامة لان مغلول ميتة اشد حتى قال ابو ابي
عصومة البهيم يوم قيامته اشد من غصورة المسلم (مراقى الطحاوى) ١٠٤٠ ارتب
ببناء الجمل اى حمل من الحركة ريشاى جرسى او برقى اى بقتل الجوة وسمى
مرتثا لانه صار خلقا في حكم المشبه بما كلف به من احكام الدنيا كوجوب الصلوة
فما اذا مضى عليه وقت صلاة وهو يغسل او وصل اليه من منافعها كاكل وشرب
وهو شهيد في حكم الاخرة كمنه (مراقى الطحاوى) ١٠٤٠ لو قتل سوار وصل بيته
حياتومات قبله ولو اتسل بغصه يكون مرتثا بالاولى (طحاوى) ١٠٤٠ لا
ان نقل من المعركة خوف وطى الخيل او الدواب فانه لا يكون مرتثا
فلا يغسل له. (مراقى بنحوه) ١٠٤٠ كثير بخلاف الغسل فان من شهيد امد
من تكلم كسدين الربيع وند الكه اى جميع الصور من الارشاث اذا كان بعد
انقضاء الحرب وفي الحرب لا يكون ارشاثا في الصور المذكورة (مراقى بنحوه)
تقبلهم. اذا اختلفت قسمة المسلمين بقتل الكفار وموتاهم بموتاهم فان كان
المسلمون اكثر على عليهم ونحو المسلمين اى بغير تغيل في القتل وبغير تغيل
في الموتى وذلك لان الحكم للغالب الا من عرف انه كافر والى الاى من غير
اذن المسلمين اى عرف باليهام وى الثمان والخصاب وليس السواد وان
استويا لم يغسل عليهم لان الصلوة على الكفار منى عنها وتجوز ترك الصلوة على بعض
المسلمين وقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع الحرام والحلال في شى الا قلب الحرام
الحلال. (مراقى الطحاوى)

كتاب الصوم

هُوَ الْأَمْسَاكُ نَهَارًا عَنْ لُبِّ شَيْءٍ عَمْدًا أَوْ خَطًّا بَطْنًا أَوْ مَالًا حَكْمًا الْبَاطِنُ عَنْ شَهْوَةِ الْفَرْجِ بَنِيَّةً مِنْ أَهْلِ سَبَبٍ وَجُوبٍ رَمَضَانَ شَهْرًا وَجُزْءًا مِنْهُ وَكُلُّ يَوْمٍ مِنْهُ سَبَبٌ وَجُوبٌ أَدَائِهِ هُوَ قَرْضٌ أَدَاءٌ وَقَضَا عَلَى مَنْ اجْتَمَعَ فِيهِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ الْإِسْلَامُ وَالْعَقْلُ فِي الْبُلُوغِ وَالْعِلْمُ بِالْوُجُوبِ لِمَنْ اسْلَمَ بِدَارِ الْحَرْبِ أَوْ الْكُوفِ بِدَارِ الْإِسْلَامِ وَيُسْتَرُطُّ الْوُجُوبُ أَدَائِهِ الصَّعَةِ مِنْ مَرَضٍ فِي حَيْضٍ وَنَفَاسٍ فِي الْإِقَامَةِ وَلِشَرْطِ الصَّحَةِ أَدَائِهِ ثَلَاثَةُ نِيَّةٍ وَتَخْلُوعًا يُنَافِيهِ مِنْ حَيْضٍ وَنَفَاسٍ وَغَايِفَةٍ وَلَا يَشْتَرُطُ الْخُلُوعُ عَنِ الْجَنَابَةِ وَكَفُّ الْكُفِّ عَنْ قَضَائِهِ شَهْوَتِي الْبَطْنِ وَالْفَرْجِ وَمَا الْحَقُّ بِهَا وَحَكْمُ سُقُوطِ الْوَجِبِ عَنِ الذِّمَّةِ وَالتَّوَابُ فِي الْخَيْرِ وَاللَّهْ عِلْفُ

١٤ الامساك نهارا انما جريه دون ترك لان المأمور به فعل المكلف وجوب الامساك نهارا فقد انبسط من فجر الصادق الى الغروب براهله زمان بعد غيوبة تمام جرم الشمس بحيث تظهر النقطة في جهة الشرق وفي البخاري عنه صلى الله عليه وسلم اذا قبل الليل من بينا فقد افطر الصائم اي اذا وجدت النقطة حاصي في جهة الشرق فقد دخل وقت الفطر مراقي، محمداوي

١٥ عن ادخال سوار كان يوكل عادة او غيره وقيد الادخال يخرج النول لفبار وكوز عده او خطأ يخرج النسيان كمن اكل او شرب ناسيا فانه لا يفيده سومر ومثل ذلك من جامع ناسيا والمخفى من سبقه ما راجع منصفته الى ملقة ابو كاهن في الاضداد في وجوب الكفارة سوار ادخله بطنه من انهم والالفت او من جريته في الباطن تسمى الجائفة او ادخله في ماله حكم الباطن وهو الدماغ كدوار الامة مراقي، محمداوي

١٦ عن شهوة الفرج اي الامساك نهارا عن شهوة الفرج شكل الجماع والانزال بعينه مراقي

١٧ نية لتمام العبادات عن العادة من اهل احتراز عن الحائض والنفساء والكافر والمنجون مراقي

١٨ سبب وجوب الوجوب بمعنى الفرض يعني افترانه صومه شهو جزر صالح للصوم من رمضان خزع الليل والمبعد الزوال عا قران اسلام ومن وافقه خلافا للشمس اللذة من بسبب مطلق الوقت في ربه مراقي

١٩ العلم هو شرط لمن اسلم بدار الحرب وانما يصل له العلم الموجب باجاء رولين عدلين او رجل وامرأتين مستورين او واحد عدل او اكون شرط لمن نشأ بدار الاسلام فانه لا عذر له بالجمل مراقي

٢٠ اداء الذي هو عبارة عن تفريغ ذمته للمكلف

عن الواجب في وقت المعين له مراقي، محمداوي

٢١ حيف الصمت من حيف ونفس اي الخلو واداء له بذلك لان جسم الحيف ونفس دم صمت لا مرض مراقي، محمداوي

٢٢ النية بعد الغروب الى قبيل الصخرة لكل يوم مراقي، محمداوي

٢٣ عما يفعله اي المفطرات الثلاثة يعني الاكل والشرب والجماع

٢٤ لا يشترط الصحة المخلوع من الجنابة لقد رتب على ازالة بخلاف الحيف ونفس والغفلة حصولها يعني ان الانسان قد يفطر اليها ليللا ويصلح عليه النحر من غير تمكن من الغسل وكذا يحتمل في النهار عينا وليس العقل والاقامة من شروط الصمت فان المجنون اذا طرأ عليه الى الغروب مع صومه وكذا الذوايم المسافر مع العلم ان الاقامة شرط لوجوب اداء الصمت لا الصمت الى ادائه لا وجوب على المسافر يمكن بكونه ان يصوم مراقي، محمداوي بزيادة

٢٥ سقوط الواجب اي اللازم فرضا كان او غيره بايجاب الله او البعد كانه زاد الشرع في النفل مراقي، محمداوي

٢٦ والثواب في الآخرة يكون تكرا من الله لا بطريق الايجاب لا بطريق الوجوب وبذا مقيد بان لم يكن منيا عنه فان كان منيا كصوم الخمر فحكمه الصمت والخروج عن العهدة والائتم بالاعراض عن مياقة الله تعالى مراقي، محمداوي

٢٧ كف اي الامساك عن الاكل والشرب والجماع والدوار واستلجاع المطر ونحوه

٢٨ الاسلام شرط للمخاطب بفروع الشريعة والعقل لانه شرط لاداءه به واداء البلوغ اذ لا تكليف الا به مراقي

(مراقي)

فصل ينقسم الصوم الى ستة اقسام فرض واجب مسنون مندوب ونفل ومكروه اما الفرض فهو صوم رمضان اداء وقضاء وصوم الكفارات المندوب في الاظهر واما الواجب فهو قضاء ما افسد من صونفل واما السنون فهو صوم يوم عاشوراء مع التاسع واما المندوب فهو صوم ثلاثين من كل شهر يندب كونها الايام البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وصوم يوم الاثنين والخميس وصوم ست من شوال ثم قيل الافضل وصلها وقيل تفريقها وكل صوم ثبت طلبه الوعد عليه بالسنة كصوم اداء على السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما وهو افضل الصيام واحب الى الله تعالى واما النفل فهو ما سوى ذلك مما لم يثبت كراهيته واما المكروه فهو قسمان مكروه تنزيها ومكروه تحريما الاول كصوم عاشوراء منفردا عن التاسع والثاني صوم العيدين في ايام التشريق فكله افراد

له ستة اقسام بالاجمال وباتسويل ثمانية اقسام فرض معين كموم رمضان اداء وغير معين كموم رمضان قضاء وموم الكفارات ككفارة فرض عملا لا اعتقادا ولذا لا يكفر بامده وواجب معين كالنذر المعين وغير معين كالنذر المطلق وسنون ونفل ومكروه تنزيها او تحريما (ورمضان شامى بصرف)

له في الاظهر قال ابن اكمال صوم النذر والكفارة واجب لم يشقده الاجماع على فرضه واحدهما بل على وجوبه اى ثبوته عملا لا علما ولهذا لا يكفر بامده احد وحاصله انه وان ثبت لزوم كل منهما عملا بالكتاب والجماع لكن لم يثبت لزومها عملا بحيث يكفر بامده فرضيتها كما هو شان المزمع من القطعية (شامى)

له يندب الخ افراد من صوم ثلاثة ايام من الشهر ايا كانت مندوب كونها خصوص هذه الايام مندوب اخر من صوم غير ما اتى بامد المندوب (رمضان شامى)

له ايام البيض سميت بذلك لشكل ضوء الهلال وشدة البياض فيها فالمراد بياض ليا لياها قال الاولى ان يقول ايام البياض والبيض يندب في ثلاثة ايام يكون كصيام جميعه لقوله تعالى من جاورها حسنة فلو عشاها (مراقى مختصر)

له يوم الاثنين والخميس لقوله صلى الله عليه وسلم تعرض بالاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض على وانا صائم اى يعرضها المحفظة على منم فاما كان

من غير اوشرا ثبوته وما كان من مباح ازالوه وفي الاثنين وجه آخر ايضا قال السيوطى رحمه الله عليه اشار عليه السلام الى فضيلة هذا الشهر العظيم ربيع الاول بقوله لسائل الذى سأل عن صوم يوم الاثنين "وذلك يوم ولد فيه" فشرى هذا اليوم متفهم تشرى هذا الشهر الذى ولد فيه فينبغي ان نحرمه حق الاحرام ونفضلها بفضل الشريعة (مراقى الحادى)

له اجبه لقول النبى صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام طود و احب السجدة الى الله سجدة داود كان ينفذ ويقوم ثلثة وثمان مائة وكان يفطر يوما ويصوم بالجملة اربعة ايام

تعليمهم - الصوم اللازم ثلاثة عشر يوما سبعة منها يجب فيها التتابع وى رمضان وكفارة العقل وكفارة اليمين وكفارة الظهار وكفارة الاطعام في رمضان والنذر المعين وغير المعين اذ التزم فيه التتابع او نواه الا ان صوم كفارة العقل والظهار والاطهار واليمين والنذر المطلق اذ اذكر فيه التتابع او نواه اذ افطر في طلاله استقبله واستأنف وصوم رمضان والنذر المعين لا يلزم فيها الاستئناف بقطع التتابع وستة لا يجب فيها التتابع وى قضاء رمضان وصوم المتعة وصوم كفارة الملق وموم جزاء العبد وصوم النذر المطلق عن ذكر التتابع او يندب وصوم اليمين بان تامل والله اعلم من شهر (رمضان شامى) كمنفردا عن التاسع او عن الجمادى لا تشبه بالبدن (شامى) صوم العيدين الفطر والنحر لا حرام عن ضيافة الله تعالى الامم ايام التشريق لورود النبى عن صاهبا - (مراقى)

يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَإِفْرَادِ يَوْمِ السَّبْتِ فَيَوْمَ النِّيرِ وَرَأْسَ السَّهْرِ حِينَ الْآنَ يُوَافِقُ عَادَتَهُ وَكَرَّةُ صَوْمِ الْوَصَالِ
وَلَوْ يَوْمَيْنِ فَهُوَ أَنْ لَا يَفْطُرَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ أَصْلًا حَتَّى يُصِلَ صَوُّ الْغَدَاةِ الْأَمْسِ كَرَّةُ صَوْمِ الدَّهْرِ.

فصل فِيهِ لُشْتُرُ تَبْيِيحِ النَّيَةِ تَعْيِينُ مَا لَا يُشْتَرُطُ أَمَّا الْقِسْمُ الَّذِي لَا يُشْتَرُطُ فِيهِ تَعْيِينُ
النَّيَةِ وَلَا تَبْيِيحُهَا فَهُوَ إِذَا رَمَضَانَ وَالنَّذْرُ الْمَعْيَنُ وَمَا نُهُ وَالتَّغْلُ فِيهِ مَعْيَنِيَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى مَا قَبْلَ نِصْفِ
النَّهَارِ عَلَى الْأَحْمَرِ وَنِصْفُ النَّهَارِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى وَقْتِ الصُّحُورِ الْكُبْرَى فَيَنْتَهِي أَيْضًا بِطُلُوعِ النَّيَةِ بِنِيَّةِ
التَّغْلِ وَلَوْ كَانَ مُسَافِرًا أَوْ مَرِيضًا فِي الْأَحْمَرِ وَيَصِحُّ إِذَا رَمَضَانَ بِنِيَّةٍ وَاجِبٍ آخِرِينَ كَانَ مَعْيَنًا مَقَامًا
بِخِلَافِ الْمُسَافِرِ فَإِنَّ يَنْفَعُ عَمَّا نَوَاهُ مِنَ الْوَلَجِبِ اخْتَلَفَ التَّرْجِيحُ فِي الْمَرِيضِ إِذَا نَوَى وَاجِبًا آخَرَ فِي رَمَضَانَ

لَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَرَّةً بِنَفْسِهِ نَهْرًا كَذَا إِلَى الْبُحْرِ فَقَالَ ابْنُ صَوْمٍ بِأَفْرَادِهِ مُسْتَوْبٍ
وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا شَاهِدًا وَيَتَدَعَى فِي نَوَاحِي الْأَيْضَاحِ مِنْ كَرَامَةِ أَفْرَادِهِ بِالْعُومِ قَوْلُ السَّبْطِ
وَقِي الْخَانِيَّةِ وَلَا بَأْسَ بِصَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ عَذَابِي مِثْلَهُ وَمَعْلُومٌ دَى عَنْ بَيْنِ بَيْنِ
أَنَّهُ كَانَ يَصُومُهُ وَلَا يَفْطُرُهُ وَقَدْ هَرَّ لَا شَهَادَةً بِالْأَقْرَانِ الْمُرَادُ بِالْبَأْسِ لَا اسْتِجَابًا
وَقِي التَّجْنِيسِ قَالَ أَبُو يُونُسَ جَاءَ حَدِيثٌ فِي كَرَامَتِهِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ
فَكَانَ الْأَحْتِيَاظُ أَنْ يَنْتَهِي إِلَيْهِ يَوْمًا آخِرًا (شَامِي بِالْمَحْذُوفِ)

لَهُ يَوْمَ النِّيرِ وَدُنُوعِ الْتَوْنِ وَكُونِ الْيَارِ وَنَحْمُ الْمَرَارِ مَعْرَبُ نَزْدِ وَنَحْمُ
الْيَوْمِ الْجَدِيدِ فَنُؤْمِنُ بِالْمُهَيْدِ وَرَدِّ زَيْجَةِ الْيَوْمِ وَالْمُرَادُ مِنْهُ يَوْمٌ كُلُّهُ فِي شَمْسٍ
بَرَزَ الْهَلَلُ بِوَلَدِهِ طَرَفَ الرِّيْعِ وَبِهِ رَجَانُ مَعْرَبٍ مَبْرُكُونَ وَالْمُرَادُ مِنْهُ أَوَّلُ
عَمَلِ الشَّمْسِ فِي الْمِيزَانِ بِوَلَدِهِ طَرَفَ الْخُرَيْفِ وَبِلَدَانِ الْبُرْهَانِ فَيُكَلِّفُ الْفَدَا
(شَامِي بِمُرَاتِي)

لَهُ صَوْمُ الدَّهْرِ لِأَنَّهُ يَنْفَعُ إِذَا مِيسَرْتَهُ عَالَمُهُ وَبَنَى الْعِبَادَةَ عَلَى نَفْسِهِ الْعَادَةِ
وَلَا تَنْصُومُ الْمَرْأَةَ تَغْلًا بِغَيْرِ قَانُونٍ وَجِبَابٍ وَلَنْ يَفْطُرَ لِقِيَامِ حَقِّهِ وَاحْتِيَاجِهِ.
(مُرَاتِي)

لَهُ وَلَا تَبْيِيحًا. وَتَبْيِيحُ أَيُّ النَّيَةِ مِنْ أَيْلٍ يَنْتَهِي قَبْلَ الْبَصِيحِ الْعَادِقِ.
لَهُ فَيَعْمَلُ كُلُّ مَنْ يَذَرُ الثَّلَاثَةَ نِيَّةً مَعْيَنَةً مَبْيُتَةً وَهِيَ الْأَفْضَلُ وَحَقِيقَةُ النَّيَةِ
قَصْدُهُ عَانًا بِتَجْلِيهِ صَوْمِهِ فَهَذَا لَا يَكُونُ مُسْلِمٌ عَنْ بَنَاءٍ فِي لِيَالِي شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَّا مَا نَدَرَ
وَلَيْسَ أَنْتَقِ بِالسَّاحِ شَرْطًا وَنَفَى صِيَامٍ مِنْ لَمْ يَبْيِثِ النَّيَةَ نَفَى كُلِّ فَعْمٍ
النَّيَةِ وَلَوْ نَهَارًا إِلَى مَا قَبْلَ نِصْفِ النَّهَارِ لِأَنَّ الشَّرْطَ وَجُودَ النَّيَةِ فِي كَثَرِ النَّبَارِ
اِحْتِيَاطًا وَبِتَوْجِدِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ. (مُرَاتِي)

لَهُ عَلَى الْمَالِ احْتِرَازٌ عَنْ ظَهْرِ عِبَارَةِ الْقَدِيدِ وَهِيَ قَوْلُهُ مَا بَيْنَهُ وَالْمَرْغُ بِالْجُزْءِ
وَمِنْ الْمَزْدَالِ فَإِنْ ظَهَرَ لِيَقْدِيرُهَا إِذَا وَجَدَتْ

قَبْلَ الْمَزْدَالِ وَبَعْدَ الصُّحُورِ الْكُبْرَى أَنْ تَصُحَّ وَلَا يَكُنْ كَذَا كَذَا وَأَمَّا زَوْجُهَا بِعِبَارَةِ
الْجَزْءِ لَنْ الْمُرَادُ مِنْهَا مِنَ الزَّوَالِ إِلَى الصُّحُورِ الْكُبْرَى فَيَعْمَلُ النَّيَةَ قَبْلَهَا قَائِلًا مَا تَعْلَمُ
(مُرَاتِي، طَلْحَاوِي)

لَهُ مَحْذُوفٌ لِيَنْتَهِي مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ لَوْصَفٍ لِلْمَعْيَنَةِ لِأَنَّ رَمَضَانَ مَعْيَنًا لَمْ يَشْرَحْ
فِي صَوْمِهِ خَرَدُكَانَ مَعْيَنًا لِلْفَرَقِ وَالْمَعْيَنِينَ لَا يَتِمُّونَ إِلَى التَّيْمِينِ وَالنَّذْرُ مَعْتَبَرٌ
بِإِجَابَةِ اللَّهِ تَعَالَى بِغَيْرِ مَكَانٍ فِيهِ وَالتَّغْلُ بِمَعْلُومٍ بِالنَّيَةِ الْمَطْلُوعَةِ لَدَمِ اسْتِجَابِ فِيهِ
الْإِنْجِيسِ - (طَلْحَاوِي)

لَهُ فِي الْأَمْرِ مِنَ الرَّدَائِيَّةِ وَهِيَ اخْتِيَارُ قَوْلِ الْإِسْلَامِ وَشَمْسُ اللَّيْلِ وَجَمْعُ وَ
تَعْلِي نَوَاحِي النَّفْسِ لَا يَكُونُ إِلَّا تَحْمَلُ الْمَشَقَّةَ الْمُتَحَمِّلِينَ لَا تَعْدِلُهُ نَظَرُ الْهَجَا. (مُرَاتِي)
لَهُ بَخْلَاتُ الْمُسَافِرِ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ وَاجِبًا آخَرَ فَإِنَّ يَنْفَعُ عَنْهُ لَا عَنْ رَمَضَانَ لِأَنَّ
الْمُسَافِرَ لَنْ لَا يَصُومَ فَلَهُ أَنْ يَصُومَ إِلَى وَاجِبٍ آخَرَ لِأَنَّ الرُّخْصَةَ مُتَعَلِّقَةٌ
بِغَيْرِ الْعَزْدِ وَهِيَ السَّفَرُ.

(شَامِي)
لَهُ اخْتَلَفَ. يَعْنِي فِي الْمَرِيضِ ثَلَاثَةَ أَقْوَالٍ أَحَدُهَا لَوْلَا وَاجِبًا آخَرُ وَقَعُ عَنْ
رَمَضَانَ اخْتَارَهُ قَوْلُ الْإِسْلَامِ وَشَمْسُ اللَّيْلِ وَثَانِيهَا أَنْ يَنْتَهِي عَمَّا نَوَى وَاخْتَارَهُ فِي
الْمُهَيَّيَّةِ وَكَثَرِ الْمَشَارِكَةِ وَثَالِثُهَا التَّغْلُ بِمَعْنَى بَيْنَ أَنْ يَصُومَ الْعُومُ فَتَقْتَلِقُ بِالرُّخْصَةِ
بِخَوْفِ الزِّيَادَةِ فَيَقَعُ عَنْ فَرْضِ الْوَقْتِ قَلَّتْ أَنْ يَصُومَ تَارَةً يَزِيدُ لَوْ بِالْمَرْنِ
مَعَ الْقَدَمَةِ عَلَيْهِ كَمَنْ مِنَ الْمَعْيَنِ مُتَلَقًا لَا يَصُومُ كَمَنْ يَصُومُ بِفَسَادِ الْهَيْمِ فَإِنَّ الْعُومَ
لَا يَصُومُ بَلْ يَنْفَعُ فَالْأَوَّلُ تَعْلُقُ بِالرُّخْصَةِ فِيهِ بَخْوْفُ الزِّيَادَةِ وَالثَّانِي بِكَفَيْفَةِ
الْعَزْمِ أَنْ يَصِلَ إِلَى حَالَةٍ لَا يَكُونُ مَعَهَا الْعُومُ فَإِذَا مَسَّ ظَهْرَهُمْ عَزَمَ فَيَقَعُ
عَنْ رَمَضَانَ دَيْنَ نَوْسٍ غَيْرِهِ لَا إِذَا قَدَّرَ عَلَيْهِ مَعْ كَوْنَهُ لَا يَصُومُ لَا يَقُولُ عَاتِلُ
بِأَنَّهُ يَخْصُ لَدَى الظُّرْبَةِ مَا فُهِرَ لِي. (شَامِي)

وَالْيَعْمُ الْمَنْذُورُ الْمَعِينُ شَمَانُهُ بِنِيَّةٍ وَاجِبٍ غَيْرِهِ بَلْ يَقَعُ عَمَانُهَا مِنْ الْوَاجِبِ فِيهِ أَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي وَهُوَ مَا كُتِبَ فِيهِ تَعْيِينَ النِّيَّةِ وَتَيَسُّرُهَا فَمِنْ قَضَاءِ مَضَانَ قَضَاءُ مَا أَقْدَفَ مِنْ نَفْلِ صَوَائِكَ الْكَفَارَاتِ بِأَنْوَاعِهَا وَالْمَنْذُورُ الْمَطْلُوقُ كَقَوْلِهِ إِنْ شَفَى اللَّهُ مَرِيضِي فَقَلَى صَوْمُ يَوْمٍ فَخُصِلَ الشِّفَاءُ.

فصل فيما ثبت به الهلال في صوم يوم الشك وغيره أثبت رمضان بروية هلال أو بعد شعبان ثلاثين إن عظم الهلال في يوم الشك هو ما يلي التاسع والعشرين من شعبان وقد استوى فيه طرف العلم والجميل بأن عظم الهلال وذكر فيه كل صوم الصوم نفل جزم به بلا تردد بينه وبين صوم آخر وإن ظهر أنه من رمضان أجزأه ما صامه إن رد فيه بين صيا وفطر لا يكون صائنا وذكر صوم يوم أو يومين من آخر شعبان لا يكره ما فوقها وما من المفتي العامة بالثلاثين يوم الشك

١٥ بل يتبع ما نواه ليتق الفرق بين تعيين الشارع والعبدان رمضان معين من الشارع فيقع رمضان وإن نوى الواجب لكن في النذر المعين يقع الواجب ما نواه لأنه معين من العبد. ١٦ تعيين النية لأنها ليس لها وقت معين ولأن الواجب ثابت في الذمة وكل زمان صالح لا والله وللنفل فلم يقع عما في ذمته إلا بالتعيين وليس وقتها معيار لها فاشترط في التيسير.

تبيينه - لو نوى تلك العيادات (أي التي لا بد فيها التعيين والتيسير) نهاها كان تطوعا وتمامه مستحب ولا قضاء بافطاره ولو نوى الكفارة والقضاء جميعا لم يكن شارعا في واحد منهما ويكون مستغلا وقال أبو يوسف أنه يكون قاضيا.

فأند ١٥ - لو نوى من الليل ثم رجع عن نيته قبل طلوع الفجر رجع في العيادات كلها. (عالمگیری) ولا تبطل النية بقوله صوم غد إن شاء الله لأنه بمعنى الاستعانة وطلب التوفيق إلا أن يريد حقيقة الاستشارة (مراقی).

١٦ بروية لقوله صلى الله عليه وسلم صوموا الروضة وافطروا الروضة فإن لم عليكم فاكسوا عدة شعبان ثلاثين قلنا قال المصنف أو بعد شعبان ثلاثين أي يوما (مراقی) أن عظم الهلال بنيم أو غبار أو ظلمة مانعة أو ضوء مانع أو دخان. (مراقی، طحاوی) ١٧ يوم الشك هو الذي لم ير علامة ليلة الثلاثين والستاء متغيرة أو شهيد واحد فودت شهادة أو شاهدان فاستعان فردت شهادتهما. (عالمگیری).

١٥ ذكره، لقوله صلى الله عليه وسلم لا يناسم اليوم الذي يشك فيه من رمضان إلا تطوعا وبذريعة المسكت على وجهه أحد ما إن نوى صوم رمضان وهو مكروه لما روينا دلالة تشريعا بل الكتاب لا نهم زادوا في مدة صومهم ثم إن ظهر أن اليوم من رمضان بجزية لانه شهد الشهر وصامه وإن ظهر أنه من شعبان كان تطوعا وإن افطر لم يقصد لانه في معنى المنفوق والثاني أن نوى عن واجب آخر وهو مكروه أيضا لما روينا إلا أن ينادون الأدل في الكراهية والثالث أن نوى التطوع وهو غير مكروه والرابع أن ينفع (الفتح) في النية الردية فيها في أصل النية أن نوى أن يصوم غدا إن كان من رمضان ولا يصوم إن كان من شعبان وفي هذا الوجه لا يصير صائما لأنه لم يقطع عزيمته والى مس أن ينفع في وصف النية بأن نوى أن كان غدا من رمضان ليوم غدا وإن كان من شعبان فمن واجب آخر وهذا مكروه لتردده بين أمرين كثرين ثم إن ظهر أنه من رمضان أجزأه.

١٦ آخر شعبان، لقوله صلى الله عليه وسلم لا تقعدوا الشهر يوم ولا يومين إلا رجل كان ليوم صوما فيصومه متفق عليه والمراد به التقديم على قصد أن يكون من رمضان لأن التقديم بالشئ على الشئ أن نوى به قبل وقتة فإذا صام من شعبان لم يأت ليوم رمضان قبل وقتة فلا يكون بذريعة عليه (مراقی بحدف) ١٧ يلمز المفتي لما كان لا أمر مفتي لا القاضى لأن الصوم لا يدخل تحت القضاء إلا بما في أصله أن المفتي يأمر إن نادى في الأسواق وعلى المنارات أن ينتظروا س لا طلاع الهلال وإن حصل الاطلاع قبل نصف النهار فيصوموا ولا يفطروا (مراقی).

ثُمَّ إِذَا أَفْطَرَ إِذَا أَهَبَ قَدْ نَبَتْ وَلَمْ يَتَّقِنِ الْحَالُ فِي صُورِهِ الْفَقِي الْقَاضِي مَنْ كَانَ مِنَ الْخَوَاصِرِ وَهُوَ مَنْ يَتَكَنَّنُ مِنْ ضَبِطِ نَفْسِهِ عَنِ التَّوَيُّدِ فِي النَّبْتِ وَمَلَا حَظَرًا كَوْنَهُ عَنِ الْفَرْضِ مَنْ رَأَى هِلَالَ رَمَضَانَ أَوْ الْفِطْرَ وَحَدَّثَ وَرَدَّ قَوْلَ لَزْمَةِ الصِّيْلَةِ وَلَا يَجُوزُ لَ الْفِطْرُ يَتَّقِيهِ هِلَالَ شَوَّالٍ إِنْ أَفْطَرَ فِي الْوَقْتَيْنِ قَضَى لَا كِفَاةَ عَلَيْهِ فَلَوْكَانَ فِطْرُهُ قَبْلَ مَا رَدَّهُ الْقَاضِي فِي الصَّحِيحِ وَإِذَا كَانَ بِالسَّامِعِ عَلَى عَيْنِهِ أَغْبَارٌ مَغْوَةٌ قَبْلَ خَبَرٍ وَاحِدٍ عَدِلَ أَوْ مَسْتَوٍ فِي الصَّحِيحِ وَلَوْ شَهِدَ عَلَى شَهَادَةٍ وَاحِدَةٍ مِثْلَ فَلَوْكَانَ أَنْشَى أَوْ رَقِيقًا أَوْ مَحْدُودًا فِي قَذْفِ تَابِ رَمَضَانَ وَلَا يَشْتَرُ لَفْظُ الشَّهَادَةِ وَلَا الدَّعْوَى فَشَرَطَ الْهِلَالَ الْفِطْرَ إِذَا كَانَ بِالسَّامِعِ عَلَى لَفْظِ الشَّهَادَةِ مِنْ حَرِّينَ أَوْ حَرِّينَ ^{أَيُّ قَبْلِ خَبَرٍ وَاحِدٍ رَمَضَانَ} بِلَا دَعْوَى إِنْ لَمْ يَكُنْ بِالسَّامِعِ عَلَى قَلَابَدٍ

الشهادة في سائر الأحكام حيث لا تقبل ما لم يشهد على شهادة كل شاهد رجلان أو رجل وامرأتان (طحاوي) ^{١٥} ولا يشترط لفظ الشهادة لأنه امر ديني وليس بشهادة ولأنه المذهب خمس بلفظ الشهادة ولأن شهادة العبد مبنية مقبولة ومن لم يكن للعبد شهادة حتى لا ينعقد النكاح بشهادة فلان تقبل شهادة المحدث بعد التوبة بهما أو لا لأن النكاح ينعقد بشهادة ولأن المعجزة رضى الله عنهم كانوا يقبلون شهادة أبي بكره رحمه الله بعد ما أقيم عليه حد الغدق وكفاية بتغير قليل ^{١٦} قبل خبر واحد قال ابن عباس جازع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أني رأيت الهلال يعني هلال رمضان فقال أشهد أن لا إله إلا الله قال نعم قال أشهد أن محمداً رسول الله قال نعم قال يا بلال أذن في الناس فليصوموا هذا وفيه دليل على قبول خبر الواحد كما ترس.

(غاية)

^{١٧} بلا دعوى عند ما يكن عند الإمام يحتاج إليه قال في الجواز تعلق به نفع العباد وهو الفطر فاشبهه سائر حقوقهم فيشرط فيه ما يشترط فيها من العدالة والحرية والعدو وعدم الهدى في قذف ولفظ الشهادة والدعوى على خلاف فدية في الاختلاف في الدعوى فقط.

(طحاوي)

^{١٨} وإن لم يكن للأن الطلع مقبلاً ذلك المحل والموانع مستقيمة والابصار سليمة والهمم في طلب رؤية الهلال مستقيمة فالشروط في مثل هذه الحالة بوجه الغلط فوجب التوقف في رؤيته التعليل حتى يراه الجمع الكثير لا فرقي في ظاهر الرواية بين أهل المصر ومن ورد من خارج المصر

(مراكبي)

^{١٩} يعمم فيه المفتي، وذكر في الأصل سلام محمد الثاني في الأحكام إلى يوسف محمد الثاني دعي ما روى أسد بن عمرو أنه قال أتيت باب هرون الرشيد فاجل أبو يوسف القاضي وعليه ثياب سوداء ومدرعة سوداء وخف سوداء وهوراكب فرسا سودا وعليه سرج أسود ولبيد أسود وما عليه شيء من البياض إلا الخيعة البيضاء وهو يومئذ المشك فأتاني الناس بالفطر فقلت لها فطر أنت فقال لون إلى قد كنت من فطر في أذني أني مأمم. (كفاية) ^{٢٠} لزوم الصوم، قال في المباح المحققون قالوا الرواية في وجوب الصوم عليه وإنما الرواية أنه يصوم وهو محمول على الذب امتياها وقيل لما في المباح مخالفت لما في أكثر المعبرات من التصریح بالوجوب قلت والظاهر أن المراد بالوجوب المصلحة لا الفرض لأن كونه من رمضان ليس قطعياً ولذا سلخ العقول بنسب موممه وسقطت الكفاية بفطره ولو كان قطعياً للزم أن كس موم (شامى بحذف) ^{٢١} لا كفاية لأن القاضي لما رد قوله بدليل شرعي وأدش شبهة وهذه الكفاية تندري بالشبهات ولا يمكن أن يذهب هذه لسقوط الكفاية في هلال رمضان المسمى بلال الفطر تكون يوم عيد عنده (شامى) ^{٢٢} فحاشيهم وموغيرا عدلان ماأه يقتل أن يكون خيالاً لا بلالاً وما بعد قوله فوجب الكفاية ولو فاسقاً في المصح (در مختار) ^{٢٣} مثل العدالة مكتة تمل على ملازمة العقوبة والمرادة والشرط أدناه وهو ترك الكفاية والاعتماد على المعتاد ومثل بلال المرادة ويلزم أن يكون مسلماً عاقلاً بالغاً (شامى) ^{٢٤} والمستور عدل لا فاسق أخاف أن قوله في الديارات غير مقبول أي في التوقييس لم يقبها من العدل كرواية الأجازة خلاف لما جاز بهارة المار ونجاسة ونحوه حيث تحرى في خبره فياؤد الله على تلقيها من جهة العدل (شامى) ^{٢٥} ولو شهد بخلاف الشهادة على

مِنْ جَمِيعِ عَظِيمِ لِرَمَضَانَ فِي الْفِطْرِ وَمِقْدَارِ الْجَمْعِ الْعَظِيمِ مَقْضٍ لِرَأْيِ الْإِسْلَامِ فِي الْأَصَحِّ وَإِذَا تَمَّ الْعَدُّ بِشَهَادَةِ
فَرْدٍ وَلَمْ يَرَّحْلًا لَ الْفِطْرِ وَالسَّمَاءُ مُصَحَّحَةً لَا يَحِلُّ لَ الْفِطْرِ وَخُتْلَفَ التَّرْجِيحُ فِيمَا إِذَا كَانَ بِشَهَادَةِ عَدَلَيْنِ فِي
الْإِخْلَافِ فِي حِلِّ الْفِطْرِ إِذَا كَانَ بِالسَّمَاءِ عِلَّةً وَلَوْ بَيَّنَّتْ مَضَانُ بِشَهَادَةِ الْفَرْدِ وَهَذَا لَ الْأَصَحُّ كَالْفِطْرِ وَتَشَرُّطُ
لِبَقِيَّةِ الْأَهْلِ شَهَادَةُ رَجُلَيْنِ عَدَلَيْنِ أَوْ حَرٍّ وَحَرَّتَيْنِ غَيْرِ مُحَمَّدٍ دِينَ فِي قَذْفٍ إِذَا ثَبَتَ فِي مَطْلَعِ قَطْرِ
لِزَمَ سَائِرُ النَّاسِ فِي ظَاهِرِ الْمَذْهَبِ عَلَيْهِ الْقُتُوبُ كَأَكْثَرِ الْمَشَائِخِ وَالْعَبْرَةُ بِرُؤْيَا الْبَهْلَالِ نَهَارًا سَوَاءً
كَانَ قَبْلَ الزَّوَالِ أَوْ بَعْدَهُ وَهُوَ اللَّيْلَةُ الْمُسْتَقْبَلَةُ فِي الْخُتَارِ.

بَابُ مَا لَا يُفْسِدُ الصَّوْمَ

وَهُوَ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ شَيْئًا كَمَا لَوَاكِلَ أَوْ شَرِبَ أَوْ جَامَعَ نَاسِيًا وَإِنْ كَانَ لِلنَّاسِيِ قَدْ تَعَلَّى الصَّوْمُ ذِكْرُهُ بِهِ
مَنْ أَدَّى أَكْلَ فِكْرِهِ عَدَمُ تَذْكِرِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ قُوَّةٌ فَالْأَوَّلَى عَدَمُ تَذْكِرِهِ أَوْ أَنْزَلَ بِنَظَرٍ أَوْ فِكْرٍ وَإِنْ أَدَّى النَّظَرَ

لَهُ فِي الْأَمْرِ أَيُّ هَذَا يَسُحُّ مِنَ الْأَقْوَالِ الْمُتَعَلِّقَةِ لِأَنَّ ذَاكَ يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ
الْأَوَاقَاتِ وَالْأَمَاكِنِ وَتَنَادَتْ أَنْ سَاحِدًا (مَرَاتِي) **س** إِذَا تَمَّ أَيُّ إِذَا
رَأَى رَجُلًا وَاحِدًا بِهَلَالِ مَضَانِ فَصَامَ النَّاسُ دَقَمَ عَدَدَ رَمَقَانِ ثَلَاثِينَ وَلَمْ يَرِ
بَهْلَالَ الْفِطْرِ فَيَنْظُرُ أَنْ كَانَتْ السَّمَاءُ مُصَحَّحَةً لَا يَنْظُرُونَ ظَهْرَ غُلْظَةٍ وَأَنْ كَانَتْ
سَتِيْمَةً يَنْظُرُونَ لَعْدَمِ ظَهْرِ الْغُلْظَةِ (مَرَاتِي بِزِيَادَةِ) **س** وَخُتْلَفَ بِمَعْنَى إِذَا
ثَبَتَ مَضَانُ بِشَهَادَةِ عَدَلَيْنِ وَتَمَّ الْعَدَدُ وَلَمْ يَرَّحْلًا شَوَالٌ مَعَ الْعَوْمِ فِي
الْمَرَايَةِ وَاقْتِلَامَةِ الْبِزَارِيَةِ حِلِّ الْفِطْرِ لِلنَّاسِ بِشَهَادَةِ الشَّاهِدِينَ إِذَا قَبِلَتْ كَانَتْ
بِمَنْزِلَةِ الْبَيَانِ وَفِي جَمْعِ النِّوَازِلِ لَا يَنْظُرُونَ (مَرَاتِي) **س** بَهْلَالِ الْأَصْنَةِ
فِي الْحُكْمِ كَالْفِطْرِ فَلَا يَدِينُ نَفَاسَ الشَّهَادَةِ مَعَ الْعِلَّةِ وَالْجَمْعِ الْعَظِيمِ مَعَ الْعَوْمِ عَلَى
ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ وَهُوَ الْأَمْرُ مَا تَعَلَّقَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ الْعِبَادَةِ (مَرَاتِي) **س** يَشْرُطُ
أَيُّ إِذَا كَانَ بِالسَّمَاءِ عِلَّةٌ وَالْأَمْرُ عَظِيمٌ لَوْ قَالَ بِمَنْصُفِ بَهْلَالِ الْأَصْنَةِ بِجَمْعِ الْأَلَّةِ
كَالْفِطْرِ كَانَ أَوْلَى (مَرَاتِي) طَهَارَتِي بِعَرَفَتِ **س** وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ قَوْلُ
أَكْثَرِ الْمَشَائِخِ فَلَزِمَ قَضَاءُ يَوْمِهِ عَلَى أَهْلِ بَلَدَةٍ مَا مَوَاقِئُهُ وَعِشْرِينَ يَوْمًا مَعْمُومًا
بِالْخَطَابِ أَوْ مَوَاقِئُهُ وَقِيلَ بِخُلُفِ ثَبُوتِ بِاتِّكَافِ الْمَطْلَعِ وَاقْتِلَامِ مَا حَبَّ
الْجَمْعُ وَغَيْرُهُ كَمَا إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ عِنْدَ قَوْمٍ وَغَرَبَتْ عِنْدَ غَيْرِهِمْ فَانْظُرْ عَلَى الْإِيمَانِ
لَا الْمَغْرِبَ لَعْدَمِ اتِّقَاعِ السَّبَبِ فِي مَقْبَعِهِمْ وَاعْلَمْ أَنَّ نَفْسَ اخْتِلَافِ الْمَطْلَعِ لِلنَّاسِ
فِي مَقْبَعِهِمْ أَنْ يَكُونُوا مِنْ الْبَلَدَتَيْنِ بَعْدَ تَحْيِثِ مَطْلَعِ الْبَهْلَالِ لَيْلَةً كَذَا فِي حَدِيثٍ

الْبَلَدَتَيْنِ دُونَ الْآخَرِي وَكَذَا مَطْلَعُ الشَّمْسِ لِلنَّاسِ الْفَصَالِ الْبَهْلَالِ عَنْ شَمَاعِ
الشَّمْسِ يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ الْأَقْطَارِ حَتَّى إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فِي الْمَشْرِقِ لَا يَلْزِمُ
مَنْ نَزَلَ فِي الْمَغْرِبِ وَكَذَا مَطْلَعُ الْبُحْرِ وَغُرُوبُ الشَّمْسِ بِهَلَالِ الشَّمْسِ
دَرَجَةً فَكَذَلِكَ مَطْلَعُ الْبُحْرِ وَغُرُوبُ الشَّمْسِ لَا يَلْزِمُ دَرَجَةً لِبَعْضِ وَنَفْسُ لَيْلٍ
لِغَيْرِهِمْ كَمَا فِي الزِّيْعِيِّ وَقَدْ رُبَّمَا لَمْ يَخْتَلِفْ فِيهِ الْمَطْلَعُ مِثْرَةً شَهْرًا كَثْرًا وَكَثْرًا
مَا فِي بَهْلَالِ الشَّمْسِ نَالٍ وَقَدْ نَهَى التَّحْقِيقُ الْبَرَزِيَّ عَلَى أَنَّ اخْتِلَافَ الْمَطْلَعِ لَا يَكُونُ فِي
أَقْلٍ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ فَرَسًا وَاقْتِلَامِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ أَنْهَا تَحْدِيدُهُ كَمَا نَحْنُ بِإِيْنَاءِ
(مَرَاتِي) شَأْنِي بِحَدِّثِ **س** لَا حِمْرَةَ أَيُّ سَوَارٍ رَأَى قَبْلَ الزَّوَالِ أَوْ بَعْدَهُ يَهْوِي
بِإِلَى حَقِيقَةِ مُحَمَّدٍ قُلْتُ فِيهِ الْبَدَأُ فَلَا يَكُونُ ذَاكَ الْيَوْمُ مِنْ مَضَانِ عِنْدَ جَمَاعَةٍ
قَالَ الْبُيُوسُفِيُّ أَنَّ كَانَ بَعْدَ الزَّوَالِ فَكَذَلِكَ وَإِنْ كَانَ قَبْلَهُ فَهُوَ لَيْلَةُ الْمَاثِيَةِ
وَيَكُونُ الْيَوْمُ مِنْ مَضَانِ (شَأْنِي) **س** نَاسِيًا الْبَيَانُ عَدَمُ اتِّقَاعِ الشَّيْءِ عِنْدَ
الْمُحَاجَةِ وَقَدْ بَانَ نَاسِيًا لِلْأَصْرَارِ عَنِ الْخَطِّ وَهُوَ أَلَا تَكُونُ لَيْلَةُ الْفِطْرِ بَانَ
لَمْ يَقْضِ الْأَكْلَ وَلَا الشَّرْبَ بَلْ قَعْدَ الْمَغْفَنَةِ أَوْ انْتِهَابِ طَعْمِ الْمَاكُولِ فَبَقِيَ شَيْءٌ مِنْهُ
إِلَى جَوْزٍ أَوْ بِأَثَرِ مَبَاشَرَةٍ فَاحْتَسَبَتْ قَوَارِثُ حُشَّةٍ فَإِنَّ يَفْعَدُ وَالْحُكْمُ وَهَذَا كَمَا فَتَنِي
(طَهَارَتِي) **س** أَنْزَلَ لِأَنَّهُ لَمْ يَوْجِدْهُ صَوْرَةً لِمَجَاعٍ وَلَا مَعْنَاهُ وَهُوَ الْأَنْزَالُ مِنْ
مَبَاشَرَةٍ وَلَا يَلْزِمُهَا الْأَقْطَارُ مِنْ حَرَمَةِ أَمَةِ النَّظَرِ وَالْفِكْرِ وَفَعَلَ الْمُرْتَبِعِينَ أَيْ
سَمَّاهُمَا بِالْأَنْزَالِ لَا يَفْسِدُ مَا بِالْأَنْزَالِ فَعْدَهُ وَعَلَيْهَا اتِّقَاعُ (مَرَاتِي) طَهَارَتِي

وَالْفِكَرَ أَوْ ذَهْنَ أَوْ كَتَلَ فَوُجِدَتْهُ فِي حَلْقِهِ أَوْ اخْتَبَمَ أَوْ اغْتَابَ أَوْ نَوَى الْفِطْرَ وَلَمْ يُفْطِرْ أَوْ دَخَلَ حَلْقَهُ
 دُخَانٌ بِلَا صُنْعِهِ أَوْ غَبَارٌ وَلَوْ غَبَارُ الطَّاحُونِ أَوْ ذَبَابٌ أَوْ شَرَطِيمٌ أَوْ دَوِيَّةٌ فِيهِ هُوَذَا كَرِصُومًا أَوْ اصْبَحَ جُنْبًا
 لَوِ اسْتَمَرَّ لَوْ مَا بِالْجَنَابَةِ أَوْ صَبَّ فِي أَحْلِيلِهِ مَاءٌ أَوْ دُهْنًا أَوْ خَاضَ نَهْرًا فَدَخَلَ الْمَاءُ أَذْنَهُ أَوْ حَكَ أَذُنَهُ بِعُودٍ
 فَخَرَجَ عَلَيْهِ دَرٌّ ثُمَّ ادْخَلَ بِمِرَارٍ إِلَى أَذُنِهِ أَوْ دَخَلَ أَنْفَهُ فُخَاطًا فَاسْتَشَقَّ عَمْدًا أَوْ ابْتَلَعَهُ فَيَنْبَغِي الْقَاءُ النَّجَسَاتِ
 حَتَّى لَا يَفْسُدَ صَوْمُهُ عَلَى قَوْلِ الْأَمَامِ الشَّافِعِيِّ سَمِعَ اللَّهَ أَوْ ذَرَعَ الْقَتْلَى عَادِيغِيرُ صُنْعِهِ وَلَوْ مَلَأَ فَاهُ فِي
 الْقَيْمِ أَوْ اسْتَقَاءَ أَقْلًا مِنْ مِلَافِيَةٍ عَلَى الضَّيْعِ وَلَوْ أَعَادَهُ فِي الضَّيْعِ أَوْ أَكَلَ مَا بَيْنَ أَسْنَانِهِ وَكَانَ دُونَ
 الْحَنَصَةِ أَوْ مَضَغٍ مِثْلَ سَمِيمَةٍ مِنْ خَارِجٍ فَبِحَاشٍ تَلَأَشْتُ لَمْ يَجِدْ لَهُ طَعْمًا فِي حَلْقِهِ .

الاول من لم يفد صومه اعم من ان يله والداخل من المسم لا ينافيه وانما كره
 الاسم معنى انه عند الدخول في الامعاء يتكف بالتوب بليل لما فيه من التلبس
 الضمير في اقامة العبادة لا لا ز قريب من الافطار (وطحاوي) **س** كحل لما
 روى عن عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم كحل وهو صائم وليس بين الصيام
 والبلع من مسكس الدم يخرج بالشرع كالمرق والداخل من المسم لا ينافيه .
 (وطحاوي) **س** اتفقوا عليه السلام ثلاث لا يفطرن الصيام تقى والجماعة
 والاحتلام وذهب احمد ان الجماعة تفطر لقوله عليه السلام افطر الجموع والجموع
 رواه الترمذي وهو مروي بآراء رواته ربما روى انه عليه الصلوة والسلام
 اجتمع وهو عزم واجتمع وهو صائم رواه البخاري وغيره وقيل انك كنتم تكلمون
 الجماعة للصائم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا الا من اجلس
 الضعف رواه البخاري دفعه القدير **س** انقاب الغيبة ان تذكر انك
 لما يكره معنى انك قلت الشان مستورا بما يفهم لو سمعان كان صدقا يسمى
 غيبة وان كان كذبا يسمى بيتانا والعلم ان الاذكار المرفوعة في الغيبة ستة
 الاول المظلوم من جهة القاضي قل ان يتعلم الى السلطان وينسب الى الظلم
 اذ لا يمكن استيفاء حقه الا بر قال صلى الله عليه وسلم ان لصاحب الحق مقالا
 والى الاستعانة على تغيير المنكر وروا المعاصي الى منيع السلاح والاشا
 الاستفارة كما يقول للمنفق للمنفق الى اذنه وجبى او اعمى كيف مر لقي في الخلاص
 والراجع تحذير المسلم من الشر والى من ان يكون الانسان معروفا بلقب يعرف
 عن عيبه كالاعتق والاعترش والسادس ان يكون مجاهرا بالنفس كالغش و
 معاصرة الناس وشايب الخمر باهرا (اخبار العلوم بمحدث) **س** دخل لعدم
 قسسته على الانتفاع عنه وقوله بغيره اشار الى انه من دخل بمضغ دغانا مقلبا الى
 صور كان الاذغال قد صير سوار كان دغانا غير

الاول من لم يفد صومه من تخرجه من فاه الى غشه واشتم دغانا ذكر الفتوافطر
 لا مكان التخرج من لدخال المفطر حرفه ودغانه وبكذا الحكم لدغانا التباكم
 وبه انما ينقل عنه كثير من الناس فليست رذرا في **س** وهو ذكره لانه لا يمكن
 الاحتراز عنها فلا يفد صومهم به خوفا ولو كان ناسيا للصوم لا يفد بالطلاق بالاولى
 والاولى دخل حلقه ومومه او عرقه او دم رعاذ او مطراد شبع فيه صومه ليس طريق فيه
 وفطره سيما مع الاحتراز عن الدخول واذا ابتلعه عند الزمة والكفارة وقيل للرطبي
 هذا الاطلاق في الدمع والعرق محمول على ما اذا كان بجذلوحة في حلقه (وط
س بالجنابة لا سكرام جواز المباشرة الى قيل النجس وقبح النفس بعد ضرورة
 (مرقي) **س** في حلقه قيد بالاصل لانه لو سبت في قبله ذاك افطر لان
 في الاصح (وطحاوي) **س** او قد عداى سبته وغلبه القى ولو ملأ فاه لقوله صلى
 الله عليه وسلم من ذرعه القى وهو صائم فليس عليه القضاء وان استقار عدا
 فليقتض والعلم ان جملة المسائل اثنا عشرة لانه ان يكون قارا واستقار و
 كل اما ان يكون على النعم او دونه وكل من الاربعة اما ان يكون ما دون نفسه او لدونه
 او خروجه ولا يخطر في الكل على الاصح الا في العادة والاسقار بشرط ان العلم
 ولو استقار مرارا في مجلس على النعم افطر لان كان في المجلس (وطحاوي)
س اكل ما يلقى في اسنانه من سكره او قنابة وكان دون الحصة بكسر الحاء و
 تشديد الهمزة مفتوحة ومكسورة لا يفد الصوم لانه يبع لريقه وهذا القدر لا يمكن
 الاحتراز منه عادة او بغيره سوار ابتلعه او مضغه وسوار قعدا ابتلعه ام لا .
 (مرقي) (وطحاوي) **س** مضغ سيرة او قدر من ندرع فمضغه سيرة لا شئ
 وقيد بالمضغ لانه لا يبلع منه صومه وفي وجوب الكفارة قولان معان اى في
 كل واجب وفي قول لا يجب والامتياط في الوجوب والعلم من وجود النعم
 في الحلق وفي مرسل اى الغاشية في كل ع

باب ما يفسد بالصوم ويوجب الكفارة مع القضاء

وهو اثنان في عشرة شئان اذ اقل الصائم شيئا من اطعمته غير مضطر لنزول القضاء والكفارة و
هي الجماع في احد السبلين على الفاعل والمفعول والاكل والشرب سواء فيه يتغذى او يتداوى
به وابتلاع مطر دخل الى فيه اكل اللحم النسيء الا اذا دود واكل الشعم في اختيار الفقير ابي الليث
قديد اللحم بالاتفاق واكل الخنطرة وقضمها الا ان يضع قمعة فتلاشت ابتلاع حبة خنطرة وابتلاع
حبة سمسم او نحوها من خارج فيه في المختار واكل الطين الارمني مطلقا والطين غير الارمني كالطفل
ان اعتاد اكله في اللحم القليل في المختار وابتلاع بزاق زوجته او صديقها او غيرها واكل عذبة غيبية او بعد

له اذا اقل الصائم والمراد منه المكلف للنعس والمجنون لا يختار ولا
كفارة عليهما وهو يكون مبينا النية في اداء رمضان فان نوى صياما ثم افطر
فلا كفارة يشبهه خلاف الشافعي رضي الله عنه فانه لا يجوز الصوم نية من
النهار ويشترط ايضا تعيين فان الامام الشافعي شرطه كذا وقال محمد و
ابو يوسف ان نوى صياما وافطر فعليه الكفارة ولم يطرأ ما يجمع الفطر بعده
كمر من او قبله كسفر (مراقي) **٤٤** خافعا احتراز عن المكروه ولو كره
زوجه في الامح وبنيته فلا كفارة ولو حصلت الطواعة في انشاء الجماع لانها
بعد ان فطر مكروه في الابتداء (مراقي) **٤٥** الجماع اي اذا دفن متادعه
عند وجب عليه كل منها القضاء والكفارة مطلقا (مطحاوي) **٤٦** متدا
احترز به عن اناسي والمخلى فان اناسي لا يفطر احلا والمخلى فان يقبضه
لا كفارة عليه (مطحاوي) **٤٧** والمفعول به والدبر كما قبل في الامح كمال
النجاسة بخلاف اليد لانه ليس زنا حقيقة (مراقي)

٤٨ يتغذى واختلفوا في معنى التغذي قال بعضهم ان يميل الى الطبع الى اكله
تغنى شهوة البطن به وقال بعضهم هو ما يود ونقده الى اصلاح البدن وفائدة
فيما اذا مضى لقمته ثم اخرجها ثم ابتلعها فله القول الثاني تجب الكفارة وعلى
الاول لا تجب ونداء هو الامح لانه باخراجهما عنها النفس كمن في المحيط وعلى
نداء الورق المخبث والخيشة والعطاط اذا اكله فله القول الثاني لا تجب
الكفارة لانه لا يمنع فيه لبس ورجاء يشره وينقص عنه وعلى القول الاول
تجب لان الطبع يميل اليه وتنقص به شهوة البطن اه قلت وعلى هذا البدعة
التي ظهرت الآن وهو الدخان اي من التباك اذا شربه في لزوم الكفارة لآل
النفوس العاقبة (مراقي)

٤٩ النسيء هو لا يطبخ ولا يشوي ولا يخبز ولا يوضع على النار باي طريقة
اي وان اكل اللحم النسيء ولو بيته لكن اعترض فيه بوجوب اعداها انهم اعتبروا
على وجوب الكفارة باكل ورق الاشجار والاعتقاد وعدمه بعدمه فاعتقاد من
يقهر الاعتقاد في هذه الاشياء ايضا لوجوب الكفارة والافهام الفرق وثانها
تناول لحم الميتة لا يميل اليه الطبع ولا تنقص شهوة البطن به وليس فيه صلاح
البدن فيكسر لوجوب الكفارة ولم يوجب فيه التنازل على كل القولين

(مطحاوي بزيادة وتصرف)
٥٠ اذا دوى ظهره في الدود واستنسه لانه لو دوى البدن فلا يحسن به
صلاحه (شامي)

٥١ قديد هو اللحم المجفف في الشمس وقيل ما قطع من طول الزم الكفارة
بأكله للعادة وكذا الحكم لقديد الشحم

(مراقي) **٥٢** (مطحاوي بزيادة)
٥٣ قضها في القاموس قضم كسح اكل باطرات اسنانه او اكل يابس (مطحاوي)
٥٤ فلاشت اي استهلك بالمنع فلم يجدها طمعا فلا كفارة ولا فساد لقوة
(مراقي) **٥٥** الارمني هو معلوم عند الفقهاء من سوار اعتاد اكله ولم يقده
لان يوكل له واد فكان افطارا كالملا في غير الارمني كالطين المسمى بالمثل
ان اعتاد اكله فعليه الكفارة والالا

(مراقي بتصرف)
٥٦ بعد غيبه سوار بلغة الحديث وهو قوله عليه السلام اني بة تفطر الصائم
اولم يبلغه عرف تاويله اولم يعرفه اياه مفتت اولم يفتته لان الفطر بالنيية
بخالف القياس لان الحديث مؤول بالجماع به باب التواضع بخلاف حديث
الجماعة فان بعض العلماء اخذ بشاهي مثل الاوذي (احمد)

جَامَةً أَوْ بَعْدَ مَسٍّ أَوْ قَبْلَ بَشْمَةِ أَوْ بَعْدَ مَضْجَعَةٍ مِنْ غَيْرِ انْزَالٍ أَوْ بَعْدَ حَنْ شَارِبٍ ظَانًّا أَنَّهُ أَفْطَرِ بِذَلِكَ أَلَا
 إِذَا انْقَضَتْ فِتْنَتُهُ أَوْ سَمِعَ الْحَدِيثَ فَلَمْ يَعْرِفْ تَأْوِيلَ عُلَى الْمَذْهَبِ فَإِنْ عَرَفَ تَأْوِيلَ فَجَبَّتْ عَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ وَتَجِبُ الْكَفَّارَةُ
 عَلَى مَنْ طَامَعَتْ مَكْرَهَا **فصل في الكفارة وما يسقطها عن الذمة تسقط الكفارة بطريق حيض**
 أَوْ نَفَاسٍ أَوْ مَرَضٍ مُبِحٍ لِلْفُطْرِ فِي يَوْمٍ وَلَا تَسْقُطُ عَنْهُ شُؤْفَاءُ كَرَاهٍ أَوْ بَعْدَ لُزُومِهَا عَلَيْهِ فِي ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ وَالْكَفَّارَةُ
 تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ وَلَوْ كَانَتْ غَيْرَ مُؤْمِنَةٍ فَإِنْ عَجَزَ عَنْهُ صَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ لَيْسَ فِيهِمَا يَوْمٌ عِيدٌ وَلَا يَوْمٌ التَّشْرِيقِ
 فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعِ الصَّوْطَ اِطْعَمَ سِتِينَ مِسْكِينًا يَعْزِيهِمْ وَيُعْشِيهِمْ غَدًا وَعَشَاءً سَبْعِينَ أَفْغَالَيْنِ أَوْ عَشَائَيْنِ
 أَوْ عَشَلًا وَسُحُورًا أَوْ يُعْطَى كُلُّ فَقِيرٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بَرٍّ أَوْ ذَقِيقَةٍ أَوْ سَوِيْقٍ أَوْ صَاعٍ تَمْرٍ أَوْ شَعِيرٍ أَوْ قِيمَةٍ وَكَفَّتْ كَفَّارَةُ
 وَاحِدَةٍ عَنْ جَمَاعَةٍ دَاكِلٍ مُتَعَدٍّ فِي أَيَّامٍ لَمْ يَخْلَلْ تَكْفِيرُ وَلَوْ مِنْ مَضَائِنٍ عَلَى الصَّيْحِ فَإِنْ تَخَلَّلَ التَّكْفِيرُ
 لَانْتَفَى كَفَّارَةُ وَاحِدَةٍ فِي ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ.

البرهان على صحة ما تقدم ذكره من أن الكفارة لا تسقط إلا بالانقضاء أو بغيره من غير أن يكون له أثر في التكفير. **١٥** بعد دهن أي دهن شارب ثم أكل منه عليه كفارة إذا كان جاهلاً فاستغنى فافته له بالفطر فينته لا تلزمه الكفارة. (مراق)
١٦ سمع إذا سمع المجتمعي أو المجمع الحديث بقوله صلى الله عليه وسلم أفطر إلى جموعهم ولم يعرف تأويله أي من أن المراد به نقص الثواب لا يلزم عليه الكفارة لأن قول الرسول لا يكون أدنى من قول المفتي فلما قول المفتي صلح عذرا فتقول الرسول أو لم يثبت العذر وإن عرف تأويله وجبت عليه الكفارة لا استغناء شبهة. (مراق، طحاوي)
١٧ من طامعت أي الامانة مكنت على نفسها زوجا مكنت على نفسها نزل عليها الكفارة لا عليه لأن سبب الكفارة جناية أفاد الصوم لأنفس الوفاق وقد تكفوت من جانبها بالتمكين من الفعل كما لو علمت بطلوع الفجر فكنت زوجا وهو غير عالم به. (مراق، بزيادة)
١٨ روط الكفارة التي وجبت بارتكاب متعينها بطريق حيض أو نفاس أو طرد مرض يصح منظره بأن يكون غير متع من وجبت عليه قبل وجود العذر في يوم الإفلا الموجب لكفارة لأنها لما تجب في صوم مستحق ولا تجزأ ثوبا أو ستورا فكنت البشيرة في عدم استحقاقه من أوله مجرد من العذر في آخره داما إذا كان الممرض بعينه كان حرج نفسه أو القاب من جبل أو سلم فالحق أنها لا تسقط الكفارة عنه. (مراق)
١٩ لا تسقط لأن العذر لم يكن من قبل حمد الحق

كما لو سافر بانتباره هذا الحكم إذا أفطر قبل سفره داما إذا أفطر بعد سفره مطلقا فلا خلاف في سقوط الكفارة. (مراق، طحاوي)
٢٠ والكفارة. والاصل فيها الحديث عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال هكيت يا رسول الله قال وما بلك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال بل تجده ما تعتق رقة قال لا قال فبل تسطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فبل تجده ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال ثم طس فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا قال أفرغنا من بين لاجتها ابل بيت اتهم إليه ما فتكك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بت أيا به ثم قال أذهب فاطم الجك رواه مسلم عرق فتج العين والاراء ولس خمسة عشر صاعا في لاجتها بما الحرمان والمدينة بين الحرين والحررة الارض للبرية حارة سودا. (مراق، بزيادة)
٢١ شهرين ولو غايته وخمسين يوما بالبلال والافسين يوما وان أفطر ولو بعد غير الحيض استلقت (طحاوي) **٢٢** يندبهم الخ بشرط أن يكون الذين اطعمهم ثانيا هم الذين اطعمهم اول مرة لو غي ستم ثم اطعم ستم غيرهم لم يجز حتى يعيد الاطعام لامة الفريقين ولو اطعم فقير اثنين يوما اجزاه لانه تجدد الحاجة بكل يوم بصير بمنزلة فقير آخر والشرط ان لا يارب الطعام بن شبعهم ولو تجز البر من غير يوم والشعر لابد من يوم موشوشة (مراق) **٢٣** او قيمة أي قيمة نفش من البراد الصالح من غير البر من غير المنصوص عليه ولو في اوقات متفرقة لم يحول الواجب فلا يشترط اتحاد الوقت والاباح **٢٤**

باب ما يفسد الصوم من غير كفارة

وهو سبعة وخمسون شيئاً إذا أكل الصائم أرزانياً أو عجيناً أو دقيقاً أو ملحاً كثيراً دفعته أقطينا
غير أرمي لم يعتد أكله أو نواة أو قطناً أو كغذاً أو سفرجل أو لم يطعم أجوزة نطبة أو تبلع حصاً أو
حديداً أو تراباً أو حجراً أو احتقن أو استعطأ أو أوجر يصب شيئاً في حلقه على الأصح أو أقطر في أذنه
وهذا أصح في الأصح أو دوى جائفة أو أمة يد أو وصل إلى جوف أو دملغ أو دخل حلقه مطر
أو تلج في الأصح ولم يتلغ بصلغ أو أظفر خطاً يسبق ما المضمضة إلى جوفه أو أظفر مكرها ولو
بالجماع أو أكرهت على الجماع أو أظفرت خوفاً على نفسه أو أن ترض من النخلة أمة كانت أو
منكوبة أو صبأ أحد في جوف ماء وهو نائم أو أكل عداً بعد كل ناسياً ولو علم الخبر على الأصح

لأنه لا خلاف في إفساده باقطار الدهن وأما الماء فاختار في البداية وشرها
عدم الاقطار مطلقاً قل بنفسه أو دغلة وفصل قايخان بين المادخال
قصد فافقه به العموم والدخول بفسد (طحاوي) ١٢٥ ما نفعه هي جراحة في
البطن وأمة جراحة في الراس والمعتبر حقيقة الوصول في الجوف والداغ
حتى لو علم وصول اليابس أفاد عدم وصول الطرى لم يفسد أو الممتنع
فقد إلى مبيغة بفسد العموم في الرطب لأن الرطب يصل إلى الباطن
عادة وقال لا يفسد عدم اليقين بالوصول ومن أكتب المتنفذ ١٢٦ في
الاصح أي يفسد في الصبح ولو بقطرة لا مكان التحرز عنه بعنقه وقيل لا يفسد
في المطر ويفسد في الثلج وقيل بالنكس (شامي) ١٢٧ مكرهاً لو كان لاكره
من زوجة على الصبح وبنيته وانتشار الآلة لا يدل على الطهورية لوجوده ملأه
النوم ومن الرضيع (مراقى، طحاوي) ١٢٨ أكرهت الكفارة عليها وعليه
الفتوى ولو طاعة بعد لا يلزم لأنه لا بد من الفساد يعني أن الطهور الواقع
منها إنما هو بعد إفاد صومها مكرهة (مراقى، طحاوي) ١٢٩ خوفاً أي
خوفاً الرقي إلى غلبته الفتن وليس المراد مجرد التوهم (طحاوي) ١٣٠ أمة
وللأمة أن تمنع من الأستار بما هو المولى إذا كان يجرى عن أداء الفرائض لأنها
مباعدة على أصل الحرمة في حق الفرائض يعني العذر المعبر إذا كان الخوف على
نفسها الممنع لا المنع من المولى مطلقاً وإذا علم الحكم في الامة يعلم الحكم في
الحرة أو لى (مراقى، طحاوي) ١٣١ زيادة ١٣٢ وهو أن فسد الصوم لوصول المطر
إلى الجوف كما لو شرب نفسه وهو نائم وليس كافي لأن كل ذبيحة وذاهب
لقل وان لم لا توكل ذبيحتها فثبت فرق بينهما

من غير كفارة ضابط ما يفسد ولا كفارة فيه ان ما ليس فيه غذائية ولا مغناط
اد فيه ولكن مجتهد شرعي أو تصور أو وصل إلى جوف أو دماغه وما ليس كمال
شبهة الغرض لا كفارة به وعليه القصار (طحاوي) ١٣٥ ارزقال له في
العادية بنوع وفي الهندية جادل، لم يغير مطبوع والعين الدقيق المعجون
بالماء ١٣٦ عجيناً أو دقيقاً على الصبح إذا لم يغلط لبس أو لبس أو لم يبل
بكره دقيق حنطة وشعير فان كان به لزمت الكفارة (مراقى) ١٣٧ دفعة أما
إذا كره دفعات فبادل دفعة قليلة يجب القصار والكفارة (طحاوي) ١٣٨
لم يعتد ما إذا اعتاده أو أكل الطين الرغيا لزمته الكفارة مطلقاً (طحاوي) ١٣٩
١٤٠ سحرماً أو نحوه من الثمار التي لا توكل قبل النضج إذا أكل ولم يطبخ ولم يلمح
أما إذا وجد ما يلزم الكفارة كما لو خذ من مفهومه لانه لا توكل عادة (مراقى
طحاوي) ١٤١ جونة رطبة ليس لها لب فلا كفارة عليه وأما إذا كان لها
لب ومشتها ان وصل انقشر أو لا إلى حلقه لا كفارة عليه لأن الفطر حصل
بالنشر وان وصل اللب أو لا فعليه الكفارة لأن الفطر حصل باللب الرطب
واليابس فيه سواء ان يتلغ اليابسة عليها لكن بغير كسر لا كفارة عليه وان
يتلغ رطبة لزمته الكفارة إذا كان لها لب لأنها توكل عادة مع النشرفان
لم يكن لها لب عليه القصار دون الكفارة (مراقى، طحاوي) بتصرف
١٤٢ احتقن أو استعطأ فيها بالبناء للفاعل ولا يصح بناءً على المفعول المتعنة
صوب الدوار في الدبر أو السعوط بضم السين صوب الدوار في الأنف و
يفتحها بالاستعطأ به (مراقى، طحاوي) ١٤٣ لمر فسر البجار الذي هو المفسد
بصب شيء في حلقه (طحاوي) ١٤٤ أقطر في

أَجَامَعُ نَاسِيًا ثُمَّ جَامَعَ عَامِدًا وَآكَلَ بَعْدَ مَا نَوَى نَهَارًا وَلَمْ يَبَيِّنْ نِيَّتَهُ أَوْ أَصْبَحَ مَسَافِرًا نَوَى الْإِقَامَةَ ثُمَّ
 أَكَلَ أَوْ سَافَرَ بَعْدَ مَا أَصْبَحَ مُقِيمًا فَآكَلَ وَأَمْسَكَ بِالنِّيَّةِ صَوْمٍ وَلَا نِيَّةَ فِطْرٍ أَوْ تَعَرَّاهُ جَامِعٌ شَاكَ فِي طُلُوعِ الْفَجْرِ وَهُوَ
 طَالِمٌ أَوْ أَفْطَرَ بَطْنِ الْغُرُوبِ فِي الشَّمْسِ بَاقِيَهُ أَوْ أَنْزَلَ بِوُطْئٍ مَيْتَةٍ أَوْ بِهَيْمَةٍ أَوْ بِتَفْخِيزٍ أَوْ بِتَبْطِينٍ أَوْ قُبْلَةٍ أَوْ
 لُسٍ أَوْ فَسَدِ صَوْمٍ غَيْرِ إِدَاءِ رَمَضَانَ أَوْ وَطِئَتْ وَهِيَ نَائِيَةٌ أَوْ أَقْطَرَتْ فِي فَرْجِهَا عَلَى الْأَصْحَرِ أَوْ دَخَلَ صَبْعًا مَبْلُورًا
 بِدَاءٍ أَوْ دِهْنٍ فِي دُبُرِهِ أَوْ دَخَلَتْ فِي فَرْجِهَا الدَّخْلُ فِي الْخِتَارِ أَوْ دَخَلَ قُطْنَةً فِي دُبُرِهِ أَوْ فِي فَرْجِهَا الدَّخْلُ وَ
 غَيْبَهَا أَوْ دَخَلَ حَلَقًا كَأَنَّ بَصْعَةً أَوْ اسْتَقْلَهُ وَلَوْ دُونَ مِلِّ الْقَمِّ فِي ظَاهِرِ الرُّوَايَةِ وَشَرَطَ أَبُو يُوسُفَ مِلَّ الْقَمِّ
 وَهُوَ الصَّيْحُ أَوْ لَعَادَ مَا ذَرَعَهُ مِنَ الثَّقِيِّ كَانَ مِلَّ الْقَمِّ وَهُوَ ذَكَرُ الرُّصُومِ أَوْ آكَلَ مَا بَيْنَ أَسْنَانِهِ وَكَانَ قَدْ اخْتَصَرَ
 أَوْ نَوَى الصَّوْمَ نَهَارًا بَعْدَ مَا أَكَلَ نَاسِيًا قَبْلَ إِجَادِ نِيَّتِهِ مِنَ النَّهَارِ أَوْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ وَلَوْ جَمِيعَ الشَّهْرِ إِلَّا أَنْ لَا يَقْضِيَ الْيَوْمَ الَّذِي
 حَدَّثَ فِيهِ الْإِعْمَاءُ أَوْ حَدَّثَ فِي لَيْلَةٍ أَوْ جُنَّ غَيْرُ مُسْتَدٍّ جَمِيعَ الشَّهْرِ وَلَا يَكْرُمُ قَضَاؤُهُ
 بِإِقَاتِهِ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا بَعْدَ فَوَاتِ وَقْتِ النِّيَّةِ فِي الصَّحْحِ

له ما إذا سافر من أن جهله الأول يفطروا له على المتعمد ولا كفارة عليه قيام
 الشبهة (طحاوي) ٢٥٠ ولم يبيّن قال الشافعي لا يجب التكفير بالافطار
 إذا نوى الصوم من النهار شبهة عدم صيامه عند الشافعي رحمه الله فكانه افطر
 وهو غير مأنم ويغني عنه هذا إذا لم يمين الفرض فيها ليلة (مراقي، طحاوي)
 ٢٥١ أصبح مسافرًا وكان قد نوى الصوم ليلة ولم ينقض عزمه فنوى الإقامة
 ثم أكل لا تلزمه الكفارة وإن حرم أكله وإذا لم ينو ليلة قدم الكفارة أو لم
 (مراقي، طحاوي) ٢٥٢ إن أمسك بلا نية يوما كاملا فلا يكون صوما فليسه
 القفارة لا كفارة لأن النية شرط لصحة الصوم والكفارة إنما تجب على شخص
 افطر بعد أن كان مأنما ولم يوجد الصيام بها أصلا وأما إذا لم يمكس لبقية يومه
 فوجب القفارة ظاهر (مراقي، طحاوي، تصرف) ٢٥٣ شاكا، لا كفارة عليه
 للشبهة لأن الأصل بقائه الليل فيائم ثم ترك التثبت مع الشك لا ثم جنابة
 الإفطار وإذا لم يمين رشي لا يجب عليه القفارة أيضا (مراقي) ٢٥٤ بطن الغرّة
 أي غلبة الظن لا مجرد الشك لأن الأصل بقائه النهار فلا يكفي الشك لاستقاط
 الكفارة على أحد الروايتين بخلاف الشك في طلوع الفجر عملا بالأصل في كل
 محل لأن الأصل بقائه الليل في شك طلوع الفجر (مراقي بزيادة) ٢٥٥ أنزل
 فوجب القفارة ولا يجب الكفارة عليه في جميع هذه

فصل في تحريم المساك بقية اليوم على من فسد صومُه وعلى حائض ونفساء طهرت بعد طهره
الفرع على صبي بلغ وكافر أسلم وعليهم القضاء إلا الخيبرين.

(فصل) فيما يكره للصائم فيما لا يكره وما يستحب كره للصائم سبعة أشياء ذوق شئ مضغه
بلاعد^ه ومضغ العلك^ه والقبل^ه والباشرة إن لم يامن فيها على نفسه الإنزال أو الجماع في ظاهر
الرواية وجمع الزيق في الفم ثم ابتلاعه وما طن^{من الغزاة} أنا يضعف كالفصد والجامة وتسعة أشياء لا يكره
للصائم والباشرة مع الأمن ودهن الشارب والكحل والجامة والفصد والسواك أخراثة^ه ما ربل هو
سنة كأوله ولو كان رطبا أو مبلولا بالماء والضمضة والاستنشاق لغير وضوء والغسلا والتلفف
بشوب مبتل للتبرع^ه على المفتي ويستحب ثلاث^ه أشياء التثو^ه وتأخير^ه وتجميل^ه الفطر في غير يوم عيم.

س فسد ولو بعد رثم زال كقتال عدو وهي ثم زالا (مراقى، ملحطوى)
س طهرتا، واما في حالة تحقق الحيض والنفس فحرم الامساك لان الصوم
 منها حرام والتشبه بالحرام حرام وكذلك لا يجب الامساك على المریض و
 المسافر لان رخصة الافطار في حقها باعتبار الخرج ولو الزمانا التشبه لعاد
 الشيء على موضوعه بالتعقظ ولكن لا ياكلون جبر ابل سرا (ملحطوى) **س**
 الا لاخير من العصى اذا بلغ والكافرا اذا اسلم لعدم الخطاب عند طلوع الفجر فليجا
 اى الذى هو اول وقت الامساك فانعدمت الالبسة فيه فلم يجب عليهما
 وبه اختلاف الصلوة حيث يجب قضاءها اذا بلغ او اسلم في بعض الوقت
 لان سبب وجوب الصلوة الجزم الذى يتصل به الاداء وقد وجبت الالبسة
 عند ذلك الجزم (ملحطوى) **س** بلا غدر كالمراة اذا عدت من يمين
 الطعام لعيها كمظرة لحيض واما اذا لم تجد بدا منه فلا بأس بمغنها بالعياء
 الولد واما اذا كان زوجها سئ الخلق فبما قبله في ملوحة الطعام وقلة رغبته
 لها وان كان حسن الخلق فلا يكمل لها وفي كرامة الذوق عند الشراء قولان
 ووفق في النبرائة من وجدها ولم يفت غبنا كره والا لا وبه اني اقرن
 لا النقل لانه يباح فيه الفطر بالغدر اتفاقا (من اكتب التمسك) **س**
 مضى السك يكره لما فيه من تعريض الصوم للفساد ولا يهتم بالافطار ولا يكره
 للمرأة اذا لم تكن صائمة لقيام مقام السواك في حقهن ويكره للمرأة ان
 ما قبل ولا يخطر الصائم لانه لا يصل الى جوفه وقيل اذا لم يكن ملثما يفسد لانه
 يصل اليه بعض اجزاءه وقيل اذا كان اسود يفسد وان كان ملثما لا يفسد
 فيصل الى جوفه والملك معك بغنم ميم وسكون

صَادِقٌ هَاهُ وَكَانَ عَرَبِيٌّ مُفْتَوِّحٌ دَرَاهِمُ خَرَّافَتِ بَعْدُ ثِيَابِهَا شَهْرَتُ
كَرْفَتِ مَفْصِلَتِ زُرْدِ زَنْجٍ (بَدَايَةُ تَجْوِيزِ غَاثِ) طه والقُبْلَةُ اِىْ غَيْرِ
الْفَاخِشَةِ وَالْقُبْلَةُ الْفَاخِشَةُ بَانَ مَعْنَى تَجْوِيزِهَا تَكْرَهُ عَلَى الْاَهْلَاقِ اِىْ سَوَاءِ
مِنْ اَدْلَا (شَامِي) كه دِهْنِ الشَّارِبِ وَدِسْتَمَنِ دِهْنِ الشَّارِبِ اِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ
قَصْدِ الزَّيْنَةِ لَانَّ يَسْلُ حُلَّ الْخُضَابِ وَلَا يَفْعَلُ تَطْوِيلَ اللَّحْيَةِ اِذَا كَانَتْ بَعْدَ
الْمَسْنُونِ وَلَا يَأْسُ بِالْاِتِّكَمَلِ لِلرَّحَالِ اِذَا قَصَدَ بِالتَّوَادِي دُونَ الزَّيْنَةِ وَاللَّحْيَةِ
الْمَسْنُونِ فِي اللَّحْيَةِ الْقَبِيضَةُ (بَعْضُ الْقَافِ) وَمَا وَرَاءَ ذَاكَتِ بِحُجُبٍ قَطْعُهُ (بُحُوبُ)
بِكُنْ اَعْنِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنْ كَانَ يَأْخُذُ مِنَ اللَّحْيَةِ مِنْ هَوَاهُ وَعَرَضِهَا
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ اِنْ قُلْتَ يَمَارِقُهُ مَا فِي الصَّيِّمِينَ عَنْ ابْنِ عُثْمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ احْفَظُوا الشَّوَارِبَ وَاعْتَصُوا اللَّحْيَ فَاَلْجَوَابُ اِنْ قَدِمَ عَنْ ابْنِ
عُثْمَرَ رَوَى بِذَا الْحَدِيثِ اِنْ كَانَ يَأْخُذُ الْفَاضِلُ عَنِ الْقَبِيضَةِ فَيَعْمَلُ الْاِفْعَاءَ عَلَى اَعْيَانِهَا
مِنْ اَنْ يَنْتَظِرَ اِلَيْهَا اَوْ كَلْبًا كَمَا سَمِعْتُ فَضْلَ الْجَوْسِ الْاَعْلَمُ مِنْ حُلُقِ لِحْيَتِهِ كَمَا يَشَاهِدُ
فِي الْهِنْدِ وَلَهُنَّ اَجْنَاسُ الْفَرْجِ وَالْعِلْمُ اَنْ لَا تَكْلُزِمُ بَيْنَ قَصْدِ الْحَالِ وَقَصْدِ
الزَّيْنَةِ فَالْقَصْدُ الْاَوَّلُ لِدَفْعِ الشَّيْءِ وَاَقَامَتُهُ مَا هُوَ الْوَقَارُ وَاهْبَارُ النَّمَةِ شُكْرًا
لَا فَرَادٍ هُوَ اِشْرَاقُ النَّفْسِ وَشَبَاهَتُهَا (ذَكَرَ بَابُ) وَاشْفَى اِنْ شَرَفْنَاهَا وَقَالُوا
بِالْخُضَابِ وَرَدَتْ السَّنَةُ وَلَمْ يَكُنْ بَعْدَ الزَّيْنَةِ ثُمَّ مَبْدُوكِ اِنْ حَصَلَتْ الزَّيْنَةُ
فَقَدْ حَصَلَتْ فِي قَصْدِ الْمَطْلُوبِ فَلَا يَحْزَنُ اِذَا لَمْ يَكُنْ مَلْتَقًا اِلَيْهِ وَبِكُنْ الْبَسِ الثِّيَابَ
الْبَلِيَّةَ يَبَاحُ اِذَا لَمْ يَكْبُرْهُ وَالْاَحْرَمُ وَعَدَمُ الْكِبَرِ اِنْ يَكُونُ بِهَا كَمَا كُنْ قَبْلَهَا وَبِكُنْ
الْحَكْمُ لِمَجْمُوعِ اسْبَابِ الزَّيْنَةِ. (دَفْعُ الْقَدِيرِ) مُحَمَّدَاوِي بِزِيَادَةِ (سَوَاكِ) السَّوَاكِ اِىْ
الْبَاسِ بِالسَّوَاكِ الرَّطْبِ بِالْعَذَاةِ وَالْعَنَةِ عه

فصل في العوارض لمن خاف زيادة المرض أو بطل البر والحامل مرضه خافت نقص العقل أو الهلاك أو المرض على نفسه نسباً أو رضاعاً والخوف المعتبر ما كان مستنداً للغلبة الظن بتجديده أو إخبار طبيب مسلم حاذق عدل لمن حصل العطش شديداً وجوعاً يخاف منه الهلاك للمسافر الفطر وصوابه أن لم يصره ولم تكن عامة رفقة مفطرين ولا مشتركين في النفقة فإن كانوا مشتركين أو مفطرين فالأفضل فطرة موافقة للجماعة ولا يجب الإيصاء على من مات قبله وإل عذبه بمرض وسفر ونحوه كما تقدم وقضوا ما قدر وأعلى قضائه بقدر الإقامة والصحة ولا يشترط التسابع في القضاء فإن جاء رمضان آخر قدم على القضاء والإفدية بالتأخير إلى فيجوز الفطر لشيخنا ^{عليه} وبحج فانية ^{عليه} والنفقة ^{عليه} الفقة

زيادة المرض فلا قاله نفي هو يعتبر خوف الهلاك أو فوات السقوط ممن يتوكل أن زيادة المرض وامتداده قد غشي إلى الهلاك فيجب الاحتراز عنه ثم معرفة ذلك بآثاره المبرهن والاحتياط في عدم بل هو غلبة الظن من اماره أو تجرية أو إخبار طبيب مسلم غير ذي بر النفس وقيل عدالة شرط، وقال عامة العلماء إن هذه الرخصة لا تتعلق بنقص المرض لا زلتلوع منه ما ينقد الصوم ومنه ما يصره والمراد منه ما يصره (فتح القدير كفاية)

تبليغ ما علم أن في السفر والمرض فرق لأن السفر لا يمنع الفطر وإنما يمنع عدم الشروع في الصوم إذ لو كان السفر يمنع الفطر لما كان الصوم مباحاً ثم سافر الفطر مع أنه لا يجوز حينئذ بخلاف المرض فإنه يمنع الفطر وعدم الشروع يعني إذا مرض في أي وقت يجوز له الفطر (مطحاوي بزيادة) ^{عليه} لم يلح في المرأة التي في بطنها حمل يمنع الحامى ولد والحامى التي على ظهرها أو رأسها حمل بكسر الحاء والمرتع هي التي شأنها الارض وان لم تباشرة والمرتع هي التي في حال الارض طمئة ثمرها العصب والمرتع عام سواء كانت أماد قسراً أم الفطر فلان الارض واجب عليها بالعقد واما الأم فلو جوبه ديانة مطلقاً ففقدت إذا كان الأب معسراً أو كان الولد لا يمنع من غير (شامى)

الخوف المعتبر لآبائه الفطر طريق معرفة امران أحدهما ما كان مستنداً إلى وثانها إخبار طبيب الخ (مراقى بخذت) ^{عليه} عطش، وذكر القهستاني عن الخزانة ما نصه أن الحر الحامى أو العبد أو العبد أو العبد أو كره إذا اشتد الحر وخاف الهلاك فله الفطر كحرارة أوامة ضعفت للشمس أو غسل الثوب (مطحاوي) ^{عليه} للمسافر الفطر الذي نشأ السفر قبل طلوع الفجر أو إذا لم يكن له الفطر لا كفارة عليه بخلاف ما لو مل به مريض بعد فطره والسفر أن يكون شرعياً وهو

الذي تقتصر فيه السلو ولا معصية لأن القبح المجاز لا يعدم المشروعية (مراقى، مطحاوي) ^{عليه} أن لم يضره أو بالضرر الضرر الذي ليس فيه خوف الهلاك لأن ما فيه خوف الهلاك بسبب الصوم فالأفطار في مثله واجب (لا إلفظ) (مطحاوي) ^{عليه} عامة قدر العامة فإذا كان القليل أو الفطر لا يكون الفطر أفضل وقوله أو مفطرين أي وان لم يكونوا مشتركين في النفقة (ط)

^{عليه} موافقة للجماعة عدل إليه عن قول صاحب البحر إذا كانت النفقة مشتركة فالفطر أفضل لما أن ضرر المال كضرر النفس لما قاله في النهي عن التعليل بموافقة الجماعة أو لى وأما لزوم ضرر المال بمضيئة بصومه فتشعر (مطحاوي)

^{عليه} لا تجب لعدم أدراكهم عدة من أيام أخرى فلم يلزمهم التقصير وجوب الوصية فخرج لزوم التقصير وأما تجب الوصية إذا كان له مال (شامى)

^{عليه} وقصوا ما قدره من شئ أن يستثنى الأيام المنهية لأن أدار الواجب لم يحجز فيها وقد يقال لا حاجة إلى الاستئذان لأن ليس بقادر فيها على التقصير شرعاً بل هو بحر فيها من أيام السفر والمرض لأنه لو صام فيها جزأه ولو صام في الأيام المنهية لم يحجزه (شامى) ^{عليه} ولا يشترط لاهلاك النفس لكن استحباب التسابع وعدم التأخير عن زمان القعدة مساعة إلى الخير وبرارة الذمة (مراقى) ^{عليه} فان جاء رمضان آخر ولم يقم في القامت قدم الادار على التقصير شرعاً حتى لو زاد عن القصار لا يقع الا عن الادار (مراقى)

^{عليه} يشق فان هو الذي كل يوم في نقص إلى أن يموت وأما لزوم ما قبله شهوده الشهادة لا يخرج سمي فائلاً لأنه قرب إلى الفناء أو فنية قوته وخرج عن الادار (مراقى، مطحاوي) ^{عليه} لم يلزمها الفدية ثم إن شاء اعفى في أول رمضان ومن شاء اعطى في آخره بلا تعدد فقير بخلاف كوكفارة اليمين للنفس فيها على التقدير فلو اعطى بن مسكيناً ما غان

يومين بانه (مطحاوي، شامى)

لكل يوم نصف صاع من بركمن نذ صوم الأبد فضعف عنه الاشتغال بالمعيشة فيفطر ويفك فان
 لم يقدر على الفدية لعسر يستغفر الله تعالى ويستقبل ولو وجبت عليه كفارة يمين أو قتل فلم يجد
 ما يكفريه من عتق وهو شيعي فان اؤلم يصم حتى صار فانيا لا يجوز له الفدية لان الصوم هنا بذل
 عن غيره ويجوز للتطوع الفطر بلا عذر في رواية والضيافة عذر على الاظهر للضيف الضيف
 وله البشارة بهذه الفائدة الجميلة واذا افطر على أي حال عليه القضاء الا اذا شرع متطوعا في خمسة
 أيام يومى العيدين أيام التشريق فلا يلزمه قضاءؤها بافسادها في ظاهر الرواية والله اعلم
باب ما يلزم الوفاء بمن من مذهب الصوم والصلوة ونحوهما
 اذا نذر شيئا للزما الوفاء به اذا اجتمع فيه ثلاث شروط ان يكون من جنس واجب ان يكون مقصودا

بان يفطر لقول النبي صلى الله عليه وسلم من افطر لمحق اخيه يكتب له ثواب
 صوم الف يوم وتسعة قضي يوما يكتب له ثواب صوم الف يوم (غيره لا لفت
 السابقة) ونقل ايضا في التارخات والمحيط والبسوط (مراقي)
 ٥٥ اي حال سواء كان الفطر لعند ام لا وسواء افطره قهرا ام لا
 وبه اذا شرع قضاء فلو شرع فيه ظنا انه عليه قضا كراهة ليس عليه شيء فافطر
 فورا فلا قضاء عليه اما لو منعه ساعة لزمه القضاء لانه بعينها صار كانه لوى
 في هذه الساعة. (المطحاوي)
 ٥٦ عليه القضاء لا خلاف بين اصحابنا في وجوب صيانة لما منعه عن
 البطلان يمكن في صائمة تطوعا عرض عليها الحيف في القضاء خلاف
 والامح الوجوب (المطحاوي) ٥٩ في ظاهر الرواية عن ابي حنيفة
 رحمه الله ان صومها ما مورق منه ولم يحجز اتمامه لانه بنفس الشرع اربك
 المنهي عنه للاعراض عن ضيافة الله فامر بقطعه وعندها عليه القضاء (مراقي)
 ٥٧ اذا نذر من القرابات خرج النذر بمعية فلا وفاء به بل يحرم فعلها
 (المطحاوي) ٥٨ لزمه الوفاء به لقوله تعالى وليوفوا نذرهم واللاجماع
 على وجوب الايفاء به وبهذه الآية استدلل القائلون باقتراضه فيجاب انه
 وفاء بالتفويض كالنذر بهيادة المريد وتحميد المنور لكل صلوة وبمثل
 ثبت الوجوب لا الفرق لانه العام الذي خص به البعض فهو دليل
 ظني (مراقي المطحاوي بتصرف) ٥٩ واجب اي فريض باصله وان حرم
 انكابه لوصف العار من لومه الا لعين من ضيافة الله كصوم يوم النحر
 (مراقي المطحاوي) ٥٣ مقصود الذات لا غيره
 كالانوار (مراقي)

٥٥ يستلزم اي يطلب من الاقالة وهي ترك المؤاخذة وهو المطلوب اصل
 يطلب من العفو عن تنصيره في حق (مراقي، المطحاوي) ٥٢ لا يجوز
 لا يجوز الفدية الا عن صوم هو اصل بنفسه لا بدل عن غيره لان البذل لا بدل
 (مراقي المطحاوي) ٥٣ بلا عذر اي الا فطار بغير عذر في صوم التطوع
 يحل فماروى عن ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله وذكر ابو بكر الرازي
 عن اصحابنا انه لا يحل والمتأخرون اختلفوا فيه فاذا كان غير مباح كان
 بالافطار جانيا فيلزمه القضاء واذا كان مباحا لم يكن جانيا فلا يلزمه القضاء
 به في الكفاية والعناية لكن في المراقي والمطحاوي من افساد الصوم و
 المصلاة بلا عذر بعد الشروع فيها مغلل مكروه الظاهر من اطلاقهم انها
 كراهية تحريم وليس بحرام لان الدليل ليس قطعي الدلالة هو قوله تعالى
 لا تبطلوا الصيام الا كما لم يحتمل ان يكون المعنى والله تعالى اعلم ولا تبطلوا ثواب
 اعمالكم بخوبى او سمعة وان لزم القضاء اذا عزم من عذر ايجز لم تطوع الفطر
 اتخافا. ٥٤ والضيافة عذر اذا كان صاحبها ممن لا يرثه بجره وحضرة
 وتاذى بترك الافطار فيفطر والا لا وكذا اذا كان الضيف لا يرثى الا
 بالكمه وتاذى بتقديم الطعام اليه وحده. (در مختار شامى)
 ٥٥ في الاظهر وقيل هي عذر قبل النذال لابعده وقيل عند سائر
 وثق من منعه بالقضاء دفعا للافس من اخيه المسلم والا فلا قال
 شمس الامة الحلواني وهو احسن ما قيل في هذا الباب. (شامى)
 ٥٦ وله البشارة قال في التبيين والمزيد رجل اصبح صائما متطوعا
 فدخل على اخ من اخوانه فساله ان يفطره لا بأس

وَأَنْ يَكُونَ لَيْسَ بِإِجْبَافٍ لِزَمِّ الْوَضُوءِ نَذْرُهُ وَلَا سَجْدَةِ التَّلَاوَةِ وَلَا عِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَلَا الْوَلَجِ بِنَذْرِهَا
 وَلَيْسَ بِالْعَتَقِ وَالِإِعْتِكَافِ وَالصَّلَاةِ غَيْرِ الْمَفْرُوضَةِ وَالصَّوْمِ فَإِنْ نَذَرَ نَذْرًا مُطْلَقًا أَوْ مُعَلَّقًا بِشَرْطٍ وَفَجَدَ
 لِرَمَةِ الْوَفَاءِ بِفَضْلِهِ نَذْرًا صَوْمِ الْعِيدَيْنِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فِي الْفَتَرِ وَيَجِبُ فِطْرُهَا وَقَضَاؤُهَا وَإِنْ
 صَامَهَا اجْزَاءً مَعَ الْحُمَةِ وَالْفَيْئَاتِ عَيْنِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَالذَّمِّ وَالْفَقِيرِ فَيُخْرِجُ صَوْمَ رَجَبٍ نَذْرُهُ
 صَوْمَ شَعْبَانَ فَيُخْرِجُ صَلَاةَ رَكْعَتَيْنِ بِصِرِّ نَذْرِهِ أَوْ هَابِكَةٍ وَالتَّصَدَّقُ بِدَلٍّ عَنْ دِهِ عَيْنَهُ لَوْ
 الصَّرْفُ لَزِيدٍ الْفَقِيرِ نَذْرُهُ لَعَمْرٍو أَنْ عُلِقَ النَّذْرُ بِشَرْطٍ لَا يَخْرُجُ عَنْهُ مَا فَعَلَ قَبْلَ جُودِ شَرْطِهِ

بَابُ الْإِعْتِكَافِ

هُوَ الْإِقَامَةُ بِنِيَّةٍ فِي مَسْجِدٍ تُقَامُ فِيهِ الْجُمُعَةُ بِالْفِعْلِ لِلصَّلَاةِ الْخَمْسِ فَلَا يَصِحُّ فِي مَسْجِدٍ لَا قَائِمَةٍ

ليست بهيمة من غير جمل كسم الخمر الجهم به فوجبه ١١٢ الحج ٩١١ فوجبه ٩١٥
 ليس بها قبل نذرها بباب الله تعالى كالصَّلَاةِ الْخَمْسِ (مراقى) ١٥
 فلا يبرم بكون الوضوء ليس مقصودا لذاته لانه شرعا شرط لغيره ككل الصلوة او
 من المصنف وكذا قراءة القرآن كذا في كبره وفيه ان القرارة من جنبها
 فمن واجب ونقص لذاته وليست واجبة قبل دعلل عدم الوجوب
 في القهستاني بان لزومها للصلوة لا لغيرها (مطحاوي) ١٥ و
 لاسجدة التلاوة لانها واجبة بايجاب الشارع وكذا لا يصح النذر تكفين
 الميت والصلوة عليها لانها من فروض الكفاية وهو فوق الواجب (مراقى
 لمطحاوي) ١٥ ولا عيادة المريض اذ ليس من جنبها واجب وايجاب
 العبد معتبرا بايجاب الله تعالى اذ لا اتباع لا الابتداع يعني ما كان من
 من عبادته او جهاب الله تعالى مع نذره والا لا (مراقى، لمطحاوي) ١٥
 ولا الواجبات اى ولا تلزم الواجبات لان ايجاب الواجب بحال اى ايجاب
 العبد دون ايجاب الله تعالى فلا يظهر اثره معه (مراقى، لمطحاوي) ١٥
 يصح النذر بالعتق يعني الاتحاق لا فتر من التحرير في الكفارات لنفسا و
 الاعتكاف لان من جنبه فريضة وسواء تها الاخيرة في الصلوة ومنهم من جعل
 جنس الفرض في الاعتكاف الواقف : ومنه يعلم ان المراد من قول ان
 يكون من جنبه واجب (فرض) الجنبية بحسب الاطلاق اى وان لم يتجسدا
 صورة فان الاعتكاف لا يلزمه الجلوس بخلاف القصة الاخيرة (مطحاوي) ١٥
 لزومه الوفاق اى ان يعلق بشرط يريد حصوله ووجوده كقوله ان رزقنى الله
 فلا يافى اطعام عشرة مساكين وان علق النذر بما لا يريد حصوله ووجوده
 كقول ان كلمت زيد فلنقل على حق رقة ثم كلفه فانه

يتميز بين الوفاة بما نذره من العتق وبين كفارة يمين على الصحيح وهو المفتى به
 (مراقى) ١٥ لان النهي عن موها يمتنع تقورا الصوم منها ضرورة والنهي
 لغيره لا لثبالات الشريعة وضع نذره (مراقى) ١٥ في المختار وفي رواية
 لا يصح لانه نذر بمعصية قلنا المعصية بمعنى الاعراض عن فianza الله تعالى
 فلا يمنع المعصية من حيث ذاته ولذا انكسر بحسب فطره انتقال الامر لئلا يعسر
 بصورها معصية عن فianza الكريم ويجب قضاؤها بالنسبة النذر باعتبار الاصل -
 (مراقى) ١٥ التينا لان معنى عبادة الصدقة سخله المتكسح او افرح باجورى
 الشح وهو الاموال عن مكة ابتغاء وجه الله وبذا المعنى حاصل بدون مراعاة
 زمان ومكان وتنفص خلافا لفرقائه لقول بالتعيين (مراقى) ١٥ وبن علق
 كقوله ان قد مر زيد فلنقل على ان التصديق بكذا فلا يجوز ان يتصدق قبل قدومه
 لان المعلق بشرط عدم قبل وجوده وانما يجوز الاداء بعد وجود السبب الذى
 علق النذر به (مراقى بتصرف) تبليغ ما وان صيغة النذر تحمل اليمين فلا كانت
 مست مود ذكره بقوله فان لم ينو نذره الصوم شيئا اوله النذر فقط اى
 من غير تعرض لليمين اوله النذر ولو اى ان لا يكون يميناً كان في هذه الصور
 نذرا فقط اجماعا عللا بالعينة وان نوى اليمين وان لا يكون نذرا كان يميناً
 اجماعا وعليه كفارة يمين ان افطروا ان نذرا اوله اليمين من غير تعرض للنذر
 كان نذرا ويميناً حتى لو افطر بحسب القضاة للنذر والكفارة لليمين عللا بصوم
 المجاز خلافا لابي يوسف لمطحاوي) ١٥ الاعتكاف انتقال من مكف لثا
 وامر من باب طلب ومكف جسه اى مطلق الاقامته في اى مكان على اى غرض
 كان قال تعالى فانه التماثيل التي اثم لها كلون

الجمعة للصلاة على المختار والمراد الاعتكاف في مسجد بيتها وهو محل عينته للصلاة في الاعتكاف
على ثلاثة أقسام واجب في المنذور سنة كفاية مؤكدة في العشر الأخير من رمضان مستحب فيما
سواه والصوم شرط الصحة المنذور فقط وأقل نفلا مدة يسيرة ولو كان ما شيا على المفتي ولا يخرج
منه إلا الحاجة شرعية كالجمعة أو طبعية كالبول أو ضرورة كانهدام المسجد وإخراج ظالم كرها
وتفريق أهل وخوف على نفسه أو متاع من المكابرين فيدخل مسجد غيره من سلعته فإن خرج
سلعة بعد فسد الواجب انتهى غيره وأكل المعتكف شربة ولو منه وعقد البيع لما يحتاج لنفسه
أو عياله في المسجد وكراهية احضار البيع فيه فكره عقدها كان للتجارة وكراهية الصمت إن اعتقد قربة و
الكلمة الأخيرة وحرم الوطء ودولعيه وبطل الوطء وبإزالة يد العبد ولزمت الليالي أيضا بنذر

لظهوره إذا لا يكون إلا بالصوم عادة (شامى) ٢٥ ولو كان ما شيا مارا
غير مالم في المسجد ولو ليل أو حيلة من أراد الدخول والخروج من
باب آخر في المسجد حتى لا يجعل طريقا فإنه لا يجوز (مراقى) ٢٦ الحاجة
شرعية كالحاجة فيخرج في وقت يمكنه أدراكها مع صلوة سنها قبلها ثم يعود
وان أتم اعتكافه في الجامع مع ذكره (مراقى) ٢٧ كقول وغائط وغسل
لوا حتم ولا يمكن الانتقال في المسجد (در مختار) ٢٨ تفرق الجمل لغوات
ما هو المقصود من هذه عدم الفساد في هذه المسائل يعني إنما لم يفسد لو كان
بل يخرج إلى غيره لأن المقصود للمعتكف وهو أداء الصلوة في ذلك
المسجد على أكمل الوجوه قد فات (طحاوى) ٢٩ من ساعته ليس المراد
إرادة الساعة حقيقة لاحتمال بعد المسافة بين المسجد من بل يريد أن لا يكون
خروجه إلا ليكتف في غيره ولا يشغل إلا بالذباب إلى المسجد الآخر
مراقى (طحاوى) ٣٠ بلا غنى معتبر في عدم الفساد فلو خرج لجماعة
محرمه أو زوجة فسد لانه وان كان غدا ولا أتم عليه بالغدر واما بغير الغدر
فيا تم وانتهى به أى بالخروج غيره أى غير الواجب وهو النقل إذا ليس
له (مراقى الطحاوى) ٣١ وأكل المعتكف أى لا يكون فيه إلا فى
المسجد لغزوة الاحكام حتى لو خرج لهذه الاشياء يفسد اعتكافه ٣٢
الصمت أى السكوت لانه منى عنه لازم صوم أهل الكتاب وقد نسخ واما اذا
لم يقتضه قربة فيه ولكنه حفظ لسانه عن النطق بما لا يفيد فلا بأس به واما
الكلمة بغير خير فلا يجوز لغير المعتكف والكلام المباح مكرهه يأكل الحشرات
كما تأكل النار المحطب اذا جلس في المسجد ٣٣

له في مسجد بيتها وهو الموضع لصلواتها الذي يتدب لها ويكره لها في المسجد
تنزيها ولا يصح في غير موضع صلواتها من بيتها وينبغي ان لو اعدت للصلاة عند
ارادة الاعتكاف ان يضع ولا يخرج من بيتها اذا اعتكفت فيه وليس لزوما
ان يطأها اذا اذن لها لانه عليها منافعتها فان منعها بعد الاذن لا يصح منه
ولا ينبغي لها الاعتكاف بلا اذن (در مختار) شامى ٣٤ سنة كفاية فيخرج
اقامة التزويج بالجماعة فاذا قام بها البعض سقط الطلب عن الباقيين فلم
يأثموا بالموافقة على الترك بلا عذر ولو كان سنة عين لا غواير السنة المؤكدة
اثمادون اثم ترك الواجب (شامى) ٣٥ مؤكدة لان البنى على الله عليه السلام
واقب عليهم في العشر الاخر من رمضان والموافقة دليل السنة فان قيل
ان الموافقة بلا ترك دليل الوجوب فالجواب انه عليه الصلوة والسلام
لم ينكر على من تركه ولو كان واجبا لا نكر (شامى) ٣٦ والصوم، الوقال
له على ان اعتكف شهر غير صوم عليه ان يعتكف ويصوم والصوم شرط
ايضا في الاعتكاف المسنون لانه مقدر بالعشر الاخر حتى لو اعتكف بلا صوم
لمرض او سفر ينبغي ان لا يصح منه بل يكون نفلا فلا يتكفل به اقامة سنة
اكفاية ولو يده قول اكثر من لبث في مسجد بصوم ونية فانه لا يمكن حمله
على المنذور لتسريحه بالسنة ولا على التطوع لقوله بعده واقل نفلا ساعة
فتبين حمله على المسنون سنة مؤكدة فيدل على اشتراط الصوم فيه وقوله
في البحر لا يمكن حمله عليه لتسريحهم بان الصوم اما بشرطه في المنذور فقط دون
غيره كما قال المصنف فقط في نظر لانهم انما صرحوا بجوز شرطه في المنذور
غير شرطه في التطوع وسكتوا عن بيان حكم المسنون

اعتكاف أيام ولزمته الأيام نذر الليالي متتابعة وإن لم يشترط التسامع في ظاهرها الزوايا ولزمته
 ليلتان بنذر يومين وصحة نية التبرع خاصة دون الليالي وإن نذر اعتكاف شهر ولوى التبرع خاصة
 أو الليالي خاصة لا تعمل نية إلا أن يصرح بالاستثناء والاعتكاف مشروع بالكتاب السنة و
 هو من اشرف الاعمال إذا كان عن خلاص ومن فحاسنه أن فيه تفرغ القلب من أمور الدنيا
 وتسليم النفس إلى الولي وملازمة عبادته في بيته والتحصن بحصنه قال عطاء الله تعالى
 المعتكف مثل رجل يخلف على باب عظيم بحاجة فالمعتكف يقول لا أبرح حتى يغفر لي هذا ما يتسر
 للعاجز التحقير بعناية مولاه القوي القدير الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن
 هدانا الله صلى الله عليه وسلم سيدنا ومولينا محمد خاتم الأنبياء وعلى اله وصحبه ذريته ومن والاه ولنا
 الله سبحانه متوسلين أن يجعل خالصنا الوجه الكريم ولن ينفعنا النفع العيم فيجزل به الثواب الجيم

كتاب الزكاة

هي تسليك مال مخصوص لشخص مخصوص فرضت على كل مسلم مكلف مال يكسبه من

لأنه لا يملك مالاً مخصوصاً لشخص مخصوص فرضت على كل مسلم مكلف مال يكسبه من

في العشر الاخر من رمضان منذ قدم الدرة الى ان توفاه الله تعالى يعني لمرك
 الاعتكاف في العشر الاخر من رمضان فقبض الاقدار لما روى انه صلى الله عليه وسلم اعتكف
 العشر الاخير من رمضان فزاد خياوماً وقباني المسجد مغروبة فقال لمن نذر قالوا
 نذر العائشة ونذر الخنساء ونذر السودة رضي الله عنهن فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم يقل اتركون البر بنذر فلما كان تسرع قبته فترعت ولم يعتكف فيه ثم
 فقه في شوال (مراقى الخطاوي) الزكاة تركها يدل على النكاح قال زكا
 الزرع اذا ما سميت بها لانها جيب فار المال او على طهارة وفيها معنى التبرع
 ايضا كفاية بخذ (مراقى الخطاوي) ملكك شريح الابهة فلو اطمع قبيها ناديا الزكاة لا يجوز
 الا اذا وقع اليه المطعوم اذ في ارم ملكه بل مخصوص وهو ربح عشر النقات
 او ما يقوم مقامه من صدقات السواكم (مخطاوي) شتمن مخصوص هو ان
 يكون خيرا ونحوه من بقية المصارف غير شتمن ولا مولاه بشرط قطع المنفعة عن الملك
 من كل وجهه تعالى (مخطاوي) حرسم بقية الحر فرغ العبد وبقية سلم خرجه
 مكافؤ ولو مره ابنا على ان غير في طب بغيره فلو سلم المرتد لا ينجاب
 شتمن من العبادات يوم اودته ولو ارادته بعد وجوبها

لأنه لا يملك مالاً مخصوصاً لشخص مخصوص فرضت على كل مسلم مكلف مال يكسبه من

تقدير ولو تبرأ أو ملئاً أو ميسراً أو قيمته من عروض تجارة فارغ عن الدين فعن جاتبة (الصلية)
 عام ولو تقدير أو شرط وجوب أحد ما حولان الحول على النصاب الأصلي وأما المستفاد في إثارة الحول
 فيضم إلى مجانبه فيزكى تمام الحول الأصلي سواء استفيد بتجارة أو ميراث أو غيره ولو عمل في نصاب
 ليسين صم وشرط صحة أدائها بنية مقارنة لأدائها للفقير أو وكيله أو لعزل ما وجب له ومقارنة حكيمتها
 لو دفع بلانية ثم نوى والمال قائم بيد الفقير ولا يشترط علم الفقير أنها زكوة على الأصح حتى لو أعطاه
 شيئاً فسماه هبة أو قرضاً ونوى الزكوة صححت ولو تصدق بجميع ماله فلم ينو الزكوة سقط عنه فسخها
 وزكوة الدين على أقسام فإن قوياً وسط وضعيفاً القوي هو بدل القرض مال التجارة إذا قبض

له ملياد هو ما يتلوه من الذهب والفضة سواء كان مباح الاستعمال
 أو لا ولو خاتم الفضة للرجل وسوار المرأة معني الزكوة واجبة في النقرين
 ولو كان للرجل أو للنفقة لأنها مملوكة كذا في كذا (مطحاوي)
 ٨٢ فارغ عن الدين لمطالب من جهة العباد سواء كان له زكوة أو فروع
 أو للعبه ولو كفايته أو مزجها ولو صدق روجته المزج للذوق والنفقة لزمته
 بقضائه أو بفنائه دين نذر وكفارة ودم عدم مطالب من جهة العباد
 (در مختار) ٨٣ حاجته الأصلية كشيء محتج إليها دفع المحر والبرود كالنفقة
 ودور السكنى وآلات الحرب والحرفة وأساس المنزل ودواب الركوب
 وكتب العلم لا يلها فلا كان عنده درهم أعد به لشيء أو حال عليها
 الحول لا تنجب فيها الزكوة وكتب العلم لغيرها لعلها ليست من الحوائج الأصلية
 ولو كانت الزكوة لا تنجب على صاحبها بدون نية التجارة (مطحاوي)
 ٨٤ نام، وإنما لا يتحقق يكون بالتوالد والناسل والتجارات والتقديري
 يكون بان تمكن من الاستئجار بان يكون في يده أو يد تاجره (مطحاوي)
 ٨٥ شرط اقتراض أو غيرها حولان الحول وهو في مكة وثمنه للمال كالدائم
 والناسل لتبينها للتجارة بأصل الخلقة قلزم الزكوة كيلا يسقطها ولو للنفقة
 أو السوم في أكثر الحول أو نية التجارة في العروض أما مريحا ولا بد من ثباتها
 لعد التجارة أو دلالة بان يشتري عينا بعرض التجارة أو يؤجر دابة الخ
 للتجارة بعرض من فقير للتجارة بلانية مريحا (در مختار)

٨٦ أما المستفاد في تعيين أحدهما ان يكون من جنس النصاب الذي
 عنه كما إذا كانت له أصل فاستفاد بطل في إثارة الحول وثانها ان يكون من
 غير منسب كما إذا استفاد بقراته صورة نصاب الأبل وبذلك لا ينهم في اتفاقا

بل يتناف للمناف حساب آخر والادل على تعيين أحدهما ان يكون
 المستفاد من أصل كالاربع والادل ذو هذا ينضم إجماعا والثاني ان يكون
 مستفاد بسبب آخر كالمشترى والموروث وهذا ينضم عندنا فلا فاشا في
 لان عنه لا ينضم بل محجر فيه حول على عدته فاذا تم الحول نكاه لقوله
 مير السوة والسلام من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول
 اخرج الرزدي بسند ضعيف وهو عندنا لمحول على تخالف المجلس كما حققته
 فتح القدير (عمدة الرعاية بنوادة)

٨٧ لو غلب، صورته له ثلث مائة درهم دفع متبها مائة عن المائتين وعشرين
 سنة ما ز بشرط ان يكون عنده النصاب الذي غلب عنه كلفه الصورة للزكاة
 فلو كان في مكة اقل منه فعمل خمسة عن مائتين وتم الحول والنصاب تمام
 للبحر وان لا ينقطع جميع النصاب إثارة الحول وان يكون النصاب كاملا
 في آخر الحول (مطحاوي)

٨٨ ادو كذا كل المالك فيبيع ولو دفع الوكيل بلانية أو دفعها لذي
 اليد فيها للفقراء جاز لان المعبر بنية الأمر بخلاف الخ لانه مركب من العادة
 المالية والبدنية فتشترط فيه المية المأمور للمنية (شامى مختصرا)

٨٩ لا يشترط ولود فيها ال صبيان اقرباء برسم عيدين والى بشرط وهدي
 الباكوة جاز لا اذا نفع على التوفيق ولود فيها المعلم الى خليفة ان
 كان بمهيشه عمل له ولم يعطه صرح والال (مطحاوي)

٩٠ ولم ينو الزكوة ولا نذر ولا واجبا آخر فاذا اذهاها يعرض الزكوة
 ولو تصدق بجمعته لم تسقط حصته عندنا في يوسف غلانا الحمد والمعلم ان ادار
 الدين عن المال الذي عنه لا يبيع واليه ان يعطى المديون زكوة ثم
 ياخذ ما عن دينه (مطحاوي)

وكان على مقبر ولعمرك ان اوعلى جاحد عليه بينة رگاه لما مضى ويتراخي وجوب الاداء الى ان
يقبض اربعين درهما فيهم درهم لان ما دون الخمس من النصاب عقولا لا زكوة فيه وكذا فيما زاد
بحسابة: والوسط وهو بدل ما ليس للتجارة كتمن ثياب البذلة وعبد الخدمة ودار السكنى لا تجب
الزكوة فيه ما لم يقبض نصابا او يعتبر لما مضى من الحول من وقت لزوم الذمة المشتري في
صحيح الرواية: والضعيف وهو بدل ما ليس بمال كالمهر والوصية وبذل الخلع والصلح عن دم العمد
والدية وبذل الكتابة والسعاية لا تجب فيه الزكوة ما لم يقبض نصابا ويحول عليه الحول بعد القبض
فهذا عند الامام واجبا عن المقبوض من الديون الثلاثة بحسابة مطلقا: واذا قبض مال الضمار
لا تجب زكوة السنين الماضية وهو كالتق ومفقود ومغصوب ليس عليه بينة ومال ساقط في البعد
ومدفون في مفازة او دار عظيمة وقد نسي مكانه وما خذ مصادرة ومودع عند من لا يعرفه دين بينة
عليه لا يجزى عن الزكوة دين ابرئ عنه فقير بينة او صمد فمعرض مكيل مودون عن التقدين القيمة
وان ادنى من عین التقدين فالعبرون ما ادا كذا اعتبر وجوبا وتضم قيمة العرض الى الثمن لذهب القيمة

والدية (مطحاوي) ١٥ مال الضمار هو مال تعذر الوصول اليه مع قيام الملك
كالتق ومفقود اذا كان من عبدة التجارة والاداء مغصوب ليس عليه بينة فلوله
بينه تجب لما مضى ومدفون في مفازة اما المدفون في حرز سوار كل داره ام
داره غمرة فوجب للمكان التوصل اليه بالخبر (مطحاوي) ١٥ فالمقبوض منها
مال اداري وقت الاداء يعني بمقتضى الوصل في الواجب المؤدى عنه ما قال
نفر تعبيرا القيمة وقال لم يعتبر الا نفع الفقراء حتى لو ادنى خمسة زلوقا عن خمسة جلا
قيمتها اربعة جلا وما زاد عند ما غلظا الحمد زفر ولو ادنى اربعة جلا وقيمتها خمسة
روية عن خمسة روية لا يجوز الا عند زفر (مطحاوي) ١٥ نعم لان الكل
للتجارة يعني الثمنين وضعا والعرض جلا والمضى ان الله تعالى خلق الثمنين
وضعا للتجارة والعبد يجعل العرض للتجارة ولهذا لا يكون العرض لتجارة الا اذا
نفس به العبد للتجارة بخلاف النقود (شامي بتصرف) ١٥ قيمة عند الامام و
عند جبال الاجزاء فمن درهم وخمسة مثاقيل قيمتها مائة عليه زكوةها عند الامام غلظا
لها ما قال لا اجزى يعني فان كان من بدائل اربعة نصاب ومن الاخر ربع
نعم او النصف من كل او الثلث من احد هـ

١٥ عليه بينة تبع في العتيق وفي النهر عن الثانية والثقة مع قول محمد بن
الاجوب فيه لان كل بينة لا تقبل ولا كل قاض يعدل (مطحاوي) ١٥
فيها درهم هذا انما يظهر اذا كان الماضي عاما واحدا (مطحاوي) ١٥
ما اذا بحسابة ظاهرة ولودون اربعين مكن المذكور في زكوة المال ان في
كل خمس (اربعين) بحسابة وابين الخمس الى الخمس عقودا لا ما زاد بحسابة
فعمل كالمع على الخمس اي خمس النصاب (مطحاوي) ١٥ كتمن ثياب البذلة
اي وابع ثياب بدلة وصار ثمنها دينة في ذمة المشتري حتى حال عليه
الحول (مطحاوي) ١٥ والوصية اذا تاخرت عند الوارث مثل عاماد بدل
الخلع اذا تاخرت عند الزوجة عاما والصلح عن دم العمد اذا تاخر بدله عند القاتل
عاما مثلا والدية اذا تاخرت عند العاقلة لدا القاتل عاما خلا ثم قبضها ولى
الدم والسعاية كما اذا اعق مبعة واستساق في البعض الآخر وتأخر بدل
السعاية عند العبد عاما مثلا ثم قبضه لا تجب فيه الزكوة ما لم يقبض نصابا
ويحول عليه الحول بعد القبض اي اذا كان عنه ما ينضم الى الضعيف (مطحاوي) ١٥
مطلقا قليلا او كثيرا لا دين الكتابة والدية

ونقصان النصاب في الحول الا يضرب ان كل في طرفيه فان تملك عرضاً بنية التجارة وهو لا يساوي نصاباً
وليس غيره لم يبلغت قيمته نصاباً في آخر الحول لا تجب كونه لذلك الحول ونصاب الذهب عشرون
مثقالاً ونصاب الفضة ما تادهم من الدراهم التي كل عشرة منها وزن سبعة مثاقيل فما زاد على نصيبنا
وبلغ خمساً كاد بحساب ما غلب على الغش فكأننا الص من التقدين في الزكوة في الجواهر واللا إلى الآن
يتملك بنية التجارة كسائر العرض لو تم الحول على مكيل أو موزون فعلاً سعة ونقص فأدى من
عينه ربع عشره لجزاه وإن أدى من قيمة تعتبر قيمته يوم الوجوب هو تمام الحول عند الإمام قال لا
يصرفها ولا يضمن الزكوة مفرد غير متلف فهاك الهالك بعد الحول يسقط الواجب فهاك البعض
حصته يصرفها إلى العفو فإن لم يجاوزها فالواجب على حال فلا تؤخذ الزكوة جبراً ولا من تركت
إلا أن يوصى بها فتكون من ثلث فيجوز أبو يوسف الحمل لدفع وجوب الزكوة وكراهها محمد رحمه الله تعالى

في الأدب

وله ما قيل لا تخلو عن قليل غش لأنها لا تطلع إلا به فبطلت النية فاصلة دشاري
وله نقصان الحول لا يشق اعتبار الكمال في أثناءه أملاً به من ابتداءه لا منقاده
وتحقق الغناء وفي أنها له للوجوب قيد بالنقصان اعتراؤه من الهلاك فان هلاك
كل النصاب يقطع الحول بالاتفاق وذكر النصاب مطلقاً لئلا يدل ما يجبه الزكوة
كالنقدين والعروض والسوائم وقال زفر لا يلزم الزكوة إلا ان يكون النصاب
من أول الحول إلى آخره كاملاً (بداية غنية) كل عشرة الخ قال الزيلعي
في شرح الكنتراي يعتبر ان يكون وزن كل عشرة دراهم وزن سبعة مثاقيل و
المتقل وهو الدينار عشرون قيراطاً والدمهم اربعة عشر قيراطاً والقرط خمس
شعيرات والاصل فيه ان الدرهم كانت مختلفة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
والى بكره على ثلث مراتب فبعضها كان عشري قيراطاً كالدينار وبعضها
كان اثني عشر قيراطاً ثلثة أخماس الدينار وبعضها مشرقاً يقطع نصف الدينار
فالاول وزن عشرة اى العشرة منه وزن العشرة من الدينار والثاني وزن
سنة اى كل عشرة منه وزن سنة من الدينار والثالث وزن خمسة اى كل عشرة
منه وزن خمسة دنائير فوق النصارى بين الناس في الالفار والاسيافا فلقد
عمر من كل نوع دية ما فله وجعل ثلث دراهم تساوية فخرج كل درهم اربعة
عشر قيراطاً فبقي العمل الى يومنا هذا في كل شيء مائة درهم اى فمى كل الدين واما
درهم كل الاربعين فمى نصابين مائة واثني عشر مثاقيل قيراطان
لان الاربعة فمى من عشرين مثقالاً واما بين الناس في الخمس وهو قال لا زاد بحسب
او فخره بزيادة) مائة مائة الخ لان الدرهم

وله ما قيل لا تخلو عن قليل غش لأنها لا تطلع إلا به فبطلت النية فاصلة دشاري
وله نقصان الحول لا يشق اعتبار الكمال في أثناءه أملاً به من ابتداءه لا منقاده
وتحقق الغناء وفي أنها له للوجوب قيد بالنقصان اعتراؤه من الهلاك فان هلاك
كل النصاب يقطع الحول بالاتفاق وذكر النصاب مطلقاً لئلا يدل ما يجبه الزكوة
كالنقدين والعروض والسوائم وقال زفر لا يلزم الزكوة إلا ان يكون النصاب
من أول الحول إلى آخره كاملاً (بداية غنية) كل عشرة الخ قال الزيلعي
في شرح الكنتراي يعتبر ان يكون وزن كل عشرة دراهم وزن سبعة مثاقيل و
المتقل وهو الدينار عشرون قيراطاً والدمهم اربعة عشر قيراطاً والقرط خمس
شعيرات والاصل فيه ان الدرهم كانت مختلفة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
والى بكره على ثلث مراتب فبعضها كان عشري قيراطاً كالدينار وبعضها
كان اثني عشر قيراطاً ثلثة أخماس الدينار وبعضها مشرقاً يقطع نصف الدينار
فالاول وزن عشرة اى العشرة منه وزن العشرة من الدينار والثاني وزن
سنة اى كل عشرة منه وزن سنة من الدينار والثالث وزن خمسة اى كل عشرة
منه وزن خمسة دنائير فوق النصارى بين الناس في الالفار والاسيافا فلقد
عمر من كل نوع دية ما فله وجعل ثلث دراهم تساوية فخرج كل درهم اربعة
عشر قيراطاً فبقي العمل الى يومنا هذا في كل شيء مائة درهم اى فمى كل الدين واما
درهم كل الاربعين فمى نصابين مائة واثني عشر مثاقيل قيراطان
لان الاربعة فمى من عشرين مثقالاً واما بين الناس في الخمس وهو قال لا زاد بحسب
او فخره بزيادة) مائة مائة الخ لان الدرهم

وله ما قيل لا تخلو عن قليل غش لأنها لا تطلع إلا به فبطلت النية فاصلة دشاري
وله نقصان الحول لا يشق اعتبار الكمال في أثناءه أملاً به من ابتداءه لا منقاده
وتحقق الغناء وفي أنها له للوجوب قيد بالنقصان اعتراؤه من الهلاك فان هلاك
كل النصاب يقطع الحول بالاتفاق وذكر النصاب مطلقاً لئلا يدل ما يجبه الزكوة
كالنقدين والعروض والسوائم وقال زفر لا يلزم الزكوة إلا ان يكون النصاب
من أول الحول إلى آخره كاملاً (بداية غنية) كل عشرة الخ قال الزيلعي
في شرح الكنتراي يعتبر ان يكون وزن كل عشرة دراهم وزن سبعة مثاقيل و
المتقل وهو الدينار عشرون قيراطاً والدمهم اربعة عشر قيراطاً والقرط خمس
شعيرات والاصل فيه ان الدرهم كانت مختلفة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
والى بكره على ثلث مراتب فبعضها كان عشري قيراطاً كالدينار وبعضها
كان اثني عشر قيراطاً ثلثة أخماس الدينار وبعضها مشرقاً يقطع نصف الدينار
فالاول وزن عشرة اى العشرة منه وزن العشرة من الدينار والثاني وزن
سنة اى كل عشرة منه وزن سنة من الدينار والثالث وزن خمسة اى كل عشرة
منه وزن خمسة دنائير فوق النصارى بين الناس في الالفار والاسيافا فلقد
عمر من كل نوع دية ما فله وجعل ثلث دراهم تساوية فخرج كل درهم اربعة
عشر قيراطاً فبقي العمل الى يومنا هذا في كل شيء مائة درهم اى فمى كل الدين واما
درهم كل الاربعين فمى نصابين مائة واثني عشر مثاقيل قيراطان
لان الاربعة فمى من عشرين مثقالاً واما بين الناس في الخمس وهو قال لا زاد بحسب
او فخره بزيادة) مائة مائة الخ لان الدرهم

باب التصرف

هو الفقير وهو من يملك ما يبلغ نصاباً ولا قيمة من اى مال كان ولو صحيحاً مكتباً؛ وللمكين وهو من لا شئ له والمكاتب المديون الذي لا يملك نصاباً ولا قيمة فاضلاً عن دينه؛ و
 في سبيل الله وهو منقطع الغزاة أو الحاج؛ وابن السبيل وهو من لا مال في وطنه وليس
 مع مال في العالم عليه يعطى قدر ما يسعه واعوانه وللزكى الدفع الى كل الصنفين الاقتصار
 على واحد مع وجوب باقي الاصناف ولا يصح دفعه لكافر وغني يملك نصاباً او ما يساوي قيمة
 ملكه قدر نصاب فارغ من حاجته

ليس مع مال سواء كان هو في غير وطنه او في وطنه وله ديون لا يقدر على
 اخذها والمكاتب من هو غائب عن ماله وان كان في بلده لان الحاجته هي
 المعبرة وقد وجدت انه فقير يدان كان غنياً ظاهراً (شامى بحذف)
 والعامل هو الذي يبعثه الامام لاختصاصه بالصدقات وهو مشق من العمل
 وهو فعل الانسان ليقصد به اخص من الفضل ولذا لم يستعمل في الحيوان و
 يعطى بقدر ما يسعه واعوانه بالوسط مدة ذهابهم وايابهم بادم المال باقياً
 ولا يجوز له ان يتبع شهوته في المأكول والمشرب والملاهي فهو حرام بكونه
 اسرافاً مخافاً ولا تحمل الاخذ للعامل الباشمى تنزيهاً للمقرية البني صلى الله عليه
 وسلم عن شبهة الوسع وتحمل للغي لان لا يوازي الباشمى في استحقاق الكرامة
 فلا تعتبر شبهة ولذا فرغ نفسه لهذا العمل فيحتاج الى الكفاية (شامى)
 (طحاوى) والله لا يقتصر بعني كل الاصناف مصارف الصدقات
 لا مستحق بل يحتاجه يجوز الصرف الى واحد منهم وقال الشافعي رحمه الله
 مستحقون له لا يجوز له صرف الى الاصناف السبعة من كل صنف
 ثلثة وهم احد وعشرون لان الاضافة بحرف اللام لا استحقاق بكونها
 موضوعاً للتمليك وان اللفظة لبيان انهم مصارف للاثبات الاستحقاق و
 قال ابن عباس رضى الله عنهما المراد ببيان المصارف قال ايها المفسر انك
 لا ترى ان الله تعالى ذكر الاصناف باوصاف تبين عن الحاجة فخرق ان
 المقصود فله الحاجة ضرار واصنافاً واحداً في التحقيق (مناية) الله
 لا يسلح الخ ان كان حربياً ولوماً لا يجوز ان يدفع اليه جميع الصدقات لكن
 ان كان ذمياً يجوز ان يدفع اليه غير الزكوة والعشر والخراج ولو واجبا كذا
 كفارة وفطرة خلا فالابى يوسف حيث قال ان دفع سائر الصدقات
 الواجبة اليه لا يجوز اعتباراً بالزكوة وبقوله يفتي قال الرطبي عن ابي دى وبه
 نأخذ قلت لكن كلام الهداية وغيره يفيد ترجيح قولهما وعليه المتن ذكر محمد
 في البير الكبير لا بأس بمسلم ان يعطى كافر اعم

منهم من له مال من غير دينه ولا يملك ما يبلغ نصاباً ولا قيمة من اى مال كان ولو صحيحاً مكتباً؛ وللمكين وهو من لا شئ له والمكاتب المديون الذي لا يملك نصاباً ولا قيمة فاضلاً عن دينه؛ و
 في سبيل الله وهو منقطع الغزاة أو الحاج؛ وابن السبيل وهو من لا مال في وطنه وليس
 مع مال في العالم عليه يعطى قدر ما يسعه واعوانه وللزكى الدفع الى كل الصنفين الاقتصار
 على واحد مع وجوب باقي الاصناف ولا يصح دفعه لكافر وغني يملك نصاباً او ما يساوي قيمة
 ملكه قدر نصاب فارغ من حاجته
 ان كان المديون مؤسراً مستقراً لا يحل له اخذ الزكوة (شامى طحاوى) الله
 مكتباً الا على عدم الاخذ من له سد من عسر (طحاوى) الله لاشئ له على النذر
 وهو ان يكون المسكين اسواً حالاً من الفقير فقول تعالى او سكيناً او مستربة اى
 بالتراب من الجوع والعري واما وجه من قل ان الفقير اسواً حالاً من المسكين
 فقوله تعالى اما السفينة فكانت لمساكين يعلمون في البحر معنى اثبت للمسكين
 سفينة واجيب بانها لم تكن لهم بل هم اجزاء فيها ادعاه لهم اقل لهم
 مساكين ترحموا كفاية فتح القدير) الله والمكاتب هو معنى قوله تعالى
 وفي الرقاب عند اكثر اهل العلم ولا فرق بين الصغير والكبير وكذا لا فرق
 بين مكاتب الغني والفقير على الصحيح ولا تدفع الى مكاتب الباشمى (ط)
 الله والمديون لا يملك نصاباً الا اذا ملك نصاباً كان غنياً واذا لم يملك
 او ما في يده مستحق بالدين وجوده وعدمه سواء وفي الظهيرية الدفع للمديون
 ادلى منه للفقير والمراد المديون غير الباشمى (مناية طحاوى) الله منقطع
 الغزاة اى الذين عجزوا عن المحقق بجيش الاسلام لغتهم ببلدك النقطه او
 الدية او غيرهما فعمل لهم بالصدقة لان كذا كاسبين اذا كسب ليعدهم عن
 الجهاد (شامى) الله الى ج اى منقطع الحاج وقيل طلبت العلم وقتل في
 الدية في سبيل الله جميع القرب فيدخل في كل من سعى في طاعة الله وسبيل
 الجهاد اذ يمكن تحتها (شامى)

من ائمه مال كان فاضل عن حوائج الاصلية وطفل غني وبنى هاشم ومواليهم واختار الطحاوي
جواز دفعها لابي هاشم واصل الزكي وفرع وزوجته ومسلوك في مكاتبه ومعنى بعضه وكفن
ميت وقضاء دينه وشن قن يعق ولود فخر لمن ظنه مضر فاقطع بخلاف اجزاء الا ان يكون
عبدا ومكاتبه كره الا غنا وهو ان يفضل الفقير نصاب بعد قضاء دينه وبعد اعطاء كل فرد
من عياله دون نصاب من المدفوع اليه والا فلا يكره: ^{ويكره اعطائه ما يكمل النصاب} وندب باعناؤه عن السؤال ذكره نقلها
بعد تمام التحول لبلد اخر غير قريب ^{سواء كان قريباً أو بعيداً} واورع وانفع للمسلمين بتعليمه والا فضل صرفه بالاقرب

له فاضل عن حوائج الاصلية يعني ان كان له مال لم يكن فاضلا عن
ما جرت فله من ان يعطى من الزكاة وان كان له مسكن وما يتأثت به في
منزله وخادم وفرس وسلاح وثياب البدن وكتب العلم ان كان من
البلد فان كان له فضل عن ذلك تبلغ قيمته ما تقي درهم حرم عليه اخذ
الصدقة (شامى بتصرف) ^١ قل غنى ذكرنا ان اولادنا في عياله اولاد
على الاربع لانه يبعد غنيا يعني ابيه والمراد بالطفل الذي لم يبلغ بخلاف ولده
الكبير ولورمنا وفي بنت الغنى ذات الزوج خلاف والاربع الجواز خرج
طفل الغنية ولو ابوه يتا فجزا ليه لانه لا يبعد غنيا بغنا ولوا سخا زاليها و
يجوز الدفع لزوجة الغنى الفقير (وطحاوي) ^٢ بنى هاشم لقوله عليه الصلوة
والسلام يا بنى هاشم ان الله كره لكم غالة ايدي الناس وادسا نفوسكم
منها نجس النفس والعلم ان جده مناف وهو الاب الرابع للنبى صلى الله عليه وسلم
وله اربعة بنين وهم هاشم والمطلب ولزفر وعبد شمس ثم لها ثم اربعة بنين
انقطع نسل الكل الا عبد المطلب فان له اثني عشر ابنا تصرف الزكاة الى
اولاد كل اذا كانوا مسلمين فقرار الا اولاد عباس وحارث واولاد ابي طالب
من علي وجعفر وعقيل وبه علم ان اطلاق بنى هاشم كالا يبنى اذ لا تحرم عليهم
كلهم بل على بعضهم والبطل النص قرابة من بنى ابي لهب هو قوله عليه
الصلوة والسلام لا قرابة بيني وبين ابي لهب فعلم ان من اسلم من
اولاد ابي لهب غير داخل لعدم قرابته (شامى بجذت) ^٣ جواز وكذا
روى ابو عصمة عن الامام انه يجوز الدفع الى بنى هاشم في زمانه لان عوضها و
جوهر النفس لم يصل اليهم لاجال اناس امر الفتاكم والصلابة الى غير متيقها
فذا لم يصل اليهم عوض عادوا الى المعوض صاحب الجرد هذه الرواية
واعلم ان سيدنا وليا الله خير مبر على شاه كولدوى رحمة الله عليه انتم
بالجواز قل في شرح الاشارة عن ابي حنيفة ان الصدقات كلها اي فرضها وانقلها
جائز على بنى هاشم والحرمة في زمان النبى صلى

الله عليه وسلم لو وصل نفس النفس فلما سقط ذاك بموته حلت لهم الصدقة
قال الطحاوي والجواز ناخذاه پس نظره قول امامنا الا غنم ودرهم نفس
همس جواز است ان قلت كيف ذاك والاحاديث مصرحة بعموم النبى
فستلها به بعد العلم بمعناها على تزييف الرواية المذكورة في شرح الآثار
قلت بولان احتمال عدم وصول الاحاديث الى المجتهد ساقط فانه يعلم
الحرمة مكن يخضع لعهد النبى صلى الله عليه وسلم والحرمة المذكورة في المعادة
فحسب فعلم ان اجتباؤه افشاء الى القول بالجواز قاله لال المذكور
بطل وثانيا ان الفقهاء صرحوا بان العمم ضيقوا اني بهم فكيف حكم قطعا
بالحرمة اس است ما حصر الله العلم وعلمه اقم وما ابرئى نفسى ومطحاوي
قأدى مهريه ^٤ اصل لا يجوز الدفع الى ابيه وجده وان علا ولا
الى ولده وولد ولده وان سفل وهذا الحكم لا ينحس الزكاة بل كل صدقة
واجبة كالنكاحات وصدقة الفطر والذرة لا يجوز دفعها اليهم ومن سوس
ما ذكره يجوز الدفع اليهم كالاخوة والاخوات والاعمام والعمات والاعمال و
الى حالات الفقراء بل هم اولى لما فيه من الصلة مع الصدقة (وطحاوي)
^٥ كفن وحيلة التكفين بها الصدق على فقير ثم هو يكفن فيكون الثواب
لجاء وكذا في تعمير المساجد (وطحاوي) ^٦ اجزاء لانه انما اتى بما في وسوء الزكاة
حق الله تعالى والمعتبر فيها الوسخ (وطحاوي) ^٧ اغناؤه ويغنى ان ينظر الى
ما يعقيل الحال في كل فقير من عيال او حاجة كدين ولوب واقضى كلامه ان
الكثير لو امد اول من تولى له على جماعة (وطحاوي) ^٨ لغير القريب ما نقلها
للقريب فلذا كراهية فيه بل اولى لان فيه صلة وصدقة ونقلها للاجور لا كراهية فيه
لان المتصور مدقة المحتاج ونقلها للعالم والمتعلم لا كراهية فيه لان الصدق
على العالم الفقير افضل من الجاهل الفقير (وطحاوي بتصرف) ^٩ لا تقرب
اي الاولى صرفها الى اخوة الفقراء ثم اولادهم ثم عماله الفقراء ثم احوالهم ثم ذوى
الارحام ثم جيرانه الخ (وطحاوي) ^{١٠}

فَالْأَقْرَبُ مِنْ كُلِّ ذِي رَحِمٍ مُحَرَّمٍ مِنْهُ ثُمَّ لِجَارِهِ ثُمَّ لِأَهْلِ مَحَلَّتِهِ ثُمَّ لِأَهْلِ خَرْفَتِهِ ثُمَّ لِأَهْلِ بَلَدِهِ وَقَالَ الشَّيْخُ
 أَبُو حَفْصٍ الْكَبِيرُ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا تَقْبَلُ صَدَقَةُ الرَّجُلِ قَرَابَتُهُ فَمَا وَجَّهَتْهُ يَبْدَأُ بِهِمْ فَيَسُدُّ حَاجَتَهُمْ.

بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ

يُجِبُّ عَلَى حُرِّ سِلْحٍ أَلِكٍ لِنَصَابِ أَقْرَبَتِهِ وَإِنْ لَمْ يَحِلَّ عَلَيْهِ الْحَوْلُ عِنْدَ طُلُوعِ فَجْرِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَلَمْ يَكُنْ
 لِلتَّجَارَةِ فَارِغٍ عَنِ الَّذِينَ فِي حَاجَةِ الْأَصْلِيَّةِ وَحَوَائِجِ عِيَالِهِ وَالْمُعْتَبَرِ فِيهَا الْكَفَايَةُ لَا التَّقْدِيرُ وَهِيَ
 مَسْكَنُهُ وَأَنَاثَتُهُ وَنِيَابَتُهُ وَفَرَسُهُ وَسِلَاحُهُ عِبْدُهُ لِلْخِدْمَةِ فَيُخْرِجُ عَنْ نَفْسِهِ وَأَوْلَادَهُ الصَّغَا الْفُقَرَاءَ
 وَإِنْ كَانُوا أَغْنِيَاءَ يُخْرِجُهُمْ مِنْ مَالِهِمْ وَلَا تَجِبُ عَلَى الْجَدِّ فِي ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ وَاخْتِيرَ أَنَّ الْجَدَّ كَالْأَبِ عِنْدَ فَقْدِ
 أَوْ فَقَرِهِ وَعَنْ مَالِكٍ لِلْمَخْدُومِ مَدْرَبُهُ وَأَمْرُ وَلَدِهِ وَلَوْ كَفَّارًا أَعْنِ مَكَاتِبُهُ وَأَعْنِ وَلَدُ الْكَبِيرِ وَزَوْجَتُهُ
 قَيْنٌ مُشْتَرَكٌ وَإِنْ بَقِيَ الْأَبُ عُدُوهُ فَكَذَا الْمَعْصُوبُ وَالْمَأْسُودُ وَهِيَ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ تَرَادُوقٍ قَبْلَهُ أَوْ سَوِيًّا
 أَوْ صَاعٍ تَرَادُوقِيٍّ أَوْ شَعِيرٍ وَهُوَ خُمَانِيَّةُ أَرْطَالٍ بِالْعِرَاقِ وَيَجُوزُ دَفْعُ الْقِيَمَةِ وَهِيَ أَفْضَلُ عِنْدَ جَدِّانِ

١٥٠ من الجدة كالأب لتحقيق وجود السبب وهو الرأس الذي يمونه ويلي عليه ولاية مطلقة وهو ما قبل من أن الولاية غير تامة لأنها لها اليد من الأب فكانت كولاية العبيد بغير سبب لأن الوحي لا يمونه من ماله بخلاف الجد إذا لم يكن للغير مال فإنه يمونه من ماله كالأب (شامى) ١٥١ للخدمة احتراز عن عهد التجارة فإنها لا تجبك لا لودي لا لتعدد الوجوب المالي في مال واحد أي الزكوة والنفقة - (شامى) تعرف ١٥٢ لأن مكاتبه لعدم الولاية ولا تجب على المكاتب لأن ما في يده لولاه ولا من ولده ولا كبير وإن كان في عياله لا لعدم الولاية ولولوى عنه بغير أدلة فالقياس عدم الاجزاء كالزكوة وفي الاستحسان الاجزاء الثبوت لا في زوجه لعدم الولاية السبب عليها ولولا ذلك عليها لما كان جازا استحسانا فلا دون عادة (طحاوى) ١٥٣ فن مشترك أي عهد مشترك يعني لا لولدها منه لتسوية الولاية والمؤنة في حق كل واحد منها وهذا عند الأئمة وقالوا تجب في العبيد المشتركة على كل من اشترى فطرة ما ينفقه من المؤنس وول الأشتا من فلو كانت العبيد تسعة تجب عند ما في ثمانية فطرا (طحاوى) ١٥٤ يجوز دفع القيمة في زكوة ومشرقة خارج فطرة فذكر زكوة فذكر ما كانت الأشياء المأكولة والضرورية كزبد في الأسواق ما لنا أسرع نقض حاجته الفقير لأن حاجات الفقير تنقذ فالفقير يتطوع أن يشتري الشيء الضرورى بغير احتياج أن يبيع المخطئة عنه

١٥٥ تجب ذكر الوجوب بهذا على الحقيقة الاصطلاحية وهي أن يكون بين الفرض والسنة وذكر الامام المحبوبي رحمه الله واجبات الاسلام سبعة صدقة الفطر ونفقة ذوى الارحام والوتر والامنية والعمرة وخدمة الموالدين وخدمة المرأة زوجها (كفاية) ١٥٦ حر مسلم فلا تجب على رقيق لعدم تحقق ملكك منه ولا على كافر لأنها قرينة والكفر نافيها ولا تجب على الكافر ولو له عبد مسلم أو ولد مسلم (شامى) ١٥٧ ملك نصيب لتحقيق الاعتناء واعلم أن النصب ثلاثة نصاب يشترط فيه النماء وتعلق به الزكوة وسائر الاحكام المتعلقة بالمال النامى ونصاب تجب أحكامه رتبة محرمه الصدقة ووجوب الامنية وصدقة الفطر ونفقة الأقارب ولا يشترط فيه النماء بالتجارة ولا حولان الحول ونصاب ثبتت به حرمة السؤال وهو إذا كان عنه قوت يومه عند بعض وقال بعضهم هو أن يملك خمسين درهما (طحاوى) ١٥٨ طلوع فجر من مات قبله أو ولد بعده أو أسلم لا تجب عليه (طحاوى) ١٥٩ أولادى يخرج من ولده ولو كان صغيرا أو مجنوناً وإن كانا يقرن لم تجب عليهما بل على من يورثهما (شامى) ١٦٠ يخرج من ماله من المهر منى العقل والبلوغ ليسا من شرائط الوجوب في قول أبي حنيفة وأبي يوسف حتى تجب على الصبي والمجنون إذا كان لهما مال ويخرجها الولي من مالهما وقال محمد وزفر لا تجب فيمنعها الأب والوصى لو ادعى من ماله (شامى)

مَا يَحْتَاجُ إِلَّا تَسْرِعَ لِقْضَاءِ حَاجَةِ الْفَقِيرِ وَإِنْ كَانَ مِنْ شِدَّةِ فَالْخُطَّةِ وَالشَّعِيرِ وَمَا يُؤْكَلُ أَفْضَلُ مِنْ
الذَّاهِمِ وَوَقْتُ الْوُجُوبِ عِنْدَ طُلُوعِ فَجْرِ يَوْمِ الْفِطْرِ فَمَنْ مَاتَ أَوْ افْتَقَرَ قَبْلَ أَوَّلِهِ أَوْ اسْلَمَ أَوْ اغْتَنَى أَوْ
وُلِدَ بَعْدَهُ لَا تَلْزَمُهُ وَيُسْتَحَبُّ اخْرَاجُهَا قَبْلَ الْخُرُوجِ إِلَى الْمَصَلَّى فَصَحَّ لَوْ قَدَّمَ أَوْ أَخَّرَ التَّأْخِيرُ مَكْرُوهٌ
وَيَدْفَعُ كُلُّ شَخْصٍ فِطْرَتَهُ لِفَقِيرٍ وَاحِدٍ وَاخْتَلَفَ فِي جَوَازِ تَفْرِيقِ فِطْرَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى أَكْثَرِ مَنْ فَقِيرٍ
وَيَجُوزُ دَفْعُهَا عَلَى جَمَاعَةٍ لِوَاحِدٍ عَلَى الصَّحِيحِ وَاللَّهُ الْمُوفِيُّ لِلصَّوَابِ

کتاب الحج

هُوَ يَأْتِي بِقَاءِ مَخْصُوصَةٍ بِفِعْلِ مَخْصُوصٍ فِي أَشْهُرِهِ وَهِيَ شَوَالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعِشْرُونَ الْحِجَّةِ فَمَنْ
مَزَقَ عَلَى الْفَوْرِ فِي الْأَصْحَةِ وَشَرُوطُ فَرْضِيَّتِهِ ثَلَاثَةٌ عَلَى الْأَصْحَةِ الْإِسْلَامُ وَالْعَقْلُ وَالْبُلُوغُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالْوَقْتُ

رأى موسى قافا في قبره يسيل وفي رواية البخاري وذكر ابراهيم وفي اخرى مسلم
 ذكر يونس واعلم ان قباب بن السيد نجم بالناس سنة ثمان وهي عام الفتح وخرج
 بهم البحر في سنة تسع من الهجرة وكانت حجة على الله عليه وسلم سنة عشر كذا
 قال ابن ابيهم فمضوا الى مكانت سنة تسع او سنة خمس او سنة ست وانا به عليه
 السلوة والسلام ليس يتحقق فيه تمرين الفعالت وهو الموجب للطور لانه كان يعلم
 ان يعيش حتى يحج ويصلي الناس ما حكمهم تكبيل القيلس وخرج الحاكم بسند صحيح عن
 اشعري انه عليه السلوة والسلام حج قبل ان يهاجر حجا واما ما روى الترمذي عن
 جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم حج قبل ان يهاجر حجتين (مراقبة بحذف)
 تبين به ويغني لمريد الحج او العزوان يتاذن بالحية فلان خسر بدون اذن
 مع الاتعين له لخدمته ثم قيل يحرم والاحد او المحدث كالابوين خذ خذ بما
 وطلب من اذا كان يصح الوجه حتى يلحق وان استغنى عن خدمته كذا يستفاد من
 النوازل وفي القادى الغلام اذا كان يصليح الوجه لا يخرج به الباب من بيته وان
 كان بالغ كما لا يخرج به لئلا البنت يشبهها الرجال فقط والامر وان كان
 يصح الوجه يشبهه الرجال والنساء معا فالفقه في من الجابنين (خطا وى)
 يفعل غفوس بل يكون محرما بنية الحج سابقا واطفا في زمن من ابتداء
 طهره فجر الخروجه الى آخر العمر واقفا في زمن من زوال يوم عرفة الى طلوع فجر
 اخر وخطا وى في اشهره فائدة التوقيت بها انه لو فعل نيا من افعال
 الحج خارجا لا يخرج به ولا يحرم قبلها وان امن على نفسه من المحذور ليشبه
 بالركن واطلاقا بغيره التوجيه (خطا وى) على الطور عند ابى يوسف وفي العمر
 عندكم اعلم ان وقت الحج في اصطلاح الامويين ع

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

۱۰۸ دلم کج اثم و خطای است که ایجاب علی انکاشت نمودن مابعد الاستیلا می نماید اما فطر الزاجیب علیه شیئ یکبار الاستیلاء بخلاف مالوکه مسلمانان کجاست

بشرط عدم الجماع قبل فجرها والركن الثاني هو أكثر طواف الإفاضة في وقتها وهو ما بعد طلوع فجر الثَّغْرِ وإيجاب الحج إنشاء الإحرام من الليقات فمد الوقوف بعرفات إلى الغروب والوقوف بالزدلفة فيما بعد فجر يوم التَّحَرُّ وقبل طلوع الشمس فَرَمَى الجَمَا وَذَبَحَ الْقَارِنَ وَالْمَتَمِّتَ وَالْحَلْقَ وَتَخَصَّصَ بِالْحَرَمِ وَأَيَّامَ التَّحَرُّ وَتَقْدِيمَ الرَّمْيِ عَلَى الْحَلْقِ فَغَرَّ الْقَارِنَ وَالْمَتَمِّتَ بَيْنَهُمَا وَأَيَّامَ طَوَافِ الزِّيَارَةِ فِي أَيَّامِ التَّحَرُّ وَالسَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَحُصُولِ بَعْدِ طَوَافِ مَعْتِدٍ وَالْمَشْيِ فِيهِ لِمَنْ لَعَذْلًا وَبِدَاءَ السَّعْيِ مِنَ الصَّفَا وَطَوَافِ الْوُدَاعِ وَبِدَاءَ كُلِّ طَوَافٍ بِالْبَيْتِ مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَالتِّيَامُنِ فِيهِ الْمَشْيُ فِيهِ لِمَنْ لَعَذْلًا وَالطَّهَّارَةُ مِنَ الْحَدِيثَيْنِ فِي سِتْرِ الْعَوَّةِ وَأَقْلَنَ الْأَشْوَاطِ بَعْدَ فَعْلِ الْأَكْثَرِ مِنْ طَوَافِ الزِّيَارَةِ وَتَرَكَ الْمُحْظُورَاتِ كُلَّ بَيْسِ الْحُجْلِ لِلخَيْطِ وَاسْتَرَّ رَأْسَهُ وَجَمَعَ

له عدم الجماع قبله فان فعل ذلك فدمجه وعليه ان يمضي فيه كما يصح وان يمضي من قابل (وطحاوي) أكثره سبوا لربعه أشواط والثلاثة الباقية واجبة بحجر تركها بالدم (وطحاوي) ما بعد إلى آخر العمر والواجب فعله أيام التَّحَرُّ (وطحاوي) من الميقات وهو الوقت المحدد وقاسمه غير المكان كما استعير المكان للوقت والمواقيت التي لا يجوز ان يداور في الانسان الا حرمات خمسة لا يبل المذنبه والخليفة ولا يبل العراق ذات عرق هذا السائر اهل المشرق ولا يبل الشام الجعفة ولا يبل نجد قرن ولا يبل اليمن طيلم كذا وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه المواقيت لبهولار وفائدة ما قيلت المنع عن تأخير الاحرام عنها لانه يجوز التقديم عليها بالاتفاق ثم لا فاقا اذا انتهى اليها على قصد دخول مكة عليه ان يكرم قصد الحج او العمرة ولم يقصد عند لقوله عليه الصلوة والسلام لا يجاوز احد الميقات الا حراما ولان وجوب الاحرام لتعظيم هذه البقعة الشريفة فيستوى فيه الحج والمتمتع وغيرهما (بدر) فخرج - فذا دم الشكر واجب على القارن والمتمتع لان الله وفق له ان يجمع بين التكنين في سفر واحد وتعرف القارن والمتمتع سياق في الكتاب عه بعرفات في العرفة أي اليوم التاسع من ذي الحجة سميت بذلك لان آدم وحواء تعارفا فيها والمزدلفة سميت بذلك لان آدم اجتمع بجوار وانزلت اليها اي ونا ودرختا زيارته (ع) تعظيم اي الترتيب بين الثلاثة ان يقدم الرمي ثم النحران كان هو قاسنا او متمتعاً ثم الحلق يعني بعد الحلق فيكون محلاً. واعلم ان وقت الرمي سنون في يوم النحر بعد طلوع الشمس إلى الزوال وفي اليوم الثاني والثالث بعد الزوال إلى الغروب كما يأتي لكن ان اس في زمانا يحسن كثير ويكون الازدحام

كثيرا ولهذا الرمي اصعب من للناس لان بعض الناس يقفون بالازدحام و بعضهم يموتون ايضا كما وقعت الاموات في السنين الماضية بالازدحام ومزال الاقدام وسقوط بعضهم على بعض ففي هذه الصورة الخطيرة المبهية المحزنة فضل الاصحاب القوة والهمة ان يرموا في الاوقات المستنيرة كمن الذين لا يستطيعون ان يعاينوا المراتمة فليعلموا انهم اذا امكن للحن حفاظة النفس فرض به بنده من فترت ما فتي اليد حين الدين شاه ذناظم على جامع رنويه ضياء العلوم راو لغندي في منى اذ تجتعد موفضل الله تعالى وكان معي اخي ورفيقي في التمدليس مولانا فضل الدين نقشبندى ايضا وانا ندس في هذه الجامعة واعلم ان المغنى المذكور لقي حج كثير للذبح في كل عام وهو عالم صاحب العمل والانتلاقي وجمالته فالحال الجلال

ع الصفا سمى به لانه مجلس عليه دم صفوة الله والمرودة لانه جلس عليها امرأة و اي حوار ولذا انشت دور خمار ع من الصغار فلو بد بالمرودة لا يعقد بالاشواط الاول في الامح (وطحاوي) الطهارة من الدث الاصغر والاكبر وتيل الطهارة من الغبشة من ثوب وهدن ومكان طواف واجب ايضا كمن الاكثر على انها سنة مؤكدة (وطحاوي) بزيادته ستر العورة يعني بكشف رين الصنوف اكثر بحجب الدم (وطحاوي) الساتل اعني اربعة اشواط في طواف الزيارة فرض ولبعد ثلثة اشواط واجب ترك المحظورات الضالطة ان كل ما يجب بتركه دم فهو واجب والرفث ذكر الجماع بكسرة المصار والغسوق اي الخروج عن طاعة الله فان من الحرم شنع والبدل اي الحما صمته مع المكارين والرفقة وغيرهم والاشارة اليه اي اذا كان العيد حاضرا والدلالة عليه اي اذا كان العيد غائبا.

(وطحاوي تنصرف)

بشرط عدم الجماع قبل فجر ما والركن الثاني هو أكثر طواف الإفاضة في وقته وهو ما بعد طلوع فجر الثَّغْرِ. وإيجابات الحج إنشاء الإحرام من الليقات فمد الوقت يعرفات إلى الغروب والوقت بالمزدلفة فيما بعد فجر يوم الثَّغْرِ وقبل طلوع الشمس رُمي الجُمَا وذبح القارن والمتمتع والملتزم ^{بعدم الزود ولو لم ينظر} وتخصيص الحرم وأيام الثَّغْرِ وتقديم الرمي على الحلق فخر القارن والمتمتع بينهما وإيقاع طواف الزيارة في أيام الثَّغْرِ والسَّعْي بين الصفا والمروة في أشهر الحج وحصول بعد طواف معتن والمشي فيلن العذر لا ويداء السَّعْي من الصفا وطواف الوداع ويداء كل طواف بالبيت من الحجر الأسود والقيام فيه المشي فيلن العذر لا ويداء الطهارة من الحدثين فستر العورة وأقل الأشواط بعد فعل الأكثر من طواف الزيارة وترك المحظورات كلبس الخيل للخيطة وستر رأسه وجهه

له عدم الجماع قبله فان فعل ذلك قد عجز وعليه ان يمضي فيه كالصحيح وان يمضي من قابل (وطحاوي) ^{١٥} أكثر وهو أربعة أشواط والثلاثة الباقية واجبة بحجر تركها بالدم (وطحاوي) ^{١٦} ما بعد إلى آخر العمر والواجب فعله أيام الثَّغْرِ (وطحاوي) ^{١٧} من الميقات وهو الوقت المحدود وقاية للمكان كما لا يستعير المكان للوقت والمواقيت التي لا يجوز ان يجاوزها الإنسان الا حرجاً نسيها لابل المدة ذوالحليفة ولابل العراق ذات عرق هذا السائر ابل المشرق ولابل الشام الجحفة ولابل نجد قرن ولابل اليمن يلزم بهذا وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه المواقيت لهؤلاء وفائدة الآية المنع عن تأخير الاحرام عنها لانه يجوز التقديم عليها بالاتفاق ثم لا فاقى اذا انتهى إلى بطن مكة قصد دخول مكة عليه ان يكرم قصد الحج او العمرة او لم يقصد عنفاً لقوله عليه الصلوة والسلام لا يجاوز احد الميقات الا حرجاً ولان وجوب الاحرام لتعظيم هذه البقعة الشريفة فيستوى في الحج والمعمرة وخيرهما (بدر) ^{١٨} فخرج بذادم الشكر واجب على القارن والمستمتع لان الله وفق له ان يجمع بين السكينة في سفر واحد وأعراف العالمين والمستمتع سياق في الكتاب ^{١٩} يعرفات في العرفة هي اليوم التاسع من ذي الحجة سميت بذلك لان آدم وحواء تعارفا فيها والمزدلفة سميت بذلك لان آدم اجمع بحجاره وازدلت اليها اي ونا ودرت فيه زيادة ^{٢٠} تقديم اي الترتيب بين الثلاثة ان يقدم الرمي ثم الحلق ان كان هو قاساً او متمتعاً ثم الحلق يعني بعد الحلق فيكون محلاً. واعلم ان وقت الرمي مسنون في يوم النحر بعد طلوع الشمس إلى الزوال وفي اليوم الثاني والثالث بعد الزوال إلى الغروب كما سياتي لكن الناس في زماننا يحجون كثيراً ويكون الاندحام

كثيراً لهذه الرمي الصعب من الناس لان بعض الناس يستقنون بالاندحام و بعضهم يموتون ايضا كما وقعت الاموات في السنين الماضية بالمرحمة ومزال الاقدام وتسقط بعضهم على بعض ففي هذه الصورة الخطيرة المبينة المحزنة فضل الاصحاب بقوة والهمة ان يرموني الاوقات للسنة كمن الذين لا يستطيعون ان يقابلوا المراد فليعلم اذا امكن للحن حفاظة النفس فرض هذه بذمة من قوتها ما فتى اليه حين الدين شاه (ناظم الله جامع ضرورية العلوم والفقه في) في منى اذا تجت مع فضل الله تعالى وكان معي اخي ورفيقي في المدينة مولانا فضل الدين نقشبندى الينا وانا نندس في هذه الجامة واعلم ان المفتي المذكور تقي فحق كثير الله بحج في كل عام وهو عالم صاحب العمل والافتراق وحاله غالب على الجلال ^{٢١} العفا هي به لانه جلس عليه دم صفوة الله والمرودة لانه جلس عليها امرأة و هي حوار ولذا انتد ودرتار ^{٢٢} من العفار فلو بدأ بالمرودة لايعد بالشوط الاول في الامح (وطحاوي) ^{٢٣} الطهارة من الحدث الاصغر والاكبر وقيل الطهارة من الجنبة ممن ثوب وبلن ومكان طواف واجب ايضا لمن الاكثر على انها سنة مؤكدة (وطحاوي) ^{٢٤} ستر العورة يعني بكشف ربيع العضو فاكثر يجب الدم (وطحاوي) ^{٢٥} اقل اعني اربعة اشواط في طواف الزيارة فرض ولابد ثلثة اشواط واجب ^{٢٦} ترك المحظورات الفالط ان كل ما يجب تركه فهو واجب والرفق ذكر الجماع بكفرة المناء والفسوق اي الخروج عن طاعة الله فانه من المحرم شنع والبال اي المحاصصة مع المكارين والرفقة وغيرهم والاشارة اليه اي اذا كان بعيداً حاضراً والدلالة عليه اي اذا كان بعيداً غائباً.

(وطحاوي تبصر)

وَسَتْرُ الْمَرْأَةِ وَجْهَهَا وَالزَّفَرُ فِي الْفُسُوقِ وَالْجِدَالِ وَقَتْلُ الصَّيْدِ وَالْإِشَارَةُ إِلَى الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ:
 وَسُنُّ الْحَجِّ مِنْهَا الْإِقْتِسَالُ لَوَلِيٍّ أَوْ نَفْسًا أَوْ الْوُضُوءُ إِذَا ارَادَ الْحَرَامَ وَلِبْسُ الزَّارِ وَرَدُّ أَحَدِ يَدَيْهِ
 أَبْيَضِينَ فِي الْبَطْنِ صَلَوةٌ رَكْعَتَيْنِ فِي الْكَثَارَةِ مِنَ التَّلْبِيَةِ بَعْدَ الْحَرَامِ رَافِعًا يَكُونُ مَتَى صَلَّى أَوْ
 عَلَا شَرَفًا أَوْ هَبْطًا وَلَدِيًّا أَوْ لَقِيَ رَكْبًا أَوْ بِالْأَسْجَادِ وَتَكْرِيرُهَا كُلَّمَا اخَذَهَا وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُؤَالُ الْجَنَّةِ وَصَحْبَةُ الْكِبَرِ وَالْإِسْتِعَاذَةُ مِنَ النَّارِ وَالْفَسَلُ لِدُخُولِ مَكَّةَ وَدُخُولُهَا مِنْ
 بَابِ الْعُدَّةِ نَهَارًا وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ تَلَقَاءُ الْبَيْتِ الشَّرِيفِ فِي الْعَالَمِ أَحَبُّ عِنْدَ رُؤُوسِهِ وَهُوَ مُسْتَجَابٌ
 وَطَوَافُ الْقُدُمِ وَلَوْ فِي غَيْرِ أَشْرَافِ الْحَجِّ وَالْإِضْطِبَاعُ فِيهِ وَالرَّمْلُ إِنْ سَقَى بَعْدَهُ فِي أَشْرَافِ الْحَجِّ وَ
 الْهَرُولُ فِي مَبَايِنِ الْمَيْلَيْنِ الْخَضِرَيْنِ لِلرِّجَالِ وَالْمَشْيُ عَلَى حِينَتَيْ بَاقِي السَّعْيِ وَالْكَثَارَةُ مِنَ الطَّوْفِ
 فِي هَذَا الزَّمَانِ يَمْدُهَا بِمَجْدِ الْكَبَرِ بِأَيْتَةِ الْخَضِرَتَيْنِ يَتَوَرَّقُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

صلاته عليه وسلم مضطباعا ببرو خضرتا الترندي ونفسي ان يضطبع قبل الشروع في الطواف
 بقيل العلم ان المضطباع سنة في جميع اشواط الطواف فاذا فرغ من الطواف
 تركه حتى اذا صلى ركعتي الطواف مضطباعا بركعة كشفه مكبه ولا مضطباع في
 السعي ولا مضطباع سنة في كل طواف بعده سعي طواف القدوم والعمرة و
 كل طواف الزيارة ان كان اخر السعي (هداية، فتح القدير، شامى) ٥٥ والرب
 ان يبرز في مشيئة الكفيعين كما لبارز بخر من العفيعين وذلك مع الانضباط و
 كان سببه ظهر الجبل للمشركين وفي الصميمين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وسمتهم حتى يشرب فقال المشركون انه
 يقدم فدا عبدكم قوم قد وسمتهم الحمى واقتوا منها شاة فلبسوا ما على الجوف فاقسم النبي
 صلى الله عليه وسلم ان يربطوا ثلاثة اشواط ويشوا بين الركبتين يري المشركون
 حبلهم فقال المشركون هؤلاء الذين زلتم ان الحمى قد وسمتهم هم اجلد من كذا
 كذا (هداية، فتح القدير، ٥٩) واهرولة اي اذا طبع لطن الوادي ليسي بين الليلين
 الاخضرين سعيان مشي على هيئة قوله الميلىن الاخضرين اي المتخزين في
 حبل البيت في تضليل فلان الاخضر واحد والاخر مضروق لوال اصل السعي في
 بعن الوادي من فعل ام اسمعيل عليه السلام باجرمين كانت في طلب المارقا
 صار الجبل حائلا بينها وبين النظر الى ولد لم سعت حين تنظر الى ولد لم سعت
 حتى تنظر الى ولد لم سعت على الولد فصارت ذاك سنة والاصح ان يقول فعله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلوة والسلام في لك ولعمره اصحابه ان يفعلوا ذلك
 ففعلوا اتباعا له (كفاية، عمدة الرعاية، هداية)

سنة الاعتقال فهو لفظا في التسميع عند الجوز ليس بشروع ونوي بالاحرام لم يميل
 الاجراء تام وشروط ليل السنة ان يكون وهو على طهارة وهو افضل من الوضوء
 (مطحاوي) ٥٥ لبس الزار ورواها اولها السرة العورة وثمة السرة الكفيعين فلان
 الصلوة مع كشفها او كشف احد ساكنيها من تشبهها بكفن الميت فاما افضل
 من الغيلين ابيضين هو افضل من لون اخر وهذا بيان لسنة والا فستر العورة
 كاف (مطحاوي) ٥٥ والتطيب على بدنة استجابا لعمدة الاحرام ولولا ما بقي عليه
 كالكس والغاية لا ثوب يلبسه عينه هو الاصح والفرق بين الثوب والبدن انه
 اعتبر في البدن كالبعد والمكمل بالثوب منفصل عنه (شامى) ٥٥ صلوة ركعتين
 ينوي فيها سنة الاحرام ليرز فضيلة يقرأ فيها بالكا فرون والاختلاس لحديث ورد
 بذلك ولما فيها من البراءة عن الشرك وتحقيق التوحيد وقبول بعد الصلوة اللهم
 اني اريد الحج او العمرة او الحج والعمرة فيسرعالي وتقبلها مني وفي الافراد يفسد
 (مطحاوي) ٥٥ التكبير لى حين مشادة البيت المحرم ومعناه الله اكبر من الكعبة
 والتهيل اي الله واحد لكلا يقع نوع الشرك (مطحاوي) بتصرف ٥٥ ولد عامر
 ومحمد رحم الله لم يعين في الاصل مشاهد الحج شيئا من الدعوات لان التوقيت يذهب
 بالقدرة وان تبرك بالمنقول منها فحسن كما روى عن ابن جبرج ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان اذا راى البيت رفع يديه وقال اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما
 وتكريما وبراهمة وزد من شرفه وكرمه من حجا واعظم تشريفا وتعظيما وتكريما
 وبراهمة وغير هذه الرواية (هداية، فتح القدير، ٥٥) والانضباط افعال من
 النجس وهو العنقه معني ان يجعل رواده تحت البط الامين وطيقه على كفة اليسر
 وهو سنة لما روى عن ميعل ابن بيرة طواف رسول الله

وهو افضل من صلوة النفل للاتفاق والخطبة بعد صلوة الظهر يوم سابع الحج بكة وهي خطبة
 واحدة بلا جلوس يعلم الناس فيها والخروج بعد طلوع الشمس يوم التروية من مكة لمنى
 للبيت بها ثم يخرج منها بعد طلوع الشمس يوم عرفة الى عرفات فيخطب امامه بعد الزوال
 قبل صلوة الظهر والعصر ^{بالصبر} جموعا جمع تقديم مع الظهر خطبتين يجلس بينهما والوجه في الخضوع
 والخشوع والركوع بالدعوة والدعاء للنفس والوالدين والاخوان المؤمنين بما شاء من امر
 الدارين في الجمعين ^{تستحق بالجهاد} الدفع بالسكينة والوقار بعد الغروب من عرفات والزول بركلة مرتفعاً
 عن بطن الوادي بقر جبل قرح والبيت باليلة التعريبي أيام مني جميع امتعة وكذا تقديم ثقله
 الى مكة اذ ذاك فيجعل مني عن يمينه ومكة عن يساره حال الوقوف لمومي الجار وكونه ركباً حال دفع حمرة
 العقبة في كل الايام عاشياً في الجحرة الاولى التي تلي المسجد الوسط والقيافي بطن الوادي حال الزوال الذي في

الليلة ١٩ من شهر ذي الحجة سنة ١٢١٠ هـ
 ١ هو افضل ولتتم في الحرم افضل النفل من الطواف في ايام الحج لكن في غير افضل الطواف من النفل سواكون فاقيا او متاهدا (ما حصل من خطاوى)
 ٢ فيخطب والاصل ان في الحج ثلاث خطب اولها ما ذكر اى في اليوم السابع والثانية هذه اى في عرفات والثالثة في منى في اليوم الحادى عشر فحصل بين كل خطبتين يوم ردياً بصرف ٣ خطبتين يعلم فيها الناس انك انت الى الخطبة الثالثة ردى الوقت بعرفة والمزدانة والافاضة منها ودى جبرة العقبة يوم النحر والذبح وطواف الزيارة والعلق (خطاوى) ٤ التروية وهو اليوم الثامن من ذى الحجة قبل انما سمي بذلك لان ابراهيم عليه الصلوة والسلام راسى ليلة التروية كان قائماً يقول لاني انشد يا صبر برك انك بهذا انما يصح تردى اى فكر في ذاك من الصبار الى الرداء من الله تعالى هذا الحلم ام من الشيطان فمن ثم سمي يوم التروية فلما امس راسى ذاك فعرفت ان من الله تعالى فمن ثم سمي يوم عرفة ثم راسى ذاك في الليلة الثالثة فثم نحر فسمى اليوم بيوم النحر وقيل انما سمي يوم التروية بذلك لان الناس يروون بالمار من العطش في هذا اليوم ويكفون بالمار بالردا الى عرفات ومنه وغاية فاعده تمنع من رسل الله صلى الله عليه وسلم انما قال افضل الايام يوم عرفة اذا دافق يوم جمعة وهو افضل من جميع حجة وعن بعض الشافعية ان افضل الليالي ليلة مولده صلى الله عليه وسلم ثم ليلة القدر ثم ليلة الاسرار والمعارض ثم ليلة عرفة ثم ليلة الجمعة ثم ليلة السبت من شعبان ثم ليلة العيد (شامى) ٥ بعد

الغروب بيان الواجب من لودع قبل الغروب قلن باوزحه ودرقة لودم دم الا ان يعود قبله ويدفع بعده فيسقط (شامى) ٥ مزدانة كذا موقوف الا وادى محسر انهم للقيم وفيها الى الملهة وكسر العين الملهة المشددة وباللما وهو واد بين منى و مزدانة فلو وقف به لم يجز لان ليس من مزدانة (در مختار شامى) ٥ فزج لغيرهم فقع لا ينصرف لتعليق العدل من قانس بمنى مرتفع والاصح ان المشعر الحرام وعليه رقة التي كان يوقف عليها في خلافة دارون الرشيد التمتع ليلة مزدانة وكان قبله يوقف المظب وبعده بمصانع كبار وفي زمانا مصانع اكبر راسية (در مختار شامى بزيادة) ٥ فاعده فبعين مناعة وخدمه وكذا يكره للمصلى جعل نحو ثقله خلفه اذا شغل ثلثه بذا فوا من في الباقية منى والا فذكر ان في تقديمه اذ ذاك اى ايام الرمي والبيت بها وذا من كل ايام ان كرامته التقديم تحريرة لان طراوب عليه ولا يوجب على المكروه تنزيها وخطاوى ٥ ركب الرمي ركبته في هذا الزمان غير ممكن بكثرة الاندحام ٥ كون الرمي واعلم ان اوقات الرمي اربعة ايام يوم النحر وثلاثة ايام بعد ذنفة الاول وقت مكروه وهو ما بعد طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومنون وهو ما بعد طلوع الشمس الى الزوال وباح وهو ما بعد الزوال الى الغروب وما بعد ذاك الى طلوع الفجر مكروه وفي اليوم الثاني والثالث من طلوع الشمس الى الزوال لا يجوز وما بعد الى الغروب منون ومن بعد الغروب الى طلوع الفجر مكروه فان روى بائيل قبل طلوع الفجر باذنه ولا شيء عليه واما اليوم الرابع فبعد الى فذقة من طلوع الفجر الى الغروب ان ان ما قبل الزوال مكروه وما بعده ٥

اليوم الاول فيما بين طلوع الشمس وزوالها وفيه اربعون نزال وغروب الشمس في باقي الايام وكذا الرمي
في اليوم الاول والرابع فيما بين طلوع الفجر والشمس كثر في الليالي الثلاث وصلة الليالي كلها بما عتدنا
بعدها من الايام الا ليلة التي تلي عرفه حتى صغر فيها الوقوع فوات فهي ليلة العيد ليا الى هو الثالث
فانها تابعة لما قبلها والمباح من اوقات الرمي ما بعد الزوال الى غروب الشمس من اليوم الاول وهذا علمت
او قلت الرمي كله باحوال وكرها واستحبابا ومن السنة هذا للقران والحج والاكل منه من هذا التطوع المتعد
والقران فقط ومن السنة الخطبة يوم النحر مثل الاولى يعرفها بقية الناس هي ثلثة خطب الحج وتعمل
النفر اذا اراد من منى قبل غروب الشمس من اليوم الثاني عشرون اقامه بالحق حتى غربت الشمس من اليوم الثاني عشرون
شئ عليه قد اساء وان اقامه بيني الى طلوع فجر اليوم الرابع لزم رميه من السنة الزول بالمحسب ساعة بعد التحال
من منى ونشأ من زفر والتضلع من استقبال البيت والنظر الى قاء والصبا على السكائر جسد وهو شريكه

اخر ان شئت التعليل فطالع شرح الاما ديث والتفسير بمكيروا علم في هذا
الزمان لا يمكن احد بعد رمي اليوم الثالث في اليوم الثاني عشر ما شاء الله
كما كان يمكن شئني سيدي غلام علي الدين ابن سيد الاولاد مبر علي شاه كوروي
نور الله مرقدها الى رمي اليوم الرابع بهذا قال في شرح الحديث والتفسير سيد
حين الدين شاه . سنة ومن السنة والاظهر ان يقل اذ سنة كفاية للذ ذاك
الموضع لا يطع الحاج جميعهم وينبغي للمرار الحج وكذا غيرهم ان ينزلوا فيه ولو ساءت
اظهار الطاعة والمحسب لغيرهم ففتحت الابطع ويقال له ايضا البطار والحنيف و
هو قارمكة وفي الزمان القديم حده ما بين الجبلين المتصلين بالمقابر الى
الجبال المتعابلة لذك ذلك معصدا في الشق اليسر وانت ذاهب الى منى مرتفعا
عن بطن الوادي (شامي) سنة شرب له عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما رزقتم لما شرب الله لهم فاني ما شرب لعطش يوم القيمة وعن جماعة
من العلماء انهم شربوا الماء فحصلت فيهم الشافي انه شرب للرعي وكان يجيب
في كل عشرة سنة وشرب الى حكم لمن التفت ولغير ذاك وكان احسن اهل
عصره لهنوفا قال شيخنا قاضي القضاة شهاب الدين العسقلاني الشافي والله
كم شربة من الماء لا سودنا لولها .

(فتح القدير ج ٢ ص ٢٤)

سنة الرمي في الليالي الثلاث يمكن صرح للذ ليا الى تابعة لما بعد في جميع ايام السنة
الا ليلة التي تلي بعد عرفة والنحر واليوم الحادي عشر واليوم الثاني عشر لانها
تابعة لما قبلها وليند اصبح الوقوف بعرفات ليلة النحر لما بقى يوم العرفة وبهذا
حكم الرمي سنة بدى المفرد بالحج سنة والاكل منه سنة ايضا لكن بدى التطوع
فقل كما ظهر من اسمه لكن اكله سنة وبدى المتعة والقران واجب كما مضى كن
اكله سنة وقوله فقط اي لا ياكل من بدى الجنائز . متبهمه . والحمد من
مسجد الحيف الى الجيرة مالى المسجد بذارع المديدة عدد ١٢٥ وسدس ذراع
ومنها الى الجيرة الوسطى عدد ٨٧٥ ومن الوسطى الى الجيرة العقبية عدد ٢٠٨
(شامي) سنة تعجيل اي ان اراد ان يتجمل النفر الى مكة نفروا ان اراد ان يقيم
رمي بالحجارة الثلاث في اليوم الرابع بعد زوال الشمس لقوله تعالى فمن تعجل
فمن يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه من اتقى والتعجل رخصة والتاخير
عزيمة قيل اهل الجابية منهم من جعل المتعجل اثم منهم من جعل المتأخر اثم فورد
النفس بنفى اثمهم عنها وقوله من اتقى يتعلق بهما جميعا اي ذاك التحية ونفى الاثم
عن المتعجل والمتأخر لاجل الحاج المستحق للحج في قلبه شئ منها فيحسب ان اخذ
يرتقى صاحبه اثمهم في الاقامة عليه وانما خص المتقى للذ ذاك التقوى فذكر متحررين
كل من يريد اولاد لا هو المستغفر به دون ما سواد لانه هو الحاج على الحقيقة عنده تعالى
لقوله تعالى ذاك خير للذين يريدون وجه الله هذا في الكفاية لكن قال بعض
المحدثين ومن تاخر فهو مصداق لمن اتقى وفيه احوال

مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ السُّنَّةِ الَّتِي لَمْ يُلْزَمِ الْمُتَزَمُّ وَهُوَ أَنْ يَضَعُ صَدْرَهُ وَوَجْهَهُ عَلَيْهِ لِتَثَبُّتِ
بِالْأَسْرِ سَاعَةً دَلِيلًا بِمَا لَحَبَّ تَقِيلُ عَتَبَةَ الْبَيْتِ وَدُخُولًا بِالْأَدَبِ الشَّعْطِيمِ ثُمَّ لَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ
إِلَّا أَكْثَرُ الْقُرْبَاتِ فَهِيَ زِيَارَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ فَيَنْوِيهَا عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ مَكَّةَ
مِنْ بَابِ سَيْبِكَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى وَسَنَدُ كُرِّ الزِّيَارَةِ فَصَلَّاءٌ عَلَى حَدِّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
فصل في كيفية تركيب فعال الحج إذا أراد الدخول في الحج أحرم من البيقات كرايع فيغسل
لوي توضع والغسل هو أحب للنظيف فتغتسل المرأة الحائض النفس إذا لم يضرها ويستحب كمال
النظافة بقص الظفر والشارب في سف الإبط وحلق العانة ووجع الأهل الذهن في لوم مطبأ ويلبس الرجل
إذا أراد أعجديدين أو غسيلين في الجديد البض أفضل ولا يزر ولا يعقد ولا يخلل فإن فعل كره
لا شيء عليه تطيب فصل كعتين قل اللهم اني اراد الحج فيسره لي تقبل مني لبي بصلواتك نبي بالحج
لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة والملك لك لا شريك لك لا تنقص من هذه الألفاظ

المترزم وهو ما بين الحجر وباب البيت وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن علي
الله عليه وسلم قل ما بين الركن والباب مترزم والمترزم من الأماكن التي يتجاسر فيها
الدعاء نقل ذلك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قل فوالله لأدعركن
قطر الماء في وفي رسالة الحسن البصري أن الدعاء مستجاب هناك في خمسة عشر
موضعاً في الطواف وعند المترزم وتحت الميزاب وفي البيت وعند مزمره و
خلف المقام وعلى الصفا وعلى الرودة وفي السعي وفي عرفات وفي مزدلفة وفي
منى وعند الجمرات وذكر غيره أنه يستجاب عند روضة البيت وفي الحيطم لكن الثاني
هو تحت الميزاب (فتح القدير) والثابت أي التعلق كما يتعلق عبد ذليل طرف
نوب لمولى جليل ولولم شهاب يضع يديه على رأسه يبرهن على الجدار قائمتين والتعلق
بالجدار شامى، در مختار (كرايع) هو بكسر الموحدة واد بين الحوتين قريب
من الحجر هو قبل الجمرة بشئ قليل على يار الذابرب إلى مكة وطحاوى (كرايع)
والحل أفضل والألفا لوضوء لا عليه السلام أشار على الوضوء وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لبس ثيابه وقوله تنظفوه
لأنه يدفع ما يؤسهم أن الغسل إذا كان أفضل وجب أن لا يقوم غيره مقامه فقال
للتنظيف حتى تؤمر به إلى الغسل والغسل ملل العتال الواجب بلا يتلوى مع وجود
المعنى فكان المعنى النظافة وكل غسل كان المعنى

النظافة يقوم الوضوء مقامه وغاية فتح القدير (فتح القدير) أي بركن
موسمها أن يغسل وحلق العانة ويريد أن مواسمها أن يرميها (فتح القدير) أي بركن
بهاك أقامه بعد أخرى واجبت نداءك أمانة بعد أخرى ومجلة اللهم بمعنى يا الله معتر
بين المؤكدة والمؤكد والثنية لا فائدة الشكر كما في فار جع البصر كثر من أي كرات
كثير (شامى) أن الحمد بكسر الهمزة وتفتح والاول أفضل حال في المحيط لانه
عليه الصلوة والسلام فعله ورد في النهاية بانه لم يعرف نعم عمل أكثر من الصلاة
بانه أشرف للشأن فتكون التلبية للذات (شامى) فائدة التلبية اجابة لدعوة
الأنيل عليه السلام للأنفيل عليه الصلوة والسلام لما فرغ من بناء البيت
امرأان يدعوان إلى الحج فصدوا باميس وقال لا إله الا الله تعالى قد امر ببناء
بيت له وقد سمي الفجوة فبلغ الله صورة الناس في اصلااب آباؤهم واربهم اربهم
فهم من اجاب مرة ومترمين واكثر من ذلك على حسب جوابهم بحجرون ولولم يذوقه
تعالى واذن في الناس بالهجرة يا كوك رجالا دعاية تبهم هذه يتحجب ان يرفع مرق
بالتلبية ثم يحضضه ويغسل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعوا بشار ومن لا تورد اللهم اني
أسألك هناك والجنة والنور من فحشك وان ارد فيه ايضا تكرار ما سئل في
الجلس الاول وكذا في غيره وعند تغيير الحالات مستحب مؤكدا الا ان مطلقا عند
ولم تحبان يحرمها كلها شرع فيها ثلثا على الولاء ع

وَزِيْدُهُ الْبَيْتُ سَعْدُكَ وَالْخَيْرُ كُلُّ بَيْدِكَ لَيْتَكَ الرَّغْبَى إِلَيْكَ وَالزِّيَادَةُ سُنَّةٌ فَادِ الْبَيْتَ نَاوِيًا فَقَدْ
 اَحْرَمْتَ فَاتَّقِ الرَّفْتَ هُوَ الْجَمَاعُ وَقِيلَ ذَكَرَ فُجْزَةُ النَّسَاءِ وَالْكَلَامُ الْفَاحِشُ وَالْفُسُوقُ وَالْعَاصِي وَ
 الْجِدَالُ مَعَ الرَّفَقَاءِ وَالْخَدُّ وَقَتْلُ صَيْدِ الْبَرِّ وَالْإِسْقَاقُ إِلَيْهِ الدَّلَالَةُ عَلَيْهِ قُبُورُ الْخِيَطِ وَالْعَامَّةُ وَالْحَقِيقَةُ
 تَغْطِيَةُ الرَّاسِ وَالْوَجْهُ مَثَلُ لَطِيفِ حَلْقِ الرَّاسِ وَالشَّعْرُ بِحُجُوزِ الْغُتْسَالِ الْإِسْطِلَالُ بِالْخِمَةِ وَالْعَمَلُ
 وَغَيْرُهَا وَشَدُّ الْهَيْمَاءِ فِي الْوَسْطِ وَكَثْرُ التَّلْبِيَةِ مَتَى صَلَّيْتَ أَعْلَوْتَ شَرَفًا وَهَبَطْتَ وَادِيًا أَلْقَيْتَ
 نَكَبًا وَبِالْأَسْحَارِ أَعْلَصَ نَوَكُ بِالْجَمْدِ مُضِرٌّ وَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى مَكَاتِيحِ ابْنِ تَغْفِيلٍ فَتَدْخُلْهَا مِنْ بَابِ الْمُعْلَى
 لَتَكُونَ مُسْتَقْبِلًا فِي دُخُولِكَ بَابَ الْبَيْتِ الشَّرِيفِ تَغْطِيًا وَيُسْتَحَبُّ أَنْ تَكُونَ مُلْتَمِسًا فِي دُخُولِكَ حَتَّى تَأْتِيَ بَابَ
 السَّلَامِ فَتَدْخُلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ مِنْهُ مَوَاضِعٌ خَاسِعَةٌ لِمَلِكٍ أَعْطَاهُ جَلَالُ الْمَلِكِ مَكْرَمَةً بِهَا مَصْلَحَةٌ عَلَى النَّبِيِّ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلَطُفًا بِالْخَلْقِ عِيَابًا أَحَبَّتْ فَإِنَّهُ مُسْتَجَابٌ عِنْدَ رُفِيَةِ الْبَيْتِ الْمَكْرَمَةِ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْحَجَّ الْأَسْوَدَ

سنة والزيادة سنة في الشهر انهما مندوبة فان اريد بالسنه مطلقها فلا تنافي (وطحاوي)
 سنة فقد احرمت اي من ارادوا احرام اذا توسعوا في فقد احرم ولا يصير شرا على الا
 بجزء التلبية ولا بجزء النية اما الاول فلان العباد لا تادى الا بالنية واما
 الثاني فلانه عقد على اداء عبادته فتشمل على اركان مختلفة وكل ما كان كذلك
 فلا بد للشروع فيه من ذكر يقصد به التعظيم ولهذا يصير محرما بكل شئ وسبح
 في ظاهر المذهب وان كان يحسن التلبية ولو بالنارسية وان كان يحسن الحرية
 وعناية فتح القدير سنة بخمرة فان لم يكن بخمرتين لا يكون رفادوس ان
 ابن عباس رضي الله عنهما انه ومن يشين بناهيماء ان يصدق الطيريك ليعا
 وترجمه شتران راهي برندار ازرم نرم - اگر راست گوييد قل صحبت دلريم ليس
 ليس كيرك از ابن عباس است سنة قل صيد البر لقوله تعالى يا ايها
 الذين آمنوا لا تفتلوا الصيد وانتم حرم وصيد البحر جائز لقوله تعالى اعمل
 لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وليارة و... عليكم صيد البر ما دامتم حسرا
 سنة والاشارة بالاشارة تعني المحنة الملة تعقني الغيبة وعناية
 سنة الخفين اي لا يلبس الخفين الا ان... عليين فيقطعها اسفل
 من الكعبين والكعب هنا المفصل الذي في وسط القدم عند مفصل
 الشراك دون العظم الثاني ولم يذكر هذا في الحديث لكن لما كان الكعب
 يطلق عليه وعلى الثاني عمل عليه احتياط ابدية فتح القدير سنة تغطيته
 وفي تغطيته كل الوجه والرأس يوما وليلة وم

والربع منها كالكحل وفي الاقل من يوم او من المربع صدقة ولو حمل على
 رأسه شيئا باكين تغطيته لا حمل عدل وطلب ما لم يمتد يوما وليلة فليس بصدقة
 وقالوا لو دخل تحت ستر الكعبة فاصاب رأسه او وجهه كرهه والا فلا بأس
 ولكن المرأة تستر الرأس ولا تستر الوجه وان كانت تريد التستر فاما تستر
 وجهها عن الجانب باسدال شئ مبتدئ لا يمس الوجه (در مختار شامی)
 سنة حلق الرأس وازالة شعره كالشارب والابطوالعانة والرقبة و
 المحجم الا الشعر النابت في العين فلا شئ فيه عندنا والمرا دالة شعره
 كيفما كان حلقا وقصا وسقا ونورا واحراقا من اي مكان كان من الرأس
 والبدن مباشرة او ميكنا (شامی) سنة شد الهيمان بكسر الهاء ما لم يمنع فيه
 الدرهم ومثله المنطقه والسيف والصلح والتختم والاكتال بغير مطيب
 والحنان والقصه والحجامة (طحاوي) سنة فانه مستجاب عند رؤية عن
 عظامه على الله عليه وسلم كان اذا رأى البيت يقول اخذ برب البيت
 من الدين والفقر ومن غنى الصدر وعذاب القبر ومن اهم الادوية طلب
 دخول الجنة بلا حساب اوصى الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى رجلا ان يدعو
 عند مشادة البيت باستجابة دعائه ليعير منتهاب الدعوة اي هذا الدعاء اهم
 من الادوية (طحاوي بزيادة) سنة ثم استقبل اشارته ثم الى انه ينوي
 الطواف قبل الاستقبال (شامی بعرف)

مَكْرَمًا لِلْأَرَفَاعِ دَيْكَ كَمَا فِي الصَّلَاةِ وَضَعَهَا عَلَى الْحَجْرِ وَقَبْلَهُ بِلاَصُوتٍ فَمِنْ عَجَزٍ عَنْ ذَاكَ لَا إِلَّا الْإِذْنَ
 تَرَكَ فَمَسَّ الْحَجْرَ لَشَيْءٍ وَقَبْلَهُ وَأَشَارَ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ مَكْرَمًا لِلْحَلَمَةِ مَصْلِيًّا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ثُمَّ كُفَّ أَخْذًا عَنْ يَمِينِكَ مَهْلًا إِلَى الْبَابِ مُضْطَبِعًا وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ الرِّدَاءَ تَحْتَ الْإِبْطِ الْأَيْمَنِ فَتَلْقَى
 طَرَفِي عَلَى الْأَيْسَرِ سَبْعَةَ أَشْوَاجٍ دَاعِيًا فِيهَا بِمَا شِئْتَ فَطُفَّ وَرَأَى الْحَطِيمَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَسْعَى بَيْنَ
 الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَقِبَ الطَّوَافِ فَأَمْلُ فِي الثَّلَاثَةِ الْأَشْوَاجِ الْأُولَى هُوَ الشَّيْءُ عَرَقَ هَذَانِ الْكَتِفَيْنِ
 كَالْمُبَارِزِ يَتَفَعَّرُ بَيْنَ الصَّفَيْنِ فَإِنْ نَحِمَ النَّاسُ قَفَّ فَإِذَا وَجَدَ فُرْجَةً رَمَلَ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ خِفِّفُ
 حَتَّى يُقِيمَ عَلَى الْعُجْبَةِ الْمُسْنُونِ بِخِلَافِ اسْتِلامِ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ لَنْ لَا بُدَّ لَهُ وَهُوَ اسْتِقبالُ وَاسْتِلامُ
 الْحَجْرِ كُلِّمَا مَرَّ وَنَحْتَمُ الطَّوَافَ بِهِ وَبِرَكْعَتَيْنِ فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ حَيْثُ تَيَسَّرَ مِنَ السُّجُودِ
 ثُمَّ عَادَ فَاسْتَلَمَ الْحَجْرَ وَهَذَا طَوَافُ الْقَدِيمِ وَهُوَ سَنَةٌ لَا فَا فِي تَمَخُّجٍ إِلَى الصَّفَا فَتَصْعَدُ نَقْعًا عَلَيْهَا

أي لا يسكن للمسكن ولا لابل المواقف فمن دونها إلى مكة

وقال صل بيننا فان العظيم من البيت الا ان قومك قهرت بهم النفقة فخرجوا
 من البيت ولولا ذلك لكان قومك بالجابلية لتفتت بنار البيت وانفجرت
 قواعد الخليل عليه السلام وادخلت العظيم في البيت والعقدت العقبته
 بالدمن وجعلت لها بابا شرقيا وبابا غربيا ولعن عشت ال قابل لافعلن
 ذاك ولم يمش ولم يفرغ لذك امد من النفاذ الراشد من حته كان
 زمن عبد الله بن الزبير وكان سمح الحديث منها فخل ذاك واظهر قوله
 اقليل بمغفر من الناس وادخل العظيم في البيت فلما قتل كره الحجاج بنار
 الكعبة على ما فعله ابن الزبير ففقد نفاذ ما وادعاه على ما كان عليه في
 الجابية (در مختار، شامى، غناية)

كالمبارز الذي مشى من يارز وخرج للقتال بين معنى المسلمين والكف
 حيث يخرج من منظر القزفة وجلادة ككفة مكان مقام ابراهيم هو حجر كان
 يقوم عليه عند نزوله عن الابل وكوبه عند اتيانه بامر وولده ظهر فيه اثر قدسية
 (مخطوئى) فاستلم واستلام الركن اليماني حرم ولايين في ظاهر الرواية
 ولا يستلم غيرهما من العراق والشام (مخطوئى) طواف القدوم يسمى ايضا
 طواف النية وطواف النفاذ وطواف اول عهد بالبيت وطواف احدث العهد
 بالبيت وطواف الوارد والورود ويقع هذا الطواف للقدم من المفرد بالحج
 وان لم يركب كوز للقدم او لوى غيره لانه وقع في محله وان كان مفردا بالعمرة
 او متمعا او قارنا وقع من طواف العمرة لانه له عه

كلمة الصلوة اي عند التكبير فزار اذنيه وفي الاسلام وضمنه
 الحجرين يرفع فزار منكبيه ويجعل باطنها نحو الحجر والكعبة (شامى) قبل
 لما روى ان النبي عليه السلام قبل الحجر الاسود ووقع شقيقه عليه وقوله
 الا بال ايداه تركه وقيل لعمري اني الشدة انك رجل ايدى قووى الفعيف
 فلا تزام الناس على الحجر ولكن ان وجدت فرجة فاستلمه والافا استقباله
 وبطل وكبر ولان الاسلام سنة والتحرز عن اذى السلم واجب (هداية)
 مس الحجر بشئ ان عجز عن الاسلام والاماس وصفة الاسلام لمن
 يمشى كفيه على الحجر ويضع قدمه بين كفيه وقبله وصفة الاماس ان يمس
 الحجر بيه (شامى بزيادة)

اشارة اليه اي بان يمس فيه يديه هذا اذنيه ويجعل باطنها نحو الحجر
 مشير اليها اليه وظاهرهما نحو وجهه كذا المأثور (شامى)
 كف وراى العظيم وجوبه بالن من سنة اذرع من البيت فطواف من
 الفرقة لم يركب كاستقباله فيقا وبقر اسمعيل واهم ريسى بالعظيم خيرة اسمعيل
 اوهو البقعة التي تحت المنزلة عليها حاجر كنف دائرة بينها وبين البيت
 فرجة سمي بالعظيم لانه حطم من البيت اى كسر وبالحجر لانه حجر منه اى منع وان
 عاشر نذرت ان فتح الله مكة فله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسلم في
 البيت ركعتين فانذر رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ما وادخلها العظيم

٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣

حَتَّى تَرَى الْمَبِيتَ فَتَسْتَقْبِلُ مَكْرَمَهُ بِالْأَمْلِيَّةِ مُصَلِّيًا دَاعِيًا وَتَرْفَعُ يَدَيْكَ مَبْسُوطَتَيْنِ ثُمَّ تَبْطِئُ أَخَوَ
 الْمَرْوَةَ عَلَى هَيْئَةٍ فَإِذَا وَصَلَ بَطْنُ الْوَادِي سَعَى بَيْنَ الْبَيْلَيْنِ الْأَخْضَرَيْنِ سَعْيًا حَثِيثًا فَإِذَا تَجَاوَزَ
 بَطْنُ الْوَادِي مَشَى عَلَى هَيْئَةٍ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَرْوَةَ فَيَصْعَدُ عَلَيْهَا وَيَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّافِي سَتَقْبِلُ
 الْبَيْتَ مَكْرَمَهُ بِالْأَمْلِيَّةِ مُصَلِّيًا دَاعِيًا بِأَسْطَايِدَيْهِ تَحْتَ السَّمَاءِ وَهَذَا شَوْطُ الثَّمَرِ وَقَصْدُ الصَّافِي
 فَإِذَا وَصَلَ إِلَى الْبَيْلَيْنِ الْأَخْضَرَيْنِ سَعَى ثُمَّ مَشَى عَلَى هَيْئَةٍ حَتَّى يَأْتِيَ الصَّافِي فَيَصْعَدُ عَلَيْهَا وَيَفْعَلُ
 كَمَا فَعَلَ أَذْلاً وَهَذَا شَوْطُ ثَلَاثٍ فَيَطُوفُ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ يَبْدَأُ بِالصَّافِي وَيَخْتِمُ بِالْمَرْوَةِ وَلَيْسَ فِي بَطْنِ
 الْوَادِي فِي كُلِّ شَوْطٍ مِنْهَا أَشْهُ قِيمٌ بِكَ تَحْرِمُ مَا يُطُوفُ بِالْبَيْتِ كُلَّمَا بَدَأَ وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ نَفْلًا
 لِلْإِقَاقِي فَإِذَا صَلَّى الْفَجْرَ بِكَ ثَلَاثِينَ مِنْ دِي الْجَنَّةِ تَهْتَبُ لِلخُرُوجِ إِلَى مَنَى فَيَخْرُجُ مِنْهَا بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
 وَيَسْتَقْبِلُ أَنْ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ بِمَنَى لَا يَتْرُكُ التَّلْبِيَةَ فِي أَحْوَالِ كُلِّهَا إِلَّا فِي الطَّوَافِ وَيَكْتُبُ بِمَنَى إِلَى أَنْ
 يُصَلِّيَ الْفَجْرَ بِأَفْغَلِسَ فَيَنْزِلُ بِقُرْبِ مَسْجِدِ الْخَيْفِ ثُمَّ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ يَذْهَبُ إِلَى عَرَافَاتٍ فَيَقِيمُ بِهَا فَإِذَا

الله عليه وسلم شهد الطواف بالبيت بالصلوة يمكن الغرياب لو اشتغلوا بها لكانت لهم
 الطواف من غير مكان التارك فكان الاشتغال بان يمكن تاركه اولى يمكن
 للمكي السادة ان قلت افضل من طواف السجود بزم من موسم رمل التوسعة على
 الغرياب وليس مرادهم ان صلوة يكون مثلاً النفس من اداء اسبوع لان الاسبوع
 مشتمل على ركعتين مع زيادة من مرادهم بان الزمن الذي يؤدى فيه اسبوع قابل
 للافضل لانه مفرق للصلوات لم يشغلها بالصلوة وقيل ان الطواف افضل من الصلوة
 في غير الموسم سواء كان كيا او افاقا لكن هذا مما عرفت ما في الولوجية كما ذكرنا في
 تغييره فاذا سلم الفجر عند البعض ظاهره الترتيب اقباب صلوة الفجر بالخروج
 الى منى وهو خلاف السنة واتمس في المحيط كونه بعد الزوال وليس بشئ وقال
 المرفياني بعد طلوع الشمس وهو الصحيح كما قال المصنف (شأنه بتغيره) ع
 يكسوف في بسوطه السحب ان يصل على الظهر يوم التروية ويصلي بها الى بيعة عرفة
 ويصل الفجر بها لوقتها الفجر وهو زمان الاسفار وفي التروية بفلس (كما قال المصنف)
 فكانه قاسمه على فخر مزدلفة والاشرف على الاول فهو الافضل وانما يقوله الناس في
 بيه لانهم من دخولهم ارض عرفات في اليوم الثامن فخطا عنى لفت السنة ويغفونهم
 بسبب سنن كثيرة منها الصلوات بمنى والمهيت بها والتوجه بها الى منى والنزول بها
 والمخيم والصلوة قبل دخول عرفات فغير ذلك رؤاها ع

له داعي من المأثور ان يقول ملا اله الله ولا نعبد الا اياه مخلصين للدين
 ولو كره الكافرون ويرفع يديه باطلا بانها الى السماء كما للرجال ويصل على النبي
 صلى الله عليه وسلم ثم يدعوه فتح القدر ع بيته البيضة بكسر الباء من الهون
 بفتح الباء وهو السكينة فاسلمها بوزة قلبت الواو يار سكونها وانكسار ما قبلها
 (المطاولي) ع ويفعل اي من التكبير والتهيل والصلوة على النبي صلى الله
 عليه وسلم والدعاء لاجته (غاية) ع هذا شوط واحد فيطوف سبعة اشواط يبدأ
 بالصفا ويختم بالمروة ظاهراً قال في الكتاب ان ذهابه من الصفا الى المروة شوط
 ورجوعه من المروة الى الصفا شوط آخر وذكر الطحاوي ان يطوف منها سبعة اشواط
 من الصفا الى الصفا ولا يعتبر الرجوع ولا يجعل ذلك شوطاً آخر ولا مع ما ذكر
 في كتاب لان رواية نكس رسول الله صلى الله عليه وسلم اتفقوا على اذ طاف
 بها سبعة اشواط على ما قاله الطحاوي يفسر اربعة وطاف اثنى بسوطاً ومنه
 قوله يبدأ بالصفا ويختم بالمروة يبدأ الشوط الاول بالصفا ويختم الشوط السابع
 بالمروة ولو كان الامر على ما قاله الطحاوي لقال يبدأ كل شوط بالصفا (كفاية)
 ع حراً بالبح فلا يكون ذلك نفع تية لمع بعد احرامه ويقتطع اضلاله ويجعل احرارهم
 افعالاً للتمرة (شأنه) ع هو افضل اي سفره العرفان افضل وفي الولوجية وان
 كانت الصلوة افضل من الطواف لان النبي صلى

زالت الشمس يأتي مسجد نمرة فيصلي مع الإمام الأعظم أو نائبه الظهر والعصر بعد ما يخطب خطبتين يجلس
بينهما ويصلي الفرضين بإذان إمامتين لا يجمع بينهما إلا بشرطين الإحرام والإمام الأعظم ولا يفصل
بين الصلوتين بنافلة وإن لم يدرك الإمام الأعظم صلى كل واحد في وقتها المعتاد فإذا صلى مع
الإمام توجه إلى الموقف عرفات كلها موقف الأبطح عرنة ويغتسل بعد الزوال في عرفات للوقوف
ويقف بقرب جبل الرحمة مستقبلًا مكبرًا معلنًا ما أيدته كالاستطعم ويحجته في الدعاء
لنفسه والدة ولخوانه ويحجته على أن يخرج من عين قطرات من الدمع فائد دليل القول
يلح في الدعاء مع قوة رجاء الإجابة ولا يقصر في هذا اليوم إذا لم يكن تدارك سبها إذا كان من الآفاق
والوقوف على الزاحلة أفضل والقائمة على الأرض أفضل من القاعد فإذا غربت الشمس أفاض
الإمام والناس معه على هينهم فإذا وجد فرجة يسرع من غير أن يؤذي أحداً ويخرج عما يفعله

يعتمد عليه من مدي في مكة وعلماؤها حتى حل النفن بتعيينه وأنه الحجوة المستبلة
المشرفة على الموقف التي عن يمينها وورائها منخرة متصلة ببعضرات الجبل
وبهذه الحجوة بين الجبل والبناء المريح عن لياره وهي إلى الجبل أقرب قليل
وجبل الرحمة أي الذي في وسط عرفات ويقال له الال كبلال والاصعود
كما يفعله العوام فلم يذكر أحد من يعتد به فيه ففيلة بل مكة حكم سائر أمتي
عرفات وأدعى الطبري والماوردي أنه مستحب وروى النووي بأنه لا يصلح
لأنه لم يرد فيه تصريح ولا منيعف (شامي بتقديم وتأخير) **١٤** يجتهد
وقد ورد خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنون من قبلي
لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
رواه مالك والترمذي وأحمد وفيه شرح النفاية للقاري وقيل لابن
عيسى هذا ما رواه قلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء فقال النار على الكريم
دعاء لأنه يعرف حاجته فتح قلت شير هذا إلى خبر من شغل ذكرى عن
مسئتي أعطيت أفضل ما أعطى المؤمنين (شامي) **١٥** كالاستطعم وأخرجه
ابن أبي عمير عن ابن عباس رضي الله عنهما رأيته عليه السلام يدعو بعرفة يدعو إلى
مدرة كالاستطعم المسكين (فتح القدير) **١٦** فإذا غربت الشمس
عليه السلام فخطب عليه عرفة فقال أيها الناس إن أبل الجاهلية والادثنان
كأنما يدعون من عرفة قبل غروب الشمس إذا نمت بهاروس الجبال

١ نمرة وقال الأئمة الثلاثة النزول في نمرة أفضل للنزول عليه الصلوة
والسلام فيه قلنا نمرة من عرفة ونزول عليه الصلوة والسلام فيه لم يكن عن
قصد كذا في المخرج لكن هذا ما في الفتح من أن السنة أن ينزل
الإمام بنمرة ولما نقلوه عن الإمام رشيد الدين من أنه ينبغي أن لا يدخل عرفة
حتى ينزل بنمرة قربا من المسجد إلى زوال الشمس ودق في شرح الباب
بان هذا بالنسبة إلى الإمام لا ظهره أو بان النزول أو بنمرة ثم تقرب جبل الرحمة
تأمل (شامي) **٢** الظهر والعصر ولم يصل بينهما وإن كانت سنة رابعة
ولا بعد أداء العصر في وقت الظهر وإن أضر الإمام صلوة العصر لا يحرمه
للمأموم التطوع بينهما إلى أن يدخل الإمام في العصر (شامي) **٣** ولين
وان جواز الجمع مشروط عند أبي حنيفة بالأعرام بالجمع في الصلوتين جميعا
وعندهما في العصر فقط وبالجماعة فهما عنه وهذا قول زفر مرة الله عليه
أيضا فمرانه يشترطهما في العصر ليس غير دفع القدير **٤** الأبطح عرنة
وأبعد عرفات قيل رأى النبي صلى الله عليه وسلم فيه الشيطان فكان هذا
نظير النبي عن الصلوة في الساعات الثلاث (غاية) **٥** يقف
الإمام على ناقه بقرب جبل الرحمة عند العنرات الكبارى الحجرات السود
المفروشة فانها مطلقة موقفة صلى الله عليه وسلم قال كما هي القفاد بة الدين
وقد اجتهدت على تعيين موقفة صلى الله عليه وسلم ووافقت عليه بعض من

الجملة من الاستعداد في السير والازحام والازدحام فإنه حرام حتى يأتي مزدلفة فينزل بقرب جبل قرحو
يرتفع عن بطن الوادي توسعة للمارين فيصلي بالمغرب والعشاء باذان واحد واقامة واحدة ولو تخطوا
بينهما أو تشاغل أعاد الإقامة ولم تجز المغرب في طريق المزدلفة وعليه عادة ما لم يطعم البعير وليس
السبت بالمزدلفة فإذا طعم الفحصلي الإمام بالناس البغري غلب ثم يقف الناس مع المزدلفة كلها
موقف الأبطن ^١ ويقف بمحمد في دعاء ويدعو الله أن يتم مراده وسؤال في هذا الموقف كما
أنه ليسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فإذا أسفر جدا فافض ^٢ العلم والناس قبل طلوع الشمس فيأتي
إلى منى فينزل بها ثم يأتي جرة العقبه فيرميها من بطن الوادي بسبع حصيات مثل حصي الخرف فيستحب
أخذ الجار من المزدلفة ومن الطريق يكره من الذي عند الجمرة ويكره الزمي من على العقبه لا يذبح
الناس فيلقطها التقاطا ولا يكسر حجرا جارا ويفسله ليتقين طماتاتها فإنها يقام بها قربى ولو لم يكن نجسة

١ قوله هم ففتح لا يصرف للعلمية والعمل من قارح بمعنى مرتفع واللام
از المشعر الحرام وعليه ميقة وقيل كالنكاح والميقة قيل هي سطوة من
جماعة مدونة تدور بالربعة وعشرون ذراعا وطولها اثنا عشر وفيها خمسة و
عشرون درجة وهي على خشبة مرتفعة كان يوقد عليها في خلافة هارون الرشيد
الشمع ليلة مزدلفة وكان قبل يوقد بالحطب ومعه بماء يصب كبار (شامي
در مختار) **٢** اقامة واحدة لان العشاء في وقتها لم تنجح للاعلام بخلاف
الجمع في عرفة فانه باقائتين لان الصلوة الثانية هناك تؤدي في غير
وقتها فتقع الحاجة الى اقامة اخرى للاعلام بالشروع فيها اما الثانية بنا
ففي وقتها فتستغنى عن تجديد الاعلام كالوتر مع العشاء ولا احتياج هنا للاعلام
فلو صلاها منفردا جاز لان الجماعة سنة في هذا الجمع لكن لا يجوز هذا الجمع لغير
الحرم (شامي) **٣** در مختار بحذف **٤** عليه اعمادتها اي اعمادها على قال العلامة
الشهاوي في منكره هذا فيما اذا سبب الى المزدلفة من طريقها اما اذا سبب
الى مكة من غير طريق المزدلفة جاز لان يعطى المغرب في الطريق بلا توقف
في ذلك ولم اجد احد اصرح بذلك سوى صاحب النهاية والنهاية ذكره
في باب قضاء الفوائت وكلام شارح الكنز ايضا يدل على ذلك وهي
قائمة ببليلة (شامي) **٥** يغلب اي ظلمة في اول وقتها ولا يسكن ذلك
عند الانتهاء واليوم عرفة في معنى على ما مر عن النائية وقد مر ان الاكثر
على خلافه (شامي) **٦** محسراى اذا بلغ بطن .

محسراى قدر رمية حجر لانه موقف النصارى اي اصحاب الفيل وادى محسرا
موضع فاعل بين منى ومزدلفة ليس من واحدة منها قال الازرقى وهو
خمسة ذراع وخمس واربعون ذراعا (شامي) **٧** كما انه لان النبي
صلى الله عليه وسلم على البغري من بين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القفواء
حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره ومله وودعه فلم ينزل
واقام حتى اسفر جدا فرفع قبل ان تطلع الشمس (فتح القدير) **٨** جمره
العقبه بفتحين هو ثالث الجمرات التي بين يديه وهو على طرف منى من جهة مكة
ولا يرمى في ذلك اليوم الا تلك الجمرة وفي الايام الباقية ترمى في
الجرات الثلاث **٩** بيع حياثا وكل كان من جنس الارض كالمدر
والطين والمفخرة اي الطين الأحمر يصعق به ولا يخبث ولا يبرئ منها لئلا
يمنى المارض ولا يلوئ ولا يجواهر لانه اعراضا لا امانة ولا بدسبب لانه فتلان
يسمى شارالارميا وقيل انه لا يخفى ان يصدق عليه اسم الرمي مع كونه يسمى شارا
فغاية ما فيه انه رمي بسم آخر باعتبار خصوص متعلقه ولا تأثير لذلك
في سقوط اسم الرمي عنه ولا صوته والحاصل انه ان بلا حذف مجزوء الرمي او
مع الاستهانة او خصوص ما وقع منه صلى الله عليه وسلم والاول يستلزم الجواز
بالجواهر والثاني بالبعرة والخشبة التي لا قيمة لها واشتال بالجرم كن الاحتياط
في القول الاول اي لا يجوز بالذهب والفضة والجواهر والحرير ونحو ذلك
والبعرة والخشبة (شامي) **١٠** در مختار تصرف

أجزاء وكرة ونقطع التلبية مع أقل حصاة يرمىها وكيفيته الرمي أن يأخذ الحصاة بطرفها مائة في سبابتها
في الإحتمال لئلا يسروا أكثرها أن للشيطان والمنسبون الرمي باليد اليمنى فيضع الحصاة على ظهرها مائة
ويستعين باليسرة ويكون الرمي في موضع السقوط خمسة أذرع ولو وقعت على رجل أو رجل وثبتت
لما دعا وإن سقطت على سنة ذاك أجزاء وكبر بكل حصاة ثم يذبح النحر بالحج إن أحبه ثم يحلق
أو يقصر والحلق أفضل فيكفي فيه ربع الرأس التقصير أن يأخذ من رؤوس شعره مقدار الأنملة
وقد حل كل شيء إلا النساء ثم يأتي مكة من يوم ذاك أو من الغدا وبعد فيطوف بالبيطوف
الزيارة سبعة أشواط وحلت النساء وأفضل هذه الأيام أولها وإن أخرق عنها الزمة شاة لتأخير الواء
ثم يعود إلى منى فيقيم بها فإذا زالت الشمس من اليوم الثاني من أيام النحر فالحج الثلاث يبدأ
بالحجرة التي تلي مسجد الخيف فيرمي بسبع حصيات ما شيا كبر بكل حصاة ثم يقف عند هذا عياسا أحب

له لأنه يسوئ في هذا الزمان هذا يمكن فقط والصورة الثانية أن يضع
الحصاة على ظهرها مائة ويستعين باليسرة غير ممكن لأن عدم مقدار الحصاة
قل قدر الجمعة أو النواة أو الأنملة وهذا بيان المندوب وأما الجواز فيكون
ولو بالأكبر مع الكراهة - (شامى بزيادة) ١٤ أجزاء أي إذا وقعت
بنفسها بقرب الحجرة جاز والال وثلاثة أذرع بين الحصاة والحجرة بعيد
ومادونه قريب بذلك جوهرة لكن قدر القرب في القم بذر لرع ونحوه قال
منهم من لم يقدسه اعتمادا على اعتبار القرب عرفا ومنه البعد (شامى) ورفقا
١٥ كبر بكل حصاة ظاهر الرواية الأقصا على الشد أكبر غير أنه روى عن
الحسن بن زياد أنه يقول الشد أكبر من الشيطان وحزبه وقيل يقول أيضا اللهم
اجعل محمي مبرورا وسعي مشكورا وذنبى مغفورا (شامى) ١٦ إن أجبه لكن
إن كان قارنا أو متمتعا فالذبح واجب عليه التحليل شكر الحصول النعمتين
في سفر واحد لا جناية والمغفرة يكون مسافرا في المسافر الذبح ليس بواجب كما
قال الشامى وأما الأضحية فإن كان مسافرا فلا يجب عليه والا كان نجس
١٧ والحلق أفضل أي هو سنون وهذا في حق الرجل ويكره للمرأة لأنه
مشقة في حقها كالحلق الرجل لحيته وأشار إلى أنه لو اقتصر على حلق الرمح جاز
كما في التقصير لكن مع الكراهة لتركه السنة فإن السنة حلق جميع الرأس أو تقصير
جميعه (شامى) ١٨ قد حل له من منظورات الاحرام كل من الخيط وقص

الأظفار وإذا زاد لا يحل له بالرمي قبل الحلق شيء لأن الرمي غير محلل من
الاحرام عندنا في المشهور ومحل عند مالك والشافعي وقوله إلا النساء أي
جماعهن ودواعيه - (شامى)
١٩ ملئت من النساء بالحلق السابق حتى لو طاف قبل الحلق لم يحل له شيء
فلو قلتم تلفوه مثل كان جناية لأنه لا يخرج من الاحرام إلا بالحلق وحل النساء
بعد الركن وهو أربعة أشواط ولولم يطف أصلا لا يحل له النساء وإن طاف
ومضت سنون باجماع - (شامى) ودر مختار
٢٠ أفضل إلى الطواف للزيارة في النحر أفضل كما في التسمية أفضل وأما
لكن يجوز في الحادي عشر والثاني عشر غير دم لأن هذه الأيام وقتها لكن
إن أخر من هذه الأيام فليزوم عليه دم أي شاة لأنه كان واجبا في هذه الأيام
وفي ترك الواجب يلزم الدم -
٢١ فيقيم أي يبيت بها للرمي يعني ليالي أيام الرمي وهو السنة فلو بات
بغير ذلك فلا يلزم شيء - (شامى)
٢٢ يبدأ والعلم أن هذا الترتيب سنون لا متعين - (شامى)
٢٣ وأما النفس وغيره فإفادته نحو الساء أو القبلة أي يرفع يديه ممدود
منكببه ويحلق باطن كفيه نحو القبلة في ظاهر الرواية وعن أبي يوسف نحو
السااء واختاره قاضيان وغيره والظاهر الأول - (شامى)

حَامِدُ اللَّهِ تَعَالَى مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ وَيَسْتَغْفِرُ لِدُنْيَا وَلِأَخْوَانِ
الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ يَرْمِي الثَّانِيَةَ الَّتِي تَلِيهَا مِثْلَ ذَلِكَ فَيَقِفُ عِنْدَهَا دَاعِيًا ثُمَّ يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ رَاكِبًا
وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ مِنْ أَيَّامِ الْفَجْرِ فِي الْجُمُعَةِ الثَّلَاثِ بَعْدَ الزَّوَالِ كَذَلِكَ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يَتَعَجَّلَ نَفْرًا إِلَى مَكَّةَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَإِنْ أَقَامَ إِلَى الْغُرُوبِ كَرِهَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ إِنْ طَلَعَ
الْفَجْرُ وَهُوَ بِبَنِي فِي الرَّابِعِ لَزِمَ الرَّمْيُ وَجَازَ قَبْلَ الزَّوَالِ وَالْأَفْضَلُ بَعْدَهُ وَكَرِهَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَكُلٌّ فِي بَعْدِهِ رَمَى تَرْمِيمًا شَيْئًا لَتَدْعُو بَعْدَهُ وَالْأَرَاكِبُ لَتَذْهَبَ عَقِبُهُ بِالدُّعَاءِ وَكَرِهَ الْبَيْتَ يُغَيِّرُ
مَنْ لِيَ إِلَى الرَّمْيِ ثُمَّ إِذَا حَلَّ إِلَى مَكَّةَ نَزَلَ بِالْمَحْضِ سَاعَةً ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ وَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ سَبْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً
بِالْوَلِّ فَسَعَى أَنْ قَدَّمَ هَذَا طَوَافَ الْوَدْعِ وَيُسَمَّى أَيْضًا طَوَافُ الصَّدَقَةِ وَهَذَا وَاجِبٌ عَلَى أَهْلِ
مَكَّةَ وَمَنْ أَقَامَ وَأَصَلَّى بَعْدَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ آتَى زَوْجًا فَيَشْرِبُ مِنْ مَاءِهَا وَيُسْتَجِرُّ الْمَاءَ بِمَنْشَرِهِ إِنْ قَدَّرَ
وَلَيْسَتْ قَبْلُ الْبَيْتِ فَيَتَضَلَّعُ مِنْهُ فَيَتَنَفَّسُ فِيهِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ كُلُّ مَرَّةٍ يَنْظُرُ إِلَى الْبَيْتِ وَيَصُتُّ عَلَى جَسَدِهِ
إِنْ تَيَسَّرَ وَالْإِسْمُ بِهِ وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ فَيَنْوِي بِشَرِّ مَا شَاءَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
إِذَا شَرِبَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَمَّا كَانَ الْمَسْجِدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ اللَّهُ وَذَكَرَ الرَّسُولَ
رَاكِبًا أَيْ الْأَفْضَلُ أَنْ يَرْمِيَ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ رَاكِبًا وَغَيْرَ مَا شَاءَ فَمِنْ أَيَّامِ
الرَّمْيِ لَا يَقِفُ لِلدُّعَاءِ بَعْدَ رَمَى الْأَوَّلِينَ فِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثِ بِمِثْلِ الْعَقَبَةِ
فَإِنْ لَاحَظَ بَعْدَهُ وَالضَّابِطُ أَنْ كُلَّ رَمَى بَعْدَهُ رَمَى فَيَقِفُ لِلدُّعَاءِ وَبِهِ
مَا شَاءَ وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَتَوَضَّعَ فِي الظُّلُمَةِ وَرَجْعَهُ الْكَمَالُ وَغَيْرُهُ أَيْ
بِأَنْ يَدْعُو مَا شَاءَ اقْرَبَ إِلَى التَّوَضُّعِ وَخُصُوصًا فِي هَذَا الزَّمَانِ فَإِنَّ
عَامَّةَ الْمُسْلِمِينَ بَلَّ كَلِمَةَ مَشَاةٍ فَمِنْ الرَّمْيِ قَلِيلٌ مِنْ مَنْ لَا دَعَاءَ بِالرُّكُوبِ
مِنْهُمْ بِالزَّمَّةِ دَابَّاءُ فَخُصُوصًا فِي زَمَانِنَا لَا يَكُنِ الرَّمْيُ رَاكِبًا بِكثرة الْأَذْهَانِ
وَرَمِيَهُ عَلَى الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ رَاكِبًا أَيْ لَا يَنْظُرُ فَعَلًا لِيَقْدِرَ بِكُثْرَةِ رَاكِبِ الشَّيْءِ
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْفِرَ قَبْلَ غُرُوبِ شَمْسِ الثَّلَاثِ فَإِنْ لَمْ يَنْفِرْ غَرِبَتْ
الشَّمْسُ يَكْرَهُ أَنْ يَنْفِرَ فِي الرَّابِعِ وَلَوْ نَفَرَ مِنَ اللَّيْلِ قَبْلَ الْفَجْرِ الرَّابِعِ لَا يَكُنِ
عَلَيْهِ وَقْدُ سَاءٍ وَقِيلَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَنْفِرَ بَعْدَ الْغُرُوبِ
فَإِنْ نَفَرَ لَمْ يَكُنْ رَاكِبًا وَكَرِهَ قَبْلَ الرَّمْيِ لَزِمَ الدُّعَاءُ أَيْ الدُّعَاءُ بِالدُّعَاءِ وَكَرِهَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ إِنْ طَلَعَ الْفَجْرُ وَهُوَ بِبَنِي فِي الرَّابِعِ لَزِمَ الرَّمْيُ وَجَازَ قَبْلَ الزَّوَالِ وَالْأَفْضَلُ بَعْدَهُ وَكَرِهَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَكُلٌّ فِي بَعْدِهِ رَمَى تَرْمِيمًا شَيْئًا لَتَدْعُو بَعْدَهُ وَالْأَرَاكِبُ لَتَذْهَبَ عَقِبُهُ بِالدُّعَاءِ وَكَرِهَ الْبَيْتَ يُغَيِّرُ مَنْ لِيَ إِلَى الرَّمْيِ
ثُمَّ إِذَا حَلَّ إِلَى مَكَّةَ نَزَلَ بِالْمَحْضِ سَاعَةً ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ وَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ سَبْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً بِالْوَلِّ فَسَعَى أَنْ قَدَّمَ
هَذَا طَوَافَ الْوَدْعِ وَيُسَمَّى أَيْضًا طَوَافُ الصَّدَقَةِ وَهَذَا وَاجِبٌ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ وَمَنْ أَقَامَ وَأَصَلَّى بَعْدَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ آتَى زَوْجًا
فَيَشْرِبُ مِنْ مَاءِهَا وَيُسْتَجِرُّ الْمَاءَ بِمَنْشَرِهِ إِنْ قَدَّرَ وَلَيْسَتْ قَبْلُ الْبَيْتِ فَيَتَضَلَّعُ مِنْهُ فَيَتَنَفَّسُ فِيهِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ
كُلُّ مَرَّةٍ يَنْظُرُ إِلَى الْبَيْتِ وَيَصُتُّ عَلَى جَسَدِهِ إِنْ تَيَسَّرَ وَالْإِسْمُ بِهِ وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ فَيَنْوِي بِشَرِّ مَا شَاءَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا شَرِبَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمَّا كَانَ الْمَسْجِدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ اللَّهُ وَذَكَرَ الرَّسُولَ رَاكِبًا أَيْ الْأَفْضَلُ أَنْ يَرْمِيَ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ
رَاكِبًا وَغَيْرَ مَا شَاءَ فَمِنْ أَيَّامِ الرَّمْيِ لَا يَقِفُ لِلدُّعَاءِ بَعْدَ رَمَى الْأَوَّلِينَ فِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثِ بِمِثْلِ الْعَقَبَةِ
فَإِنْ لَاحَظَ بَعْدَهُ وَالضَّابِطُ أَنْ كُلَّ رَمَى بَعْدَهُ رَمَى فَيَقِفُ لِلدُّعَاءِ وَبِهِ مَا شَاءَ وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَتَوَضَّعَ فِي الظُّلُمَةِ
وَرَجْعَهُ الْكَمَالُ وَغَيْرُهُ أَيْ بِأَنْ يَدْعُو مَا شَاءَ اقْرَبَ إِلَى التَّوَضُّعِ وَخُصُوصًا فِي هَذَا الزَّمَانِ فَإِنَّ عَامَّةَ الْمُسْلِمِينَ
بَلَّ كَلِمَةَ مَشَاةٍ فَمِنْ الرَّمْيِ قَلِيلٌ مِنْ مَنْ لَا دَعَاءَ بِالرُّكُوبِ مِنْهُمْ بِالزَّمَّةِ دَابَّاءُ فَخُصُوصًا فِي زَمَانِنَا لَا يَكُنِ
الرَّمْيُ رَاكِبًا بِكثرة الْأَذْهَانِ وَرَمِيَهُ عَلَى الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ رَاكِبًا أَيْ لَا يَنْظُرُ فَعَلًا لِيَقْدِرَ بِكُثْرَةِ رَاكِبِ الشَّيْءِ
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْفِرَ قَبْلَ غُرُوبِ شَمْسِ الثَّلَاثِ فَإِنْ لَمْ يَنْفِرْ غَرِبَتْ الشَّمْسُ يَكْرَهُ أَنْ يَنْفِرَ فِي الرَّابِعِ
وَلَوْ نَفَرَ مِنَ اللَّيْلِ قَبْلَ الْفَجْرِ الرَّابِعِ لَا يَكُنِ عَلَيْهِ وَقْدُ سَاءٍ وَقِيلَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَنْفِرَ بَعْدَ الْغُرُوبِ
فَإِنْ نَفَرَ لَمْ يَكُنْ رَاكِبًا وَكَرِهَ قَبْلَ الرَّمْيِ لَزِمَ الدُّعَاءُ أَيْ الدُّعَاءُ بِالدُّعَاءِ وَكَرِهَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ إِنْ طَلَعَ الْفَجْرُ وَهُوَ بِبَنِي فِي الرَّابِعِ لَزِمَ الرَّمْيُ وَجَازَ قَبْلَ الزَّوَالِ وَالْأَفْضَلُ بَعْدَهُ
وَكَرِهَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَكُلٌّ فِي بَعْدِهِ رَمَى تَرْمِيمًا شَيْئًا لَتَدْعُو بَعْدَهُ وَالْأَرَاكِبُ لَتَذْهَبَ عَقِبُهُ بِالدُّعَاءِ
وَكَرِهَ الْبَيْتَ يُغَيِّرُ مَنْ لِيَ إِلَى الرَّمْيِ ثُمَّ إِذَا حَلَّ إِلَى مَكَّةَ نَزَلَ بِالْمَحْضِ سَاعَةً ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ
وَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ سَبْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً بِالْوَلِّ فَسَعَى أَنْ قَدَّمَ هَذَا طَوَافَ الْوَدْعِ وَيُسَمَّى أَيْضًا طَوَافُ الصَّدَقَةِ
وَهَذَا وَاجِبٌ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ وَمَنْ أَقَامَ وَأَصَلَّى بَعْدَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ آتَى زَوْجًا فَيَشْرِبُ مِنْ مَاءِهَا وَيُسْتَجِرُّ
الْمَاءَ بِمَنْشَرِهِ إِنْ قَدَّرَ وَلَيْسَتْ قَبْلُ الْبَيْتِ فَيَتَضَلَّعُ مِنْهُ فَيَتَنَفَّسُ فِيهِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ كُلُّ مَرَّةٍ
يَنْظُرُ إِلَى الْبَيْتِ وَيَصُتُّ عَلَى جَسَدِهِ إِنْ تَيَسَّرَ وَالْإِسْمُ بِهِ وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ فَيَنْوِي بِشَرِّ مَا شَاءَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا شَرِبَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ما زفرم لما شرب لا فيستحب بعد شربه ان يأتي باب الكعبة ويقبل العتبة ثم يأتي الى الملتزم
هو ما بين الحجر الاسود والباب فيضع صدقه ووجهه عليه فيسقط باستار الكعبة تسعة يتضرع الى
الله تعالى بالدعاء بما احب من امور الدارين فيقول اللهم ان هذا بيتك الذي جعلته مباركا وهذا
للعالمين اللهم كما هديتني ليقبل مني ولا تجعل هذا اخر المهد من بيتك ازرقني العوالي حتى
ترضى عني برحمتك يا ارحم الراحمين الملتزم من الاماكن التي يستجاب فيها الدعاء بك الشرفة
وهي خمسة عشر موضعا نقلها النكاح بن الربيع عن رسالة الحسن البصري رحمه الله بقوله في الطواف
وعند الملتزم تحت الميزاب في البيت عند ثم وخلف المقام على الصفا وعلى الرودة وفي السعي
وفي عرفات وفي منى وعند الجمرات انتهى والجمرات تدعى في اربعة ايام يوم النحر وثلاثة بعد كما نقله
وذكرنا استجابت ايضا عند في البيت المكرم فيستحب دخول البيت الشريف المبارك ان لم يؤذ
احدا وينبغي ان يقصد صلى النبي صلى الله عليه وسلم فيه فهو قبل وجهه قد جعل الباب قبل ظهره
حتى يكون بين وبين الجدار الذي قبل وجهه قرب ثلاثة اذرع ثم يصلي فاذا صلى الى الجدار يضع

له ويقبل العتبة المرتفعة عن الارض فيضع وجهه الى يمينه الميمن ويرفع
يده اليمنى الى عتبة الباب ويثبت اي يتعلق كذا يتعلق بعد ذيل بطرف
نوب لمولى جليل ودعا مال تشبه بالاسرار متضرعا متخشعا مكبرا مهمللا
معليا صلى النبي صلى الله عليه وسلم (دشامى) صلى النبي صلى الله
عليه وسلم اي تبرك من الاماكن التي لها النسبة بالنبي صلى الله عليه وسلم
والعلم ان الحج ليس الا تذكرة الانبياء والصحابة لان الرمل يتذكر
النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضوان الله عليهم والسعي يتذكر عاجر ذر
تذكرة لاسماعيل عليه السلام والرمي والامنية يتذكر ابراهيم خليل الله
عليه السلام وعرفات ومزدلفة يتذكر آدم وحواء عليهما السلام واقول
بالناسف ان ملوك السعودية والعلماء الملوكة لا يستطيعون ان يعملوا
فلقة الحج ويمنعون من الاماكن المتبركة مثلا ان كان يصلي احده في
مسجد الحرام فوق بئر زمزم اي على الفرش تحت زمزم فبعض مدعى التوحيد
يفعل في هذا الموضع كي لا يستطيع احد ان يصلي ويمنعون من من تقبل

مقام ابراهيم ويقولون هذا حرام ويمنعون من الدعا متوجها
الى روضة النبي صلى الله عليه وسلم ويقبلون وجهه الى القبلة لعلمهم
بمؤمن ان الله الى القبلة والا الى روضة النبي صلى الله عليه وسلم فعوذ
بالله من جهلهم لانهم لا يعلمون قوله تعالى فاني اقولوا فقم وجهك
للدين وامنوا القرآن في حراب النبي صلى الله عليه وسلم كي لا تبرك بمسبوة
فيه ولكن تعجب انهم لا يمنعون من اختلاط الرجال والنساء لتقبل الحجر
الاسود والانداء لان الناس يؤذون بعضهم بعضا انظر ايها الطالب
العزير كيف عقيدتهم والله انهم لا يحملون ان يصلي احد على النبي صلى
الله عليه وسلم قائما متوجها الى روضته صلى الله عليه وسلم كثيرة بل يقولون
ماذا تفعل قائما فقل اللهم صل على محمد وابي بكر وعمر خلاص وان كان
اعتقادهم فاسدا لكن في مشيئة النبي صلى الله عليه وسلم لانهم غير مشيئة
صلى الله عليه وسلم لا يستطيعون ان يفعلوا لان الحرارة تغلب من البرد
الله اذن الكلاب

خَذَّ عَلَيْهِ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَيُحْمَدُهُ ثَمَّ رَأَى الْأَرْكَانَ فَيَحْدُوهُمُ لَيْلًا وَيُسَبِّحُهُمْ وَيَكْتُمُ وَيَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى مَا شَاءَ
 وَيَلْزِمُ الْأَدَبَ اسْتَطَاعَ بَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ فَلَيْسَتْ الْبِلَاطَةُ الْخَضِرَاءُ الَّتِي بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ مُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَقُولُ الْعَلَمَةُ مِنْ أَنَّ الْعُرْوَةَ الْوُثْقَى فَهُوَ مَوْضِعُ عَالٍ فِي جِدَارِ الْبَيْتِ بِدَعَةِ بِالْحُلَّةِ
 لَا أَصْلَ لَهَا وَالسَّمَاءُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْبَيْتِ كَيْفَ وَسُورَةُ الدُّنْيَا يَكْشِفُ أَحَدَهُمْ عَوْنَهُ وَسُورَةُ وَيَضَعُ لِعَلِيٍّ
 فَعَلَ مَنْ لَعَقْلٍ لَفَضْلٍ عَنْ عِلْمٍ كَمَا قَالَ الْكَمَالُ : وَإِذَا ارَادَ الْعَوَالِي أَهْلًا يَنْبَغِي أَنْ يَنْصَرَّ بَعْدَ طَوَا^{عِهِ}
 لِلدُّوَلِ وَهُوَ يَشِي إِلَى وَرَائِهِ فَوَجَّهْنَا إِلَى الْبَيْتِ بِأَكْيَا أَوْ مَعْبَا كَيْفَ يَخْتَرُ عَلَى فِرَاقِ الْبَيْتِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ
 السُّبُحِ وَيَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ مِنْ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى وَالْمَرْأَةُ فِي جَمِيعِ أَفْعَالِ الْحَجِّ كَالرَّجُلِ غَيْرَ أَنَّهَا
 لَا تَكْشِفُ رَأْسَهَا وَتَسْدُلُ عَلَى وَجْهِهَا شَيْئًا تَحْتَهُ عِيدَانُ كَالْقَبَةِ تَنْعَمُ مَسَّهُ بِالْغَطَاءِ وَلَا تَرْفَعُ صَوْتَهَا بِالْتَلْبِيَةِ
 وَلَا تَرْمِلُ فِي الْأَثَرِ رُكْلٌ فِي الشَّعْيِ بَيْنَ الْيَدَيْنِ الْأَخْفَرَيْنِ بَلْ تَمْشِي عَلَى هَيْئَةٍ فِي جَمِيعِ الشَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
 وَلَا تَخْلُقُ وَتَقْصُرُ وَتَلْبَسُ الْخِيْطَ وَلَا تَرْحِمُ الرِّجَالَ فِي اسْتِلَامِ الْحَجْرِ وَهَذَا تَامُ حَجِّ الْمُفْرَدِ وَهُوَ دَوْرُ الْبِمَتَّعِ
 فِي الْفَضْلِ وَالْقِرَانِ أَفْضَلُ مِنَ التَّمَتُّعِ فَفَصْلُ الْفِرَاقِ هُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ أَحْرَامِ الْحَجِّ وَالْعُرْوَةِ فَيَقُولُ بَعْدَ صَلَاةٍ

عن القيام حتى الموضع قال في الفتح وعلى بذ الفجب كون الجوار في المدرسة
 مشرفة كذا لك معنى كمره فانه فان تخافت الياث او تعالها من فقه
 فيها فافقه السامة وقلة الادب المعنى الى الاخلال بوجوب التوقير والجلال
 قائم (شامى) لا تكشف راسها لانه عورة وتكشف وجهها اى لا تلبس الثوب
 بوجهها والمحب ان كسل على وجهها شيا وتجافيه وقد جعلوا ذلك عوادا
 كالقبة توضع على الوجه وليل فوقها الثوب ودلت المسئلة على ان المرأة
 منية عن ابدار وجهها للاجانب بل من ردة (فتح القدير بزيادة) لا تخلق
 لما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن النسا عن الخلق وامرهم بالتقصير
 لان خلق الشعر في حقها مثله خلق الخيطة في حق الرجل (بداية) وتلبس
 الخيطة لان في لبس غير الخيطة كشف العورة ولا تسلم الحجر اذا كان هناك جمع
 لانها ممنوعة عن مائة الرجال الا ان تجد الموضع غالبا (بداية)
 كذا القرآن اخبر عن الافراد وان كان افضل لتوقف معرفته على معرفة
 الافراد وهو افضل من تمتع وكذا من الافراد بالاولى وهذا الطرفين وعند
 ابى يوسف هو التمتع سواء وعند مالك التمتع ع

العروة الوثقى اى الجبل الوثيق وفي بعض النسخ من ان العروة الوثقى
 وهو الحج والاولى فذات ان اودعت الواو من قوله وهو موضع الخطا وى
 بزيادة) بعد طواذ لقوله عليه السلام من حج البيت فليكن آخر
 عهده بالبيت الا ليمض فرخص لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 (فتح القدير) منى الى ورائه كذا في الهداية والجمع والفاية وغيره
 في مناسك النوى ان ذاك مكروه لانه ليس فيه سنة مروية ولا اثر
 محكي وما لا اثر له لا يعزى عليه انه وتبعه ابن كمال والظاهر الجس في مناسك
 كذا قال وقد فعله الاصحاب بمعنى اصحاب نهينا وقل الزيلعي والعادة به
 جارية في تعظيم الكابر والمنكر لذكاء كابر قال في البحر كذا يفعل على
 وجلا يحصل منه سلم او طر لا احد (شامى)
 تبين منى في كلامه اشارة الى ان لا يجاد بركة ولهذا قال في الجمع ثم عود
 الى آله والجاورة بركة مكروهة اى عنده خلافا لما وبقوله قال القائلون
 انما طعن من العلماء كلفه الاجابة قال ولا يفتن ان كراية القيام تافض
 البقرة لان هذه الكراية عليها ضعف الخلق وختمهم

رَكَعَتَيِ الْإِحْرَامِ اللَّحْمَ فِي أَرِيدَ الْعَرَةَ وَالْحَجَّ فَيَسِرُّهَا إِلَى وَتَقْبَلُهَا مِنِّي ثُمَّ يَلْبِسُ ثِيَابَهُ فَإِذَا دَخَلَ مَكَّةَ بَدَأَ بِطَوَافِ
 الْعَرَةِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ يُبِيعِلُ فِي الثَّلَاثَةِ الْأَوَّلِ فَقَدْ ثَمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيِ الطَّوَافِ ثُمَّ يُخْرِجُ إِلَى الصَّفَا وَيَقُومُ
 عَلَيْهِ دَلْعِيَامَ كَبْرَاءٍ مِلَّةً أَمْلِيًا مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَهْبِطُ فَهُوَ الْمَرْوَةَ وَيَسْعَى بَيْنَ الْيَمَلَيْنِ
 فَيَتِمُّ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ وَهَذَا أَفْعَالُ الْعَرَةِ وَالْعَرَةُ سُنَّةٌ ثُمَّ يَطُوفُ طَوَافَ الْقَدَمِ لِلْحَجِّ ثُمَّ يَتِمُّ أَفْعَالُ الْحَجِّ
 كَمَا تَقَدَّمَ فَإِذَا رَمَى يَوْمَ النَّجْرَةِ الْعَقْبَةَ وَجِبَّ عَلَيْهِ ذَبْحُ شَاةٍ أَوْ سَبْعُ بَدَنٍ فَإِذَا لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
 قَبْلَ فِجْيِ يَوْمِ النَّحْرِ مِنْ أَشْهُرِ الْحَجِّ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْحَجِّ وَلَوْ سَكَتَ بَعْدَ مَضِيِّ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَلَوْ قَرَّبَ لِحَاكِلَ
فصل التَّمَتُّعُ هُوَ أَنْ يُحْرِمَ بِالْعَرَةِ فَقَطْرَ مِنَ الْمَيْقَاتِ فَيَقُولُ بَعْدَ صَلَاةِ رَكَعَتَيِ الْإِحْرَامِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَرِيدُ
 الْعَرَةَ فَيَسِرُّهَا إِلَى وَتَقْبَلُهَا مِنِّي ثُمَّ يَلْبِسُ ثِيَابَهُ حَتَّى يَدْخُلَ مَكَّةَ فَيَطُوفُ لَهَا وَيَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ بِأَوَّلِ طَوَافٍ وَيَمِيلُ

١٥ فإذا لم يجد أي يان لم يكن في ملكه فضل عن كفارة يشترى به
 الدم ولا هوأى الدم في ملكه فقام ثلثة أيام ولو منفردة آخرها يوم عرفة بان
 يوم السابع والثامن والتاسع والعاشر مستحب لا إقبال قد تعلق الأصل و
 لكن إن كان يضعف ذاك عن الخروج إلى عرفات والوقوف والدخول إلى محراب
 تقديمه على هذه الأيام والتأخير مكروه تنزيهاً وإن لم يتم الثلاثة إلى عرفة فلم يجز
 له الصوم بل يتعين الأصل والأربعين الأصل لم يتقدم عليه بل يصح ومن التمتع
 وهم أهل قبل أو لا ولو قدر عليه في أيام الحج قبل الحلق بطل صومه ما حصل
 من شأى ١٥ وسبعة أيام لقوله تعالى وسبعة أذرع جثم أي فرغم من
 أفعال الحج ودرئاً ١٥ ولو فرغ قبل أن يتابع ليس بلامر في الثلاثة و
 البعد لكن أفضل فيها التتابع (ما حصل من شأى) ١٥ التمتع هو أن يحرم من مكة
 والمتعة ذكره عقب القرآن لا قرآنه في معنى الانتفاع بالنسكين وقدم القرآن
 لمزيد فضله وإن شرط التمتع أحد عشر الدل أن يطوف للعمرة كله أو أكثره في
 أشهر الحج أو أن يقدم الحرم للعمرة على الحج أو أن يطوف للعمرة كله
 أو أكثره قبل الحرم والحج للمتابع عدم أفلا للعمرة الخامس عدم أفلا والحج السادس
 عدم اللامع المعاصي السابع أن يكون طواف العمرة كله أو أكثره والحج في
 سفر واحد فلورجع إلى مكة قبل تمام الطواف ثم عاد ورجع فإن كان أكثر
 الطواف في السفر الأول لم يكن متمتعاً وإن كان أكثره في الثاني كان متمتعاً و
 هذا الشرط على قول محمد خاصة على ما في المشايخ من أن أوادها في سنة واحدة
 فلو كان للعمرة في أشهر الحج من هذه السنة ورجع من سنة أخرى لم يكن متمتعاً و
 إن لم يلزم فيها أو حتى مر إلى الثانية التاسع ع

تنبه ١٥ وقد عرفت في الباب للقرآن سبعة شروط الأول أن يحرم بالحج قبل
 طواف العمرة كله أو أكثره فلو أحرم به بعد أكثر طوافها لم يكن قائماً الثاني أن يحرم
 بالحج قبل أفلا للعمرة الثالث أن يطوف للعمرة كله أو أكثره قبل الوقوف بعرفة
 فلم يطف لهلته وقف بعرفة بعد النزول ارتفعت عمرته وبطل قرانه وسقط
 عنه دمه ولو طاف أكثره ثم وقف أتم الباقي من قبل طواف الزيارة الرابع أن
 يصونهما عن الفساد فلو جامع قبل الوقوف وقبل أكثر طواف العمرة بطل قرانه
 وسقط عنه الدم وإن ساقه معه معصع به ما شاء إلى مس أن يطوف للعمرة كله أو
 أكثره في أشهر الحج فإن طاف الأكثر قبل الأشهر لم يصح قائماً السادس أن يكون
 آفاقاً ولو حكما فلا قرآن لمكي إلا إذا خرج إلى الآفاق قبل أشهر الحج السابع
 عدم فوات الحج فلو فاته لم يكن قائماً وسقط الدم ولا يشترط لصح القرآن
 عدم اللامع (الرجوع) باله فيصح من كوفي رجع إلى مكة بعد طواف العمرة
 (شأى) ١٥ بدأ بطواف العمرة أولاً وجب حتى لو زاد الحج للتمتع إلا بها
 (شأى) ١٥ ويسعى ملائق لانه وإن أتى بأفعال العمرة بكاملها لانه ممنوع
 من التحلل عنها كونه محرماً بالحج فيوقف تحمله على فراغه من أفعاله فلو ملق لا يكمل
 من عمرته ولمزدمان لئلا يسهل على إخراجين وجوب التفاسر فلا فائ في البداية من
 أنه جنابة على أحرار الحج (شأى، درئاً) ١٥ وجب عليه ذبح وجرم نحر
 أي لما دفعه الله تعالى للجمع بين النسكين في أشهر الحج بسفر واحد فيا كل
 من مكلف دم الجنابة كما ساقى ولا يجب التصديق بشئ من ذلك ويجب أن يتعدى
 بالثلاث ويشتد الثلث ويذبحه الثلث أو يهدي الثلث ويهتكم بالمكان
 أي الحرم والزمان وهو أيام النحر (شأى)

فيه ثم يصلي ركعتي الطواف ثم يسعى بين الصفا والمروة بعد الوقوف على الصفا كما تقدم سبعة أشواط ثم يحلق رأسه ويقصّر إذا لم يسبق الهدى وحل كل شيء من الجماع وغيره وليستمر حلالاً إلا وإن ساق الهدى لا يتحلل من عمرته فإذا جاء يوم التروية يحرم الحج من الحرم ويخرج إلى منى فإذا رمى جمر العقبة يوم النحر لزوم من شاة أو سبعم بدنة فإن لم يجد صلم ثلاثة أيام قبل فحى يوم النحر وسبعة إذا رجع كالقارن فإن لم يصم الثلاثة حتى جاء يوم النحر تعين عليه شاة ولا يجزئ صوم ولا صدقة.

فصل العمر سنة وتصح في جميع السنة وتكره يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق وكيفيتها أن يحرم لها من مكة من الحلال بخلاف إحرام الحج فأنها من الحرم ولما أفاق الذي لم يدخل مكة فصر ما إذا قصدت من البيقات ثم يطوف ويسعى لها ثم يحلق وقد حل منها كما بيناه بحمد الله تعالى

سأله الإمام يسق الهدى والعلم أن التمتع بالسوق للهدى أفضل من التمتع الذي لا سوق بهى محله في هذا من الموافقة لفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الإحرام أولاً بالنية مع التلبية والسوق بعده أفضل من النية مع السوق وإن مع بشرطة وإن ساق الهدى فلا يتحلل منها حتى يفرلن سوق الهدى مانع من إحلاله قبل يوم النحر فلو حلق لم يتحلل من إحرامه ولزمه دم لما أن يرجع إلى الله بعد ذلك بهى وعقلان سوق الهدى أو كان له تأثير في إثبات الإحرام ابتداءً يكون له تأثير في استدلاله بتقار بالاولى لأن أهبل من الابداء فالحاصل أن التمتع بالإحرام بالحج فإن كان ساق الهدى أو لم يسق ولكن أحرم به قبل التحلل من العمرة فصار كالقارن فيلزمها الجناية فيلزم القارن وإن لم يسق وأحرم بعد الحلق صار كالغرد بالحج إلا أنه وجوب دم المتنق وما يتعلق به (رأى مختصلاً) العمرة سنة مؤكدة في العمرة يعني إذا أتى بها مرة فقد أقام السنة غير مقيد بوقت غير ثابت انتهى عنها فيه إلا ابتداءً في رمضان أفضل هذا إذا افرد بالنيابة من إقران أفضل لأن ذلك ليس يرجع إلى الحج لا العمرة ودم في الجوهرة وجوبها مكن الظاهر من الرواية السنة فإن محمد بن الحسن طهارة العمرة لظهور دليل إلى ذلك في الفتح وقال بعد سوق الأمانة معارض مقتنيات الوجوب والمنفل فلا تثبت ويصح جرد فعله عليه المسلوة والسلام والمصاه والتأبين وذلك لوجوب السنة فقلنا بها (رأى بمذهب) سنة تنصح في جميع سنة ونثبت في رمضان أي إذا افرد لم يتم الذب باعتبار الزمان لأنها باعتبار ابتداء سنة مؤكدة أو واجبة (عند البعض)

وعن ابن عباس عمرة في رمضان تعدل حجة وفي طريق المسلم متقضى حجة أو حجة معى وكان السلف رجلاً الله تعالى بهم يسمونها الحج الأصغر وقد اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمرات كلهن بعد الهجرة في ذى القعدة على ما هو الحق (رأى) سنة من الحلال لأن العمرة تؤدي في الحرم والحج في الحلال لأن ركنه الأعظم وقوف على العرقات فهو في الحلال ولهذا يحرم للعمرة من الحلال لحصل المشقة وكذا في الحج.

تنبهوا: نقل بعضهم عن الملا في رسالة الأدب في رجب أن كون العمرة في رجب سنة بأن فعلها عليه الصلوة والسلام أو امر بها لم يثبت نعم روى أن ابن الزبير لما فرغ من تجديد بناء الكعبة قبيل سبعة وعشرين من رجب نحر ابلاً وذبح قرابين وأمر أهل مكة أن يمتروا ليلة ففكر الله تعالى على ذلك ولا شك أن فعل الصلوة حجة وماراه المسلمون حجة عند الله فمنها وجه تخصيص أهل مكة للعمرة بشهر رجب (رأى) سنة تكرر يوم عرفة وأربعة بعد بل يزداد على الأيام الخمسة ملحق بالباب وغيره من كرامته فعلها في أشهر الحج لأهل مكة ومن يفتا بم أي من المقيمين ومن في داخل البيقات لأن الغالب عليهم أن يحجوا في سنتهم فمكونا متمتعين وهم عن التمتع منوعون والأفلا متع للمكي عن العمرة المفردة في أشهر الحج إذا لم يحج في تلك السنة ومن خالف فعليه البيان وهو رد على ما اختاره في التمتع من كرامتها للمكي وإن لم يحج.

(رأى بمذهب)

(تبيينه) وافضل الايام يوم عرفة اذا وافق يوم الجمعة وهو افضل من سبعين حجة في غير جمعة
رواه صاحب معراج الداية بقوله وقد صرح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال افضل الايام
يوم عرفة اذا وافق جمعة وهو افضل من سبعين حجة ذكره في تجريد الصحاح بعلامة الموطأ
وكذا قال الترمذي شارح الكنز والجواهر بكونه مكروهة عند أبي حنيفة رحمه الله تعالى لعقد
القيام بحقوق البيت الحرام ونفى الكراهة صاحباه رحمه الله تعالى.

باب الجنایات

هي على قسمين جنایة على الاحرام و جنایة على الحرم والثانية (التي تخص بالعموم و جنایة الحرم على اقسامها)
منها ما يوجب دما ومنها ما يوجب صدقة وهي نصف صاع من بزر ومنها ما يوجب ذنبا ذاك فمنها ما يوجب
القيمة وهي جزاء الصيد يتعد الجزار يتعد القاتلين المحرمين فالتى توجب ضما هي ما لو جنب لحم

له وقدم لكن نقل المأوى عن بعض الحفاظ ان هذا حديث باطل
للاصل له نعم ذكر الغزالي في الاحياء قال بعض السلف اذا وافق يوم
عرفة يوم جمعة غفر لكل اهل عرفة وهو افضل يوم في الدنيا وفيشرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وكان واقفا انزل قوله اليوم مكنت
لكم منكم واتممت عليكم نعمتي فقال اهل الكتاب لو انزلت هذه الآية علينا
بمعناه يوم عيد فقال عمر رضي الله عنه اشهد لقد انزلت في يوم عشرين
اثنين يوم عرفة ويوم حجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف
بعرفة واعلم ان عمر رضي الله عنه قال يوم عرفة عيد ويوم حجة عيد لكن
يقول الجبال لا عيد الا لافطر والضحى وقول ليوم ولادة النبي صلى الله
عليه وسلم عيد بدعة انظر ايها العزيز الى هذه المبطلين كيف جعلوا من
امور الشرع والفرق بينا وبينهم انما يحب بالنبي صلى الله عليه وسلم ولشر
بولادته وهم يعتقدونه ويؤمنون بولادته وعندنا نبي حي يرزق في قبره و
عندهم قد مات.

رضينا قسمة الجبار فينا = ناحب والجهال عناده

(شامى بزيادة) مكروهة. فمن شئ من نفسه بالقيام بالمعقود فلا كراهة
عليه والمجاذمة بالبدنة كالمجاذمة بكرة وقال المجاورة بها مستحبة وعليه الفتوى
(والفقهاء على قوله) (خطاوى) الجنایات جمع جنایة وهي ما يحبس من
شئ اى يحبس الا انه خص بما يحرم من الفعل و

اصله من جنى الثمر وهو اخذه من الثمر وهو مصدر و ايد به الما صل بالمصدر
بدليل جمعا والمصدر لا يجمع وللمراد هنا قاص من ذبي ما تكون حرمة بسبب الاحرام
لوا الحرم (خطاوى) مكروهة بالوجوب حاد قد يجب بها دمان كناية القارن و
الدم حيث اطلق يراد به الاشارة الى تجزئ في كل شئ الله موضعين الاول
اذا ما مع بعد الوقوف بعرفة قبل الملق والثاني اذا طاف للزيارة جنبا او
عائنا ونفسا فان الواجب في نهدين الموضعين البدنة (خطاوى) مكروهة
هي نصف صاع من بزر واعلم ان كل صدقة في الاحرام غير مقدرة فهي نصف
صاع الا ما يجب بقتل القتل والجراد فانه يطعم ماشاء و اشار الى ذلك بقوله و
منها ما يوجب دون ذلك (خطاوى) مكروهة يتعد، ولو قتل محرمان مسيدا
تعد الجزار لتعد القتل ولو علل ان صيد الحرم لا لا سمح والمحل (خطاوى) مكروهة
لوطيب لحم عضو كالملا من اعضاءه كالنخلة والساق والوجه والرأس
لتكامل الجنابة بكامل الارتماق والطيب جسم له رائحة مثله كالمزعفران
البنفسج والياسمين ونحو ذلك وعلم من مطهره شرط انه لو شتم طيبا او ثمارا
طيبة لا كفارة عليه وان كرهه وقيد بالحرم لان الحلال لو طيب عضو اثم احرم
فانتقل منه الى آخر فلا شئ عليه اتفاقا وقيدنا بكونه من اعضاءه لانه لو طيب
عضو غيره او البسة المنيطة من فلا شئ عليه اجماعا وكذا عليه الجزاء لو طيب منه
بكل طيب كثير او ما يبلغ عضو الوجه والبدن كله كفروا و امدان اتحد الجليس و
الافكل طيب كفارة (در مختار شامى)

بِالْعُضْوِ الْوَاحِدِ أَوْ خَصْبِ السَّيِّمِ أَوْ ذَهْنٍ بَزَيْتٍ فَخِيْطٍ أَوْ سِتْرٍ رَأْسٍ يَوْمًا كَامِلًا أَوْ خَلْقٍ بَعْ
 لِسٍ أَوْ قَمِيْجٍ أَوْ أَحَدٍ لَطِيْفٍ أَوْ عَانَةٍ أَوْ رَقِيْبَةٍ أَوْ قَصٍّ لَطْفَارِيْدَةٍ وَرَجُلِيَّةٍ بِعَجَلٍ أَوْ كَلَامٍ أَوْ رَجُلًا أَوْ سُرَّ
 وَاجِبًا مِّنَّا تَقَدَّمَ بَيَانُهُ فِي اخْتِصَارِ حُكُومَةٍ: وَالتِّي تَوْجِبُ الصَّدَقَةَ بِنِصْفِ صَاعٍ مِّنْ بُرِّ أَوْ قِيَمَتِهِ هِيَ
 مَا لَوْ حُتِبَ أَقْلٌ مِّنْ عُضْوٍ أَوْ لَيْسَ فِخِيْطًا أَوْ غُطِيَ رَأْسُهُ أَقْلٌ مِّنْ يَوْمٍ أَوْ خَلْقٍ أَقْلٌ مِّنْ بَعْ رَأْسٍ أَوْ قَصٍّ
 ظَفَرًا وَكَذَا الْكُلُّ ظَفَرٍ نِصْفُ صَاعٍ إِلَّا أَنْ يَبْلُغَ الْجَمْعُ وَمَا يَنْقُصُ مَا شَاءَ مِنْ كُنْهٍ مُتَفَرِّقَةٍ أَوْ طَائِفَةٍ
 لِلْقُدْرَةِ أَوْ لِلصَّدَقَةِ مُحْدَثًا وَتَجِبُ شَاةٌ وَلَوْ طَائِفٌ جُنُبًا أَوْ تَرَكَ شَوْطًا مِّنْ طَوَائِفِ الصَّدَقَةِ وَكَذَا الْكُلُّ شَوْطٌ
 مِّنْ أَقْلٍ أَوْ حَصَاةٌ مِّنْ إِحْدَى الْجَمَارِ فَكَذَا الْكُلُّ حَصَاةٌ فِيمَا لَمْ يَبْلُغْ رَفْعُ يَوْمٍ إِلَّا أَنْ يَبْلُغَ وَمَا يَنْقُصُ
 مَا شَاءَ أَوْ خَلْقٌ رَأْسٌ غَيْرُهُ أَوْ قَصٌّ لَطْفَارَةٍ وَإِنْ تَطَيَّبَ أَوْ لَيْسَ أَوْ خَلْقٌ بِغَيْرِ تَخْيِيرَيْنِ أَلَيْسَ أَوْ التَّصَدُّقُ
 بِثَلَاثَةِ أَصْوُعٍ عَلَى سِتَّةٍ مَسَاكِينَ أَوْ صِيَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَالتِّي تَوْجِبُ أَقْلٌ مِّنْ نِصْفِ صَاعٍ فَهِيَ

١٥ قص نفراي لو قص اقل من خمسة فعليه بكل ظفر صدقة للذليل بلغ
 ذاك وما ينقص ما شاء ولو قص ستة عشر ظفرا من كل عضو اربعة يجب
 بكل ظفر طعام مسكين الا ان يبلغ ذاك وما فينقص ما شاء (شامى)
 تبينها كل صدقة تجب في الطواف ففى لكل شوط نصف صاع او
 فى الترمي فكل حصاة صدقة او فى قلم الاظفار فكل ظفر او فى العيد
 ونبات الحرم فله قدر القيمة فلعنظا (شامى) ١٥ طاف وبكذا الطواف
 للعمرة جنباً او مشياً فعليه دم وكذا لو ترك من طوافها شوطاً لانه لا مدخل
 للصدقة فى العمرة (مطحاوى) ١٥ حلق راس غيره محرماً كان ذاك الغير
 او طلالاً وبذا الخلفات مالو طيب عن غيره او البسه فخطا فانه لا شئ عليه
 اجماعاً (مطحاوى) ١٥ بعد زينة للثلاثة وليس الثلاثة فمداق جميع
 مخفوقات الاحرام اذا كان بعد زينة الخيارات الثلاثة واما ترك شئ من
 الواجبات بعد فانه لا شئ فيه ومن الاضرار الحصى والبرود والجرح والقرح
 والصداع والقيح والقل ولا يشترط دوام العلة ولا اداها الى التسبب
 وجودها مع تعوب ومشقة يبيع ذاك واما الخطار والنيان والانهار و
 الاكراه والنوم وعدم القدرة على الكفاية فليوت باعذارنى حق التغيير
 ولو ارتكب المخطور غير عذر فواجبه الدم عينا او بصدقة فلا يجوز عن الدم
 طعام ولا صيام ولا عن الصدقة صيام فان عذر عليه ذاك بقى فى
 ذمته. (شامى)

١٥ خضب راسه مثلاً والى فلو خضبت يدها او خضب لحيته بخمار وجب
 الدم ايضاً بهذا اذا كان الخمار رقياً لكن ان كان ثوباً فغضب راسه منه
 فعليه دمان للتطيب والتغليفة ان دام يوماً وليلة على جميع راسه او ربع
 اما لو غطاه اقل من يوم فصدقة وهذا فى الرجل اما المرأة فلا تمنع من تغليفة
 راسها (شامى بمذنب) ١٥ بزيت واد بالزيت ومن الزيتون والسم
 وحب السمى بالشيزج فخرج بقيقة الادمان كالشم والسم لان الزيت اصل
 الطيب بخلاف بقيقة الادمان (شامى) ١٥ لبس خيطا لباً متقارداً
 بما يقصد به التغليفة عادة ولو اترده او وضعه على كتفيه لا شئ عليه (در مختار)
 (شامى) ١٥ او بجمادى حلق موضع الجمامة من العنق واستحم فعليه دم ولن
 لم يتجم بعد الحلق فالواجب صدقة (در مختار شامى) ١٥ احداً بطيه او
 عانته او قبته اى كل الثلاثة لان السريح من هذه الاعضار لا يعتبر بالكل
 لان العادة لم تجر فيها بالاقتصار على البعض فلا يكون حلق البعض ارتفاقاً
 كاملاً بخلاف ربع الرأس والليمة فانه متقارداً لبعض الناس (شامى) ١٥
 مجلس فلو تعدد المجلس تعدد الدم الا اذا اتحد المجلس كحلق رجليه فى مجلسين
 او راسه فى اربعة اى فى كل مجلس ربعاً منه فیه دم واحد اتفاقاً ما لم يفر
 للاول (شامى) ١٥ حكومة اى حكومة عدل كذا فى السيد والذى فى التوبة
 ان فيه صدقة ولعل مراده بالحكومة ان ينظر العدل ما مقداره من بيع لليرة
 فيؤخذ من الدم بحسب (مطحاوى)

مَا لَوْ قُلَّ قَلِيلًا أَوْ جَرَادَةً فَيَتَصَدَّقُ بِمَا شَاءَ، وَالَّتِي تَوْجِبُ الْقِيَمَةَ فَهِيَ مَا لَوْ قُلَّ صَيْدًا فَيَقُومُ عَدْلَانِ
 فِي مَقْتَلٍ أَوْ قَرِيبٍ مِنْهُ فَإِنْ بَلَغَتْ هَذَانِ الْخِيَارَانِ شَاءَ اشْتَرَاهُ وَذَبَحَهُ أَوْ اشْتَرَى طَعَامًا وَتَصَدَّقَ
 لِكُلِّ فَقِيرٍ نِصْفَ صَاعٍ أَوْ صَامَ عَنْ طَعْمِ كُلِّ مَسْكِينٍ يَوْمًا وَإِنْ فَضَّلَ أَقَلَّ مِنْ نِصْفِ صَاعٍ تَصَدَّقَ
 أَوْ صَامَ يَوْمًا وَتَجِبُ قِيَمَتُهُمَا نَقْصُ فَنَتْفِ لَيْشٍ الَّذِي لَا يُطِيرُهُ وَشَعْرُهُ وَقَطْعُ عَضْوٍ (الْمَنْعَةُ الْإِتْنَاءُ
 بِهِ وَتَجِبُ الْقِيَمَةُ بِقَطْعِ بَعْضِ قَوَائِمِهِ وَنَتْفِ لَيْشٍ وَكُسْرِ بَيْضِهِ وَلَا يُجَاوِزُ عَنْ شَاةٍ بِقَتْلِ السَّبْعِ
 وَإِنْ صَالَ لِأَشْيٍ يَقْتُلُ وَلَا يَجُزِي الضَّوْبُ بِقَتْلِ الْحَلَالِ صَيْدِ الْحَرَمِ وَلَا يَقْطَعُ حَشِيشَ الْحَرَمِ وَشَجَرَةَ
 النَّابِتِ بِنَفْسِهِ لَيْسَ بِأَيُّبَتِهِ النَّاسُ بِلِ الْقِيَمَةِ وَحَرَّ عَرَى حَشِيشِ الْحَرَمِ وَقَطْعُهُ إِلَّا الْأَخْزَرُ وَالْكُمَاةُ
فصل وَلَا أَشْيَ يَقْتُلُ غَرَابٍ وَحِدَةً وَعَقْرَبٍ وَفَارَةَ وَحَيَّةً وَكَلْبَ عَقُورٍ وَبَعْضَ نِيلٍ وَبَرْغَوَ

مودة الاقل والزيادة على نصف صاع كل مسكين في سورة الأثر
 تطوعا. (درمقاراشامی)

٥٥ توجب قيمة ما نقص فيقوم ميمها ثم ناقصا فيشترى من القيمتين بدنيا
 اول يوم وبذا ان لم يقصد الا صلاح فان قصده كغليص جماعة من سطور
 او بركة للأشياء عليه وان مات (شامی درمقاراشامی)

٥٦ كسر سيفه غير المذبح كسر الذال بمعنى الفاسد قيده لانه لو كسر سيفه
 مائة لاشي عليه لان فمائها ليس لذاتها بل لعرفته ان تعير صيدا وهو
 مفقود في الفاسدة وان خرج من البيضة فرج حي او ميت فعليه
 قيمة الفرج حيا ولا شيء في البيضة. (شامی)

٥٧ بقتل البع والمارد به حيوان لا يؤكل ولو خنزيرا او قفلا.

(طحاوی)

٥٨ النابت والعلم ان النابت في الحرم اما جاف او منكسر او اذفر
 او غير ذلك الثلاثة الاول مشتاة من الضمان وغيره اما ان يكون ابنة
 مناس اولاد والاول للشيء فيه سوار كان جنس ما ينبت الناس كالزروع
 الا لا كام فيلان والثاني ان كان من جنس ينبتون فكذلك والافيه
 الجزاء هو ان النابت بنفسه وليس ما ينبت ولا منكسر ولا جافا ولا اذفرا.

٥٩ اذفر بكسر الهمزة والالف سكن الهمزة نبتت بكسب
 الراكح لقنبان وفاق ليقتف بها البسوت بين الخشبات وليد بها
 الخلاء في القبور من البسات (شامی) ٥٦ مثل من لا يحل قتل الا بوذي
 وقالوا لا يحل قتل الكلب الا اهل الالم لؤذمه

٥١ لو قتل قلة من هذه الدوابها او القار ثوب في الشمس لتتوت المراد
 بالقتل ما يشل المباشرة والتسبب القصدى ولولم يقصد بالقار الثوب
 القتل كما لو قتل ثوبه فماتت وكالقار الثوب القاؤ لان الموجب
 ان التبا من الهدى لا خصوص القتل والمراد بالقلة ما دون الكثير يعني
 فما لو اعدة تصدق ما شاء وفي الثنتين والثلاث قبضة من طعام و
 في الزائد مطلقا نصف صاع. (شامی بتصرف)

٥٢ لو قتل ميه ابريا متوحشا غلقة والبري ما يكون لوالده في البر
 ولا عبدة بالشوى اى ما كان واحترز عن البحرى وهو ما يكون لوالده
 في المار ولو كان متوحشا البر وكذا الحكم للذال عليه والمشير اليه و
 الذال مقيده بالحرم لان الذال الحلال لاشي عليه الا الالم (ما حصل
 من شامی) ٥٣ فيقوم عدلان واطلق في كون الجزاء هو القيمة لشمل
 السيد الذي له مثل وغيره وهو قوله واضعه محمد بما لا مثل له فاوجب فيما
 له مثل مثله ففي نحو النشى شاة والنعامة بدنة وفي حمار الوحش بقرة وقوله
 عدلان والمراد بالعدل من لا معرفة وبهارة بقيمة العيدل العدل في
 باب الشهادة ويقوم بصفة اقلية على الرابع كالسلاح والخن والتعوى
 لما كانت بمعنى العباد اللفظ تعين قيمته لما كان فيقوم بها ايضا الا اذا
 كانت للهو كنقر الميك ونحو الكيش فلا تعتبر

(شامی بتصرف)

٥٤ نصف صاع اى من براد صاع من شعير كالنظر لا يجزى اقل او
 اكثر من ذيل يكون تطوعا ان يكون الجميع في

وَقَرَادٌ وَسُلْحَفَةٌ وَمَالِيسٌ بِصَيْدٍ **فصل** الْهَدْيُ أَذْنَاهُ شَاةٌ وَهُو مِنْ الْأَيْلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ مَا
 جَازَى فِي الضَّحَايَا جَازَى الْهَدَايَا وَالشَّاةُ تَجُوزُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي طَوَافِ الزَّكَنِ جُنْبًا وَوَطْءٍ بَعْدَ الْوُقُوفِ
 قَبْلَ الْخَلْقِ فِي كُلِّ مَنَابِتٍ وَخَصَّ هَدْيُ الْمَتْعَةِ وَالْقِرَانِ يَوْمَ التَّحْرِيفِ وَخَصَّ ذِمٌّ كُلُّ هَدْيٍ
 بِالْحَرَمِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَطَوُّعًا وَتَعَيَّبَ فِي الطَّرِيقِ فَيَتَحَرَّى فِي حُلِّهِ وَلَا يَأْكُلُ غَنًى وَفَقِيرُ الْحَرَمِ وَغَيْرُهُ سَوَاءٌ
 وَتَقْلِيدُ نَبَاتِ التَّطَوُّعِ وَالْمَتْعَةِ وَالْقِرَانِ فَقَطْ وَيَتَصَدَّقُ بِجَلَالِهِ وَخَطْمِهِ وَلَا يُعْطَى أَجْرًا بِحِزَابٍ مِنْهُ إِلَّا بِزَكَاةٍ
 بِإِضْرَاقٍ وَلَا يَحْلِبُ لَبَنُهُ إِلَّا أَنْ يَبْعُدَ الْعَمَلُ فَيَتَصَدَّقُ وَيَنْضَعُ مَضْرَعَانِ قَرِيبَ الْعَمَلِ بِلَا تَفَاحٍ وَلَا
 نَذْرٍ حَتَّى يَكُونَ حَتَّى يَطُوفَ لِلرَّكْنِ فَإِنْ رَكِبَ أَرَقَ حَتَّى يَفْضَلَ الْمَشْيَ عَلَى الرُّكُوبِ لِلْمَقَادِرِ
 عَلَيْهِ وَفَقَدَا اللَّهُ تَعَالَى بِفَضْلِهِ مَنْ عَلَيْنَا بِالْعَوَى لِحَسَنِ حَالِ الْيَتِيمِ بِمَجَاهِدِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الهدي هو في اللغة والشرح ما يهدي إلى الحرم من النعم ليتقرب به
 فيه (در مختار) الهدي شاة وأهله بذنة من الأيل والبقرة ويجوز من
 الأيل ابن خمس سنين والبقرة ابن سنتين والنعم ابن سنة ودر مختار تصرف
 الهدي ويجوز لانه قرينة تعلق ببارقة الدم كالأضحية فيذبحه من أجل
 دامة فإشارته إلى أنه مطرد ومنعكس فيجوز منها ما يجوز منه ولا يجوز منها ما لا يجوز
 منه (شامى) يجوز في كل شيء أي في كل دم له تعلق بالرحم كدم الشكر
 والبنية والاحصار والنفل لكن حكم النذر كما نذر فلهذا لا يردان من نذر
 بذنة أو جزو والجزء الشاة (شامى زيادة) الهدي إلا أي فحجب
 فيها بذنة ورأى عليها إذا مات بعد الوقوف وأوصى باتمام الحج تجب
 الهدي لطواف الزيارة وجاز حجه (شامى تصرف) قبل الخلق أي
 بعده فحق وجوبها خلاف والراجح وجوب شاة (شامى) يوم
 النحر أي وقت وهو الأيام الثلاثة قوله وقتة أشار إلى أن المراد باليوم
 مطلق الوقت فيعم أوقات النحر وهو مفرد مضاف فيعم والحاصل أن
 دم النذر والكفارات وهدي التطوع يجوز قبل أيام النحر وإن كان في
 أيام النحر أفضل ولا يجوز دم المتعة والقِرَانِ والأضحية إلا فيها ودم الأضحية
 يجوز في قول أبي حنيفة وإمامي يوسف قبلها ولا يجوز عند محمد ودر مختار
 شامى، فتح القدير الهدي لا يأكله غنى أي إذا أعطيت البذنة في الطريق
 فإن كان تطوعاً نحرًا وبيع مغلبها بدمها وضرب بها صفة منها ولا يأكل
 هو ولا غيره من الأغنياء منها بذلك المراد من الله صلى الله عليه وسلم
 ناجية الأسلمى رضي الله عنه والمراد بالنفل قالوا بها

وفائدة ذلك أن يعلم الناس أنه هدي فيأكل من الفقراء دون الأغنياء
 لكن يجوز الأكل للمهدي ولا فليأكل من هدي التطوع إذا ذبح في مكة
 وهو مكة ومكة يجوز من هدي المتعة والقِرَانِ لأنه دم لك فمجازي الأكل
 منها بمنزلة الأضحية وقد صح أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل من لحم بهيمة
 حسان المروة وليتقرب له أن يأكل منها لما رواه وكذا أنك لا تحب أن يتصدق
 على الوجه الذي عرف في الغنم (بداية الكفاية) سوار لكن فقير
 الحرم أفضل من غير الحرم (مطحاوي تصرف) الهدي ولا يعطى، فلو أعطاه
 منمة أو لوتصدق عليه جاز (مطحاوي) الهدي ولا يركب بلا ضرورة فإن
 دعت الضرورة إليه ونقص فمن ناقص بر كونه وحمل متاعه وتصدق به على
 الفقراء (مطحاوي) الهدي بالفتح بالحق بالجمعة بوزن غراب الماء الياور
 والغنم العا في (قاموس) والمراد بالحق بالمطحاوي الهدي لأنه لا من
 جنس واجبا وهو مشي المشي الفقير القادر على المشي والمشى في الطواف و
 أسى إلى الجمعة ثم قيل يشي من حين يحرم وقيل من بيته وهو الأصح -
 (مطحاوي)

الهدي فان ركبت كل الطريق أو أكثره أراق دما ولوركب في لفقة أو
 أقل فحما به من الدم - (مطحاوي)

الهدي للقادر عليه أي على المشي وقيل الأفضل الركوب لأنه أحفظ للنفس
 وأبعد عن السامة والذسامة وقمائل العلم واستغفر الله العظيم -
 (مطحاوي)

فصل فی زیارة النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی سبیل الاختصار تبعاً لما قال فی الاختیار لما كانت زیارة النبی صلی اللہ علیہ وسلم من افضل القرب فی المستحبات بل تقرب من درجۃ ما لزوم من الواجبات فاثبت صلی اللہ علیہ وسلم حرم علیہا وبالغ فی الذنوب الیہا

فصل فی زیارة النبی صلی اللہ علیہ وسلم ذکر المصنف بعد الحج بذلک
ذکر النبی صلی اللہ علیہ وسلم ذکر اللہ وان ذکر اسم النبی صلی اللہ علیہ وسلم
باعث لکون القلب ومزین للوہبان ولا سکون لقلب المؤمن بغير اسم
النبی صلی اللہ علیہ وسلم بل المؤمن یلتجئ باسم النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعد
اسم اللہ عز وجل وان اللہ یرین باسم النبی صلی اللہ علیہ وسلم اوراق سدة
المہبتی وقصور الجنة وكل مواضع الافلاک ولهذا یلزم لكل مؤمن یشغل فی
ذکر النبی صلی اللہ علیہ وسلم لسانه وقلبه وقلمه بعد ذکر اللہ تعالیٰ وان
ترک ذکر النبی صلی اللہ علیہ وسلم جفاً کما ترک زیارة النبی صلی اللہ علیہ
وسلم بعد الحج جفاً **س** فی زیارة النبی صلی اللہ علیہ وسلم اختلاف عند
البعض اذ فی زیارة النبی صلی اللہ علیہ وسلم نیت قبر النبی صلی اللہ
علیہ وسلم وهذا البعض نیت المسجد اذ فی لان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال
لا تشد الرحال الا لثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد نبی اذ المسجد الاقصی
والثانی ان السفر لهذه المساجد یضايف الاجر مضاعفة ولهذا نیت زیارة
المسجد اذ فی مکن عند المصنف نیت زیارة النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذ فی
من المسجد کما قال فی آخر کتاب الحج ثم لم یبق علیہ الا اعظم القربات
وهی زیارة النبی صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ فلیتوہبها عند خروج من مكة
وقال ابن الہمام فی الفتح والاوّل فیما یقع عند العبد الفعیف تجرید النیت
لزیارة قبر النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم اذا حصل له اذا قدم زیارة المسجد
او یستفتح فقل اللہ سبحانہ فی مرة اخرى یوہبها فیہا لان فی ذلک زیارة
تغظیم لعلہ اللہ علیہ وسلم واجلالہ وعلیہ الاتقیاء والافتقار من المحققین
ای نیت زیارة النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذ فی من المسجد لان اللہ تعالیٰ
امر مسارعة الی المغفرة کما قال اللہ تعالیٰ وسارعوا الی مغفرة من ربکم و
ان المسارعة الی مغفرة ضرورية لان الحیاة لیست متیقنة والمغفرة تحصل
بزیارة النبی صلی اللہ علیہ وسلم کما قال اللہ تعالیٰ ولوا انهم اذ علموا انهم
جاؤا کما استغفروا اللہ واستغفر لهم الرسول لوجدهم اللہ توباً بارحماً وثبت
بهذا القول ان المسارعة الی زیارة النبی صلی اللہ علیہ وسلم ضرورية واولیة
نیارة النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثابتة من الاما دین الثبوت لان فی
ذلک زیارة تنظیم النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولوا فی بقول النبی صلی
اللہ علیہ وسلم من جاء فی زائر الا تملأ حاجۃ الادیار فی کان حقاً علی ان
اکون شیفاً لعلہ لوم البقرة مرع بقوله صلی اللہ

علیہ وسلم ان زیارته اولی من کل الامور وذلک لکم لیس متعلقات بالحیات
بل بعد الممات مکمل بقا کما ذکر فی المدارک فی تغیر ولوا انهم اذ علموا
الایة قبل جوارح الی بعد دفنہ علیہ السلام فرمی بنفسه علی قبره وخامن
ترابہ علی راسه وقال یارسول اللہ قلت فمما وکان فیما انزل علیک
ولوا انهم اذ علموا الایة وقد ظلمت نفسی وجبتک استغفر اللہ ذنبی واستغفر
لی من ربی فودی من قبره قد غفرک وبهذا التصریح کشف کما کشف الشمس
ان زیارة النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الحیاة وبعد الممات باعثة لمنفرة و
الشفاة ولهذا زیارة النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذ فی من زیارة المسجد
لان المسجد متبرک بنسبة النبی صلی اللہ علیہ وسلم

س قال المصنف زیارة النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولم یقل زیارة
قبر النبی صلی اللہ علیہ وسلم لان زیارة قبر النبی صلی اللہ علیہ وسلم کما
زیارة النبی صلی اللہ علیہ وسلم کما قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم من حج
فزارنی مہد وفاقاً فکانما زارنی فی حیاة روایہ بیہقی وطبرانی وغیرہ
الشوبی والتهنئة لزار قبر النبی صلی اللہ علیہ وسلم لان النبی صلی اللہ علیہ
وسلم نسبها الی نفسه بل قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم من رآنی فقد رای
الحق **س** فضل القرب والقرب جمع قرابة ای الاعمال العالمة تحصل
بها قرابة اللہ وافضلیتها لازلزار افضل بتقاع الارض وقال الشافعی اجمعوا
على ان افضل البلاد مكة والمدینة زادہما اللہ تعالیٰ شرفاً وتغنیماً و
احسنوا ایہما افضل فقیل مكة وقیل مدینة والخلاف فیما عدا موضع القبر المقدس
فما تم اعصاره الشریفة فهو افضل بتقاع الارض بالاجماع وقد نقل اللغوی
عیاض وغیرہ الاجماع علی تفصیلہ من علی اکبر وان الخلاف فیما عدا
ونقل عن ابن عقیل البیہقی ان تکب البقعة افضل من العرش والیضا
افضلیة زیارة النبی صلی اللہ علیہ وسلم من جمیع العبادات لان علیہ اجماع
الامة غیر الصحابی لا یكون كالصحابی وان کان یقتل کثیر فی اللیل والنهار
ویوم موم داود ویفتق فی سبیل اللہ اموال کثیرة لان الصحابی زار النبی
صلی اللہ علیہ وسلم وادبر الفیلة الصحابی الا بزیارة النبی صلی اللہ علیہ وسلم
وکذا زیارة روضة النبی صلی اللہ علیہ وسلم **س** من الواجبات ای قریة
من الوجوب لمن له سعة لان فی کثیر من الاما دین وعد الزام ووعید الکرہا
والعلم ان الودع متعلق بالشواب والودع متعلق بالعقاب **س** حرم علیہا
ای حث علیہا اعنی شوق علیہا لعلہ الشفاة **س**

أدأحق زيارته وما يسكن للزائرين من الكليات والجزئيات أجبتنا أن نذكر بعد المناسك وأدأها ما فيه نبذة من الآداب تميمًا لفائدة الكتاب فنقول ينبغي لمن قصد زيارة النبي صلى الله عليه وسلم أن يكثر من الصلوة عليه فإنه يسمعها وتبلغ إليه بفضلها أشهر من أن يذكر فإذا عاين حيطان المدينة المنورة يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم هذا حميتك

له حق زيارته أي ينبغي للزائر أن ينوي نية خالصة لروضة النبي صلى الله عليه وسلم وكان ينبغي أن يمشي بالراس واليمين يمشي لا وسه لاسد ولذا ينبغي لمن يؤدى حق الزيارة بالخشوع والخنوع ادبًا واشتياقًا ويشي باطل الخوف والرجاء.

من الكليات والجزئيات والمراد من الكليات الأمور المشتركة بينها وبين غيرها كتحية المسجد والجزئيات الأمور الخاصة بالزيارة كهيئة الوقوف المذكورة فيما تاتي (مطاطى).

لغاية الكتاب أي ذكر زيارة النبي صلى الله عليه وسلم أعظم الآداب لأن بحث الكليات لم يوفق عليها كما لم يوفق عليها فلم يأت المعنى في الأحاديث الكثيرة أن لا يتم الحج بغير زيارة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بحثها في آخر الكتاب تيمنا وبركا.

فإنه يسمعها أي يسمع الصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من القريب وبلغ إليه من البعيد كلف حديث أبي هريرة رضي الله عنه من صلى على عند قبري سمعته ومن صلى على نائيا بلغته رواه البيهقي لكن لا نفى للسمع من البعيد لأن الحديث الآخر مطلق عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد لم يسمع على الأذان والنداء حتى (الوجه إليه من الاستغراق) حتى أورد عليه السلام رواه البردقود والبيهقي لا يتقدمه إلا القريب والبعيد وإن كان الشك مأمورين على البلاغ لكن ليس منافيا للسمع كما كان المقتضى مأمورين على البلاغ وإن التدرج عليهم.

فضلها أي فضيلة الصلوة لمن صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأحاديث الكثيرة وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على دا - صلى الله عليه وسلم عشر أرواه مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولي الناس بي يوم القيمة أكثرهم على صلوة رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمر قال من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله عليه وسلم وملائكة سبعين صلوة رواه أحمد وعن ربيع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم أنزل المقعد المقرب عندك يوم القيمة وجبت له شفاعة رواه أحمد.

المدينة المنورة . المدينة مشتق من مدن بالمكان إذا أقام به ومع المدينة مدن يكون الدال وبفتحها ومدائن بالهجرة وتركه والهجرة أخرج المنورة عن النبي صلى الله عليه وسلم كما يقال لغلمان رضى الله عنه ذو النورين بنسبة بنتي النبي صلى الله عليه وسلم لقد تورط النبي صلى الله عليه وسلم لأنها كان اسمها يشرب عند المنافقين وغيرهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يقولون يشرب دهي المدينة رواه مسلم أي اسمها عند المنافقين وغيرهم يشرب لكن اسمها في الحقيقة مدينة وطابة وطيبة ومن ساء يشرب له خيطه وسبب كراهية تسميتها يشرب لأن لفظ التشريب الذي هو التزيغ والملافة دسيت طابة وطيبة لحسن لفظها لأن طابة وطيبة من الطيب هو الرأفة المحنة أو من الغضب يفتح آثار وتشديد الياء وهو الظاهر لخلوها من الشرك وإن النبي صلى الله عليه وسلم يحب بهذه الأسماء لأن الاسم الحسن كان محبوبا عند النبي صلى الله عليه وسلم.

(ما حصل من النووى)

حرم على الأمانة المحترمة لأجله ومنها مسجده أو روضته أو غيرها وإن مسجده محترم بنسبة والنسبة من وجوه أحد ما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكل لبناء وطنه لبناءه مع صحابته فلما رأى النوايا أن يحل النبي صلى الله عليه وسلم بنسبة فهم يرجزون رجاء.

لأن قدنا والنبي صلى الله عليه وسلم يدعونهم.

وكان صلى الله عليه وسلم يدعونهم.

اللهم لا خير إلا خير الآخرة : فارحم الأضرار والمهاجرة . وثانيها صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات وإن وضع قدمه على الله عليه وسلم كاف لحرمة فضل الصلوات وثالثها لجوار النبي صلى الله عليه وسلم في حياته ومبهمات ولهذا من صلى فيه صلوة فلها اجر فحين العن صلوة ولهذا يقول الأصفياء والأتقياء إن الصلوة في مسجده صلى الله عليه وسلم في اليسار أفضل من اليمين لأن القبلة من المدينة إلى الجنوب وروضة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المشرق وهو يسار المسجد وأفضلية اليسار لجوار النبي صلى الله عليه وسلم وإيفاء بوروضة من رياض الجنة بفضل تعالى مليت عنه

أدرك حق زيارته وما يسكن للزائرين من الكليات والجزيات أجبتنا أن نذكر بعد المناسك وأدائها ما فيه نبذة من الآداب تميمًا لفائدة الكتاب فنقول ينبغي لمن قصد زيارة النبي صلى الله عليه وسلم أن يكثر من الصلوة عليه فإنه يسمع ما وتبلغ إليه وفضلها أشهر من أن يذكر فإذا عاين حيطان المدينة المنورة يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم هذا حرم نبيك

له حق زيارته أي ينبغي للزائر أن يحوس نية خالصة لروضة النبي صلى الله عليه وسلم وكان ينبغي أن يمشي بالراس والعينين مكن لا وسعة لاحد ولهذا ينبغي لمدان يؤدي حق الزيارة بالخشوع والخضوع ادبًا واشتياقًا ويشي بابل الخوف والرجاء.

من الكليات والجزيات والمراد من الكليات الأمور المشتركة بينها وبين غيرها كتحية المسجد والجزيات الأمور التي صارت بالزيارة كهيئة الوقوف المذكورة فيما يأتي (مطاولي)

لغاية الكتاب أي ذكر زيارة النبي صلى الله عليه وسلم أعظم الآداب لأن بحث الكليات والحج موقوف عليها كما ألحج موقوف عليها فلما رأى المصنف في الأحاديث الكثيرة أن لا يتم الحج بغير زيارة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بحثها في آخر الكتاب تيمًا وتبركا.

فإنه لسمعها أي يسمع الصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من القرب فبلغ إليه من البعيد كقوله حديث أبي هريرة رضي الله عنه من صلى على عند قبري سمعته ومن صلى على نائيا بلغت رواه البيهقي لكن لا نفى للمسمع من البعيد لأن الحديث الآخر مطلق عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد لم يعلم على الدار والدار وحى (الوجه إليه من الاستغراق) حتى ارد عليه السلام رواه البوداد ودوالبيقي لا يقيدها بالقريب والبعيد وإن كان المسكنة مأمورين على البلاغ لكن ليس متافيا للمسمع كما كان المقتضى مأمورين على البلاغ وإن التدرج عليهم.

فضلها أي فضيلة الصلوة لمن صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأحاديث الكثيرة وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على واحدة صلى الله عليه وسلم عشر رواه مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولي الناس بي يوم القيمة أكثرهم على صلوة رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمر قال من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله عليه وسلم ومائة تسعين صلوة رواه أحمد وعن ربيعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على محمد وقال اللهم أنزل المقعد المقرب عندك يوم القيمة وجبت له شفاعة رواه أحمد.

المدينة المنورة . المدينة مشتق من مدن بالمكان إذا أقام به وجمع المدينة مدن ليكون الدال وبفتحها ومدائن بالهمزة وفتحها والهمزة الفتح المنورة نسبة الغنى صلى الله عليه وسلم كما يقال لغلمان رضي الله عنهما والنورين نسبة غنى النبي صلى الله عليه وسلم لقد تورع النبي صلى الله عليه وسلم لأنها كان اسمها يثرب عند المنافقين وغيرهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يقولون يثرب وهي المدينة رواه مسلم أي اسمها عند المنافقين وغيرهم يثرب لكن اسمها في الحقيقة مدينة وطاية وطيبة ومن سماها يثرب لخطيئة وسبب كراهية تسميتها يثرب لأن لفظة التثريب الذي هو التزيخ والملازمة سميت طاية وطيبة لمن لفظها لأن طاية وطيبة من الطيب هو الرائحة المحسنة أو من الطيب بفتح التاء وتشديد الياء وهو الطاهر لخلوصها من الشرك وإن النبي صلى الله عليه وسلم يحب هذه الأسماء لأن الاسم الحسن كان محبوبا عند النبي صلى الله عليه وسلم.

(ماحصل من النووى)

حرم على الأمانة المحترمة لأجله ومنها مسجد أو روضة أو غيرها وإن مسجد محترم بنسبة والنسبة من وجوه أحد ما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكمل لبناء ولينا لبناءه مع صحابته فلما رأى الصحابة أن يعمل النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه فهم يرجزون رجزا.

لأن قدنا والنبي يعمل : ذاك إذا فعل الفعل.

وكان صلى الله عليه وسلم يدعولهم.

اللهم لا خير إلا خير الآخرة : فارحم الأنصار والمهاجرة وثانها صلى النبي صلى الله عليه وسلم في العلوات وإن وضع قدمه صلى الله عليه وسلم كانت محرمات فضل العلوات وثالثها لجوار النبي صلى الله عليه وسلم في حياته وبعد مماته ولهذا من صلى فيه صلوة فلها اجر خمسين الف صلوة ولهذا يقول الأنصار والأتقياء إن العلوة في مسجد صلى الله عليه وسلم في البياض أفضل من البهين لأن القبلة من المدينة إلى الجنوب وروضة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المشرق وهو بيار المسجد وأفضلية البياض لجوار النبي صلى الله عليه وسلم وأيضا بوروضة من رياض الجنة بفضل تعالى مليت أعين

وَسَمِعْتُ وَحِيكَ فَأَمَّنْتُ عَلَى الدُّخُولِ فِيهِ أَجَعَلَهُ وَقَايَةً لِي مِنَ النَّارِ وَأَمَّا مِنَ الْعَذَابِ أَجَعَلَنِي مِنَ
 الْفَائِزِينَ بِشَفَاعَةِ الْمُصْطَفَى يَوْمَ الْمَأْبِ وَيَغْتَسِلُ قَبْلَ الدُّخُولِ أَوْ بَعْدَهُ قَبْلَ التَّوَجُّهِ لِلزِّيَارَةِ إِنَّ أَمَكْنَ
 وَيَتَطَيَّبُ وَيَلْبَسُ أَحْسَنَ ثِيَابٍ تَعْظِيماً لِلْقُدَمِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ الْمُنَوَّرَةَ مَا شَاءَ
 إِنْ أَمَكْنَ بِلَا ضَرَرَةٍ بَعْدَ وَضْعِ رُكْبَةٍ فِي طِينِنَا عَلَى حَشَمِيٍّ أَوْ أَمْتَعَتِهِ مَتَوَاضِعاً بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ مُلَاحِظاً جَلَالَتهُ

الانسان اذا اراد ذليلاً باعذار كبره فيقتل ويتطهّر ويلبس احسن ثياب
 ولهذا السبب عند زيارة اكبر اكبر من الخلق وفي ثياب البتلة تكبره
 كما تكبره الصلوة فيها .

٥٤ تعظيماً لان الزائر اذا نظر الى روضة النبي صلى الله عليه وسلم فلان
 الشجرة لبرقيات ويفيض عليه فيضاً كثيراً ان الملائكة يبلغ صلوة
 وسلامه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول يا رسول الله قلان ابن
 قلان يحيى لقصد الزيارة ويحمله وسلم عليك اذا صلى في الطريق ما حسن
 هذا المقام ذكره في مجلسه قبل مجيئه وينبغي له ان يحظم تعظيماً كاملاً بالعجز
 والشوق اي اذا يرى آثار المدينة ومعالها وشجارها وجبالها فيفرق في
 الشوق والذوق فيخرج غفلة من قلبه ويقظ من لوم الغفلة ويحرك
 نفسه ان لا تغفل لان الغفلة لوس مناسباً بهذا المقام بل تكسب الموع
 لان كسب الموع علامة العجز والمحبة وبالعجز والمحبة تحصل الغفلة
 وينبغي للانسان ان يسعى في التعظيم بوسعة لان غير التعظيم تحصل المحرمة
 ٥٥ بعد وضع ركبته اي بعد استقراره من ممد من الركاب ليعرف معلمهم
 في العود (لطفاً)

٥٥ شتمه والشتم محرمة للواحد والجميع وهو العيال والقرابة وخامسة
 الذين يغضبون له من اهل ادعيه وجيرة والمراد الاول (لطفاً)
 ٥٦ بلالة المكان هي من ملة من النبي صلى الله عليه وسلم ومجبر
 بلالة نهبة النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا تنزل سبعون الفا من الملائكة
 في البيع والمساء ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم وان الشجر يحرم
 على العباد سركه كلفه الحديث روى عن ابي جوزار قال قُطِعت اهل المدينة
 قُطِعت اشد يد فشكوا الى عائشة فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم
 فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا
 فطر وامطر اشد يد حتى بنت العشب وسمنت الابل حتى تفقت من الشحم
 فسمي عام الفسق رواه الدارمي وقيل في شجرة النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يستشفع به عند الجذب فتمطر السماء فامرت عائشة بكشف قبره مبالغة في
 الاستشفاع فلما يفتح بينه وبين السماء حجاب .

٥٦ سبها وحيك . المبسوط من السبوط اي الوحي كان ينزل عليك في هذه
 الاماكن واعلم ان الوحي ضروري للنبوة ولا يحصل بالرياسة والمجاهدة و
 المعادة بل يحصل بفعله الله تعالى وبمنه وكرمه وان كان في الولاية
 يكشف بعض الاشياء ويظهر بعض المعاني لكن النبوة قرينة مخفية تتعلق
 بالوحي فخاله روح القدس جبرائيل هذا المنصب الرفيع يحصل بانقطاع
 الله واجتماعه وان الوحي على مراتب منها الرؤيا الصالحة مثل خلق
 البصر ومنها يتبعه جبريل في قلبه ولا ينظره النبي صلى الله عليه وسلم ومنها
 ان جبريل كان يحيى على شكل وحية كهي رضى الله عنه ويبلغ كلام الله ومنها
 مثل سلسلة الجرس لا يفهمه كلامات الوحي ومعانيها وهذا القسم اشد من
 اقسام ومنها ان جبريل يحيى بصورة الاممية بالوحي ومنها ان الله وحي اليه
 على السمار بلا واسطة جبريل كالصلوة ومنها ان الله قد كلم برسوله كما كلم به
 بلا واسطة لكن بالحجاب ومنها ان الله قد كلم برسوله بلا حجاب في ليلة
 المعراج فذهب المحققون كذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي ربه
 بصره في ليلة المعراج وان الله قد كلم نبيه بلا حجاب وقد يرى ربه في
 الرؤيا وان الله يكلم به (استغفرت من مدارج النبوة)

٥٦ فامتن على اي احسن على قمراد المصنف ان يدعو الزائر دعاء بوسيلة
 النبي صلى الله عليه وسلم لان الدعاء يتقبل بوسيلة النبي صلى الله عليه وسلم
 وبغير الوسيلة لا يتقبل كما روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ان
 الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يسمع منها شيء حتى تهبط على نبيك
 قل على القاري يعني ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم هي الوسيلة
 الى الاجابة .

٥٦ واجعله وقاية اي حفظاً وهذا الدعاء مطابق بكلام الله ولواهم
 اذ ظلموا انفسهم الخ وهذا الحكم ليس مختصاً بجا . اننى صلى الله عليه وسلم
 بل جار الى يوم القيمة كما ذكره .

٥٦ من الفائزين لان المنفرة تحصل بشفاعته النبي صلى الله عليه وسلم و
 المغفور هو الفائز وحصول المنفرة بشفاعته كما قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يخرج قوم من النار شفاعة محمد فيدخلون الجنة . رواه البخاري .

٥٦ ان امكن اي هذا الحكم مستحب لا واجب لان

المكان قائلًا ايسم الله وعلى ملكة رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اذ خلني مَدْخِلًا صِدْقٍ
 واخرجني مَخْرَجَ صِدْقٍ واجعل لي من لدنك سلطانًا نصيرًا اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
 آل محمد إلى آخره واغفر لي ذنوبي واقم لي ابواب رحمتك وفضلك ثم يدخل المسجد الشريف
 فيصلي تحية عند منبره ركعتين فيقف بحيث يكون عمود المنبر الشريف يحد منكم باليمين
 فهو موقف النبي صلى الله عليه وسلم وما بين قبره ومنبره روضة من رياض الجنة كما اخبر به
 صلى الله عليه وسلم وقال منبري على حوضي فتسجد شكرًا لله تعالى بأداء ركعتين غير تحية المسجد
 شكرًا لما وفقك الله تعالى ومن عليك بالوصول إلى ما تدعوا به أشنت ثم تمض متوجهًا إلى

الغيم جار في المدينة وترك الديار والقرى وحصل المعاصي في الطريق
 والمعصية من الجبال وان لم يدا بتيمة المسجد فلا مؤاخذه لان في ترك
 المسجدا مؤاخذه فكيف يؤخذ اذا اشتياق بحبيب اللهم كان في الدنيا
 فلا مؤاخذه على لان المؤاخذه يكون على الاغتيال على الاضطرار وان
 تقدم تيممة المسجد على الزيارة فليست على باب المسجد وليعلم على النبي
 صلى الله عليه وسلم ويتوقف توقفًا كاملاً كان الاجازة يطلب منه صلى الله عليه
 وسلم ثم يدخل ان يقدم الرجل اليمين بالفتوح والخروج وليدع بادعية
 مأثورة وليعظم تعظيمًا كاملاً وليؤدب ادباً كاملاً ولا ينظر الى زينة المسجد بل
 ينظر الى ابي منسوب ويمنع قلبه من الاغيار لتصدق الآية الكريمة عليه بال
 لا تبصم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وليتقين هذا المقام ليد الكائنات
 موقف النبي صلى الله عليه وسلم ان يتعبد ويقف على موقف النبي صلى الله عليه
 وسلم ويتوسل به لان في موضع قدم الانبياء فضيلة كما قال الله تعالى واتخذ
 من مقامهم براسم على قال القاضي البوسعي في تفسيره والمقام اسم مكان و
 هو الحجر الذي عليه اشر قدم ابراهيم عليه السلام والموضع الذي كان عليه حين
 قام ودعا الناس الى الحج او حين رفع قواعد البيت وهو موضع اليوم والمراد
 بالمسعى اما موضع الصلوة او موضع الدعاء روى انه صلى الله عليه وسلم اخذ بيد
 عمر رضي الله عنه فقال هذا مقام ابراهيم فقال عمر رضي الله عنه افلا اتخذته مسعى فقال
 لم او مر بذلك فلم تغيب الشمس حتى نزلت وقيل المراد بالامر بكفى الطوفان
 روضة من رياض الجنة وذكره في معناه قلين اعد بهان ذاك الموضع
 بعينه مثل الى الجنة والى ان العمادة فيه تؤدي الى الجنة وفي بعض الروايات
 ما بين بيتي وفي البعض ما بين قبري قال الطبري والقولان متفقان لانه
 قبره في حجرة وهي روضة النودي بتغيره

الذي فيه من العباد مستوفين
 ١٥ قائلًا مال من النعمية في يد قل اي يدخل قائلًا وسم الله متعلق بطلت
 اي دخلت بسم الله وعقدت نيتي على اتباع مله رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ٢٥ رب اذ خلني رب اي ياربي اعني المنادي المرفوع كذا
 النداء اذ خلني اي في المدينة اذ خال امرئيا لاري فيه ما كره فكال يقول
 اللهم وفقني توقفًا كاملاً ان احمل مناسها للمقام الشريف وان اعظم تعظيمها
 كاملاً لان مقام القبر الشريف افضل من الارض والسموات والماكن
 الجنة والسجدة بالاجل على عند المحققين افضل من العرش كما ذكر ولهذا
 تنظير على من تعظيمها خصوصاً لما حصل له مقصد عظيم بعد الفراق و
 المعاصي وقطع المسافة بفضل الله تعالى فينبغي لان يذهب باليسيرة
 والوقار وتأسف على محرومية الامام المانية ويدخل في ذلك المنيين
 بمن القامة وبرجوع الى روضة النبي صلى الله عليه وسلم مرة بعد مرة
 لان النظر الى روضة رحمة ٣٥ تعبير اي اللهم اعطني قوة وتصبرني
 بها على اعدائك اي النفس الامارة والخماس الذي يوسوس في صدور
 الناس من الجنة والناس ٤٥ وعلى آل محمد وان صلى على خير النبي صلى
 الله عليه وسلم على سبيل البشع فلا كلام فيها كما اللهم صل على محمد وعلى آل
 محمد واما اذا افرغ من اهل البيت بالصلوة فهو مكروه ولازم من شعائر
 الروافض والابتناب منها ضروري ٥٥ ثم يدخل وفيه اختلاف العلماء
 بين اتياء بالمسجد اذ اوزيرة النبي صلى الله عليه وسلم فقول الجمهور
 ابتداء بتيمة اولى لكن ان كان قلب المؤمن لا يحب التأخير فلا مانع لانه
 طالب صادق ومحب واثق ولا يعمل قلبه بهذا التأخير والاشتياق يذهب به
 تيملاً فلا حرج فيه فينبغي ان يحكي الزائر بالراس والعينين الى النبي صلى الله
 عليه وسلم لان له اصل المراد به او ايضاً لهذا المقصد

الذي فيه من العباد مستوفين
 ١٥ قائلًا مال من النعمية في يد قل اي يدخل قائلًا وسم الله متعلق بطلت
 اي دخلت بسم الله وعقدت نيتي على اتباع مله رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ٢٥ رب اذ خلني رب اي ياربي اعني المنادي المرفوع كذا
 النداء اذ خلني اي في المدينة اذ خال امرئيا لاري فيه ما كره فكال يقول
 اللهم وفقني توقفًا كاملاً ان احمل مناسها للمقام الشريف وان اعظم تعظيمها
 كاملاً لان مقام القبر الشريف افضل من الارض والسموات والماكن
 الجنة والسجدة بالاجل على عند المحققين افضل من العرش كما ذكر ولهذا
 تنظير على من تعظيمها خصوصاً لما حصل له مقصد عظيم بعد الفراق و
 المعاصي وقطع المسافة بفضل الله تعالى فينبغي لان يذهب باليسيرة
 والوقار وتأسف على محرومية الامام المانية ويدخل في ذلك المنيين
 بمن القامة وبرجوع الى روضة النبي صلى الله عليه وسلم مرة بعد مرة
 لان النظر الى روضة رحمة ٣٥ تعبير اي اللهم اعطني قوة وتصبرني
 بها على اعدائك اي النفس الامارة والخماس الذي يوسوس في صدور
 الناس من الجنة والناس ٤٥ وعلى آل محمد وان صلى على خير النبي صلى
 الله عليه وسلم على سبيل البشع فلا كلام فيها كما اللهم صل على محمد وعلى آل
 محمد واما اذا افرغ من اهل البيت بالصلوة فهو مكروه ولازم من شعائر
 الروافض والابتناب منها ضروري ٥٥ ثم يدخل وفيه اختلاف العلماء
 بين اتياء بالمسجد اذ اوزيرة النبي صلى الله عليه وسلم فقول الجمهور
 ابتداء بتيمة اولى لكن ان كان قلب المؤمن لا يحب التأخير فلا مانع لانه
 طالب صادق ومحب واثق ولا يعمل قلبه بهذا التأخير والاشتياق يذهب به
 تيملاً فلا حرج فيه فينبغي ان يحكي الزائر بالراس والعينين الى النبي صلى الله
 عليه وسلم لان له اصل المراد به او ايضاً لهذا المقصد

القبر الشريف فتقف بمقدار أربعة أذرع بعيداً عن المقصورة الشريفة بغاية الأدب مستدبر القبلة
فأذيا للرأس النبي صلى الله عليه وسلم وجهه الإكرام ملاحظاً نظره السعيد إليك سماعاً كلامك
ودعه عليك سلامك وتأميناً على دعائك وتقول السلام عليك ياسيدى يا رسول الله
السلام عليك يا بنى الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا بنى الرحمة السلام
عليك يا شفيع الأمة السلام عليك ياسيد المرسلين السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك

الذي تبتدئ به في كل يوم من دعائك في جنتهم اليوم يا سيدى يا رسول الله
استدبر القبلة كما هو سنة في زيارة أهل القبور لأن من هو في القبر يتوجه
إلى القبلة فينبغي للزائر أن يتوجه إلى وجهه ليتوجه بها كما يتوجه بها من الدنيا فليحذر
فيمسك يده المقعدة العظيمة من الاستدبار **ع** ملاحظاً إليها الزائر لاختلاف
أدب عليه الصلوة والسلام ناظر إلى عالم عال لا تك واعلم باليقين
الحكم أن صاحب المزارحى بحياة الحقيقة كما كان في الدنيا بحياة الظاهر
لأن موته إلى طاعة تصديق الوعد أنك ميت وأنهم يتوبون بل حياة البرزخية
وجميع الصفات السكائية كالعلم والسمع والبصر والقدرة والتدبير والشرف
أو فردا كل لازم على الله عليه وسلم يترقى يوماً فوما كما قال الله تعالى
وللاخرة خير لك من الأولى والبرزخ من الغيب تلتذذ وتغنم ويعبد عبادة
الله كما قال صلى الله عليه وسلم جلست قرعة عيسى في الصلوة وهذا مطلق
ليس بمقيد بالحياة الظاهرية والختار أنه صلى الله عليه وسلم بخلاف ما ذهب
من كان إلى مكان وتوقف النظم والنسق المير وسنعة الامور على رايه
ويبلغ كتب اعمال الامم فينظر فيه ويدعو ويستغفر لامرته على كل حال يرد
السلام من يسلم عليه فاعتقد أن سيدي ينظر إلى حالى ويسمع كلامى ويقتل
رئيس المحققين استاذى المكرم العلامة مولانا محمد شرف سيالوى من المولى
في جلاء الصدور قل القسطلاني لا فرق بين موته وحياة صلى الله
عليه و مشاهدته لامة ومعرفة باحوالهم دنياهم وعزائمهم وغواهم فذلك
ملى عند الاختار به وايضا قال القسطلاني عن عبد الله بن المبارك عن
سعيد بن المسيب رضى الله عنه ليس من يوم الا ويعرض على النبي صلى الله
عليه وسلم اعمال امته غداة وعيشة فيعرفهم بسمهم واعمالهم فلذلك شهد
عليهم وايضا نقل الاستاذ من تفسير عزيزى اى قال الشاه عبدالعزیز
وطلبوى في تفسير الامة ويكون الرسول عليكم شهيدا **ع** زيركه او مطلع است
بنور نبوت برتبة مرتدين بدین خود که در که ام درجه از دین من رسیده
و حقیقت ایمان او چیست و مجایه که بدان از ترقی محبوب مانند است
پس اومی شناسد گنا بان شمار او درجات ایمان شمار او اعمال یکد و بد
شمار او اخلاص و نفاق شمار **ع** يا حبيب الله

يَا مُزِيلُ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا مُدْرِ السَّلَامِ عَلَيْكَ وَعَلَى صُوبِكَ الطَّيِّبِينَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ الظَّاهِرِينَ الَّذِينَ
أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ فَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً جَزَاكَ اللَّهُ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَى بَيْتًا عَنْ قَوْمٍ فِي رَسُولٍ عَنْ
أَمْتِ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ بَلَغْتَ الرِّسَالَ وَأَدَيْتَ الْأَمَانَةَ وَنَحْنُ الْأُمَّةُ أَوْفَعَتْ الْحُجَّةَ وَجَاهَدَتْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جَاهَادِهِ وَأَقَمْتَ الدِّينَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ وَعَلَى أَشْرَفِ
مَكَانٍ تَشْرَفُ بِمَحَلِّ جِسْمِكَ الْكَرِيمِ فِي صَلَوةٍ وَسَلَامٍ مَا دَامَ أَسْمِينُ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَدَمًا كَانَ وَعَدُ
مَا يَكُونُ بِعِلْمِ اللَّهِ صَلَوةً لَا انْقِضَاءَ لِأَمْدِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَخْنُوفُكَ زَوْارِ حَرَمِكَ تَشْرَفْنَا بِمَحَلِّ
بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ حَنَّكَ مِنْ بِلَادِ شَاسِعَةٍ وَأَمْنَكُنَّ بَعِيدَةٍ نَقْطَعُ الشَّهْلَ وَالْوَعْرَ نَقْصِدُ زِيَارَتَكَ لِنَقُوتَ

شاملة للمسلمين والكافرين ٥٥ قد بلغت الرسالة اي بلغت احكامهم والايمة
كما يوحى اليك ولا تقصرت ٥٥ ادت الائمة اي السلوة وغيره مله
فقد ثواب وترك عقاب اي بلغت ذاك والى مل انك اديت حق
الاوامر والنواهي بالابلاغ والعل (طحاوي بزيادة) ٥٥ جاهدت من
الجهة التي هي المغنوى وفي الاصطلاح قال لا غلابة كلمة الله بمعنى الاول
سعت في سبيل الله حتى سعيه وبالثاني قاتلت في سبيل الله حتى قتله
كل واحد مناسب لهذه المقام ٥٥ اليقين اي الموت لان له وقت مقرر
لا يؤخر ولا يقدم فلا يشك فيه بل نعم اليقين ٥٥ تشرع اي حصلت
الشرفة للمكان بجسم النبي صلى الله عليه وسلم ولله عند المحققين قبر النبي صلى
الله عليه وسلم اي ما نسم به اعصار النبي صلى الله عليه وسلم فحصل من الكعبة
والعرش كما ذكر ٥٥ لانه لم يلدن في الهرة والميم المنهني والغاية غضب
مكن ان ليس بمراد (طحاوي بزيادة) ٥٥ نحن وفدك اي الوافدون
والواردون فيك كما يقال وفد الى الاميرى بار الى الامير وفداى جملة
(طحاوي بزيادة) ٥٥ شاسعة اي بعيدة يقال شسع المتزل لا شسع
شسواى اي بعيد فهو شاسع (طحاوي) ٥٥ السهل والوعر السهل سهل الارض
والوعر وعرة السهل كالوعر والوعر والوعر كما يقال اوعر المكان و
الطريق واستوعر المكان والطريق الى هدفه الصعبة (طحاوي بزيادة)
٥٥ بقصد زيارتك اذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم فكيف يمنع زيارة سيدهم و
رئيسهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل من زيارة القبور فزوره وادبره
الم للرجال والنساء والزبارة متحجب فانها يورث دقة القلب ويذكر الموت
واما الاسماء اذ ابل القبور في غير النبي والانبيا عليهم السلام اختلف في ثبوتها
اصوفيه وبعض الفقهاء وذاك امر مقدر عت

٥٥ يا مزيل اي منزى وهو الذي تزيل في ثيابه اي ملبس بها بادغام
الآثار في الزار وكان عليه السلام تاما بالليل منزلا في ثيابه فامر بالقيام
للسلوة بقوله قم الليل (مدارك) ٥٥ ياء تراصلة متراذلت آثار
في الدال اي اختلفت ثياب ٥٥ اصوبك الطيبين قال السيوطي
رحم الله الحكم في ابوى النبي صلى الله عليه وسلم انها ناجيان وليس في
النار صرح بذلك جمع من العلماء وقال الله تعالى الذي يراك حين
تقوم وتقبلك في الساعدين قيل معناه انه كان ينقل قوره من ساجد الى
ساجد وبهذا التقدير فالآية دالة على ان جميع آباء محمد صلى الله عليه وسلم
كانوا مسلمين وجنود يجب انقطع بان والد ابراهيم ما كان من الكافرين
انما ذاك عند قال صلى الله عليه وسلم لم ازل انقل من اصحاب الشاهدين
الى اعيان الطاهرات وقال تعالى انما المشركون نجس فوجب ان لا يكون
احد من اهداه مشركا (طحاوي) ٥٥ واهل بيتك الطاهرين لقوله
تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم مطهرا والمراد
من اهل البيت نساء النبي صلى الله عليه وسلم او على وفاطمة وحسن وحسين
خاصة فلا دليل للشيعه على تنفيس العصمة لهم لان نساء النبي صلى الله عليه
وسلم دالة فيا ولو سلم عدم دخولهن فيها فلا تدل على العصمة من الذنب
لان يجوز كون التطهير بالنفوس على اهل البيت لاقتفاء التطهير وقوع التطهير
عنها (الاختصار من كالفين) ٥٥ جزاك الله عني لا وسعة لان تجزيك و
لا عظم شاك كما كان حق وان الله يعلم كاحقه فهو يتطهر ان تجزيك كذا يلى
٥٥ نيا النبي صلى الله عليه وسلم من الرسول والمأخوذ من نيا او نبواى الذي يطبع على
امور العيب او رقع الدرجة والمراد من القوم والامة واحدا والقوم اخص
من الامة والامة الدعوة العلم من العجاية لانها

بِشَفَاعَتِكَ النَّظَرُ إِلَى مَا تَرَكُ فَمَعَاهِدِكَ الْقِيَامُ بِقَضَائِهِ بَعْضُ حَقِّكَ ^{بِشَفَاعَتِكَ} وَالْإِسْتِغْفَارُ بِكَ إِلَى رَبِّنَا فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ
 قَدْ قَصَمَتْ ظُهُورَنَا وَالْأَوْزَارُ قَدْ ثَقَلَتْ كَوَاهِلَنَا وَأَنْتَ الشَّافِعُ الْمُسْتَقْبَلُ ^{بِشَفَاعَتِكَ} الْمَوْعُودُ بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى وَالْمَقَامُ
 الدُّعْوَى وَالْوَسِيلَةُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ
 الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا وَقَدْ جُنَّاكَ ظَالِمِينَ ^{بِشَفَاعَتِكَ} (لِنَفْسِنَا مُسْتَغْفِرِينَ لِذُنُوبِنَا فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى
 رَبِّكَ فَاسْأَلْ أَنْ يُبَيِّنَنَا عَلَى سُنَّتِكَ أَنْ يَجْثُرَ بِنَا فِي زَمَرَتِكَ أَنْ يُورِدَنَا حَوْضَكَ أَنْ يَسْقِينَا بِكَائِكَ
 غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى الشَّفَاعَةُ الشَّفَاعَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ بِأَثْلَاثٍ أَرْبَعًا غُفِرَ لَنَا وَإِخْوَانُنَا
 الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ ^{أَيُّ نَظِيرٍ بِكَ الشَّفَاعَةُ} فَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَتَبْلِغُ سَلَامَ

له ما ترك جمع مائة وهي المروية المتواترة (طحاوي) ٥٠٠ معاهدك
 جمع معاهد المنزل المعهود به الشيء والمراد ما وعد النبي صلى الله عليه وسلم
 بأمته في زيارته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من زارني هامة نية فكتبته
 له شفعاء وشبيها يوم القيامة وعقبها أي نية الثواب وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم من زارني مكتسبا إلى المدة كان في جوارى يوم القيامة وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم من زارني كملت له شأبه أو شفعاء يوم القيامة و
 قال النبي صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له شفاعتي يوم القيمة
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم من زار قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان في جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٠٠ حرك أي صلوة و
 سلاما وادبا وتعظيما والزيارة حق من حقوقه أيضا لأن في ترك الزيارة
 وعيد شديد كما سبق ٥٠٠ قصمت تقسم الكسر القطع مع الإهانة أو
 عذبا (طحاوي) ٥٠٠ كواهلنا جمع كاهل الحمارك أو مقدم على الظاهر
 كاهل العنق وهو الثلث الأعلى وفيه ست فقرات بين اكتئين أو وصل
 العنق في العنق (طحاوي) ٥٠٠ والمقام المحمود أي المحمد في الدولتين
 والآخر دون وهو مقام الشفاعة في فصل القضاة وهو مقام في سبطي لواء
 الحمد وبعد حديث الطويل بالشفاعة أي يرد الأنبياء المستشفين وشفيع
 تولى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية على أن يبعثك ربك مقاما محمودا قبل
 وهذا المقام المحمود الذي وعدت بكم ٥٠٠ والوسيلة وهي منزلة في الجنة
 مختصة للنبي صلى الله عليه وسلم لا تحصل لغيره ووعده النبي صلى الله عليه
 وسلم لداعي الوسيلة لقال النبي صلى الله عليه وسلم من سال لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم الدرجة والوسيلة ملئت له شفاعته يوم القيمة ٥٠٠
 سنك أي موافقة طريقك سواء كانت مؤكدة

أو غير مؤكدة لأن الثواب يحصل من كل منها والفرق بينهما في الترك فان تارك
 المؤكدة استحق الملامة وتارك غير المؤكدة لا يستحقها ٥٠٠ بكأسك
 الكأس الزمان الذي يشرب فيه أو ما دام الشراب فيه والمراد كؤوس حرك
 (طحاوي) ٥٠٠ غير خزايا أي لا يحفل المحرومية من كأسك واعلم أن
 الذي قلبه خال عن محبة أبي بكر الصديق وبغض به يكون محروما على حوته
 كما قال الشيخ في تكميل الايمان قال علي أنا كونه قاسما على حوته من سيفتر
 بابي بكر الصديق لا اعطى له قطرة من ٥٠٠ ولاندامي أي احفظا به عانك
 من اعمال ان يندم بها يوم القيمة على حوضك ٥٠٠ ربنا اغفر لنا
 لجميع المؤمنين لأن مقام المقبولية فينبغي له ان يغفر لجميع المؤمنين في دعائه
 وبه ادلى من دعائه لنفسه فقط وان الدعاء تقبل ببركة الصلوات واليقضا
 الدعاء للمؤمنين يدل على ايمان الداعي لأن المؤمنين على ثلاثة اقسام أي
 المهاجرين والانصار والذين يدعون للمؤمنين كما شئ الله لكل واحد الثناء
 للمهاجرين بقوله لا تقهر المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم والانصار والذين
 تبوءوا الدار والايمان من قبلهم الخ والذين يدعون للمؤمنين ربنا اغفر لنا
 لاخواننا الذين سبقونا بالايمان الخ قل الرازي واعلم ان هذه الآيات
 قد استوعبت جميع المؤمنين لانهم اما المهاجرون او الانصار والذين جاوروا
 من بعدهم وبين ان من شأن من جاور من بعد المهاجرين والانصار
 ان يذكر السابقين وهم المهاجرون والانصار بالدهاء والرحمة فمن لم يكن
 كذلك بل ذكرهم بسوء كان خارجا من جملة اقسام المؤمنين بحسب
 نعم هذه الآية ٥٠٠ وتلوه وذكره ابن تليغ السلام واجب لانه من
 ادراك الامانة (طحاوي)

مِنْ أَوْصَاكَ فَقَوْلُ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ يَشْفَعُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ فَاسْتَفْعَلُوا
لِلْمُسْلِمِينَ ثُمَّ تَصَلَّى عَلَيْهِ وَتَدْعُو بِأَسْمَاءِ شَتَّى عِنْدَ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ مُسْتَدِيرًا بِالْقَبْلَةِ ثُمَّ تَحُولُ قَدْرًا حَتَّى
تُمَازِي رَأْسَ الصِّدِّيقِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتَ فِي النَّارِ وَرَفِيقُهُ فِي
الْأَسْفَارِ وَلَمِيزُهُ عَلَى الْأَسْرَارِ حِذَاكَ اللَّهُ عَنَّا أَفْضَلُ مَا جَزَى إِمَامًا عَن أُمَّةٍ نَبِيَّةٍ فَلَقَدْ خَلَفْتَهُ بِأَحْسَنِ

سَلَامٍ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَيْ يَدُكَ كَرَامٍ مِنْ بَنِي السَّلَامِ لَأَنَّ الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَعْلَمُ اسْمَهُ وَاسْمَ أَبِيهِ وَإِنْ كَانَ لَا يَعْلَمُ اسْمَهُمْ فَلَا فَايِدَةً فِي ذِكْرِ اسْمِهِمْ وَرَوَى
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدَيْهِ كِتَابَانِ
فَقَالَ اتَّبِعُونِ مَا بَيْنَ الْكِتَابَيْنِ فَلَمَّا لَا يَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا مَنْ تَحْبِرُنَا فَقَالَ لِلَّذِي
فِي يَدِهِ الْيَمْنَى هَذَا كِتَابُ مَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِيهِ اسْمُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَاسْمُ أَبِي هَانِئٍ وَاسْمُ أَبِي هَانِئٍ
قَبْلَهُمْ ثُمَّ أَجْمَلَ عَلَى الْخُرُوجِ فَلَمَّا رَأَوْهُمْ فَلَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ أَبَدًا ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي
فِي يَدِهِ الشَّامِلِ هَذَا كِتَابُ مَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِيهِ اسْمُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَاسْمُ أَبِي هَانِئٍ وَاسْمُ أَبِي هَانِئٍ
قَبْلَهُمْ ثُمَّ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَبِهِ الْمَحْدِثُ مَرْكُ بْنُ يَعْلَمُ الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَهُ
أَبِي النَّارِ وَالْجَنَّةِ كُلَّهُمْ.

سَلَامُ الصِّدِّيقِ هُوَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ابْنُ قُحَافَةٍ وَصَلَّى
بِالْأَبِ السَّابِقِ إِلَى الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا سَمِعْتُ عِدَّةً مِنَ الْبَنِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَيْقٍ مِنَ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ
شَهِدَ مَعَ الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّاهِدَ كُلَّهُمْ وَلَمْ يَفَارِقْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا فِي
الْإِسْلَامِ وَهُوَ أَوَّلُ الرِّجَالِ إِسْلَامًا كَانَ رِجَالٌ نَحْنُ نَحْنُ خَفِيفُ الْعَارِضِينَ مَرْكُ
الْوَجْهِ غَاكِرُ الْعَيْنِينَ نَأَى الْجَبْهَةِ عَادَى الْأَشَاجِعِ (أَيْ لَا شَعْرَ عَلَى ظَهْرِ الْكَفِّ)
الْمُغْضِبِ بِالْخَارِ وَالْكُتْمُ لَهُ وَالْبُورِيَّةُ وَلَهُ وَلَهُ مَحَبَّةٌ وَلَمْ يَجْمَعْ بَيْنَهُ أَحَدٌ مِنَ
الصَّوَابَةِ كَانَ مَوْلَاهُ بِكَتْمٍ بَعْدَ الْفَيْضِ بَسْتَيْنِ وَارْبَعَةَ أَشْهُرٍ لَا يَأْمَانُ مَاتَ
بِالْمَدِينَةِ لَيْلَةَ الثَّلَاثِ لَثَمَانِ بَقِيْنَ مِنْ جَاهِلِيَّةِ الْآخِرَةِ وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ سَنَتَيْنِ وَارْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَهُوَ مُقْبِلٌ بِالصِّدِّيقِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ بِالصَّدِّيقِ الدَّوَامِ أَوْ بَعْدَ الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّامِعِ فَقَطَّ وَ
عَنْ عَلِيِّ قَالَ قَالَ اللَّهُ لِي صَدِيقِي لَسَانُ الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَبْرِيلُ كَاتِلُ
الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْكُنْ نَجْرًا فَمَا عَلَيْكَ بَنِيَّ وَصَدِيقِي وَشَهِيدَانِ.

(اسْمُهُ الرِّجَالُ لِصَاحِبِ الشُّكُوفِ تَعْرِفُ)

سَلَامُ يَاسَاقُ قَالَ الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مَتَمَّةً أَغْلِيلًا لَاتَّخَذْتُ
أَبَا بَكْرٍ غَلِيلًا وَكَنْتُ أَخِي وَصَاحِبِي وَقَدْ اتَّخَذَ اللَّهُ مَا جَعَلَ غَلِيلًا لِدَوَاهِ مُسْلِمٍ وَقَالَ
الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ أَنْتَ مَا جَعَلَ فِي

الْفَارِ وَصَاحِبِي عَلَى الْحَوْثِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

سَلَامُ أَيْسَى الْفَارِ فَلَمَّا هَجَرَ الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَارَ الصِّدِّيقُ مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَتْهَا إِلَى الْفَارِ فَدَخَلَ قَبْلَهُ فَكَسَدَ وَسَدَ ثَقْبَهُ بِأَرْبَعٍ -
وَسَدَ بِأَرْبَعَةٍ مِنْهَا اثْنَانِ فَعَمِلَ عَلَيْهِ فِيهَا ثُمَّ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَدْخُلْ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَفَعَ رَأْسَهُ فِي جُزْءٍ مِنْهُمْ فَلَمَّا بَوَّكَرَ
فِي رَجُلٍ مِنَ الْجَمْعِ وَلَمْ يَحْرُكْ عَنَّا أَنْ يَنْتَبِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَطَّطَ دُمُوعًا عَلَى وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَبَا بَكْرٍ
قَالَ لَدَغْتَ فِدَاكَ ابْنِي وَابْنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَذُوبْ
مَا بَكَدَ لَمْ يَنْتَفِضْ أَيْ رَجَعَ أَثَرُ السَّمِّ وَكَانَ سَبَبُ مَوْتِهِ فَفُصِّلَ لِرِشَادَةٍ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ لَأَنَّ كَانَ رَفِيقًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقَةٍ

سَلَامُ أَمَّا مَا قَالَ الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يُؤْتَهُمْ
فِيهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَفْضَلِهِ فِي الدِّينِ مِنْ جَمِيعِ الصَّوَابَةِ
فَكَانَ تَقْدِيرُهُ خَلِيفَةً أَيْضًا أَوَّلِي وَأَفْضَلُ وَلِهَذَا قَالَ سَيِّدُنَا عَلَى الْمُرْتَفَعِ
قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْرٍ دِينًا لِمَنْ الَّذِي يُوْثِرُكَ فِي
دُنْيَاكَ (لَمَعَاتٍ) فِي الْمَرْقَاةِ قَالَ عَلَى الْعَارِي فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنْ أَفْضَلَ
جَمِيعِ الصَّوَابَةِ فَذَا بَشَرَتْ بِذَلِكَ ثَبَتَتْ اسْتِمَاعُ الْخِلَافَةِ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَجْعَلَ
الْمُفَضَّلُ خَلِيفَةً مَعَ وَجُودِ الْفَاضِلِ وَاجْمَعِ الصَّوَابَةَ عَلَى خِلَافَتِهِ وَاجْمَعِ
الصَّوَابَةَ فِي الْأُمُورِ الشَّرْعِيَّةِ بِفَيْدِ الْبَقِيَّةِ وَالسُّقُوفِ فَيَكْفُرُ بِجَاهِدِهِ وَلِهَذَا
مَرَّحَ الْفُقَهَاءُ لَا يَجُوزُ السَّلَوةُ خَلْفَ الْإِمَامِ الرَّافِعِيِّ الْغَالِي الَّذِي يَكْفُرُ
خِلَافَتَهُ ابْنُ بَكْرٍ لَأَنَّ بَكْرًا لَمْ يَكُنْ تَحْتَ الْإِمَامِ وَكَانَ زَكَارًا لِاجْتِمَاعِ
بِتَاوُلِ مَعِيقٍ فَبُولِيسٍ بِكَفَرٍ لَكِنْ الرُّوَاغُضُ الْكُفْرُ وَخِلَافَتُهُ إِلَى بَكْرٍ بِتَاوُلِ
بَاطِلٍ وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ بِأَلِيَّةِ نَيْفَةٍ فَلَمْ يَتَحَقَّقْ لِاجْتِمَاعِ فَلَمَّا
لَا يَكْفُرُونَ وَبِذَلِكَ أَوَّلُ بَاطِلٍ فَازْدَادَتْ قُوَّتُهُ أَنْ يَبْعَثَهُ كَانَ بِمَعِيقٍ قَلْبُهُ
غُلُوسُ اخْتِلَافِهِ وَهُوَ كَانَ بِشَيْخِ الصَّوَابَةِ فَالْقِيَّةُ الْخَطَاةُ شَانَهُ وَلَوْ كَانَتْ الْقِيَّةُ
بِأَرْزَاقِ الْحَبِيبِ لَمْ يَأْتِ بِأَلِيَّةٍ بَيْنَ سَلَامٍ فَلَمَّا خَلَفْتَهُ أَيْ كُنْتُ خَلِيفَتُهُ وَبَقِيَّتْ
بَعْدَهُ مَا حَرَفَتْ يُقَالُ هَرَفَتْ مَدَقٌ مِنْ أَيْدِيهَا
قَامَ مَقَامِي فَقَمْتُ مَا مِنْ قِيَامٍ (مُطَهَّادِي)

خَلَقَ وَسَلَكَ طَرِيقًا وَمِنْهَا جَاءَ خَيْرُ مَنْسَكٍ قَاتَلَتْ أَهْلَ الرِّدَّةِ وَالْبِدْعِ وَمَهَّدَتْ الْإِسْلَامَ وَشَيْتَتْ
أَرْكَانَهُ فَكُنْتَ خَيْرَ أَمِيرٍ وَوَصَلْتَ الْأَرْحَامَ وَلَمْ تَنْزَلْ قَائِمًا بِالْحَقِّ نَاصِرًا لِلدِّينِ إِلَّا أَهْلًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ
سَلِّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِنَادَاؤِكَ وَحُجَّتِكَ وَاقْبُولْ زِيَارَتَنَا السَّلَامَ عَلَيْكَ وَحَمْدُ اللَّهِ بِرُكَاةٍ
ثُمَّ تَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى تَمَازِي رَأْسَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ضَى اللَّهُ عَنْهُ فَقُولِ السَّلَامَ
عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا مُظْهَرَ الْإِسْلَامِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا مُكَسِّرَ الْأَصْنَامِ حِزَاكَ اللَّهُ
عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ لَقَدْ نَصَرْتَ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ وَفَتَحْتَ مَعْظَمَ الْبِلَادِ بَعْدَ سَيِّدِ الرُّسُلِ

(۱) مجلس شورای اسلامی

عمر فقتل المشركون لانما المؤمنون نقصت قوتنا وعز الله الاسلام باسلامه
ونفرو الله هجرة لان بعد هجرة ترقى الاسلام واذا دلت المسلمون في بيت
الله فخرته بعد اسلامه وترك المشركون معاقب المسلمين بعد اسلامه و
البر اسلام على الاعلان ويدعو المشركين الى الاسلام فابرا وفي خلافة رقي
علم الاسلام بهسنة على المسلمين فقد كان دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
الليهم اغز الاسلام بالي جبل بن هشام او عمر بن الخطاب فاصبح عمر فقتل
النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم صلى في المسجدا ببراواه احمد الترمذي ٥٥
فتمت من علم البلاد ما فتمت البلاد والكثرة في عهد خلافة عترة او سلمى بين في
العام الثاني بعد خلافة فتمت دمشق والبعرة والابلة عترة والمصر و
سبلك سلمى في العام الثالث فتمت ملكة الاعدن عترة والطيرة سلمى و
قوتى في البرموك طاعة قالا شديدة وفي الرابع فتمت الازوا واللدنيا
ومصر بعد الجعد في الزمان الكسرى والفلوق قتال الجلولانا بنهم يزوج من
الكسرى في ذوال الرضى وايضا فتمت التكرية فذبيب عمر لغنه فيه وخطب
قطعة مشهورة في المامية بعد فتح البيت المقدس وايضا فتح القسرين و
السروج ونقبض على الحلب والامناكية والمنج والترقيما وغيره سلمى وفي
الخامس فتمت العلاقة البقية من الازوا وفي السادس فتح الجند واليشاف
ونقبض على الحلب سلمى وايضا فتمت الرسى والشمس ط والحريان واليعين
وجزيرة العرب والموصل ومملكتها وفي السابع فتمت القيسارية بعد القتال
الشديد في الثامن فتمت العلاقة البقية من القيسارية وايضا فتح مصر بعد القتال
الشديد وعند البعض قبض على مصر سلمى وفتحت الاسكندرية بعد القتال و
قبض على تسرا ايضا في اليهود من الجيسر والنجران وقسم الجيسر ولوى تعري
وفي التاسع فتمت بقية الاسكندرية والتهاند وفي العاشر فتمت اذربيجان
ودنورد اسبان ومهران وطرابلس العرب وري وعسك وقوس واقمت المكونة
الاسلامية فيها وفي الحادي عشر فتح الكرك لمن ٥٥

[illegible]

وَكُنْتُ الْإِيَّامَ وَوَصَلْتُ الْأَرْحَامَ وَقَوَى بِكَ الْإِسْلَامَ وَكُنْتُ لِلْمُسْلِمِينَ أُمَامًا مَرْضِيًّا وَهَذَا يَوْمُ مَا جُمِعَتْ
 شَمْلُهُمْ لَعَنَتْ فَقِيرَهُمْ وَجَبَرَتْ كَبِيرَهُمْ السَّلَامُ عَلَيْكَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ تَرَجَعَ قَدْ نَصَفَ ذِرَاعَ
 فَقَوْلُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا يَا ضَيْعَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَفِيقَيْهِ دُوزِيرِيَّةً وَمَشِيرَةً وَالْمُعَاوَنِينَ
 لَعَلَى الْقِيَامِ بِالْدِّينِ وَالْقَائِمِينَ بَعْدَهُ بِمَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ جَزَاكَمُ اللَّهُ أَحْسَنَ الْجَزَاءِ جُنَّاكُمَا تَوَثَّلْ بِكُمَا
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَشْفَعُ لَنَا وَيَسْأَلَ اللَّهَ رَبَّنَا أَنْ يَقْبَلَ سَعِينَا وَيَجِينَنَا عَلَى مِلَّتِهِ
 يُمِيتُنَا عَلَيْهِمَا وَيُخَيِّرَنَا فِي زُفَرٍ ثُمَّ يَدْعُو لِنَفْسٍ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِمَنْ أَوْصَاهُ بِالْعَقْلِ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ يَقِفُ

سَلَّمَ كُنْتُ الْإِيَّامَ وَقَدْ كَانَ مَمْلُوكًا يَدْعُو فِي اللَّيَالِي مِنَ الْأَمَاكِنِ الْمُتَشَفَّةِ
 فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ يَسْتَعِينُ مِنَ الرِّعَايَا وَلَنْ كَانَ يَسْلُمُ الْإِيَّامَ فِي الْأَنْظُرِ وَكَانَ
 يَحْمِلُ الرِّعَايَا نَفْسَهُمْ وَكَانَ يَكْفُلُ الْإِيَّامَ سَلَّمَ وَوَصَلْتُ الْأَرْحَامَ بِهَذَا
 لِلرَّوَافِقِ أَيْ مَا كَانَ الْأَخْلَافُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَحْسَنُ قَوْلٍ عَلَى قَالِ الْعَمْرَأَتِ عِنْدِي الْقَوَائِمُ بَعْدَ مَا دَرَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْأَمَامُ جَعْفَرُ الصَّادِقُ مَنْ يَكُونُ بَرًّا مَنِ الصَّدِيقِ وَ
 عَمْرَأَتِ بَرٍّ مِنْهُ وَالْعَمَامُ الْإِيَّامُ يَكُونُ لِحَبْلِهِ عَلَى جَعْفَرِ الصَّادِقِ كُنْ بِحَالِهِ
 أَقْوَابًا سَلَّمَ أُمَامًا مَرْضِيًّا وَلَمَّا مَرَضَ الصَّدِيقُ شَدِيدًا وَشَاوَرَهُ تَجِدُ الرَّحْمَنُ بْنُ
 وَقَالَ فَمَا تَقُولُ فِي عَمْرٍ فَقَالَ أَنْتَ أَعْلَمُ مِنِّي وَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ مَنِ أَنْتَ بَيْنَ لَيْثَيْنِ
 قَتْلَى قَتَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ هُوَ خَيْرٌ مِنَ النَّاسِ عِنْدِي وَشَاوَرَهُ الصَّدِيقُ بَغْثَانَ
 وَرُوَّادَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ وَاسِيدُ بْنُ خُضَيْرٍ وَقَالَ اسِيدُ
 بْنُ خُضَيْرٍ فِي الْمَثَدَةِ أَنَّ عَمْرًا مَجْدُكَ يَرْضَاهُ مِنْ يَرْضَاهُ اللَّهُ وَنَحْنُ عَلَيْهِ مِنْ
 يَسْتَعِينُ عَلَيْهِ اللَّهُ وَبِاطْنِهِ خَيْرٌ مِنْ ظَاهِرِهِ وَكَهَذَا رَضُوا وَرَضُوا مِنْ هُوَ فِي الْمَشَارِقِ
 وَقَالَ لِحَبْلِهِ الْخَيْرُ وَحَرَّرَ قُرَاسَ وَخَتَمَ عَلَيْهِ وَكَانَ حَرَّرَ لِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنُ جَرِيمَ
 بِهِ الْوَعْدَةُ تَكْتَبُ مِنَ ابْنِ كَعْبٍ قَاتِلَ قَتِيلٍ مِنْ أَنْتَقَلَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى
 الْأُخْرَى وَفِي هَذَا الْوَقْتُ سَلَّمَ الْكَافِرُ وَصَلَ الْفَاسِقُ فَانْتَجَبَتْ عَمْرُاءُ
 إِلَيْهَا النَّاسُ يَتِمُّوْنَ أَمْرَهُ وَفَدَمَتْ بَنَدُ سَوْلَ وَالْإِسْلَامَ وَكَمْ دَوَسَتْ لَكُمْ
 فِي الْخَيْرَاتِ حَتَّى الْأَسْكَانُ وَتَقِينُ أَنْ يَبْعُدَ عَمْرًا وَالْفَجِيبُ نَفَرُ عَمْرٍ
 أَنْ كَانَ لَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَكِنْ فَارِجًا نَهْدًا خَيْرُكُمْ وَسَيَعْلَمُ الظَّالِمُونَ أَنْ يَنْقَلِبَ
 عَلَيْهِمْ أَنْتَقَلَ بِأَعْيُنِهِمَا وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ رَبِّكُمْ جَمِيعُ الْعِبَادَةِ بِرِضَا وَ
 رَغْبَةٍ لِعَبْدِ ابْنِ كَعْبٍ لَوْ مِثْلُ الْأَنْهَامِ يَلْمُونَ الصَّدِيقَ وَكَمْ دَوَسَتْ خِلَافًا
 قَدْ أَمَرَادُ الْمُصَنِّفِ مِنْ قَوْلِهِ أُمَامًا مَرْضِيًّا سَلَّمَ وَقَوَى بِكَ الْإِسْلَامَ فَقَدْ كَانَ
 عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْلُبُ عَنِّيَا هُوَ مِنْ أَسْلَمَ مَعْرِفِي دَارِ الْإِلَهِيَّةِ أَسْلَمَ عَمْرُ
 فِي الْحَرَمِ (عَلَمًا) سَلَّمَ بِأَدِلَّةٍ فِي ذَلِكَ مَهْدِيَا

عند رأس النبي صلى الله عليه وسلم كالأول ويقول اللهم انك قلت قولك الحق ولوائهم انظمو انفسهم
جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجد الله تواباً رحماً وقد جنناك سامعين قولك
طابعين امرك مستشفعين بنبيتك اليك اللهم ربنا اغفر لنا ولآبائنا وامهاتنا واخواننا الذين سبقونا
بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سعدان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين ويزيد ما شاء ويدعو بما حضره ويوفق ليرفضل الله ثم يأتي أسطوانة أبي لبابة التي
ربط بها نفسه حتى تاب الله عليه وهي بين القبر والمنبر ويصلي ما شاء انفلأ ويتوب إلى الله ويدعو
بما شاء ويأتي الرضة فيصلّي ما شاء ويدعو بما أحب ويكثر من التيسير والتسهيل والشاء والاستغفار
ثم يأتي المنبر فيضع يده على الرمانة التي كانت به تبركاً يا أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومكان
يده الشريف إذا خطب لينال بركته صلى الله عليه وسلم ويصلي عليه ويسأل الله ما شاء ثم
على النبي صلى الله عليه وسلم

له كالدول أي كما قال المصنف فقف بمقدار رمية اذ رما بعد اعن المقصورة
الشريفة بغاية الادب الحمد ربنا اتنا في الدنيا حسنة أي نعمته وعافيه او علما
وجادة وفي الآخرة حسنة عفوا ومغفرة او المال والجنة او ثمار الجنة و
رضاء الحق او الايمان والامان او الاخلاص والتمسك او السنة والجنة او
القناعة والثمارة او المرأة الصالحة والمودع البين والعيش على السعادة
والبعث من القبر على بشارة وقنا عذاب النار اخفنا من عذاب جهنم
او عذاب النار او امرأة سور (مدارك) يدعو بما حضره أي ما حضر
في ذمته يعني يدعون يا أي الله في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
ثم يأتي أسطوانة أي يأتي بارادة ان يتقبل الله توبته كما تقبل توبته
إلى لبابة اذا ربط نفسه ببارية من سوارى المسجد وسبب الربط ذلك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاصر يهود قريظة احدى وعشرين ليلة
فما لوارسل الله صلى الله عليه وسلم السلم على ما صالح عليه اخوانهم من نبي
النفير على ان يسيروا الى اخوانهم الى ذرعات واركام من ارض الشام فإلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيهم ذلك الملك الملك ينزلوا على حكم سعد
بن معاذ فاتوا وقالوا لوارسل اليها باللبابة بن عبد المنذر وكان ينام لهم
لان والده كان قد خدعهم بغيره رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا لبابة ما ترعى انزل على حكم سعد بن معاذ
فاشار بالولابة بيده الى حلقه انه الذبح فلا تفعلوا قال بالولابة والشاة
قدماي من مكانهما حتى عرفت اني قد خست الله ورسوله ثم انطلق على وجه
ولم يات رسول الله صلى الله عليه وسلم وشده نفسه على سارية من سوارى
المسجد وقال والله لا ابرح ولا اذوق طعاما ولا شرابا حتى اموت او يتوب
الله علي فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره قال اما لباري لا استغفرت
لكا ما اذا فعلت فاني لا اطلق حتى يتوب الله عليه فكش سبعة ايام لا يذوق
طعاما ولا شرابا حتى خر مغشيا عليه ثم تاب الله عليه فقبل له يا ابا لبابة قد تاب
عليك فقال لا والله لا احل نفسي حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو الذي يكلمني بيده فبارفقه بيده ثم قال بالولابة يا رسول الله ان من تمام
توبتي ان ابرر دار قومي العتبت فيها الذنب وان اخرج من مالي كله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بجزلك الشان ان تصدق به فزلت فيه لا تخزوا
الله الخ كذلك في المعالم المسماة معناه في اللغة السرة وحول السقمين
البعين سكن المراد من هذا مقام من المنبر وقال الطحاوي لا اثر باليوم

يَأْتِي الْأُسْطُوَانَةُ الْخَمَانَةُ وَهِيَ الَّتِي فِيهَا بَاقِيَةُ الْجَذَمِ الَّذِي حَمَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَرَكَ وَخَطَبَ عَلَى النَّبِيِّ حَتَّى نَزَلَ فَأَحْتَضَنَهُ فَسَكَنَ وَيَتَبَرَّكُ بِمَا يَقُومُ مِنَ الْأَنْبَارِ النَّبَوِيَّةِ وَالْأَمَاكِينِ الشَّرِيفَةِ وَنَجَّهَهُ فِي أَحْيَاءِ اللَّيَالِي مَدَّةَ إِقَامَتِهِ وَلَعِنَا مِمَّا شَاهَدَ الْخَضِرَةَ النَّبَوِيَّةَ وَيَأْتِي فِي عُمُومِ الْأَوْقَاتِ وَلَيْسَتْ بِأَنْ يُخْرِجَ إِلَى الْبَيْعِ فَيَأْتِي الْمَشَاهِدَ وَالْمَزَارَاتِ خُصُوصًا قَبْرِ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ حَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ إِلَى الْبَيْعِ الْأَخْرَفِيِّ زُورِ الْعَبَّاسِ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَبَاقِيَةِ آلِ الرَّسُولِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَيُزُورُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَانَ بْنَ عَفَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ

القاعة يكن هذا لاعتدالي في الجوارح اذ كان ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
 لفتح مكة فلقيه فذل النبي صلى الله عليه وسلم ليعاله بان يذهبوا الى المدينة و
 هو كان مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال راب النبي صلى الله عليه وسلم ففت
 الهجرة بك وفي سبع الروايات كان اسلم من قبل الهدر فكان يطلع
 النبي صلى الله عليه وسلم بمالات المشركين والمسلمين في مكة وكان يعقد
 النبي صلى الله عليه وسلم بالماء وكان يجوب النبي صلى الله عليه وسلم قبل
 بمكة وكتب النبي صلى الله عليه وسلم مكتوبا اليه اقم يا عمي في مكة لان
 اقامتك فيها مفيد لي وان انت ختمت بك الهجرة ولقي بالنبي صلى الله عليه
 وسلم في عام الفتح والله اعلم بالصواب بما حصل من مباحث النبوة **٥٤**
 الحسن بن علي بن ابي طالب وكنته ابو محمد سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وريحانه وسيد شباب اهل الجنة وله في النصف من شهر رمضان سنة ثلث
 من الهجرة وهو اصغر ما قيل في ولادته ومات سنة خمسين وقيل سنة ثمان و
 خمسين وقيل تسع واربعين وقيل اربع واربعين ودفن بالبيقع روى عنه
 ابنه الحسن بن الحسن واليه هجرة جماعة كثيرة ولما قتل البره على ابن ابي طالب
 ما كوفد باليه الناس على الموت اكثر من اربعين الفا وسلم الامر الى معاوية
 بن ابي سفيان في النصف من عا دى الاولى سنة احدى واربعين (اسماء
 الرجال من صاحب النكوة) **٥٥** خن بن عفان هو امير المؤمنين كنية ابو عبد الله
 الاموي القرشي كان اسلامه في الاسلام على يد ابي بكر قبل دخول النبي
 صلى الله عليه وسلم دار الانتم وهاجر الى ارض الحبشة الهجرة بين ولم يشهد بد
 لانه تخلف بمرض رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم ومنزب لالنبي صلى الله
 عليه وسلم فيها بهم ولم يشهد بالحديبية بيعة الرضوان لان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان بعث الى مكة في امر الصلح فلما كانت البيعة منزب النبي صلى الله
 عليه وسلم على يده وقال بده لعثمان وسمي كود النورين لجمع بين بنتي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم رقية وام كلثوم كان **٥٥**

[illegible]

وابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وادواح النبي صلى الله عليه وسلم وعمته صفية والصنعا والتابعين
 رضي الله عنهم ويزور شهداء احد ان تيسر يوم الخميس فهو احسن فيقول سلام عليكم يا صبرتم فنعلم
 عقبى الدار ويقراء آية الكرسي والخلص احدى عشرة مرة وسورة ليس ان تبسروهم على ثواب لك
 لجميع الشهداء ومن يجوزهم من المؤمنين يستحب ان ياتي مسجد قبا يوم السبت وغيره ويصلي فيه
 ويقول بعد دعائه بالحب يا صريح المستصرخين يا غياث المستغيثين يا مفرج كرب المكروبين يا
 مجيب دعوة المضطرين صل على سيدنا محمد وال فكشف كربى حزنى كما كشفت عن رسولك حزنا وكذا
 فى هذا المقام يا خنان يا منان يا كثير المعروف والاحسان يا دائم النعم يا ارحم الراحمين صلى الله
 على سيدنا محمد وعلى ال وصحبهم وسلم تسليما دائما ابد يا رب العالمين امين -

بسم الله الرحمن الرحيم
 ١٥ ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم هو ولد في ذى الحجة في العام الثامن
 من الهجرة هو آخر من اولاد النبي صلى الله عليه وسلم من مارية قبطية رضى
 الله عنها وقابلة سلمى زوجة ابى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتبر
 سلمى الى الزوج من ولادة فبشر ابو رافع رسول الله صلى الله عليه وسلم ففره
 ولهمه مما جبرل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعاطب النبي صلى الله عليه وسلم
 بكنية الى ابراهيم فسر النبي صلى الله عليه وسلم ومات في مدة الرضا فدمع
 النبي صلى الله عليه وسلم وموعا كثير على موته ودفن في البقيع قريب عثمان بن
 مظعون ويشترى المار على قبره وتكلم النبي صلى الله عليه وسلم نفسه الاجابة
 فى المواسم عن من لولقي ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
 نبيا لكنه لم يبق لان نبيكم آخر الانبياء اخرج ابو عمر ٢٥ ازواج النبي صلى
 الله عليه وسلم ست من القرش سيدة خديجة الكبرى سيدة عائشة صديقة بنت
 ابى بكر الصديق سيدة حفصة بنت الفاروق سيدة ام حبيبة بنت ابى سفيان
 سيدة ام سلمة بنت ابى امية سيدة سودة بنت زمعة رضى الله تعالى عنهن واربعة
 من غير القرش سيدة زينب بنت جحش سيدة ميمونة بنت الحارث سيدة
 رزبة بنت حزم سيدة جويرية بنت الحارث رضى الله عنهن ودواحة من
 غير العربى من بنى اسرائيل وهى سيدة صفييرة بنت حسي نبيروا به
 قبيلة ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم هى ام ولد له بنى بنى البقيع
 لكن قبر خديجة الكبرى فى مكة اى فى جنة المصطفى ٢٥ صفة هى عمه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهى ام زبير بن العوام واسلمت وهجرت بالانلاق وقلها
 اليهودى فى غزوة الخندق وقتل النبي صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم
 بديه لما تكلمها ودفنت فى البقيع ٢٥ ويقراء آية الكرسي وهى افضل شئ
 القرآن للتوحيد الذى استفيد منها لم يستفد من آية سواها لان الشئ يشرف
 بشرف موضوعه قال عليه العلو والسلام ان اعظم آية فى القرآن آية الكرسي
 من قرأها بعث الله ملكا يكتب من حسنة ويحوى من سيئة اى الله من تكلم
 الساعة وقال عليه العلو والسلام ما قرأته نهالا يسه دار ولا جهرتها الشاهدين
 ثلاثين يوما ولا يذهبها سحر ولا ساحرة اربعين ليلة يا على علمها ولدك و
 الملك وجبرائيل فما نزلت آية اعظم منها (روح البيان) ٢٥ والافلاص
 باوت هذه السورة معصومة بالتوحيد رادة على عبدة الاوثان تسليلا صلى الله
 عليه وسلم واشعارا بان من تعلق بالله لا يكله الى غيره ولا يتدبره حزن (صالحا)
 سورة نين عن من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كل شئ قلاد
 قلب القرآن نين ومن قرأ نين كتب الله بها قراءة القرآن عشرين مرات
 وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فى القرآن سورة تشفع
 لعاصيا وتغفر لمسيحا الا وهى سورة يسين ٢٥ قبا بضم القاف ممدودا هو
 افضل للمساكين بعد المساجد الثلاثة اى المسجد الحرام ومسجد المدينة والمسجد
 الاقصى (طحاوى) ٢٥ مريح الصريح والصارخ مغيث والمستغيث
 والمراد الدل والمسترغبين مع مستصرخ طالب الغاثة وطحاوى ٢٥
 فى هذا المقام اى المل فان اول قدم من الهجرة نزل هناك يا خنان هو الرحيم او
 الذى يقبل على من اعرض عنه يا منان هو المعطى ابدا قال تعالى وان تك لا جرا
 غير منون اى غير محسوب ولا مقطوع وارجم الراحمين روى الى كم عن ابى هريرة
 فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان فداك عمت



فہرست نور الایضاح



صفحہ	العنوان	صفحہ	العنوان	صفحہ	العنوان
۶۵	فصل فی سنہا	۳۰	فصل فی بیان فرض الغسل	۱۲	کتاب الطہارۃ
۶۹	فصل فی آدابہا	۳۱	فصل فی سنن الغسل	۱۳	فصل فی احکام السور
۶۹	فصل فی کیفیت ترکیب الصلوۃ	۳۲	فصل فی آداب الغسل	۱۵	فصل فی التحری
۷۳	باب الامامۃ	۳۲	فصل فی ما یسن لہ الغسل	۱۶	فصل فی مسائل الآبار
۷۵	فصل فی مقتضات حضور الجماعۃ	۳۳	باب التیمم	۱۷	فصل فی الاستنجاء
۷۶	فصل فی الاحق بالامامۃ	۳۴	باب المسح علی الخفین	۱۹	فصل فی ما یجوز بہ الاستنجاء
	فصل فیما یفعلہ المقتدی بعد	۳۵	فصل فی الجبیرۃ ونحوہا	۲۱	فصل فی الوضوء
۷۸	فراغ امامہ	۳۶	باب الجبض والنفاس والاستحاضۃ	۲۲	فصل فی احکام الوضوء
۷۸	فصل فی الاذکار الواردۃ بعد الفرض	۳۷	باب الانجاس والطہارۃ عنہا	۲۲	فصل فی سنن الوضوء
۸۰	باب ما یفید الصلوۃ	۳۸	فصل فی لواحظہا	۲۳	فصل فی آداب الوضوء
۸۵	فصل فیما لا یفید الصلوۃ	۳۸	کتاب الصلوۃ	۲۵	فصل فی مکروہات
۸۶	فصل فی مکروہات الصلوۃ	۵۱	فصل فی الادوات المکروہۃ	۲۶	فصل فی اوصاف الوضوء
۹۱	فصل فی اتخاذ السترۃ	۵۲	باب الاذان	۲۷	فصل فی نواقض الوضوء
۹۳	فصل فیما لا یکرہ للمصلی	۵۶	باب شروط الصلوۃ وارکانہا	۲۸	فصل فی ما لا ینقض الوضوء
	فصل فیما یوجب قطع الصلوۃ	۶۰	فصل فی لواحظہا	۲۹	فصل فی موجبات الغسل
۹۴	وما یمیزہ	۶۳	فصل فی واجبات الصلوۃ	۳۰	فصل فی ما لا یوجب الغسل

العنوان	نصف	العنوان	نصف
باب الوتر	٩٥	باب الجمعة	١٢٤
فصل في النوافل	٩٩	باب العيدين	١٣٢
فصل في تحية المسجد وصلوة الضحى	١٠٠	باب صلاة الكسوف والخسوف	١٣٥
فصل في صلاة النفل جالسا	١٠١	باب الاستسقاء	١٣٦
فصل في صلاة الفرض والواجب		باب صلاة الخوف	١٣٤
على الدابة	١٠٢	باب احكام الجنائز	١٣٨
فصل في الصلاة في السفينة	١٠٣	فصل في الصلاة على الجنائز	١٤١
فصل في التراويح	١٠٣	فصل في الاحق بالصلاة على الجنائز	١٣٣
باب الصلاة في الكعبة	١٠٤	فصل في حملها ودفنها	١٣٥
باب صلاة المسافر	١٠٤	فصل في زيارة القبور	١٣٤
باب صلاة المريض	١١١	باب احكام الشهيد	١٣٤
فصل في استطاق الصلاة والصوم	١١٣	كتاب الصوم	١٣٩
باب قضاء الفوائت	١١٣	فصل في صفة الصوم وتقييمه	١٥٠
باب ادراك الفريضة	١١٤	فصل في ما يشترط تبين النية له ولا يشترط	١٥١
باب سجود السهو	١١٩	فصل في ما ثبت به الهلال	١٥٢
فصل في التكسب	١٢٢	باب ما يفيد الصوم	١٥٣
باب بدء التلاوة	١٢٢	باب ما يفيد الصوم	١٥٤
فصل في سجدة الشكر	١٢٤	فصل في الكفارة	١٥٤
قاعدة عامة	١٢٤	باب من يفيد الصوم من غير كفارة	١٥٨
		فصل في لواحقه	١٢٠
		فصل في مكروهات الصوم	١٢٠
		فصل في العوارض	١٢١
		باب ما يلزم الوفا به	١٢٢
		باب الاعتكاف	١٢٣
		كتاب الزكوة	١٢٥
		باب المصرف	١٢٩
		باب صدقة الفطر	١٤١
		كتاب الحج	١٤٢
		فصل في كيفية تركيب افعال الحج	
		فصل في القرآن	١٨٤
		فصل في التمتع	١٨٨
		فصل في العمرة	١٨٩
		تبينه في افضل الايام	١٩٠
		باب الجنائيات	١٩٠
		فصل في الهدي	١٩٣
		فصل في زيارة النبي صلى الله عليه وسلم	١٩٣
		الله عليه وآله وسلم	
		تمت بالخير	

MOB 0333-5166587

FAX 051-4580404



ضیاء العلوم پبلی کیشنز



یو 128 بازار تلوٹاں راولپنڈی پاکستان

نمبر کتاب	مست	نمبر کتاب	مست	نمبر کتاب	مست
30/=	نجوم الفرقان من تفسیر آیات القرآن جلد اول	120/=	دعوت الحق فی جواب معیار الحق	30/=	فتح المدینت سید غلام محی الدین شاہ
18/=	نجوم الفرقان من تفسیر آیات القرآن جلد دوم	100/=	تعلیم رسول اور گستاخ رسول کی سزا	18/=	مولانا اشرف قادری
30/=	نجوم الفرقان من تفسیر آیات القرآن جلد سوم	100/=	حیات الاسقاط	30/=	ماذکر فضل الدین نقشبندی رح
50/=	نجوم الفرقان من تفسیر آیات القرآن جلد چہارم	100/=	عمدة المفاتیح در معرفت مکتوبات الصالحین	50/=	ماذکر فضل الدین نقشبندی رح
50/=	نجوم الفرقان من تفسیر آیات القرآن جلد پنجم	100/=	قدوری مع زمزمہ تفسیر	50/=	ماذکر فضل الدین نقشبندی رح
48/=	شیعہ ہدایت	120/=	اربعین نقشبندی	48/=	ماذکر فضل الدین نقشبندی رح
27/=	سراج الارواح (اردو ماثیہ)	36/=	شب قدر	27/=	ماذکر فضل الدین نقشبندی رح
33/=	تذکرۃ الانبیاء (جلد خامس)	360/=	فضائل صدقات	33/=	ماذکر فضل الدین نقشبندی رح
48/=	موت کا منظر مع احوال حشر و نشر (دوسرا)	225/=	الوافیہ بتوضیح الکافیہ	48/=	ماذکر فضل الدین نقشبندی رح
36/=	موت کا منظر مع احوال حشر و نشر (پہلا)	150/=	سیدنا محمد مصطفیٰ (مگر بڑی)	36/=	مولانا محمد اکبر بزاروی
165/=	اقامت جہنم کرنا مستحب ہے	21/=	مکافات القلوب	165/=	حافظ محمد اسحاق لنگر (مترجم)
24/=	اسلام میں عورت کا مقام	150/=	خوبصورت نعیم	24/=	جاوید اقبال اعوان
10/=	اذان کے ساتھ درود شریف مستحب ہے	21/=	ذکر حبیب	10/=	مولانا سید حسین الدین شاہ
	سب زمائم کی برکات سے کذاب عمل مانٹے	24/=	نور ہدایت		مولانا سید حسین الدین شاہ
45/=	انگوٹھے چومنا مستحب ہے	21/=	زیارت قبور حیات برزخی اور ایصال ثواب	45/=	پروفیسر سید محمد ذاکر حسین شاہ سیالوی
36/=	نماز کے بعد ذکر و دعا مستحب ہے	40/=	عنکبوت سید المرسلین امہات المؤمنین	36/=	پروفیسر سید محمد ذاکر حسین شاہ سیالوی
120/=	نکاح و والدین مصطفیٰ ﷺ	20/=	سیلا والنبی ﷺ	120/=	مولانا محمد یعقوب بزاروی
12/=	احکام مساجد	24/=	احکام رمضان	12/=	مولانا نعیم الدین مراد آبادی
12/=	نماز حبیب کبریاء	150/=	گیارہویں شریف	12/=	مولانا ابوالحسن محمد علی رضوی
210/=	نور الایضاح (عربی ماثیہ)	72/=	مناقب رومی	210/=	محمد ریاض قادری
50/=	تسکین الجنان فی محاسن کنز الایمان	120/=	والغنی لنعیمہ محمود (جلد اول)	50/=	حسان الہند پدم شری بیگل اناسی
45/=	السراج فی المیراث (اردو)	33/=	فدائی اور حدیث رسول	45/=	مولانا سرور احمد حسن سعیدی
18/=	تحفہ المفاتیح (عربی ماثیہ)	48/=	حقیقت قربانی	18/=	مولانا سرور احمد حسن سعیدی
80/=	کنز الدقائق (عربی ماثیہ)	270/=	تذکرۃ محی الدین	80/=	مولانا سرور احمد حسن سعیدی
200/=	المظہر النوری علی المختصر القدوری	150/=	انوار شریعت (جلد اول)	200/=	مولانا محمد اسلم طلوی قادری رضوی
200/=	ایصال ثواب مستحب ہے	27/=	انوار شریعت (جلد دوم)	200/=	مولانا محمد اسلم طلوی قادری رضوی
36/=	فضائل رمضان	75/=	جنتی موتی مع زیور نسواں	36/=	مولانا اشرف قادری
135/=	سیرت مصطفیٰ ﷺ (دوسرا)	180/=	قانون شریعت	135/=	مولانا شمس الدین احمد
	سیرت مصطفیٰ ﷺ (پہلا ساڑ)	150/=	سیر برزخ		قاضی نور الحق ازہر نقشبندی
	عتقاد اہل سنت	90/=	ماں باپ کے حقوق		قاضی نور الحق ازہر نقشبندی

نمبر 2006

نوٹ: قیمتیں میں شامل کتب کی کاپیوں کی تعداد